

كتاب الامتلاء

المنسوب لزيد بن رفاعة الهاشمي
المتوفى نزهاء : (٣٧٣ هـ - ٩٨٣ م)

تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن
الهيدي





www.dorat-ghawas.com

www.dorat-ghawas.com



كتاب الامثال

المنسوب لزيد بن رفاعة الهكاشمي
المتوفى نزهاء : (٣٧٣ هـ - ٩٨٣ م)

حقوق الطبع والنشر محفوظة للناسر

الطبعة الأولى

١٤٢٣ هـ ٢٠٠٢ م

كتاب الأمثال المنسوب لزيد بن رفاعي الهاشمي
/ تحقيق علي إبراهيم الكردي . - دمشق : دار
سعد الدين ، [٢٠٠٣] . - ٣٥٧ ص : ٢٥ سم .

٢-١ . ٨١٨ / رفا ك
٢-٣ ابن رفاع
٢-٤ العنوان الكردي

مكتبة الأسد

موافقة وزارة الإعلام رقم ٣٩٢٦٢ تاريخ ١/٢/١٩٩٧

رسو - عين الدريش - جارة لرجية حدار
ص ب ٣١٤٣ نيليفالس : ٢٣١٩٦٩٤



www.dorat-ghawas.com

الإهداء

لرب الأرحمّ للناس بحس صحابتي

أرمي

علي

مقدمة

لم تُعَنَ أمةٌ من الأمم بأمثالها عناية العرب ، ولا عجب في ذلك لأنّ الأمثال خير معبرٍ عن عادات الشعوب وتقاليدها وأخلاقها .

ويلفت نظر الباحث في التراث العربي الإسلامي الكثرة المفرطة في عدد الكتب التي أُلِّفت في الأمثال سواء منها المطبوعة أو المخطوطة أو التي في عداد المفقود^(١) . ويُعدُّ «كتاب الأمثال» لزيد بن رفاعه في الكتب المهمة في بابهِ ، نظراً إلى اشتماله عدداً جماً منها ، استقاها المصنّف من مؤلّفات القدماء وأمالِيهم .

وكان هذا الكتاب قد طبع في حيدر آباد سنة (١٣٥١ هـ / ١٩٣٢ م) غفلاً من النسبة إلى مؤلّفه ، وأورد القائمون على دائرة المعارف العثمانية آخر الكتاب نصوصاً لرسائل بعثوها إلى ثلّة من العلماء بالمخطوطات - عرباً ومستشرقين - مشفوعة بصور عن بعض صفحات المخطوط المنشور ، يرجون فيها من يعرف صاحب المخطوط أن يمدّهم باسمه ، فجاءت الردود سلبية تفصح عن عدم معرفة هؤلاء العلماء صاحب الكتاب . ثم أصدرت دائرة المعارف العثمانية قائمة بأسماء مطبوعاتها نسبت فيها الكتاب المذكور إلى زيد بن رفاعه أحد علماء القرن الرابع الهجري / الحادي عشر الميلادي . ولا ندري إلام استندت في عزو الكتاب إلى المؤلّف .

ولما كانت طبعة الكتاب قد نفذت من الأسواق منذ مدّة طويلة ، وأصبحت نُسخه المطبوعة بمثابة المخطوط ، وبما أن معظم كتب الأمثال قد طبعت طبعات علمية ، وأخرجت على نحو مُرضٍ من التحقيق والتعليق والفهرسة ، رأيت أنه لا يصحّ أن يبقى هذا الكتاب - على أهميته - دون تحقيق ، فقرأته على المصادر وصحّحت ما وقع فيه من تصحيف وتحريف ووهم معتمداً على كتب الأمثال ، وزودته بالتعليقات اللازمة ، وصنعت له الفهارس الضرورية .

(١) انظر الملحق المخصص لأسماء كتب الأمثال في الصفحة 294

وقد قمت بضبط الأمثال ، وتخريجها في كتب الأمثال واللغة ، وذكرت قصة المثل
مالم تكن موجودة ، وأثبتُ اختلاف القصة في حال وجودها ، لأن المؤلف لم يُعَنَ بإيراد
قصص الأمثال العناية الكافية .

وبعد ،

فهذا «كتاب الأمثال» لابن رفاعه أضعه بين أيدي المهتمين بالتراث العربي راجياً
أن ينال القبول والرضا والله من وراء القصد .

دمشق / ذي القعدة ١٤٢٣ هـ

كانون الثاني ٢٠٠٣ م

د. علي إبراهيم كردي

١ . المؤلف

هو أبو الخير زيد بن عبد الله بن رفاعة الهاشمي* .
لناعرف عن طفولة زيد بن رفاعة شيئاً ، ولم تسعفنا المصادر بذكر تاريخ مولده
ووفاته .

وذكر الصفدي^(١) أنه كان معاصراً للصاحب إسماعيل بن عبادت
(٣٨٥هـ/٩٩٥م) .

وقال القاضي أبو القاسم التنوخي^(٢) : «تولّى العمالة لمحمد بن عمر العلويّ على
بعض النواحي» .

وقد أقام ابن رفاعة في البصرة زمناً طويلاً التقى فيها بجماعة من المشتغلين بالعلم
والفلسفة فلازمهم ، وألفوا للناس خمسين رسالة في جميع أجزاء الفلسفة وسموها :
«رسائل إخوان الصفاء وخلان الوفاء»^(٣)

قال أبو حيان التوحّيدي عن ابن رفاعة وجماعته^(٤) : « . . . وزعموا أنه متى انتظمت
الفلسفة اليونانية والشريعة العربية فقد حصل الكمال» .

كان ابن رفاعة متمكناً من فنون الأدب ، حافظاً أيام العرب ، متبصراً في الآراء
والديانات ، وهذا ماجعل الصفدي يقول عنه^(٥) : « . . . أحد الأدياء العلماء الفضلاء» ،
ويبدو أنه تصدّر للتدريس في غير مامصر من الأمصار الإسلامية ، فقد ذكر الخطيب
البغدادي^(٦) أن ابن رفاعة كان بالرّي ، وحدث بالدينور ، وبلاد الجبل وخراسان عن أبي
بكر بن دريدت (٣٢١هـ/٩٣٣م) وأبي بكر بن الأنباري ت (٣٢٨هـ/٩٤٠م) كتب
الأدب .

* ترجمته في الأعلام للزركلي ٥٩/٣ ، الإمتاع والمؤانسة لأبي حيان التوحّيدي ٤-٣/٢ ، تاريخ بغداد
للخطيب البغدادي ٤٥٠/٨ ، لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ٥٠٦/٢ ، ٥٠٨ ، المنتظم لابن
الجوزي ١٢٧/٩ ، ميزان الاعتدال للذهبي ١٠٣/٢ ، الوافي بالوفيات للصفدي ٤٨/١٥ ، وانظر مقال
الدكتور مصطفى جواد في مجلّة المجمع العلمي العربي ١٨٢/٢٢ .

(١) الوافي بالوفيات : ٤٨/١٥ .

(٢) تاريخ بغداد ٤٥٠/٨ .

(٣) (٤) الإمتاع والمؤانسة : ٤/٢ .

(٥) الوافي بالوفيات ٤٨/١٥ .

(٦) تاريخ بغداد ٤٥٠/٨ .

وتذكر المصادر أن ابن رفاعة قد صنّف في الحديث الشّريف «أربعين حديثاً» بأسانيدھا، ويبدو أن هذا الكتاب لم يحظَ برضا علماء الحديث فغضوا من علم صاحبه، وحطوا من منزلته في علم الحديث. فقال عنه الخطيب البغدادي^(١): «كان كذاباً». وقال عنه ابن حجر العسقلاني^(٢): «كان معروفاً بوضع الحديث»، بل إن المزبيّ نعته بأنه^(٣) «أجهل خلق الله بالحديث وأقلهم حياءً وأجرأهم على الكذب». خلف زيد بن رفاعة مجموعة من المصنّفات منها «جوامع إصلاح المنطق»^(٤) وهو مطبوع، وكتاب «صناعة الخطّ» وكتاب «الأمثال»^(٥).

(١) تاريخ بغداد ٤٥٠/٨ .

(٢) لسان الميزان ٥٠٦/٢ .

(٣) المصدر نفسه .

(٤) الأعلام ٥٩/٣ .

(٥) الوافي بالوفيات ٤٨/١٥ .

٢ - كتاب الأمثال

لم يذكر هذا الكتاب ممن ترجموا لابن رفاعه غير الصّفدي في كتابه «الوافي بالوفيات»^(١) .

وقد أوضح المؤلف منهجه في تأليف كتابه في المقدمة فقال^(٢) : « . . فالإيجاز في الكلام إذا صادف موقعه حلية ، والتشبيه إذا ورد مواضعه زينة ، والتعريض في كثير منه أبلغ من التصريح ، والكناية في أماكنها أوقع من التحقيق ، ولما وجدت جميع هذه الخلال مجتمعاً فيما ضربته العرب من الأمثال ، رأيت أن أجمع للرّاعبين في الأدب ما روته عن أكابر السلف - رحمهم الله - مجموعاً في تصانيفهم ومفرقاً في أماليهم ، وأن أجعله مرتباً على حروف . . » .

وقد رتب ابن رفاعه كتابه ترتيباً خاصاً ، فقسمه إلى تسعة وثلاثين باباً ، منها تسعة وعشرون على عدد حروف الهجاء بزيادة اللام ألف ، وزاد عليها الأبواب التالية في باب الألف :

أ - ماجاء على أفعل .

ب - ماجاء على لفظ الأمر .

ج - باب ماجاء على لفظ الاستفهام .

د - باب ما أوله إن .

هـ - باب أن .

و - باب إن خفيفة .

ز - باب ماجاء على لفظ الماضي .

ح - باب إذا .

ط - باب ماجاء بالألف واللام .

غير أن هذا الترتيب لم يكن دقيقاً . إذ وردت بعض الأمثال في غير مواضعها^(٣) ، ولم يرتب المؤلف الأمثال ضمن الباب الواحد ، بل أوردتها بشكل عشوائي معتمداً على وحدة الحرف الأول من الأمثال .

(١) الوافي بالوفيات : ٤٨/١٥ .

(٢) أمثال ابن رفاعه : ١ .

(٣) انظر الأمثال رقم (٢٩٠ ، ٤١٠) .

ولم يخضع مفهوم الباب إلى ترتيب واضح ، ومنهج واضح ، وجاء تقسيم الفصول ضمن الباب الواحد عشوائياً .

وثمة ملاحظة واضحة في الكتاب هي الاختصار في شرح الأمثال ، وإغفال ذكر قصة المثل في الغالب .

أما مصادر ابن رفاعة في كتابه فقد تبدى لنا بعضها من خلال الكتاب ، إذ نقل عن مجموعة من كتب الأمثال السابقة لكل من المفضل الضبي^(١) ت زهاء (١٧٠هـ/ ٧٨٦م) وأبي عبيدة معمر المثنى^(٢) ت (٢٠٩هـ/ ٨٢٤م) ، وأبي عمرو الشيباني^(٣) ت (٢٠٦هـ/ ٨٢١م) وأبي زيد الأنصاري^(٤) ت (٢١٥هـ/ ٨٣٠م) ، والأصمعي^(٥) ت (٢١٦هـ/ ٨٣١م) ، وأبي عبيد القاسم بن سلام^(٦) ت (٢٢٤هـ/ ٨٣٨م) ، وابن الأعرابي^(٧) ت (٢٣١هـ/ ٨٤٥م) ، وابن السكيت^(٨) ت (٢٤٤هـ/ ٨٥٨م) .

ومهما يكن ، فإن كتاب «الأمثال» لابن رفاعة يُعدُّ في كتب الأمثال المهمة في التراث العربي لاشتماله على ألف وأربع مئة وتسعة وستين مثلاً ، تفرَّد بقرابة عشرين مثلاً ، لم أقف عليها فيما عدت إليه من كتب الأمثال واللغة .

(١) انظر الأمثال رقم (٧٨٩ و ٨٦٤) ولم أقف على نص مانقله ابن رفاعة في المطبوع من أمثال العرب للمفضل الضبي .

(٢) انظر المثل رقم (٧٣) .

(٣) انظر المثل رقم (١٤١١) .

(٤) انظر الأمثال رقم (٦٥ و ٦٣٦) .

(٥) انظر الأمثال رقم (٢١ و ٧٣ و ١٣٠ و ٦٣٦) .

(٦) انظر الأمثال رقم (٦٥ و ٦٣٦ و ١٤٦١) .

(٧) انظر المثل رقم (١٢٠٢) .

(٨) انظر الأمثال رقم (٣٢ و ٦٨١) .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ضَارِبُ الأمثال في أفضل الأقوال ، الذي وشَّح به قرآنُه ، وضمَّنَه بيانه ، تنبيهاً للقلوب المنغمسة في بحار الجهالة ، وإيقاظاً للنفوس المرتبكة في ظلم الضلالة ، ولم يستح أن يضرب مثلاً ما بعوضةٌ فما فوقها^(١) ، ونساجة عنكبوت فما دونها^(٢) ، إذ كان الاعتبار عظيماً وإن صغر أمرهما ، والادِّكار بصنعهما^(٣) جسيماً وإن لطف قدرهما ، وصلى الله على من أنزل ذلك عليه ، وأسند بتبليغه الأمر إليه ، محمداً سيِّد المرسلين ، وصفيَّ ربِّ العالمين وعلى آله الطَّيِّبين الأخيار ، وبعد :

فالإيجاز في الكلام إذا صادف مواقعه حلية ، والتشبيه إذا ورد مواضعه زينة ، والتعريض في كثير منه أبلغ من التصريح ، والكناية في أماكنها أوقع من التحقيق . ولما وجدتُ جميع هذه الخلال مجتمعاً فيما ضربته العربُ من الأمثال ، رأيتُ أن أجمع للرَّاعبين في الأدب مارويته عن أكابر السلف - رحمهم الله - مجموعاً في تصانيفهم ، ومفرقاً في أماليهم وأن أجعله مرتباً على حروف^(٤) . . . في ذلك كلّه ، وفي جميع ماشرع فيه توفيقاً لما يقرب منه ويرضيه بمنه وجوده ، وهو حسبنا الله ونعم الوكيل .

(١) اقتباس من قوله تعالى في سورة البقرة ٢٦ : ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا﴾ .

(٢) إشارة إلى قوله تعالى في سورة العنكبوت ٤١ : ﴿كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا . . .﴾ .

(٣) بهامش الأصل : «بخلقهما» .

(٤) سقط من الأصل كلمتان لعلهما : «الهجاء وطالباً» .

باب ماجاء من الأمثال أوله ألف على مذهب الكتاب، أو همزة على مذهب النحويين

ما جاء منها على أفعل مع الباء

- 1 - أَبْلَغُ مِنْ قُسٍّ. هو قُسُّ بنُ ساعدة الإياديّ وكان أبلغ العرب .
- 2 - أَبْقَى مِنْ وَحْيٍ فِي حَجَرٍ. الوَحْيُ : الكتابة .
- 3 - أَبْصَرَ مِنْ عُقَابٍ مَلَاعٍ. المَلَاعُ : الصَّحْرَاءُ ، والمَلْعُ : السَّرْعَةُ ، يقال ذلك لأنها تعرف من حيث لا ترى أنثى الأرناب فتخطفها دون الذَّكَرِ ، لأنه يلتوي على عنق العُقَابِ فيقتلها .
- 4 - أَبْصَرَ مِنَ الزَّرْقَاءِ. امرأة من جدّيس كانت ملكة اليمامة ، وزعموا أنها كانت تبصر من مسيرة ثلاث .
- 5 - أَبْعَدُ مِنَ الْعَيُوقِ. يراد به مجرى القمر ، لأنه يجري بالبعد منه ، ولا يكون منزلاً له أبداً ، وتزعم العرب أنّ القمر رام المسير عليه ، فاعتاقه عن ذلك ، فسَمِّي الْعَيُوقُ لعلوّه عن سائر الكواكب .

-
- 1 - كتاب أفعل 37 ، الدرّة الفاخرة 91/1 ، سواثر الأمثال 75 ، الوسيط 62 ، جمهرة الأمثال 249/1 ، وفيه «أبين من قس» ، مجمع الأمثال 111/1 ، المستقصى 29/1 ، تمثال الأمثال 106 ، ثمار القلوب 127 .
قال الميداني : «كان من حكماء العرب ، وهو أوّل من كتب : «من فلان إلى فلان» ، وأوّل من أقرّ بالبعث من غير علم . وأوّل من قال : «أما بعد» ، وأوّل من قال : «البيّنة على من ادّعى واليمين على من أنكر» ، وقد عمر مئة وثمانين سنة» .
 - 2 - الدرّة الفاخرة 93/1 ، سواثر الأمثال 61 ، جمهرة الأمثال 252/1 ، مجمع الأمثال 119/1 ، المستقصى 27/1 .
 - 3 - أمثال أبي عبيد 340 وفيه : «أودت بهم عقاب ملاء» ، كتاب أفعل 43 ، الدرّة الفاخرة 77/1 و 441/2 سواثر الأمثال 63 ، جمهرة الأمثال 167/1 ، 239 ، مجمع الأمثال 115/1 ، المستقصى 21/1 ، نكتة الأمثال 213 ، زهر الأكم 185/1 .
قال الميداني : «وإنما قالوا ذلك لأن عقاب الصَّحْرَاءِ أبصر وأسرع من عقاب الجبال» .
 - 4 - كتاب أفعل 42 ، الدرّة الفاخرة 79/1 ، سواثر الأمثال 64 ، جمهرة الأمثال 241/1 ، مجمع الأمثال 114/1 وفيه : «أبصر من زرقاء اليمامة» ، المستقصى 18/1 ، ثمار القلوب 300 ، العقد الفريد 71/3 اللسان (عجم) .
 - 5 - الدرّة الفاخرة 76/1 ، سواثر الأمثال 62 ، وفيهما : «أبعد من مناط العيوق» ، جمهرة الأمثال 238/1 ، مجمع الأمثال 115/1 ، المستقصى 24/1 ، ثمار القلوب 653 .

- 6 - أَبْعَدُ مِنْ بَيْضِ الْأُنُوقِ . الْأُنُوقُ : طائرٌ يبيضُ في شَعَفَاتِ⁽¹⁾ الجبال لا يوصل إلى بيضها أبداً .
- 7 - أَبْرُ مِنْ الْعَمَلْسِ . مِنْ بَرِّهَ بِأَمِّهَ أَنَّهُ حَمَلٌ إِلَيْهَا غَبُوقاً⁽²⁾ مِنَ اللَّبَنِ فِي عُسِّ⁽³⁾ فِصَادِهَا نَائِمَةً ، فَكِرَهُ إِنْبَاهُهَا وَالْانْصِرَافَ عَنْهَا ، فَأَقَامَ قَائِماً يَتَوَقَّعُ انْتِبَاهُهَا ، وَالْعَسَّ عَلَى يَدِهِ حَتَّى أَصْبَحَ .
- 8 - أَبْخَلُّ مِنْ مَادِرٍ . هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي هَلَالٍ سَقَى إِبْلَهُ وَبَقِيَ فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ مَاءً قَلِيلاً ، فَسَلَحَ فِيهِ ، وَمَدَرَ بِهِ الْحَوْضَ ، أَي طَيَّنَهُ بِخَلٍّ بَأَنَّ يَسْقَى مِنْهُ .
- 9 - أَبْرَدُ مِنْ عَضْرَسٍ .

6 - أمثال أبي عبيد 371 ، الدرّة الفاخرة 76/1 ، سواثر الأمثال 62 ، جمهرة الأمثال 238/1 ، مجمع الأمثال 115/1 ، المستقصى 24/1 ، زهر الأكم 195/1 ، ثمار القلوب 494 ، اللسان (أنق) ، المخصص 161/6 .

قال الزمخشري : « قيل : هو ذكر الرّخم ، والذّكر لا يبيض له » .

(1) شعفات الجبال : رؤوسها .

7 - أمثال أبي عبيد 369 ، الدرّة الفاخرة 81/1 ، سواثر الأمثال 67 ، جمهرة الأمثال 242/1 ، مجمع الأمثال 114/1 ، المستقصى 16/1 ، نكتة الأمثال 234 ، اللسان (عملس) .

قال الزمخشري بعد أن ذكر رواية ابن رفاعه : « . . . وقيل : هو الذّئب ، من العملسة وهي السّرعّة ، والذّئبة برّة بولدها ، إذا وضعت لم تبعد عنه إلاّ مقداراً لا يغيّب فيه عن عينها فهي تلازمه حتى تكمل تربيته » .

(2) الغبوق : شرب العشيّ ، وخصّ بعضهم به اللبن المشروب في ذلك الوقت .

(3) العسّ : القدح الضخم .

8 - الدرّة الفاخرة 86/1 ، سواثر الأمثال 70 ، جمهرة الأمثال 246/1 ، مجمع الأمثال 111/1 ، المستقصى 13/1 ، ثمار القلوب 127 ، اللسان (مدر) . قال الشاعر في (المستقصى 13/1) :

لقد جلّلت خزيّاً هلال بن عامر بني عامر طراً بسلّحة مادر
فأف لكم لا تذكروا الفخر بعدها بني عامر أنتم شرارُ المعاشر

9 - الدرّة الفاخرة 75/1 و 83 ، سواثر الأمثال 61 و 68 ، جمهرة الأمثال 245/1 ، مجمع الأمثال 116/1 ، المستقصى 16/1 ، تمثال الأمثال 102 ، اللسان (حبقر، عضرس) .

قال الميداني : « والعُضارس بالضم مثله » .

- 10 - وَعَبْقَرٍ وَحَبْقَرٍ . وكله الماء الجامد ويروى بالتشديد أيضاً .
 11 - أَبْصَرَ مِنْ غُرَابٍ . العرب تسميه الأَعْوَرَ قلباً لحدة بصره . ويقال إنه يغمض إحدى عينيه أبداً لاجتزائه بالنظر بالأخرى .

مع التاء

- 12 - أَتْبَعُ مِنَ الظِّلِّ . لأنه يتبع صاحبه حيث توجه .

مع الشاء

- 13 - أَثْقَلُ مِنَ أَحَدٍ .

- 14 - وَمِنْ ثَهْلَانَ . وهما الجبلان .

10 - الدرّة الفاخرة 83/1 ، سواثر الأمثال 68 ، جمهرة الأمثال 245/1 ، مجمع الأمثال 117/1 ، المستقصى 16/1 ، اللسان (حبقر ، عبقر) .

قال الميداني : « . . وهما البرد عند محمد بن حبيب ، وأنشد فيهما :

كأن فاهَا عَبْقَرِيُّ بَارِدٌ أَوْ رِيحُ رَوْضِ مَسَّةٍ تَنْضَاحُ رُكِّ

التنضاح : ماترّشش من المطر ، والرُّكُّ : المطر الخفيف الضعيف ، وأحسن ماتكون الرّوضة إذا أصابها مطر ضعيف . وأبو عمرو بن العلاء يرويه : «أبرد من عبّ قرّ»

قال : والعبّ : اسم للبرد ، وأنشد البيت على غير مارواه ابن حبيب فقال :

كأن فاهَا عَبُّ قُرٌّ بَارِدٌ أَوْ رِيحُ رَوْضِ مَسَّةٍ تَنْضَاحُ رُكِّ .

11 - أمثال أبي عبيد 360 ، الدرّة الفاخرة 78/1 ، سواثر الأمثال 78 ، جمهرة الأمثال 240/1 ، فصل المقال 491 ، مجمع الأمثال 115/1 ، المستقصى 21/1 ، نكتة الأمثال 225 ، زهر الأكم 185/1 ، اللسان (غرب ، عور) .

12 - زهر الأكم 311/1 ، والظّل بالغداة ، والفيء بالعشيء . . وقد أحسن بعض الشعراء في ذكر الظل حيث قال :

مَثَلُ الرُّزْقِ الَّذِي تَطْلُبُهُ مَثَلُ الظِّلِّ الَّذِي يَمْشِي مَعَكَ

أَنْتَ لَا تُدْرِكُهُ مُتَّبِعاً فَإِذَا مَامَلَتْ عَنْهُ أَتْبَعَكَ

13 - كتاب أفعال 63 ، الدرّة الفاخرة 103/1 ، سواثر الأمثال 87 ، جمهرة الأمثال 292/1 ، مجمع الأمثال 156/1 ، المستقصى 41/1 ، ثمار القلوب 556 .
 وأحد : جبل المدينة المنورة .

14 - الدرّة الفاخرة 103/1 ، وسواثر الأمثال 88 ، جمهرة الأمثال 292/1 ، مجمع الأمثال 155/1 ، المستقصى 42/1 ، تمثال الأمثال 118 ، ثمار القلوب 556 .
 وتهلان : جبل بالعالية .

15 - أَثْبِتْ مِنْ أَصَمِّ رَأْسٍ . يريد الجبل .

16 - أَثْقَلُ مِنْ حِمْلِ الدَّهْمِ . هي ناقة حُمِلت عليها رؤوس قوم قتلوا . وهي الدَاهِيَةُ أيضاً .

مع الجيم

17 - أَجْبِنُ مِنَ الْمُنْزُوفِ ضَرْطًا . هذا رجل كان إذا نُبِهَ لِلصُّبُوحِ - وهو شرب الغداة - قال :
لو لَغَادِيَةَ⁽¹⁾ نَبَّهْتَنِي ، أي لخييل مغيرة عُدُوَّةً ، فقييل له يوماً على طريق الاختبار : هذه
نواصي الخييل ، فما زال يقول : الخييل الخييل ويضطر حتى مات .

18 - أَجْبِنُ مِنْ صَافِرٍ . هو ما يصفر من الطَّيْرِ دون سباعها ، لأنها يصفر بُغَائِثُهَا وماليس
بجارج منها .

19 - أَجْبِنُ مِنْ هَجْرَسٍ . القرد ، يقال : إنه إذا أراد النَّوْمَ انتصب وأخذ في يده . . .⁽²⁾ إذا
استثقل في النَّوْمِ فينتبه .

20 - أَجْهَلُ مِنْ فَرَاثَةٍ . لأنها إذا رأت ناراً أَلْقَتْ نفسها فيها جهلاً بها .

15 - مجمع الأمثال 158/1 ، وفيه : « أثبت رأساً من أصم » . وتمثال الأمثال 115 .

16 - أمثال الضبي 135 ، الدرّة الفاخرة 104/1 و241 ، سوائر الأمثال 88 ، فصل المقال 468 ، جمهرة
الأمثال 293/1 و135 ، مجمع الأمثال 156/1 و387 ، المستقصى 42/1 زهر الأكم 9/2 ، ثمار
القلوب 354 ، اللسان (دهم) .

17 - أمثال أبي عبيد 367 ، الفاخر 111 ، كتاب أفعال 59 ، الدرّة الفاخرة 108/1 ، سوائر الأمثال 92 ،
فصل المقال 495 ، جمهرة الأمثال 324/1 ، مجمع الأمثال 180/1 ، المستقصى 43/1 ، نكتة الأمثال
230 ، زهر الأكم 38/2 ، اللسان (نزف) .

(1) في مجمع الأمثال : « لعادية » . والعادية : الشَّرُّ .

18 - أمثال أبي عبيد 371 وفيه : « إنه لأجبن . . » ، كتاب أفعال 59 ، فصل المقال 499 ، الدرّة الفاخرة
111/1 ، سوائر الأمثال 95 ، جمهرة الأمثال 325/1 ، مجمع الأمثال 184/1 ، المستقصى 44/1 ،
تمثال الأمثال 120 ، زهر الأكم 37/2 ، العقد الفريد 72/3 ، اللسان (صفر) ، المخصص 65/3 .

19 - الدرّة الفاخرة 113/1 ، سوائر الأمثال 96 ، جمهرة الأمثال 326/1 ، مجمع الأمثال 185/1 ،
المستقصى 45/1 .

(2) بياض في الأصل ، ولعلّه كما جاء في المجمع : « أخذ في يده حجراً مخافة الذئب أن يأكله » .

20 - كتاب أفعال 88 ، الدرّة الفاخرة 121/1 ، سوائر الأمثال 91 ، جمهرة الأمثال 334/1 ، جمع الأمثال
188/1 ، المستقصى 58/1 ، ثمار القلوب 506 .

- 21 - أَجْوَدُ مِنْ لَافِظَةٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ الرَّحَا لِأَنَّهَا تَلْفِظُ مَا تَطْحَنُهُ. أَبُو زَيْدٍ: هِيَ الْعَنْزُ تُدْعَى لِلْحَلْبِ وَهِيَ تَعْتَلِفُ، فَتَلْقِي مَا فِيهَا وَتُقْبَلُ.
- 22 - أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةٍ حَوْمَلٍ. يُقَالُ: إِنَّهَا أَكَلَتْ نَجْوَهَا⁽¹⁾ جَوْعاً، ثُمَّ التَّرَابُ الَّذِي تَحْتَهُ لَمَّا عَبَقَ بِهِ مِنْ رَائِحَتِهِ.

مع الحاء

- 23 - أَحْيَا مِنْ ضَبٍّ. لَطُولُ عَمْرِهِ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ يَتَطَوَّقُ فِي كُلِّ مِثَّةٍ سَنَةً طَوْقاً أبيضاً، وَرَبَّماً وَجَدَتْ عَلَيْهِ عِدَّةُ أَطْوَاقٍ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ يُذَبِّحُ وَيُفْصَلُ وَيَلْقَى مَا فِي جَوْفِهِ وَيُطَبِّخُ بَعْدَ يَوْمٍ فَيَضْطَرِبُ فِي الْقَدْرِ.
- 24 - أَحْرُ مِنْ الْقَرَعِ. هُوَ دَاءٌ يَصِيبُ الْإِبِلَ تَذَوُّبٌ لَهُ أَكْبَادُهَا وَتَحْتَرِقُ أُوْبَارُهَا.

21 - أمثال أبي عبيد 364 وفيه «إنه لأجود . . .» كتاب أفعل 70 ، الدرّة الفاخرة 228/1 ، سواثر الأمثال 198 ، جمهرة الأمثال 531/1 ، فصل المقال 389 ، مجمع الأمثال 353/1 ، وفيه : «أسمح . . .» المستقصى 171/1 ، نكتة الأمثال 227 ، زهر الأكم 52/2 ، اللسان (لفظ) .

22 - أمثال الضببي 81 ، أمثال أبي عبيد 367 ، كتاب أفعل 78 ، فصل المقال 390 ، الدرّة الفاخرة 117/1 ، سواثر الأمثال 91 ، جمهرة الأمثال 331/1 ، مجمع الأمثال 186/1 ، المستقصى 57/1 ، زهر الأكم 57/2 ، العقد الفريد 73/3 ، ثمار القلوب 394 اللسان (حمل) .

قال الميداني : «هذه امرأة من العرب كانت تجيع كلبه لها وهي تحرسها ، فكانت تربطها بالليل للحراسة وتطردها بالنهار . . . فلما طال ذلك عليها أكلت ذنبها من الجوع» .

(1) النَّجْوُ : الغائط .

23 - أمثال أبي عبيد 369 ، الدرّة الفاخرة 160/1 ، سواثر الأمثال 112 ، جمهرة الأمثال 401/1 ، مجمع الأمثال 218/1 و 226/2 ، المستقصى 90/1 ، نكتة الأمثال 231 ، زهر الأكم 148/2 ، اللسان (حيا) .

24 - أمثال أبي عبيد 286 وفيه : «هو أحر من . . .» أمثال أبي بكر 73 ، كتاب أفعل 67 ، الدرّة الفاخرة 134/1 و 157 ، سواثر الأمثال 131 ، فصل المقال 403 ، جمهرة الأمثال 398/1 ، مجمع الأمثال 227/1 و 333 ، المستقصى 63/1 ، نكتة الأمثال 181 ، زهر الأكم 112/2 ، المخصص 147/7 ، اللسان (قرع) .

قال الميداني : «هو يثر يأخذ صغار الإبل في رؤوسها وأجسادها فتقرع ، والتقرع : معالجتها لنزع قرعها ، وهو أن يطلوها بالملح وحباب ألبان الإبل ، فإذا لم يجدوا ملحاً نتفوا أوبارها ، ونضحوا جلدها بالماء ، ثم جرّوها على السبخة» .

- 25 - أَحْنُ مِنْ شَارِفٍ. هي الناقة المسنة ، وذلك لأنها أشد حنيناً من غيرها ليأسها من الولد ، وضعفها عن العود إلى الوطن .
- 26 - أَحْسَنُ مِنْ دُمِيَّةٍ. هي الصورة ، لأن المرء يصورها على حسب إرادته .
- 27 - أَحْسَنُ مِنْ بَيْضَةِ فِي رَوْضَةٍ. تستحسنُ العرب حُسْنَ نَقَاءِ البَيْضَةِ فِي نَضَارَةِ خَضْرَاءِ الرَّوْضَةِ .
- 28 - أَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ. العرب تزعم أنه يخفي سفاده حذراً من أن يُعَلَمَ بأنه ذو ذكر وفراخ وعش فيُطَلَبُ .
- 29 - أَحْرَصُ مِنْ كَلْبٍ عَلَى عِقِي صَبِيٍّ. العقيُّ : أولُ نَجْوٍ مِنَ الصَّبِيِّ عِنْدَ وِلادَتِهِ ، ويقال : إنَّ الكلبَ إنما يحرصُ عليه لأنَّ الهَرَمَ مِنَ الكلابِ إذا أكله عاد شاباه .
- 30 - أَحْمَقُ مِنْ دُغَةٍ. هي مارية بنت ربيعة بن عجل ، زُوِّجَتْ فحملت ، فلما وضعت ألقته ووطنته نجواً ، فقالت لأُمِّها : هل يفتح الجعْرُ⁽¹⁾ فاه؟ قالت : نعم ويدعو أباه .

-
- 25 - أمثال أبي عبيد 374 ، الدرّة الفاخرة 1/161 ، سوائر الأمثال 135 ، جمهرة الأمثال 1/403 ، مجمع الأمثال 1/228 ، المستقصى 1/89 ثمار القلوب 348 .
- 26 - الدرّة الفاخرة 1/158 ، سوائر الأمثال 133 ، جمهرة الأمثال 1/399 ، مجمع الأمثال 1/227 وفيه «من الدمية» المستقصى 1/65 ، العقد الفريد 3/74 .
- 27 - الدرّة الفاخرة 1/134 ، جمهرة الأمثال 1/399 ، مجمع الأمثال 1/229 ، المستقصى 1/67 .
- 28 - أمثال أبي عبيد 360 ، كتاب أفعال 72 ، الدرّة الفاخرة 1/133 و156 ، سوائر الأمثال 11 و130 ، فصل المقال 491 ، جمهرة الأمثال 1/396 ، مجمع الأمثال 1/226 و261 ، المستقصى 1/62 ، نكتة الأمثال 225 ، زهر الأكم 2/105 ، العقد الفريد 3/72 ، ثمار القلوب 462 ، اللسان (غرب) .
- قال الميداني : «وذلك أنهم يحكون في رموزهم أن الغراب قال لابنه : يا بني إذا رُميت فتلوّص ، أي تلوّ ، فقال : يا أبت إنني أتلوّص قبل أن أرمى» .
- 29 - كتاب أفعال 91 ، مجمع الأمثال 1/229 ، المستقصى 1/64 ، وسقطت عبارة (على عقي صبي) في الدرّة الفاخرة 1/161 ، سوائر الأمثال 135 ، جمهرة الأمثال 1/402 ، ثمار القلوب 397 ، المخصص 5/60 .
- 30 - أمثال الصبي 172 ، أمثال أبي عبيد 336 ، الفاخر 29 ، كتاب أفعال 92 ، الدرّة الفاخرة 1/145 ، سوائر الأمثال 111 و121 ، فصل المقال 183 ، جمهرة الأمثال 1/54 و389 ، مجمع الأمثال 1/219 ، المستقصى 1/79 ، نكتة الأمثال 228 ، زهر الأكم 2/133 ، العقد الفريد 3/71 ، ثمار القلوب 309 ، اللسان (دغا) .
- (1) الجعْرُ : الغائط .

- 31 - أَحْمَقُ مِنْ ضَبْعٍ . ويقال : إنها وجدت تَوَدِيَّةً في غدير ، وهي عود يشدُّ على الخَلْفِ⁽¹⁾ لئلا يرضع الفصيل ، فجعلت تشرب وتقول : يا حَبِذا طعم لبن الثدي حتى ماتت .
- 32 - أَحْمَقُ مِنْ جَهِيْزَةٍ . هي دَبَّةٌ أنثى . وقال ابن السُّكَيْتِ : هي أمُّ شَبِيبِ بن يزيد بن نعيم بن شيبان . قالت - لما تحرك في جوفها الولد - قالت : في بطني شيء ينقر ، ورأت كأن شهاباً خرج منها فسطع في السماء ، ثم وقع فنجبا في الماء .
- 33 - أَحْمَقُ مِنَ الْمَهْوُورَةِ إِخْدَى خَدَمَتَيْهَا . هذه امرأة تزوجها رجل فالتمست مهرها ، فنزع أحد خَلخالِها فدفعه إليها فرضيت به .
- 34 - أَحْمَقُ مِنْ عِجَلٍ . هو عَجَلُ بن لُجَيْمِ⁽²⁾ بن صَعْبِ بن بَكْرِ بن وائل ، قيل له ماسميت فرسك؟ ففقأ عينه وقال : الأعرور .

- 31 - كتاب أفعال 61 ، الدرّة الفاخرة 1/149 ، سواثر الأمثال 125 ، جمهرة الأمثال 1/392 و 416 ، مجمع الأمثال 1/225 ، المستقصى 1/75 ، زهر الأكم 2/16 ، ثمار القلوب 402 .
قال الميداني بعد أن أورد تفسير ابن رفاعة للمثل : «ومن حمقها أيضاً أن يدخل الصائد عليها وجارها فيقول لها : خامري أمّ عامر ، فلا تتحرّك حتى يشدها» .
(1) الخَلْفُ : الضَّرْعُ ، أو حَلْمَتُهُ
- 32 - كتاب أفعال 62 ، الدرّة الفاخرة 1/133 و 151 ، سواثر الأمثال 111 ، 126 ، فصل المقال 417 ، جمهرة الأمثال 1/393 ، مجمع الأمثال 1/218 ، المستقصى 1/77 ، زهر الأكم 2/132 ، ثمار القلوب 391 ، اللسان (جهن) .
- 33 - أمثال أبي عبيد 67 و 365 ، كتاب أفعال 63 ، الدرّة الفاخرة 1/147 ، سواثر الأمثال 111 و 123 ، جمهرة الأمثال 1/390 ، مجمع الأمثال 1/219 و 2/166 ، المستقصى 1/75 ، نكتة الأمثال 24 و 228 ، المخصّص 4/18 ، اللسان (مهر) .
- 34 - كتاب أفعال 60 ، الدرّة الفاخرة 1/144 ، سواثر الأمثال 111 ، جمهرة الأمثال 1/390 ، مجمع الأمثال 1/217 ، المستقصى 1/83 .

(2) وفيه يقول جرثومة العنزى في (الدرّة الفاخرة 1/145) :

وأبي امرئ في الناس أحمق من عجل
فصارت به الأمثال تُضربُ في الجهل

رمتني بنو عجل بداء أبيهم
أليس أبوهم عار عين جواده

(2) في المطبوع «لخم» وهو تحريف .

35 - أَحْمَقُ مِنْ هَبْنَقَةٍ. هو يزيد بن ثروان . ضلَّ بغيره ، فجعل يطلبه وينشده ويقول : من وجده فهو له . ف قيل له : فلمَ تطلبه؟ فقال : أين حلاوة الوجدان؟

36 - أَحْمَقُ مِنْ لَاعِقِ الْمَاءِ. لأنه يتعبه ولا يرويه ، وهو يقدر على الرِّيِّ بكفه .

37 - أَحْمَقُ مِنْ أَبِي غُبْشَانَ. هو رجل من خَزَاعَةَ احتال عليه بعض العرب فأسقاه ، وكانت إليه وصاة في حجابة البيت . فلما سكر ابتاع منه المفتاح بزقٍ خمر .

38 - أَحْمَقُ مِنَ الدَّابِغِ عَلَى التَّخْلِيءِ. وهو قشرٌ على الإهاب⁽¹⁾ من اللحم ، فلا ينال معه دباغ الجلد .

39 - أَحْمَقُ مِنْ رَاعِي ضَانٍ ثَمَانِينَ أَوْ مِئَةً. خصَّ الرَّاعِي لشغله عن الحاضرة ، والضَّانُ لأنَّ شغله بجمعها أكثر لسرعة نفورها ، والثَّمَانِينَ لأنَّ قَلَّتْهَا تمنعها من الاجتماع للتأنس ويقلَّ صبره . ويقال : بل بَشْرٌ كسرى بيشارة سرته ، فقال : سلني ماشئت . فقال : أسألك ضاناً ثمانين .

35 - كتاب أفعل 60 ، الدرّة الفاخرة 1/135 ، سواثر الأمثال 111 و 113 ، وجمهرة الأمثال 1/385 ، مجمع الأمثال 1/217 ، المستقصى 1/85 ، زهر الأكم 2/138 ، العقد الفريد 3/71 ، ثمار القلوب 143 ، اللسان (هبنق) .

أورد الميداني بعض الحكايات عن حمقه فقال : «ومن حمقه أنه جعل في عنقه قلادة من ودع وعظام وخزف ، وهو ذو لحية طويلة ، فسئل عن ذلك ، فقال : لأعرف بها نفسي ولثلاً أضلّ ، فبات ذات ليلة وأخذ أخوه قلادته وتقلدها فلماً أصبح ورأى القلادة في عنق أخيه قال : يا أخي أنت أنا فمن أنا؟ ومن حمقه أنه كان يرعى غنم أهله فيرعى السّمان في العشب ، وينحّي المهازيل ، ف قيل له : ويحك! ماتصنع؟ قال : لأفسد ما أصلحه الله ، ولأصلح ما أفسده» .

36 - الدرّة الفاخرة 1/133 ، سواثر الأمثال 111 ، جمهرة الأمثال 1/390 ، مجمع الأمثال 1/203 و 228 ، المستقصى 1/84 ، ثمار القلوب 567 .

37 - الدرّة الفاخرة 1/139 ، سواثر الأمثال 111 ، جمهرة الأمثال 1/387 ، مجمع الأمثال 1/216 و 254/2 ، المستقصى 1/72 ، زهر الأكم 2/132 ، ثمار القلوب 135 .

38 - كتاب أفعل 61 ، الدرّة الفاخرة 1/147 ، سواثر الأمثال 123 ، جمهرة الأمثال 1/391 ، مجمع الأمثال 1/224 ، المستقصى 1/74 ، المخصص 4/109 ، اللسان (حلاً) .

(1) الإهابُ : الجلد المغلّف لجسم الحيوان .

39 - أمثال أبي عبيد 365 كتاب أفعل 62 وفيه : « . . من ضأن » ، الدرّة الفاخرة 1/133 و 148 ، سواثر الأمثال 111 و 123 ، مجمع الأمثال 1/224 ، المستقصى 1/89 ، نكتة الأمثال 228 ، زهر الأكم 2/135 ، وفيه : «أحمق من صاحب . . اللسان (ضأن)» .

40 - أَحْمَقُ مِنْ تُرْبِ الْعَقِيدِ. لَأَنَّهُ لَا يَثْبِتُ فِيهِ التُّرَابُ ، إِنَّمَا هُوَ يَنْهَارُ . وَالْعَقِيدُ : مَا تَرَكَمِ مِنَ الرَّمْلِ .

41 - أَحْمَقُ مِنْ رِجْلَةٍ . هِيَ الْبَقْلَةُ الْحَمْقَاءُ لِأَنَّهَا تَنْبِتُ بِكُلِّ مَسِيلٍ وَمُدْرَجٍ سَيْلٍ .

مع الخاء

42 - أَخْطَبُ مِنْ سَخْبَانَ بْنِ وَائِلٍ . هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَاهِلَةَ يُقَالُ : إِنَّهُ خَطَبَ فِي صَلْحٍ بَيْنَ حَيِّينَ بِيَاضَ يَوْمٍ فَمَا أَعَادَ كَلِمَةً .

43 - أَخْرَقُ مِنْ حَمَامَةٍ . لِأَنَّهَا تَبْيِضُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَعْوَادٍ ضَعِيفَةٍ فَيُسْقِطُ بِيضَهَا أَدْنَى رِيحٍ تَهَبُ .

44 - أَخْيَلُ مِنْ ثَغْلَبٍ فِي اسْتِهِ عَهْنَةٌ . إِذَا شُدَّ بِذَنْبِ الثَّغْلَبِ صَوْفَةٌ شُغِلَ بِاللَّعْبِ بِهَا وَالْإِعْجَابُ بِحَسْنِهَا عَنْ كُلِّ شَأْنِهِ .

45 - أَخْيَلُ مِنَ وَاشِمَةِ اسْتِهَا . هَذِهِ امْرَأَةٌ وَشَمَتْ اسْتِهَا ثُمَّ بَاهَتْ بِهِ عَلَى غَيْرِهَا .

40 - أمثال أبي عبيد 365 ، الدرّة الفاخرة 155/1 ، سوائر الأمثال 130 ، جمهرة الأمثال 395/1 ، مجمع الأمثال 226/1 ، المستقصى 76/1 ، نكتة الأمثال 228 .

41 - أمثال أبي عبيد 366 ، الفاخر 15 ، الدرّة الفاخرة 155/1 ، سوائر الأمثال 126 ، جمهرة الأمثال 395/1 ، مجمع الأمثال 226/1 ، المستقصى 81/1 ، نكتة الأمثال 228 ، زهر الأكم 134/2 ، اللسان (رجل) .

42 - مجمع الأمثال 249/1 ، وفيه : « . . من سحبان وائل » وورد المثل بعبارة : «أبلغ من . . » في الدرّة الفاخرة 90/1 ، سوائر الأمثال 61 و 74 ، جمهرة الأمثال 248/1 ، المستقصى 28/1 ، العقد الفريد 70/2 ، ثمار القلوب 102 و 127 .

وهو الذي يقول :

لقد علم الحبيّ اليمانون أنني إذا قلتُ : أما بعدُ أنني خطيبها

43 - أمثال أبي عبيد 366 وفيه : «إنه لأخرق . . » الدرّة الفاخرة 169/1 و 173 ، سوائر الأمثال 147 ، جمهرة الأمثال 431/1 ، مجمع الأمثال 255/1 ، المستقصى 99/1 ، نكتة الأمثال 230 ، زهر الأكم 190/1 ، ثمار القلوب 367 .

44 - الدرّة الفاخرة 170/1 و 193 ، سوائر الأمثال 166 ، جمهرة الأمثال 440/1 ، مجمع الأمثال 260/1 ، المستقصى 113/1 .

45 - الدرّة الفاخرة 193/1 ، سوائر الأمثال 163 ، جمهرة الأمثال 440/1 ، مجمع الأمثال 253/1 ، المستقصى 113/1 ، اللسان (وشم) .

- 46 - أَخْيَلُ مِنْ مُدَالَةٍ. هي الأمة المهانة . يضرب للمتكبر في نفسه وهو مهين .
- 47 - أَخْيَبُ صَفْقَةً مِنْ شَيْخٍ مَهْوٍ. مَهْوٌ: قبيلة من عبد القيس . وكانت إياد تُعَيِّرُ بالفسو ، فاشترى منهم هذا الشيخ تلك المعرة في سوق عكاظ ببردين ، فقيل له ذلك ، واسمه عبد الله بن بيدة .
- 48 - أَخْلَى مِنْ جَوْفِ حِمَارٍ . هو مَوِيكُكَ بن نصر بن الأزد ، كان يقري الأضياف ويعطي السائل ، فمات له بنون سبعة في حول ، فترك ما كان يفعله ، فأنزل الله ناراً أحرقتة وماملك . والجوف : وادٍ منخفض .
- 49 - أَخْفُ رَأْسًا مِنْ الذُّئْبِ .
- 50 - أَوْ الطَّائِرِ . أي أسرع استيقاظاً من نوم ، وذلك أنه يقال : إنه ينام بإحدى عينيه .

46 - أمثال أبي عبيد 368 وفيه : «إنه لأخيل . .» الدرّة الفاخرة 170/1 و192 ، سواثر الأمثال 143 و163 ، جمهرة الأمثال 440/1 ، مجمع الأمثال 260/1 ، المستقصى 113/1 ، نكتة الأمثال 230 ، زهر الأكم 212/2 ، اللسان (ذيل) .

47 - أمثال أبي عبيد 373 ، الدرّة الفاخرة 174/1 ، سواثر الأمثال 148 ، فصل المقال 502 ، جمهرة الأمثال 432/1 ، مجمع الأمثال 252/1 ، وفيها : «أخسر صفقة» المستقصى 101/1 و112 ، اللسان (فسا ، مها) .

48 - الدرّة الفاخرة 169/1 و180 ، سواثر الأمثال 143 و153 ، جمهرة الأمثال 435/1 ، مجمع الأمثال 257/1 ، المستقصى 109/1 ، ثمار القلوب 84 ، اللسان (جوف ، عين) .

قال الميداني بعد أن أورد قصة المثل نفسها : « . . وقال غيره : بل هو الحمار بعينه واحتجّ بقول من يقول : «أحلى من جوف العير» قال : ومعنى ذلك أن الحمار إذا صيد لم ينتفع بشيء مما في جوفه ، بل يرمى به ولا يؤكل . .» .

49 - أمثال أبي عبيد 361 ، كتاب أفعال 64 ، الدرّة الفاخرة 169/1 و131 ، سواثر الأمثال 143 و145 ، جمهرة الأمثال 428/1 ، مجمع الأمثال 254/1 ، المستقصى 103/1 ، نكتة الأمثال 225 ، زهر الأكم 194/2 ، ثمار القلوب 389 .

50 - أمثال أبي عبيد 361 ، الدرّة الفاخرة 169/1 و171 ، سواثر الأمثال 143 و145 ، جمهرة الأمثال 428/1 ، مجمع الأمثال 254/1 ، المستقصى 103/1 ، نكتة الأمثال 225 ، زهر الأكم 194/2 .

قال الشاعر في (الدرّة الفاخرة 171/1) :

يبيتُ اللَّيْلُ يقظاناً
خفيفَ الرّأسِ كالطّائرِ

مع الدال

51 - أذنى من الشُّنْع. لأنه يلزم ظهر القدم ، ويلتصق بها .

52 - أذمٌ من بَغْرَةٍ. لدمامة خلقها ، وقصر قامتها .

مع الدال

53 - أذَلٌ مِنْ فَقَعٍ بِقَرَقِرٍ. الفقع : نوع من الكمأ رديء . والقَرَقَرُ : أرض مستوية سهلة فهو يداس دائماً .

54 - أذَلٌ مِنْ وَتِدٍ بِقَاعٍ. لأنه لا يمتنع على من وجأه بفهر ، أو دمغه بصخر .

55 - أذَلٌ مِنْ قُرَادٍ بِمَنْسِمٍ. لأنه أخفض موضع في الجمل فيه أذَلٌ حيوان .

56 - أذَلٌ مِنْ النُّقْدِ. وهو صغار المعز .

51 - الدرّة الفاخرة 189/1/1 و200 ، سواثر الأمثال 169 و171 ، جمهرة الأمثال 456/1 ، مجمع الأمثال 273/1 وفيه : «أدنا .» من الدناءة ، المستقصى 120/1 .

52 - أمثال أبي عبيد 370 وفيه «إنه لأدم .» الدرّة الفاخرة 198/1 ، سواثر الأمثال 169 ، مجمع الأمثال 274/1 ، المستقصى 119/1 ، نكتة الأمثال 230 .

53 - أمثال أبي عبيد 367 ، وفيه «فقع القرقر» . كتاب أفعال 41 . الدرّة الفاخرة 204/1 ، سواثر الأمثال 176 ، جمهرة الأمثال 469/1 ، مجمع الأمثال 274/1 وفيه «بقرقرة» المستقصى 134/1 ، نكتة الأمثال 229 ، زهر الأكم 15/3 ، ثمار القلوب 594 ، اللسان (فقع) .

54 - أمثال أبي عبيد 367 ، الدرّة الفاخرة 203/1 ، سواثر الأمثال 176 ، جمهرة الأمثال 468/1 ، مجمع الأمثال 283/1 ، المستقصى 136/1 ، نكتة الأمثال 229 ، تمثال الأمثال 163 .

قال الشاعر في الأذلين الحمار المقيد والوتد :

ولا يقيم بدار الذلّ يعرفها
هذا على الخسف مربوط برمته
إلا الأذلان عيرُ الأهل والوتد
وذا يُشجُّ فلا يأوي له أحدٌ

55 - كتاب أفعال 42 ، الدرّة الفاخرة 203/1 ، سواثر الأمثال 175 ، جمهرة الأمثال 468/1 ، مجمع الأمثال 283/1 ، المستقصى 134/1 ، العقد الفريد 72/3 .

56 - كتاب أفعال 43 ، الدرّة الفاخرة 205/1 و446/2 ، سواثر الأمثال 177 ، جمهرة الأمثال 469/1 ، مجمع الأمثال 284/1 ، المستقصى 131/1 ، ثمار القلوب 380 ، اللسان (نقد) .

قال الميداني : «قال أهل اللغة : النُقْدُ جنس من الغنم قصار الأرجل قباح الوجوه يكون بالبحرين ، الواحدة نُقْدَةٌ ، وقال الأصمعي : أجود الصوف صوف النقْد» .

مع الرءاء

- 57 - أَرْوَى مِنَ النَّقَاقَةِ. هي الضَّفَادِعُ لِأَنَّ مَسْكَنَهَا الْمَاءُ .
58 - أَرْوَعُ مِنْ ثَعْلَبٍ. يبلغ من رَوَّغَانِهِ أَنَّ الْكَلْبَ يَطْلُبُهُ ، فَإِذَا لَحِقَهُ دَخَلَ بَيْنَ يَدَيْهِ
وَرَجَلَيْهِ حَتَّى يَخْرُجَ مِنْ وَرَائِهِ .
59 - أَرْمَى مِنْ ابْنِ تِقْنٍ. هو عمرو بن تِقْنٍ ، وكان في زمن لُقْمَانَ .

مع الزَّاي

- 60 - أَرْهَى مِنْ غُرَابٍ. لما يَتَبَيَّنُ مِنْ زَهْوِهِ فِي ثِقَلِ مَشْيِهِ وَتَأْوِدِهِ .

-
- 57 - أمثال أبي فيد 63 ، أمثال أبي عبيد 372 وفيه : «إنه لأروى .» كتاب أفعال 88 ، المستقصى 146/1 ، نكتة الأمثال 231 ، تمثال الأمثال 175 ، اللسان (نقق) .
58 - أمثال أبي فيد 50 ، كتاب أفعال 78 ، الدرّة الفاخرة 209/1 و441/2 ، سوائر الأمثال 181 ، جمهرة الأمثال 167/1 و500 ، مجمع الأمثال 317/1 ، المستقصى 145/1 ، وفيها : «أروغ من ذنب ثعلب» ، ثمار القلوب 404 ، اللسان (رجب ، خلل) .
قال طرفة في (ديوانه 118) :

كَلُّ خَلِيلٍ كُنْتُ خَالَئُهُ لا تَرْكُ اللَّهُ لَهُ وَاضِحُهُ
كُلَّهُمْ أَرْوَعُ مِنْ ثَعْلَبٍ ما أَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحِ

- 59 - أمثال أبي عبيد 369 ، الدرّة الفاخرة 211/1 ، سوائر الأمثال 183 ، جمهرة الأمثال 501/1 ، فصل المقال 498 ، مجمع الأمثال 315/1 و51/2 ، المستقصى 144/1 ، نكتة الأمثال 231 ، زهر الأكم 62/3 ، اللسان (تقن) .
60 - أمثال أبي عبيد 360 ، كتاب أفعال 81 ، الدرّة الفاخرة 214/1 و441/2 ، 447 ، سوائر الأمثال 187 ، جمهرة الأمثال 507/1 ، فصل المقال 491 ، مجمع الأمثال 327/1 ، المستقصى 151/1 ، نكتة الأمثال 225 ، زهر الأكم 146/3 ، العقد الفريد 72/3 ، ثمار القلوب 461 ، اللسان (زها ، غرب) المنخصص 193/12 .

قال الشاعر :

أَلَجُّ لِحَاجِئاً مِنَ الْخُنْفَسَاءِ وَأَرْهَى إِذَا مَامَشَى مِنْ غُرَابٍ

61 - أَرْزَى مِنْ قِرْدٍ. هو قِرْدٌ بِنُ مَعَاوِيَةَ ، رَجُلٌ مِنْ هُذَيْلٍ ، وَفَدَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : أَسْلِمُ عَلَى أَنْ تُحِلَّ لِي الزَّنَاءَ ، فَقَالَ لَهُ وَلَوْ قَدَهُ : «أَتُحِبُّونَ لِبَنَاتِكُمْ وَأَخَوَاتِكُمْ؟» قَالُوا : لَا . فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «فَأُجِبُوا لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّونَ لِأَنْفُسِكُمْ»⁽¹⁾ فَرَجَعَ بِهِمْ وَلَمْ يُسَلِّمُوا .

62 - أَرْزَى مِنْ هِرٍّ. هِيَ امْرَأَةٌ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَنْتَابُهَا الْفُسَّاقُ ، فَشَهَرَتْ بِالْفُسْقِ .

مع السين

63 - أَسْمَعُ مِنْ قُرَادٍ. تَزْعَمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ يَسْمَعُ وَقَعَ مَنَاسِمَ الْإِبْلِ إِذَا تَوَجَّهَتْ نَحْوَ الْمَبْرُكِ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعٍ ، فَتَثُورُ فِي الْعَطَنِ⁽²⁾ .

64 - أَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ بِيَهْمَاءٍ فِي غَلَسٍ. بِالْغِ بَأَنَّ جَعَلَهُ فِي يَهْمَاءٍ لِأَحَدٍ بِهَا ، فَتَخْتَلِطُ الْأَصْوَاتُ ، وَفِي غَلَسٍ : قَبْلَ انْبِعَاثِ الطَّيْرِ وَلِغَطِّهَا ، وَفِي حَالِ حَدَّةِ الْحَوَاسِ لَطُولِ تَرَاحِيهَا .

61 - أمثال أبي عبيد 374 ، كتاب أفعال 77 ، الدرّة الفاخرة 213/1 ، سوائر الأمثال 188 ، جمهرة الأمثال 506/1 ، مجمع الأمثال 326/1 ، المستقصى 149/1 ، نكتة الأمثال 229 ، زهر الأكم 144/3 ، اللسان (قرد) .

(1) الحديث في المستقصى 149/1 .

62 - كتاب أفعال 77 ، الدرّة الفاخرة 213/1 ، سوائر الأمثال 186 ، جمهرة الأمثال 506/1 ، مجمع الأمثال 326/1 ، المستقصى 150/1 ، تمثال الأمثال 176 .

قال الميداني : «قال ابن الكلبي : هي هرّ بنت يامين اليهودية ، من حضرموت ، وهي إحدى الشوامت بموت رسول الله ﷺ ، فأخذها المهاجر ابن أبي أمية عامل رسول الله ﷺ فقطع يدها» .

63 - أمثال أبي عبيد 360 ، كتاب أفعال 44 ، الدرّة الفاخرة 218/1 و 226 و 447/2 ، جمهرة الأمثال 531/1 ، فصل المقال 492 ، مجمع الأمثال 349/1 ، المستقصى 173/1 ، نكتة الأمثال 225 ، زهر الأكم 175/3 .

(2) العطنُ : مبرك الإبل حول الحوض . والضمير في «فتثور» يعود على القردان .

64 - أمثال أبي عبيد 360 ، كتاب أفعال 44 ، الدرّة الفاخرة 226/1 ، سوائر الأمثال 196 ، جمهرة الأمثال 530/1 ، فصل المقال 492 ، مجمع الأمثال 349/1 ، المستقصى 173/1 .

65 - أَسْرَعُ مِنْ نِكَاحِ أُمِّ خَارِجَةَ. قال أبو زيد: هي عمرة بنت سعد من بجيلة، وقال أبو عبيد⁽¹⁾: هي بنت سعد بن قدار، كان يقال لها خَطْبٌ، فتقول نَكْحُ.

66 - أَسْرَى مِنْ قُنْفُذٍ لِأَنَّهُ لَا يَدْبُ فِي طَلْبِ قُوْتِهِ إِلَّا لَيْلًا.

67 - أَسْلَحُ مِنْ حُبَارَى. وذلك لأنها إذا طلبها الصَّقرُ علت عليه، ثم ذرقت كالدَّبِقِ فألصقت ريشه حتى يسقط.

68 - أَسْرَقُ مِنْ شِطَّازٍ. لصُّ من بني ضَبَّةَ، يقال: إنه يتعلَّق بشعرة من ذنب الفرس السَّابقِ، ويجري الفرس ويعدو في إثره فلا يقطع الشعرة ولا يرسلها.

65 - أمثال الضَّبِّيِّ 58، أمثال أبي فيد 65، أمثال أبي عبيد 372، الفاخر 60، كتاب أفعال 50، الدرّة الفاخرة 224/1، سوائر الأمثال 194، جمهرة الأمثال 529/1، الوسيط 38، فصل المقال 500، مجمع الأمثال 348/1، المستقصى 166/1، زهر الأكم 163/3، ثمار القلوب 311، اللسان (خطب، خرج، نكح).

قال الميداني: «... وكانت ذواقه تطلق الرجل إذا جرّبه وتزوج آخر، فتزوجت نيفاً وأربعين زوجاً وولدت في عامة قبائل العرب».

(1) أمثال أبي عبيد 372.

66 - المستقصى 168/1، زهر الأكم 167/3، وورد المثل بعبارة «أسرى من أنقد» وهو القنفذ. في الدرّة الفاخرة 233/1، سوائر الأمثال 201، وجمهرة الأمثال 535/1، مجمع الأمثال 354/1، المستقصى 167/1.

67 - كتاب أفعال 92، الدرّة الفاخرة 233/1، سوائر الأمثال 201، جمهرة الأمثال 534/1، مجمع الأمثال 354/1، المستقصى 170/1، زهر الأكم 173/3، اللسان (حبر، لقم).

68 - أمثال أبي عبيد 366، كتاب أفعال 82، وفيهما: «إنه لألصُّ من شطّاز»، الدرّة الفاخرة 230/1 و2/369، سوائر الأمثال 199، جمهرة الأمثال 532/1، 180/2، مجمع الأمثال 347/1، المستقصى 328/1، نكتة الأمثال 229، اللسان (شطّاز).

جاء في سوائر الأمثال: «... رجل من بني ضَبَّةَ كان يصيب الطريق مع مالك بن الرّيب المازني ومن حديثه أنه مرّ بامرأة من بني نمير وهي تعقل بعيراً لها وتعوذ بالله من شرّ شطّاز، وكان بعيرها مسنّاً، وكان شطّاز على حاشية من الإبل، وهي الصغير، فنزل وقال لها: أتخافين عليّ بعيرك هذا من شطّاز؟ قالت: ما آمنه عليه، فجعل يشغلها، وجعلت تراعي جملة بعينها وأغفلت بعيرها، فاستوى شطّاز عليه، ورفع عقيرته وجعل يقول:

رَبُّ عَجُوزٍ مِنْ نَمِيرٍ شَهْرَهُ
عَلِمْتُهَا الْإِنْقَاضَ بَعْدَ الْقَرْقَرِ

الإنقاض: الصوت، ويكون لأصغار الإبل، والقرقرة: الهدير، وهي لسان الإبل فيقول: عوضتها صوت بعيري الصغير بعد إسماعها قرقرة بعيرها الكبير».

- 69 - أَسْرَقُ مِنْ زَبَابَةٍ. فأرة بريّة تسرق كلّ ماراته ممّا تحتاج إليه أو تستغني عنه .
- 70 - أَسْأَلُ مِنْ فَلَاحِسٍ. الذي يتحين طعام الناس ، ويسميه الناس الطفيليّ .
- 71 - أَسْرَعُ مِنْ عَدَوِي الْمُتَثَائِبِ. لأنّ المتثائب إذا رآه غيره أعداه .
- 72 - أَسْرَعُ مِنْ قَوْلِ قَطَاةٍ قَطَاً. القَطَا : صوتُ القطة ، وهي تُكثّرُ التّصويّت به .

مع الشّين

- 73 - أَشْجَعُ مِنْ لَيْثِ عَفْرَيْنٍ. قال أبو عمرو : وهو الأسد. وقال الأصمعيّ : دابة كالحرباء تشب إلى الرّاكب لآترهه ولا تخافه . وعفرين⁽¹⁾ : بلد .
- 74 - أَشْغَلُ مِنْ ذَاتِ النَّحْيَيْنِ. امرأة من تيمّ الله بن ثعلبة أتاها خواتُ بن جبّير الأنصاريّ في الجاهلية يبتاع منها السّمّن ، ومعها نحيان لها ، ففتحت أحدهما فلم

69 - أمثال أبي عبيد 367 ، الدرّة الفاخرة 232/1 ، سوائر الأمثال 200 ، جمهرة الأمثال 533/1 ، مجمع الأمثال 353/1 ، المستقصى 167/1 ، نكتة الأمثال 229 ، زهر الأكم 166/3 ، العقد الفريد 73/3 ، اللسان (زب) .

70 - أمثال أبي عبيد 371 ، وفيه : «إنّه لأسأل» كتاب أفعال 81 ، الدرّة الفاخرة 229/1 ، سوائر الأمثال 198 ، جمهرة الأمثال 532/1 ، مجمع الأمثال 347/1 ، المستقصى 153/1 ، نكتة الأمثال 232 ، اللسان (فلحس) .

جاء في مجمع الأمثال : «وهو رجل من بني شيبان كان سيّداً عزيزاً يسأل سهماً في الجيش وهو في بيته فيعطى العزّة ، فإذا أعطيه سأل لامراته ، فإذا أعطيه سأل لبعيره» .

71 - أمثال أبي عبيد 374 ، الدرّة الفاخرة 218/1 ، سوائر الأمثال 191 ، جمهرة الأمثال 526/1 ، مجمع الأمثال 350/1 ، المستقصى 164/1 ، نكتة الأمثال 232 ، اللسان (ثاب) ، وفيها جميعاً « . . عدوى الثّوباء» .

72 - مجمع الأمثال 355/1 ، المستقصى 165/1 .

73 - أمثال أبي عبيد 371 ، كتاب أفعال 58 ، الدرّة الفاخرة 256/1 ، سوائر الأمثال 218 ، جمهرة الأمثال 562/1 ، مجمع الأمثال 380/1 ، المستقصى 191/1 ، نكتة الأمثال 231 ، ثمار القلوب 381 ، اللسان (عفر) ، المخصّص 103/8 .

(1) تقع شمال مدينة حلب في سورية .

74 - أمثال أبي عبيد 374 ، الفاخر 86 ، كتاب أفعال 64 ، الدرّة الفاخرة 260/1 و 405/2 ، سوائر الأمثال 204 و 220 ، وجمهرة الأمثال 564/1 و 322 ، الوسيط 44 ، فصل المقال 503 ، مجمع الأمثال 258/1 و 376 و 388 ، المستقصى 196/1 ، نكتة الأمثال 233 ، زهر الأكم 232/3 ، ثمار القلوب 235 و 293 ، اللسان (نحا) .

يرضه ، فأمسكته بيدها ، ثم فتحت الآخر وأمسكته باليد الأخرى ، ففجر بها ، فلم تستطع دفعه خوفاً على السمن .

75 - أَشْأَمُ مِنْ أَحْمَرٍ عَادٍ . هو قُدَارُ بن سالف عاقر ناقة صالح التي هلك بها قومه .

76 - أَشْرَدُ مِنْ ظَلِيمٍ . هو ذَكَرُ النَّعَامَةِ . إنَّما خصَّ بالشَّرُّودِ لأنَّه لا يحبسُه بيض الأُنثى .

77 - أَشْكَرٌ مِنْ بَرَوَقَةٍ . هي شجرة إذا غامت السَّمَاءُ اخضرت .

78 - أَشْهَرُ مِنَ الْأَبْلَقِ . شهرته لقلَّة البَلَقِ في العِرابِ⁽¹⁾ ولأنَّه إن كان في ضوء ظهرٍ سواده ، وإن كان في ظلِّمة ظهر بياضه .

79 - أَشْأَمُ مِنَ الْبَسُوسِ . امرأةٌ من غَنِيٍّ وقعت الحرب بين بكر وتغلب أربعين سنة من أجلها ، وقتل بينهم عشرون ألفاً . ويقال : اسم النَّاقَةِ التي رماها كُليب .

75 - أمثال أبي عبيد 332 ، الدرَّة الفاخرة 247/1 ، سوائر الأمثال 212 ، جمهرة الأمثال 558/1 ، فصل المقال 459 ، مجمع الأمثال 379/1 ، المستقصى 176/1 ، زهر الأكم 211/3 ، وفيه «أحمر ثمود»، ثمار القلوب 79 .

76 - كتاب أفعل 78 ، الدرَّة الفاخرة 236/1 ، سوائر الأمثال 204 ، جمهرة الأمثال 538/1 ، المستقصى 195/1 .

77 - كتاب أفعل 47 ، الدرَّة الفاخرة 258/1 ، سوائر الأمثال 220 ، جمهرة الأمثال 563/1 ، مجمع الأمثال 388/1 ، المستقصى 196/1 ، زهر الأكم 234/3 ، اللسان (برق) ، المخصص 238/12 .

78 - أمثال أبي عبيد 372 ، وفيه : «إنَّه لأشهر من الفرس الأبلق» ، الدرَّة الفاخرة 235/1 و 447/2 ، سوائر الأمثال 216 ، جمهرة الأمثال 561/1 ، مجمع الأمثال 379/1 ، وفيه : « . . الفرس الأبلق» ، المستقصى 198/1 ، نكتة الأمثال 43 ، ثمار القلوب 360 .

(1) العراب : الخيل العربية السليمة من الهجينة .

79 - أمثال الضبي 130 ، 185 ، أمثال أبي عبيد 375 ، الفاخر 93 ، كتاب أفعل 73 ، الدرَّة الفاخرة 236/1 ، سوائر الأمثال 205 ، جمهرة الأمثال 556/1 ، الوسيط 46 ، فصل المقال 504 ، مجمع الأمثال 374/1 ، و 43/2 ، المستقصى 176/1 ، نكتة الأمثال 234 ، زهر الأكم 205/3 ، العقد الفريد 71/3 ، ثمار القلوب 307 .

جاء في سوائر الأمثال : « . . امرأة من غنيٍّ ، كانت جارة لجسَّاس بن مرَّة ، وكانت لها ناقة يقال لها : سراب ، فنظر إليها كُليب بن وائل ، وقد وردت مع إبل جسَّاس ، فقال : لمن هذه الناقة؟ قيل لجسَّاس ، فرمى ضرعها بسهم ، وكان كليب رآها قبل ذلك في حماه ، فجاءت الناقة حتى بركت بالفناء ، وضرعها يشخبُ لبناً ودماً ، فوثب جسَّاس على كليب فقتله ، فركدت الحرب بين بني وائل من أجلها أربعين سنة» .

- 80 - أَشْأَمُ مِنْ تَالِي النُّجْمِ. هو الدَّبران والعرب تتشائم به .
- 81 - أَشْأَمُ مِنْ دَاحِسٍ. هو فرس قَيْسِ بْنِ زُهَيْرِ الْعَبْسِيِّ، وكان راهن به وبالغبراء حذيفة ابن بدر الفزاري، وفرساه الخطار والحنفاء⁽²⁾، فسبق قيس فلم يعطه حذيفة الرهن، فوَقعت الحرب بين عبس وفزارة وذبيان في ذلك أربعين سنة .
- 82 - أَشْأَمُ مِنْ خَوْتَعَةٍ. هو رجل من عُفَيْلَةَ بْنِ قَاسِطِ بْنِ أَخِي النَّمْرِ بْنِ قَاسِطِ، مات أبوه يوم علقت أمه، وأمّه يوم وضعت، وأخته يوم فُطم، وأخوه يوم احتلم، وعمّه يوم زوّج .

مع الصاد

- 83 - أَصْرَدُ مِنْ عَنزِ جَرْبَاءَ. العنزُ أقلُّ صبراً من النعجة لقلّة ما عليها من الدثار، والجربُ أيضاً يسقط ما عليها من الشعر .
- 84 - أَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ. لأنَّ صوتها وافق اسمها .

80 - المستقصى 179/1 .

81 - أمثال الضبي 109، كتاب أفعال 73، الدرّة الفاخرة 237/1، سوائر الأمثال 205، جمهرة الأمثال 556/1، مجمع الأمثال 379/1، المستقصى 182/1، زهر الأكم 208/3 .

(2) في المطبوع: «والحبقا» وهو تصحيف .

82 - أمثال الضبي 134، أمثال أبي عبيد 372، الدرّة الفاخرة 240/1، سوائر الأمثال 207، جمهرة الأمثال 135/1 و557، فصل المقال 394، مجمع الأمثال 377/1، المستقصى 181/1، نكتة الأمثال 234، زهر الأكم 70/1 و207/3 .

83 - أمثال أبي عبيد 367، كتاب أفعال 68، الدرّة الفاخرة 263/1، 267، سوائر الأمثال 223 و227، جمهرة الأمثال 585/1، مجمع الأمثال 413/1، المستقصى 207/1، نكتة الأمثال 230، زهر الأكم 252/3 . اللسان (رقق) .

84 - أمثال أبي عبيد 363، كتاب أفعال 75، الدرّة الفاخرة 265/1 و446/2، سوائر الأمثال 226، جمهرة الأمثال 584/1، مجمع الأمثال 412/1، المستقصى 206/1، نكتة الأمثال 227، زهر الأكم 251/3، ثمار القلوب 482، اللسان (هدج، قطا) .

- 85 - أَصْبِرُ مِنْ عَوْدِ بَجْنَبِيهِ الْجُلْبُ. ويروى «بَدْفِيهِ» والجُلْبُ: آثار الدبر والقروح . وإنما خصَّ العَوْدَ لأنَّ الأسفار قد دعكته فهو أصبر من غيره . والعَوْدُ: الجَمَلُ المُسِنُّ .
- 86 - أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ. هو دُوْبِيَّةٌ تنسج على نفسها كالقرطاس في عيدان الخشب، ويقال: إنها دودة القزُّ .
- 87 - أَصْبِرُ عَلَى الْجُوعِ مِنْ قُرَادٍ. يقال: إنه يبقى في الحيِّ حَوْلًا لا يطعم إلى أن تعود الإبل فيلصق بها .
- 88 - أَصْحُ مِنْ عَيْرِ أَبِي سَيَّارٍ. ويروى «أبو سَيَّارَةَ» وهو عُمَيْلَةُ بن الأَعَزَلِ العَدَوَانِيَّ، كان يُجيز النَّاسَ مِنَ المَزْدَلْفَةِ إلى مَنى أربعين سنة على حمار أسود لم يتعب .
- 89 - أَصْنَعُ مِنْ تَنَوُّطٍ يقال: إنه يتخذ بيتاً كالخِباء لا تحرقه الرِّيح، ولا ينفذه القطر، ويعلقه في شجرة .

مع الضَّاد

90 - أَضْبَطُ مِنْ ذَرَّةٍ.

- 85 - أمثال أبي عبيد 370 ، كتاب أفعال 45 ، الدرّة الفاخرة 264/1 و 269 ، سوائر الأمثال 229 ، جمهرة الأمثال 587/1 ، فصل المقال 498 ، مجمع الأمثال 408/1 ، المستقصى 203/1 ، نكتة الأمثال 232 ، تمثال الأمثال 194 ، زهر الأكم 247/3 ، ثمار القلوب 372 .
- 86 - أمثال أبي عبيد 363 ، كتاب أفعال 93 ، الدرّة الفاخرة 264/1 ، سوائر الأمثال 225 ، جمهرة الأمثال 583/1 ، مجمع الأمثال 411/1 ، المستقصى 213/1 ، نكتة الأمثال 226 ، زهر الأكم 256/3 ، ثمار القلوب 434 ، اللسان (سرف) .
- 87 - لم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب الأمثال .
- 88 - أمثال أبي عبيد 373 ، الدرّة الفاخرة 271/1 ، سوائر الأمثال 231 ، جمهرة الأمثال 588/1 ، فصل المقال 501 ، مجمع الأمثال 410/1 ، المستقصى 205/1 ، نكتة الأمثال 232 ، زهر الأكم 249/3 ، ثمار القلوب 369 ، اللسان (سير) .
- 89 - أمثال أبي عبيد 363 ، الدرّة الفاخرة 112/1 و 265 ، سوائر الأمثال 226 ، جمهرة الأمثال 583/1 ، مجمع الأمثال 184/1 و 411 ، المستقصى 212/1 ، نكتة الأمثال 226 ، زهر الأكم 256/3 ، المخصص 154/8 .
- 90 - الدرّة الفاخرة 277/1 و 282 ، سوائر الأمثال 242 ، جمهرة الأمثال 12/2 ، مجمع الأمثال 427/1 ، المستقصى 214/1 .

91 - أو نَمْلَةٌ. يقال : إنها تقبض على ما هو أضعاف وزنها تجره ، فربما سقط من ارتفاع كبير فلا ترسله .

92 - أَضِيقُ من خَرْتِ الإِبْرَةِ. قال الله عز وجل ﴿حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾⁽¹⁾ .
فضرب المثل بدخول أكبر شيء عرفته العرب في أضيق ما عرفته .

93 - أَضْعَفُ مِنَ الْحَامِلِ عَلَى الْكَرَّازِ. وَالْكَرَّازُ : كَبَشُ الرَّاعِي الَّذِي يَحْمِلُ عَلَيْهِ خُرْجَهُ ، ولا يحمل عليه إلا أضعف الناس .

مع الطَّاء

94 - أَطْفَى مِنَ السَّيْلِ. لأنه يأتي على ما مر به من شجر أو مدر⁽²⁾ .

95 - أَطِيشُ مِنَ فَرَأَشَةٍ. لأنها لا تستقر في موضع ، بل لاتزال واقعةً وطائرةً .

96 - أَطْوَعُ مِنْ ثَوَابٍ. يقال : إنها كلبة . ويقال : اسم مملوك . ويقال : رجل كان يلزم النساء .

91 - كتاب أفعل 89 ، الدرّة الفاخرة 282/1 ، سواثر الأمثال 242 ، جمهرة الأمثال 12/2 ، مجمع الأمثال 427/1 ، المستقصى 214/1 .

92 - كتاب أفعل 67 ، الدرّة الفاخرة 277/1 ، سواثر الأمثال 237 ، جمهرة الأمثال 3/2 ، مجمع الأمثال 427/1 وفيه : « . . من هرت » ، المستقصى 220/1 .
وخرت الإبرة : ثقبها .

(1) سورة الأعراف : 40 .

93 - المستقصى 215/1 .

94 - كتاب أفعل 92 ، الدرّة الفاخرة 284/1 ، جمهرة الأمثال 13/2 ، مجمع الأمثال 441/1 ، المستقصى 223/1 بزيادة : « . . تحت الليل » .

(2) المدرّ : التراب المتلبّد .

95 - أمثال أبي فيد 62 ، أمثال أبي عبيد 374 ، كتاب أفعل 88 ، الدرّة الفاخرة 284/1 و 289 ، سواثر الأمثال 243 و 248 ، جمهرة الأمثال 23/2 ، مجمع الأمثال 438/1 ، المستقصى 230/1 ، نكتة الأمثال 231 ، تمثال الأمثال 222 ، اللسان (فرش) .

قال الميداني : «لأنها تلقي نفسها في النار» .

96 - الدرّة الفاخرة 292/1 ، سواثر الأمثال 252 ، جمهرة الأمثال 26/2 ، مجمع الأمثال 441/1 ، المستقصى 226/1 ، اللسان (ثوب) .

قال الأحنس بن شهاب :

فصرتَ اليومَ أطوعَ من ثوابٍ

وكنتَ الدهرَ لستَ تطيعُ أنثى

97 - أَطِيبُ مِنَ الْأَمْنِ . لِأَنَّهُ لَالذَّةُ لِمَنْ لَا أَمْنَ لَهُ .

مع الظاء

98 - أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ . تَزْعَمُ الْعَرَبُ أَنَّ رَجُلًا وَجَدَهَا وَقَدْ جَمَدَتْ مِنَ الْبَرْدِ وَلَمْ تَتَحَرَّكَ ، فَأَدْخَلَهَا بَيْنَ ثِيَابِهِ ، وَلَمْ يَزَلْ يَدْفَعُهَا حَتَّى تَحَرَّكَتْ وَقَوِيَتْ ، ثُمَّ دَبَّتْ فَنَهَسَتْهُ⁽¹⁾ . فَقَالَ لَهَا : وَيْحَكَ أَهَذَا جَزَائِي مِنْكَ ؟ قَالَتْ : لَا وَلَكِنَّهُ طَبْعِي .

مع العين

99 - أَعْقُ مِنْ ضَبَّةٍ . إِذَا خَرَجْتَ فِرَاحَهَا مِنْ بِيضِهَا تَعَادَتْ وَعَدَتْ تَأْكُلُ مِنْهُنَّ مَا لَحِقَتْ .
100 - أَعَزُّ مِنْ كَلْبٍ . هُوَ كَلْبٌ بَنُ رَيْبَعَةٍ ، سَيِّدُ رَيْبَعَةٍ . قَتَلَهُ جَسَّاسُ بْنُ مُرَّةَ الشَّيْبَانِيِّ ، وَكَانَتْ مِنْ أَجْلِهِ حَرْبُ الْبَسُوسِ ، حَرْبٌ بَيْنَ بَكْرٍ وَتَغْلِبِ ابْنَيْ وَائِلٍ .
101 - أَعَزُّ مِنَ الْأَبْلَقِ الْعَقُوقِ . قَالَ خَالِدُ بْنُ مَالِكِ النَّهْشَلِيِّ ، كَانَ أُسْرَ أَنْاسًا مِنْ بَنِي

97 - لم أجده بهذا اللفظ فيما رجعت إليه من كتب الأمثال . وورد بعبارة : «ألذ من الأمن» انظر المثل رقم 124 .
98 - أمثال أبي عبيد 361 ، أمثال أبي عكرمة 69 ، الدرّة الفاخرة 293/1 ، سوائر الأمثال 254 ، جمهرة الأمثال 29/2 ، فصل المقال 492 ، المستقصى 232/1 ، نكتة الأمثال 226 ، العقد الفريد 73/3 ، ثمار القلوب 426 ، اللسان (حيا) .

(1) نَهَسَتْهُ : لَسَعَتْهُ .

99 - أمثال أبي عبيد 369 ، وفيه : «إنه لاعق . . .» كتاب أفعل 90 ، الدرّة الفاخرة 297/1 و306 و447/2 ، سوائر الأمثال 243/1 و69/2 ، جمهرة الأمثال 243/21 و69 ، مجمع الأمثال 47/2 ، المستقصى 250/1 ، نكتة الأمثال 230 ، العقد الفريد 72/3 ، ثمار القلوب 416 ، اللسان (ضبيب ، عقق) ، وفيها جميعاً : « . . ضبّ » وأرادوا ضبة .

100 - أمثال الضبي 129 ، 185 ، أمثال أبي فيد 72 ، أمثال أبي عبيد 362 ، الفاخر 93 ، كتاب أفعل 39 ، الدرّة الفاخرة 300/1 ، سوائر الأمثال 262 ، جمهرة الأمثال 132/1 ، 65/2 ، الوسيط 45 ، مجمع الأمثال 42/2 ، المستقصى 246/1 ، نكتة الأمثال 229 ، العقد الفريد 70/3 ، ثمار القلوب 99 ، اللسان (كلب) . وفيها جميعاً : « . . من كليب وائل » .

جاء في سوائر الأمثال : « . . فلأنه كان بلغ من عزه أنه كان يحمي الكلاً فلا يقرب حماه ، ويجير الصيّد فلا يهاج . . » .

101 - أمثال الضبي 52 ، أمثال أبي عبيد 362 ، الدرّة الفاخرة 299/1 و447/2 ، سوائر الأمثال 261 ، جمهرة الأمثال 64/2 ، فصل المقال 493 ، مجمع الأمثال 43/2 ، المستقصى 242/1 ، نكتة الأمثال 226 ، تمثال الأمثال 227 ، زهر الأكم 80/1 ، العقد الفريد 73/3 ، اللسان (أنق ، عقق ، سلا) .

- مازن فقال : من يكفل بهؤلاء؟ فقال خالد : أنا . فقال النعمان : وبما أحدثوا . قال خالد : نعم وإن كان الأبلق العقوق . والأبلق : الذكر ، والعقوق لا يكون ذكراً لأنها الحامل .
- 102 - أَعَزُّ مِنَ الْغُرَابِ الْأَعْصَمِ . يعني الغراب الأسود الذي في إحدى رجليه بياض ، وذلك لا يكاد يوجد .
- 103 - أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ . هو رجل إيادي اشترى ظبياً بأحد عشر درهماً . فقيل له : بكم اشتريته؟ فمدَّ يديه ، وأشار بأصابعه العشر ، ودلَّعَ لسانه فشرَّدَ الظَّبْيُ .
- 104 - أَعْرَى مِنَ الْمِغْزَلِ . لأن المرأة دائماً . . . (1) غزلها ثم تنزعه لا يستقرَّ عليه .
- 105 - أَعْدَى مِنَ الْجَرَبِ . يقال : إنَّ الرِّيحَ تجري من الجرباء على الصَّحاح فيعديها .
- 106 - أَعَذَّبُ مِنْ مَاءِ الْبَارِقِ . سَحَابٌ ذُو بَرَقٍ .
- 107 - أَعْجَزُ مِنْ يَدِ فِي رَحِمٍ . يريد الجنين لأنه لا بطش له هناك .

- 102 - الدرَّة الفاخرة 299/1 ، سواثر الأمثال 262 ، جمهرة الأمثال 64/2 ، مجمع الأمثال 44/2 ، المستقصى 245/1 ، تمثال الأمثال 228 ، اللسان (عصم) .
جاء في الحديث : «إن عائشة في النساء كالغراب الأعصم» النهاية في غريب الحديث 249/3 .
- 103 - أمثال أبي عبيد 368 وفيه : «إنه لأعيا . . .» كتاب أفعال 39 ، الدرَّة الفاخرة 298/1 و311 ، سواثر الأمثال 372 ، جمهرة الأمثال 72/2 ، الوسيط 71 ، فصل المقال 496 ، مجمع الأمثال 43/2 ، المستقصى 256/1 ، نكتة الأمثال 229 ، زهر الأكم 80/1 ، العقد الفريد 70/3 ، ثمار القلوب 127 ، اللسان (بقل، عيا) .
- 104 - أمثال أبي عبيد 370 ، وفيه : «إنه لأعري . . .» ، الدرَّة الفاخرة 298/1 ، جمهرة الأمثال 34/2 ، مجمع الأمثال 54/2 ، المستقصى 241/1 ، نكتة الأمثال 230 .
(1) فراغ بالأصل ولعلَّه (تجعل عليه) أو نحوه .
- 105 - كتاب أفعال 84 ، الدرَّة الفاخرة 303/1 ، سواثر الأمثال 265 ، جمهرة الأمثال 67/2 ، مجمع الأمثال 45/2 ، المستقصى 237/1 .
- 106 - كتاب أفعال 87 ، الدرَّة الفاخرة 297/1 و310 ، سواثر الأمثال 259 و271 ، جمهرة الأمثال 71/2 ، مجمع الأمثال 49/2 ، المستقصى 239/2 ، ثمار القلوب 562 .
- 107 - لم أجد بهذا اللفظ فيما رجعت إليه في كتب الأمثال ، والمذكور فيها : «أعيا من يد في رحم» وهو في أمثال أبي عبيد 371 وفيه : «إنه لأذلَّ من يد . . .» ، كتاب أفعال 39 ، الدرَّة الفاخرة 312/1 ، سواثر الأمثال 273 ، جمهرة الأمثال 73/2 ، مجمع الأمثال 43/2 ، المستقصى 256/1 ، نكتة الأمثال 187 ، وفيه «أذلَّ من يد . . .» ، تمثال الأمثال 515 .
قال أبو عبيد : «ومعناه أن صاحبها يتوقَّى أن يصيب بيده شيئاً» .

مع الغين

- 108 - أَغْنَى مِنَ الْأَقْرَعِ الْخَصِيَّ عَنِ الْمَشْطِ . لَأَنَّهُ لَا شَعْرَ لَهُ يَحْتَاجُ إِلَى مَشْطِهِ .
- 109 - أَغْلَمُ مِنْ تَيْسِ بَنِي حِمَّانَ . تَزْعَمُ الْعَرَبُ أَنَّهُ قَفْطٌ⁽¹⁾ سَبْعِينَ عَنزاً وَقَدْ فُرِيَتْ أَوْدَاجُهُ⁽²⁾ .

مع الفاء

- 110 - أَفْسَى مِنْ ظَرْبَانَ . دُوبِيَّةٌ تَزْعَمُ الْعَرَبُ أَنَّهَا تَأْتِي فِي جِوَارِ الضَّبِّ فَتَفْعَلُ ذَلِكَ ، فَلَا يُطِيقُ الصَّبْرَ عَلَيْهِ ، فَيُخْرِجُ إِلَيْهَا فَتَأْكُلُهُ ، وَتَفْعَلُ بِالْهَجْمَةِ⁽¹⁾ مِنَ الْإِبْلِ وَهِيَ بَارَكَةٌ فَتَتَفَرَّقُ ، وَتَفْعَلُ فِي الثُّوبِ فَيَبْقَى فِيهِ رِيحُهُ إِلَى أَنْ يَبْلَى .
- 111 - أَفْحَشُ مِنْ فَاسِيَّةٍ . هِيَ الْخُنْفُسَاءُ لِأَنَّهَا إِذَا دَبَّتْ أَنْتَنَتْ .

108 - كتاب أفعال 84 وفيه : «هو أغنى عن الشيء من الأقرع عن المشط» ، الدرر الفاخرة 321/1 ، سوائر الأمثال 282 وفيهما : « . . أغنى عن الشيء من الأقرع عن المشط ، جمهرة الأمثال 84/2 ، مجمع الأمثال 264/2 ، المستقصى 264/1 .

قال سعيد بن عبد الرحمن بن حسان بن ثابت في (الدرر الفاخرة 322/1) :

قد كنت أغنى ذي غناء عنكم
أغنى الرجال عن المشاط الأقرع

وعجز البيت سائر مسير المثل ، والمشاط مصدر بمعنى أن الأقرع أغنى الناس عن الامتشاط .

109 - كتاب أفعال 94 ، الدرر الفاخرة 321/1 و325 ، سوائر الأمثال 281 و285 ، جمهرة الأمثال 88/2 ، مجمع الأمثال 66/2 ، المستقصى 262/1 ، ثمار القلوب 377 .

(1) يقال للتيس : قفط وسفد وقرع .

(2) فريت أوداجه : قطعت وشقت فخرج الدم منها .

110 - الدرر الفاخرة 327/1 و329 ، سوائر الأمثال 287 و290 ، جمهرة الأمثال 105/2 ، مجمع الأمثال 85/2 ، المستقصى 272/1 ، ثمار القلوب 417 ، اللسان (ظرب ، فسا) .

(1) الهجمة من الإبل : العدد العظيم منها لا يبلغ المئة .

111 - أمثال أبي عبيد 368 ، الدرر الفاخرة 327/1 ، سوائر الأمثال 287 و291 ، جمهرة الأمثال 106/2 ، مجمع الأمثال 85/2 ، المستقصى 267/1 ، نكتة الأمثال 230 ، المخصص 116/8 ، اللسان (فسا) .

مع القاف

- 112 - أَقْرَبُ مِنَ الْيَدِ إِلَى الْفَمِ . معروف .
- 113 - أَقْرَبُ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ . هو عرق يستبطن العنق ، وهما الوريدان ، قال الله تعالى : ﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾⁽²⁾ .
- 114 - أَقْصَرُ مِنْ إِبْهَامِ الْقَطَاةِ . يريد تأثيرها في الأرض ، وهي أقصر تأثير مؤثر فيها وهي المعلقة فويق عقبها .

مع الكاف

- 115 - أَكْثَرُ مِنَ الدِّبَا . ولد الجراد قبل أن تنبت أجنحتها لأنها إذا طارت تفرقت .
- 116 - أَكْسَبُ مِنَ الدُّبِّ . لأنه يختل جميع الحيوان ، ويصيد سائر مذبذب ودرج ، ويأكل النَّبْتِ ، ويجتزئ باستنشاق النسيم إذا أعياه القوت .
- 117 - أَكَيْسُ مِنْ قِشَّةٍ . قردة صغيرة .

-
- 112 - لم أجده بهذا اللفظ فيما رجعت إليه كتب الأمثال . وفيها : «أسرع من اليد إلى الفم» انظر الدرّة الفاخرة 217/1 ، سوائر الأمثال 189 ، كتاب أفعال 49 وفيه : «أسرع في الشر .» مجمع الأمثال 349/1 .
- 113 - كتاب أفعال 64 ، الدرّة الفاخرة 351/2 ، سوائر الأمثال 302 ، جمهرة الأمثال 115/2 ، مجمع الأمثال 129/2 ، المستقصى 279/1 ، ثمار القلوب 343 .
- (2) سورة ق 16 .
- 114 - كتاب أفعال 53 ، الدرّة الفاخرة 351/2 ، سوائر الأمثال 301 ، جمهرة الأمثال 115/2 ، مجمع الأمثال 128/3 ، المستقصى 283/1 ، ثمار القلوب 415 و 483 .
- 115 - كتاب أفعال 54 ، الدرّة الفاخرة 361/2 ، سوائر الأمثال 311 ، وفيه : «من الدّباء» ، جمهرة الأمثال 137/2 ، مجمع الأمثال 171/2 . ، المستقصى 288/1 .
- 116 - الدرّة الفاخرة 366/2 ، سوائر الأمثال 311 و 316 ، جمهرة الأمثال 175/2 ، مجمع الأمثال 168/2 ، المستقصى 294/1 .
- جاء في سوائر الأمثال : «فلأته أبدأ في طلب الصيد لا يهدأ ولا ينام» .
- 117 - أمثال أبي عبيد 370 ، الفاخر 80 ، الدرّة الفاخرة 366/2 ، سوائر الأمثال 316 ، جمهرة الأمثال 175/2 ، مجمع الأمثال 169/2 ، المستقصى 297/1 ، نكتة الأمثال 232 .

- 118 - أَكْسَى مِنْ بَصَلَةٍ. قشرها كسوتها ، وعليها طبقات .
- 119 - أَكْذَبُ مِنْ يَلْمَعِ. هو السَّرَابُ ، يُخَالُ مَاءً ، وهو أبعد شيء منه ، لأنه لهب الشمس في القيعان .
- 120 - أَكْذَبُ مِنَ السَّائِلَةِ. هي المرأة تُذِيبُ السَّمْنَ . تقول : قد احترق مخافة العين .
- 121 - أَكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ الْجَيْشِ. الَّذِي يَأْخُذُهُ أَعْدَاؤُهُ فَيَسْتَدَلُّونَهُ عَلَى قَوْمِهِ ، فَيُدْفَعُ عَنْهُمْ بِجَهْدِهِ .
- 122 - أَكْذَبُ مِنَ الشَّيْخِ الْغَرِيبِ. لِأَنَّهُ يَأْتِي بِالْفِظَائِعِ مِنْ نَسَبِهِ وَحَسَبِهِ ، لَا يَكُونُ مِنْ يُوَافِقُهُ عَلَيْهِ ، فَيَكْذِبُ لِشِسْوَعِهِ عَنْ وَطَنِهِ .
- 123 - أَكْذَبُ مِنَ الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ. هُوَ الْفَصِيلُ الْمُتَخِمُ. يُقَالُ : أَخَذَ أَخْذًا ، هَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ ، وَذَلِكَ أَنَّ الْفَصِيلَ يَحْرُصُ عَلَى اللَّبَنِ وَيُوهِمُ الْجُوعَ وَهُوَ مُتَخِمٌ مُتَمَلِّ . أَوْ قِيلَ : هَذَا أَخِيذُ أَسْرِهِ قَوْمٌ سَأَلُوهُ عَنْ قَوْمِهِ فَلَمْ يَخْبِرْهُمْ ، وَقَالَ : هُمْ عَلَى لَيْالٍ وَطَعْنَهُ أَحَدُهُمْ فَبَدَرَ اللَّبَنُ مِنْ جَوْفِهِ ، فَعَلِمَ أَنَّ الْحَيَّ قَرِيبٌ .
-
- 118 - أمثال أبي عبيد 370 ، الدرّة الفاخرة 361/2 و 447 ، سوائر الأمثال 311 ، جمهرة الأمثال 137/2 ، مجمع الأمثال 169/2 ، المستقصى 295/1 ، نكتة الأمثال 230 ، اللسان (كسا) ، وفيها ماعدا مجمع الأمثال : «أكسى من البصل» .
- 119 - كتاب أفعل 76 ، الدرّة الفاخرة 362/2 ، سوائر الأمثال 311 و 312 ، جمهرة الأمثال 171/2 ، مجمع الأمثال 167/2 ، المستقصى 293/1 ، اللسان (زعم ، لمع) المخصص 89/3 .
- جاء في سوائر الأمثال : « . . ويقال : بل هو حجر يلمع من بعيد فيظنُّ ماءً حتّى إذا جيء خيَّب » .
- 120 - كتاب أفعل 76 ، الدرّة الفاخرة 361/2 و 364 ، سوائر الأمثال 311 و 314 ، جمهرة الأمثال 173/2 ، مجمع الأمثال 167/2 ، المستقصى 291/1 .
- 121 - أمثال أبي عبيد 364 ، الدرّة الفاخرة 362/2 ، سوائر الأمثال 311 و 313 ، جمهرة الأمثال 172/2 ، المستقصى 289/1 ، نكتة الأمثال 228 ، اللسان (أخذ) .
- 122 - أمثال أبي عبيد 364 ، كتاب أفعل 76 وفيه « . . شيخ غريب » ، الدرّة الفاخرة 363/2 ، سوائر الأمثال 311 و 313 ، جمهرة الأمثال 167/2 ، مجمع الأمثال 167/2 ، المستقصى 291/1 ، نكتة الأمثال 227 .
- جاء في سوائر الأمثال : « . . فلأنّه يتزوَّج في غربة وهو ابن سبعين ، فيزعم أنّه ابن أربعين سنة » .
- 123 - أمثال أبي عبيد 364 ، كتاب أفعل 76 وفيه « . . من الأخيل » ، الدرّة الفاخرة 363/2 ، سوائر الأمثال 311 و 313 ، جمهرة الأمثال 172/2 ، مجمع الأمثال 166/2 ، المستقصى 290/1 ، نكتة الأمثال 227 .

مع اللام

- 124 - أَلَدُّ مِنَ الْأَمْنِ. لأنه لا انتفاع لخائف بصحة ولا شباب ولا مال ، وهو أَلَدُّ الموجودات .
125 - أَلَزَمُ لَكَ مِنْ شَعْرَاتِ قَصِّكَ. القصُّ : الصَّدْرُ. والعرب لا تقصّها ولا تحلقها .
126 - أَلَجُّ مِنَ الْخُنْفُسَاءِ. لأنها إذا دفعت مرّة عن الموضع لم تزل تعود إليه . ويقال «أَلَجُّ» بالحاء .

مع الميم

- 127 - أَمَضَى مِنَ النَّصْلِ. يريد نَصَلَ السَّيْفَ .
128 - أَمْنَعُ مِنَ عُقَابِ الْجَوِّ. قالها عمرو بن عديّ اللَّحْمِيّ لِقَصِيرٍ لَمَّا وَعَدَهُ بِقَتْلِ الزَّبَاءِ :
كيف تقدر عليها ، وهي أَمْنَعُ مِنْ عُقَابِ الْجَوِّ؟
129 - أَمْسَخُ مِنَ لَحْمِ الْحَوَارِ. الحَوَارُ : ولد النّاقة حين تضعه ، ولحمه مسيخ : أي لا طعم له ولا سمن فيه .

-
- 124 - المستقصى 320/1 ، تمثال الأمثال 277 .
قال الزمخشري : «لأن الصّحة والشّباب والثروة التي هي أمهات لذات الإنسان معقودة به لا انتفاع لخائف بها» .
125 - أمثال أبي عبيد 143 ، كتاب أفعال 91 ، الدرّة الفاخرة 371/2 ، سواثر الأمثال 322 ، جمهرة الأمثال 218/2 ، مجمع الأمثال 250/2 وفيها : «ألزّم من شعراتِ القصِّ» ، المستقصى 324/1 ، نكتة الأمثال 82 و 333 ، اللسان (قصص)
126 - أمثال أبي عبيد 374 ، الدرّة الفاخرة 369/2 ، سواثر الأمثال 319 ، جمهرة الأمثال 180/2 ، مجمع الأمثال 250/2 ، وفيه «ألج .» المستقصى 308/1 ، نكتة الأمثال 232 ، ثمار القلوب 435 . اللسان (زها) .
127 - أمثال أبي عبيد 363 ، الدرّة الفاخرة 383/2 ، سواثر الأمثال 333 ، جمهرة الأمثال 227/2 ، مجمع الأمثال 326/2 ، المستقصى 367/1 ، نكتة الأمثال 227 .
128 - أمثال الضّبيّ 146 ، الفاخر 248 ، الدرّة الفاخرة 386/2 ، سواثر الأمثال 333 و 336 ، جمهرة الأمثال 293/2 ، مجمع الأمثال 323/2 ، المستقصى 369/1 ، ثمار القلوب 453 .
129 - أمثال أبي عبيد 361 ، الدرّة الفاخرة 384/2 ، سواثر الأمثال 333 و 335 ، جمهرة الأمثال 293/2 ، فصل المقال 492 ، مجمع الأمثال 324/2 ، المستقصى 365/1 ، نكتة الأمثال 199 ، اللسان (مسخ) .

130 - أَمْنَعُ مِنْ أُمَّ قَرْفَةَ. قال الأصمعي: هي امرأة مالك بن حذيفة بن بدر، وكان يُعَلِّقُ في بيتها خمسون رجلاً خمسين سيفاً كلهم لها محرّم. وقال غيره: هي بنت ربيعة ابن بدر الفزارية.

مع النون

131 - أَنْتَنُ مِنْ رِيحِ الْجَوْرَبِ لِأَنَّهُ يَلصِقُ بِهِ صَدِيدَ الرَّجْلِ ثُمَّ يَنْتَنُ .

132 - أَنْفَذُ مِنْ خَارِقٍ. أو «خازق» وهو السنان النافذ .

133 - أَنْوَمُ مِنْ فَهْدٍ. يقال: إنه ربّما نام بين وثبتيه في طلب الصيد حتى يفوته .

134 - أَنْمٌ مِنْ صُبْحٍ. لأنه يوضح ما يخفيه الليل .

130 - أمثال أبي عبيد 362 ، الدرّة الفاخرة 302/1 ، سوائر الأمثال 264 ، وفيهما : «أعز . .» ، جمهرة الأمثال 66/2 ، فصل المقال 493 ، مجمع الأمثال 323/2 ، المستقصى 368/1 ، نكتة الأمثال 226 ، اللسان (قرف) .

131 - كتاب أفعال 79 ، الدرّة الفاخرة 397/2 ، سوائر الأمثال 341 ، 348 ، جمهرة الأمثال 317/2 ، مجمع الأمثال 354/2 ، المستقصى 381/1 ، ثمار القلوب 487 ، أساس البلاغة (جرب) .

جاء في سوائر الأمثال : «أما قولهم : أنتن من ريح الجورب ، فمن قول الشاعر :

أثني عليّ بما علمت فإنني
مثن عليك بمثل ريح الجورب

132 - أمثال أبي عبيد 363 ، كتاب أفعال 69 ، الدرّة الفاخرة 391/2 ، سوائر الأمثال 341 ، جمهرة الأمثال 298/2 ، مجمع الأمثال 357/2 ، المستقصى 396/1 ، نكتة الأمثال 227 ، اللسان (خزق) .

133 - أمثال أبي عبيد 361 ، كتاب أفعال 82 ، الدرّة الفاخرة 400/2 و 444 ، سوائر الأمثال 341 ، 350 ، جمهرة الأمثال 318/2 ، مجمع الأمثال 158/1 و 355/2 ، المستقصى 426/1 ، نكتة الأمثال 225 ،

زهر الأكم 5/2 ، العقد الفريد 72/3 ، ثمار القلوب 400 ، المخصص 72/8 ، اللسان (فهد) .

جاء في سوائر الأمثال : «فلأن الفهد أنوم الخلق ، وليس نومه كنوم الكلب لأن الكلب نومه

نعاس ، والفهد نومه مصمت» .

134 - أمثال أبي عبيد 371 ، كتاب أفعال 82 ، الدرّة الفاخرة 392/2 ، سوائر الأمثال 341 ، 342 ، جمهرة الأمثال 315/2 ، مجمع الأمثال 351/2 ، المستقصى 401/1 ، نكتة الأمثال 231 .

135 - أَنْقَى مِنْ مِرَاةِ الْغَرِيبَةِ. لَأَنَّهَا تَحْتَاجُ إِلَى مَدَاوِمَةٍ جَلَاثِمًا لِتَنْظُرَ فِيهَا مَا لَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهَا يَدُلُّهَا عَلَيْهِ مِنْ قُبْحِ تَزْوِيلِهِ ، أَوْ حُسْنِ تَدْيِيمِهِ .

مع الواو

136 - أَوْهَنْ مِنْ نَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ. لِأَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَحْرَقُهُ حَتَّى مَرُورِ النَّفْسِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ﴾⁽¹⁾ .

137 - أَوْسَعُ مِنَ الضَّمِيرِ. لِأَنَّهُ يَسَعُ كُلَّ شَيْءٍ ، وَلَا يَضِيقُ عَنْهُ .

مع الهاء

138 - أَهْدَى مِنَ الْقَطَاةِ. تَقُولُ الْعَرَبُ : إِنَّهَا تَرْجِعُ إِلَى بَيْضِهَا بَيْنَ أَلْفِ أَفْحُوصٍ⁽²⁾ مِنْ مَسِيرَةِ شَهْرٍ لِلرَّكَّابِ .

135 - كتاب أفعل 89 ، الدرّة الفاخرة 396/2 ، سوائر الأمثال 341 ، 347 ، جمهرة الأمثال 316/2 ، مجمع الأمثال 353/2 ، المستقصى 398/1 ، ثمار القلوب 319 .

جاء في سوائر الأمثال : « . . فإنها التي تتزوج في غير قومها ، فهي تجلو مراتها لثلا يخفى عليها من وجهها شيء ، قال ذو الرمة في (ديوانه 1217/2) :

لها أذن حشر وذفرى أسيلةً وخذ كمرأة الغريبة أسجحُ

136 - سوائر الأمثال 361 ، الدرّة الفاخرة 415/2 ، وفيهما : «أوهى من بيت العنكبوت» ، جمهرة الأمثال 329/2 ، ومجمع الأمثال 382/2 ، وفيه «أوهن من بيت» ، المستقصى 441/1 ، تمثال الأمثال 348 ، ثمار القلوب 432 .

(1) سورة العنكبوت 41 .

137 - لم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب الأمثال .

138 - كتاب أفعل 71 وفيه « . . من القطا » ، الدرّة الفاخرة 429/2 و 411 و 447 ، سوائر الأمثال 373 ، جمهرة الأمثال 67/1 و 353/2 ، مجمع الأمثال 409/2 ، ثمار القلوب 482 .

(2) الأفحوص : حفرة تحفرها القطاة في الأرض لتبيض وترقد فيها .

فصل آخر

- 139 - أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سِقَاءٌ مُرَوِّبٌ. السَّقَاءُ يَكْفُ حَتَّى يَبْلُغَ أَوَانَ الْمَخْضِ ، وظلمه : مزجه بالماء قبل ذلك ، أو شربه قبل إدراكه .
- 140 - أَهْوَنُ مَظْلُومٍ عَجُوزٌ مَعْقُومَةٌ. يضرب مثلاً للدليل . والمعقومة : التي لا ولد لها ، أي لناصر لها يَكْفُ عنها من أجله .
- 141 - أَهْوَنُ هَالِكٍ عَجُوزٌ فِي سَنَةٍ. أي في جَدْبٍ ، يروى «سنة» : أي خَرَفَ .
- 142 - أَهْوَنُ السَّقِيِّ التَّشْرِيعُ. وذلك لأنه لا يُحْتَاجُ معه إلى الاستقساء للإبل ، إنما يوردها الشريعة فتشرب .

مازید فيه

- 143 - أَحْسَنُ النِّسَاءِ الْفَخْمَةُ الْأَسِيلَةُ. أي السَّمِينَةُ الْمَسْنُونَةُ⁽¹⁾ الْخَدِيدِ .
- 144 - أَشَدُّ الرِّجَالِ الْأَعْجَفُ الضَّخْمُ. وهو المهزول الكبير الألواح .
- 145 - أَحَبُّ الْكَلْبِ إِلَى أَهْلِهِ الظَّاعِنُ. لأنه إذا ظعن على راحلة عطبت عند جوعه ، فصارت طعاماً للكلب ، ومعناه : أحبُّ أهلُه الكلب إليه الظَّاعِنُ معهم .

- 139 - أمثال أبي عبيد 123 ، الدرّة الفاخرة 455/2 ، سواثر الأمثال 398 ، جمهرة الأمثال 161/1 ، فصل المقال 184 ، مجمع الأمثال 406/2 ، المستقصى 444/1 ، نكتة الأمثال 68 ، العقد الفريد 97/3 ، اللسان (روب ، ظلم) .
- 140 - أمثال أبي عبيد 123 ، جمهرة الأمثال 161/1 ، فصل المقال 185 ، مجمع الأمثال 406/2 ، المستقصى 445/1 ، نكتة الأمثال 67 ، العقد الفريد 97/3 .
- 141 - الدرّة الفاخرة 455/2 ، سواثر الأمثال 398 ، جمهرة الأمثال 161/1 ، وفيه «في عام سنة» فصل المقال 188 ، وفيه : «عام سنة» ، مجمع الأمثال 406/2 وفيه : « . . في هام سنة» المستقصى 448/1 .
- 142 - أمثال أبي عبيد 240 ، الدرّة الفاخرة 467/2 ، سواثر الأمثال 405 ، جمهرة الأمثال 93/1 ، مجمع الأمثال 406/2 ، المستقصى 444/1 ، اللسان (شرع) ، المخصص 98/7 .
- التَّشْرِيعُ : أن تورد الإبل ماء لا يحتاج إلى متحه .
- 143 - لم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب الأمثال .
- (1) خد مسنون : ناعم صقيل .
- 144 - مجمع الأمثال 259/1 و374 .
- 145 - أمثال أبي عبيد 258 ، نكتة الأمثال 162 ، وفيهما : «أحبُّ أهل الكلب إلى كلِّهم الظَّاعِنُ» وفي مجمع الأمثال 201/1 ، والمستقصى 59/1 وفيهما : «أحبُّ أهل الكلب إليه الظَّاعِنُ» .

- 146 - أَطِيبُ مَضْغَةٍ صِيْحَانِيَّةٌ مُصَلَّبَةٌ. وهي تمر ذات وَدَك ، والصَّلِيبُ : الْوَدَكُ .
- 147 - أَغْلَظُ الْمَوَاطِيءَ الْحَصَى عَلَى الصَّفَا. الصَّفَا : الْحَجَارَةُ .
- 148 - آكَلُ الدَّوَابِّ بَرْدُونَ رَغُوثٌ. أي مرضع .
- 149 - أَقْبَحُ النَّسَاءِ الْجَهْمَةُ الْقَفْرَةُ. الْجَهْمَةُ : الْعَظِيمَةُ الْوَجْهِ . وَالْقَفْرَةُ : الْمَهْزُولَةُ .
- 150 - أَقْبَحُ هَزِيلَيْنِ الْفَرَسُ وَالْمَرْأَةُ. معروف .
- 151 - أَسْوَأُ الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ. لِأَنَّهُ يُؤَدِّي فِي كُلِّ أَمْرٍ إِلَى الْفَسَادِ .
- 152 - أَمَلَكُ النَّاسَ لِنَفْسِهِ أَكْتَمَهُمْ لِسْرَهُ مِنْ أَخِيهِ. أي إذا كتم سرّه الخليل فكيف بالغريب .

146 - مجمع الأمثال 432/1 .

قال الميداني : «أي أطيب ما يمضغ صيحانية ، وهي ضرب من التمر ، ومصلبة من الصليب وهو الودك ، أي ما خلط من هذا التمر بودك فهو أطيب شيء يمضغ» .
يضرب للمتلازمين المتوافقين .

147 - مجمع الأمثال 63/2 ، وفيه : «المواطئ» .

148 - كتاب أفعال 51 ، وفيه : «أكل من بردونة رغوث» ، المستقصى 5/1 ، المخصص 185/6 ، اللسان (رغث) .

149 - لم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب الأمثال .

150 - مجمع الأمثال 124/2 .

151 - أمثال أبي عبيد 44 ، فصل المقال 31 ، نكتة الأمثال 9 ، وفيها : «أول العي الاختلاط ، وأسوأ القول الإفراط» ، جمهرة الأمثال 20/1 ، مجمع الأمثال 343/1 ، المستقصى 174/1 ، وسيرد المثل ثانية برقم 314 .

152 - أمثال أبي عبيد 58 ، وفصل المقال 59 ، نكتة الأمثال 19 ، وفيها : «.. من صديقه وخليله» ، مجمع الأمثال 287/2 وفيه : «أكتمهم لسره» ، المستقصى 367/1 .

قال الزمخشري : أي ربما تغير ما بينهما من الصداقة فيفشي أسرارها .
يضرب في شدة الوصية بكتمان السر .

باب ماجاء على لفظ الأمر

- 153 - أَقْبَلُ طَعَامًا تَحْمَدُ مَنَامًا. لأن كثرته تولد الأمراض التي تسهر بمسّ الآلام .
- 154 - اتَّخَذِ اللَّيْلَ جَمَلًا تُدْرِكُ. أي استعمل السَّهْرَ والجدَّ تَنَلْ بُغْيَتِكَ .
- 155 - اِبْدَأْهُمْ بِالصَّرِيحِ يَفْرُوا بِالصَّرَاحِ. أي ابدأهم بالتَّشْنِيعِ يُشْغَلُوا عَنِ الشُّكْوَى .
- 156 - اذْكُرْ غَائِبًا يَقْتَرِبُ. ويروى «تَرَهُ» ، أي إن ذكره يخيله لك فكأنه مقترَبٌ منك ، وقيل : إن من أشراط السَّاعَةِ أن يحضر الرَّجُلُ إذا ذُكِرَ .
- 157 - أَجِجْ كَلْبَكَ يَتَّبِعُكَ. أي لا تُسْرِفْ فِي الإِحْسَانِ إِلَى مَنْ لَأَصْلُ لَهُ ، فَيَتْرَكَ خِدْمَتَكَ حِينَ يَسْتَغْنِي عَنْكَ ، بَلْ اجْعَلْهُ أَبَدًا مُحْتَاجًا إِلَيْكَ .
- 158 - أُخْبِرْ تَقْلَهُ. أي اختبر أكثر من تصله فإنه يظهر لك ما يوجب قلاه .
- 159 - أُغْلَلْ تَحْظُبْ. أي كُلْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ تَسْمَنُ ، وَهُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ العَلَلِ ، وَهُوَ الشَّرْبُ الثَّانِي .
- 160 - اِشْرَبْ تَنْقَعُ. أي تَرَوْ .

- 153 - مجمع الأمثال 107/2 وفيه : «طعامك . . منامك» المستقصى 286/1 ، تمثال الأمثال 489 وفيه : «قلل طعامك تحمد منامك» .
- 154 - أمثال أبي عبيد 231 ، جمهرة الأمثال 88/1 ، فصل المقال 333 ، مجمع الأمثال 135/1 ، نكتة الأمثال 145 ، زهر الأكم 66/1 ، وفيها : « اتَّخَذِ اللَّيْلَ جَمَلًا » ، المستقصى 34/1 ، تمثال الأمثال 107 ، المخصص 23/7 .
- 155 - أمثال أبي عبيد 268 ، جمهرة الأمثال 191/1 ، مجمع الأمثال 102/1 ، المستقصى 14/1 ، نكتة الأمثال 170 ، تمثال الأمثال 101 ، اللسان «شرب» ، وفيها « ابدأهم بالصَّرَاحِ يَفْرُوا » .
- 156 - أمثال أبي عبيد 70 وفيه : « . . الغائب » ، جمهرة الأمثال 280/1 ، مجمع الأمثال 280/1 ، المستقصى 129/1 ، وفيه : « يقرب » ، نكتة الأمثال 27 برواية أبي عبيد ، تمثال الأمثال 159 .
- 157 - أمثال أبي عبيد 358 ، الفاخر 129 ، جمهرة الأمثال 111/1 ، فصل المقال 489 ، مجمع الأمثال 165/1 ، المستقصى 50/1 ، نكتة الأمثال 224 ، زهر الأكم 56/2 ، اللسان (جوع) .
- 158 - أمثال أبي عبيد 276 ، جمهرة الأمثال 105/1 ، فصل المقال 391 ، مجمع الأمثال 162/1 و363 ، المستقصى 93/1 ، نكتة الأمثال 174 ، اللسان (خبر ، قلا) وفيها ما عدا المستقصى : «وجدت الناس اخبر تقله» .
- 159 - أمثال أبي عبيد 394 ، جمهرة الأمثال 188/1 ، مجمع الأمثال 21/2 ، المستقصى 252/1 ، نكتة الأمثال 24 . اللسان (حظب) .
- 160 - المستقصى 194/1 .

161 - اتَّقِ تُوْقَه . معروف .

162 - إِخْذِر تَسَلِّمْ . معروف .

163 - أَرْغُوا لَهَا حِوَارَهَا تَقِرَّ . أي أعطه حاجته حتى يسكن .

164 - أَسْمِنُ كَلْبَكَ يَا كَلْبَكَ . أي أحسن إلى الدنيء يجترئ عليك .

165 - أَضِيئْ لِي أَكْذَخَ لَكَ . أي تول الأهون أتول الأصعب . ويروى «أفدح» أي أعني تارةً أعنك أخرى .

166 - أَصْبِحْ لَيْلُ . قالته امرأة تزوجها امرؤ القيس وكان مُفْرَكاً⁽¹⁾ تبغضه النساء ، فما زالت تقول طول ليلتها : أصبحت يافتى ، فيأبى القيام ، فعطفت على الليل فقالت : أَصْبِحْ لَيْلُ فَقَدْ طُلْتُ ، لضجرتها .

161 - أمثال أبي عبيد 219 ، مجمع الأمثال 374/1 ، المستقصى 35/1 ، نكتة الأمثال 136 .

قال الزمخشري : «الهاء للسكت ، يضرب في التوقي وما فيه من السلامة» .

162 - أمثال أبي عبيد 219 ، مجمع الأمثال 374/1 ، المستقصى 61/1 ، نكتة الأمثال 136 ، العقد الفريد 111/3 .

163 - أمثال أبي عبيد 255 ، جمهرة الأمثال 99/1 ، مجمع الأمثال 292/1 ، المستقصى 141/1 ، نكتة الأمثال 160 .
قال الزمخشري : «أي احموله على الرغاء ، لأن الناقة إذا سمعت رغاء حوارها هدأت ، يضرب في إسكان الرجل بإعطائه حاجته» .

164 - أمثال الضبي 160 ، أمثال أبي عبيد 296 ، الفاخر 70 ، جمهرة الأمثال 525/1 ، فصل المقال 419 ، مجمع الأمثال 333/1 ، المستقصى 121/2 ، نكتة الأمثال 189 ، اللسان (سمن) .

قال المفضل الضبي : «زعموا أنه كان لرجل من طسم كلب ، فكان يسقيه اللبن ويطعمه اللحم ، ويسمّنه ويرجو أن يصيد به ، أو يحرس غنمه ، فأتاه ذات يوم وهو جائع فوثب عليه الكلب فأكله ، فقبل : سمن كلبك يأكلك ، فذهب مثلاً» . وقال طرفة في (ديوانه 165) :

ككَلْبِ طَسْمٍ وَقَدْ تَرَبَّبَهُ يعلّه بالحليب في الغلَسِ
ظَلَّ عَلَيْهِ يَوْمًا يَفْرَفْرُهُ إلاّ يلغ في الدماء ينتهس

165 - أمثال أبي عبيد 137 ، جمهرة الأمثال 56/1 ، فصل المقال 205 ، مجمع الأمثال 421/1 ، المستقصى 213/1 ، نكتة الأمثال 87 ، العقد الفريد 100/3 .

166 - أمثال الضبي 123 ، جمهرة الأمثال 192/1 ، مجمع الأمثال 403/1 ، المستقصى 200/1 ، اللسان (نوم) .
(1) مُفْرَكًا : مُبْغَضًا .

167 - اُنْجُ وَلَا إِخَالُكَ نَاجِيًا . قالته امرأة لأبيها ، وكانت أخبرته بقدم الخيل فلم يصدقها ، فقالت هذه المقالة .

167 - أمثال الضببي 79 ، وفيه : « . . ولا أظنك . . » ، أمثال أبي عبيد 49 ، جمهرة الأمثال 1/276 ، فصل المقال 37 ، مجمع الأمثال 2/339 ، المستقصى 1/385 ، نكتة الأمثال 13 .

باب آخر من الأمر

- 168 - اُنْجُ سَعْدٌ فَقَدْ هَلَكَ سَعِيدٌ. هما ابنا ضبّة بن أد تمثل به الحجّاج .
- 169 - أَطْرِي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ. أي امشي على طرر الوادي : وهو ماخشن من جانبيه فإنك ذات نعل . وقال أبو عبيد⁽¹⁾ : أراد غلظ رجلها .
- 170 - اسْقِ رِقَاشٍ إِنَّهَا سَقَايَةٌ. أي أحسن إلى من لازال محسناً .
- 171 - أطرق كراً إنَّ النِّعَامَ فِي الْقُرَى. كرا : ترخيم كروان . أتبجّح لطول عنقك وفي القرى النِّعَام ، وهي أطول أعناقاً منك .
- 172 - رَاسِرٍ وَقَمْرٌ لَكَ. أي بادر الفرصة قبل فوتها .
- 173 - اِعْقِلْهَا وَتَوَكَّلْ. قاله النبي ﷺ لرجل قال له : أعقل ناقتي أم أتوكل على الله في حفظها؟

-
- 168 - مجمع الأمثال 339/2 ، المستقصى 384/1 ، اللسان (سعد) .
- 169 - أمثال أبي عبيد 115 ، جمهرة الأمثال 50/1 ، فصل المقال 169 ، مجمع الأمثال 430/1 ، المستقصى 221/1 ، نكتة الأمثال 61 ، المخصص 44/12 و 28/15 . ، العقد الفريد 96/3 ، اللسان (طرر ، زول ، نعل) .
- قال أبو عبيد : «أي اركب الأمر الشديد فإنك قويّ عليه» .
- (1) أمثال أبي عبيد 15 .
- 170 - أمثال أبي عبيد 138 ، جمهرة الأمثال 56/1 ، مجمع الأمثال 333/1 ، المستقصى 170/1 ، نكتة الأمثال 78 ، زهر الأكم 71/3 ، العقد الفريد 100/3 ، اللسان (رقش ، سقى) .
- 171 - الدرّة الفاخرة 155/1 ، جمهرة الأمثال 194/1 و 395 ، مجمع الأمثال 431 ، المستقصى 221/1 ، اللسان (طرق ، كرا) .
- قال الميداني : «يضرب للذي ليس عنده غناء ، ويتكلم فيقال له : اسكت وتوقّ انتشار ما تلفظ به كراهة ما يتعقبه» .
- 172 - أمثال أبي عبيد 257 ، جمهرة الأمثال 190/1 ، مجمع الأمثال 335/1 ، وفيه «سر . .» ، المستقصى 159/1 ، نكتة الأمثال 161 ، وسيرد المثل برواية : «سر وقمر لك» برقم 721 .
- قال الزمخشري : «أي اغتنم طلوع القمر فسر في ضوئه مادام طالعا» .
- 173 - أمثال أبي عبيد 214 ، مجمع الأمثال 26/2 ، وفيه «اعقل وتوكل» ، المستقصى 251/1 ، نكتة الأمثال 132 ، العقد الفريد 110/3 ، وهو حديث شريف أخرجه الترمذي في كتاب صفة القيامة ، حديث رقم (2517)
- قال الزمخشري : «يضرب في الأخذ بالحزم ، والاحتياط في الأمور» .

- 174 - أُطْلِبَ ذَاكَ وَخَلَاكَ ذَمًّا. قاله قصير لعمر بن عدي حين قال له : كيف أقدر على الأخذ بثأري من الزبأ وهي أمنع من عقاب الجوّ⁽¹⁾ .
- 175 - اطْرُقِي وَمِيشِي. أصله خلط الصوف بالشعر : أي أصلحي تارة وأفسدي الأخرى ، ولا يكن أمرُك كله فساداً قال رؤبة⁽²⁾ :
 عَاذَلْ قَدْ أَوْلَعْتَ بِالْتَّرْقِيشِ
 إِلَيَّ سِرًّا فَاطْرُقِي وَمِيشِي
 [الرجز]
- 176 - اشْتَرِ لِنَفْسِكَ وَلِلسُّوقِ. أي اشتره ذا نظر ، فإن أخطأك⁽³⁾ مخبره حظيت بمنظره ولحمه ، وقيل : اشتر ما إن اقتنيته انتفعت به ، وإن بعته لم تخسر فيه .
- 177 - أَرْسِلْ حَكِيمًا وَلَا تُوصِهِ. أي هو مُستغْنٍ بحكمته عن الوصية لأنه يعرف مافيه صلاحك فيتوصل إليه .
- 178 - أَرْسِلْ حَكِيمًا وَأَوْصِهِ. أي إنه محتاج إلى معرفة غرضك وإن كان حكيماً .

-
- 174 - أمثال أبي عبيد 229 ، فصل المقال 231 ، مجمع الأمثال 80/2 ، وفيه : «افعل كذا وخلاك ذم»
 نكتة الأمثال 144 وفيه : «اطلبه وخلاك ذم» ، المستقصى 224/1 .
 قال الزمخشري : «يضرب في نفي الذم عن أعذر في الطلب وإن لم يظفر» .
 (1) سلف تخريجه برقم 128 .
- 175 - أمثال أبي عبيد 53 ، 304 ، جمهرة الأمثال 189/1 ، فصل المقال 47 ، مجمع الأمثال 430/1 ،
 المستقصى 222/1 ، نكتة الأمثال 16 ، العقد الفريد 83/3 ، اللسان (طرق) .
 قال الزمخشري : «طرق الصوف : ضربه بالعصا ، وميشه : خلطه بالشعر . . يضرب للمفسد الذي لا يرجع من الصلاح إلى شيء» .
 (2) ديوان رؤبة 77 ، والترقيش : تزيين الكلام .
- 176 - أمثال أبي عبيد 213 ، جمهرة الأمثال 79/1 ، فصل المقال 309 ، مجمع الأمثال 365/1 ،
 المستقصى 190/1 ، نكتة الأمثال 132 ، زهر الأكم 232/3 ، العقد الفريد 110/3 .
 (3) في المطبوع «أحظاك» وهو تصحيف .
- 177 - أمثال أبي عبيد 252 ، جمهرة الأمثال 98/1 ، مجمع الأمثال 303/1 ، المستقصى 140/1 ، نكتة
 الأمثال 158 وفيه « . . حليماً» تمثال الأمثال 168 ، العقد الفريد 127/3 .
- 178 - مجمع الأمثال 303/1 ، المستقصى 140/1 .

179 - أدرك ولو بأحد المغروين. أي : بأحد السهمين اللذين عليهما الغراء ، أي ولو بالمكسورين المشعوبين .

180 - ألقى دلوك في الدلاء. أي اكدح واطلب مع الناس ، ولا تتكل على الرزق .

181 - أتبع الدلو الرشاء. أي إذا ذهب الكثير فأتبعه القليل ولا تفكر فيه .

182 - أتبع الفرس لجامها. مثل الأول . قاله عمرو بن ثعلبة الكلبي لضرار بن عمر الضبي وقد أخذ ماله فردّ عليه جميعه سوى سلمى أمراة .

183 - ألقى حبله على غاربه. أي ألقى زمامه على سنامه يمض حيث يشاء .

179 - أمثال الضبي 116 ، جمهرة الأمثال 331/2 ، وفيهما «ولو بأحد المغروين» ، مجمع الأمثال

265/1 ، المستقصى 116/1 ، وفيهما «أدركني ولو . . .» ، المخصص 152/15 ، اللسان (غرا) .

قال المفضل الضبي : «زعموا أن رجلين من أهل هجر أخوين ، ركب أحدهما ناقه صعبة - وكانت العرب تحمق أهل هجر - وأن الناقة ندت ، ومع الذي لم يركب منهما قوس ونبل واسمه هنين ، فناداه الراكب منهما : ياهنين أنزلني عنها ولو بأحد المغروين - يعني سهمه - فرماه أخوه فصرعه فمات ، فذهب قوله : ولو بأحد المغروين مثلاً» .

180 - أمثال أبي عبيد 199 ، جمهرة الأمثال 73/1 ، فصل المقال 293 ، مجمع الأمثال 190/2 ، المستقصى 338/1 ، نكتة الأمثال 122 .

قال العسكري : «يضرب مثلاً في الحث على الاكتساب وترك التواني في طلب الرزق وهو من قول أبي الأسود الدؤلي في (ديوانه 160) :

ولكن ألق دلوك في الدلاء وليس الرزق عن طلب حثيث

تجثك بملثها طوراً وطوراً تجثك بحمأة وقليل ماء

181 - أمثال الضبي 50 ، فصل المقال 346 ، زهر الأكم 309/1 وفيها : «أتبع الدلو رشاءها» ، المستقصى 32/1 . قال قيس بن الخطيم في (ديوانه 4) :

إذا ما شربت أربعاً خط مئزري وأتبعت دلو في السّماح رشاءها

182 - أمثال الضبي 50 ، أمثال أبي عبيد 239 ، جمهرة الأمثال 92/1 ، فصل المقال 345 ، مجمع الأمثال 134/1 ، المستقصى 32/1 ، نكتة الأمثال 150 ، زهر الأكم 309/1 ، العقد الفريد 124/3 ، المخصص 149/13 .

183 - أمثال أبي عبيد 112 ، جمهرة الأمثال 382/1 ، مجمع الأمثال 210/2 ، المستقصى 56/2 ، نكتة الأمثال 58 ، العقد الفريد 95/3 ، اللسان (غرب) .

قال أبو عبيد : «وأصله الناقة إذا أرادوا إرسالها للرعي جعلوا جديها على الغارب ، ولا يترك ساقطاً فيمنعها من الرعي . يقول : فدع هذا يذهب حيث شاء إذ كره معاشرتك» .

- 184 - إِحْفَظْ بَيْتَكَ مِمَّنْ يَنْشُدُ. أي مَنْ يعرف ، فإنك أكثر ائتماناً له ، وأقلّ احتراساً منه .
- 185 - أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِماً أَوْ مَظْلُوماً . أي امنعه عن الظلم وادفع الظلم عنه .
- 186 - الْبَسْ لِكُلِّ حَالَةٍ لِبُوسِهَا إِمَا نَعِيمِهَا وَإِمَا بُؤْسِهَا
قاله بيّهس لما احتاج إلى قاتل إخوته أن يخدمه .
- 187 - أَدْعُ إِلَى طَعَانِكَ مَنْ تَدْعُو إِلَى جِفَانِكَ. أي استعمل في حوائجك من تخصصه بمعروف .
- 188 - اسْقِ أَخَاكَ النَّمْرِيَّ يَصْطَبِخُ. صحب كعب بن مامة الإيادي نمري وفي الماء قلة فكانوا يشربونه بالحصاة⁽¹⁾ تصافناً⁽²⁾ ، وكلما أراد كعب أن يشرب قال له النّمريّ : اسق أخاك النّمريّ فيسقيه حتى نغد الماء ، ومات كعب عطشاً .
- 189 - أُشْدُّدُ يَدَيْكَ بَغْرَزه. أي استمسك ، ولا تعرج عنه ، ولا تفرح .

- 184 - جمهرة الأمثال 149/1 ، المستقصى 68/1 وفيهما : «احفظي بيتك ممن لاتنشدن» ، مجمع الأمثال 211/1 وفيه : «احفظ بيتك ممن لاتنشده» .
- قال الزمخشري : «أي ممن لم تحكمي معرفته حتى إذا ضلّ أعيالك تعريفه وإنشاده ، يضرب في التحفظ من المجهول الذي لامعرفة بينك وبينه» .
- وقال الميداني : «أي ممن يساكنك ؛ لأنك لاتقدر أن تطلب منه المفقود» .
- 185 - أمثال عبيد عبيد 142 و182 ، الفاخر 147 ، جمهرة الأمثال 58/1 ، فصل المقال 215 ، مجمع الأمثال 334/2 ، المستقصى 392/1 ، نكتة الأمثال 60 ، تمثال الأمثال 325 ، العقد الفريد 102/3 ، اللسان (نصر) . وهو حديث شريف أخرجه البخاري في كتاب المظالم باب (أعن أخاك ظالماً أو مظلوماً) حديث رقم 2311 ، صحيح البخاري 863/2 .
- 186 - أمثال الضبي 111 ، الفاخر 62 ، جمهرة الأمثال 197/1 ، الوسيط 39 ، المستقصى 304/1 ، اللسان (نعم) .
- 187 - مجمع الأمثال 268/1 ، المستقصى 116/1 .
- 188 - أمثال الضبي 138 - 139 ، أمثال أبي عبيد 242 ، الدرّة الفاخرة 129/1 ، الوسيط 65 ، جمهرة الأمثال 94/1 ، فصل المقال 350 ، مجمع الأمثال 333/1 ، المستقصى 170/1 ، نكتة الأمثال 152 ، تمثال الأمثال 183 ، زهر الأكم 170/3 و180 .
- (1) تسمى الحصاة التي يقتسمون بها الماء «المقلة» ، فإذا كانت من ذهب أو نحوه فهي «البلدة» .
- (2) في المطبوع : «تصافياً» وهو تصحيف . وتصافن القوم الماء إذا كانوا في سفر فقلّ عندهم فاقسموه على الحصاة .
- 189 - أمثال أبي عبيد 199 ، جمهرة الأمثال 73/1 ، فصل المقال 292 ، مجمع الأمثال 362/1 ، المستقصى 194/1 ، نكتة الأمثال 122 .
- قال الزمخشري : «هو ركاب الإبل . يضرب في الحث على التمسك بالشيء» .

- 190 - اربع على ظلك. أي قف حيث انتهيت فقد قصرت .
- 191 - اجمع جراميزك. (1) ضمّ منتشره
- 192 - ارض من المراكب بالتعليق. أي إن لم تقدر على الركوب فتعلق بعقبه .
- 193 - أعط القوس باريها. أي كل الأمر إلى من يحسنه .
- 194 - اكذب النفس إذا حدّثها. أي إذا هممت بأمر فحدّث نفسك بالظفر ، فإنك إن حدّثتها الخيبة ثبّطتك وقمامه (2) :
- [الرمل]
- إن صدق النفس يُزري بالأمل
- 195 - ارق على ظلك. أي توصل إلى بلوغ بغيتك وإن كنت مقصراً .

-
- 190 - أمثال أبي عكرمة الضبي 101 ، وفيه « اربع على نفسك » ، فصل المقال 451 ، مجمع الأمثال 293/1 ، نكتة الأمثال 203 .
- 191 - أمثال أبي عبيد 230 وفيه « جمع له . . » ، جمهرة الأمثال 304/1 ، وفيه « جمع جراميزك » ، فصل المقال 332 ، مجمع الأمثال 166/1 ، وفيهما برواية أبي عبيد ، المستقصى 51/1 ، نكتة الأمثال 144 وفيه : « اجمع لها حيازيك وجراميزك » اللسان (جرمز) .
والجراميز : الجسد والأعضاء .
(1) لعله : « أي ضمّ منتشره » .
- 192 - أمثال أبي عبيد 237 وفيه « من المركب » ، جمهرة الأمثال 90/1 ، وفيه « . . المركوب بالتعلق » مجمع الأمثال 301/1 ، المستقصى 141/1 وفيهما « من المركب » ، زهر الأكم 54/3 ، اللسان (علق) .
- 193 - أمثال أبي عبيد 204 ، الفاخر 304 ، جمهرة الأمثال 76/1 ، الوسيط 58 ، فصل المقال 298 ، مجمع الأمثال 19/2 ، المستقصى 247/1 ، نكتة الأمثال 126 ، العقد الفريد 109/3 .
- 194 - أمثال أبي عبيد 116 ، جمهرة الأمثال 51/1 ، فصل المقال 173 ، مجمع الأمثال 139/2 ، المستقصى 289/1 ، نكتة الأمثال 62 .
(2) البيت للبيد في ديوانه 180 .
- 195 - أمثال أبي عبيد 323 ، جمهرة الأمثال 117/1 ، فصل المقال 451 ، مجمع الأمثال 293/1 ، المستقصى 142/1 ، زهر الأكم 58/3 ، المخصص 76/12 ، اللسان (رقاً ، ضلع ، رقاً) .

- 196 - اقْصِدْ بِذَرْعِكَ. أي لا تفرط واقتصد .
- 197 - أَمْسِكْ عَلَيْكَ نَفَقَتَكَ. قاله شُرَيْحُ بْنُ الْحَارِثِ الْقَاضِي . يريد فضولَ القول .
- 198 - أَعْدِرْ عَجَبُ. قاله شُرَيْحُ الْقَاضِي ، وَعَجَبُ : اسم أخيه ، وكان على طعام جيش ، فقال له عَجَبُ أخوه : لو زدّنتي ، فقال : لأستطيع . قال : بلى ، ولكنك عاق . فهممٌ بذلك فنّهوه ، فقال ذلك .
- 199 - أَهْلَكَ وَاللَّيْلَ. أي اذكر أهلك وبعدهم ، واللَّيْلُ وظلمته فبادر .
- 200 - إِحْدَى لِيَا لِيكَ فَهَيْسِي هَيْسِي. أي قد نزلت بليّة فجدي واجتهدي . يخاطبُ نفسه .

- 196 - أمثال أبي عبيد 323 ، جمهرة الأمثال 117/1 ، والمستقصى 278/1 ، وفيهما «اقدر بذرعك» مجمع الأمثال 293/1 و92/2 ، نكتة الأمثال 203 ، العقد الفريد 133/3 ، اللسان (ذرع ، قصد) .
قال الميداني : «الذرع والذراع واحد ، يضرب لمن يتوعد ، أي كلّف نفسك ماتطيق ، والذرع عبارة عن الاستطاعة ، كأنه قال : اقصد الأمر بما تملكه أنت لا بما يملكه غيرك ، ولا تطلب فوق ذلك في تهدي .
- 197 - أمثال أبي عبيد 40 ، فصل المقال 22 ، مجمع الأمثال 286/2 ، المستقصى 365/1 ، نكتة الأمثال 4 .
- 198 - مجمع الأمثال 28/2 ، المستقصى 239/1 .
يضربه المعتذر عند وضوح عذره .
- 199 - جمهرة الأمثال 196/1 ، مجمع الأمثال 52/1 ، المستقصى 443/1 .
قال العسكري : «أي أدرك أهلك مع الليل» .
- 200 - أمثال أبي عبيد 337 ، جمهرة الأمثال 128/1 ، فصل المقال 463 ، مجمع الأمثال 30/1 ، المستقصى 60/1 ، نكتة الأمثال 210 ، اللسان (هيس) .
قال الميداني : «الهِيسُ : السير أي ضرب كان .
يضرب للرجل يأتي الأمر يحتاج فيه إلى الجد والاجتهاد» .

201 - أَمْرٌ مُبْكِيَاتِكَ لِأَمْرٍ مُضْحِكَاتِكَ. وبيروى : «أطع» أي : اقبل رأيَ مَنْ خَوْفَكَ حَتَّى
بكيك فاستظهرتَ ، لا رأيَ من أَمْنِكَ حَتَّى ضحكك فاسترسلت .

201 - أمثال أبي عبيد 223 ، جمهرة الأمثال 82/1 ، فصل المقال 319 ، مجمع الأمثال 30/1 ، المستقصى
362/1 ، نكتة الأمثال 140 ، زهر الأكم 81/1 .

قال أبو عبيد : «أي أطع من يأمرك بما فيه رشادك وصلاحك ، وإن كان يبكيك ويثقل عليك ،
ولا تطع من يأمرك بما تهوى ، ويضحكك بما فيه شينك» .

وقال الميداني : «بلغنا أن فتاة من بنات العرب كانت لها خالات وعمات ، فكانت إذا زارت
خالاتها ألهنها وأضحكنها ، وإذا زارت عماتها أدبنها وأخذن عليها ، فقالت لأبيها : إن خالاتي
يلطفنني ، وإن عماتي يبكينني ، فقال أبوها وقد علم القصة ، أمر مبكياتك ، أي الزمي واقبلي أمر
مبكياتك . . .» .

باب ماجاء على لفظ الاستفهام

- 202 - أَعْنُ صَبُوحٌ تُرَقِّقُ؟ . قيل لرجل أضيف ليلاً ، وكان يقول : إذا أصبحتموني غُدُوَّةً سقيتموني لبناً أخذت طريق كذا وفعلت كذا .
- 203 - أَضْرَطًّا وَأَنْتَ أَغْلَى؟ . قاله رجل كان مستلقياً ، فغشيه عدوٌّ فألقى نفسه عليه ، فلماً ظنَّ أنه قد استمكن منه قال : استأسر فضمَّ النَّائمَ عليه يشدهُ ، فأقبلَ يضربُ ، فقال ذلك . وقيل : إنَّ قائله سَلِيكُ بِنِ السُّلْكَةِ .
- 204 - أَضْرَطًّا آخِرَ الْيَوْمِ وَقَدْ زَالَ الظُّهْرُ؟ . يضرب مثلاً لمن فرط في عمل ، ثمَّ ختمه بما شأنه ، ولم يأت بخير .
- 205 - أَمْكْرًا وَأَنْتَ فِي الْحَدِيدِ؟ . قاله عبدُ الملكِ بنِ مروانَ لعمر بنِ سعيد الأَشْدُقِ وقد كان خرج عليه فظفر به فقتله ، فقال عمرو : نَشَدْتُكَ اللهُ لما أعفيتني من أن تخرجني إلى النَّاسِ ، فتشهرني بقتلي بينهم ، طمعاً في أن يخرجني ليقْتله ، فيفقدته وينفر من بايعه .

-
- 202 - أمثال الضبي 126 ، أمثال أبي عبيد 65 ، جمهرة الأمثال 29/1 و 427/2 ، فصل المقال 75 ، مجمع الأمثال 21/2 وفيه «عن صبوح» ، المستقصى 255/1 ، نكتة الأمثال 23 ، العقد الفريد 86/3 ، اللسان (صبح ، رقق) .
- قال الضبي : «وأما هذا المثل ، فإن العرب يدعون شراب الليل الغبوق ، وشراب النهار الصبوح فزعموا أن رجلاً نزل ببيت من العرب ليس لهم مال ، فأثروه على أنفسهم فغبقوه غبوقاً قليلاً ، فبات بهم ليستوجب أن يصبحوه . فقال : أين أغدو إذا أصبحتموني؟ أي أنه لا بد من أن يصبحوه ، فقالوا : أعن صبوح ترقق؟» .
- 203 - أمثال الضبي 62 ، جمهرة الأمثال 130/1 ، فصل المقال 339 ، مجمع الأمثال 420/1 و 11/2 ، المستقصى 215/1 ، وفيها : « . . الأعلى » ، العقد الفريد 122/3 .
- وأورد الضبي قصة المثل بتفصيل ، في كتاب الأمثال 61 و 64 .
- 204 - أمثال الضبي 159 ، جمهرة الأمثال 150/1 ، وأسقط منه «وقد زال الظهر» مجمع الأمثال 36/1 و 423 .
- قاله عمرو بن تقن للقمان بن عاد حين نهض لقمان بالدلو فضرط ، وقد فصل الضبي قصة المثل في كتاب الأمثال 157 - 160 .
- 205 - أمثال أبي عبيد 102 ، جمهرة الأمثال 34/1 ، مجمع الأمثال 309/2 ، المستقصى 367/1 ، نكتة الأمثال 51 .

- 206 - أَشْوَارَ عَرُوسٍ تَرَى؟ . قالته الزَّبَاءُ لجذيمة لما أسرته ، وكشفت له عن فرجها وكان أشعر .
- 207 - أُغْيِرَةَ وَجُبْنًا؟ . قالته امرأة لزوجها وقد تخلَّف عن القتال ، فلمَّا رآها تنظر إلى الفرسان ضربها .
- 208 - أَكْسَفًا وَإِمْسَاكَ؟ . يضرب مثلاً لمن يلقي بعبوسٍ مع بُخْلِ وَمَنَعٍ .
- 209 - أَكْبِرًا وَإِمْعَارًا؟ . أي علو سنِّ وافتقاراً .
- 210 - أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ؟ . أي : أتجمع بين الفساد في السلعة ، والبخس في الكيل .
- 211 - أَبْرَمًا قَرُونًا؟ البَرْمُ : الذي لا يدخل مع القوم في الميسر ، والقَرُونُ : الذي يأكل اللحم بضعتين .

-
- 206 - أمثال الضبي 145 ، جمهرة الأمثال 234/1 ، فصل المقال 125 ، مجمع الأمثال 366/1 ، والمستقصى 198/1 ، اللسان (شور) .
- 207 - أمثال أبي عبيد 261 ، جمهرة الأمثال 103/1 ، مجمع الأمثال 58/2 ، المستقصى 265/1 ، نكتة الأمثال 164 ، العقد الفريد 128/3 .
- 208 - أمثال أبي عبيد 262 ، جمهرة الأمثال 101/1 ، فصل المقال 375 ، مجمع الأمثال 153/2 ، المستقصى 295/1 ، نكتة الأمثال 164 ، العقد الفريد 128/3 ، اللسان (كسف) .
- 209 - مجمع الأمثال 159/2 ، المستقصى 288/1 ، اللسان (معر) .
- 210 - أمثال أبي عبيد 261 ، جمهرة الأمثال 101/1 ، فصل المقال 374 ، وفيه «وسوء كيل» مجمع الأمثال 207/1 ، المستقصى 68/1 ، نكتة الأمثال 163 ، زهر الأكم 124/2 ، العقد الفريد 124/3 ، المخصص 157/14 ، اللسان (خشف ، كيل) .
- والحشف : رديء التمر .
- 211 - الدررة الفاخرة 374/2 ، جمهرة الأمثال 220/2 ، مجمع الأمثال 103/1 ، المستقصى 17/1 وفيه : «قرونًا» ، زهر الأكم 83/1 . اللسان (برم ، قرن) .
- قال الزمخشري : «البرم الذي لا يدخل في الميسر وهو موسر لبخله ، والقرون : فعول من قرن بين الشيثيين ، وأصله أن امرأة أحد الأبرام استطعمت من بيوت الأيسار فرجعت بقدر فيها قطع لحم ، فوضعتها بين يديه وجمعت عليه الأولاد ، فأقبل هو يأكل قطعتين قطعتين ، فقالت ذلك» .
- يضرب مثلاً لبخيل يجبر المنفعة إلى نفسه .

- 212 - أَغْدَةٌ كَغَدَّةِ الْبَعِيرِ وَمَيْتَةٌ فِي بَيْتِ سَلُولِيَّةٍ؟ . وَقَدْ عَامَرَ بْنِ الطَّفِيلِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَمْ يُؤْمِنَ ، وَانصَرَفَ وَنَزَلَ عَلَى امْرَأَةٍ مِنْ سَلُولٍ فَأَصَابَتْهُ غُدَّةٌ مَرَضٌ مِنْهَا ، فَمَاتَ ، فَقَالَ ذَلِكَ .
- 213 - أَصْبِرًا وَبِضْبِي؟ . قَالَ شَتِيرُ بْنُ خَالِدٍ لَمَّا قَتَلَهُ ضَرَارُ بْنُ عَمْرِو الضَّبِّيِّ بِابْنَةِ حُصَيْنٍ .
- 214 - أَسَعِدٌ أَمْ سَعِيدٌ؟ . كَانَ لَضَبَةَ بْنِ أُدِّ ابْنَانَ ، سَعْدٌ وَسَعِيدٌ ، فَخَرَجَا فِي بَغَاءِ إِبْلِ فَعَادَ بِهَا أَحَدَهُمَا وَهُوَ سَعِدٌ ، فَلَمَّا رَأَاهُ وَحَدَهُ مِنْ بَعْدِ أَيَقْنُ أَنْ أَحَدَهُمَا قَدْ هَلَكَ ، فَقَالَ : أَسَعِدٌ أَمْ سَعِيدٌ؟ أَيُّ أَيُّهُمَا الْهَالِكُ؟
- 215 - أَسَاثِرُ الْيَوْمِ وَقَدْ زَالَ الظُّهْرُ؟ . يَضْرِبُ مَثَلًا لِمَنْ يَطْمَعُ فِي الْأَمْرِ بَعْدَ أَنْ تَبَيَّنَ لَهُ الْيَأْسُ مِنْهُ .
- 216 - أَيُّ الرِّجَالِ الْمُهَذَّبُ؟ . أَيُّ : أَيُّ امْرَأٍ خَلَا مِنْ مَعْتَبَةٍ .

- 212 - أمثال أبي عبيد 261 ، جمهرة الأمثال 102/1 ، فصل المقال 374 ، مجمع الأمثال 57/2 ، وفيه : «غدة . . .» المستقصى 258/1 ، نكتة الأمثال 163 ، العقد الفريد 128/3 .
- 213 - مجمع الأمثال 408/1 وفيه : «صبراً . . .» المستقصى 204/1 وفيه : « . . . ولضبِّي » .
- قال الزمخشري : «قتل شتير بن خالد ابناً لضرار بن عمرو الضبِّي ، ثم أسره ضرار ، فقال له : اختر حلّةً من ثلاث : تردّ عليّ ابني! قال : قد علمت أنّي لأحبيّ الموتى ، قال : فتدفع إليّ ابنك فاقتله بابني! قال : لا يرضى بنو عامر بأن يدفعوا فارساً مقبلاً بشيخ أعورهامة اليوم أو غد ، قال : فاقنتك ، قال : أما هذه فنعم . فأمر ابنه أدهم أن يقتله ، فنادى شتير : بالعامر أصبراً ولضببي ، أي اصبر صبراً ولضبِّي » .
- يضرب في حلول البلاء بالشريف من الوضع .
- وقال الميداني : «يضرب في الخصلتين المكروهتين يدفع الرجل إليهما» .
- 214 - أمثال الضبِّي 47 ، 181 ، أمثال أبي عبيد 61 ، 139 ، الفاخر 59 ، جمهرة الأمثال 155/1 و377 ، فصل المقال 67 و209 ، مجمع الأمثال 329/1 ، المستقصى 168/1 ، نكتة الأمثال 21 ، زهر الأكم 167/3 ، العقد الفريد 85/3 .
- 215 - أمثال أبي عبيد 245 ، جمهرة الأمثال 96/1 ، فصل المقال 353 ، مجمع الأمثال 335/1 ، وفيه : «أسائر القوم . . .» المستقصى 153/1 ، نكتة الأمثال 154 ، زهر الأكم 155/3 ، اللسان (سير) .
- قال الزمخشري : «قيل أصله إن قوماً أغير عليهم ، فاستصرخوا بني عمهم ، فأبطأوا عليهم حتّى أسروا وذهب بهم ، ثم جاؤوا يسألون عنهم ، فقال المسؤول ذلك» .
- 216 - أمثال أبي عبيد 51 ، جمهرة الأمثال 188/1 ، فصل المقال 44 ، مجمع الأمثال 23/1 و154/2 ، المستقصى 449/1 ، تمثال الأمثال 521 ، زهر الأكم 150/1 ، العقد الفريد 84/3 .
- والمثل من قول النابغة الذبياني في (ديوانه 78) :
ولست بمُستَبقٍ أخاً لآلمه
على شعثٍ أي الرجال المهذبُ

باب ما أوله إنَّ

- 217 - إنَّ الْمُوصَّيْنَ بَنُو سَهْوَانَ. أي إِنَّمَا يُوصَى من يسهو، ولا تهمه الحاجة .
- 218 - إنَّ الْمُنْبَتَّ لِأَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى. أي الَّذِي حَمَلَ عَلَى راحلته فِي السَّيْرِ حَتَّى قَطَعَهَا وَلَمْ يَبْلُغِ الْغَرَضَ .
- 219 - إنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فُرَارُهُ. يريد أن النَّظْرَ إِلَى الْإِنْسَانِ يَدْلُكَ عَلَى مَخْبَرِ أَمْرِهِ . وَأَصْلُهُ فِي الْفَرَسِ يَفْرَعُ عَنْ أَسْنَانِهِ لِيَعْرِفَ سَنَهُ .
- 220 - إنَّ الشَّقِيَّ وَافِدُ الْبَرَاجِمِ. ويروى «فارس»، قاله عمرو بن هند⁽¹⁾، وكان سويد بن ربيعة التَّمِيمِيُّ قَتَلَ أَخَاهُ وَهْرَبَ، فَأَخَذَ عَمْرُو بِهِ ثَمَانِيَةَ وَتَسْعِينَ رَجُلًا فَأَحْرَقَهُمْ⁽²⁾، فَرَأَى الدُّخَانَ رَجُلٌ مِنَ الْبَرَاجِمِ، فَحَسِبَهُ الطَّعَامَ فَصَارَ إِلَيْهِ، فَقَتَلَهُ وَأَلْقَاهُ وَقَالَ ذَلِكَ، ثُمَّ أُمَّ الْمِثَّةَ بِالْحَمْرَاءِ بِنْتُ ضَمْرَةَ النَّهْشَلِيَّةِ، فَقَالَتْ عِنْدَ ذَلِكَ: أَلَا فَتَى مَكَانَ الْعَجُوزِ .

-
- 217 - أمثال أبي عبيد 252، الدرّة الفاخرة 508/2، جمهرة الأمثال 83/1، مجمع الأمثال 9/1، المستقصى 410/1، نكتة الأمثال 158، اللسان (سها)، المخصص 73/13 و 203 .
- قال الميداني: «وقال بعضهم: يريد بقوله: بنو سهوان جميع الناس، لأن كلهم يسهو والأصوب في معناه أن يقال: إن الذين يوصون بالشيء يستولي عليهم السهو حتى كأنه موكل بهم.. يضرب لمن يسهو عن طلب شيء أمر به» .
- 218 - أمثال أبي عبيد 36 و 233، فصل المقال 13، مجمع الأمثال 7/1، المستقصى 410/1، نكتة الأمثال 145، زهر الأكم 228/3، العقد الفريد 114/3، أشهر الأمثال 55، وهو حديث شريف أخرجه أحمد في مسنده 199/3، اللسان (بتت) .
- قال الميداني: «قاله عليه الصلاة والسلام لرجل اجتهد في العبادة حتى هجمت عيناه أي غارتا، فلما رآه قال له: «إن هذا الدين متين فأوغل فيه برفق، إن المنبت...» .
- يضرب لمن يبالغ في طلب الشيء، ويفرط حتى ربما يفوته على نفسه» .
- 219 - أمثال أبي عبيد 54، أمثال أبي بكر 18، فصل المقال 367، جمهرة الأمثال 78/1، مجمع الأمثال 9/1، و 416/2، نكتة الأمثال 159، زهر الأكم 106/1، اللسان (فر، عين) .
- 220 - أمثال أبي عبيد 328 وفيه «.. ركب البراجم»، الدرّة الفاخرة 260/1، فصل المقال 454، جمهرة الأمثال 121/1، مجمع الأمثال 9/1 و 388 و 395، المستقصى 405/1، نكتة الأمثال 207، زهر الأكم 114/1، اللسان (برجم) .
- (1) في المطبوع: «ضد» وهو تحريف .
- (2) لذلك لقب بالمحرق .

- 221 - إِنَّ الشَّفِيقَ بِسُوءِ ظَنِّ مُوَلِّعٍ. أي من غاب من يحبه ساء ظنه بحدَثان الدهر فيه لفرط شَفَقته عليه .
- 222 - إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ. أي جنبه وحذره ليسا بدافعين ، لأن منيته تأتيه من فوقه : أي من قبل ربه .
- 223 - إِنَّ الرَّثِيئَةَ تَمَّا تَذْهَبُ الْغَضَبَا. الرثيئة : اللبن الحامض يخلط بالحلو . يريد أن المهادة تذهب الاستيحاش .
- 224 - إِنَّ الْبُغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ. البُغَاثُ : طائر ، أبغث : أي أغبر دون الرخمة ، بطيء الطيران ، ويستنسر : أي يصير نسرًا . أي يقوى ويخف . وَمَنْ جَعَلَ الْبُغَاثَ وَاحِدًا جَعَلَ جَمْعَهُ بَغَاثًا . وَمَنْ قَالَ بَغَاثَةً جَعَلَ جَمْعَهُ بَغَاثًا . أي الضعيف يصير قويًا عندنا لعزنا .
- 225 - إِنَّ الْهُوَى لِيَمِيلُ بِاسْتِ الرَّكِبِ. أي من هوي أمرًا مال به هواه نحوه كارهاً أو طائعا ، قبيحا كان أو جميلاً .

- 221 - أمثال أبي عبيد 184 ، جمهرة الأمثال 71/1 ، مجمع الأمثال 12/1 و344 ، المستقصى 504/1 ، نكتة الأمثال 111 ، زهر الأكم 112/1 ، اللسان (شفق) .
- 222 - أمثال أبي عبيد 316 ، فصل المقال 439 ، جمهرة الأمثال 114/1 و540 ، مجمع الأمثال 10/1 ، المستقصى 403/1 ، نكتة الأمثال 199 ، العقد الفريد 118/3 ، 131 ، اللسان (حتف) .
- قال الميداني : «قال ابن الكلبي : أول من قاله عمرو بن أمامة في شعر له ، وكانت مراد قتلته ، فقال هذا الشعر عند ذلك ، وهو قوله :
- لقد حسوت الموت قبل ذوقه إن الجبان حتفه من فوقه
كل امرئ مقاتل عن طوقه والثور يحمي أنفه بروقه
- 223 - أمثال أبي عبيد 166 ، فصل المقال 249 ، جمهرة الأمثال 477/1 ، مجمع الأمثال 10/1 وفيه : «إن الرثيئة تفتأ الغضب» المستقصى 404/1 ، نكتة الأمثال 99 ، زهر الأكم 108/1 ، أشهر الأمثال 57 ، اللسان (رثا ، فثا) .
- 224 - أمثال أبي عبيد 93 ، فصل المقال 129 ، جمهرة الأمثال 197/1 ، مجمع الأمثال 10/1 ، المستقصى 402/1 ، نكتة الأمثال 44 ، زهر الأكم 102/1 ، العقد الفريد 91/3 ، اللسان (بغث ، سعل ، نسر) ، المخصص 143/8 و172 .
- 225 - مجمع الأمثال 12/1 ، المستقصى 410/1 ، اللسان (حمز) .

- 226 - إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يُفْلَحُ. أي الأمر الشديد يستعان بمثله فيسهل صعوبته .
- 227 - إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحْوَصَهُ. أي تلائمه وتصلحه . وَالْحَوْصُ : الخياطة .
- 228 - إِنَّ فِي الشَّرِّ خِيَاراً. أي بعض الشر أهون من بعض .
- 229 - إِنَّ حَبَطًا مَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ لَمَّا يَقْتُلْ. إذا أكثرت منه الماشية استوبلتها ، وحبطت بطونها فهلكت ، قاله رسول الله ﷺ في صفة الدنيا . ومعناه أن من وسع عليه رزقه ربما صرفه في غير وجهه ، فيصير سبباً لهلاكه .
- 230 - إِنَّ خَصْلَتَيْنِ خَيْرُهُمَا الْكَذِبُ لَخَصَلْتَا سُوءٍ. قاله عمر بن عبد العزيز لرجل كذب في اعتذار من ذنب .
- 231 - إِنَّ لِلَّهِ جُنُوداً مِنْهَا الْعَسَلُ. قاله معاوية بن أبي سفيان لما سقي الأشتار عسلاً فيه سم فمات .

-
- 226 - أمثال أبي عبيد 96 ، وفيه «الحديد بالحديد يفلح» فصل المقال 134 ، جمهرة الأمثال 345/1 ، مجمع الأمثال 11/1 ، المستقصى 403/1 ، نكتة الأمثال 46 ، أشهر الأمثال 56 ، اللسان (فلح) .
- 227 - أمثال أبي عبيد 153 ، جمهرة الأمثال 447/1 ، مجمع الأمثال 10/1 ، المستقصى 412/1 ، نكتة الأمثال 90 .
- 228 - أمثال أبي عبيد 161 ، فصل المقال 244 ، جمهرة الأمثال 67/1 ، مجمع الأمثال 11/1 و94 ، المستقصى 413/1 ، نكتة الأمثال 95 ، زهر الأكم 138/1 ، اللسان (يوم) .
- 229 - رواية المثل في كتب الحديث والأمثال : «إِنَّ تَمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعَ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا أَوْ يَلْمُ» وهو في أمثال أبي عبيد 35 ، فصل المقال 9 ، جمهرة الأمثال 16/1 ، مجمع الأمثال 8/1 ، المستقصى 415/1 ، اللسان (حبط ، خض) . وأخرجه البخاري في كتاب الجهاد ، باب فضل النفقة في سبيل الله ، فتح الباري 37/6 .
- 230 - أمثال أبي عبيد 46 ، مجمع الأمثال 13/1 ، المستقصى 412/1 ، نكتة الأمثال 11 .
- 231 - أمثال أبي عبيد 193 ، فصل المقال 98 ، مجمع الأمثال 11/1 ، المستقصى 413/1 ، نكتة الأمثال 118 ، تمثال الأمثال 336 ، زهر الأكم 129/1 .

232 - إِنَّهُ لَضَبٌ قَلْعَةٌ. إذا كان مانعاً ماوراء ظهره ، والضَّبُّ إذا احتفر في قلعة : وهي الصَّخْرَة ، كان أمنع له وأعز .

233 - إِنَّ الْحَمَامَةَ أَوْلَعَتْ بِالْكِنَّةِ وَأَوْلَعَتْ كَنْتَهَا بِالظَّنَّةِ

يضرب مثلاً لشر يقع بين قوم أهل شر وبليّة .

234 - إِنَّ تَحْتَ طَرِيقَتِكَ لَعِنْدُ أَوْءٍ. أي تحت لينك مكرّ .

235 - إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشُّوكِ الْعِنَبِ. أي لا تجد عند ذي المنبت السوء جميلاً .

236 - إِنَّمَا سُمِّيتَ هَانِئًا لِتَهْنَأُ. أي إنما سُمِّيتَ معطياً لتعطي . يقال هَنَأْتُ : أي أعطيت .

237 - إِنَّمَا يُضَنُّ بِالضَّنِّينِ. أي إنما تمسك بإخاء من تمسك بإخائك . وقائله : الأغلب بن

232 - المستقصى 422/1 ، ورواية مجمع الأمثال 63/1 ، «إنه لضب قلعة» وهي الصخرة ، يضرب للرجل المانع ماوراءه .

233 - أمثال أبي عبيد 354 ، جمهرة الأمثال 128/1 ، فصل المقال 484 ، مجمع الأمثال 11/1 ، المستقصى 403/1 ، نكتة الأمثال 222 ، اللسان (حمى) .

وقال الميداني «الحمامة : أم زوج المرأة ، والكِنَّة : امرأة الابن وامرأة الأخ أيضاً ، والظنّة : التهمة ، وبين الحمامة والكِنَّة عداوة مستحكمة» .

234 - مجمع الأمثال 17/1 ، المستقصى 411/1 ، زهر الأكم 105/1 وفيه : « . . طريقته » ، اللسان (عدأ ، عند ، طرق) .

وقال الزمخشري : «الطريقة : الاسترخاء . . والعندأوة : العسر والالتواء» .

يضرب لمن يريك السكون والوقار وهو ذو نزوة وطماح .

235 - أمثال أبي عبيد 264 و270 ، جمهرة الأمثال 105/1 ، فصل المقال 379 ، مجمع الأمثال 52/1 ، المستقصى 416/1 ، نكتة الأمثال 165 ، زهر الأكم 127/1 ، العقد الفريد 128/3 ، اللسان (جنى) .

قال أبو عبيد : «إذا ركبت رجلاً بظلم فقد وترته وحملته المكروه ، فانظر كيف يكون حالك؟» .

236 - أمثال أبي عبيد 164 ، جمهرة الأمثال 513/1 بإسقاط «إنما» ، فصل المقال 245 ، مجمع الأمثال 18/1 و94 ، المستقصى 418/1 ، نكتة الأمثال 98 ، زهر الأكم 132/1 ، المخصص 232/12 ، اللسان (هنأ) .

237 - أمثال أبي عبيد 111 ، جمهرة الأمثال 49/1 ، مجمع الأمثال 52/1 ، المستقصى 419/1 ، نكتة الأمثال 58 ، العقد الفريد 95/3 .

جُشَمَ (1) العجلى (2)

238 - إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ . أَي الْإِنْسَانُ يَجْزِي عَمَّا يَعَامَلُ بِهِ مِنْ قَبِيحٍ أَوْ حَسَنٍ لَيْسَ الْجَمَلُ . وَقَائِلُهُ لَبِيدٌ فِي شِعْرِهِ (3) .

(1) في المطبوع : «جعشم» وهو تحريف .

(2) وتام الرجز كما هو في (المستقصى 419/1) :

فيا شمالي زواجي يميني
وإن كرهتِ عِشْرَتِي فبيني
فإنما يُضَنُّ بِالضَّنِينِ

238 - أمثال أبي عبيد 138 ، جمهرة الأمثال 57/1 ، فصل المقال 206 ، مجمع الأمثال 24/1 ، المستقصى 419/1 ، نكتة الأمثال 78 ، زهر الأكم 132/1 .

(3) ديوان لبيد 179 ، وتامه :

وإذا جوزيتَ قرصاً فاجزه
إنما يجزي الفتى ليس الجملى

باب أن

239 - أن تَرَدَ المَاءُ بماءِ أكَيسٍ⁽¹⁾ . أي أن تستظهر بما في يدك لتبلغ الغنى ومعك منه بقية خير أن تضيعه ، فعساك تُكدي⁽²⁾ فتهلك .

240 - أن تَسْمَعَ بالمُعِيدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ . قاله النُّعْمَانُ لَصَقْعَبِ بْنِ عَمْرٍو النَّهْدِيِّ مِنْ قُضَاعَةَ مَعَدٍّ ، وقد استحقر جسمه ، وقاله المنذر لضمرة بن ضمرة⁽³⁾ فالمُعِيدِيُّ : تصغير معدي .

239 - أمثال أبي عبيد 213 ، جمهرة الأمثال 79/1 و 282/2 ، مجمع الأمثال 32/1 و 277/2 ، المستقصى 370/1 ، نكتة الأمثال 132 ، العقد الفريد 110/3 .

(1) الكيسُ : الفطنة .

(2) تكدي : أي يقل مالك .

240 - أمثال الضبي 55 ، أمثال أبي عبيد 97 ، الفاخر 65 ، فصل المقال 135-136 ، جمهرة الأمثال 266/1 ، مجمع الأمثال 129/1 وفيه : «تسمع بالمعدي .» المستقصى 370/1 ، نكتة الأمثال 47 ، تمثال الأمثال 395 ، زهر الأكم 177/3 . اللسان (عدد ، معد) .

يضرب لمن خبره خير من مرآه .

(3) فصل الميداني حكاية ضمرة مع المنذر بن ماء السماء في مجمع الأمثال 129/1 - 131 .

باب إن خفيفة

241 - **إِنْ كُنْتَ رِيحًا فَقَدْ لَاقَيْتَ إِعْصَارًا**. أي إن كنت ذا مكنة فقد لاقيت ماتمكن من تصريفه على ماتجبه . فالريح فإنها وإن كانت ذات قوة فإنها في السحاب أشد تأثيراً . والإعصار : السحاب .

242 - **إِنْ يَبِغِ عَلَيْكَ قَوْمُكَ لَا يَبِغِ عَلَيْكَ الْقَمَرُ**. قاله رجل لآخر بايعه على غروب القمر صبيحة ثلاث عشرة ، أيسبق الشمس أم يسبقه ، فقال قومه : يكونان معاً . فقال لهم : **بَغَيْتُمْ عَلَيَّ** . ف قيل له ذلك .

243 - **إِنْ تُعْطِ الْعَبْدَ كُرَاعًا يَطْلُبُ ذِرَاعًا**. أي من لاخلق له يستزيدك كلما أحسنت إليه ، ولا يرضى بما أوليته . قالت أم عمرو جارية مالك وعقيل لعمر بن عبدي لما طرقيهما وهما لا يعرفانه فاستزادهما في برة . ويروى : «أُعْطِيَ . . . طَلَبَ» .

244 - **إِنْ لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلِبْ**. أي إن لم تتمكن من بغيتك بالقوة ، فتوصل إليها بالخلابة : وهي الملاطفة .

245 - **إِنْ فَرَّ عَيْرٌ فَعَيْرٌ فِي الرِّبَاطِ**. الرباط : ما ارتبط من الخيل ، واحدها ربيط . أي إن فاتك أمر ففي يدك نظيره .

241 - أمثال أبي عبيد 96 ، جمهرة الأمثال 31/1 و 370/2 ، مجمع الأمثال 30/1 ، المستقصى 373/1 ، نكتة الأمثال 46 ، زهر الأكم 99/1 ، العقد الفريد 92/3 ، اللسان (عصر) .

قال الميداني : «الإعصار : ريح تهب شديدة بين السماء والأرض» .
يضرب مثلاً للمدلل بنفسه إذا صلب بمن هو أدهى منه وأشد .

242 - أمثال الضبي 52 ، أمثال أبي عبيد 93 ، جمهرة الأمثال 34/1 ، مجمع الأمثال 28/1 ، المستقصى 375/1 ، نكتة الأمثال 44 .

والبغي : الظلم ، ويضرب للأمر المشهور .

243 - أمثال الضبي 149 ، أمثال أبي عبيد 281 ، جمهرة الأمثال 107/1 ، فصل المقال 397 ، وفيها : «أعطي العبد كراعاً فطلب ذراعاً» نكتة الأمثال 178 ، الوسيط 111 ، المستقصى 371/1 .

244 - أمثال أبي عبيد 156 ، وفيه : «إذا لم تغلب . . .» فصل المقال 113 ، جمهرة الأمثال 66/1 ، مجمع الأمثال 34/1 ، المستقصى 375/1 ، نكتة الأمثال 92 ، العقد الفريد 105/3 ، اللسان (خلب) .

245 - أمثال أبي عبيد 325 ، مجمع الأمثال 25/1 ، نكتة الأمثال 203 ، وفيها : «إن ذهب» ، جمهرة الأمثال 109/1 وفيه «إن هلك . . .» ، المستقصى 372/1 ، زهر الأكم 96/1 وفيه «إن ذهب . . . في الرهط» .

- 246 - إِنْ لَاحِظِيَةَ فَلَا أَلِيَّةَ . إِي إِنْ أَحْطَأْتِكِ الْحِظْوَةَ عِنْدَ زَوْجِكَ فَلَا تَأَلْنِ أَنْ تَتَوَدَّيَ إِلَيْهِ .
- 247 - إِنْ لَادَهُ فَلَادَهُ أَي إِنْ لَمْ يَكُنْ هَذَا فَلَا يَكُنْ هَذَا .
- 248 - إِنْ كُنْتَ تَشُدُّ بِي أَرْزَكَ فَأَرْخِهِ . أَي إِنْ كُنْتَ تَتَكَلَّمُ عَلَيَّ فِي حَاجَتِكَ فَلَا تَعْوَلْ عَلَيَّ مِنْ لَامِعَوْلٍ عَلَيْهِ .
- 249 - إِنْ يَدَمَ أَظْلُكَ فَقَدْ نَقَبَ حُفِّي . أَي إِنِّي فِي مِثْلِ حَالِكَ ، وَالْأَظْلُ : أَسْفَلَ الْحُفِّ . وَنَقَبَ : حَفِيَ . أَصْلُهُ أَنْ مَسَافِرًا نَقَبَ حُفَّ بَعِيرِهِ فَدَمِيَ ، فَنَزَلَ عَنْهُ يَقُودُهُ حَتَّى نَقَبَ حُفَّ الرَّجُلِ أَيْضًا ، فَلَمَّا أَرَادَ رُكُوبَهُ جَرَّ جَرًّا⁽¹⁾ . فَقَالَ : إِنْ يَدَمَ أَسْفَلَ حُفِّكَ فَقَدْ حَفِيَ حُفِّي أَيْضًا .

-
- 246 - أمثال أبي عبيد 157 ، جمهرة الأمثال 67/1 ، فصل المقال 237 ، مجمع الأمثال 20/1 ، المستقصى 373/1 ، نكتة الأمثال 92 ، زهر الأكم 100/1 ، اللسان (ألي ، حظي) ، المخصص 19/4 .
- 247 - أمثال أبي عبيد 242 ، جمهرة الأمثال 94/1 ، فصل المقال 348 ، المستقصى 374/1 ، نكتة الأمثال 152 ، اللسان (دهده) .
- ويروى : «إِلَادُهُ فَلَادُهُ» و «إِلَادَةُ فَلَادَةُ» ساكن الهاء .
- 248 - أمثال أبي عبيد 247 ، جمهرة الأمثال 190/1 ، مجمع الأمثال 21/1 ، المستقصى 372/1 ، نكتة الأمثال 255 ، وفيها : «إِنْ كُنْتَ بِي تَشُدُّ . . .» .
- 249 - أمثال أبي عبيد 280 ، جمهرة الأمثال 361/1 ، المستقصى 376/1 ، نكتة الأمثال 178/1 ، اللسان (ظلل) .
- (1) جَرَّجَرَ البعير : رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي حَنَجْرَتِهِ عِنْدَ الضُّجْرِ .

باب ماجاء على لفظ الماضي

- 250 - أَخْلَفَ رُوَيْبِيئاً مَظْنُهُ. تصغير راعٍ ، وكان اعتاد مكاناً يرعاه ، فجاء يوماً وفيه الأسد فقال ذلك .
- 251 - أَخْطَأَ نَوْوَكًا. أي لم يظفر الجاهل .
- 252 - أَخْطَأَتْ اسْتِكَ الْخَفْرَةَ. أي لم تُصب موضع الحاجة .
- 253 - أَخْبَرْتُهُ بِعُجْرِي وَبُجْرِي. العُجْرُ: العروق المنعقدة . والبُجْرُ: في البطن خاصة . أي أطلعتني على سرِّي كله .
- 254 - اِخْتَلَطَ الْمَرْعِيُّ بِالْهَمَلِ. أي قصر الراعي حتى اختلطت إبله بما لاراعي له ، وساوته في قلة المراعاة .
- 255 - اِخْتَلَطَ اللَّيْلُ بِالْتَرَابِ. أي اختلط على القوم أمرهم .
- 256 - اِخْتَلَطَ الْخَائِرُ بِالزُّبَادِ. مثله : لأنَّ الزُّبْدَ لا يرجع إلى اللَّبَنِ بعد خروجه منه .

-
- 250 - أمثال أبي عبيد 244 ، جمهرة الأمثال 95/1 ، فصل المقال 353 ، مجمع الأمثال 240/1 ، المستقصى 105/1 ، العقد الفريد 125/3 .
- 251 - مجمع الأمثال 247/1 ، المستقصى 102/1 ، اللسان (خطأ) ، والنوءُ : النجم يطلع أو يسقط فيمطر ، يقال : مطرنا بنوء كذا .
- 252 - جمهرة الأمثال 197/1 ، مجمع الأمثال 245/1 ، وفيه : « . . استهُ . » ، المستقصى 102/1 ، زهر الأكم 191/2 ، اللسان (صحح) ، ويضرب لمن رام شيئاً فلم ينله .
- 253 - أمثال أبي عبيد 60 ، جمهرة الأمثال 448/1 ، فصل المقال 65 ، مجمع الأمثال 237/1 ، المستقصى 93/1 ، نكتة الأمثال 21 ، العقد الفريد 85/3 ، اللسان (بجر ، شقر ، عجر) .
- 254 - أمثال أبي عبيد 298 ، جمهرة الأمثال 110/1 ، مجمع الأمثال 238/1 ، المستقصى 95/1 ، نكتة الأمثال 191 ، اللسان (خلط ، همل) .
- 255 - مجمع الأمثال 240/1 ، المستقصى 94/1 ، اللسان (خلط) .
- 256 - أمثال بي عبيد 298 ، جمهرة الأمثال 110/1 ، فصل المقال 421 ، مجمع الأمثال 240/1 ، المستقصى 94/1 ، نكتة الأمثال 191 - 192 ، زهر الأكم 195/2 ، اللسان (زيد ، خثر) ، المخصص 138/12 .

- 257 - أَتَاكَ رِيَانٌ بِقَعْبٍ مِنْ لَبْنٍ. أَي لَمْ يَعْطِكَ مِنْ جُودِهِ ، وَلَكِنْ لَاسْتِغْنَائِهِ عَمَّا فِي يَدِهِ .
- 258 - أَتَتْكَ بِحَائِنٍ رِجْلَاهُ. كَانَ الْحَارِثُ بْنُ الْعَيْفِ الْعَبْدِيُّ هَجَا الْحَارِثَ بْنَ جَبَلَةَ الْغَسَّانِي ، فَلَمَّا غَزَاهُ الْمَنْذَرُ سَارَ مَعَهُ فَهَزَمَ الْمَنْذَرُ وَأَسْرَ ابْنَ الْعَيْفِ ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ جَبَلَةَ ذَلِكَ ثُمَّ أَمَرَ بِهِ الدَّلَامِصُ سِيَّافَهُ فَضْرَبَ عُنُقَهُ .
- 259 - أَتَتْ عَلَيْهِ أُمُّ الدُّهَيْمِ. أَي أَهْلَكَتْهُ الْمَنِيَّةُ ، وَهِيَ الدَّاهِيَةُ .
- 260 - أَتَى الْأَبْدُ عَلَى لُبْدٍ . لُبْدٌ : نَسْرٌ لِقَمَانَ السَّابِعِ .

257 - أمثال أبي عبيد 198 ، جمهرة الأمثال 72/1 ، مجمع الأمثال 42/1 ، نكتة الأمثال 121 ، وفيها : «أتاك ريآن بلبنه» ، المستقصى 37/1 وفيه : «أتاك ريآن بقعب من لبن» .

258 - أمثال الضبي 51 ، أمثال أبي عبيد 328 ، الفاخر 251 ، جمهرة الأمثال 119/1 ، مجمع الأمثال 21/1 ، المستقصى 37/1 ، نكتة الأمثال 207 ، تمثال الأمثال 108 ، زهر الأكم 61/1 ، اللسان (حين) المخصص 128/6 .

قال الميداني : «وقيل أول من قاله عبيد بن الأبرص حين عرض للنعمان بن المنذر في يوم بؤسه ، وكان قصده ليمدحه ، ولم يعرف أنه يوم بؤسه ، فلما انتهى إليه قال له النعمان : ماجاء بك يا عبيد؟ قال : أتتك بحائن رجلاه . .»
والحائنُ : الذي حان أجله أي دنا .

259 - لم أجد هذا اللفظ ، وفي الميداني 77/1 ، والمستقصى 37/1 : «أتت عليه أم الدهيم» أي الداهية ، وفي فصل المقال 469 «أتكم الدهيم» .

260 - أمثال أبي عبيد 336 ، الدرّة الفاخرة 315/1 و367/2 ، سوائر الأمثال 275 ، جمهرة الأمثال 126/1 ، فصل المقال 462 ، المستقصى 36/1 ، نكتة الأمثال 210 ، وفيها : « . . أبد . . » مجمع الأمثال 429/1 وفيه : «طال الأبد» زهر الأكم 59/1 ، اللسان (أبد ، لبد) ، ثمار القلوب 476 .
قال العسكري : «والأبدُ : الدهر . ولُبْدٌ : النَّسْرُ السَّابِعُ مِنْ نَسْرِ لِقَمَانَ بْنِ عَادٍ ، وَكَانَ يَأْخُذُ النَّسْرَ صَغِيرًا فِيرَبِّيهُ حَتَّى يَكْبُرَ ، فِإِذَا مَاتَ أَخَذَ نَسْرًا آخَرَ حَتَّى اسْتَكْمَلَ عَمْرَ سَبْعَةِ أَنْسَرٍ ، وَكَانَ لِبْدٍ سَابِعًا .

ويقال : إن النسر يعيش أربع مئة سنة . .» .

وفيه يقول النابغة الذبياني في (ديوانه 5) :

أضحى خلاءً وأضحى أهلها احتملوا
أخنى عليها الذي أخنى على لبْد

- 261 - أَوْسَعْتَهُمْ سَبًّا وَسَارُوا بِالْإِبِلِ . قاله كعب بن زهير لأبيه وقد استأقت بنو أسد إبله فهجاهم .
- 262 - أَوْدَتِ بِهِ عُقَابُ مَلَاعٍ . أي هلك سريعاً .
- 263 - أَوْدَتِ الْعَيْرُ إِلَّا ضَرِطًا . يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا مَا لَا يُنْتَفَعُ بِهِ .
- 264 - أَوْدَى كَمَا أَوْدَى دَرِمٌ . هو دَرِمُ بَنِ دَبِّ بْنِ مُرَّةَ بْنِ شَيْبَانَ ، قَتَلَهُ النُّعْمَانُ فَلَمْ يُوَدِّ .
- 265 - أَوْرَدَهَا سَعْدًا وَسَعْدًا مُشْتَمِلًا . أي أنه أوردتها شريعة الماء فلم يحتج إلى الاستقاء من بئر فيتجرد لذلك .

261 - أمثال أبي عبيد 321 ، الفاخر 176 ، جمهرة الأمثال 1/116 ، مجمع الأمثال 2/363 ، المستقصى 1/431 ، نكتة الأمثال 202 ، العقد الفريد 3/119 ، ويروى : «وأودوا بالإبل» .
قال العسكري : «يضرب مثلاً للرجل يتهدد وليس على عدوه منه ضرر ، والمثل لكعب بن زهير ، قاله لأبيه زهير ، وكان الحارث بن ورقاء الصيدأوي من بني أسد اغار على إبل زهير ، فذهب بها وبراعيتها يسار ، فجعل زهير يهجوّه ويتهدّده في مثل قوله :

يا حار لأرْمِينِ منكم بدهية لم يَلْقَهَا سَوْقَةً قبلي ولا ملكَ
أردد يساراً ولا تعنف علي ولا تمعك بعرضك إن الغادر المعكُ
ليأتينك مني منطلق قذع باق كما دنس القبطية الودكُ

فلما أكثر من هجائهم وهم لا يكثرثون ، قال ابنه كعب «أوسعتهم سباً وأودوا بالإبل» .

262 - أمثال أبي عبيد 340 ، الوسيط في الأمثال 114 ، فصل المقال 467 ، مجمع الأمثال 2/365 ، المستقصى 1/428 ، نكتة الأمثال 213 ، اللسان (ملع) ، وفيها : «أودت بهم . . .» .
وقد اختلفوا في معنى ملع ، فمنهم من قال هو اسم للصحراء ، وإنما قالوا ذلك لأن عقاب الصحراء أبصر وأسرع من عقاب الجبل ، وقيل إنه مأخوذ من السرعة ، لأن الملع هي السرعة .

263 - أمثال أبي عبيد 118 ، جمهرة الأمثال 1/53 ، مجمع الأمثال 2/463 ، وفيها : «أودى . . .» ، المستقصى 1/428 ، وفيه « . . . ضرطه» ، نكتة الأمثال 64 ، اللسان (ضرط) .

ومعناه : لم يبق من قوته وجلده شيء غير هذا .

264 - جمهرة الأمثال 1/167 ، مجمع الأمثال 2/369 ، وفيهما : «أودى درم» المستقصى 1/429 ، برواية ابن رفاعه .

زاد الزمخشري : «وقيل : فقد كما فقد القارظ» .

265 - أمثال أبي عبيد 240 ، جمهرة الأمثال 1/93 ، فصل المقال 347 ، مجمع الأمثال 2/364 و 406 ، المستقصى 1/430 ، نكتة الأمثال 151 ، اللسان (شرع) .

قال العسكري : «والمثل للملك بن زيد مناة ، ورأى أخاه سعداً أورد إبله ولم يحسن القيام عليها ، فقال ذلك ، وكان مالك أبل أهل زمانه على حمقه . . .»

266 - أَنْجَزَحُرٌّ مَا وَعَدَ . قاله الحارث بن عمرو بن حجر الكندي لصَخْر بن نَهْشَل ، وكان له مِرْبَاعٌ بُنِي (1) حَنْظَلَةٌ ، فجعل للحارث الخمس منه إن دَلَّه عَلَى غَنِيْمَةٍ ففعل ووفى قوله .

267 - أَنْجَدَ مَنْ رَأَى حَضَنًا . حَضَنَ : جبل بأوَّل بلاد نجد أي قد بلغ نجدًا من أبصره .

268 - انْقَطَعَ السَّلَى فِي البَطْنِ . أي أَهْلِكَ ، واشتدَّ الأمر وفات .

269 - انْقَطَعَ قُوِيٌّ مِنْ قَاوِيَةٍ . أي فات فوتًا لا يُستدرك .

270 - أَسَاءَ سَمْعًا فَأَسَاءَ جَابَةً . أي لم يسمع مقالك فأساء جوابك ، وجَابَةٌ : اسم ، والإجابة المصدر .

266 - أمثال الضبي 68 ، 181 ، أمثال أبي عبيد 71 ، الفاخر 61 ، جمهرة الأمثال 30/1 ، الوسيط 38 ، فصل المقال 85 ، مجمع الأمثال 332/2 ، المستقصى 384/1 ، نكتة الأمثال 285 ، تمثال الأمثال 325 ، العقد الفريد 86/3 ، اللسان (نجد) .

(1) في المطبوع «بن» وهو تحريف ، وتصويبه من أمثال أبي عبيد .

267 - أمثال أبي عبيد 210 ، الدررة الفاخرة 104/1 ، جمهرة الأمثال 78/1 ، مجمع الأمثال 337/2 ، المستقصى 384/1 ، نكتة الأمثال 129 ، تمثال الأمثال 323 . اللسان (نجد ، حضن) المخصص 48/12 .

268 - أمثال أبي عبيد 336 ، جمهرة الأمثال 159/1 ، فصل المقال 463 ، مجمع الأمثال 92/2 ، المستقصى 397/1 ، نكتة الأمثال 209 ، تمثال الأمثال 265 ، اللسان (سلا) .
السَّلَى : الوعاء الذي يكون فيه الجنين ، وهو المشيمة ، وإذا انقطع في البطن هلك الحامل والمحمول به .

269 - أمثال أبي عبيد 336 ، جمهرة الأمثال 159/1 و273/2 ، فصل المقال 463 ، مجمع الأمثال 98/2 ، المستقصى 397/1 ، نكتة الأمثال 209 ، اللسان (قوا) ، المخصص 254/12 .
القَاوِيَةُ : البيضة ، والقُوِيُّ : الفرخ الصغير .

يضرب هذا المثل للرجلين ينقطع ما بينهما كما ينقطع الفرخ من البيضة .

270 - أمثال الضبي 170 ، أمثال أبي عبيد 53 ، الفاخر 72 ، جمهرة الأمثال 25/1 و494 ، الوسيط 42 ، فصل المقال 49 ، مجمع الأمثال 330/1 ، المستقصى 153/1 ، نكتة الأمثال 16 ، زهر الأكم 182/3 وفيه « . . إجابة » ، العقد الفريد 83/3 ، اللسان (سمع ، جوب) ، المخصص 129/2 .

- 271 - أَسَاءَ رَعِيًّا فَسَقَى . أي لم يحسن فموه ، يريد أساء رعيها فسقاها لتمتليء أجوافها فتوهم شباعاً .
- 272 - أَسَافَ حَتَّى مَايَشْتَكِي السَّوَافَ . الإسافة : ذهاب المال . يقول : ذهب ماله ، ومرن عليه حتى ما يشتكيه .
- 273 - أَسْرَعَ فِي نَقْصِ أَمْرِ تَمَامُهُ . أي إنه إذا تم أمر أخذ في النقصان .
- 274 - اسْتَنْتَ الْفِصَالُ حَتَّى الْقُرَيْعَى . الفصال : مافصل عن النوق من أولادها . والقُرَيْعَى : تصغير قرعى ، وهي التي بها القرع وهو داء . والاستنان : ضرب من المرح . يضرب مثلاً للأمر يدخل فيه كل أحد حتى أعجزهم عنه .
- 275 - اسْتَوَتْ بِهِ الْأَرْضُ . أي مات .
- 276 - اسْتَقْدَمَتْ رَاحِلَتُكَ . أي عجلت بالشر ، وسارعت فيه .

-
- 271 - أمثال أبي عبيد 301 ، جمهرة الأمثال 112/1 ، مجمع الأمثال 335/1 ، المستقصى 152/1 ، نكتة الأمثال 193 .
- 272 - أمثال أبي عبيد 339 ، جمهرة الأمثال 184/1 ، فصل المقال 465 ، مجمع الأمثال 335/1 ، المستقصى 154/1 ، نكتة الأمثال 212 ، زهر الأكم 182/3 ، اللسان (سوف) ، المخصص 171/7 .
- 273 - مجمع الأمثال 343/1 ، المستقصى 160/1 .
- 274 - أمثال أبي عبيد 286 ، جمهرة الأمثال 108/1 و 63/2 ، فصل المقال 402 ، مجمع الأمثال 333/1 ، المستقصى 158/1 ، نكتة الأمثال 181 ، زهر الأكم 180/3 ، وفيها ما عدا المستقصى «حتى القرعى» ، اللسان (قرع ، سنن) ، المخصص 147/7 .
- 275 - مجمع الأمثال 343/1 ، المستقصى 159/1 .
- 276 - أمثال أبي عبيد 81 ، وفيه « . . رحالتك » ، جمهرة الأمثال 185/1 وفيه «رحالته» ، مجمع الأمثال 123/2 ، المستقصى 157/1 ، نكتة الأمثال 36 ، اللسان (رحل ، قدم) وفيها «رحالتك» . قال الزمخشري : «أصله في السرج إذا لم تنعم حزمه فيقلق ويتقدم ، يضرب فيمن عدا طوره» .

277 - اسْتَنَوَقَ الْجَمْلُ. أي انتقل عما كان عليه . قاله طرفة لرجل انتقل عن وصف
جمل إلى وصف ناقة في شعر .

278 - أساء كاراً ماعِملَ. أي المكرة يُسيء فيما يعمله ، ولا يخاف ذهاب أجرته .

279 - استكرمتَ فارِبطُ. أي وجدت شيئاً كريماً فاحتفظ به .

280 - أشبهَ شَرَجٌ شَرَجاً لو أنَّ أسيمراً. الشرجُ : مسيل الحرة . وأسيمر : تصغير أسمر . قاله
لقيم لما أوقد له لقمان السمر في أخدود ليحرقه ، ففطن لما لم ير السمر في موضعه .

281 - أشبهَ امرؤٌ⁽¹⁾ بعضَ بزّه . قاله سهيل بن عمرو في ابنه لما أجاب لغير ما سئل عنه .
أي أشبه أمه في حمقها .

282 - أفلتَ بجُرَيْعَةِ الذَّقْنِ. أي بعد أن كان قريباً كقرب الماء من الذَّقْنِ .

277 - أمثال الضبي 174 ، أمثال أبي عبيد 129 وفيه «قد استنوق . .» جمهرة الأمثال 54/1 ، فصل
المقال 190 ، مجمع الأمثال 93/2 «قد استنوق» ، المستقصى 158/1 ، نكتة الأمثال 72 ، اللسان
(ضرب ، تيس ، نوق ، سعل ، سلم) .

قال الزمخشري : «كان طرفة عند بعض الملوك ، والمسيب بن علس ينشده :

وقد أتناسى الهم عند احتضاره بناج عليه الصيعرية مكدم
كमित كناز اللحم أو حميرية مواشكة تنفي الحصى بمثلم

فقال طرفة ذلك لأن الكناز من صفات الإناث ، وقيل : إن الصيعرية لا يوسم بها إلا النوق
خاصة ، فكان قوله : «استنوق الجمل عندها» .

278 - جمهرة الأمثال 197/1 و357 ، مجمع الأمثال 338/1 ، المستقصى 153/1 .

279 - أمثال أبي عبيد 199 ، جمهرة الأمثال 73/1 ، مجمع الأمثال 141/2 ، المستقصى 158/1 ، نكتة
الأمثال 122 ، وفيه : «فارتبط» ، اللسان (كرم) .

280 - أمثال الضبي 154 ، أمثال أبي عبيد 148 ، جمهرة الأمثال 62/1 ، فصل المقال 225 ، مجمع الأمثال 362/1 ،
المستقصى 188/1 ، نكتة الأمثال 87 ، زهر الأكم 216/3 ، اللسان (شرح ، سمر) . المخصص 145/12 .

281 - أمثال الضبي 170 ، أمثال أبي عبيد 53 ، الفاخر 72 ، جمهرة الأمثال 25/1 و504 ، الوسيط 43 ، فصل المقال
49 ، مجمع الأمثال 330/1 ، المستقصى 187/1 .

(1) في المطبوع : (أمر) وهو تحريف .

282 - أمثال أبي عبيد 321 وفيه : «أفلتني جريعة الذقن» ، جمهرة الأمثال 115/1 ، مجمع الأمثال 69/2 وفيه :
«أفلت فلان جريعة الذقن» ، المستقصى 274/1 ، نكتة الأمثال 201 ، اللسان (فلت ، جرع) المخصص 94/11 .

والجريعة : تصغير الجرعة وهي المقدار الذي يُجترع أي يبتلع من الماء مرة .

ومعناه : أفلت من الهلكة بعد أن قرب منها كقرب الجرعة من الذقن .

- 283 - أَفَلَتَ وَانْحَصَّ الذَّنْبُ. أي أفلت بعد أن لحقته شدة . قاله معاوية لرسول أرسله إلى ملك الروم ، وأمره بالأذان بين يديه ، ففعل ، فهمم بقتله ، فنهي عن ذلك ، وقيل : إن فعلت لم يبق في بلاده نصرانياً ، وأمسك عنه ، فلما عاد إلى معاوية . قال له : أَفَلَتَ وَانْحَصَّ⁽¹⁾ الذَّنْبُ . فقال الرجل : بل هو بهلبي⁽²⁾ .
- 284 - أَفْرَخَ رَوْعَكَ . أي ليذهب حزنك ورُعبك .
- 285 - أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ بِشُقُورِي . أي أطلعتة على مكنون سرِّي .
- 286 - أَقْشَعَرَّتْ مِنْهُ الدَّوَابُّ . ويقال : «الدَّوَابُّ» ، وهما لا يقشعران إلا عند أشد الخوف .

283 - أمثال أبي عبيد 320 ، جمهرة الأمثال 1/115 ، فصل المقال 447 ، مجمع الأمثال 70/2 ، المستقصى 274/1 ، نكتة الأمثال 201 ، العقد الفريد 3/132 ، اللسان (هلب ، حصص) .

قال العسكري : «يضرب مثلاً للرجل ينجو من الهلكة بعد الإشفاء عليها ، والمثل لمعاوية بن أبي سفيان ، وذلك أنه أرسل رجلاً من غسان إلى الروم ، وجعل له ثلاث ديات ، على أن ينادي بالأذان عند باب ملكهم ، ففعل ، فوثب عليه البطارقة ليقتلوه ، فمنعهم الملك ، وقال : إنما أراد مرسله أن نقتله ، فيقتل كل مستأمن منا عنده ، ويهدم كل بيعة لنا قبله ، ثم أكرمه وجهزه ، فلما رآه معاوية قال : «أفلت وانحص الذنب» فقال : كلاً إنه ليهلبي ، ثم حدثه الحديث ، فقال : لقد أصاب ما أردت .

(1) الانحصاص : تناثر الشعر .

(2) الهلب : شعر الذنب وحده ، وقيل : ماغلظ من الشعر ، يقول : لم يتناثر شعر ذنبي ، بل هو بحاله .

284 - أمثال أبي عبيد 324 ، جمهرة الأمثال 1/85 ، فصل المقال 63 و35 و451 ، مجمع الأمثال 81/2 ، المستقصى 267/1 ، نكتة الأمثال 203 ، اللسان (روع ، فرخ) .

قال العسكري : «أي زال ماكنت تخاف منه ، وقال ابن الأنباري : أول من قاله معاوية ، وذلك خطأ . وأول من قاله النبي صلى الله عليه وسلم ، أخبرنا أبو أحمد عن ابن الأنباري عن أبي العباس قال : ولّى معاوية زياداً البصرة ، واستعمل المغيرة بن شعبة على الكوفة ، فلم يلبث أن مات المغيرة فتحوف زياد أن يستعمل مكانه عبد الله بن عامر ، فكتب إليه يشير عليه باستعمال الضحّاك بن قيس ، وكتب إليه معاوية : «أفرخ روعك» قد ضمناها إليك . .» .

285 - أمثال أبي عبيد 60 ، جمهرة الأمثال 1/448 وفيه : «دققت لهم شقوري» ، فصل المقال 64 ، مجمع الأمثال 71/2 ، المستقصى 1/273 ، نكتة الأمثال 21 ، العقد الفريد 3/85 ، اللسان (شقر) .

286 - جمهرة الأمثال 1/488 وفيه : «اقشعرت ذوائبه» ، فصل المقال 446 ، مجمع الأمثال 107/2 ، المستقصى 1/282 ، وفيه : «اقشعرت عنه» .

قال الزمخشري : «يضرب في الجبان إذا فزع من الشيء» .

- 287 - أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ. أي أمسك عن الطلب لما رأى سوء العاقبة .
- 288 - أَقْصَتُهُ شَعُوبٌ. أي تبعته داهية ثم نجا .
- 289 - أَدْرَكَ أَرْبَابُ النِّعَمِ. أي لحق من له عناية بالأمر وحرص عليه .
- 290 - أَدْرَهَا وَإِنْ أَبَتْ. أي أكرهه على الإحسان إليه ، وإن كان لم يؤثر ذلك .
- 291 - أَغْرَضْتَ الْقِرْفَةَ. أي أوسعت الطلب ، وأسرفت فيما لا يقدر عليه ، ولا يحاط به .
- 292 - أَعْذَرَ مَنْ أَنْذَرَ. أعذر إليك عن خيرك ، وحثرك ما يحل بك .
- 293 - أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبٍّ. أي من لدن شببت إلى أن دببت هرماً .
- 294 - أَعْيَيْتَنِي بِأَشْرٍ فَكَيْفَ بَدُرُ دُرٌّ؟ أي لم أطعمك وأنت طفلة أسنانك ذات أشر : أي غروب حادة ، فكيف وقد كبرت حتى ذهب غروبها ، وصرت ذات دُرٍّ : أي أسنان
-
- 287 - أمثال أبي عبيد 221 ، جمهرة الأمثال 187/1 و 62/2 ، مجمع الأمثال 108/2 ، المستقصى 83/1 ، نكتة الأمثال 137 ، العقد الفريد 112/3 .
- 288 - مجمع الأمثال 107/2 ، المستقصى 284/1 .
- 289 - أمثال أبي عبيد 196 ، جمهرة الأمثال 186/1 ، مجمع الأمثال 264/2 ، المستقصى 283/1 ، نكتة الأمثال 119 ، وضبط «أرباب» بالضم .
- قال الزمخشري : «أصله أن يرعى الإبل غير أربابها فيقل بها اهتمامهم ، ويسوء أثرهم ثم يدركها أصحابها فيعتنوا بشأنها ويتأنقوا في رعيتهما ، يضرب في مباشرة الأمر من له اعتناء .
- 290 - مجمع الأمثال 266/1 ، المستقصى 115/1 ، اللسان (درر) .
- قال الزمخشري : «أصلها في الناقة العصب ، يضرب لمن ينال من الشحيح شيئاً بالتعنيف والإلحاح» .
- 291 - أمثال أبي عبيد 300 ، وفيه : «قد أعرضت . . .» جمهرة الأمثال 159/1 و 51/2 ، فصل المقال 424 ، مجمع الأمثال 20/2 و 26 ، المستقصى 240/1 ، نكتة الأمثال 193 ، اللسان (عرض) .
- 292 - جمهرة الأمثال 162/1 ، فصال المقال 325 ، مجمع الأمثال 29/2 ، المستقصى 240/1 ، العقد الفريد 113/3 ، اللسان (عذر ، نذر) .
- قال الميداني : «أي من حذرك ما يحل بك فقد أعذر إليك ، أي صار معذوراً عندك» .
- 293 - أمثال أبي عبيد 122 ، جمهرة الأمثال 53/1 ، مجمع الأمثال 7/2 ، المستقصى 257/1 ، نكتة الأمثال 67 ، اللسان (دب ، شب ، درر ، ضرر ، برك ، قول) ، المخصص 37/1 .
- 294 - أمثال أبي فيد 99 وفيه : « . . . فما بالك بدردر» ، أمثال أبي عبيد 121 ، الدرّة الفاخرة 146/1 ، جمهرة الأمثال 53/1 ، فصل المقال 183 ، مجمع الأمثال 7/2 ، المستقصى 257/1 ، نكتة الأمثال 67 ، زهر الأكم 133/2 ، العقد الفريد 97/3 ، اللسان (أشر ، درر) ، المخصص 146/1 .

- منكسرة ، وأصله أن رجلاً كان يلاعب طفلاً ويقول : يا حبذا درادرك ، وكسرت أمراته أسنانها ثم أرتة طمعاً في أن يستحسنه ، فقال ذلك .
- 295 - أَعْطَاهُ بِقُوفٍ رَقَبِيَّةٍ . أي بعينه من غير ثمن .
- 296 - أَبِي الْحَقِينُ الْعِدْرَةَ . قاله ضيف نزل بقوم فاعتذروا إليه بتعذر قراه وبإزائه لبن حقين في وطب ، أي ذلك اللبن يكذبكم ، ويأبى قبول⁽¹⁾ عذرکم .
- 297 - أَبْدَى الصَّرِيحُ عَنِ الرَّغْوَةِ . أي انكشف مستور الأمر وظهر سره . قاله عبید الله ابن زياد لهانيء بن عروة حين سأله عن مُسَلِّمِ بْنِ عُقَيْلٍ فَجَحَدَ ، ثُمَّ أَقْرَأَ .
- 298 - أَرَاكَ بَشْرًا مَأْحَارًا مِشْفَرًا . أي ما أكلت بأن على بشرتك .
- 299 - اَزْدَدْتَ رَغْمًا وَلَمْ تُذْرِكْ وَغَمًّا . الرُّغْمُ : الغيظ . وَالْوَغْمُ : الثَّارُ .
- 300 - أَمْرَعُ وَادِيهِ وَأَجْنَى حُلْبُهُ⁽²⁾ . أمرع : أخصب . وأجنى : صار ذا جنى . والحلب : شجر . أي اتسع أمره واستغنى .

-
- 295 - أمثال أبي عبید 166 ، جمهرة الأمثال 194/1 ، فصل المقال 248 ، مجمع الأمثال 6/2 ، المستقصى 248/1 ، نكتة الأمثال 99 ، اللسان (قوف) .
- وقوف الرقبة : الشعر السائل في نقرتها ، ويقال ذلك : إذا أعطاه بغيته ولم يأخذ له ثمناً ولا أجراً .
- 296 - أمثال أبي عبید 63 ، الفاخر 203 و204 ، جمهرة الأمثال 28/1 ، فصل المقال 74 ، مجمع الأمثال 42/1 ، المستقصى 31/1 ، نكتة الأمثال 22 ، زهر الأكم 59/1 ، اللسان (حقن) ، المنخصص 41/5 .
- قال الزمخشري : «يضرب للمعتذر بالزور» .
- (1) في المطبوع : «قول» وهو تحريف .
- 297 - أمثال أبي عبید 59 ، جمهرة الأمثال 27/1 ، فصل المقال 60 ، مجمع الأمثال 103/1 ، المستقصى 15/1 ، نكتة الأمثال 19 .
- 298 - أمثال أبي عبید 209 ، جمهرة الأمثال 77/1 و434/2 ، فصل المقال 304 ، مجمع الأمثال 290/1 ، المستقصى 137/1 ، نكتة الأمثال 129/1 ، زهر الأكم 29/3 ، اللسان (شفر) .
- 299 - مجمع الأمثال 323/1 ، المستقصى 148/1 .
- قال الزمخشري : «الرغم : الدلّ ، والوغم : الثار ؛ يضرب مثلاً لمن يسعى في أمر فلا تنجح مسعاته ولا يخرج منه سالماً كما أخذ فيه» .
- 300 - مجمع الأمثال 275/2 ، المستقصى 364/1 .
- (2) في المطبوع : (خلبه) وهو تصحيف .

301 - أَصْلَحَ غَيْثٌ مَا أَفْسَدَ الْبَرْدُ. أي إذا أفسد البرد الكلاً بتحطيمه ، أصلحه المطر بإعادته . يُضْرَبُ مثلاً لمن أصلح ما أفسد غيره .

باب إذا

- 302 - إِذَا عَزَّ أَخُوكَ فَهُنْ. أي إذا عَاسَرَكَ فَيَاسِرُهُ ، فهو جدير إذ ذاك بالرجوع .
- 303 - إِذَا سَمِعْتَ بِسُرْمَى الْقَيْنِ فَإِنَّهُ مُصَبِّحٌ. من شأن الحداد إذا خفَّ شغله أن يقول :
إِنِّي سَاطِرُ اللَّيْلَةِ عَنْكُمْ ، ليستصنعهُ أهل الحَيِّ ما يحتاجون إليه خوف الفوت ، وهو مصبح غير سائر .
- 304 - إِذَا ارْجَحَنْ شَاصِيًّا فَارْفَعْ يَدَا . أي إذا مال خصمك ، وسقط إلى الأرض رافعاً رجليه ، فارفع يدك عنه ولا تجهز عليه .
- 305 - إِذَا جَاءَ الْحَيْنُ حَارَتِ الْعَيْنُ. أي إذا حِينِ الْإِنْسَانُ عميت عينه عن مواضع الاحتراس .
- 306 - إِذَا جَاءَ الْقَدْرُ غَشِيَ الْبَصْرَ. مثله .
- 307 - إِذَا كُنْتَ كَذُوبًا فَكُنْ حَفُوظًا. ويروى : «ذُكُورًا» : أي اذكر ما كذبت به لئلا تأتي في وقت آخر بما يضاده ، فيُستدلَّ به على كذبك .

-
- 302 - أمثال الضَّبِّي 137 ، أمثال أبي عبيد 155 ، الفاخر 64 ، جمهرة الأمثال 65/1 ، الوسيط 41 ، فصل المقال 235 ، مجمع الأمثال 22/1 و 211/2 ، المستقصى 125/1 ، نكتة الأمثال 92 ، زهر الأكم 73/1 ، العقد الفريد 104/3 ، اللسان (عزز ، هين) المخصص 165/14 .
- 303 - أمثال أبي عبيد 47 ، الدرّة الفاخرة 365/2 ، جمهرة الأمثال 23/1 ، الوسيط 60 ، فصل المقال 35 و 107 ، مجمع الأمثال 41/1 و 266 ، المستقصى 124/1 ، نكتة الأمثال 12 ، زهر الأكم 72/1 ، ثمار القلوب 240 ، اللسان (درر ، قين) .
- 304 - أمثال أبي عبيد 155 ، جمهرة الأمثال 64/1 ، فصل المقال 234 ، مجمع الأمثال 21/1 ، وفيه : « .. ارجعن » ، نكتة الأمثال 91 ، زهر الأكم 72/1 ، العقد الفريد 104/3 ، اللسان (رجحن ، رجعن ، شصا) .
- 305 - أمثال أبي عبيد 326 ، وفيه : «إذا جاء الحين غطى العين» جمهرة الأمثال 118/1 ، الوسيط 61 ، مجمع الأمثال 20/1 ، المستقصى 123/1 ، نكتة الأمثال 205 .
- 306 - أمثال أبي عبيد 326 وفيه : « .. عشي » ، جمهرة الأمثال 118/1 ، المستقصى 123/1 ، وفيه «عمي» .
- 307 - جمهرة الأمثال 396/2 ، مجمع الأمثال 74/1 ، وفيه : «إن كنت كذوباً فكن ذكوراً» المستقصى 126/1 ، تمثال الأمثال 158 .

قال الشاعر :

ثُمَّ تَنسَاهَا قَرِيْبًا
تَحْكِي إِذَا كُنْتَ كَذُوبًا

تَكْذِبُ الْكُذْبَةَ جَهْلًا
كُنْ ذُكُورًا لِلَّذِي

308 - إِذَا أَخَذْتَ عَمَلًا فَقَع فِيهِ، فَإِنَّمَا خَيَّبْتَهُ تَوَقُّيهِ. أَي إِذَا ابْتَدَأْتَ بِأَمْرٍ فَمَارَسَهُ ، فَإِنِ
الْخِيْبَةُ فِي الْهَيْبَةِ .

309 - إِذَا لَمْ يَكُنْ مَاتُرِيدُ فَأَرِذْ مَا يَكُونُ. مَعْرُوفٌ .

310 - إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ وَإِذَا زَجَرْتَ فَاسْمِعْ. أَي بَالِغٌ تَرْهَبُ .

311 - إِذَا وَقِيَ الرَّجُلُ شَرًّا لَقَلِقَهُ وَقَبِقَبِهِ وَذَبَذَبَهُ فَقَدْ وَقِيَ الشَّرَّ كُلَّهُ. أَي شَرَّ لِسَانِهِ
وَبَطْنِهِ وَفَرْجِهِ .

312 - إِذَا رُمْتَ الْبَاطِلَ أَنْجَحَ بِكَ. كَانَ لَامْرَأَةَ زَوْجِ شَيْخٍ يَلْبَسُ نَعْلَهُ قَاعِدًا، فَسَمِعَهَا
تَقُولُ : فَدَيْتُ مَنْ يَلْبَسُ نَعْلَهُ قَائِمًا ، يَعْنِي الشَّابَّ ، فَرَامَ ذَلِكَ يَوْمًا فَضَرَطَ ، فَقَالَتْ لَهُ
ذَلِكَ .

308 - مجمع الأمثال 52/1 ، المستقصى 122/1 وفيه : «فجد فيه» .

309 - أمثال أبي عبيد 237 ، جمهرة الأمثال 305/1 ، المستقصى 127/1 .

يضرب في مؤاتاة المقادير كيفما جرت .

قال الشاعر في (جمهرة الأمثال 305/1) :

إن لم يكن ما يريد الناس من سبب فواجب أن يريد المرء ما كانا

310 - مجمع الأمثال 29/1 ، المستقصى 125/1 ، وفيه : « . . وإذا نعت فاسمع» .

311 - أمثال أبي عبيد 42 ، فصل المقال 27 ، المستقصى 129/1 ، نكتة الأمثال 7 .

312 - أمثال الضبي 118 ، أمثال أبي عبيد 266 ، وفيه : «إذا طلبت . . .» ، جمهرة الأمثال 104/1 ، فصل

المقال 380 ، مجمع الأمثال 44/1 ، وفيه : «إذا طلبت . . . أبدع بك» المستقصى 124/1 ، نكتة

الأمثال 166 ، زهر الأكم 73/1 ، اللسان (نحج ، بدع) .

يضرب في الرجل يدعي الباطل فيدال منه .

باب

- 313 - **أَوَّلُ الْعِيِّ الْإِخْتِلَاطُ**. الاختلاط: الغضبُ. يقول: إذا غَضِبَ المخاطب عيي عن الجواب .
- 314 - **أَسْوَأُ الْقَوْلِ الْإِفْرَاطُ**. لأنَّ الإفراط في كلِّ أمرٍ يؤدي إلى الإفساد .
- 315 - **أَوَّلُ الْحَزْمِ الْمَشُورَةُ**. معروف .
- 316 - **أَوَّلُ الْغَزْوِ أَخْرَقُ**. لأنَّه لا يحكم الرجل التَّجارب فيه .
- 317 - **آخِرُ الدَّاءِ الْعِيَاءُ الْكَيُّ**. لأنَّه إنَّما يعالج بالكي إذا لم تبق حيلةٌ، فإمَّا برأ ، وإمَّا مات ، فكان آخر الدَّاء لذلك . لأنَّه لا يبقى مات أو حيي ، ويروى «آخر الدَّاء» لأنَّه لا دواءَ بعده .
- 318 - **آخِرُ الْبِرِّ عَلَى الْقُلُوصِ**. قاله زبَّان بن مجالد لما رأى رؤوس أولاده في جُوالقٍ تحمله الدَّهيم : ناقة له ، وقد قتلهم كُتَيْفٌ⁽¹⁾ بن زهير فحلف زبَّان ألاَّ يحرم حرم غُفَيْلي⁽²⁾
-
- 313 - أمثال أبي عبيد 44 ، جمهرة الأمثال 18/1 ، فصل المقال 31 ، مجمع الأمثال 52/1 ، المستقصى 441/1 ، نكتة الأمثال 9 ، اللسان (خلط) .
- 314 - سلف رقم 151 .
- 315 - أمثال أبي عبيد 228 ، جمهرة الأمثال 187/1 ، مجمع الأمثال 52/1 ، المستقصى 440/1 ، نكتة الأمثال 142 ، تمثال الأمثال 346 ، العقد الفريد 113/3 .
- قال بشار في (ديوانه 172/4 - 173) :
- إذا بلغ الرأْي المشورة فاستعن
ولا تجعل الشورى عليك غضاضةً
برأْي نصيح أو نصيحة حازم
مكان الخوافي قُوَّةً للقوادم
- 316 - أمثال أبي عبيد 107 ، جمهرة الأمثال 48/1 ، مجمع الأمثال 40/1 ، المستقصى 441/1 ، نكتة الأمثال 52 ، العقد الفريد 95/3 .
- 317 - جمهرة الأمثال 97/1 و 426 بإسقاط : العياء ، مجمع الأمثال 292/1 ، المستقصى 3/1 وفيهما «آخر الدَّاء . .» ، اللسان (كوي) .
- 318 - أمثال الضبي 134 ، أمثال أبي عبيد 134 ، جمهرة الأمثال 134/1 ، مجمع الأمثال 78/1 و 236 و 378 ، المستقصى 2/1 ، زهر الأكم 70/1 ، اللسان (دهم) .
- والبر: متاع البيت من الثياب خاصة . والقلوص : الناقة الشابة .
ويضرب مثلاً في التأسف على انقطاع الأمر .
- (1) في أمثال الضبي وجمهرة الأمثال «كثيف» .
(2) في المطبوع : «عقيلي» وصححته من كتب الأمثال .

أبداً ، أو يدلّوه كما دلّوا عليه . فمكث كما يزعمون عشراً ، فبينما هو جالس إذ أقبل
راكب ، فقال : من أنت؟ فقال : رجل من عُقَيْلَةَ⁽¹⁾ . فقال : أبت فقداني لك ، أي :
جئتَ بعدَ بعدٍ فهذا أوان مجيئك .

(1) في المطبوع : «عُقَيْلَةَ» والتصحيح من كتب الأمثال .

باب

- 319 - أَحْشُكَ وَتَرَوْنِي؟! أي آتيك بالحشيش ، وتروث عليّ . يضرب مثلاً لمن جازى على الإحسان بالإساءة .
- 320 - أَزَمْتُ شَجَعَاتٍ مِمَّا فِيهِنَّ . أَزَمْتُ : أي ضَاقَتْ وَعَضَّتْ . وَشَجَعَاتٌ : ثَنِيَّةٌ .⁽¹⁾ يضرب مثلاً للأمر الذي تريده فيعتاص عليك ويمتنع .
- 321 - أَكَلُ لَحْمٍ أَخِي وَلَا أَدْعُهُ لِأَكْلٍ . أي إذا رأيت النهب والغارة في مالي أعمل التبذير والإنفاق ، ولا أدع غيري يأخذه .
- 322 - أَسْمَعُ جَفْجَعَةً وَلَا أَرَى طِحْنًا . الْجَفْجَعَةُ : صوتُ طحنِ الرَّحَا . وَالطَّحْنُ : الدَّقِيقُ أي أسمع وعيداً ولا أرى إيقاعاً ، أو وعداً ولا أرى إنجازاً .

319 - أمثال أبي عبيد 297 ، الدرّة الفاخرة 2/124 ، جمهرة الأمثال 1/110 ، فصل المقال 418 ، مجمع الأمثال 1/200 ، المستقصى 1/67 ، نكتة الأمثال 190 ، العقد الفريد 3/117 ، اللسان (حشش ، روث) .

320 - أمثال الضبي 68 ، الفاخر 61 ، جمهرة الأمثال 1/30 ، مجمع الأمثال 1/35 و 2/332 - 333 .
(1) في المطبوع (ثنيثة) وهو تحريف .

321 - أمثال الضبي 65 ، أمثال أبي عبيد 142 ، وفيهما : «إني أكل لحمي . .» جمهرة الأمثال 1/131 ، الوسيط 41 ، فصل المقال 213 ، مجمع الأمثال 1/42 و 2/412 ، وفيه : «أكل لحمي . .» ، المستقصى 7/1 ، العقد الفريد 3/12 .

قال الزمخشري : يضربه من ينال من قريبه ويغضب له عند نيل غيره منه .

322 - أمثال أبي عبيد 321 ، جمهرة الأمثال 1/154 ، فصل المقال 448 ، مجمع الأمثال 1/160 ، وفيه «جمعجة ولا أرى طحناً» ، المستقصى 1/172 ، نكتة الأمثال 202 ، زهر الأكم 3/176 . اللسان (جمع ، طحن) .

باب

- 323 - أَنْتَ أَجَدْتَ طَبْخَهُ فَاحْسُ وَذُقْ. أي جنيت على نفسك فذُق عاقبة فعلك .
- 324 - أَنْتَ تَتَّقُ وَأَنَا مَتَّقُ فَمَتَى نَتَّفَقُ؟ أي أنتَ تمتلئ من غيظ ولا يظهر، وأنا سريع البكاء، والتتق: السريع إلى الشر. والمتق: السريع إلى البكاء، قليل الصبر .
- 325 - أَنْتَ ابْنَةُ الْجَبَلِ مَهْمَا يَقْلُ تَقْلُ. أي أنت كالصدي تعيد كل ماتسمع .
- 326 - أَنْتَ كَبَارِحِ الْأَرْوَى قَلِيلًا مَا يُرَى. الأروى يكون في الجبال فلا يسبح لأحد ولا يبرح: أي لا يأتيهم من عن أيانهم ولا شمائلهم، لأنهم يسكنون السهل والرمل .
- 327 - أَنْتَ تَرَى شَأْنَكَ لَا النَّاسُ. قاله رجل لآخر وهو يزوجه أمه، وكانت حملت، وكان أخوه أخبره بحالها، فقال: أتزوج أمنا؟ فلما جاء الخاطب قال له ذلك. أي أترضى بما عرفتك من حالها، فإنك تشاهد وتعرف ما لا يعرفه غيرك .

فصل

- 328 - أَنَا جَذِيلُهَا الْمُحَكِّكُ وَعُذَيْقُهَا الْمَرْجَبُ. الجذل: خشبة تحتك بها الإبل، والعذق: المرجب: المقوم المعدل .

-
- 323 - المستقصى 1/379، وورد المثل في كتب الأمثال «احس فذق» وهو في أمثال أبي عبيد 330، جمهرة الأمثال 1/124، مجمع الأمثال 1/207، نكتة الأمثال 207 و 219، زهر الأكم 2/123 .
- 324 - أمثال أبي عبيد 278، جمهرة الأمثال 1/106 وفيه: «أنا تتق وصاحبي متق فكيف نتفق» مجمع الأمثال 1/47، المستقصى 1/379 وفيه: «فكيف نتفق»، نكتة الأمثال 177، زهر الأكم 1/85، وفيهما: «أنا تتق وأنت متق فكيف نتفق». العقد الفريد 6/118، اللسان (تأق، مأق)، المخصص 13/123 .
- 325 - المستقصى 1/378 .
- 326 - أمثال أبي عبيد 314، وفيه: «إنما هو كبارح الأروى»، جمهرة الأمثال 2/169 وفيه «كبارح الأروى» مجمع الأمثال 1/25 و 67، المستقصى 1/379، نكتة الأمثال 197 وفيه: «إنما هو كبارح الأروى». اللسان (برح) .
- 327 - لم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب الأمثال .
- 328 - أمثال أبي عبيد 103، مجمع الأمثال 1/31 و 2/294، المستقصى 1/377، نكتة الأمثال 51 - 52، زهر الأكم 1/86، العقد الفريد 3/93، المخصص 1/75 و 11/21، اللسان (رجب، عرب، صفر، عذق، قيس، كنف) .
- ومعناه أنه يُستشفى برأبي .

- 329 - أُغْنَى عَنْ ذَا مِنْ التُّفَةِ عَنِ الرَّفَّةِ. التُّفَةُ : دُوِيَّةٌ تَأْكُلُ اللَّحْمَ . وَالرَّفَّةُ : التَّبْنُ .
- 330 - أَنَا عُدْلَةٌ وَأَخِي خُدَلَةٌ وَكِلَانَا لَيْسَ بَابِنِ أَمَةٍ . يَقُولُ : أَنَا أَعْدَلُ وَأَخِي يَخْدَلُ وَكِلَانَا لَيْسَ بَابِنِ أَمَةٍ وَاحِدَةٌ فَتَنْفَقُ . وَقِيلَ : كِلَانَا لَيْسَ بَابِنِ هَجِينِ .
- 331 - أَنَا دُونَ هَذَا وَفَوْقَ مَا فِي نَفْسِكَ . قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَجُلٍ مَدَحَهُ نِفَاقًا .

فصل

332 - اسْتُ البائِنُ أَعْلَمُ . يَضْرِبُ لِلرُّجْلَيْنِ يَسْأَلُ أَحَدَهُمَا فَيَكُونُ الْآخِرُ أَعْلَمَ بِمَا سُئِلَ صَاحِبُهُ . وَأَصْلُهُ أَنْ رَجُلًا وَقَفَ عَلَى رَجُلَيْنِ يَحْلِبَانِ نَاقَةَ لِهَمَا ، فَسَأَلَهُمَا عَنِ النَّاقَةِ لِمَنْ هِيَ؟ فَضَرَطَ أَحَدُهُمَا ، فَقَالَ الْآخِرُ مَجِيئًا : اسْتُ البائِنُ أَعْلَمُ . وَالبائِنُ : الَّذِي عَنْ يَمِينِهَا، وَالمستعلي : الَّذِي عَنْ يَسَارِهَا ، وَأَصْلُهُ أَنَّ الحَارِثَ بْنَ ظَالِمٍ طَلَبَ نَاقَةَ لَهُ ، فَوَجَدَهَا عِنْدَ رَجُلَيْنِ يَحْلِبَانِهَا فَصَاحَ بِهِمَا رُدًّا نَاقَةَ جَارِي ، فَضَرَطَ البائِنُ مِنْهُمَا خَوْفًا ، وَقَالَ المِستعلي : مَا هِيَ بِنَاقَةِ جَارِكَ . فَقَالَ الحَارِثُ هَذَا ، فَصَارَ مِثْلًا لِكُلِّ مَنْ يَنْكُرُ وَشَاهِدَهُ حَاضِرٌ .

333 - اسْتِي أَحْيِي . قَالَ رَجُلٌ قَدَّمَ إِلَيْهِ طَيْبٌ فَأَخَذَ يَلْطِخُ بِهِ اسْتَهُ ، فَلِيَمَّ عَلَى ذَلِكَ فَقَالَ ذَلِكَ . أَيِ إِنَّمَا أَجْعَلُهُ فِي أَحْبَثِ مَوْضِعٍ بِيَدِنِي فَحَاجَتِي إِلَى تَطْيِيبِهِ أَكْثَرَ .

329 - الدرّة الفاخرة 321/1 و 322 ، سواثر الأمثال 281 - 282 ، جمهرة الأمثال 84/2 ، مجمع الأمثال 63/2 وفيها : «أغنى عنه» ، المستقصى 264/1 ، وفيه : «أغنى عن ذا» ، لسان العرب (تفف) .

330 - مجمع الأمثال 23/1 ، المستقصى 377/1 ، اللسان (عدل) .

331 - أمثال أبي عبيد 45 ، فصل المقال 33 ، مجمع الأمثال 53/1 ، نكتة الأمثال 10 وفيها : «أنا دون ماتقول . .» ، المستقصى 377/1 .

قال أبو عبيد : «معناه أنه أتهمه بأنه يصفه بخلاف ما في قلبه» .

332 - أمثال الضبي 120 ، أمثال أبي فيد 87 ، الدرّة الفاخرة 338/1 ، جمهرة الأمثال 138/1 و 142 و 367/2 ، مجمع الأمثال 332/1 و 405 و 89/2 ، المستقصى 154/1 ، أمثال 176 وفيه : «است الحالب . .» . اللسان (بين ، سته) .

333 - أمثال الضبي 57 ، أمثال أبي فيد 87 ، الدرّة الفاخرة 144/1 ، جمهرة الأمثال 137/1 ، مجمع الأمثال 333/1 و 405 ، المستقصى 159/1 ، اللسان (سته) .

باب

334 - إِيَّاكَ وَمَا يُعْتَدِرُ مِنْهُ. لِأَنَّهُ مَآكِلَ مَنْ يَرَى ذَنْبَكَ يَعْرِفُ عُدْرَكَ .

335 - إِيَّاكَ وَأَنْ يَضْرِبَ لِسَانَكَ عُقْنَكَ. أَي أَنْ تَلْفِظَ بِمَا يَهْلِكُكَ .

336 - إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدَّمَنِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَجُلٍ ، وَأَرَادَ بِهِ الْمَرْأَةَ الْحَسَنَاءَ ذَاتِ الْأَصْلِ السُّوِّءِ . وَالِدَمْنَةُ : الرَّوْثُ الْمُجْتَمِعُ تَسْفِي عَلَيْهِ الرِّيحُ وَتَجْوَدُهُ الْأَمْطَارُ فَيَعِشِبُ ظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ رَوْثٌ .

337 - إِيَّاكَ أُغْنِي وَاسْمِعِي يَا جَارَةَ. قَالَ سَهْلُ بْنُ مَالِكِ الْفِزَارِيِّ لِأَخْتِ حَارِثَةَ بِنِ الْأُمِّ الطَّائِيِّ وَهُوَ يَخَاطِبُ امْرَأَتَهُ بِمَا يَرِيدُ بِهِ جَارَتَهُ .

334 - أمثال أبي عبيد 64 ، فصل المقال 74 ، مجمع الأمثال 44/1 ، المستقصى 451/1 ، نكتة الأمثال 22 ، زهر الأكم 75/1 .

335 - أمثال أبي عبيد 41 ، وفيه «إيَّاك أن» ، فصل المقال 23 ، مجمع الأمثال 53/1 ، المستقصى 450/1 .

336 - أمثال أبي عبيد 36 ، جمهرة الأمثال 17/1 ، فصل المقال 14 ، مجمع الأمثال 32/1 ، المستقصى 451/1 ، وأورده السيوطي في جمع الجوامع 363/1 .

337 - أمثال أبي عبيد 65 ، الفاخر 158 ، جمهرة الأمثال 29/1 ، الوسيط 52 ، فصل المقال 76 ، مجمع الأمثال 49/1 ، المستقصى 450/1 ، نكتة الأمثال 23 ، شمال الأمثال 366 ، زهر الأكم 140/1 ،

العقد الفريد 86/3 ، وروايته عند أبي عبيد والواحدي والزمخشري «فاسمعي»

قال الزمخشري : «أول من قاله سهل بن مالك الفزاري ، وذلك أنه عدل في طريقه إلى النعمان إلى خباء حارثة بن لأم الطائي ، فما أصابه شاهداً ، فرحبت به أخته ، وكانت جميلة نبيلة ، ثم إنه افتتن بها ، فجلس وهو يترنم بقوله :

ياأخت خبير البدو والحضاره
أصبح يهوى حرّة معطاره
ماذا ترين في فتى فزاره
إيّاك عني فاسمعي يا جاره

وذلك بمسمع منه ، فخاشنته في القول ، ثم استحييت من تسرعها في أذاه ؛ فلما رجع من عند النعمان أرسلت إليه أن يخاطبها ، ففعل فتزوجت منه ، يضرب في التعريض بالشيء بيديه الرجل وهو يريد غيره» .

باب

338 - إِنَّهُ لَهْتَرٌ أَهْتَارِ .

339 - إِنَّهُ لَصِلُّ أَصْلَالِ .

340 - إِنَّهُ لَدَاهِيَّةُ الْغَبْرِ .

341 - إِنَّهُ لَذَوْبَزْلَاءٌ .

338 - أمثال أبي عبيد 99 ، فصل المقال 140 ، مجمع الأمثال 27/1 ، المستقصى 424/1 ، نكتة الأمثال 49 ، زهر الأكم 126/1 ، اللسان (هتر ، صلل) .

قال الميداني : «الهترُ: العجب والداهية ، يضرب للرجل الداهي المنكر . وقيل : الهتر : الباطل . فإذا قيل : «فلان هتر» أي من دهائه يعرض الباطل في معرض الحق .» .

339 - أمثال أبي عبيد 99 ، جمهرة الأمثال 357/2 ، فصل المقال 140 ، مجمع الأمثال 27/1 ، المستقصى 422/1 ، نكتة الأمثال 49 ، زهر الأكم 122/1 ، العقد الفريد 93/3 ، اللسان (صلل) ، هتر) .

يضرب للرجل الداهية ، وأصله من الحيات .

قال النابغة الذبياني في (ديوانه 121) :

ماذا رزنا به من حية ذكر
نضناضة بالزايبا صل أصلال

340 - أمثال أبي عبيد 99 ، فصل المقال 141 ، مجمع الأمثال 44/1 ، المستقصى 421/1 ، نكتة الأمثال 49 ، اللسان (غبر) .

قال الزمخشري : «هو الدهر ، أي هو داهية الزمان لشدة دهائه ، وقيل : هو الحية التي طال عمرها فأضيفت إلى الدهر ، وقيل : هو مصدر «غبر الجرح» إذا برئ ظاهره وباطنه دو أي هو كهذا الجرح ، وقيل : الغبر : الماء الذي قد بقي زماناً . والداهية : الحية لأنها تسكن بقره فتحميه فيغير لذلك» .

قال الحرمازي يمدح المنذر بن الجارودي (أمثال أبي عبيد 100) :

أنت لها منذر من بين البشر

داهية الدهر وصماء الغبر

341 - أمثال أبي عبيد 103 ، فصل المقال 147 ، مجمع الأمثال 60/1 ، المستقصى 421/1 ، نكتة الأمثال 52 ، زهر الأكم 120/1 ، اللسان (يزل) .

البيزلاء : الرأي القوي الجيد ، ومنه قول الشاعر :

رحب المسالك نهاض بيزلاء

إنني إذا شغلت قوماً فروجهم

أي بالأمر العظيم .

342 - إِنَّهُ لِنَقَابٍ .

343 - إِنَّهُ لَجَذَلٌ حِكَاكٍ . يقال جميع ذلك للداهية المجرَّب .

342 - أمثال أبي عبيد 101 ، فصل المقال 142 ، مجمع الأمثال 18/1 ، المستقصى 423/1 ، نكتة الأمثال 235 ، زهر الأكم 125/1 ، اللسان (نقب) .

والنَّقاب : الرجل الفطن الذكي الفهم .

قال أوس بن حجر في (ديوانه 12) :

نقابٌ يحدِّثُ بالغائب

كريمٍ جوادٍ أخو ماقط

343 - أمثال أبي عبيد 103 ، مجمع الأمثال 160/1 ، المستقصى 420/1 ، العقد الفريد 94/3 ، اللسان

(حكك) .

قال الميداني : «الجدلُ : أصل الشجرة ، وربما ينصب في معادن الإبل فتحتكُ به الجربى .

يضرب للرجل يستشفى برأيه وعقله» .

باب

- 344 - إِحْدَى بَنَاتِ طَبَقٍ . أَي إِحْدَى الدَّوَاهِي .
- 345 - إِحْدَى حُظَيَاتِ لُقْمَانَ . أَي مَرَامِيهِ ، وَاحِدَتَهَا حُظِيَّةٌ ، وَهِيَ الَّتِي لَا نَصْلَ لَهَا مِنْ السَّهَامِ . أَي مِنْ فَعَلَاتِهِ الَّتِي لَا تَضُرُّ .
- 346 - أَفْوَاهُهَا مَجَاسُهَا . يَرِيدُ أَنَّ الْإِبِلَ إِذَا أَحْسَنَتِ الْأَكْلَ دَلَّ ذَلِكَ عَلَى سِمَنِهَا فَاسْتُغْنِيَ عَنْ مَسِّ جَنُوبِهَا .
- 347 - أَهْلُ الْقَتِيلِ يَلُونَهُ . أَي يَقُومُ بِالْأَمْرِ مِنْهُ أَوْلَى .
- 348 - أَجْنَائُهَا أَبْنَاؤُهَا . أَجْنََاءٌ : جَمْعُ جَانٍ . وَأَبْنَاءٌ : جَمْعُ بَانَ . وَأَصْلُهُ أَنَّ مَلِكًا مِنْ الْمُلُوكِ بِالْيَمَنِ غَزَا وَاسْتَخْلَفَ ابْنَتَهُ ، فَبَنَتْ بِمَشُورَةِ قَوْمٍ مَآكِرُهُ أَبُوهَا ، فَمَا قَدِمَ أَمْرَ الْمَشِيرِينَ بِنَائِهِ أَنْ يَهْدِمُوهُ . أَي جَنَى مَا لَزِمَ تَلَاْفِيهِ .

-
- 344 - أمثال أبي عبيد 348 ، جمهرة الأمثال 180/1 ، فصل المقال 477 ، مجمع الأمثال 165/1 ، المستقصى 36/2 ، نكتة الأمثال 218 ، اللسان (طبق) . المخصص 211/3 .
أصلها من الحيات .
قال الميداني : « بنت طبق سلحفاة تزعم العرب أنها تبيض تسعاً وتسعين بيضة كلها سلاحف ، وتبيض بيضة تنقف عن أسود » .
- 345 - أمثال الضبي 159 ، أمثال أبي عبيد 80 ، جمهرة الأمثال 150/1 ، فصل المقال 103 ، مجمع الأمثال 35/1 و 423 و 239/2 ، المستقصى 60/1 ، نكتة الأمثال 35 - 36 ، زهر الأكم 64/1 ، اللسان (حظا) . وانظر أصل المثل في أمثال الضبي 157 - 160 .
- 346 - أمثال أبي عبيد 209 ، جمهرة الأمثال 77/1 ، مجمع الأمثال 71/2 ، المستقصى 275/2 ، نكتة الأمثال 129 ، اللسان (جسس ، فوه) .
- 347 - أمثال أبي عبيد 196 ، جمهرة الأمثال 186/1 ، مجمع الأمثال 40/1 ، المستقصى 443/1 ، نكتة الأمثال 120 .
- 348 - أمثال أبي عبيد 302 ، جمهرة الأمثال 112/1 ، مجمع الأمثال 167/1 ، المستقصى 52/1 ، نكتة الأمثال 194 ، اللسان (بني ، جنى) ، المخصص 119/14 .
يضرب لمن عمل عملاً بغير روية ثم يحتاج إلى نقضه .

- 349 - ابْنُكَ مَنْ دَمَى عَقْبِيكَ. ويروى : «ولذلك». أي الذي جرى منه دمك على عقيبك حين ولدته . قالته امرأة طفيل بن مالك الجعفري لكبشة بنت عروة ، وقد تبنت ابنها عقيلاً .
- 350 - ابْنُكَ ابْنُ بُوْحِكَ. أي ابن نفسك لا من تبنيت ، قالته كبشة لما قيل لها ما تقدم ذكره .
- 351 - أَمْرٌ لَا يُنَادَى وَلِيدُهُ. إنما ينادى فيه من استحكمت تجربته . وقيل : تذهل المرأة عن دعاء ولدها . وقيل : تذهل عن مناداتهم بالحل والعقد .
- 352 - إِلَيْكَ يُسَاقُ الْحَدِيثُ. قاله رجل كان يخاطب امرأته⁽¹⁾ لذكره وقد نعظ⁽²⁾ في تلك الحال .
- 353 - أَيْنَمَا أَتَوَجَّهَ أَلْقَ سَعْدًا. كان الأضبط بن قريع سيد قومه فرأى منهم جفوة ، فرحل إلى آخرين ، فرأهم يفعلون مثل ذلك بساداتهم فقال ذلك .
- 354 - أَحْمَقُ بَلِّغْ. أي أنه مع حمقه يبلغ حاجته .

-
- 349 - أمثال الضبي 166 ، أمثال أبي عبيد 147 ، جمهرة الأمثال 39/1 ، فصل المقال 223 ، مجمع الأمثال 107/1 و 181 ، المستقصى 30/1 ، نكتة الأمثال 85 ، زهر الأكم 206/1 ، اللسان (دمي) .
- 350 - أمثال أبي عبيد 147 ، الدررة الفاخرة 109/1 ، جمهرة الأمثال 39/1 ، فصل المقال 223 ، مجمع الأمثال 101/1 ، المستقصى 29/1 ، نكتة الأمثال 85 ، زهر الأكم 205/1 ، العقد الفريد 103/3 ، اللسان (بوح) .
- 351 - أمثال أبي عكرمة 32 ، الفاخر 12 ، 280 ، المستقصى 361/1 ، اللسان (ولد) .
- جاء في الفاخر : «أصله في الشدة تُصيب القوم حتى تذهل الأم عن ولدها فلا تناديه لما هي فيه ، ثم صار مثلاً لكل شدة ولكل أمر عظيم» .
- 352 - أمثال الضبي 170 ، أمثال أبي عبيد 55 ، 206 ، الفاخر 72 ، 245 ، جمهرة الأمثال 26/1 ، الوسيط 43 ، فصل المقال 50 ، مجمع الأمثال 48/1 ، المستقصى 357/1 ، نكتة الأمثال 16 ، زهر الأكم 81/1 .
- قال الزمخشري : «جمع عامر بن صعصعة بنيه عند موته ليوصيهم ، فلبث طويلاً لم يتكلم فاستحته بعضهم فقال له ذلك . . . يضرب لمن عجل بالمسألة قبل أوانها» .
- (1) الذي في كتب الأمثال أن أصل المثل أن رجلاً خطب امرأة ، فجعل يصف لها نفسه ، فأنعظ وهي تكلمه ، فجعل كلما كلمته ازداد إنعاضاً ، فاستحى من أهلها ، فضرب ذكره بيده وقال . . المثل .
- (2) نعظ الرجل وأنعظ : انتشر ذكره ، واشتهى الجماع .
- 353 - أمثال الضبي 50 ، 181 ، أمثال أبي عبيد 147 ، جمهرة الأمثال 61/1 ، الوسيط 61 ، مجمع الأمثال 53/1 ، المستقصى 449/1 ، نكتة الأمثال 85 ، تمثال الأمثال 365 ، اللسان (وجه) وفيها جميعاً : «أوجه . . .» زهر الأكم 139/1 وفيه «أينما أذهب . . .» .
- 354 - أمثال أبي عبيد 114 و 126 ، وفيه : «هو أحمق . . .» جمهرة الأمثال 168/1 ، مجمع الأمثال 205/1 ، المستقصى 72/1 ، نكتة الأمثال 61 ، زهر الأكم 131/2 ، العقد الفريد 96/3 ، اللسان (بلغ) .

- 355 - أَخْمَقُ لَا يَجْأى مَرَّغُهُ. أي لا يمسح لعابه ومخاطه .
- 356 - أَخُوْكَ مَن صَدَقَّكَ. معروف .
- 357 - أَغَوْرُ عَيْنِكَ وَالْحَجْرَ. أي يأعور احفظ عينك ، واتقِ الحجر .
- 358 - أَعْمَى يَقُودُ شُجْعَةً. الشُّجْعَةُ : الزَّمِنُ⁽¹⁾ . أي ضعيف يعين ضعيفاً .
- 359 - إِنْبَاضٌ مِّنْ غَيْرِ تَوْتِيرٍ. أي ينبض القوس من غير أن يوترها . يريد الإرهاب من غير قدرة على إيقاع .

355 - مجمع الأمثال 209/1 وفيه : «مايجأى ..» المستقصى 72/1 .

المرغ : اللعاب ، يجأى : يحبس .
يضرب لمن لا يكتم سره .

356 - أمثال أبي عبيد 185 ، جمهرة الأمثال 72/1 ، مجمع الأمثال 23/1 ، المستقصى 112/1 ، نكتة الأمثال 111 .

قال أبو عبيد : «يعني في النصيحة من أمر الدين والدنيا .»

357 - أمثال أبي عبيد 225 ، جمهرة الأمثال 87/1 ، مجمع الأمثال 6/2 ، المستقصى 255/1 ، نكتة الأمثال 141 ، اللسان (عور) .

قال العسكري : «يضرب مثلاً للمتماذي في المكروه ، المشفي منه على الهلكة ، فيقال له : أبق على نفسك من أن يُصيبك بتماديك ما يصيب الأعور إذا فُتت عينه الصحيحة ، فيبقى بلا بصر ، وكما أن الأعور أحق بالحذر على عينه ، فإنك أحق بمراجعة الحسنى لمقاربتك العطبة» .
يضرب في التحذير .

358 - مجمع الأمثال 29/2 ، اللسان (شجع) .

(1) الزَّمِنُ : الضعيف أو العاجز .

359 - أمثال أبي عبيد 208 ، جمهرة الأمثال 186/1 ، فصل المقال 303 ، مجمع الأمثال 340/2 ، نكتة

الأمثال 128 وفيها جميعاً : «.. بغير ..» ، المستقصى 378/1 ، العقد الفريد 109/3 ، اللسان (نبض ، وتر) .

قال العسكري : «.. يضرب مثلاً للرجل ينتحل الشيء ولا يحسنه ، أو يدعيه وليس له .. والإنباض : جذب القوس بالوتر لترن» .

باب ماجاء بالألف واللام

360 - العاشية تهيج الآبية. أي إذا رأت الإبل إبلاً تتعشى اقتدت بها . قاله يزيد بن رويم الشيباني .

361 - النفاض يُقَطِّرُ الجَلَبَ . الإنفاضُ أجود : أي إذا أنفض القوم قَطَرُوا إبلهم للبيع .

360 - أمثال الضبي 63 ، أمثال أبي عبيد 394 ، الفاخر 160 ، جمهرة الأمثال 57/2 ، فصل المقال 516 ، مجمع الأمثال 9/2 ، المستقصى 331/1 ، نكتة الأمثال 248 ، اللسان (أبى ، عشا)، المخصص 13/12 .

قال المفضل : «زعموا أن السليك خرج ومعه عمرو وعاصم ابنا سري بن الحارث بن امرئ القيس ابن زيد مائة بن تميم ، أراد أن يغير في أناس من أصحابه . فمر على بني شيبان في ربيع ، والناس مخصبون في عشية فيها ضباب ومطر ، فإذا هو بيت قد انفرد من البيوت عظيم ، وقد أمسى ، فقال لأصحابه : كونوا بمكان كذا وكذا حتى أتى أهل هذا البيت فلعلني أصيب لكم خيراً أو أتاكم بطعام ، فقالوا : فافعل ، فانطلق وقد أمسى وجن عليه الليل . فإذا البيت بيت يزيد بن رويم الشيباني . . وإذا الشيخ وامرأته بفناء البيت ، فأتى السليك البيت من مؤخره فدخله ، فلم يلبث أن أراح ابن له إبله ، فلما أن أراحها غضب الشيخ وقال لابنه : هلاً كنت عشيتها ساعة من الليل؟ فقال ابنه : إنها أبت العشاء ، فقال : العاشية تهيج الآبية . . ثم غضب الشيخ فنفض ثوبه في وجوها فرجعت إلى مرتعها وتبعها الشيخ حتى مالت لأدنى روضة فرتعت فيها ، وجلس الشيخ عندها للعشاء فغطى وجهه في ثوبه من البرد ، وتبعه السليك ، فلما وجد الشيخ مغترّاً ختله من ورائه ثم ضربه فأطار رأسه وصاح بالإبل فأطردوها فلم يشعر أصحابه - وقد ساء ظنهم به وتخوفوا عليه - حتى إذا هم بالسليك يطردوها ، فطردوها معه فقال السليك :

وعاشية رَجَّ بَطانَ ذَعْرَتِهَا	بصوت قتيل وسَطَها يَتَسَيَّفُ
فبات لها أهلٌ خِلاءَ فَناءِهِم	ومرّت بهم طَيْرٌ فلم يَتَعَيَّفُوا
وباتوا يظنون الظنونَ وصُحْبَتِي	إذا ما علوا نَشْراً أهْلُوا وأوجفوا
وما نلتها حتى تصعلكتُ حَقْبَةَ	وكدّتُ لأسبابِ المنيّةِ أعرفُ
وحتى رأيتُ الجوعَ بالصيفِ ضَرْنِي	إذا قمتُ يغشاني ظلالٌ فأسْدَفُ

العاشية : الإبل ، الرَجَّ : الواسعة الأخفاف ، يتسيف : يضرب بالسيف ، لم يتعيفوا : لم يزجروا الطير فيعلموا ماتتبع به ، أهلوا : رفعوا أصواتهم ، أوجفوا : استحثوا إبلهم ، أسدف : يظلم بصري من شدة الجوع .

361 - مجمع الأمثال 338/2 ، المستقصى 353/1 ، اللسان (جلب ، قطر ، نفض) .

قال الزمخشري : « . . يقَطِّرُ : أي يجعلها قطاراً قطاراً لأنهم إذا أجذبوا جلبوها للبيع في الامتياز . . يضرب في شدة الحال » .

والنفاض : فناء الزاد ، والجَلَبُ : المجلوب للبيع .

- 362 - البِطْنَةُ تُكْثِرُ الفِطْنَةَ. أي كثرة الأكل تعمي القلب .
- 363 - القُدْرَةُ تُذْهِبُ الحَفِيزَةَ. أي تَمَكَّنَكَ من عدوك يزيل غضبك عليه .
- 364 - المِنَّةُ تَهْدِمُ الصَّنِيعَةَ. معروف .
- 365 - الحَفَائِظُ تُذْهِبُ الأَحْقَادَ. أي إذا غضبوا لأبيهم الأعلى ذهبت أحقادهم فاصطلحوا على القتال .
- 366 - المَرْاحَةُ تُذْهِبُ المَهَابَةَ. معروف .
- 367 - الصَّمْتُ يُكْسِبُ المَحَبَّةَ.

- 362 - هكذا وردت رواية المثل في المطبوع ، وبها لا يستقيم المعنى ، وقد يكون نصّ المثل : «البطنة لا تكثر الفطنة» وسقطت «لا» من الأصل . أو أن يكون الأمر سهواً من الناسخ . وورد المثل في مجمع الأمثال 106/1 ، فصل المقال 409 وفيهما : « . . تأفن . . » ، المستقصى 304/1 ، زهر الأكم 192/1 ، وفيهما : «تذهب» ، اللسان (أفن ، بطن) .
- 363 - أمثال أبي عبيد 155 ، جمهرة الأمثال 248/2 ، مجمع الأمثال 14/1 ، فصل المقال 234 ، المستقصى 349/1 ، نكتة الأمثال 91 ، وفيها «المقدرة . .» .
- قال أبو عبيد : «وقد بلغنا هذا المثل عن رجل عظيم من قريش في سالف الدهر ، كان يطلب رجلاً بذحل ، فلما ظفر به قال : لولا أن المقدرة تذهب الحفيظة لانتقمت منك ، ثم تركه» والحفيظة : الغضب .
- 364 - أمثال أبي عبيد 66 ، مجمع الأمثال 287/2 ، المستقصى 350/1 ، نكتة الأمثال 23 ، السان (منن) .
- المنة : الامتنان ، وهو تعظيم الإحسان والتفاخر به حتى يفسد ، والصنّيعه : العطيّة والإحسان . يضرب في المنّة تفسد المعروف . قال تعالى في (سورة البقرة 264) : ﴿لَا تَبْلُغُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى﴾ .
- 365 - أمثال أبي عبيد 142 ، جمهرة الأمثال 349/1 ، فصل المقال 214 ، المستقصى 313/1 ، نكتة الأمثال 82 ، زهر الأكم 125/2 ، وفيها : «تحلّل الأحقاد» مجمع الأمثال 207/1 وفيه : «الحفيظة تحلّل . .» ، العقد الفريد 102/3 ، اللسان (حفظ ، حلل) .
- 366 - أمثال أبي عبيد 85 ، جمهرة الأمثال 231/2 ، فصل المقال 109 ، مجمع الأمثال 287/2 ، المستقصى 346/1 ، نكتة الأمثال 39 ، تمثال الأمثال 367 .
- قال أبو عبيد : «إذا عُرِفَ بها الرجل قلّت هيئته .» .
- 367 - أمثال أبي عبيد 43 ، فصل المقال 29 ، مجمع الأمثال 402/1 ، نكتة الأمثال 8 ، العقد الفريد 82/3 ، وفيها «...يكسب أهله...» . أي يكسب الصمت أهله محبة الناس لسلامتهم منه .

368 - الصَّمْتُ حُكْمٌ وَقَلِيلٌ فَاعِلُهُ . قاله لقمان .

369 - القَضْمُ يُدْنِي إِلَى الخَضْمِ . القَضْمُ أَكْلُ اليَابِسِ . والخَضْمُ الرِّطْبُ .

370 - النَّبْعُ يَقْرَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا . أي ذوو القوة يتجاذبون ويتدافعون . قاله زياد في أمر جَرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ مُعَاوِيَةَ .

371 - الفَحْلُ يَحْمِي شَوْلَهُ مَعْقُولًا . أي الكريم يدافع عن الحرم وإن كان ناقصَ القوَّة مضطهدًا القدرة .

372 - الأَمْرُ يَحْدُثُ بَعْدَهُ الأَمْرُ . أي الأمور لا تبقى على حالة واحدة .

368 - أمثال أبي عبيد 44 ، جمهرة الأمثال 569/1 ، فصل المقال 30 ، مجمع الأمثال 402/1 ، المستقصى 328/1 ، نكتة الأمثال 9 ، العقد الفريد 81/3 ، اللسان (حكم) .

المراد بـ «حكم» الحكمة ، وعُدَّ الصَّمْتُ من الحكمة لأنه يمنع صاحبه من التورط في الإثم والعنت . ويضرب في الأمر بالصَّمْتُ .

369 - أمثال أبي عبيد 236 ، فصل المقال 342 ، نكتة الأمثال 148 وفيها : «قد يبلغ الخضم القضم» جمهرة الأمثال 92/2 ، مجمع الأمثال 93/2 ، المستقصى 194/1 وفيها : «قد يبلغ الخضم بالقضم» ، اللسان (قضم) .

جاء في أمثال أبي عبيد «ومعناه : قد تدرك الغاية البعيدة بالرفق ، كما أن الشبع يدرك بالأكل بأطراف الفم» .

370 - أمثال أبي عبيد 97 و324 ، جمهرة الأمثال 85/1 و345 و300/2 ، فصل المقال 63 و135 ، مجمع الأمثال 337/2 ، المستقصى 352/1 ، نكتة الأمثال 47 ، تمثال الأمثال 306 ، العقد الفريد 92/3 .

قال العسكري : «والمثل لزياد قاله في نفسه وفي معاوية أراد أنه وإياه من شجرة واحدة صلبة ، يضرب بعض أغصانها بعضاً فيثبت كل واحد منهما للآخر ولا ينقصف . والنَّبع : شجر تتخذ منه القسي ، وأخذه زياد من قول زُفر بن الحارث :

فَلَمَّا قَرَعْنَا النَّبْعَ بِالنَّبْعِ بَعْضُهُ
بِيعُضُ أَبْتِ عِيدَانُهُ أَنْ تَكْسُرَا»

371 - أمثال أبي عبيد 108 ، جمهرة الأمثال 91/2 ، الوسيط 60 ، مجمع الأمثال 72/2 ، المستقصى 338/1 ، نكتة الأمثال 55 ، العقد الفريد 95/3 .

الشَّوْلُ : النَّوْقُ التي خفَّ لبنها وارتفع ضرعها . معقولاً : مربوطاً .

372 - أمثال أبي عبيد 245 ، جمهرة الأمثال 179/1 ، مجمع الأمثال 50/1 ، وفيه : «يعرض دونه . .» المستقصى 302/1 .

قال الزمخشري : «يضرب في الحاجة يعوق دونها عائق» .

373 - الشَّرُّ يَبْدُوهُ صِغَارُهُ . أي الشَّرُّ الكَبِيرُ يَنْشَأُ مِنَ الشَّرِّ الصَّغِيرِ .

374 - الصَّدَقُ يُنْبِي عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ . يُنْبِي غير مهموز ، لأنَّه من أنبى : أي دفع ، أي جعله نايياً .

375 - الْعَيْرُ يَضْرِبُ وَالْمَكْوَاةُ فِي النَّارِ . أي تقدّمت الرّهبةُ سقوطَ المكروه .

376 - الْمَعَاذِيرُ يَشُوْبُهَا الْكَذِبُ . أي يحتاج المعتذرُ أن يُقوِّي عذرَه بالكذب فيه .

373 - أمثال أبي عبيد 152 ، جمهرة الأمثال 550/1 ، فصل المقال 232 ، مجمع الأمثال 364/1 و 427/2 ، المستقصى 326/1 .

قال مسكين الدارمي في (أمثال أبي عبيد 153) :

ولقد رأيت الشَّرَّ بِي - نَ الْحَيِّ يَبْدُوهُ صِغَارُهُ

374 - أمثال أبي عبيد 321 ، جمهرة الأمثال 578/1 ، فصل المقال 448 ، مجمع الأمثال 398/1 و 422 ، المستقصى 328/1 ، زهر الأكم 251/3 وفيه : « صدقك ينبي عنك لا الوعيد » ، العقد الفريد 119/3 ، اللسان (صدق ، نبأ) .

قال أبو عبيد : « إن صدقك في الأمور واللقاء هو الذي يدفع عنك عدوك » ، لا المقال من غير فعل .

375 - أمثال أبي عبيد 309 ، الفاخر 71 ، 154 ، الدرّة الفاخرة 221/1 ، جمهرة الأمثال 123/2 ، فصل المقال 432 ، مجمع الأمثال 95/2 ، نكتة الأمثال 196 ، وفيها جميعاً : « قد يضرب العير والمكواة في النار » ، المستقصى 336/1 ، تمثال الأمثال 296 ، اللسان (كوى) .

قال العسكري : « يضرب مثلاً للبخيل يعطي على الخوف ، وأصله أن مسافر بن عمرو بن أمية بن عبيد شمس أراد تزوج امرأة ، وكان قد أملق ، فخرج إلى النعمان بن المنذر يسأله معونة ، فأكرمه النعمان وأنزله ، فقدم قادم من مكة ، فأخبره أن أبا سفيان بن حرب تزوجها فمرض واستشفى فدعى له بطبيب ، فأشار عليه بالكفي فقال له : دونك ، فجعل يحمي مكابيه ويجعلها على بطنه ، وقريب منه رجل ينظر إليه ويضرب من الفرع ، فقال مسافر : « قد يضرب العير والمكواة في النار » وقال العديل بن فرخ :

أصبحت من حذر الحجاج منتحياً كالعير يضرب والمكواة في النار .

وقال الزمخشري : « أول من قاله عرفطة بن عرفجة الهزاني ، وذلك أن قومه أسروا من بني عكل في حرب لهم رجلين وقتل بنو عكل من هزان رجلاً ، فأرادوا أن يقتلوا بصاحبهم أفضل الأسيرين وأشرفهما ، فلما هموا بقتله جعل الآخر يضرب ، فقال عرفطة ذلك » .

376 - أمثال أبي عبيد 64 ، فصل المقال 74 ، نكتة الأمثال 22 ، وفيها : « إن المعاذير » ، مجمع الأمثال 296/2 ، وفيه : « المعاذير قد يشوبها . » المستقصى 347/1 ، وفيه : « قاله إبراهيم النخعي ، وذلك أن رجلاً أتاه ليعتذر إليه ، فقال له : قد عذرتك غير معتذر ، إن المعاذير يشوبها الكذب » .

377 - الأَنْسُ يُذْهِبُ الْمَهَابَةَ . معروف .

فصل منه

378 - الْحَقُّ أَبْلَجٌ وَالْبَاطِلُ لَجَلَجٌ . أي الحق واضح ، مأخوذ من البَلَجَة ، وهي البياض .
والباطل مختلط . وأصله من تَلَجَجَ : أي خلط في كلامه ، فلم يأت بما يَرْضَى منه .

379 - الْمَلِكُ عَقِيمٌ . أي لا أخ للملك في ملكه ، فكأن أمه عقت أن تأتي بأخ يشاركه .

380 - الشُّجَاعُ مُوقَى . لأن شجاعته تُرهبُ مُقاتلَهُ فيولِّي عنه ، وجَبُنُ الجبانِ يُطْمَعُ فيه
فيحملُ عليه .

381 - الْحَرْبُ خُدَعَةٌ . فيه روايات ، خُدَعَةٌ : أي يفصل بخدعة واحدة . وخُدَعَةٌ :
مخادعة . وخُدَعَةٌ : أي خداعة ، ومعنى الجميع أنها تتم بالمخادعة وفيها غدر .

382 - النَّظْرَةُ الْأُولَى الْحَمَقَاءُ .

377 - أمثال أبي عبيد 290 ، المستقصى 303/1 .

378 - جمهرة الأمثال 341/1 و364 ، مجمع الأمثال 207/1 ، المستقصى 313/1 ، اللسان (الجج) .

379 - أمثال أبي عبيد 148 ، جمهرة الأمثال 247/2 ، مجمع الأمثال 16/2 و311 ، المستقصى 350/1 ،
نكتة الأمثال 86 ، اللسان (عقم) المخصص 31/4 .

قال أبو عبيد : «يريدون أن الملك لو نازعه ولده الملك لقطع رحمه حتى يهلكه ، فكأنه عقيم لم
يولد له . وإنما ذلك من الانفراد بالملك ، وأن ليس في الملك شريك ، فكأنه لذلك عقيم» .

380 - أمثال أبي عبيد 116 ، جمهرة الأمثال 540/3 ، فصل المقال 172 ، مجمع الأمثال 364/1 ،
المستقصى 326/1 ، نكتة الأمثال 62 ، زهر الأكم 217/1 ، وفيه «الشجاع موقى والجبان ملقى» ،
العقد الفريد 96/3 ، اللسان (وقي) .

381 - أمثال أبي عبيد 37 ، فصل المقال 15 ، مجمع الأمثال 197/1 ، المستقصى 311/1 ، زهر الأكم
106/2 ، اللسان (خدع) ، المخصص 80/3 - 81 و92/15 ، وهو حديث شريف أخرجه البخاري في
كتاب الجهاد باب «الحرب خدعة» ، فتح الباري 118/6 .

382 - المستقصى 353/1 وفيه : « . . حمقاء» .

أي ربما استحسّن بها القبيح واستقبح الحسن . وإنما يُعتدّ بالنظرة الثانية ، يضرب في الأمر بالتأني
ومعاودة النظر .

- 383 - التَّقِيُّ مُلْجَمٌ . أي (1) كأنَّ له لجاماً يمنعُه من العدول عن سنن الحقِّ قولاً وفِعْلاً .
- 384 - البَادِيُّ أَظْلَمُ . أي من بدأكَ بظلم فجازيته بمثله ، فهو أظلم لأنَّه المبتدئ .
- 385 - العَوْدُ أَحْمَدُ . لأنَّك لا تعود إلى شيءٍ إلاَّ وقد خبرته وجرَّبته .
- 386 - الحُسْنُ أَحْمَرُ . أي من أراد الحسن صبر على الشدَّة ، لأنَّ الموتَ أحمر .

383 - أمثال أبي عبيد 40 ، فصل المقال 22 ، مجمع الأمثال 139/1 ، المستقصى 307/1 ، نكتة الأمثال 5 .

يضرب في الحثِّ على السكوت

(1) في المطبوع : «أي من كان له لجاماً» ولا وجه لها .

384 - الدرَّة الفاخرة 456/2 ، جمهرة الأمثال 230/1 و368 ، المستقصى 304/1 ، وورد المثل برواية : «هذه بتلك والبادئ أظلم» في أمثال أبي عبيد 269 ، مجمع الأمثال 304/2 ، المستقصى 388/2 ، نكتة الأمثال 167 .

385 - أمثال أبي عبيد 169 ، الدرَّة الفاخرة 456/2 ، جمهرة الأمثال 41/2 ، فصل المقال 252 ، مجمع الأمثال 34/2 ، المستقصى 335/1 ، نكتة الأمثال 101 ، اللسان (حمد ، عود) .

قال العسكري : «وهو في أعجاز أبيات لأعراف أيها أسبق ، فمنها قول الشاعر :

فإن كان مني ماكرهت فإنسي
أعود لما تهوين والعود أحمدُ
وقول الآخر :

جزينا بني شيبان قدماً بفعلهم
وعدنا بمثل البدء والعود أحمدُ
وقول الآخر :

وأحسن عمرو في الذي كان بيننا
ثم قال ابن المعتز :

خليلي قد طاب الشراب المبردُ
وقد عدت بعد التسلُّك والعود أحمدُ

386 - أمثال أبي عبيد 238 ، جمهرة الأمثال 366/1 ، فصل المقال 344 ، مجمع الأمثال 199/1 ،

المستقصى 312/1 ، نكتة الأمثال 150 ، تمثال الأمثال 268 ، زهر الأكم 123/2 ، اللسان (حمر) .

قال العسكري : «معناه أن المال الذي فيه الجمال لا يكسب إلاَّ بجهد وشدَّة ، يحمرُّ معه الوجه ، فالأحمر كناية عن الجهد والشدَّة ، ومنه قولهم : «موت أحمر» . أي موت في شدَّة وجهد ، قال مسلم :

قومٌ إذا احمرَّ الهجيرُ من الوغي
جعلوا الجماممَ للسيوف مقيلاً

يعني إذا احمرَّ ألوانُ القوم في الهجيرِ كما يلقون من الشدَّة والصعوبة ، فأما قول الشاعر :

هجانٌ علَّتْها حمرةٌ في بياضها
تروقُ به العينين والحسنُ أحمرُّ

فإنه يعني أن الحسن في حمرة اللون مع البياض ، دون الصفرة وغيرها من الألوان .

يضرب لمن رام أمراً فتحمل فيه المشقة .

- 387 - الحَرْبُ غَشُومٌ . لأنها تنال بالمكروه من⁽¹⁾ لم يكن فيها ذا جنابة .
- 388 - الحُبُّ أَعْمَى . لأنه يلهج من ليس ذا جمال ، لأنه لا يختار الأصلح والأجود ، وإنما يقع بما يوافق إيثاره .
- 389 - الجَوَادُ يَعْتُرُ . أي يكون منه سقطة ليست من طباعه .
- 390 - العِدَّةُ عَطِيَّةٌ . أي يقبح إخلافها كما يقبح استرجاع العطيَّة .
- 391 - الرَّشْفُ أَنْقَعُ . أي التَّأَنِّي في الشَّرَابِ أَقْطَعُ لِلْعَطَشِ .
- 392 - الطَّعْنُ يَظَّارُ . أي يحمل على الصِّلح ويصير الأعداء إخوة لما يخافونه من حرِّ الطَّعَانِ .
- 393 - الرَّغْبُ شَوْمٌ . أي الشَّرُّ يعود بالبلاء .

-
- 387 - أمثال أبي عبيد 259 ، جمهرة الأمثال 358/1 ، مجمع الأمثال 206/1 ، المستقصى 311/1 ، نكتة الأمثال 162 ، اللسان (غشم) .
- (1) في المطبوع : «ومن» بزيادة الواو ، ولاوجه لها .
- 388 - المستقصى 309/1 ، وفيه : «أي ربّما شغفك من ليس بجميل» .
- 389 - أمثال أبي عبيد 51 ، وفيه : «إن الجواد . . .» ، جمهرة الأمثال 308/1 ، مجمع الأمثال 12/1 وفيه «إن الجواد» ، المستقصى 309/1 وفيه « . . . قد يعثر» نكتة الأمثال 14 ، زهر الأكم 52/2 ، وفيه : «الجواد يكبو» .
- 390 - أمثال أبي عبيد 71 ، فصل المقال 84 ، مجمع الأمثال 29/2 ، المستقصى 333/1 ، نكتة الأمثال 28 ، العقد الفريد 86/3 ، وهو حديث شريف أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء 259/8 .
- 391 - أمثال أبي عبيد 233 ، جمهرة الأمثال 484/1 ، فصل المقال 338 ، مجمع الأمثال 303/1 ، نكتة الأمثال 146 ، زهر الأكم 54/3 . العقد الفريد 115/3 ، اللسان (رشف ، نقع) .
- 392 - أمثال أبي عبيد 309 ، جمهرة الأمثال 14/2 ، مجمع الأمثال 432/1 و442 ، المستقصى 329/1 ، نكتة الأمثال 196 ، جمهرة الأمثال 14/1 ، مجمع الأمثال 432/1 ، المستقصى 329/1 ، نكتة الأمثال 196 ، اللسان (زجاج ، ظار) وفيه : « . . . يظّاره» المنخصص 205/12 .
- قال أبو عبيد : «إذا خافك أن تطعنه فتقتله ، عطفه ذلك عليك فجاد بماله حينئذ للخوف» .
- وقال الزمخشري : « . . . يضرب للبخيل يعطي على الخوف ، قال رجل من بني كلاب :
- لو شكان ما أعطيتم القوم عنوةً هي السبّة الشنعاء والطعن يظّارُ
- 393 - أمثال أبي عبيد 289 ، جمهرة الأمثال 123/1 و486 ، فصل المقال 409 ، مجمع الأمثال 303/1 ، المستقصى 323/1 ، نكتة الأمثال 183 ، زهر الأكم 58/3 ، العقد الفريد 116/3 ، اللسان (رغب) ، وهو حديث شريف في النهاية في غريب الحديث 238/2 .

394 - الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ . بَيْنَا ضَبَّةُ بْنُ أُدٍّ وَمَعَهُ الْحَارِثُ بْنُ كَعْبٍ فِي الشَّهْرِ الْحَرَامِ ، إِذْ قَالَ الْحَارِثُ : لَقِيتُ بِهِذَا الْمَكَانَ فَتَيْنِ ، وَوَصَفَهُمَا ، فَقَتَلْتُ أَحَدَهُمَا ، وَأَخَذْتُ سَيْفَهُ هَذَا ، فَنَظَرَ إِلَيْهِ ضَبَّةٌ فَإِذَا بِسَيْفِ سَعِيدِ ابْنِهِ ، فَقَالَ : الْحَدِيثُ ذُو شُجُونٍ وَقَتْلَهُ بِهِ .

فَصْلٌ

395 - الْعِتَابُ قَبْلَ الْعِقَابِ . معروف .

396 - الظُّلْمُ مَرْتَعُهُ وَخَيْمٌ . قَالَ حُنَيْنُ بْنُ خَشْرَمٍ السَّعْدِيُّ . أَيِ عَاقِبَتِهِ مَذْمُومَةٌ .

397 - الرَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيقِ . أَيِ حَصَلَ الرَّفِيقُ قَبْلَ الطَّرِيقِ وَاخْتَبَرَهُ ، ثُمَّ اسْلَكَ الطَّرِيقَ ، فَإِنَّهُ رَبَّمَا لَمْ يَكُنْ لَكَ مُوَافِقًا فَلَا تَتَمَكَّنْ مِنَ الْإِسْتِبْدَالِ .

398 - الْجَارُ قَبْلَ الدَّارِ . تَلِكُ سَبِيلُهُ ، وَيُرْوَى بِالرَّفْعِ وَالنَّصْبِ .

399 - الْإِنْيَاسُ قَبْلَ الْإِنْسَاسِ . هَذَا فِي النَّاقَةِ ، أَيِ يَجِبُ أَنْ تُوَسَّسَ ثُمَّ تَحْلَبُ .

394 - أمثال الضبي 47 ، أمثال أبي عبيد 61 ، الفاخر 59 ، جمهرة الأمثال 377/1 ، الوسيط 36 ، فصل المقال 67 ، مجمع الأمثال 197/1 و329 ، المستقصى 310/1 ، نكتة الأمثال 21 ، تمثال الأمثال 291/1 ، زهر الأكم 102/2 ، العقد الفريد 85/3 ، اللسان (شجن) .

395 - أمثال أبي عبيد 183 ، مجمع الأمثال 32/2 ، المستقصى 333/1 ، نكتة الأمثال 110 .

قال الميداني : « .. يقول : أصلح الفاسد ما أمكن بالعتاب ، فإن تعذر وتعرَّسَ فبالعقاب » .

396 - أمثال أبي عبيد 259 ، جمهرة الأمثال 28/2 ، مجمع الأمثال 444/1 ، المستقصى 330/1 ، نكتة الأمثال 162 ، العقد الفريد 128/3 .

397 - أمثال أبي عبيد 277 ، جمهرة الأمثال 219/1 ، فصل المقال 392 ، مجمع الأمثال 172/1 و303 ، المستقصى 323/1 ، نكتة الأمثال 175 ، زهر الأكم 58/2 ، العقد الفريد 115/3 ، وهو حديث شريف أورده الهيثمي في مجمع الزوائد 164/8 .

398 - أمثال أبي عبيد 277 ، جمهرة الأمثال 219/1 ، فصل المقال 175 ، مجمع الأمثال 172/1 ، وفيه : « ثم الدار » ، المستقصى 308/1 ، زهر الأكم 58/2 ، العقد الفريد 115/3 ، وهو حديث شريف في مجمع الزوائد 164/8 .

399 - جمهرة الأمثال 196/1 ، مجمع الأمثال 59/1 ، المستقصى 303/1 ، زهر الأكم 96/1 .

قال العسكري : « معناه : ينبغي أن يؤنس الرجل ويُسَاط ، ثم يكلف ويسأل » .

- 400 - المَحَاجِزَةُ قَبْلَ المَنَاجِزَةِ . أي إذا أردتَ الفرار فقبل الحرب .
- 401 - الحُورُ بَعْدَ الكُورِ . أي القلّة بعد الكثرة ، ويروى : « الكون » . ويقال : الحُورُ : الرجوع في الضلالة بعد الهدى . ومنه : « اللّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنَ الحُورِ بَعْدَ الكُورِ »⁽¹⁾ .
- 402 - الأَنُوقُ بَعْدَ النُّوقِ . أي حصلت بعد الإبل على الأنوق ، وهو طائر لاخير فيه .
- 403 - المَنَايَا على الحَوَايَا . قاله عبيد⁽²⁾ للمنذر لما أراد قتله . الحَوِيَّةُ : مركب للنساء . وأصله أن قوماً قُتِلوا فَحُمِلوا على الحوايا ، فظنّها الرّأؤون نساءً ، فلمّا كشفوا عنها وجدوا فيها القتلى .
- 404 - المَرءُ تَوَاقٍ إلى مالَمَ يَنَلُ . أي يتبع نفسه ما لم يصل إليه ، وإن كان دون ما في يديه .

- 400 - أمثال أبي عبيد 214 ، مجمع الأمثال 40/1 وفيه : « إن أردت » ، نكتة الأمثال 134 وفيها : « إن رمت المحاجة . . » جمهرة الأمثال 83/1 وفيه : « إذا أردت المحاجة . . » ، مجمع الأمثال 136/1 و289/2 ، المستقصى 345/1 ، زهر الأكم 98/2 ، اللسان (حجز ، نجز ، ندم) .
قال أبو عبيد : « أي فانج بنفسك قبل لقاء مالا قوام لك به » .
- 401 - الدرّة الفاخرة 308/1 ، جمهرة الأمثال 56/2 - 57 ، فصل المقال 175 ، المستقصى 315/1 .
قال الزمخشري : « أي النقصان بعد الزيادة ، وقيل : حورُ العمامة : نقضها ، وكورها : لفها ، والمعنى : النقض بعد الإبرام . . » .
- (1) أخرجه مسلم في كتاب الحج ، باب ما يقول : إذا ركب إلى سفرا الحج وغيره ، حديث رقم 426 ، وأحمد في مسنده 82/5 - 83 .
- 402 - لم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب الأمثال .
- 403 - أمثال أبي عبيد 341 ، جمهرة الأمثال 359/1 و275/2 ، مجمع الأمثال 303/2 ، وفيه : « . . على السوايا » ، المستقصى 350/1 ، نكتة الأمثال 213 ، العقد الفريد 121/3 ، اللسان (حوى) .
- (2) في المطبوع «عبد» وهو تحريف . وهو عبيد بن الأبرص الشاعر . والمنذر هو ابن ماء السماء .
- 404 - أمثال أبي عبيد 288 ، فصل المقال 409 ، المستقصى 346/1 ، نكتة الأمثال 184 ، العقد الفريد 116/3 ، اللسان (توق) .
يضرب في شدّة الحرص والشّره .
وهو من قول الأغلب العجلي في (شعراء أمويون 162) :
وشرّ مارام امرؤ مالَمَ يَنَلُ

405 - المرءُ بأصغريه . أي لسانه وقلبه .

406 - المرءُ يعجزُ لا المحالة . أي المرء يعجز عن الاستقاء لا البكرة .

407 - المرءُ أعلمُ بشأنيه . معروف .

408 - الناسُ بخيرِ ماتباينوا . أي ماكان فيهم الرئيس والمرؤوس ، فإذا خلوا من رئيس وتساواوا هلكوا .

409 - الناسُ إخوانٌ وشتى في الشيم . أي مشتبهون في الخلق ، ومختلفون في الخلق ،
وتمامه (1) :

وكلهم يجمعهم بيتُ الأدم

. بيت الأدم : الأرض . وقيل : آدم ، وقيل : بيت الكناس .

410 - إنَّ فيه من كلِّ إهابٍ ذغيفةٌ . أي من كلِّ جلد رقعة .

405 - مجمع الأمثال 2/294 ، المستقصى 1/345 ، وورد المثل بزيادة : «قلبه ولسانه» في أمثال أبي عبيد 98 ، فصل المقال 137 ، نكتة الأمثال 48 ، اللسان (صغر) .

قال الزمخشري : «قاله شقة بن ضمرة حين قال له المنذر : لأنَّ تسمع بالمعيدي خير من أن تراه ، فقال : أبيت اللعن : إن الرجال ليسوا بجزر يراد منهم الأجسام . إنما المرء بأصغريه قلبه ولسانه ، إن قال قال بلسان ، وإن قاتل قاتل بجنان ، فلما رأى المنذر عقله وبيانه سمَّاه باسم أبيه ضمرة ، فقيل : ضمرة بن ضمرة» .

406 - أمثال أبي عبيد 204 ، جمهرة الأمثال 2/275 ، فصل المقال 299 ، مجمع الأمثال 2/289 و309 ، المستقصى 1/346 ، نكتة الأمثال 123 ، اللسان (حول) .

قال أبو عبيد : «يقول : إنما يجيء الجهل من الناس ، فأما العلم والحيل فكثيرة» .

407 - أمثال أبي عبيد 63 ، جمهرة الأمثال 1/475 ، فصل المقال 73 ، مجمع الأمثال 2/289 ، المستقصى 1/345 ، نكتة الأمثال 20 وروايته فيه : «كل أحد أعلم بشأنيه» .

408 - مجمع الأمثال 2/340 و341 ، المستقصى 1/350 بزيادة : « . . فإذا تساواوا هلكوا» وورد المثل برواية : «لن يزال الناس بخير ماتباينوا ، فإذا تساواوا هلكوا» في أمثال أبي عبيد 132 ، فصل المقال 196 ، مجمع الأمثال 2/208 ، نكتة الأمثال 75 .

409 - أمثال أبي عبيد 132 ، فصل المقال 197 ، نكتة الأمثال 75 ، وروايته فيها : «القوم إخوان . . .»
جمهرة الأمثال 2/303 ، مجمع الأمثال 2/333 ، المستقصى 1/351 ، اللسان (أدم) .

(1) الرجز دون عزو في أمثال أبي عبيد 132 ، المستقصى 351 ، اللسان (أدم) .

410 - لم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب الأمثال .

- 411 - النَّاسُ بَيْنَ خَاذِفٍ وَقَاذِفٍ . أي خاذف بعضاً ، أو قاذف بصخرة : أي هم في شرٍّ ومكروه عظيم . ويروى «خَاذِفٌ» بالحاء .
- 412 - النَّاسُ كَابِلٌ مِثَّةٍ لَا تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً . أي كمثة من الإبل لراحلة فيها .
- 413 - النَّاسُ كَأَسْنَانِ الْمَشْطِ . أي متساوون في النسب .
- 414 - النَّسَاءُ حَبَائِلُ الشَّيْطَانِ . أي بهنٌ يجتذب إلى طاعته ، وهنُّ أشراكٌ ومصائد ، وقد ذكره ابن مسعود .
- 415 - النَّسَاءُ لَحْمٌ عَلِيٌّ وَضَمٌّ . أي لا يستطيعن دفعاً كلحم الجزور مُلْقَى عَلَى شَيْءٍ يَقِيهِ التُّرَابُ فَقَطْ . وَالْوَضَمُ : الخشبة التي يُقَطَعُ عَلَيْهَا اللَّحْمُ .
- 416 - النَّفْسُ مَوْلَعَةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ . أي تؤثر ماتعجل وإن كان يسيراً على ماتأجل وإن كان كثيراً .
- 417 - النَّفْسُ أَعْلَمُ مَنْ أَحْوَاهَا النَّافِعُ . أي تعرف من يُحِبُّهَا وينفعها ممن يبغضها ويضرها .

- 411 - أمثال أبي عبيد 263 وفيه : «هو بين . . .» جمهرة الأمثال 212/1 ، وفيه : «بين حاذف . . .» المستقصى 351/1 ، مجمع الأمثال 393/2 ، نكتة الأمثال 164 - 165 .
- 412 - مجمع الأمثال 340/2 ، المستقصى 352/1 . . .
قال الميداني : «أي إنهم كثير ، ولكن قلّ منهم من يكون فيه خير» .
قال الزمخشري : «أي إن المرضي المهذب فيهم قليل قلّة الصالح للركوب في الإبل» .
- 413 - مجمع الأمثال 340/2 ، المستقصى 352/1 .
قال الزمخشري : «أي متساوون في الشر» .
- 414 - أمثال أبي عبيد 110 ، جمهرة الأمثال 302/2 ، مجمع الأمثال 340/2 ، نكتة الأمثال 56 ، العقد الفريد 95/3 ، اللسان (حبل) .
- 415 - أمثال أبي عبيد 109 ، وفيه : «إنما النساء لحم على وضم إلا ما ذُبَّ عنه» ، جمهرة الأمثال 301/2 ، مجمع الأمثال 19/1 ، وفيه : «إن النساء . . .» نكتة الأمثال 55 ، العقد الفريد 95/3 برواية أبي عبيد .
- 416 - أمثال أبي عبيد 240 ، فصل المقال 346 ، مجمع الأمثال 333/2 ، المستقصى 354/1 ، نكتة الأمثال 151 ، العقد الفريد 124/3 .
قال جرير في (ديوانه 737/2) :
- إِنِّي لِأَمَلُ مِنْكَ خَيْرًا عَاجِلًا وَالنَّفْسُ مَوْلَعَةٌ بِحُبِّ الْعَاجِلِ
- 417 - الدرّة الفاخرة 454/2 ، جمهرة الأمثال 314/2 ، وفيه : « . . . تعلم» ، مجمع الأمثال 333/2 ، المستقصى 354/1 .
قال الزمخشري : «يضرب فيمن تحمده أو تدمّه عند الحاجة إليه» .

وفصل منه

- 418 - الْكَثَارُ كَحَاطِبِ اللَّيْلِ . أي ربّما لحقه من إكثاره ما يكره ، كما يصيبُ المحتطب ليلاً من حيةٍ وعقرب .
- 419 - الْبَخِيلُ أَعْدَرُ مِنَ الظَّالِمِ . البخل : منعٌ مالميس بمفترض بذله ، والظلم : منع ما افترض فعله .
- 420 - الْحَلِيمُ مَطِيَّةُ الْجَهُولِ . أي الحلِيم يتوطأ للجاهل فيركبه بما يريد ، فلا يجازيه عليه كالمطية .
- 421 - السَّعِيدُ مِنْ وَعِظَ بغيره . أي ذو الجِدِّ من اعتبر بما لحقَ غيره من المكروه ، فيجتنب الوقوع في مثله .

418 - أمثال أبي عبيد 43 ، الفاخر 264 ، الدرّة الفاخرة 1/195 ، جمهرة الأمثال 1/494 و2/228 ، فصل المقال 29 ، مجمع الأمثال 2/303 ، المستقصى 1/349 ، نكتة الأمثال 8 ، العقد الفريد 3/82 ، اللسان (حطب) .

قال الزمخشري : «لأنه لا يرى ما يجمعه فيربط بين الجيد والرديء . . يضرب للمخلط في كلامه والجانبي على نفسه بكلامه» .

419 - أمثال أبي عبيد 191 ، الفاخر 245 ، الدرّة الفاخرة 2/454 ، جمهرة الأمثال 1/544 ، مجمع الأمثال 1/365 ، المستقصى 1/326 ، نكتة الأمثال 116 ، وفيها جميعاً : «الشحيح أعذر من الظالم» قال أبو عبيد : «إنما نراهم جعلوا له عذراً إذا كان استبقاؤه ماله ليصون به وجهه وعرضه عن مسألة الناس ، يقولون : فهذا ليس بمليم ، إنما هو تارك للتفضّل ، ولا عيب عليه في حفظ شيئه ، إنما تلزم اللائمة الآخذ مال غيره» .

وقال العسكري : لا يتمثل هذا المثل إلا ببخيل يعذر نفسه في البخل ، يقول : إنما يلام الظالم لغيره لا الحافظ ماله ، وسمع أعرابي رجلاً يقول : الشحيح أعذر من الظالم ، فقال : لعن الله خصلتين خيرهما الشح .

420 - أمثال أبي عبيد 150 ، جمهرة الأمثال 1/351 ، مجمع الأمثال 1/211 ، المستقصى 1/313 ، نكتة الأمثال 88 ، العقد الفريد 3/104 .

قال أبو عبيد : «يعني أنه يحتمل جهله ، ولا يؤاخذ به»

يضرب في وجوب الإغضاء عن الجاهل .

421 - أمثال أبي عبيد 227 ، جمهرة الأمثال 1/512 ، فصل المقال 327 ، مجمع الأمثال 1/343 ، المستقصى 1/325 ، نكتة الأمثال 142 ، زهر الأكم 3/168 .

- 422 - العَوَانُ لَا تَعْلَمُ الحِمْرَةَ . أي المجرَّب عارف بالأمر ، كما أن المرأة التي قد تزوجت تحسنُ القناع فلا تُعلِّمُهُ .
- 423 - العَبْدُ من لا عِبْدَ لَهُ . معروف .
- 424 - القَيْدُ والرُّعَّةُ . قاله عمرو بن خُوَيْلِد (1) ، وكان هزِيلاً فَحْبَسَ ، فلَمَّا أفرَجَتْ عنه هَمَدَانُ وقد سَمَنَ قال ذلك .
- 425 - الرُّوَايَةُ إحدى الشَّائِمِينَ . معروف .
- 426 - الحُرُّ يُعْطِي والعَبْدُ يَأْلَمُ قَلْبُهُ . أي ليس وجودُ ، ويشقُّ عليه جودُ غيره .
- 427 - الحَرِيصُ يَصِيدُكَ لا الجَوَادُ . أي الجَادُ القَاصِدُ لا السَّابِقُ إذا لم يقصد .

-
- 422 - أمثال أبي عبيد 108 ، وفيه : «إن العوان . . .» ، جمهرة الأمثال 38/2 ، مجمع الأمثال 19/1 ، وفيه : «إن العوان» ، المستقصى 334/1 ، وفيه : « . . . لا تعرف» ، نكتة الأمثال 55 ، برواية أبي عبيد . ، العقد الفريد 95/3 ، اللسان (خمر ، عون) .
- والعَوَانُ : المرأة الثَّيِّب . ويضرب للعارف المجرَّب للأمر .
- 423 - أمثال أبي عبيد 124 ، جمهرة الأمثال 56/2 ، مجمع الأمثال 31/2 ، المستقصى 333/1 ، نكتة الأمثال 68 ، العقد الفريد 97/3 .
- يضرب في ذلَّة من ليس له ناصر ولا معين .
- 424 - أمثال الضبي 141 ، أمثال أبي عبيد 56 ، الفاخر 208 و296 ، فصل المقال 54 ، مجمع الأمثال 99/2 ، المستقصى 341/1 ، اللسان (رتع) .
- (1) في الفاخر «عمرو بن الصَّبْعُ بن خُوَيْلِد بن نُفَيْل بن عمرو بن كلاب» . وذكر أبو عبيد أن قائل المثل هو الغضبانُ بن القَبْعَثْرِي ، قاله للحجاج بن يوسف .
- 425 - مجمع الأمثال 303/1 ، زهر الأكم 212/2 وفيه : «الرَّوَايَةُ أحد الهاجيين» وهو جزء من حديث شريف ذكره السيوطي في الجامع الكبير 223/1 ، وهو في أمثال أبي عبيد 79 ونكتة الأمثال 35 .
- 426 - أمثال أبي عبيد 308 ، جمهرة الأمثال 142/1 و359 ، مجمع الأمثال 211/1 و405 ، المستقصى 312/1 ، نكتة الأمثال 196 .
- 427 - أمثال أبي عبيد 253 ، جمهرة الأمثال 357/1 ، فصل المقال 366 ، مجمع الأمثال 207/1 ، المستقصى 312/1 ، نكتة الأمثال 158 ، العقد الفريد 127/3 .
- قال أبو عبيد : «يقول : إن الذي له هوى وحرص في حاجتك هو الذي يقوم لك بها . لا القويُّ عليها ، ولا هوى له فيك» .

428 - الوَحْدَةُ خَيْرٌ مِنْ قَرِينِ السُّوءِ . لَأَنَّ الوَحْدَةَ إِنَّمَا تَجْلِبُ عَلَيْكَ الوَحْشَةُ فَقَطْ ، وَقُرْنَاءُ السُّوءِ يَجْلِبُونَ إِلَيْكَ الْهَلَاكَ .

429 - الْعُقُوقُ تُكَلُّ مَنْ لَمْ يَشْكَلْ . أَيِ عُقُوقِ الْوَلَدِ وَتُكَلُّهُ سَيَّانٌ .

430 - الْحُصْنُ أَدْنَى لَوْ تَأَيَّتِيَّةٌ . اجْتَازَ رَاكِبٌ بِأَمْرَاءَ ، فَأَقْبَلَتْ تَحْتُو التُّرَابَ فِي وَجْهِهِ إِظْهَاراً

428 - أمثال أبي عبيد 130 ، جمهرة الأمثال 330/2 ، مجمع الأمثال 366/2 ، نكتة الأمثال 72 .

قال العسكري : «قال : سمعت الأحنف بن قيس يقول : أتيت المدينة فبينما أنا إذ رأيت الناس يسرعون إلى رجل ، فمررت معهم ، فإذا أبو ذر ، فجلست إليه ، فقال لي : من أنت؟ قلت : الأحنف ، قال : أحنف العراق؟ قلت : نعم ، وقال لي : يا أحنف . الوحدة خير من جليس السوء ، أليس كذلك؟ قلت : نعم . قال : والجليس الصالح غير من الوحدة ، أكذلك؟ قلت : نعم ، قال : وتكلم بخير خير من أن تسكت ، أكذلك؟ قلت : نعم . قال : والسكوت عن الشر خير من التكلم به ، أكذلك؟ قلت : نعم ، قال : خذ هذا العطاء ما لم يكن ثمناً لديك ، فإذا كان ثمناً لديك ، فإياك وإياه وقال الشاعر :

وَحْدَةُ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ جَلِيسِ السُّوءِ عِنْدَهُ
وَجَلِيسُ الصِّدْقِ خَيْرٌ مِنْ جُلُوسِ الْمَرْءِ وَحْدَهُ

وقيل : جليس السوء كالقين الأصحر ، إلا يحرقك بشره يؤذك بدخانها .

429 - أمثال أبي عبيد 148 ، جمهرة الأمثال 41/2 ، مجمع الأمثال 16/2 ، المستقصى 334/1 ، نكتة الأمثال 86 .

قال العسكري في معنى المثل (ديوانه 142) :

إِذَا مَا اسْتَمَرَ عَلَيَّ هَجْرُهُ فَخَلَّ التَّفَكُّرُ فِي أَمْرِهِ
هَبَّ الْمَوْتَ عَاجِلُهُ بَغْتَةً وَغَيَّبَهُ الْقَبْرِ فِي قَعْرِهِ
فَسَيَّانٌ مَنْ غَابَ عَنْ أَهْلِهِ وَمَنْ سَكَنَ التُّرْبَ فِي قَبْرِهِ
سَبِيلُ الْجَمِيعِ إِلَى فُرْقَةٍ فَإِنَّ أَنْتَ لَمْ تَذَرِهِ فَادْرِهِ
وَحَلُّوْا الْحَيَاةَ إِلَى مَرُهَا وَصَفُّوْا الْمَعَاشَ إِلَى كُدْرِهِ

430 - مجمع الأمثال 210/1 ، المستقصى 312/1 ، اللسان (حصن ، أيا ، حثا) .

قال الميداني : «الحصن : العفاف ، قيل : كانت لامرأة ابنة فرأتها تحثو التراب على راكب ، فقالت لها : ماتصنعين؟ قالت : أريه أنني حصان أتعفف ، وقالت :

يَا أُمَّتَا أَبْصِرْ نَيْبِي رَاكِبٌ فِي بَلَدٍ مُسْتَحَقَّرٍ لَاحِبٌ
فَعَدَّتْ أَحْثَ التُّرْبِ فِي وَجْهِهِ عَنِّي وَأَنْفِي تَهْمَةَ الْعَائِبِ

فَقَالَتْ أُمَّهَا :

الْحُصْنُ أَوْلَى لَوْ تَأَيَّتِيَّةٌ مِنْ حَثِيكَ التُّرْبِ عَلَى الرَّاكِبِ

فأرسلتها مثلاً ، وتأياً ، معناه : تعمد ، وكذلك تأياً . . يضرب في ترك ما يشوبه ريبة ، وإن كان حسن الظاهر .

للعفاف ، فقال :

[السريع]

الْحُصْنُ أَذْنَى لَوْ تَأَيَّتِهِ مِنْ حَثْوِكَ الثَّرْبِ عَلَى الرَّاكِبِ

431 - الْجَرْعُ أَرْوَى وَالرَّشْفُ أَنْقَعُ . أَي مَصَّ الْإِبِلَ الْمَاءَ أَرْوَى لَهَا ، وَعَبَّهَا أَسْرَعَ لَشْرِبِهَا .

432 - الْبَلَاءُ مُوَكَّلٌ بِالْمَنْطِقِ . أَي رَبَّمَا نَطَقَ الْإِنْسَانُ بِمَا يَكُونُ فِيهِ بَلَاءٌ .

433 - الْفِرَارُ بِقِرَابٍ أَكْيَسُ . قَالَه جَابِرٌ⁽¹⁾ بِنِ عَمْرُو الْمَازِنِيِّ ، وَكَانَ يَسِيرُ يَوْمًا إِذْ رَأَى أَثْرَ

رَجُلَيْنِ وَكَانَ قَائِفًا⁽²⁾ فَقَالَ : أَرَى أَثْرَ رَجُلَيْنِ شَدِيدِ كَلْبِهِمَا ، عَزِيزِ سَلْبِهِمَا ، وَالْفِرَارِ

بِقِرَابٍ⁽³⁾ أَكْيَسِ .

434 - الْقَوْلُ مَا قَالَتْ حَذَامٌ . قَالَه لُجَيْمٌ بِنِ صَعْبٍ وَالدَّحْنِيفَةُ وَعِجْلٌ لَامْرَأَتِهِ حَذَامٌ فِي

بَيْتٍ وَهُوَ⁽⁴⁾ :

[الوافر]

إِذَا قَالَتْ حَذَامٌ فَصَدَّقُوهَا [فِيْنَ الْقَوْلِ مَا قَالَتْ حَذَامٌ]

431 - أمثال أبي عبيد 233 ، وفصل المقال 338 ، ونكتة الأمثال 146 بإسقاط : «الجرع أروى» ، جمهرة الأمثال 324/1 «.. والرشف أشرب» و484/1 «الرشيف أشرب» مجمع الأمثال 163/1 «.. والرشف أنقع» ، اللسان (رشف) .

والرشف والرشيف : مص الماء ، والجرع : بلعه ، والنقع : تسكين الماء للعطش ، أنقع : أثبت وأدوم رياً ، ومعناه أن الاقتصاد في المعيشة أبلغ وأدوم من الإسراف فيها .

432 - أمثال أبي عبيد 75 ، وفيه : «.. بالقول» ، ، الفاخر 235 ، جمهرة الأمثال 207/1 ، فصل المقال 95 ، مجمع الأمثال 17/1 ، المستقصى 305/1 ، نكتة الأمثال 65 ، تمثال الأمثال 263 .

433 - أمثال الضببي 66 ، أمثال أبي عبيد 217 ، جمهرة الأمثال 93/2 ، مجمع الأمثال 76/2 ، المستقصى 338/1 ، نكتة الأمثال 134 ، اللسان (قرب) .

(1) في الأصل «خالد» وهو تحريف . والتصحيح من كتب الأمثال .

(2) القائف : من يعرف الآثار ويتبّعها .

(3) القراب : شبه جراب يضع الراكب فيه أدواته من السيف والعصا والسوط .

434 - أمثال أبي عبيد 50 ، الفاخر 146 ، جمهرة الأمثال 116/2 ، فصل المقال 41 ، مجمع الأمثال 106/2 و175 ، المستقصى 340/1 ، نكتة الأمثال 13 ، العقد الفريد 83/3 ، اللسان (حذم) .

(4) البيت له في جمهرة الأمثال 116/2 ، وفصل المقال 41 ، ومجمع الأمثال 106/2 ، والعقد الفريد

83/3 ، اللسان (حذم) . وعزاه الزمخشري في المستقصى 340/1 إلى ديمس بن ظالم الأعصري أو

لجيم ، ونسبه الميداني في مجمع الأمثال 175/2 إلى ديسم بن طارق .

- 435 - الأَخْذُ سُرِّيْطِيَّ والقَضَاءُ ضُرِّيْطِيَّ . أَي أَخَذْتُ بِلَعٍّ ، وقَضَاؤُكَ طَنْزٌ .
- 436 - الأَخْذُ سَلْجَانٌ والقَضَاءُ لَيَّانٌ . السَّلْجَانُ : البَلْعُ . واللَّيَّانُ : المَطْلُ .
- 437 - التَّجَارِبُ لَيْسَ لَهَا نِهَآيَةٌ . أَي كَلَّمَا ازْدَادَتِ⁽¹⁾ ازْدَادَ المرءُ عَقْلاً .
- 438 - التَّجْرُدُ بغيرِ نِكَاحٍ مُثَلَّةٌ . قالته رَقَاشُ بنتُ عمرو بن تغلب لكعب بن مالك من تيم الله وقد سامها ذلك .
- 439 - النُّقْدُ عِنْدَ الحَافِرِ . أَي النُّقْدُ الحَاضِرُ عِنْدَ البَيْعِ ، ويقالُ : «الحَافِرَةُ» .

435 - أمثال أبي عبيد 69 و80 ، جمهرة الأمثال 170/1 و171 ، فصل المقال 379 ، مجمع الأمثال 41/1 ، وقد ورد المثل برواية «الأكل سريط . . ضريط» في أمثال أبي فيد 78 ، اللسان (سوط ، ضرط) وفيه «الأكل سرطان والقضاء سرطان» ، المستقصى 297/1 ، زهر الأكم 65/1 ، المخصص 204/15 .

436 - جمهرة الأمثال 171/1 و496 ، المستقصى 298/1 ، زهر الأكم 64/1 ، وقد ورد المثل برواية : «الأكل سلجان . .» في أمثال أبي عبيد 265 ، فصل المقال 379 ، مجمع الأمثال 41/1 ، زهر الأكم 166 ، اللسان (سلج) .

437 - أمثال أبي عبيد 106 ، جمهرة الأمثال 278/1 ، مجمع الأمثال 147/1 ، نكتة الأمثال 53 - 54 ، وفيها جميعاً زيادة : « . . والمرء منها في زيادة» المستقصى 305/1 .
قال أبو عبيد : «وروينا عن عمر بن الخطاب أنه قال : يحتلم الغلام لأربع عشرة وينتهي طوله لإحدى وعشرين ، وعقله لسبع وعشرين إلا التجارب ، فجعل عمر التجارب لا غاية لها» .
(1) في الأصل : «ازداد» .

438 - أمثال الضبي 128 وفيه «التجريد» أمثال أبي عبيد 293 ، جمهرة الأمثال 417/1 ، فصل المقال 415 ، وفيه «التجريد» ، مجمع الأمثال 136/1 ، المستقصى 306/1 ، نكتة الأمثال 187 ، زهر الأكم 45/2 وفيه : «التجريد» وفيها جميعاً : «لغير» .

يضرب في الأمر بوضع الشيء في موضعه .
439 - أمثال أبي عبيد 283 ، أمثال أبي عكرمة الضبي 57 ، الفاخر 14 ، 279 ، جمهرة الأمثال 310/2 ، فصل المقال 398 ، مجمع الأمثال 337/2 ، المستقصى 354/1 ، اللسان (حفر) المخصص 305/12 .
يضرب في تعجيل قضاء الحاجة .

- 440 - السَّرَاحُ مِنَ النَّجَاحِ . أي التَّسْرِيحِ بِغَيْرِ قِضَاءِ الْحَاجَةِ خَيْرٌ مِنَ التَّعَلُّقِ بِوَعْدٍ كَاذِبٍ .
- 441 - النَّدَمُ عَلَى السُّكُوتِ خَيْرٌ مِنْهُ عَلَى الْقَوْلِ . وذلك أَنَّ السُّكُوتَ أَكْثَرَ مَا يَجْنِيهِ أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْعِيِّ وَالْقَوْلَ رَبِّمَا جَرَّ إِلَى الْقَتْلِ .
- 442 - التَّجَلُّدُ لَا التَّبَلُّدُ . أي التَّجَلُّدُ يَنْجِيكَ لَا التَّبَلُّدُ .
- 443 - الْمَنِيَّةُ وَلَا الدَّيِّيَّةُ . معروف .
- 444 - النَّارُ وَلَا الْعَارُ . معروف .
- 445 - الدَّلْوُ تَأْتِي الْغَرْبَ الْمَرْزَلَةَ . الغرب : مخرج الماء من الحوض . يقول تأتي (1) على غير وجهتها ، وكان يجب أن تأتي الإزاء ، وقائله بسطام بن قيس أريه في المنام ليلة قتل في صبيحتها ، فقال له نقيذ (2) : فهلاً قلت : «ثم تعود بادياً مبتلة» فتكسر الطيرة عنك .
-
- 440 - أمثال أبي عبيد 240 ، وفيه : « . . مع النجاج » جمهرة الأمثال 485/1 و 546 ، وفيه : « الشراح . . » مجمع الأمثال 329/1 ، المستقصى 325/1 ، نكتة الأمثال 151 ، زهر الأكم 162/3 ، العقد الفريد 124/3 ، اللسان (سرح) .
- قال الزمخشري : « يضرب في ذم المواعيد العرقوبية » .
وقال العسكري : « معناه اشرح لي وجه اليأس فأنصرف » .
- 441 - أمثال أبي عبيد 44 ، فصل المقال 29 ، مجمع الأمثال 346/2 ، نكتة الأمثال 9 وفيها : « . . خير من الندم » المستقصى 353/1 .
- 442 - أمثال أبي عبيد 113 ، 183 ، 197 ، جمهرة الأمثال 273/1 ، مجمع الأمثال 139/1 ، المستقصى 306/1 ، نكتة الأمثال 60 .
- قاله أوس بن حارثة لابنه مالك .
- 443 - أمثال أبي عبيد 113 ، فصل المقال 290 ، نكتة الأمثال 60 ، جمهرة الأمثال 303/2 ، العقد الفريد 95/3 ، مجمع الأمثال 307/2 ، ومعناه اختار المنية ولا العار .
- 444 - جمهرة الأمثال 253/2 ، المستقصى 351/1 .
- يضرب في تفضيل الموت على العار .
- 445 - مجمع الأمثال 269/1 ، المستقصى 317/1 .
- ويضرب في التخويف من وقوع الشر .
- (1) الضمير يعود على الدلو .
- (2) في الأصل : « تعد » والتصحيح من مجمع الأمثال .

446 - الحَيْلُ أَعْرَفُ مَنْ فَرَسَانَهَا الْبُهِمُ . أي الفرسان يعرفون الفرسان . وقيل : تعرف فرسانها .

447 - الدَّوْدُ إِلَى الدَّوْدِ إِبِلٌ . الدَّوْدُ : من ثلاث إلى عشر ، أي القليل ينضاف إلى مثله فيصير كثيراً .

448 - العَصَا لَا يُشَقُّ غَبَارُهَا . قاله قصير لجذية لما أشار عليه بالهرب عليها ، وهي فرس جذية .

449 - الثُّكْلُ أَرَامُهَا . قاله بيهس لما رأى أمه تتحنن عليه وتحبّه بعد قتل إخوته . أي أنها لا تجد غيري فهي تتعطف عليّ .

450 - الذُّبُّ يَأْدُو لِلغَزَالِ . أي يختله .

451 - الحَمْرَةُ تُكْنَى الطَّلَاءَ . أي اسمها سهل وفعلها صعب .

446 - مجمع الأمثال 1/238 ، زهر الأكم 2/212 ، اللسان (خيل) بإسقاط «البهم» .
ويضرب لمن ظننت به أمراً فوجدته كذلك أو بخلافه .

447 - أمثال أبي عبيد 190 ، جمهرة الأمثال 1/462 ، فصل المقال 282 ، مجمع الأمثال 1/277 ، المستقصى 1/322 ، نكتة الأمثال 115 ، تمثال الأمثال 266 ، زهر الأكم 3/19 ، اللسان (ذود) .
المخصص 7/129 و 14/67 و 9/9 .

448 - المستقصى 1/333 ، وفيه : «معناه أنه لا تتركها فرس فيدخل في غبارها ، يضرب للرجل البارع المبرز ، قال :
أعلمت يوم عكاظ حين لقيتني
تحت العجاج فما شققت غباري

449 - أمثال أبي عبيد 140 ، جمهرة الأمثال 1/290 ، مجمع الأمثال 2/208 ، المستقصى 1/308 ، نكتة
الأمثال 81 ، العقد الفريد 3/101 ، وسيأتي المثل بعبارة : «ثكل أرامها ولدأ» رقم (532) .
قال العسكري : «يضرب مثلاً للرجل يحفظ خسيس مالديه بعد فقد النفيس» .

450 - أمثال أبي عبيد 82 ، جمهرة الأمثال 1/464 ، مجمع الأمثال 1/277 ، المستقصى 1/320 ، نكتة
الأمثال 37 ، العقد الفريد 3/90 ، اللسان (أدا) .
يضرب في الخديعة والمكر .

451 - مجمع الأمثال 2/401 وفيه «هي الخمر تكنى» ، المستقصى 1/316 ، وفيه : «الخمر تكنى الطلاء» .
وزاد « . . قال عبيد :

هي الخمر تكنى الطلاء
ورود البيت في (ديوانه 62) على النحو التالي :
كما الذُّبُّ يكنى أبا جعده
هي الخمر بالهزل تُكْنَى الطَّلَاءَ
كما الذُّبُّ يكنى أبا جعده

- 452 - الذئبُ مغبوطٌ بذِي بَطْنِهِ . أي إنه أبدأ يُظنُّ به الشَّبع لما يرى من عدوه ونشاطه .
- 453 - الذئبُ يُكنَى أبا جَعْدَةَ . أي فعله قبيح وإن كانت كُنيتَه حسنة ، قاله عبيدُ بنُ الأبرص للمنذر لما أراد قتله . يُضربُ مثلاً للرجل يظهر إكراماً وهو يريد به غائلة .
- 454 - المِعْزَى تُبْهِى ولا تُبْنِي . أي تحرق البيت بارتقائها عليه ، وليس لها صوف .
- 455 - العَصَا مِنَ العُصِيَّةِ . هي فرس جَدِيمة ، والعُصِيَّةُ : أمها . فيقال : كلُّ شيء من سنخه : أي أصله . وأصل الكبير من الصَّغير .
- 456 - الحَيْلُ تَجْرِي عَلَى مَسَاوِينِهَا . أي كرمها يحملها فتسبق ، وإن كانت ذوات أوصاب⁽¹⁾ .
- 457 - العَيْرُ أَوْقَى لِدَمِهِ . أي أشدَّ احتياطاً على حفظ نفسه لسرعة الهرب .

452 - مجمع الأمثال 278/1 ، المستقصى 319/1 ، وورد المثل برواية «يُغْبَطُ» في أمثال أبي عبيد 312 ، جمهرة الأمثال 461/1 ، فصل المقال 435 ، نكتة الأمثال 198 ، زهر الأكم 7/3 ، اللسان «بطن ، ذوا» المخصص 421/13 .

453 - أمثال أبي عبيد 88 ، جمهرة الأمثال 459/1 ، فصل المقال 120 ، مجمع الأمثال 277/1 و401/2 ، المستقصى 320/1 ، نكتة الأمثال 40 ، زهر الأكم 8/3 ، اللسان (جعد ، طلا) .

454 - أمثال أبي عبيد 129 ، جمهرة الأمثال 240/2 ، فصل المقال 192 ، مجمع الأمثال 269/2 ، المستقصى 348/1 ، نكتة الأمثال 72 ، العقد الفريد 99/3 ، اللسان (بنى ، بهى) ، المخصص 12/6 . يُضرب لمن يُفسد ولا يصلح .

455 - أمثال أبي عبيد 145 ، الفاخر 189 و304 ، الدرّة الفاخرة 229/1 و230 ، جمهرة الأمثال 40/2 ، فصل المقال 221 ، مجمع الأمثال 15/1 و361 ، وفيه «إن العصا . .» المستقصى 334/1 ، نكتة الأمثال 83 ، زهر الأكم 133/1 و138/2 ، اللسان (عصا) .

456 - أمثال أبي عبيد 109 ، جمهرة الأمثال 414/1 ، فصل المقال 158 ، مجمع الأمثال 238/1 ، المستقصى 316/1 ، نكتة الأمثال 25 ، زهر الأكم 210/2 ، العقد الفريد 95/3 ، اللسان (أمم ، سوا ، طيب) .

(1) الأوصاب : واحدها وَصَبُ : الوجع والمرض ، التعب والفتور .

457 - أمثال أبي عبيد 219 و225 ، الدرّة الفاخرة 454/2 ، جمهرة الأمثال 55/2 ، مجمع الأمثال 13/2 ، المستقصى 336/1 ، نكتة الأمثال 136 .

والعَيْرُ : الحمار الذَّكَر والفرس .

قال الميداني : «يُضرب للموصوف بالحنر . وذلك أنه ليس شيء من الصَّيد يحنر حنر العير إذا طلب . ويقال : هذا المثل لزرعاء اليمامة لما نظرت إلى الجيش ، وكان كلُّ فارس منهم قد تناول غصناً من شجرة يستتر به ، فلما نظرت إليه قالت : لقد مشى الشجر ، ولقد جاء تكم حمير ، فكذبوها ، ونظرت إلى عيرٍ قد نفر من الجيش ، فقالت : العير أوقى لدمه من راع في غنمه ، فذهبت مثلاً» .

458 - البئرُ أبقي من الرشاء . معروف .

459 - الحمى أضرعنتني إليك يا قטיפفة . ويقال : «يا فراش» : أي الضرورة قادتني إلى ما عندك .

460 - الصيف ضيغت اللبن . كان عمرو بن عدس بن زيد مناة زوجاً لدختنوس بنت لقيط بن زُرارة وكان شيخاً فسألته الطلاق ففعل ، وتزوجت عمرو بن معبد بن زُرارة ، وكان شاباً فقيراً ، فلما جاء الشتاء أرسلت إلى عمرو [تستسقيه لبناً]⁽¹⁾ فقال لها ذلك ، فقالت : هذا ومدقة خير⁽²⁾ .

461 - الليل أخفى للويل . أي ظلمته منتشرة ، والناس فيه ساكنون .

458 - جمهرة الأمثال 252/1 ، المستقصى 304/1 .
والرشاء : حبل الدلو .

459 - أمثال أبي عبيد 119 ، جمهرة الأمثال 348/1 ، مجمع الأمثال 205/1 ، نكتة الأمثال 66 ، وفيها « . . لك » ، فصل المقال 176 ، اللسان (ضرع) وفيها جميعاً بإسقاط «يا قטיפفة» . وجاءت رواية المثل في الفاخر 210 ، «أضرعنتني للنوم» المستقصى 313/1 ، زهر الأكم 140/2 و141 ، العقد الفريد 96/3 .

460 - أمثال الضبي 51 ، أمثال أبي عبيد 247 ، الفاخر 111 ، الدرّة الفاخرة 111/1 ، جمهرة الأمثال 324/1 و575 ، الوسيط 47 ، فصل المقال 357 و358 و359 ، مجمع الأمثال 68/2 وفيه : «في الصيف .» ، المستقصى 329/1 ، نكتة الأمثال 156 ، اللسان (صيف ، ضيع) .

(1) بياض في الأصل ، والإكمال من المستقصى .

(2) سيرد المثل وتخريجه رقم 1319 .

معناه أن هذا الزوج مع عدم اللبن خير من عمرو .

461 - أمثال أبي عبيد 61 ، الفاخر 195 ، الدرّة الفاخرة 172/1 ، جمهرة الأمثال 494/1 ، 181/2 ، فصل المقال 65 ، مجمع الأمثال 193/2 ، المستقصى 343/1 ، نكتة الأمثال 21 .

قال الزمخشري : «أي افعل ماتريده ليلاً فإنه أستر لسرك ، وأول من قاله سارية بن عويمر العقيلي وذلك أن توبة بن الحمير ضربه ثور بن أبي سمعان بجرز وعليه بيضة ، فجرح أنفه ووجهه فمكّن من أخذ حقه فأبى ، قال :

إن يمكن السيف فسوف أنتقم

أولا فإن العفو أدنى للكرم

ثم إن سارية نزل به ثور يوماً مع أصحابه ، فلما أرادوا الإصباح عنه قال لهم : ادرعوا الليل فإنه أخفى للويل ، ولا آمن عليكم توبة ، ثم إن توبة سار خلفهم فقتلهم .

462 - اللَّيْلُ دَاجٌ وَالْكَبَاشُ تَنْتَطِحُ . أي الأمر شديد الصُّعوبة عظيم الشَّرِّ .

463 - اللَّيْلُ طَوِيلٌ وَأَنْتَ مُقَمَّرٌ . أي تَلَبَّث . قاله سُلَيْكٌ وقد سقط عليه رجل وهو نائمٌ ، فقال له : استأسر .

464 - الْيَوْمَ خَمْرٌ وَغَدًا أَمْرٌ . قاله امرؤ القيس لما بلغه قتل أبيه وهو يشرب ، وقتله بنو أسد .

وفصل منه

465 - الْكِلَابَ عَلَى الْبَقْرِ . أي خلَّ الكلاب تصيد البقر ، ولا تدخل فيما ليس من شأنك .

466 - الْكِرَابُ عَلَى الْبَقْرِ . أي الفلاحة على البقر مثله .

467 - الْجَحْشَ لَمَّا فَاتَكَ الْأَعْيَارُ . ويروى «بذك» أي إن فاتك جسيمٌ فعليك بما دونه ولا تخبِّ .

468 - اللَّيْلَ وَأَهْضَامَ الْوَادِي . أي اذكر اللَّيْلَ وظلمته ، ومستدقَّ الوادي وصعوبته فلا تتلبَّث .

462 - المستقصى 344/1 ، العقد الفريد 126/3 .

قال الزمخشري : «وهم الأقران في الحرب ؛ يضرب للأمر الكثير الشرِّ ، وقال :

اللَّيْلُ دَاجٌ وَالْكَبَاشُ تَنْتَطِحُ نطاح أسد ما أراها تصطليح
منهن مجروح ومنها منبطح فمن نجا برأسه فقد ربح

463 - أمثال الضبي 62 ، أمثال أبي عبيد 234 ، مجمع الأمثال 30/1 ، نكتة الأمثال 146 ، وفيها : «إن اللَّيْلَ . . .» ، جمهرة الأمثال 130/1 و189/2 ، المستقصى 344/1 ، العقد الفريد 123/3 .

464 - أمثال الضبي 127 ، أمثال أبي فيد 68 ، أمثال أبي عبيد 333 ، جمهرة الأمثال 431/2 ، مجمع الأمثال 417/2 ، المستقصى 358/1 ، نكتة الأمثال 209 ، تمثال الأمثال 310 ، العقد الفريد 120/3 .

465 - أمثال أبي عبيد 284 ، جمهرة الأمثال 169/2 ، فصل المقال 400 ، مجمع الأمثال 142/2 ، المستقصى 330/1 و341 ، نكتة الأمثال 180 ، العقد الفريد 116/3 ، اللسان (كرب ، كلب) .

466 - فصل المقال 400 ، مجمع الأمثال 142/2 ، المستقصى 341/1 ، اللسان (كرب) ، المخصص 150/10 .

467 - أمثال أبي عبيد 235 ، جمهرة الأمثال 305/1 ، مجمع الأمثال 165/1 ، المستقصى 309/1 ، نكتة الأمثال 147 ، زهر الأكم 40/2 ، اللسان (جحش) ، المخصص 44/8 .

والجحش : ولد الحمار الأهلي والوحشي . والأعيار : جمع غير ، وهو الحمار الوحشي ، ونصب الجحش بفعل مضمر ، أي : اطلب الجحش .

468 - أمثال أبي عبيد 225 ، جمهرة الأمثال 188/2 ، فصل المقال 322 ، مجمع الأمثال 334/1 و183/2 ، المستقصى 344/1 ، نكتة الأمثال 141 ، اللسان (هضم) .

قال الزمخشري : «أهضام : جمع هضم ، وهو المكان المطمئن ، أي احذر شرَّ الليل ، وشرَّ بطون الأودية ، فلا تسر فيها ، فلعل هناك مغتالا ، يضرب في التحذير من أمرين مخوفين» .

باب ماجاء على حرف الباء

- 469 - بَلَّغَ السَّكِّينُ العَظْمَ . أي انتهى الأمر إلى مالا نهاية وراءه .
- 470 - بَلَّغَ المَاءُ الزُّبَى . مثله ، ويروى «الرُّبَى» وهو ما ارتفع من الأرض ، وواحدة الزُّبَى : زُبْيَةٌ ، وهي حفيرة تحفر للأسد في موضع مرتفع إذا اصطيد .
- 471 - بَلَّغَ الحِزَامُ الطُّبِّيِّينَ . الطُّبِّيَّانِ للفرس كالثَّديينِ للمرأة ، وإذا بلغهما الحِزَامُ سقط السَّرَجُ .
- 472 - بَلَّغَ فِي العِلْمِ أَطْوَرِيَّهَ . أي منتهاه .
- 473 - بَرَزَ الصَّرِيحُ بِجَانِبِ المَتْنِ . أي ظهرت جليَّة الأمر .
- 474 - بَرِحَ الحَفَاءُ . أي زال الشُّكُّ .

-
- 469 - أمثال أبي عبيد 344 ، نكتة الأمثال 214 ، وفيهما «قد بلغ . .» ، مجمع الأمثال 96/1 ، المستقصى 13/2 ، تمثال الأمثال 265 ، زهر الأكم 202/1 .
- 470 - أمثال أبي فيد 33 ، أمثال أبي عبيد 343 ، نكتة الأمثال 214 ، وفيها «قد بلغ السيل . .» جمهرة الأمثال 220/1 ، الوسيط 79 ، مجمع الأمثال 91/1 و93 و96 ، زهر الأكم 202/1 ، اللسان (زبى) وفيها «بلغ السيل الزبى» فصل المقال 472 وفيه «قد بلغ الماء الزبى» ، المستقصى 14/2 ، تمثال الأمثال 265 ، العقد الفريد 121/3 .
- 471 - جمهرة الأمثال 360/1 و55/2 ، الوسيط 79 ، المستقصى 13/2 ، تمثال الأمثال 265 و385 ، اللسان (طبي) .
وورد المثل برواية : «قد جاوز الحزام الطبيين» في أمثال أبي عبيد 343 ، فصل المقال 472 ، نكتة الأمثال 214 .
- وبإسقاط «قد» في جمهرة الأمثال 308/1 ، مجمع الأمثال 166/1 .
- 472 - أمثال أبي عبيد 206 ، وفيه «قد بلغ فلان في العلم أطوريه» ، جمهرة الأمثال 218/1 وفيه «من العلم» فصل المقال 301 وفيه : «فلان من العلم» ، مجمع الأمثال 93/1 ، المستقصى 14/2 ، نكتة الأمثال 127 ، زهر الأكم 204/1 ، اللسان (طور) .
- 473 - مجمع الأمثال 104/1 ، المستقصى 8/2 ، اللسان (صرح) ، المخصص 40/5 .
- 474 - أمثال أبي عبيد 60 ، أمثال أبي عكرمة 84 ، جمهرة الأمثال 27/1 و205 ، فصل المقال 61 ، مجمع الأمثال 95/1 ، المستقصى 7/2 ، نكتة الأمثال 20 ، زهر الأكم 179/1 ، العقد الفريد 84/3 ، اللسان (برح ، خفا) المخصص 56/13 .
- وأول من قال «برح الخفاء» سطح الكاهن في قصة أوردتها المعافى بن زكريا النهرواني في كتابه المجلس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي : 7/4 .

475 - بَصَبَصْنَ إِذْ حُدَيْنَ بِالْأَذْنَابِ . يريد الإبل لما رأين الجدَّ خضعن .

وفصل منه

476 - بَعْدَ خَيْرَاتِهَا تَحْتَفِظُ . أصله أن يضيع الراعي كرائم إبله وخيارها ، حتى إذا ذهبت احتفظ بحواشيها وخساسها . يضرب مثلاً للرجل يحتفظ بيسير ماله بعد أن أضاع⁽¹⁾ كثيره .

477 - بَعْضُ الشَّرِّ أَهْوَنُ مِنْ بَعْضٍ . أي : بين كل شرين تفاوت كثير في الشدة والأذية .

478 - بَرْدُ غَدَاةٍ غَرَّ عَبْدًا مِنْ ظَمًا . أي لا يجب أن يغتر بما يعلم زواله ، كما غرَّ بردُ غَدَاةٍ عبدًا مسافراً ، فلم يستصحب الماء ، فلما حميت الشمس هلك عطشاً .

479 - بَيْضَةُ الْعَقْرِ . أي لا ثاني له ، كبيضة تلاها انقطاع النسل فلا ثانية لها ، لأنها آخر ماتضعه .

480 - بِئْسَ الْعَوْضُ مِنْ جَمَلٍ قَيْدُهُ .

475 - أمثال أبي عبيد 318 ، جمهرة الأمثال 225/1 ، وفيه : « . . بالأذنان إذ حُدينا » فصل المقال 442 ، مجمع الأمثال 91/1 ، المستقصى 9/2 ، نكتة الأمثال 200 ، زهر الأكم 187/1 ، العقد الفريد 132/3 ، اللسان (بصص) .

476 - أمثال أبي عبيد 301 ، وفيه «أبعد خيرتها تحتفظ» ، جمهرة الأمثال 227/1 وفيه : «بعد خيرتها يحتفظ» ، الوسيط 80 وفيه «خيرتها . .» ، مجمع الأمثال 92/1 ، وفيه «خيرتها» ، المستقصى 25/1 وفيه «أبعد .» نكتة الأمثال 194 برواية أبي عبيد .

(1) في المطبوع : (أضاء) وهو تحريف .

477 - الدرّة الفاخرة 456/2 ، فصل المقال 244 ، مجمع الأمثال 94/1 و370/2 ، المستقصى 10/2 ، تمثال الأمثال 377 ، زهر الأكم 138/1 و197 ، اللسان (حنن) .

وهو من قول طرفة بن العبد حين أمر النعمان بقتله (ديوانه 172) :

أبا منذر أفنيت فاستبق بعضنا حنانيك بعض الشر أهون من بعض

478 - أمثال أبي عبيد 213 ، جمهرة الأمثال 218/1 ، مجمع الأمثال 91/1 ، المستقصى 8/2 ، نكتة الأمثال 132 .

479 - أمثال أبي بكرمة الضبي 62 ، الفاخر 188 وفيه : «كان ذاك بيضة العقر» جمهرة الأمثال 224/1 ،

فصل المقال 437 وفيه «كانت بيضة العقر» مجمع الأمثال 96/1 ، المستقصى 211/2 ، برواية الميداني ، تمثال الأمثال 502 ، ثمار القلوب 496 ، اللسان (بيض ، عقر) .

يضرب لمن فعل شيئاً ثم قطعه آخر الدهر .

480 - مجمع الأمثال 98/1 ، المستقصى 2/2 .

قال الزمخشري : «أهلك راعٍ جملاً لمولاه ، فأتاه بقيده فقال ذلك . يضرب لمن اعتاض عن

الشيء الخطير ما لا خطر له» .

481 - بَيْتِي بَخِلَ لَأَنَا . أي ليس في بيتي ماسئلت ، فلذلك منعتُ لا للبخل .

482 - بَرِّقَ لِمَنْ لَا يَعْرِفُكَ . أي هَوَّلَ على من لاخبرة له بك وببأسك .

483 - بُؤِ بِشِسْعِ نَعْلِ كَلْبٍ . قاله مهلهل بن ربيعة أخو كليب لما قتل بُجَيْرَ بن الحارث ابن عباد ، وقد قتل كليباً ، يقال : فلان بواء لفلان : أي يقوم مقامه إذا قتل به ، فقال مهلهل . إنَّ بُجَيْراً يقوم مقام شِسْعٍ (1) نعل كليب .

484 - بَقُّ نَعْلَيْكَ وَابْذُلْ قَدَمَيْكَ . أي صُنْ مَالَكَ واحفظه بنفسك ماأطقت يكن عدّة لك إن اضطرت إليه .

وفصل منه

485 - بَيِّطْنِيهِ يَعْدُو الذَّكْرُ . يريد الفرسَ . وفيه قولان : أحدهما أنَّ الذَّكْرَ أكثرُ أَكْلاً من الأنثى . فَعَدَّوهُ على حسب أكله ، والآخر أن الذَّكْرَ عَدَّوهُ في السَّهْلِ أكثر ، والأنثى في الوعث (2) . وببطنه : يريد بطن الوادي .

486 - بِكُلِّ وَادٍ أَثْرٌ مِنْ نَعْلَبَةٍ . هذا ثعلبيُّ ذمُّ قومه ، فانتقل إلى غيرهم ، فوجد فيهم ماذمُّ قومه ، فقال ذلك .

481 - أمثال أبي عبيد 170 ، جمهرة الأمثال 215/1 ، مجمع الأمثال 92/1 ، المستقصى 16/2 ، نكتة الأمثال 101 ، وفيها جميعاً «بخل» .

قال الميداني : «قالته امرأة سئلت شيئاً تعذّر وجوده عندها ، فقيل لها : بَخَلتِ ، فقالت : بيتي يبخل لأنا» .

482 - أمثال أبي عبيد 323 ، جمهرة الأمثال 219/1 ، فصل المقال 449 ، نكتة الأمثال 202 ، وفيها جميعاً : «برقي» ، مجمع الأمثال 90/1 ، المستقصى 8/2 ، زهر الأكم 182/1 .

483 - أمثال الضبي 132 ، 185 ، جمهرة الأمثال 236/1 ، فصل المقال 305 ، المستقصى 1/2 ، تمثال الأمثال 369 . (1) الشُّسْعُ من النعل : سير يدخل بين الإصبعين من جهة ، ويتصل بصدر النعل من جهة أخرى .

484 - أمثال أبي عبيد 189 ، جمهرة الأمثال 217/1 ، مجمع الأمثال 90/1 ، المستقصى 12/2 ، نكتة الأمثال 115 ، تمثال الأمثال 385 .

485 - جمهرة الأمثال 231/1 ، مجمع الأمثال 95/1 ، المستقصى 6/2 .

قال الزمخشري : «يضرب في الاعتذار من ترك الفعل لعدم آتته» .

(2) الوعث : الرمل الرقيق الذي تغيب فيه الأقدام . والطريق الخشن الشاق .

486 - مجمع الأمثال 95/1 ، المستقصى 13/2 .

قال الزمخشري : «يضرب لمن يرى ما لا يريد أين يتوجّه» .

- 487 - بَجْنِبِهِ فَلْتَكُنِ الْوَجْبَةُ . أي ليعد الشرّ على نفسه ، والْوَجْبَةُ : الصرعة .
- 488 - بِالسَّاعِدَيْنِ تَبْطِشُ الْكَفَّانِ . أي إنّما يبطش الإنسان إذا وجد من يعتمد عليه .
- 489 - بِيَدَيْنِ مَا أوردَهَا زَائِدَةٌ . يريد الجلادة والشدة .
- 490 - بِفِيهِ مِنْ سَارٍ إِلَى الْقَوْمِ الْبَرَى . البرى : التراب . قيل لرجل أسرى إلى قوم وخبر بما ساءهم .
- 491 - بِمِثْلِ جَارِيَةٍ فَلْتَرْنَ الزَّانِيَةَ سِرّاً وَعَلَانِيَةً . رأت امرأة جارية بن سُلَيْطٍ فأعجبها حسنه ، وأوطأته نفسها ، فحملت منه ، فلامتها أمها ، فلما رآته عذرتها وقالت له ذلك .

492 - بِفِيهِ الْأَثْلَبُ . دُعَاءٌ عَلَيْهِ . وَالْأَثْلَبُ : الترابُ .

493 - بِبِقَّةٍ صُرْمِ الْأَمْرِ . بقّة : موضع بالشّام . قاله قَصِيرٌ لِحَدِيْمَةٍ لما شاوره بعد الفوت .

487 - أمثال أبي عبيد 77 ، جمهرة الأمثال 228/1 ، مجمع الأمثال 93/1 ، المستقصى 6/2 ، نكتة الأمثال 34 ، العقد الفريد 88/3 ، اللسان (وجب) .

قال الزمخشري : «يضرب في الدعاء على الرجل بأن يحيق مكروه به» .

488 - أمثال أبي عبيد 170 ، جمهرة الأمثال 215/1 ، المستقصى 6/2 ، نكتة الأمثال 101 ، وفيها جميعاً : «بالساعد تبطش الكفّ» مجمع الأمثال 95/1 ، اللسان (سعى) وفيه : «بالساعد تبطش اليد» .

489 - أمثال أبي عبيد 115 ، جمهرة الأمثال 213/1 ، وفيه : «باليدين . .» فصل المقال 171 ، مجمع الأمثال 90/1 ، و2/364 ، المستقصى 16/2 ، نكتة الأمثال 61 ، زهر الأكم 210/1 .
يضرب لمن يباشر الأمر بقوة .

490 - مجمع الأمثال 96/1 ، المستقصى 12/2 وفيه : «بفيك . .» تمثال الأمثال 382 ، وفيه «بفيه الشرى والبرى» .

491 - أمثال الضبي 70 ، جمهرة الأمثال 60/2 ، المستقصى 15/2 ، تمثال الأمثال 386 ، وأسقط الميدانسي «سراً وعلانية» في مجمع الأمثال 95/1 .

قال الزمخشري : «يضرب فيما يلام فيه مباشرة للجهل به ، ثم يُعذَرُ إذا وقف على كَيْفِيَّتِهِ» .

492 - فصل المقال 18 ، مجمع الأمثال 71/2 و365 ، المستقصى 11/2 ، تمثال الأمثال 382 وفيهما : «بفيك . .» ، العقد الفريد 88/3 ، اللسان (ثلب ، فوه) ، المخصص 183/12 .

جاء في المستقصى : الأثْلَبُ : فتات الحجارة .

493 - أمثال الضبي 145 ، جمهرة الأمثال 232/1 ، مجمع الأمثال 90/1 ، المستقصى 6/2 ، اللسان (بقق) .
قال العسكري : «يضرب مثلاً للمكروه سبق به القضاء ، وليس لدفعه حيلة» .

- 494 - بِهٍ لِابْظَبِي الصَّرِيمَةِ أَغْفَرَا . أي فلتحدث به الحوادث دون ما يهمني به أمره .
 495 - بِهٍ دَاءُ ظَبِي . أي لاداء به ، لأن الظبي أصح الحيوان . وقيل : إنه شنج النساء ،
 وذلك محمود في سرعة العدو . يقول : لأنه ما ينفعه ذلك في وصف الفرس .

وفصل منه

- 496 - بَيْنَ الرَّغِيفِ وَجَاحِمِ التَّنُورِ . يقال لمن وقع في أمر صعب لا يعنيه .
 497 - بَيْنَ الْمَمِخَةِ وَالْعَجْفَاءِ . أي بين السمينه والمهزولة .
 498 - بَيْنَ الْعَصَا وَلِحَائِهَا . يقال لغريب دخل بين نسيبين .
 499 - بَيْنَ الْقَرَيْنَيْنِ حَتَّى ظَلَّ مَقْرُونًا . يقال لمن دخل فيما لا يعنيه .
 500 - بَيْنَهُمْ دَاءُ الضَّرَائِرِ . أي عداوة طبيعية لا تنقضي .

494 - أمثال أبي عبيد 78 وفيه : « به لابظبي » ، جمهرة الأمثال 207/1 وفيه : « . . بالصرائم . . » فصل المقال 100 برواية أبي عبيد ، مجمع الأمثال 90/1 ، المستقصى 16/2 وفيهما « به لابظبي أعفر » ، نكتة الأمثال 34 وفيه « بك لابظبي » ، زهر الأكم 206/1 وفيه : « به لابظبي » اللسان (صرم ، ظبا) ، المخصص 182/12 . والأعفر : الأبيض .

قال أبو عبيد : « أي جعل الله ما أصابه لازماً له ، ومنه قول الفرزدق (ديوانه 205/1) :
 أقولُ له لما أتاني نعيُّه به لابظبي بالصريمة أعفراً

495 - أمثال أبي عبيد 115 ، جمهرة الأمثال 213/1 وفيه : « . . الظبي » ، مجمع الأمثال 93/1 ، المستقصى 16/2 ، نكتة الأمثال 61 ، العقد الفريد 96/3 ، ثمار القلوب 409 ، اللسان (نعم) ، المخصص 316/12 .

496 - مجمع الأمثال 92/1 ، العقد الفريد 112/3 .

497 - مجمع الأمثال 93/1 ، المستقصى 17/2 ، اللسان (منخ) .

498 - أمثال أبي عبيد 176 ، جمهرة الأمثال 216/1 ، مجمع الأمثال 92/1 ، المستقصى 17/2 ، اللسان (لحا) .

499 - مجمع الأمثال 93/1 ، المستقصى 17/2 .

قال الزمخشري : « يُقْرَنُ بَعِيرَانِ فِيجِيءُ بَعِيرٌ لَيْسَ بِمَقْرُونٍ فَيَعْبَثُ بِهِمَا فَيَقْرَنُ مَعَهُمَا ؛ يَضْرِبُ جَالِبُ الْحَيْنِ عَلَى نَفْسِهِ ، قَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ :

يَوْمَ الطَّعَانِ وَتَلْقَانَا مِيَامِنَا إِنَّا مَشَائِمٌ إِنْ أَرَشْتَ جَاهِلْنَا
 بَيْنَ الْقَرَيْنَيْنِ حَتَّى ظَلَّ مَقْرُونَا فَلَا تَكُونَنَّ كَالنَّازِي بِيَطْنَتِهِ

500 - أمثال أبي عبيد 354 ، جمهرة الأمثال 221/1 ، مجمع الأمثال 93/1 ، المستقصى 17/2 ، نكتة الأمثال 222 .
 الضرائر : واحدها ضرة ، وهي امرأة الزوج بالنسبة للمرأة .

501 - بَيْنَهُمْ عِطْرٌ مَنْشِيمٌ . أَي بَيْنَهُمْ شَرٌّ وَشَحْنَاءٌ . وَأَصْلُهُ أَنَّ امْرَأَةً عَطَّرَتْ كَانَتْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ تَطَيَّبُ الْفَتَيَانَ إِذَا بَرَزُوا لِلْقِتَالِ .

فصل

502 - بِرَحْلِهَا بَاتَتْ . أَي لَمْ يَزَلْ ذَلِكَ مِنْ طَبَاعِهَا غَيْرَ مُسْتَطَرَفٍ مِنْهَا .

503 - بِسِلَاحٍ مَا يُقْتَلُ الْقَتِيلُ . ضَرْبُهُ رَجُلٌ مِثْلًا لِأَخْرَقْتَهُ وَقَدْ أَعْطَاهُ الْأَمَانَ وَسَالَهُ ، وَقَتْلٌ قَوْمًا آخَرِينَ فِي حَرْبٍ . فَقَالَ : إِنَّ الْمَسْأَلَةَ أَيْضًا مِنَ السُّلَاحِ .

501 - أمثال أبي فيد 49 وفيه «عطر منشيم» ، أمثال أبي عبيد 355 ، جمهرة الأمثال 444/1 ، فصل المقال 485 ، مجمع الأمثال 93/1 ، المستقصى 17/2 ، نكتة الأمثال 222 ، تمثال الأمثال 389 ، ثمار القلوب 308 ، اللسان (نشم) .

ويراد به الشر العظيم .

502 - المستقصى 8/2 وفيه : «الضمير للناقة : أي لا يستطرف منها أن تببت مرحولة فإنها عبر أسفار قد باتت برحلهما غير الليلة . يضرب لمن شهر بأمر فلا يستنكر منه الإتيان به» .

503 - أمثال الضبي 151 ، أمثال أبي عبيد 316 ، مجمع الأمثال 102/1 ، وفيها : «... يُقْتَلَنَّ» المستقصى 9/2 وفيه : «. يقتل الرجل» .

قال الميداني : «قاله عمرو بن هند حين بلغه قتل عمرو بن مامة ، فغزا مراداً ، وهم قتل عمرو ، فظفر بهم ، وقتل منهم فأكثر ، فأتى بابن الجعيد مسلماً ، فلما رآه أمر به فضرب بالعمد حتى مات ، فقال عمرو : «سلاح ما يقتلن القتيل» فأرسها مثلاً ، يضرب في مكافأة الشر بالشر .

باب ماجاء على حرف التاء

- 504 - تَصْنَعُ فِي عَامِينَ كَرُزاً مِنْ وَبَرٍ . الكُرُزُ : الجُوَاقِ . يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْبَطِيءِ فِي أَمْرِهِ .
- 505 - تَسْأَلُنِي بِرَامَتَيْنِ شَلْجَمًا . أي تلتمس مني بالقفر شَلْجَمًا : وهو نبت يكون في البلدان ، ويروى بالسَّين غير معجمة .
- 506 - تَحْسَبُهَا حَمَقَاءَ وَهِيَ بَاخِسٌ . ويروى «باخسة» أي تحسبها مضيعة وهي تبخس الناس ، أي تظلمهم حقوقهم .
- 507 - تَجُوعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِثَدْيَيْهَا . أي لا تصير ظئراً للقوم : أي مُرْضِعَةٌ بِأَجْرَةٍ . قاله الحارث بن سليل للزَّباء بنت علقمة الطائي .
- 508 - تَرَكَنِي خَيْرَةُ النَّاسِ فَرْدًا .

504 - مجمع الأمثال 122/1 ، المستقصى 28/2 .

قال الزمخشري : «هو قول أعرابية كانت تحمق :

إِنِّي صِنَاعٌ لَوْ تَبَالِي صِنْعَتِي
أَعْمَلُ فِي عَامِينَ كُرُزًا مِنْ وَبَرٍ

505 - أمثال أبي عبيد 234 ، جمهرة الأمثال 263/1 ، فصل المقال 340 ، مجمع الأمثال 124/1 ، نكتة الأمثال 147-146 ، تمثال الأمثال 394 ، زهر الأكم 156/3 ، العقد الفريد 123/3 ، اللسان (أمم ، روم ، سلجم) وفيها « . . سلجما » ، المستقصى 27/2 .

قال أبو عبيد : «وأصله أن امرأة تشهت على زوجها هنالك السلجم وهما بالبلاد السباسب المفررة ، فعندها قال ذلك» . والسلجم والشلجم : اللفت .

506 - أمثال أبي عبيد 114 ، جمهرة الأمثال 258/1 ، فصل المقال 168 ، مجمع الأمثال 123/1 ، المستقصى 21/2 ، نكتة الأمثال 61 ، زهر الأكم 122/2 ، العقد الفريد 96/3 ، اللسان (بخس) ، المخصص 209/12 .

507 - أمثال أبي عبيد 196 ، الفاخر 109 ، جمهرة الأمثال 261/1 ، 494 ، الوسيط 83 ، فصل المقال 289 ، مجمع الأمثال 122/1 ، المستقصى 20/2 وفيه : « . ثدييها » نكتة الأمثال 120 ، زهر الأكم 53/2 ، العقد الفريد 108/3 ، اللسان (أكف) .

قال أبو عبيد : « . . المثل للحارث بن السليل الأسدي ، قاله لامرأته الزَّباء بنت علقمة الطائي وكان شيخاً كبيراً ، فنظرت يوماً إلى فتية شباب ، فتنفست سعداء ألا تكون امرأة أحدهم ، فعندها قال لها الحارث : ثكلتك أمك ، قد تجوع الحرّة ولا تأكل بثدييها» .

508 - مجمع الأمثال 122/1 ، المستقصى 25/2 ، وفيه : «تركنتي . .» .

509 - تَجَشَّأُ لُقْمَانُ مِنْ غَيْرِ شَيْعٍ .

510 - تَهْوِي الدَّوَاهِي حَوْلَهُ وَيَسْلَمُ .

وفصل منه

511 - تَحْمَدِي يَأْنَفْسُ لِاحْمَادِ لَكَ . أي أظهر حمد نفسك بأن تفعل ما محمد عليه ، فإنه لاحامد لك .

512 - تَمَنِّي أَشْهَى لَكَ . أي مع التَّابِي يَقَعُ الحَرِصُ .

513 - تَحْرَسِي يَأْنَفْسُ لِامْخَرَسَ لَكَ . قالته امرأة ولدت ولم يكن لها من يتخذ خرسها : وهو طعام يتخذ للنفساء ، فاتخذته ثم قالت ذلك .

514 - تَطْعَمُ تَطْعَمُ . أي ذُقْ الشَّيْءَ تَشْتَقُ إِلَى أَكْلِهِ .

وفصل منه

515 - تَسْقُطُ بِهِ النَّصِيحَةُ عَلَى الظَّنَّةِ . أي من أكثر النصيحة آلت به إلى التهمة .

509 - أمثال أبي عبيد 209 ، جمهرة الأمثال 186/1 و 269 ، مجمع الأمثال 125/1 ، المستقصى 20/2 ، نكتة الأمثال 128 ، زهر الأكم 47/2 و 195 ، وفيه : «تجشئ لقيم . .» اللسان (جشأ ، نوط) .

510 - مجمع الأمثال 139/1 ، المستقصى 33/2 .

قال الزمخشري : «يضرب لمن تلم به نكبات الدهر ويخلص منها ، وهو في شعر رؤية :

قد رابني النسيان والتوهم
وما أرمأز الأسحمان الأسحم
وكدت من طول الليالي أهرم
تهوي الدواهي حوله ويسلم

511 - مجمع الأمثال 125/1 ، المستقصى 22/2 .

512 - مجمع الأمثال 126/1 ، المستقصى 32/2 ، تمثال الأمثال 401 .

قال الزمخشري : «أي امتنعي ممن يراودك فإن ذلك أهيح لشهوته لك ، يضرب في وقوع الحرص عند امتناع الشيء وعزته .

513 - مجمع الأمثال 125/1 ، المستقصى 22/2 وفيه « . . لامخرسة » ، زهر الأكم 188/2 ، اللسان (خرس) وفيه : «تخرسي لامخرسة لك» .

514 - أمثال أبي عبيد 394 ، جمهرة الأمثال 267/1 ، مجمع الأمثال 129/1 ، المستقصى 29/2 و 62 ، نكتة الأمثال 248 ، اللسان (طعم) ، المخصص 119/4 .

515 - أمثال أبي عبيد 300 ، مجمع الأمثال 125/1 و 420/2 ، المستقصى 28/2 ، نكتة الأمثال 192 .

516 - تَنْزُورٌ وَتَلِينٌ . أي تضطرب فيما لاحيلة فيه ، ثم تلين مضطراً كالبازي في الشَّرَك ، يضطرب ثم يعيا فيسكن .

517 - تَضْرِبُ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ . أي تشرع في أمر لا يجدي عليك نفعاً ، ولا يتم لك . وَيُضْرَبُ فِي الْبَخِيلِ .

518 - تَخْقِرُهُ وَيَنْتَأُ . أي تزدرية وهو يجذبك ويدافعك .

519 - تُخْبِرُ عَنْ مَجْهُولِهِ مَرَّاتَهُ . أي تنبيك عما خفي عنك ما أظهر ، كما يقال : شاهده ينبئ عن غائبه .

520 - تَرْفُضُ عِنْدَ الْمُحْفِظَاتِ الْكُتَائِفُ . الْكُتَائِفُ : السَّخَائِمُ . مثل قولهم : عند الشَّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ (1) .

521 - تُقَطِّعُ أَعْنَاقَ الرَّجَالِ الْمَطَامِعُ . معروف .

516 - أمثال أبي عبيد 119 ، جمهرة الأمثال 279/1 ، مجمع الأمثال 125/1 ، المستقصى 32/2 ، نكتة الأمثال 65 .

517 - أمثال أبي عبيد 246 ، جمهرة الأمثال 149/2 ، مجمع الأمثال 125/1 ، المستقصى 29/2 ، نكتة الأمثال 155 ، تمثال الأمثال 396 .

518 - أمثال أبي عبيد 114 ، جمهرة الأمثال 258/1 ، فصل المقال 169 ، مجمع الأمثال 125/1 ، المستقصى 21/2 ، نكتة الأمثال 60 ، زهر الأكم 126/2 ، اللسان (نتأ) .

519 - أمثال أبي عبيد 210 ، 245 ، مجمع الأمثال 125/1 ، المستقصى 22/2 ، نكتة الأمثال 159 ، اللسان (رأى) .

520 - أمثال أبي عبيد 142 وفيه «وترفض» . فصل المقال 214 ، مجمع الأمثال 125/1 ، المستقصى 23/2 ، نكتة الأمثال 82 .

والمثل عجز بيت للقطامي في (ديوانه 55) وتماه :

أخوك الذي لا تملك الحس نفسه وترفض عند المحفظات الكتائف

(1) سيرد المثل وتخريجه برقم 787 .

521 - أمثال أبي عبيد 288 ، جمهرة الأمثال 277/1 ، فصل المقال 408 ، مجمع الأمثال 143/1 ، المستقصى 30/2 ، نكتة الأمثال 183 ، العقد الفريد 116/3 ، اللسان (ربع ، قطع) .

والمثل عجز بيت للبعيث المجاشعي في اللسان (ربع ، قطع) وتماه :

طمعت بليلى أن تربع وإنما تقطع أعناق الرجال المطامع

فصل منه

- 522 - تَرَكَتُهُ عَلَى مِثْلِ مَقْلَعِ الصَّمْغَةِ . أَي لَمْ أَبْقِ لَهُ شَيْئًا .
- 523 - تَرَكَتُهُ عَلَى مِثْلِ لَيْلَةِ الصُّدْرِ . أَي خَالِيًا مِثْلَ نَفَرِ النَّاسِ مِنْ حَجَّهِمْ .
- 524 - تَرَكَ الخِدَاعَ مَنْ أَجْرَى مِنْ مِثَّةٍ . قَالَه قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ الحُدَيْفَةَ بْنُ بَدْرِ يَوْمَ دَاحِسٍ .
أَي لَوْ أَرَدْتَ الخِدَاعَ أَجْرَيْتَهُ مِنْ قَرَبٍ .
- 525 - تَلَبَّدَ لِيَصْطَادَ . أَي جَمَعَ نَفْسَهُ لِيَثِبَ .
- 526 - تَجَنَّبَ رَوْضَةً وَأَحَالَ يَغْدُو . أَي تَرَكَ الخِصْبَ وَاخْتَارَ الشَّقَاءَ .
- 527 - تَرَى الفِتْيَانَ كَالنَّخْلِ وَمَا يُدْرِيكَ مَا الدَّخْلُ . أَي تَرَى أَجْسَامًا ضَخْمَةً وَلَا تَرَى
كَيْفَ مَحْصُولِهِمْ .

522 - أمثال أبي عبيد 339 ، الدرة الفاخرة 159/1 ، جمهرة الأمثال 265/1 ، مجمع الأمثال 121/1 ،
المستقصى 25/2 ، نكتة الأمثال 212 ، اللسان (صمغ ، قرف) وفيه « . . على مقرف . . » المخصص
217/11 .

523 - أمثال أبي عبيد 339 ، جمهرة الأمثال 265/1 ، مجمع الأمثال 121/1 ، المستقصى 25/2 ، نكتة
الأمثال 212 ، اللسان (صدر ، قرف) .

524 - أمثال الضبي 85 ، وفيه « . . مثة غلوة » ، أمثال أبي عبيد 107 وفيه « المثة » ، الفاخر 220 ،
جمهرة الأمثال 268/1 و300 ، فصل المقال 154 ، مجمع الأمثال 122/1 و111/2 ، المستقصى
24/2 ، نكتة الأمثال 33 ، زهر الأكم 315/1 ، وفيهما « المثة » أراد مثة غلوة ، والغلوة : قدرمية سهم .
525 - جمهرة الأمثال 259/1 ، فصل المقال 168 ، مجمع الأمثال 127/1 ، المستقصى 31/2 ، وفيها
جميعاً : « تَلَبَّدِي تصيدي » .

والتَلَبَّدُ : اللَّصُوقُ بِالْأَرْضِ لِخِثْلِ الصَّيْدِ ، وَمَعْنَى المِثْلِ : اِحْتِلَ تَتَمَكَّنَ وَتَظْفِرُ .
526 - أمثال أبي عبيد 126 ، جمهرة الأمثال 259/1 ، مجمع الأمثال 122/1 ، المستقصى 20/2 ، نكتة
الأمثال 70 ، زهر الأكم 51/2 ، العقد الفريد 98/3 ، اللسان (حول) .

527 - أمثال أبي عبيد 130 ، الفاخر 156 ، جمهرة الأمثال 169/1 و271 ، الوسيط 85 ، فصل المقال
194 ، مجمع الأمثال 137/1 ، المستقصى 26/2 ، نكتة الأمثال 73 ، زهر الأكم 32/3 ، العقد الفريد
99/3 ، اللسان (دخل) .

- 528 - تَرَكَ الذَّنْبَ أَيْسَرُ مِنْ طَلَبِ التَّوْبَةِ . أي ترك الذَّنْبَ مقدور عليه في كلِّ حال ،
والتَّوْبَةُ ربَّما لم تقبل فيهلك .
- 529 - تَمَامُ الرَّبِيعِ الصَّيْفُ . ويروى «الصَّيْفُ»⁽¹⁾ بالتَّشْدِيدِ . والرَّبِيعُ : المطر يأتي في
الرَّبِيعِ . والصَّيْفُ : الَّذِي يَأْتِي بَعْدَهُ .
- 530 - تَهْمٌ وَتَهْمٌ بِكَ . يضرب لمن يَغْتَرُّ بِطَوْلِ الأَمَلِ .

528 - أمثال أبي عبيد 64 ، الدرّة الفاخرة 2/455 ، فصل المقال 74 ، الوسيط 87 ، مجمع الأمثال
122/1 ، المستقصى 2/24 ، نكتة الأمثال 20 ، العقد الفريد 3/86 .

529 - أمثال أبي عبيد 239 ، جمهرة الأمثال 1/264 ، مجمع الأمثال 1/122 ، المستقصى 2/32 ، نكتة
الأمثال 150 ، العقد الفريد 3/124 ، اللسان (صيف) .

قال أبو عبيد : « .. إنما الحاجة أن تكون بكمالها ، كما أن الربيع لا يكون تمامه إلا بالصَّيْفِ »
ويضرب في استنجاح تمام الحاجة .

(1) الصَّيْفُ : المطر الذي يجيء في الصَّيْفِ ، والنَّبات الذي يجيء فيه .

530 - مجمع الأمثال 1/127 ، المستقصى 2/33 .

الهم : القصد ، ويضرب للمغترِّ بعمله لا يخاف عاقبته .

باب ماجاء على حرف الثاء

- 531 - ثَابَ حَابِلُهُمْ عَلَى نَابِلِهِمْ . الحابل : ذو الحباله . والنابل : ذو النبل . أي اجتمعوا على إنفاذ الشر .
- 532 - تُكَلِّ أُرَامَهَا وَلَدًا . قاله بيهس لما وجد أمه تُقَرِّبه بعد قتل إخوته ، وكانت تُبَعِّدُه قبل ذلك لهوج فيه .
- 533 - ثَمْرَةَ الْعُجْبِ الْمَقْتُ .
- 534 - ثَأْطَةٌ مُدَّتْ بِمَاءٍ . الثأطه : الحمأة . مُدَّتْ من قولك : مَدَّ النهر : إذا زاد ماؤه ، ومَدَّه نهر آخر إذا زاده . أي إذا أصابها ماء ازدادت فساداً .

531 - أمثال أبي عبيد 354 ، وفيه «قد ثار . .» جمهرة الأمثال 288/1 ، فصل المقال 422 و483 ، مجمع الأمثال 153/1 ، المستقصى 34/2 ، نكتة الأمثال 221 ، زهر الأكم 20/2 ، اللسان (نبل) . وفيها جميعاً «ثار حابلهم» .

ومعناه اختلط أمرهم ، ويضرب في فساد ذات البين وتأريث الشر في القوم .

532 - أمثال الضبي 110 ، الفاخر 63 ، الوسيط 40 و89 ، مجمع الأمثال 152/1 و318/2 و418 ، زهر الأكم 15/2 .

وقد سلف المثل برواية «الشكل أرامها» رقم (449) .

533 - مجمع الأمثال 154/1 ، المستقصى 35/2 .

قال الميداني : «أي من أعجب بنفسه مقته الناس» .

534 - أمثال أبي عبيد 125 ، جمهرة الأمثال 288/1 ، مجمع الأمثال 153/1 ، المستقصى 34/2 ، نكتة الأمثال 70 ، العقد الفريد 98/3 ، اللسان (ثأط) .

قال أبو عبيد : «يضرب هذا للرجل يشتد موقه وحمقه» .

باب ماجاء على حروف الجيم

- 535 - جَاءَ بِمَا صَأَى وَصَمَت . ماصأى : يريد الماشية . وصمت : يريد العينَ والورق .
- 536 - جَاءَ بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ . الطَّمُّ : الرُّطْب . والرَّمُّ : اليباس . أي بالشَّيء الكثير ، وقيل : الماء والتراب .
- 537 - جَاءَ بِالْهَيْلِ وَالْهَيْلَمَانِ . أي بالشَّيء الكثير . الهَيْل : الرَّمْل . وكذلك الْهَيْلَمَانُ .
- 538 - جَاءَ بِالضَّلَالِ ابْنِ السَّبْهَلِ . أي الباطل .
- 539 - جَاءَ بِالضَّحِّ وَالرَّيْحِ . الضَّحُّ : الْبَرَّازُ⁽¹⁾ الظَّاهِر ، والرَّيْحُ معروفة - أي بالشَّيء الكثير .
- 540 - جَاءَ بِدَبِّي وَدَبِّي دُبَّبَيْنِ . إذا جاء بالشَّيء الكثير .
- 541 - جَاءَ بِالْهَيْءِ وَالْجَيْءِ . أي بالطَّعام والشَّرَاب .

-
- 535 - أمثال الضبي 146 ، أمثال أبي عبيد 187 وفيه «جاء فلان . . .» جمهرة الأمثال 320/1 ، فصل المقال 279 ، مجمع الأمثال 179/1 ، المستقصى 42/2 وفيه « . . بما صاء وصمت » ، نكتة الأمثال 114 ، زهر الأكم 59/2 ، اللسان (صأى) .
- 536 - أمثال أبي عبيد 189 ، أمثال أبي عكرمة الضبي 28 ، 83 ، وفيه : «جاء فلان» ، جمهرة الأمثال 315/1 ، فصل المقال 282 ، مجمع الأمثال 161/1 ، المستقصى 39/2 ، نكتة الأمثال 114 ، زهر الأكم 59/2 ، اللسان (رقم ، رمم ، طمم) ، المخصص 279/12 .
- 537 - أمثال أبي عبيد 187 ، جمهرة الأمثال 320/1 ، مجمع الأمثال 168/1 ، المستقصى 40/2 ، نكتة الأمثال 113 ، اللسان (هيل) .
- 538 - جمهرة الأمثال 313/1 ، وفيه : «جاء سبهلاً» ، مجمع الأمثال 172/1 ، المستقصى 39/2 . قال الميداني : «قال الأصمعيّ : جاء الرجل يمشي سبهلاً ، إذا جاء وذهب في غير شيء ، قال عمر رضي الله عنه : إنني لأكره أن أرى أحداً سبهلاً لافي عمل دنيا ولا في عمل آخرة» .
- 539 - أمثال أبي عبيد 188 ، وفيه «جاء فلان . . .» ، جمهرة الأمثال 321/1 ، مجمع الأمثال 161/1 ، المستقصى 39/2 ، نكتة الأمثال 114 ، زهر الأكم 58/2 ، اللسان (ضح ، طمم) .
- (1) البرَّازُ : بالفتح : المكان الفضاء من الأرض البعيد الواسع .
- 540 - مجمع الأمثال 172/1 ، والمستقصى 41/2 ، وأسقط فيه «ودبِّي دُبَّبَيْنِ» ، المخصص 168/15 .
الدبِّي : الجراد ، ودبِّي : موضع واسع .
- 541 - مجمع الأمثال 172/1 ، المستقصى 40/2 .

- 542 - جَاءَ وَقَدْ لَفَظَ لِجَامَةٍ . أي مجهوداً .
- 543 - جَاءَ غُيْبَرَاءَ الظُّهْرِ . إذا لم يقدر على حاجته .
- 544 - جَاءَ يَضْرِبُ أَصْدْرِيهِ . أي فارغاً ، وأصْدْرِيهِ : أي عِطْفِيهِ .
- 545 - جَاءَ كَخَاصِي العَيْرِ . أي مستحيماً .
- 546 - جَاءَ ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ . أي قد قضى حاجته .
- 547 - جَاءَ بَعْدَ اللَّتْيَا وَالتِّي . أي بعد الشُّدَّةِ . واللَّتْيَا : تصغير التِّي .
- 548 - جَاءَ بَعْدَ الهِيَاطِ والمِيَاطِ . أي بعد المخاصمة والمجازبة .

- 542 - أمثال أبي عبيد 255 وفيه : « جاء فلان من حاجته وقد . . » جمهرة الأمثال 320/1 ، فصل المقال 369 ، مجمع الأمثال 162/1 ، المستقصى 45/2 ، نكتة الأمثال 160 ، زهر الأكم 63/2 ، العقد الفريد 128/3 ، اللسان (لفظ ، لجم) .
أي مجهوداً من الإعياء والعطش .
- 543 - أمثال أبي عبيد 255 ، فصل المقال 369 ، مجمع الأمثال 162/1 ، المستقصى 44/2 ، نكتة الأمثال 160 ، زهر الأكم 63/2 ، اللسان (غبر) ، وفيها جميعاً « . . على غبيراء »
والغبيراء ، تصغير الغبراء : وهي الأرض . ويضرب إذا رجع ولم يصب شيئاً .
- 544 - أمثال أبي عبيد 256 ، الفاخر 246 وفيه « . . بأصدرية » ، الدررة الفاخرة 536/2 ، جمهرة الأمثال 320/1 ، الوسيط 95 ، وفيه : «أصدرية وأزدرية» ، مجمع الأمثال 163/1 ، المستقصى 46/2 ، نكتة الأمثال 160 ، زهر الأكم 60/2 وفيه : «أسدرية» اللسان (سدر ، صدر) ، المخصص 60/1 و 226/13 و يروى بالسين (أسدرية) وبالزاي (أزدرية) .
- 545 - أمثال أبي عبيد 256 ، جمهرة الأمثال 320/1 ، مجمع الأمثال 165/1 ، المستقصى 44/2 ، نكتة الأمثال 161 ، ثمار القلوب 373 ، اللسان (جوج ، خضل) .
- 546 - أمثال أبي عبيد 256 ، جمهرة الأمثال 320/1 ، مجمع الأمثال 164/1 ، المستقصى 44/2 ، نكتة الأمثال 160 ، زهر الأكم 60/2 ، العقد الفريد 127/3 ، اللسان (ثنى) .
- 547 - أمثال أبي عبيد 256 ، جمهرة الأمثال 223/1 ، فصل المقال 370 ، مجمع الأمثال 164/1 ، المستقصى 42/2 ، نكتة الأمثال 161 ، العقد الفريد 128/3 ، اللسان (لتا) .
قال أبو عبيد : «يريد الشدة العظيمة والصغيرة ، ومنه قول الشاعر يذكر قبيلة :
وَكَفَّيْتُ جَانِيهَا اللَّتْيَا وَالتِّي
- 548 - أمثال أبي عبيد 257 بإسقاط (جاء) ، جمهرة الأمثال 223/1 ، مجمع الأمثال 102/1 ، المستقصى 42/2 ، نكتة الأمثال 161 ، العقد الفريد 128/3 ، اللسان (ميط ، هيط) .

- 549 - جَاءَ تَصِيبٌ لِثُتَّةٍ . أي شديد الحِرسِ .
- 550 - جَاءَ يَنْفُضُ مِذْرَوِيَهُ . أي يتوَعَدُ بغير حقيقة . والمِذْرَوَانُ : فرعا الأَلْيَتَيْنِ .
- 551 - جَاءَ بِالرَّقْمِ الرَّقْمَاءِ . أي جاء بالداهية .
- 552 - جَاءَ بِالشُّعْرَاءِ الزَّبَاءِ . إذا جاء بالداهية .
- 553 - جَاءَ بِأُمِّ الرُّبَيْقِ عَلَى أُرَيْقٍ . أي داهية على داهية .
- 554 - جَاءَ يَأْخُذِي بِنَاتِ طَبَقٍ . بنات طَبَقٍ : الحَيَاتِ ، لأنَّ الَّذِي يَصِيدُهُنَّ يَسْكُهُنَّ تَحْتَ أَطْبَاقِ الْأَسْقَاطِ الْمَجْلُودَةِ (1) .

- 549 - أمثال أبي عبيد 238 وفيه : «جاء تصيب لثته ولثاته على كذا وكذا» ، جمهرة الأمثال 316/1 وفيه : « . . لثاته » ، فصل المقال 344 ، برواية أبي عبيد ، مجمع الأمثال 163/1 ، بزيادة « . . على كذا » المستقصى 43/2 ، نكتة الأمثال 150 ، اللسان (ضبيب) .
قال الزمخشري : « . . أي تسيل دماً ، يضرب في الحِرسِ ، قال بشر بن أبي خازم :
ولمَّا ألقَ خَيْلاً مِنْ نَمِيرٍ
تَصِيبُ لثَاتِهَا تَرْجُو النَّهَابَا . »
- 550 - أمثال أبي عبيد 323 ، الدرّة الفاخرة 536/2 ، جمهرة الأمثال 318/1 ، الوسيط 92 ، فصل المقال 449 ، مجمع الأمثال 171/1 ، المستقصى 46/2 ، نكتة الأمثال 203 ، زهر الأكم 62/2 ، اللسان (ذرا) ، المخصص 6/1 و 226/13 .
- قال أبو عبيد : «وهذا المثل يروى عن الحسن البصري ، قاله في بعض أولئك الذين كانوا يطلبون الملك» .
- 551 - أمثال أبي عبيد 347 ، مجمع الأمثال 169/1 ، المستقصى 38/2 ، نكتة الأمثال 217 ، اللسان (رقم) .
والرَّقْمُ : الداهية ، وأنث الصفة فقال : الرقماء ، وهي تأكيد .
- 552 - أمثال أبي عبيد 347 وفيه : «جاء بالداهية الشعراء والداهية الزباء» مجمع الأمثال 172/1 ، المستقصى 37/2 .
- 553 - أمثال أبي عبيد 348 ، الدرّة الفاخرة 484/2 ، جمهرة الأمثال 47/1 ، فصل المقال 477 ، مجمع الأمثال 169/1 ، المستقصى 41/2 ، نكتة الأمثال 218 ، زهر الأكم 61/2 ، اللسان (أرق ، ريق) ، المخصص 145/12 و 108/14 .
- 554 - أمثال أبي عبيد 348 ، فصل المقال 477 ، مجمع الأمثال 165/1 ، المستقصى 36/2 ، نكتة الأمثال 218 ، اللسان (طبق) ، وأراد الداهية .
قال الزمخشري : «وأصلها في الحيات وسميت بذلك لأنها تصير كالأطباق إذا ترحت . . وقيل لإطباقها على الملسوع ، وقيل الطبق السلحفاة ، وهي تبيض مئة بيضة ينفلق كلها عن سلاحف إلا واحدة تنفلق عن حية خبيثة فتلك بنت طبق» .
(1) الأسقاط : لعلها من السقيط وهو البرد والثلج .

555 - جَاءَ بِمُطْفِئَةِ الرُّضْفِ . أي داهية أطفأت حرَّ ما قبلها . كلَّ ذلك إذا أتى بالداهية .

556 - جَاءَ بِالْتَّرَةِ .

557 - وَالتَّهَاتِهِ .

558 - وَالْأَسَاطِيرِ . أي الكذب . التُّرَهَاتُ : الطُّرُقُ المنشعبة عن الطُّرُقِ الأعظم ، أي أخذ في غير القصد .

559 - جَاؤُوا بِقَضِّهِمْ وَقَضِيضِهِمْ . القَضِيضُ : الحَصَى الصَّغَارُ . والقَضُّ : الكبار . أي جاؤوا بالكبار والصَّغَارُ .

وفصل منه

560 - جَرِيُّ الْمُدَكِّي حَصْرَتْ عَنْهُ الْحُمْرُ . أي كما يسبق الفرسُ القارحُ الحميرَ .

561 - جَرِيُّ الْمُدَكِّيَاتِ غِلَابٌ . أي جري الخيل المسانُ مغالبةً ، يعني تغالب الجري وتقهر .

555 - أمثال أبي عبيد 348 وفيه «جاء فلان . .» مجمع الأمثال 170/1 ، المستقصى 43/2 ، نكتة الأمثال 218 ، اللسان (رضف) .

556 - أمثال أبي عبيد 84 وفيه «جاء فلان بالتره» ، الدرر الفاخرة 433/2 ، وفيه : «بالترهات» ، فصل المقال 109 وفيه «جاء فلان . .» مجمع الأمثال 168/1 ، المستقصى 37/2 ، نكتة الأمثال 38 ، العقد الفريد 90/3 .

557 - مجمع الأمثال 168/1 ، المستقصى 37/2 .

558 - لم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب الأمثال .

559 - أمثال أبي عبيد 133 ، جمهرة الأمثال 315/1 ، فصل المقال 198 ، مجمع الأمثال 161/1 ، المستقصى 47/2 ، نكتة الأمثال 76 ، زهر الأكم 63/2 ، اللسان (قضض) وفيها جميعاً «جاؤوا قضهم بقضيضهم» .

560 - أمثال أبي عبيد 91 ، جمهرة الأمثال 299/1 ، فصل المقال 126 ، مجمع الأمثال 159/1 ، المستقصى 51/2 ، نكتة الأمثال 42 ، زهر الأكم زهر الأكم 160/1 و43/2 ، العقد الفريد 91/3 ، وفيها جميعاً « . . حسرت» .

561 - أمثال الضبي 85 ، أمثال أبي عبيد 91 و107 ، الفاخر 228 وفيه : «غلاء» ، جمهرة الأمثال 299/1 ، فصل المقال 127 ، مجمع الأمثال 158/1 و111/2 ، المستقصى 51/2 ، زهر الأكم 44/2 ، العقد الفريد 91/3 ، اللسان (ذكا) .

562 - جَزَاءُ سِنْمَارٍ . هو بِنَاءُ بنى للثُعْمَانِ بنِ امرئِ القيسِ الخَوَرَنَقِ ، فقتله لثلاً يعمل لغيره مثله .

563 - جُرْحُ اللِّسَانِ كَجُرْحِ اليَدِ . أي السَّبُّ يؤثر في القلب كما يؤثر الجراح في الجسم .

564 - جَدُّكَ لا كَدُّكَ . من رَفَعُ أَرَادَ : جَدُّكَ يَغْنِي عَنْكَ كَدُّكَ ، ومن نَصَبَهُ أَرَادَ : ابغِ جَدُّكَ لا كَدُّكَ .

565 - جَلَّتِ الهَاجِنُ عن الوَلَدِ . يقال في استبعاد الشيء .

566 - جَانِيكَ مَنْ يَجْنِي عَلَيْكَ . أي من تولى فهو ذو الذنب لا غيره ممن أشار أو أعان ، أو

أمر ، وتام البيت⁽¹⁾ :
تعدى الصَّحاحَ مَبَارَكَ الجَرَبِ [السريع]
وقد

562 - أمثال أبي عبيد 273 ، جمهرة الأمثال 305/1 ، الوسيط 91 وفيه «جازه جزاء سنمار» ، فصل المقال 386 ، مجمع الأمثال 159/1 ، المستقصى 52/2 ، نكتة الأمثال 172 ، 46/2 وفيه «جزاه جزاء سنمار» ، تمثال الأمثال 411 ، ثمار القلوب 119 ، اللسان (سنمر) وفيه «جزاه جزاء . . .» .
563 - المستقصى 50/2 ، العقد الفريد 81/3 .

وهو من قول امرئ القيس في (ديوانه 185) :

تطاول ليُلك بالأثمد
وبات وباتت له ليلة
وذلك من نبأ جاني
ولو عن ثنا غيره جاني
ونام الخليلي ولم ترقد
كليلة ذي العائر الأزمد
وأنبته عن أبي الأسود
وجرح اللسان كجرح اليد

564 - أمثال أبي عبيد 193 ، جمهرة الأمثال 302/1 ، الوسيط 77 وفيه : «بجدك لا بكدك» ، فصل المقال 285 ، مجمع الأمثال 172/1 ، المستقصى 168/1 ، نكتة الأمثال 119 ، زهر الأكم 40/2 وفيه : «جدك كدك» ، اللسان (كدد) .

قال أبو عبيد : «أي إنما تنتفع بالجد لا الكد من غير أن تكون مجدوداً» .

565 - أمثال أبي عبيد 297 ، جمهرة الأمثال 307/1 ، مجمع الأمثال 159/1 و 164 ، المستقصى 53/2 ، نكتة الأمثال 191 ، اللسان (جلل ، هجن) ، المخصص 19/4 و 116/11 و 122/16 .

الهاجن : الصغيرة ، وأراد : صغرت الهاجن عن الولد .

566 - أمثال أبي عبيد 273 ، جمهرة الأمثال 306/1 ، مجمع الأمثال 169/1 ، المستقصى 48/2 ، العقد الفريد 130/3 ، اللسان (جني) .

ويضرب لمن يعاقب المرء بذنب غيره .

(1) البيت في المستقصى 49/2 . وارتفع «الجرب» ببعدي ، وانتصب «مبارك» على التمييز ، ويروى : «مبارك الجرب» على الإقواء .

- 567 - جاوزَ بَحْرًا أو مَلِكًا . لأنَّ بهما أسباب الغنى .
- 568 - جَلِيسُ السُّوءِ كَالْقَيْنِ . أي إن لم يحرق ثوبك دَخَنَهُ .
- 569 - جَرَى جَرِي السُّمِّهِ . أي كذب .
- 570 - جَرَحَهُ حَيْثُ لَا يَضَعُ الرَّاقِي أَنْفَهُ . قالتَه جَنْدَلَةُ بنتُ الحارثِ ، وكانت تحت حَنْظَلَةَ ابن مالك ، وهي عذارى ، وكان شيخاً ، فخرجت ليلة مطيرة فبصر بها رجل ، فوثب عليها وافتضحها ، فصاحت ، فقال لها رجل : مَالِكُ؟ قالت : لُسِعْتُ . قال : أين؟ قالت : حيث لا يضع الرّاقِي أنْفَهُ .
- 571 - جَذُّهَا جَذُّ العَيْرِ الصِّلِيَانَةِ . أي اقتلعه من أصله .

-
- 567 - أمثال أبي عبيد 187 ، جمهرة الأمثال 301/1 ، مجمع الأمثال 170/1 ، المستقصى 49/2 ، نكتة الأمثال 113 ، تمثال الأمثال 408 .
- يضرب في التماس الخصب والسعة عند أهلها .
- 568 - مجمع الأمثال 172/1 .
- 569 - أمثال أبي عبيد 84 وفيه «جرى فلان جري السمّه» ، فصل المقال 108 ، مجمع الأمثال 168/1 ، وفيه «جري السّمهي» ، المستقصى 51/2 ، نكتة الأمثال 38 ، العقد الفريد 90/3 ، اللسان (سمه) .
- السمّه والسّمهي : الباطل ، ومعنى المثل جرى إلى غير أي يعرفه .
- وقال الزمخشري : «السمّه : البعير الكال ، يضرب للكاذب ، أي ليس في جريه طائل» .
- 570 - أمثال أبي عبيد 351 ، جمهرة الأمثال 365/1 ، فصل المقال 478 ، مجمع الأمثال 160/1 ، المستقصى 50/2 ، نكتة الأمثال 187 ، زهر الأكم 147/2 ، بإسقاط «جرحه» .
- قال الزمخشري : «يضرب لجنابة لاحيلة فيها ، وقيل : يضرب فيمن أصيب بما لا يمكنه إظهاره» .
- 571 - أمثال أبي عبيد 89 ، جمهرة الأمثال 319/1 ، مجمع الأمثال 159/1 ، المستقصى 49/2 ، نكتة الأمثال 41 ، العقد الفريد 90/3 ، اللسان (جذذ ، حذذ ، صلل ، صلا) .
- قال أبو عبيد : «وذلك أن العير ، ربّما اقتلع الصلّيانة من أصلها إذا ارتعاها» .
- والجذذ : القطع ، والصلّيانة نبت له أصل وأرومة في الأرض .
- يضرب لمن يسرع الحلف من غير تتعنت وتمكث .

باب ماجاء على حرف الحاء

- 572 - حَتَّى يُؤُوبَ الْقَارِظَانَ . الأَوَّلُ : عنزي خرج في بغاء القَرَطَ ، وهو نبت يدبغ به الأديم فقتل . والثاني : رجل من اليمن نَهَسَتْهُ الحَيَّةُ فمات . وهو رُهم بن عباس .
- 573 - حَتَّى يُؤُوبَ المُنخَلِّ . هذا رجل عشق ابنة خزيمه بن نهد ثم خرجا يطلبان القَرَطَ ، فمرَّ بهوةً فيها عسل فدلَّاه يشتارُ ، ثم قال : لأرقى بك أو تزوجني ابنتك ، فأبى ، فتركه وانصرف .
- 574 - حَتَّى يَجْتَمِعَ مِعْزَى الفِزْرِ . الفِزْرُ : سَعْدُ بن زيد مَناءَ بن تميم ، وكانت له مِعْزَى فقال لابنه : ارعها هُبيرة ، فقال : لا والله لأرعاها سنَّ الحُسَيْلِ⁽¹⁾ ، وهو تصغير حَسَلٍ : ولد الضَّبِّ . وقال لابنه صَعَصَعَةَ مثل ذلك . فغضب ، وغدا بها إلى سوق عكاظ ، ونادى : هذه المعزى حلُّ لمن أخذها فرداً وحرام على من أخذ زوجاً ، فانتَهبت . والفِزْرُ : الزوج . وسُمِّيَ الفِزْرُ لذلك .
- 575 - حَتَّى يَرِدَ الضَّبُّ . والضَّبُّ لا يرد ، لأنَّه لا يشربُ الماء .
- 576 - حَتَّى يَرْجِعَ السَّهْمُ إلى فُوقِهِ . مثله .

- 572 - فصل المقال 473 ، مجمع الأمثال 211/1 ، المستقصى 58/2 ، ثمار القلوب 40 .
- 573 - أمثال أبي عبيد 346 ، جمهرة الأمثال 361/1 ، مجمع الأمثال 211/1 ، المستقصى 58/2 ، نكتة الأمثال 215 ، تمثال الأمثال 418 ، اللسان (نخل) .
- قال العسكري : «يُتمثل به في اليأس عن الشَّيء ، وقيل : المُنخَلُّ هو القارظ العنزي» والمثل مأخوذ من شعر النمر بن تولب (ديوانه في شعراء إسلاميين 367) .
- وقولي إذا ما غاب يوماً بغيرهم تلاقونه حتى يؤوب المُنخَلُّ
- 574 - أمثال الضبي 75 ، أمثال أبي عبيد 384 ، وفصل المقال 511 وفيهما : «لأ فعل ذلك معزى الفِزْرِ» جمهرة الأمثال 360/1 ، مجمع الأمثال 212/2 ، وفيه : «لأأتيك معزى الفِزْرِ» ، المستقصى 57/2 وفيه : «حتى تجتمع . . .» نكتة الأمثال 239 ، اللسان (فز) .
- قال أبو عبيد : « . . فمعناهم في معزى الفِزْرِ أن يقولوا : حتى تجتمع تلك ، وهي لا تجتمع الدهر كلُّه . . .»
- (1) أمثال الضبي 57 ، جمهرة الأمثال 360/1 ، فصل المقال 512 .
- 575 - الدررة الفاخرة 210/1 ، مجمع الأمثال 211/1 ، المستقصى 58/2 .
- 576 - أمثال أبي عبيد 383 ، جمهرة الأمثال 371/1 ، مجمع الأمثال 203/1 ، المستقصى 58/2 وفيه : « . . إلى قوسه » ، نكتة الأمثال 239 .
- والفوق من السَّهم : موضع الوتر .
- قال أبو عبيد : «ومعناه أنه لا يرجع على فُوقه ابداً ، إنما مضاهؤه قدماً وأبداً .

577 - حَتَّى يَرْجِعَ الدَّرُّ فِي الصَّرْعِ . مثله .

وفصل منه

578 - حَالُ الْجَرِيضِ دُونَ الْقَرِيضِ . الجريضُ : آخر الرَّمقِ . والقريضُ : آخر الشعرِ . قاله

[المنسرح]

عبيد بن الأبرص للمنذر وقد استنشدَه :

أَفْقَرَمِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ⁽¹⁾

.....

وهو يريد قتله .

579 - حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا . أي تمدح الرَّجُل بما ليس فيه .

577 - مجمع الأمثال 1/203 ، المستقصى 2/58 ، تمثال الأمثال 420 .

قال العبدري في تمثال الأمثال : « . . وقد ذكره جماعة من الشعراء في أشعارهم ، منهم عبد الله

ابن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب في قوله في زوجته :

فأصبح صدعُ الذي بيننا كصدع الزُّجاجة لأيشعِبُ
وكالدِّرليس له رجعةٌ إلى الصرع من بعد ما تحلبُ

578 - أمثال أبي عبيد 319 و341 ، الفاخر 250 ، جمهرة الأمثال 1/359 ، الوسيط 98 ، فصل المقال

444 ، مجمع الأمثال 1/191 و204 ، المستقصى 2/55 ، نكتة الأمثال 200 ، زهر الأكم 2/145 ،

العقد الفريد 3/132 ، اللسان (جرض ، قرض) المخصص 6/123 و3/89 .

الجريض : الغصّة ، القريض : الشعر ، حال : منع .

(1) عجزه في (ديوانه 10) :

فالقُطَيَّاتُ فالذُّنُوبُ

.....

579 - أمثال أبي عبيد 285 ، جمهرة الأمثال 1/370 ، فصل المقال 401 ، مجمع الأمثال 1/191 ،

المستقصى 2/68 ، نكتة الأمثال 181 ، تمثال الأمثال 428 ، زهر الأكم 2/143 ، اللسان (حنن) .

إذا كان أحد قداح الميسر من غير جوهر إخوته ثم أمّاله المفيض خرج له صوت يخالف أصواتها ،

فيعرف أنه ليس من جملة القداح .

قال أبو عبيد البكري في فصل المقال : «هذا المثل يروى عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه

قاله . وذلك أن رسول الله ﷺ لما أمر بقتل عقبة بن أبي معيط قال : أقتل من بين قريش؟ فقال عمر

ابن الخطاب «حنّ قدح ليس منها» فقال رسول الله ﷺ : وهل أنت إلا يهودي من صفورية؟» .

580 - حَلَبَ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ . أي اختبر الدهر بحاليه من خير أو شرّ ، وأصله من شطري الناقة وهما شقاها اللذان يحلبان منهما .

581 - حَلَبْتَ حَلْبَتَهَا ثُمَّ أَقْلَعْتَ . أي جلب (1) وسكت من غير أن يكون إنكار ، يريد سحابة .

582 - حَنْتَ وَلَاتَ هَنْتَ وَأَنْتَى لَكَ مَقْرُوعٌ . كانت الهَيْجُمَانَةُ بنت العَنْبَرِ بن عمرو بن تميم تعشق مَقْرُوعاً ، وهو عبدُ شَمْسِ بن زيد مناة ، فقالت يوماً لأبيها : سيتركك عبد شمس مُغَيَّراً فاحترس . فقال لها ذلك ، ولم يصدق قولها ، وكان كما قالت .

583 - حَلَّاتٌ حَالِيَةٌ عَن كُوعِهَا . أي دفعت . والحالئة : هي التي تَنْزَعُ (2) تَحْلُتَةَ الأديم وهي أصول شعره وباطنه . فإن هي رفقت سلمت ، وإن خرقت أخطأت الشعر فقطعت كوعها .

580 - أمثال أبي عبيد 105 وفيه : «قد حلب فلان الدهر أشطره» جمهرة الأمثال 346/1 و493 ، مجمع الأمثال 195/1 ، المستقصى 64/2 ، نكتة الأمثال 54 ، تمثال الأمثال 426 ، العقد الفريد 94/3 ، اللسان (حضر ، شطر) .

جاء في أمثال أبي عبيد : قال أكثم بن صيفي حين حضره الموت :

حلبت الدهر أشطره جميعاً ونلت من المنى فوق الميزد
وكافحت الأمور وكافحتني ولم أخضع لمعضلة كزود
وكدت أنال في الشرف الثريا ولكن لاسبيل إلى الخلود

581 - أمثال أبي عبيد 322 ، جمهرة الأمثال 367/1 ، وفيه : «.. وأقْلَعْتَ» ، مجمع الأمثال 160/1 و192 ، المستقصى 66/2 ، نكتة الأمثال 202 وفيه : «جلبت جلبتها ..» . اللسان (حلب) .
قال أبو عبيد : «يضرب للرجل يجلب ويصخب ساعة ثم يسكت من غير أن يكون منه في ذلك أكثر من القول» .

(1) في المطبوع : «حلب» وهو تصحيف ، وجلب : ارتفع صوته .

582 - أمثال الضبي 79 ، أمثال أبي عبيد 48 ، جمهرة الأمثال 380/1 ، وفيه : «.. فلا تهنت» ، فصل المقال 37 ، وفيه : «.. فلا تهنت» ، مجمع الأمثال 192/1 ، المستقصى 385/1 و66/2 ، نكتة الأمثال 13 ، زهر الأكم 143/2 ، اللسان (قرع ، هنا) .

ومعنى قوله : «حنت ولا تهنت» أن غرضها إنما كان ليجري اسمه على لسانها حينئذ إليه ، لانصحا لأبيها وتحذيراً ، و«لا تهنت» على الدعاء ، أي لاهناها الله ذلك .

583 - أمثال أبي عبيد 221 ، الدرّة الفاخرة 148/1 ، جمهرة الأمثال 355/1 ، فصل المقال 317 ، مجمع الأمثال 192/1 ، المستقصى 64/2 ، وفيه : «.. حالية ..» . نكتة الأمثال 138 ، زهر الأكم 128/2 . اللسان (حلا) ، المنخصص 109/2 و11/15 .

(2) في المطبوع : (تنزع) وهو تحريف .

584 - حَيَّاكَ مَنْ خَلَافُوهُ . أي نحن في شغل عنك . وأصله في الرجل يأكل الطعام ، فَيُسَلِّمُ عليه ، فلا يتمكن من الإجابة .

585 - حَلَبْتُهَا بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ . أي أخذتها بالقوة إذ لم تأتِ بالرِّفقِ والمُلاينة .

586 - اخْلَبْ حَلْبًا لَكَ شَطْرُهُ . أي نَصَفْ نَفْعَهُ واصل إليك .

587 - حَبِيبٌ إِلَى عَبْدٍ مِنْ كَدَّهِ . أي من يضره وبهينه⁽¹⁾ .

588 - حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدَّ . معروف ، ويروى «ماتود» ، و«ما» أبلغُ .

589 - حَدَّثٌ مِنْ فَيْكَ كَحَدَّثٍ مِنْ فَرْجِكَ . عن ابن عباس رضي الله عنه وعائشة رضي الله عنها ، أي الكلام القبيح كالضراط .

584 - أمثال أبي عبيد 283 ، جمهرة الأمثال 371/1 ، مجمع الأمثال 192/1 ، المستقصى 70/2 ، نكتة الأمثال 180 .

585 - أمثال أبي عبيد 113 ، جمهرة الأمثال 346/1 ، مجمع الأمثال 192/1 ، المستقصى 66/2 ، نكتة الأمثال 59 ، وفيه : «احلب ضرعها بالساعد الأشد» ، العقد الفريد 95/3 ، اللسان (حلب) .

586 - أمثال أبي عبيد 201 ، جمهرة الأمثال 74/1 و 550 ، مجمع الأمثال 195/1 و 361 ، المستقصى 70/1 ، نكتة الأمثال 123-124 ، زهر الأكم 240/3 ، اللسان (روب ، شطر) .

قال العسكري : «يضرِبُ مثلاً للرجل يعين صاحبه على أمر له فيه نصيب» .

587 - مجمع الأمثال 196/1 ، المستقصى 57/2 .

قال الزمخشري : «يضرِبُ في الانتفاع بالثيم عند الإهانة» .

(1) زاد الميداني : «لأن سجاياه مجبولة على احتمال الذل»

588 - مجمع الأمثال 196/1 وفيه : «ماتود» المستقصى 63/2 ، العقد الفريد 102/3 .

وهو من قول عمر بن أبي ربيعة في (ديوانه 320 - 321) :

لَيْتَ هِنْدًا أُنْجِزْتَنَا مَا تَعْدُ	وَشَفَّتْ أَنْفُسَنَا مِمَّا تَجِدُ
وَاسْتَبَدَّتْ مَرَّةً وَاحِدَةً	إِنَّمَا الْعَاجِزُ مِنَ لَا يَسْتَبِيدُ
زَعَمُوهَا سَأَلَتْ جَارَاتِهَا	وَتَعَرَّتْ ذَاتَ يَوْمٍ تَبْتَدِرُ
أَكَمَا يَنْعَتُنِي تَبْصِرْتَنِّي	عَمَّرَكُنَّ اللَّهُ أُمَّ لَا يَقْتَصِدُ
فَتَضَاحَكُنَّ وَقَدْ قُلْنَ لَهَا :	حَسَنٌ فِي كُلِّ عَيْنٍ مَنْ تَوَدُّ
حَسَدًا حُمَلْنَهُ مِنْ شَأْنِهَا	وَقَدِيمًا كَانَ فِي النَّاسِ الْحَسَدُ

589 - مجمع الأمثال 196/1 ، المستقصى 60/2 .

قال الميداني : «يعني أن الكلام القبيح مثل الحدث ، تمثل به ابن عباس وعائشة رضي الله

عنهما» وورد المثل في أمثال أبي عبيد 49 ، ونكتة الأمثال 6 ، والمستقصى 310/1 برواية : «الحدث

حدثان ؛ حدث من فيك ، وحدث من فرجك» .

فصل

- 590 - حُبُّكَ الشَّيْءِ يُعْمِي وَيُصِمُّ . يعني : يُخْفِي عَلَيْكَ مِنْ مَسَاوِيهِ ، وَيُصِمُّ أذْنَكَ عَنْ سَمَاعِ الْعَدْلِ فِيهِ .
- 591 - حَدِيثُ خُرَافَةٍ . هُوَ رَجُلٌ مِنْ عُدْرَةِ اسْتِطَارَتْ بِهِ الْجِنَّ مَدَّةً ثُمَّ عَادَ ، وَكَانَ يَخْبِرُ بِمَا رَأَى مِنْهَا .
- 592 - حَسْبُكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعِهِ . أَيِ يَكْفِيكَ أَنْ تَسْمَعَ .
- 593 - حَسْبُكَ مِنَ الْقِلَادَةِ مَا أَحَاطَ بِالْعُنُقِ .

590 - أمثال أبي عبيد 224 ، جمهرة الأمثال 356/1 ، فصل المقال 320 ، مجمع الأمثال 78/1 و196 ، المستقصى 56/2 ، نكتة الأمثال 140 ، زهر الأكم 95/2 .

591 - مجمع الأمثال 195/1 ، المستقصى 61/2 ، زهر الأكم 100/2 ، وفيه «حديث خرافة يأأم عمرو» المخصص 2/13 .

قال الحسن اليوسي : « . . ثم ضربوا به المثل وجعلوه لكل حديث مستملح ، أو لكل حديث لاحقيقة له ، وهو مثل سائر قديماً وحديثاً ، وقيل : إن خرافة كان له تابع من الجن فكان يخبره بأشياء عجيبة فيتحدث بها ، فتكون كما ذكر ، فنسبوا إليه الأحاديث الصادقة المعجبة . . » .

وقال الميداني : «وعن النبي ﷺ أنه قال : خرافة حق ، يعني ماتحدث به عن الجن حق» .

592 - أمثال الضبي 90 ، أمثال أبي عبيد 72 ، وورد في الفاخر 265 ، وجمهرة الأمثال 344/1 و265/2 ، برواية «حسبك من الشر سماعه» ، فصل المقال 89 ، مجمع الأمثال 194/1 ، المستقصى 62/2 ، نكتة الأمثال 30 ، زهر الأكم 118/2 ، العقد الفريد 87/3 .

قال أبو عبيد : « . . المثل لأم الربيع بن زياد العبسي ، قال : وكان سبب ذلك أن ابنها الربيع كان أخذ من قيس بن زهير بن جذيمة درعاً ، فعرض قيس لأم الربيع وهي على راحلتها في مسير لها ، فأراد أن يذهب بها ليرتئنها بالدرع ، فقالت له : أين عزب عنك عقلك يا قيس . أتري بني زياد مصالحيك وقد ذهبت بأهمهم يميناوشمالاً فقال الناس ما شأوا أن يقولوا ، وحسبك من شر سماعه ، فذهبت مثلاً . . » .

593 - مجمع الأمثال 196/1 ، المستقصى 62/2 ، تمثال الأمثال 595 وفيه : «يكفي من القلادة . . » .

قال الزمخشري : «قيل لعقيل بن علفة : لم لاتطيل الهجاء؟ فقال ذلك ؛ يضرب في وجوب الاكتفاء من الشيء بما تتم به الحاجة» .

594 - حَسْبُكَ مِنْ غِنَى شَيْعٍ وَرِيٍّ . أي اقنع من الغنى بما يشبعك وبرويك ، وجد بما يفضل عنهما .

595 - حَبْلُكَ عَلَى غَارِبِكَ . أي اذهبي حيث شئت . الغارب : السنام .

596 - حَلْمِي أَصَمُّ وَمَا أُذُنِي بِصَمَاءٍ . أي أعرض عن الحنا لحلمي وإن سمعته بأذني .

فصل

597 - حَرَّكَ لَهَا حُورَاهَا تَحْنٌ . أي ذكره بعض أشجانه يهيج له ، وأصله في الناقة يُحَرِّكُ لها ولدها لتحن إليه .

598 - حِفْظًا مِنْ كَالِكِكَ . أي احفظ مالك ممن استحفظته إياه .

599 - حَبْدًا التُّرَاثُ لَوْلَا الذَّلَّةُ . قاله بيهسُّ لما استغنى من بعد قتل إخوته .

594 - أمثال أبي عبيد 167 ، جمهرة الأمثال 379/1 ، مجمع الأمثال 195/1 ، المستقصى 63/2 ، نكتة الأمثال 100 ، تمثال الأمثال 424 ، العقد الفريد 106/3 .

وهو من قول امرئ القيس في (ديوانه 137) :

فتوسعُ أهلها أقطاً وسمناً
وحسبُكَ مِنْ غِنَى شَيْعٍ وَرِيٍّ

595 - جمهرة الأمثال 382/1 ، مجمع الأمثال 196/1 ، المستقصى 56/2 ، اللسان (غرب) .
وورد المثل في أمثال أبي عبيد 112 ، مجمع الأمثال 210/2 ، نكتة الأمثال 58 برواية : «ألقي حبله على غاربه» .

596 - مجمع الأمثال 195/1 وفيه : « . . وأذني غير صماء » ، المستقصى 66/2 .

والمثل من شعر لبيد بن ربيعة في (ديوانه 125/1) :

قُلْ مَابِدَا لَكَ مِنْ زُورٍ وَمِنْ كَذِبٍ
حَلْمِي أَصَمُّ وَأُذُنِي غَيْرُ صَمَاءٍ

597 - أمثال أبي عبيد 255 ، جمهرة الأمثال 100/1 ، الوسيط 97 ، مجمع الأمثال 191/1 ، المستقصى 62/2 ، نكتة الأمثال 160 ، زهر الأكم 115/2 ، العقد الفريد 128/3 ، ثمار القلوب 86 .

الحوار : ولد الناقة . وقد قال هذا المثل عمرو بن العاص لمعاوية حين أراد أن يستنصر أهل الشام .

598 - مجمع الأمثال 195/1 ، المستقصى 64/2 .

أي لاتأمن من تثق به .

599 - أمثال الضبي 111 ، أمثال أبي عبيد 334 ، الفاخر 63 ، جمهرة الأمثال 375/1 و212/2 ، الوسيط

40 ، مجمع الأمثال 418/2 ، نكتة الأمثال 211 ، وفيها جميعاً «يا حَبْدًا . .» المستقصى 56/2 .

600 - حُوْرٌ فِي مَحَارِقِ . أَي نَقْصَانٍ فِي نَقْصَانِ .

601 - حِينَ قُلْتَ: أَخُوْكُ أَوْ الذَّنْبُ . أَي فِي سِحْرَةِ قَبْلِ انْبِلَاجِ الصُّبْحِ .

602 - حَدَّثَ حَدِيثَيْنِ امْرَأَةً فَإِنْ لَمْ تَفْهَمْ فَأَرْبِعِ . أَي اكْفُفْ ، وَيُرْوَى «فَأَرْبَعَةٌ» أَي إِنْ لَمْ تَفْهَمْ مِنْكَ بَعْدَ التَّكْرِيرِ .

603 - حَتَفَهَا تَحْمِيلُ ضَانٍ بِأُظْلَافِهَا . يَعْنِي شَحْوَمَهَا ، لِأَنَّهَا إِذَا سَمِنَتْ ذَبَحَتْ . وَقَالَ حُرَيْثُ بْنُ حَسَّانٍ الشَّيْبَانِيُّ لِقَبِيلَةِ التَّمِيمِيَّةِ فِي حَدِيثٍ طَوِيلٍ .

604 - حَذَوُ الْقُدَّةِ بِالْقُدَّةِ . أَي مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَأَصْلُهُ فِي السَّهْمِ .

600 - أمثال أبي عبيد 118 ، جمهرة الأمثال 347/1 ، فصل المقال 175 ، وفيه «حورة . .» ، مجمع الأمثال 195/1 ، المستقصى 68/2 ، نكتة الأمثال 64 ، زهر الأكم 144/2 ، اللسان (حور) ، المخصص 161/13 .

601 - جمهرة الأمثال 68/1 ، مجمع الأمثال 50/1 ، زهر الأكم 71/1 ، وفيها : أخوك أم الذنب؟ قال الميداني : «يعني أن الذي تختاره مثل الذنب فلا تأمن . يضرب في موضع التماري والشك» . وقال اليوسي : «يضرب المثل عند سؤالك أحداً أهو صديق أم عدو» .

602 - أمثال أبي فيد 48 وفيه « . . فإن أبت . . » أمثال أبي عبيد 54 ، الفاخر 76 ، الدرّة الفاخرة 457/2 ، جمهرة الأمثال 368/1 و378 ، الوسيط 98 ، فصل المقال 50 ، مجمع الأمثال 192/1 ، المستقصى 60/2 وفيه « . . فإن أبت . . » ، نكتة الأمثال 16 ، زهر الأكم 99/2 وفيه : «حدّث المرأة حديثين . .» اللسان (ربع) .

603 - أمثال أبي عبيد 329 ، جمهرة الأمثال 363/1 ، وفيه «حتفها تبحث . .» فصل المقال 456 ، مجمع الأمثال 192/1 ، المستقصى 59/2 ، نكتة الأمثال 207 وفيه «ضأن تحمل حتفها بأظلافها» ، زهر الأكم 97/2 ، العقد الفريد 120/3 ، اللسان (حتف ، عنز) .

قال أبو عبيد : «وهذا المثل لحريث بن حسان الشيباني ، تمثّل به بين يدي النبي ﷺ لقيلة التميمية ، وكان حريث حملها إلى النبي ﷺ . فسأله إقطاع الدهناء ، ففعل ذلك رسول الله ﷺ ، فتكلّمت فيه قيلة ، فعندها قال حريث تلك المقالة ، فذهبت مثلاً» .

قال العسكري : «يراد به الرجل يبحث عمّا يكره فيستخرجه على نفسه . . وأصله أن رجلاً غيب شفرة له في الأرض ، ثم طلبها ليذبح بها كبشاً فلم يجدها ، فبينما الكبش ينزو ضرب بيده فأثارها ، فذبحه بها الرجل»

604 - أمثال أبي عبيد 149 ، جمهرة الأمثال 381/1 ، وفيه : «حذو النعل بالنعل والقذّة بالقذّة» مجمع الأمثال 195/1 ، المستقصى 61/2 ، نكتة الأمثال 87 وفيه « . . على القذّة» ، العقد الفريد 102/3 ، اللسان (حذا ، قذذ) .

وهو أن يُقدّر كلُّ قذّة على صاحبها سواء . والقذّة : الريشة من ريش السهّام .

باب ماجاء على حرف الخاء

- 605 - خَيْرُ الْأُمُورِ أَحْمَدُهَا مَغْبَةٌ . أي عاقبة .
606 - خَيْرُ الْفِقْهِ مَا حَاضَرَتْ بِهِ . أي ذاكرت .
607 - خَيْرُ مَالِكَ مَا نَفَعَكَ . أي أنفقته في وجهه .
608 - خَيْرُ الْحِلَالِ حِفْظُ اللِّسَانِ . أي الصَّمْتِ .
609 - خَيْرَ حَالَيْكَ تَنْطَحِينَ . يضرب مثلاً لمن يُسيء إلى أحسنِ صاحبيه صُحْبَةً .
وأصله في الشَّاةِ لها حالبان أحدهما يرفق بها والآخر يعنف⁽¹⁾ .
610 - خَيْرَ إِنَاءَيْكَ تَكْفَيْنِ . أي تقلبين .
611 - خَيْرٌ مَارُدٌّ فِي أَهْلِ وَمَالٍ . أي جعل الله ماجئت به خير مارجع به غائب . دعاء
للقادِم من سفر .

-
- 605 - أمثال أبي عبيد 218 ، الدرّة الفاخرة 455/2 ، مجمع الأمثال 243/1 ، مجمع الأمثال 243/1 ، المستقصى 77/2 ، نكتة الأمثال 135 ، العقد الفريد 111/3 .
606 - أمثال أبي عبيد 101 و 214 ، الدرّة الفاخرة 455/2 وجمهرة الأمثال 413/1 وفيهما «خير العلم ما حوضر به» ، مجمع الأمثال 241/1 ، المستقصى 78/2 ، نكتة الأمثال 50 ، زهر الأكم 204/2 وفيه «خير العلم ما حوضر به» ، اللسان (فقه) ، المخصص 33/2 .
قال الميداني : «أي أنفع علمك ما حضر في وقت الحاجة إليه» .
607 - أمثال أبي عبيد 194 ، مجمع الأمثال 241/1 ، نكتة الأمثال 117 ، العقد الفريد 107/3 .
608 - مجمع الأمثال 242/1 ، المستقصى 77/2 .
609 - أمثال أبي عبيد 295 ، جمهرة الأمثال 423/1 ، فصل المقال 418 ، مجمع الأمثال 238/1 و 332 ، المستقصى 77/2 ، نكتة الأمثال 190 .
(1) أوضح أبو عبيد المثل بقوله : «فكانت تنطح الراقب بها ، وتدع الآخر» .
610 - أمثال أبي عبيد 295 ، جمهرة الأمثال 423/1 ، مجمع الأمثال 240/1 ، المستقصى 77/2 ، نكتة الأمثال 190 .
611 - أمثال أبي عبيد 68 ، جمهرة الأمثال 413/1 ، فصل المقال 78 ، مجمع الأمثال 241/1 ، المستقصى 7/2 ، زهر الأكم 209/2 ، العقد الفريد 87/3 ، اللسان (خير) .
قال أبو عبيد : «أي جعل الله ماجئت به خير مارجع به الغائب» .

- 612 - خَيْرُ الْمَالِ سِكَّةٌ مَأْبُورَةٌ أَوْ مُهْرَةٌ مَأْمُورَةٌ . أي نخل مصلحة ، أو مهرة كثيرة التنتاج ، يريد سطرأ من النخل مُلَقَّحًا ، أو مهرة كثيرة الولد .
- 613 - خُذْ مِنْ جُدْعِ مَا أَعْطَاكَ . كانت غَسَّانُ تُؤَدِّي إلى ملوك سَلِيحٍ⁽¹⁾ كل سنة دينارين ، وكان يلي ذلك سَبْطَةُ بن المنذر ، فجاء يوماً إلى جُدْعِ بن عمرو الغَسَّاني يسأله الدينارين ، فدخل منزله ثم خرج مشتملاً على سيفه ، فضرب به سَبْطَةَ حتى قتله ، ثم قال : « خُذْ مِنْ جُدْعِ مَا أَعْطَاكَ » ، وامتنعت غَسَّانُ من الإتاوة بعد .
- 614 - خُذْ مِنْهَا مَا قَطَعَ الْبَطْحَاءَ . أي استعمل القوي . وأصله في الإبل أي : خُذْ مِنْهَا ما كان عنده بقية من القوة ما يقطع البطحاء .
- 615 - خَلَّ مَنْ⁽²⁾ قَلَّ خَيْرُهُ ، لَكَ فِي النَّاسِ غَيْرُهُ .
- 616 - خُذِ الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ . أي باستقباله قبل أن يدبر .

612 - المستقصى 78/2 ، مثال الأمثال 433 .

قال الزمخشري : «قاله النبي ﷺ ويضرب في فضل الحرثة» .

613 - أمثال الضبي 126 ، أمثال أبي عبيد 237 و 311 ، جمهرة الأمثال 421/1 ، فصل المقال 343 ، مجمع الأمثال 231/1 ، المستقصى 72/2 ، نكتة الأمثال 149 ، زهر الأكم 68/1 ، العقد الفريد 122/3 ، اللسان (جذع) .

أورد العسكري رواية أخرى للمثل فقال : «يضرب مثلاً في اغتنام القليل من الرجل البخيل ، وأصله أن مُصَدِّقًا جاء ثعلبة ، رجلاً من أهل اليمن ، فسأله أكثر مما يلزمه ، فقال : هذاك جذع أخي ، فاذهب إليه يُعْطِكَ ماتسأل ، فذهب إليه ، فسَلَّ جُدْعِ سيفه وضربه ضربة قتله بها ، فقال له أخوه ثعلبة : خذ من جذع ما أعطاك فذهبت مثلاً» .

(1) سليح : قبيلة باليمن .

614 - أمثال أبي عبيد 237 وفيه «خذ ما يقطع البطحاء» ، جمهرة الأمثال 421/1 بإسقاط «منها» ، مجمع الأمثال 231/1 ، المستقصى 73/2 ، نكتة الأمثال 149 .

615 - مجمع الأمثال 244/1 ، المستقصى 76/2 .

(2) في المطبوع (ما) وهو تحريف .

616 - أمثال أبي عبيد 214 ، جمهرة الأمثال 418/1 ، مجمع الأمثال 231/1 ، المستقصى 72/2 ، نكتة الأمثال 133 ، العقد الفريد 110/3 ، اللسان (قبل) .

قال أبو عبيد : ومنه قول القطامي في (ديوانه 35) :

وخير الأمر ما استقبلت منه ولست بأن تتبعه أتباعاً

- 617 - خُذُهُ وَلَوْ بِقُرْطَيْ مَارِيَّةَ . هي أم ولد جَفَنَةَ ، معناه : أن لا يفوتك بكلّ ثمن .
- 618 - خَلَّ⁽¹⁾ طَرِيقَ مَنْ وَهَى سِقَاؤُهُ . قوله : ازهد فيمن فسدَ عليك ، وتمامه⁽²⁾ : [الرجز] وَمَنْ هُرِيقَ بِالْفَلَاةِ مَأْوُهُ
- 619 - خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ . هي الضَّبْعُ يَدْخُلُ عَلَيْهَا جُحْرَهَا ، يُقَالُ : خَامِرِي أُمَّ عَامِرٍ ، أَي اسْتَرِي ، فَلَا تَبْرَحْ حَتَّى تَوْتِقَ وَتَخْرُجَ .
- 620 - خَشَّ ذُوَالَةَ بِالْحِبَالَةِ . ذُوَالَةَ : الذُّبُّ . أَي قَعَقَعَ يَرْهَبُ .

617 - أمثال أبي عبيد 232 وفيه «خذ كذا وكذا ولو بقرطي مارية»، جمهرة الأمثال 326/2 ، فصل المقال 335 ، مجمع الأمثال 231/1 ، المستقصى 73/2 ، نكتة الأمثال 144 ، زهر الأكم 69/1 ، ثمار القلوب 629 ، اللسان (مرا) .

قال الميداني : «هي مارية بنت ظالم بن وهب ، هي أم ولد جفنة . . يقال : إنها أهدت إلى الكعبة قرطبيها وعليهما درتان كبيضتي الحمام لم ير الناس مثلهما ، ولم يدروا ماقيمتهما»

618 - أمثال أبي عبيد 111 ، جمهرة الأمثال 414/1 ، فصل المقال 162 ، مجمع الأمثال 240/1 ، نكتة الأمثال 58 ، زهر الأكم 197/2 ، اللسان (وهي) وفيها جميعاً «خل سبيل» المستقصى 76/2 .

(1) زاد في المطبوع (خل من) ولا يستقيم وزناً .

(2) الرجز في مصادر المثل .

619 - أمثال أبي فيد 46 ، أمثال أبي عبيد 126 ، الدررة الفاخرة 150/1 ، جمهرة الأمثال 416/1 ، فصل المقال 187 ، مجمع الأمثال 238/1 ، المستقصى 71/2 ، نكتة الأمثال 70 ، زهر الأكم 201/2 ، اللسان (خمر ، عمر) ، المخصص 69/8 .

620 - أمثال أبي عبيد 323 ، فصل المقال 449 ، مجمع الأمثال 232/1 ، المستقصى 74/2 ، نكتة الأمثال 189 ، زهر الأكم 191/2 ، اللسان (ذال ، خشى) .

وقيل في معنى المثل : توعد غيري فأنا اعرفك . يضرب لمن لا يبالي تهديده .

- 621 - خَلَّه دَرَجَ الضَّبِّ . أي أبدأ ، والضَّبُّ أطول الحيوان عمراً . أي مدرج الضَّبُّ .
- 622 - خَرَقَاءُ ذَاتُ نَيْقَةٍ . جاهلة تدَّعي المعرفة وتتأنق في الإرادة .
- 623 - خَرَقَاءُ وَجَدَتْ صَوْفًا . هي أمُ رَيْطَةَ بنت كَعْبِ التي نقضت غزلها . يضرب مثلاً للأحمق يصيب مالاً فيضعه في غير موضعه .
- 624 - خَرَقَاءُ عَيَّابَةٌ . أي جاهلة تعيب .

- 621 - أمثال أبي عبيد 111 ، جمهرة الأمثال 382/1 و 415 ، فصل المقال 163 ، مجمع الأمثال 242/1 ، المستقصى 76/2 ، نكتة الأمثال 11 و 58 ، زهر الأكم 196/2 ، ثمال القلوب 415 ، اللسان (درج) . أي اتركه يذهب في طريق الضبِّ ، وخلَّه ضالاً كضلاله ، لأنَّ الضبَّ أسوأ الحيوان هداية . قال الميداني : «يضرب لمن شوهد منه أمارات الصرم ، أي دعه يدرج درج الضبِّ ، أي دروجه ، ويذهب ذهابه ، والهاء في «خلَّه» ترجع إلى الرجل . قال أبو سعيد الضرير : معناه «خلَّه ودعه في جحره درجاً بعضه تحت بعض فإذا دخل فيه لم يدرك فهذا درج الضبِّ» . وقال الحسن اليوسي : «والمعنى : خلَّه يذهب حيث شاء ، . . . وقيل معناه الذهاب ، كأنه قيل : يذهب ذهاب الضبِّ ، أي خلَّه ضالاً كضلال الضبِّ» .
- 622 - أمثال أبي عبيد 208 ، جمهرة الأمثال 418/1 ، مجمع الأمثال 237/1 ، المستقصى 74/2 ، نكتة الأمثال 127 ، زهر الأكم 187/2 ، العقد الفريد 109/3 ، اللسان (نوق) . قال الزمخشري : «يضرب لمن لا يحسن الصناعة وهو يدَّعي التَّنَوُّقَ فيها» .
- 623 - أمثال أبي عبيد 199 ، الدررة الفاخرة 173/1 ، جمهرة الأمثال 424/1 ، مجمع الأمثال 237/1 و 255 ، المستقصى 74/2 ، نكتة الأمثال 121 ، ثمال الأمثال 433 ، زهر الأكم 190/2 ، العقد الفريد 108/3 ، اللسان (صوف) .

وهي التي قال الله تعالى فيها (سورة النحل 92) :

﴿وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا﴾ .

- 624 - أمثال أبي عبيد 125 ، جمهرة الأمثال 415/1 ، مجمع الأمثال 237/1 ، المستقصى 74/2 ، نكتة الأمثال 70 ، زهر الأكم 189/2 ، العقد الفريد 98/3 .

قال العسكري : ونحوه قول الشاعر :

لَكَ الْخَيْرُ لَمْ نَفْسًا عَلَيْكَ ذُنُوبُهَا
وَدَعِ لَوْمَ نَفْسِ مَا عَلَيْكَ تَلِيمُ
وكيف ترى في عينِ صاحبك القذى؟
وتغبي قذى عينيك وهو عظيم

- 625 - خَلَا لَكَ الْجَوُّ فَبِيضِي وَأَصْفِرِي . أي ذهب ماتحذرين فاسرحي وانبسطي .
- 626 - خَلَاؤُكَ أَقْنَى لِحَيَاتِكَ . أي منزلك أحفظ لحياتك ، وأدنى لسلامتك .
- 627 - خَلَعَ الثُّوبَ بِيَدِ الزَّوْجِ . قالته رَقَاشُ بنت عمرو لزوجها كَعْبُ بن مالك بن تَيْم الله ، وقد سامها نَزَعُ ثوبها .
- 628 - خَيْرٌ مَا جَاءَتْ بِهِ الْعَصَا . قال عمرو بن عَدِي اللَّخْمِي لما رأى فرساً جذيمة تركض وحدها .
- 629 - خُرْزَيْنٌ فِي خُرْزَةِ . أي حاجتين في حاجة .
- 630 - خُبَاةٌ خَيْرٌ خَيْرٍ مِنْ يَفْعَةِ سُوءٍ . أي جاربة تختبئ خيراً من غلام سوء .

-
- 625 - أمثال أبي عبيد 251 ، الفاخر 179 ، جمهرة الأمثال 422/1 ، فصل المقال 363 ، مجمع الأمثال 239/1 ، المستقصى 75/2 ، نكتة الأمثال 157 ، زهر الأكم 199/2 ، العقد الفريد 127/3 ، اللسان (جوا ، قبر) .
والمثل من رجز لطفرة بن العبد في (ديوانه 157) .
- 626 - أمثال أبي عبيد 290 ، جمهرة الأمثال 422/1 ، فصل المقال 412 ، مجمع الأمثال 241/1 ، المستقصى 75/2 ، نكتة الأمثال 185 ، زهر الأكم 198/2 ، اللسان (خلا) .
يضرب في ذم مخالطة الناس .
- 627 - أمثال الضبي 128 ، أمثال أبي عبيد 293 ، جمهرة الأمثال 417/1 ، فصل المقال 414 ، مجمع الأمثال 240/1 ، المستقصى 76/2 ، نكتة الأمثال 187 ، زهر الأكم 195/2 ، وفيها «خلع الدرع» .
قال العسكري : «يضرب مثلاً للرجل يلتمس الخطأ ، فيُعرف وجه الصواب» .
- 628 - أمثال الضبي 146 ، جمهرة الأمثال 235/1 ، مجمع الأمثال 234/1 .
- 629 - أمثال أبي عبيد 257 وفيه «خُرْزَيْنَ . .» المستقصى 73/2 ، وروايته في أمثال أبي عبيد 257 ، جمهرة الأمثال 514/1 ، مجمع الأمثال 343/1 ، نكتة الأمثال 161 ، اللسان (سير) : «سيرين في خُرْزَةِ» .
والخُرْزَةُ : بضم الحاء : كل ثقبه وخيطها ، أو ما بين الغرزتين ، والتقدير : جمع سيرين في خُرْزَةِ .
- 630 - مجمع الأمثال 242/1 وفيه : «خبأة صدق . .» المستقصى 71/2 ، زهر الأكم 185/2 ، اللسان (خبأ) المخصص 47/1 .
قال الميداني : «يضرب للرجل يكون حامل الذكر فيقال : لأن يكون كذا خيراً من أن يكون مشهوراً مرتفعاً في الشر» .

باب ماجاء على حرف الدال

- 631 - دَعْنِي وَخَلَاكَ ذَمٌّ . قاله قصير بن سعد لعمر بن عدي لما استبعد ماوعده به من الأخذ بثأر جذيمة وظن أنه لا يتم .
- 632 - دَعِ امْرَأً وَمَا اخْتَارَ . قاله قصير لعمر بن عدي لما ألح عليه قصير بجذع أنفه .
- 633 - دَمَّتْ لَجَنِبِكَ قَبْلَ النَّوْمِ مُضْطَجِعًا . ويُروى «اللَّيْلِ»، أي هيئى لنفسك ماتريده قبل حاجتك إليه .
- 634 - دُونَ ذَا وَيَنْفُقُ الْحِمَارُ . أراد رجل بيع حمار ، فقال له صديق له حضر المبيعة ، والمشتري يسمع تنفيقا له : هذا حمارك الذي تصيد عليه الوحش؟ فقال المشتري ذلك .
- 635 - دَرَدَبَ لَمَّا عَضَّهُ الثَّقَافُ . أي استقام لما قَوْمَ . يضرب مثلاً للرجل يمتنع مما تريده منه ، حتى إذا أذلتته انقاد وأطاع .

631 - أمثال الضبي 146 ، وفيه : «فأعني وخلاك ذم» ، جمهرة الأمثال 235/1 ، المستقصى 80/2 ، وورد المثل برواية : «افعل كذا وكذا وخلاك ذم» في أمثال أبي عبيد 229 ، فصل المقال 231 ، مجمع الأمثال 80/2 ، المستقصى 224/1 ، وفي نكتة الأمثال 144 : «اطلبه وخلاك ذم» .

632 - أمثال أبي عبيد 112 ، مجمع الأمثال 268/1 ، المستقصى 79/2 ، نكتة الأمثال 58 . قال الميداني : «يضرب لمن لا يقبل وعظك ، يقال : دعه واختياره ، كما قيل :

إذا المرء لم يدر ما أمكنه	ولم يأت من أمره أزينه
وأعجبه العجب فاقتاده	وتاه به التيه فاستحسنه
فدعه فقد ساء تدبيره	سيضحك يوماً ويبكي سنه

633 - أمثال أبي عبيد 216 ، جمهرة الأمثال 444/1 ، فصل المقال 311 ، مجمع الأمثال 265/1 ، نكتة الأمثال 133 ، زهر الأكم 242/2 ، اللسان (دمت) ، وفيها جميعاً : «دمت لنفسك» ، المستقصى 81/2 . والتدميث : التلين : أي استعد للنوائب قبل حدوثها .

634 - أمثال أبي عبيد 45 ، الفاخر 115 ، وفيه : «من دون ذا» ، جمهرة الأمثال 450/1 ، فصل المقال 34 ، مجمع الأمثال 264/1 ، المستقصى 82/2 ، نكتة الأمثال 10 ، زهر الأكم 246/2 ، وينفق : يروج .

635 - أمثال أبي عبيد 318 ، جمهرة الأمثال 444/1 ، فصل المقال 443 ، مجمع الأمثال 264/1 ، المستقصى 79/2 ، نكتة الأمثال 200 ، زهر الأكم 237/2 ، العقد الفريد 23/3 ، اللسان (بصص ، ثقف ، دردب)

دردب : خضع وذلل ، والثقاف : خشبة تُسوى بها الرماح ، والثقيف : التقويم .

- 636 - دُةٌ دُرَّتَيْنِ سَعْدُ الْقَيْنِ . يقال للرجل يكذب ولا يعرف أصله . وقاله أبو زيد وأبو عبيد والأصمعي : هكذا تستعمله العرب ولا يعرف أصله .
- 637 - دَقَّكَ بِالْمِنْحَازِ حَبُّ الْقَلْقَلِ . الْمِنْحَازُ : شيء يدق فيه الحنطة . أي دقهم كذلك القلقل بإعجام القافين بنقطتين وكسرهما ، وهو شجر له حب شاق المدق .

-
- 636 - أمثال أبي عبيد 83 ، الدرّة الفاخرة 506/2 ، جمهرة الأمثال 448/1 ، فصل المقال 106 و108 ، مجمع الأمثال 266/1 ، المستقصى 83/2 ، نكتة الأمثال 38 ، زهر الأكم 243/2 ، اللسان (درر ، دهدر ، دهدن ، دهده ، سعد) .
- وئمة روايات عدة للمثل المذكورة في جمهرة الأمثال 448/1 - 449 .
- 637 - أمثال أبي عبيد 311 ، فصل المقال 434 ، نكتة الأمثال 197 ، وفيها « حبّ القلقل » ، مجمع الأمثال 265/1 ، المستقصى 80/2 ، زهر الأكم 241/2 ، اللسان (نخر ، قلل) .

باب ما جاء على حرف الذال

- 638 - ذَلِيلٌ عَاذَ بِقَرْمَلَةٍ . ويروى «يعاذ» و«يعوذ» و قَرْمَلَةٌ : شجرة ضعيفة لطيفة لا تكن من مطر . أي ضعيف لجأ إلى ضعيف .
- 639 - ذُلٌّ لَوْ أَجِدُ نَاصِرًا . قاله أنس بن أبي الحَجِيرِ لما لَطَمَهُ الحارث بن أبي شَمْرِ الغَسَانِي .
- 640 - ذَا نَصْحٍ شَوْلَةٌ النَّاصِحَةِ . شَوْلَةٌ : أمة كانت لَعْدُونَ تنصح فيعود نصحتها وبالاً .
- 641 - ذَاكَ ضَبٌّ أَنَا حَرَشْتُهُ . أي هو أمر أنا استخرجته وقمت به ، يقال : حرشت الضبَّ إذا استخرجته من جُحْرِهِ وصدته .
- 642 - ذَكَرْتَنِي الطَّعْنَ وَكُنْتُ نَاسِيًا . حمل رجل أجَمٌ⁽¹⁾ بلا رمح على ذي رمح فقال له : ألق رمحك وبلك . وقد كان الدهش أنساه رُمَحَهُ ، فقال ذَكَرْتَنِي الطَّعْنَ ، وحمل عليه فطعنه . يقال : الحامل صَخْرُ بن معاوية السَّلْمِي ، والمحمول عليه يزيد بن الصَّعِقِ .

- 638 - الدرّة الفاخرة 206/1 ، جمهرة الأمثال 466/1 ، مجمع الأمثال 297/1 ، المستقصى 86/2 ، زهر الأكم 12/3 ، اللسان (قرمل) .
- 639 - أمثال الضبي 116 ، أمثال أبي عبيد 268 ، جمهرة الأمثال 460/1 ، مجمع الأمثال 280/1 ، المستقصى 86/2 ، نكتة الأمثال 168 ، العقد الفريد 96/3 و 129 .
- 640 - في المطبوع : «شوكة» وهو تحريف . والمثل في المستقصى 84/2 وروايته : «ذاك النصح شولة لناصحة» ، وجاء في اللسان (شول) : «ابن السكيت : من أمثالهم في الذي ينصح القوم : أنت شولة لناصحة . قال : وكانت أمة لعدوان رعناء تنصح لمواليها فتعود نصيحتها وبالاً عليها لحمقها . وقال ابن الأعرابي : الشولة : الحمقاء» .
- 641 - المستقصى 84/2 ، وورد المثل برواية : «أتعلمني بضب أنا حرشته» في أمثال أبي عبيد 202 ، الفاخر 246 ، جمهرة الأمثال 76/1 ، مجمع الأمثال 125/1 ، نكتة الأمثال 125 ، اللسان (حرش) .
- 642 - أمثال أبي عبيد 62 ، الفاخر 142 ، جمهرة الأمثال 462/1 ، الوسيط 49 ، فصل المقال 70 - 71 ، مجمع الأمثال 279/1 ، المستقصى 85/2 ، نكتة الأمثال 22 . زهر الأكم 9/3 ، العقد الفريد 85/3 .
- صحح أبو عبيد البكري الوهم الذي وقع فيه أبو عبيد القاسم بن سلام وابن رفاعة فقال : «وهم أبو عبيد فيما أورده وهمين أما أحدهما فإنه قوله : صخر بن معاوية ، وإنما هو صخر بن عمرو بن الشريد ، وأما معاوية فهو أخو صخر ، ابني عمرو ، والوهم الثاني قوله : ثم كر عليه حتى طعنه فقتله أو هزمه على الشك منه ، وإنما طعن صخرًا طعنته التي مات منها ربيعة بن ثور الأسدي بإجماع من أهل العلم بأيام العرب ومقاتل فرسانها لأنه غزا بني أسد ، فالتقوا يوم الأثل فطعنه ربيعة ، فأدخل جوفه حلقاً من الدرع ، فجوي صخر فكان يمرض قريباً من حول حتى مله أهله . .» .
- (1) الأجم : المحارب بلا رمح .

643 - ذَكَرَنِي فُوكِ حِمَارِي أَهْلِي . ضاع لرجل حماران ، فخرج في بغائهما ، فرأى امرأة منتقبة فأعجبته ، فاتبعها ، فلما سَفرتُ فإذا هي فَوْهَاءُ ، فلما رأى قُبْحَ أسنانها ذكر حماريه فقال ذلك .

644 - ذُقْ عُقُقُ . أي ذُقْ عقوبةَ عقوقكَ أباكَ ياعاق . وأصله أن رجلاً كان له ولد يعقّه ، فولد لولده ولديعقه ، فقال له أبوه ذلك .

645 - ذَنبِي ذَنْبُ صُحْرُ . صُحْرُ بنت لقمان ، وكان لقمان ولقيم بغارة ، فرجع لقيم ببابل ، ونحر منها ، فخبأت صُحْرُ للقمان ، فلما جاء مخففاً قَدَمَتْ إليه ، فلطمها ، وقال : إنما عيرتني بالإخفاق .

646 - ذَهَبَتْ هَيْفٌ لِأَدْيَانِهَا . الهَيْفُ : السَّمومُ . وأديانها : عاداتها .

643 - أمثال الضبي 116 ، أمثال أبي عبيد 71 ، جمهرة الأمثال 463/1 ، مجمع الأمثال 275/1 ، المستقصى 85/2 ، نكتة الأمثال 27 .

ومن الشعر اللطيف في البرقع قول الشاعر :

فلا بَارَكَ اللهُ في البرقع
فهذا يَضُرُّ ولم ينفع

إذا بَارَكَ اللهُ في خرقه
يُؤَارِي الملاحَ ويخفي القباح

644 - المستقصى 84/2 .

645 - أمثال الضبي 153 وفيه : « ذنب صحر أنها أتخفته وأكرمته وصدقته فلطمها » ، أمثال أبي عبيد 272 ، جمهرة الأمثال 261/2 ، فصل المقال 385 ، مجمع الأمثال 264/2 ، نكتة الأمثال 172 ، اللسان (صحر) وفيها جميعاً : « مالي ذنب إلا ذنب صحر » ، المستقصى 86/2 .

أورد الزمخشري رواية أخرى لقصة المثل إضافة إلى الأولى فقال : « . . تزوج لقمان امرأة وكان شديد الغيرة فأحلها في رأس جبل فخانته ، فرمى بها من أعلاه ، وانحدر مغضباً فتلقته صحر ، فقال : أو أنت أيضاً من النساء ، ولطمها فماتت . يضرب لمن يساء إليه وهو بريء » .

646 - أمثال أبي عبيد 281 ، جمهرة الأمثال 460/1 ، فصل المقال 396 ، مجمع الأمثال 279/1 ، المستقصى 87/2 ، نكتة الأمثال 177 ، زهر الأكم 18/3 ، اللسان (هيف) ، المخصص 74/12 و 210 . قال الزمخشري : « وذلك أنها تحفف النبات وتلفح الوجوه ، يضرب في إقبال الرجل على هواه » .

باب ماجاء على حرف الراء

- 647 - رَمَاهُ بِثَالِثَةِ الْأَثَافِي . القطعة من الجبل يجعل إلى جنبها حجران وينصب عليها القدر . يريد : الداهية .
- 648 - رَمَاهُ بِأَقْحَافِ رَأْسِهِ . أي بالدواهي العظام .
- 649 - رَمَاهُ بِحَجْرِهِ . أي قرنه بنظيره .
- 650 - رَمَاهُ اللَّهُ بِدَاءِ الذُّبِّ . الذُّبُّ لا يصيبه داء إلا الموت .
- 651 - رُمِيَ مِنْهُ فِي الرَّأْسِ . إذا ساء رأيه فيه حتى لا ينظر إليه .

647 - أمثال أبي عبيد 75 ، جمهرة الأمثال 478/1 ، فصل المقال 96 ، مجمع الأمثال 287/1 ، وفيه : «رماه الله . . .» المستقصى 102/2 ، نكتة الأمثال 32 ، زهر الأكم 62/3 ، العقد الفريد 89/3 ، اللسان (ثفا) المخصص 180/12 .

قال الزمخشري : «معناه أنه رماه بالأثافي أثفية بعد أثفية حتى رماه بالثالثة فلم يبق غاية ، والمراد أنه رماه بالشر كله» .

وقال خفاف بن ندبة :

وإن قصيدة شنعاء مني إذا حضرت كالثالثة الأثافي

648 - أمثال أبي عبيد 75 ، جمهرة الأمثال 478/1 ، فصل المقال 96 ، مجمع الأمثال 287/1 ، المستقصى 102/2 ، نكتة الأمثال 32 ، زهر الأكم 61/3 ، اللسان (قحف) المخصص 57/1 .

قال أبو عبيد البكري في فصل المقال : «قحف الرأس : ما انفلق من جمجمته فبان ، ولا يقال لجميع الجمجمة قحف إلا أن تتكسر فيقال للمتكسر قحف إذا بان . . . يقول : رماه بالدواهي المهلكة له» .

649 - المستقصى 103/2 ، وورد المثل برواية «رمي فلان بحجره» في أمثال أبي عبيد 97 ، جمهرة الأمثال 480/1 ، مجمع الأمثال 287/1 ، نكتة الأمثال 47 ، اللسان (حجر) .

650 - جمهرة الأمثال 332/1 و 461 ، مجمع الأمثال 287/1 ، المستقصى 57/1 و 102/2 ، زهر الأكم 61/3 ، اللسان (دوا ، ذاب) .

قال الحسن اليوسي : «داء الذُّبِّ : الجوع ، والذُّبُّ أصبر السَّبَاعِ على الجوع» .

651 - أمثال أبي عبيد 356 ، جمهرة الأمثال 496/1 ، مجمع الأمثال 287/1 ، وفيه : «رمي فلان من فلان في الرأس» ، المستقصى 104/2 ، اللسان (رأس) .

قال أبو عبيد : « . . . ومنه حديث عمر بن الخطاب حين سلم عليه زياد بن حدير فلم يرد عليه ، فقال زياد : لقد رميت من أمير المؤمنين في الرأس . وكان ذلك لهيئة رآها عليه فكرهاها» .

- 652 - رَمِيَّةٌ مِنْ غَيْرِ رَامٍ . أي فلتة أصابته من غير بصيرة .
 653 - رَمْتَنِي بِدَائِهَا وَأَنْسَلْتُ . قالته ضرة رهم بنت الخزرج من كلب ، وكانت امرأة سعد ابن زيد مناة .

وفصل منه

- 654 - رَبُّ سَامِعٍ عِذْرَتِي وَلَمْ يَسْمَعْ قِفْوَتِي . عِذْرَتُهُ : عذره . وَقِفْوَتُهُ : ما رمي به ، أي عذري نظير ذنبي عند من لم يعرفه .
 655 - رَبُّ سَامِعٍ قِفْوَتِي وَلَمْ يَسْمَعْ عِذْرَتِي . مثل الأول .

652 - أمثال أبي عبيد 51 ، 312 ، الفاخر 143 ، جمهرة الأمثال 491/1 ، فصل المقال 43 ، مجمع الأمثال 299/1 ، نكتة الأمثال 14 ، زهر الأكم 38/3 ، وفيها جميعاً : «رُبَّ رَمِيَّةٍ .» المستقصى 105/2 ، اللسان (غيب) .

قال الزمخشري : «أول من قاله الحكم بن عبد يغوث المنقري ، وكان من أرمى الناس ، وذلك أنه نذر ليذبحن مهأة على الغبغب ، فرام صيدها أياماً فلم يمكنه ، وكان يرجع مخففاً حتى همّ بقتل نفسه مكانها ، فقال له ابنه مطعم : احملني أرفدك ، فقال : ما أحمل من رعرش وهل ، جبان فشل ، فما زال به حتى حملة ، فرمى الحكم مهاتين فأخطأهما ، فلما عرضت الثالثة رماها مطعم فأصابها ، فعندها قال الحكم ذلك ، يضرب في فلتة إحسان من المسيء» .

653 - أمثال الضبي 76 ، أمثال أبي عبيد 73 ، الفاخر 61 ، جمهرة الأمثال 475/1 ، فصل المقال 92 ، مجمع الأمثال 286/1 ، المستقصى 103/2 ، نكتة الأمثال 31 ، تمثال الأمثال 444/2 ، زهر الأكم 60/3 ، العقد الفريد 87/3 ، اللسان (بجر ، سلل ، عفل) .

قال أبو عبيد : «هذا المثل قيل لرهم بنت الخزرج من كلب ، وكانت امرأة سعد بن زيد مناة بن تميم وكان لها ضرائر ، فسأبتها إحداهن يوماً فرمتها رهم بعبيب هو فيها فقالت ضرتها : «رمتني بدائها وأنسلت» .

654 - فصل المقال 73 وفيه « . . عذري » ، مجمع الأمثال 298/1 ، المستقصى 96/2 ، زهر الأكم 40/3 ، اللسان (قفا) .

655 - مجمع الأمثال 198/1 وفيه : «معناه : سمع ما أكره من أمري ولم يسمع ما يغسله علي» .

656 - رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ . أي رُبَّ مجتهدٍ فيما نفعه لغيره وتمثل به الوليد بن عبد الملك⁽¹⁾ في قوله⁽²⁾ :

[الخفيف]

أُبَشِيرِي أُمَّ خَالِدٍ رُبَّ سَاعٍ لِقَاعِدٍ

657 - رُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ . يريد الصديق، [قاله لقمان بن عاد وقد رأى رجلاً مُستخلياً بامرأة فاتهم وقال: من هذا؟ فقالت: أخي]⁽³⁾ .

658 - رُبَّ وَالدٍ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ . مثله .

659 - رُبَّ لَائِمٍ مُلِيمٍ . أي رُبَّ رجل يلام على ماهو معذور فيه، وقائله أكثم بن صيفي . أي رُبَّ رجل لائم وهو مستحقٌ للوم .

656 - أمثال أبي عبيد 195 ، الفاخر 175 ، جمهرة الأمثال 479/1 ، فصل المقال 287 ، مجمع الأمثال 299/1 و 301 ، المستقصى 95/2 ، نكتة الأمثال 119 ، تمثال الأمثال 439 ، زهر الأكم 39/3 .

(1) اختلف العلماء في قائل هذا المثل ، ففي حين ذهب المفضل بن سلمة إلى أن قائله هو النابغة الذبياني ، وقاله للنعمان بن المنذر ، ذكر أبو هلال العسكري أن قائله هو يزيد بن معاوية ، بينما أورد أبو عبيد البكري خبراً يعزو فيه المثل إلى معاوية بن أبي سفيان وقاله لابنه يزيد .
(2) الشعر في جمهرة الأمثال والمستقصى ليزيد بن معاوية ، وفي فصل المقال ومجمع الأمثال لمعاوية ابن أبي سفيان .

657 - أمثال أبي عبيد 175 ، جمهرة الأمثال 425/1 و 481 ، مجمع الأمثال 291/1 و 302 و 306 ، المستقصى 93/2 ، نكتة الأمثال 104 ، زهر الأكم 36/3 .

(3) ما بين معقوفتين ورد في المطبوع شرحاً للمثل 659 ، بعد قوله : «وهو مستحقٌ للوم» ولإعلاقه له بالمثل ، ويبدو أنه من أخطاء الطبع ، وهو شرح المثل : «رُبَّ أَخٍ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ» كما في كتب الأمثال ، وقد أرجعته إلى مكانه .

658 - لم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب الأمثال .

659 - أمثال أبي عبيد 191 ، مجمع الأمثال 299/1 و 365 ، المستقصى 98/2 ، نكتة الأمثال 116 ، اللسان (لوم) .

قال أبو عبيد : «إن الذي يلوم المسك هو الذي قد ألام في فعله ، لا الحافظ لماله» .

660 - رُبَّ فَرُوقَةٍ يُدْعَى لَيْثًا. معروف.

661 - رُبَّ غَيْثٍ لَمْ يَكُنْ غَيْثًا. أي أتى في غير وقته فضرَّ الذي غرق فيه.

662 - رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثًا. أي ربما كانت العجلة سبب الاحتباس. قاله مالك بن

عمرو لَلَيْثِ بن عمرو بن مُحَلِّمٍ وقد نهاه عن الانتجاع، فخالفه فَسَبِي⁽¹⁾.

663 - رُبَّ رَيْثٍ يُعْقِبُ فَوْتًا. أي ربما احتبس المرء عن أمر يريده ففاته.

664 - رُبَّ شَدِّ فِي الْكُرْزِ. يريد سخلة حملها في جِوَالِقِ، فقيل: لِمَ تحملها. فقال:

660 - أمثال الضبي 138 ، الفاخر 208 ، جمهرة الأمثال 482/1 ، فصل المقال 336 ، مجمع الأمثال

294/1 ، المستقصى 98/2 ، اللسان (فرق) .

الفروقة : الشديد الخوف .

قال المفضل : «زعموا أن ليث بن عمرو بن أبي عمرو بن عوف بن محلم الشيباني تزوج ابنة عمه خماعة بنت عوف ، فشام الغيث ، فتحمل بأهله لينتجعه ، فقال أخوه مالك بن عمرو : لاتفعل فإنني أخاف عليك بعض مقانب العرب أن يصيبك ، فقال : والله ما أخاف أحداً ، وإنني لطالب الغيث حيث كان ، فسار بأهله ، فلم يلبث إلا يسيراً حتى جاء وقد أخذ أهله وماله ، فقال له مالك : مالك؟ فقال : أصابتنني خيل مرت علي ، قال مالك : رب عجلة تهب ريثاً ، ورب فروقة يدعى ليثاً ، ورب غيث لم يكن غيثاً ، فذهب كلامه هذا أمثالاً» .

661 - أمثال الضبي 138 ، الفاخر 208 ، جمهرة الأمثال 482/1 ، فصل المقال 336 ، مجمع الأمثال

294/1 ، المستقصى 97/2 - 98 .

662 - أمثال الضبي 138 ، أمثال أبي عبيد 232 ، الفاخر 208 ، 265 ، جمهرة الأمثال 482/1 و 494 ،

فصل المقال 336 ، مجمع الأمثال 294/1 ، المستقصى 97/2 ، نكتة الأمثال 145 ، زهر الأكم 43/3 ،

العقد الفريد 114/3 ، اللسان (ريث ، فرق) .

(1) انظر قصة المثل في شرح المثل رقم 660 .

663 - مجمع الأمثال 302/1 ، المستقصى 94/2 .

664 - جمهرة الأمثال 265/1 و 496 ، مجمع الأمثال 302/1 ، المستقصى 96/2 ، زهر الأكم 41/3 ،

اللسان (شدد ، كرز) ، المخصص 169/16 .

قال الزمخشري : «يقال إن فارساً طلبه عدو وهو على فرس عقوق اسمها سبل ، وكانت لبني أكل المرار فالقت سليلها حملة عليها في العدو ، وعدا السليل مع أمه ، واسم السليل أعوج وهو لبني هلال بن عامر ، فنزل الفارس فحملة في الجوالق فرهقه العدو ، فقال له : ألق العلق فقال له ذلك . يريد أن في الكرز ، وهو الجوالق ، شيئاً يجب شده للضن به ، يضرب لما يحمده مخبره» .

ذلك، أي أنها ابنة مُنجبين.

665 - رُبَّ أَكْلَةٍ مَنَعَتْ أَكْلَاتٍ. لأنها تمرض فيحتمى من غيرها.

666 - رُبَّ طَلَبٍ جَرَّ إِلَى حَرْبٍ. أي ربّما طلب المرء مافيه هلاكه.

667 - رُبَّ مَمْلُولٍ لَا يُسْتَطَاعُ فِرَاقُهُ.

668 - رُبَّ رَأْسٍ حَصِيدٍ لِسَانٍ.

669 - رُبَّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ.

670 - رُبَّ فَرَقٍ خَيْرٌ مِنْ حُبٍّ.

665 - أمثال أبي عبيد 228 ، الفاخر 174 ، جمهرة الأمثال 271/1 و 491 و 266/2 ، فصل المقال 329 ، مجمع الأمثال 297/1 ، نكتة الأمثال 142 ، وفيها جميعاً : « . . تمنع » المستقصى 93/2 ، زهر الأكم 37/3 .

قال ابن هرمة في (ديوانه 128) :

وفيه هَلَاكُهُ لو كان يدري
بَلَدَةِ سَاعَةِ أَكْلَاتِ دَهْرٍ

وكم من طالب يسعى لأمرٍ
وربّت أكلة منعت أحاساً

666 - مجمع الأمثال 302/1 ، المستقصى 97/2 .

667 - في المطبوع «رُبَّ مَمْلُوكٍ» وهو تحريف . والمثل في مجمع الأمثال 306/1 ، تمثال الأمثال 441 ، زهر الأكم 44/3 .

668 - مجمع الأمثال 306/1 .

الحصيد : المحصود ، ويضرب عند الأمر بالسكوت .

669 - أمثال أبي عبيد 63 ، جمهرة الأمثال 474/1 ، فصل المقال 73 ، مجمع الأمثال 305/1 ، المستقصى 99/2 ، نكتة الأمثال 20 ، العقد الفريد 129/3 .

قال أبو عبيد : قد ظهر للناس منه أمر أنكره عليه ، وهم لا يعرفون حجّته وعذره فهو يلام .

670 - أمثال أبي عبيد 309 ، جمهرة الأمثال 487/1 ، المستقصى 97/2 ، نكتة الأمثال 196 .

قال العسكري : «يضرب مثلاً للبخيل يعطي على الرّهبة ، يقول : فزعه منك خير لك من حبه

لك ، لأنّه إذا أحبّك لم ينفكك ، وإذا رهيك نفعك ، ونحو المثل قول الشاعر :

صَحِيحاً وَيُعْطِي دَرَّهُ حِينَ يُكْسَرُ

وَأَنْتَ كَمَثَلِ الْجَوْزِ يَمْنَعُ دَرَّهُ

671 - رَبُّ طَمَعٍ أَذْنَىٰ إِلَىٰ طَبَعٍ . أي إلى دنس .

672 - رَبُّ صَلْفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ . الصَّلْفُ: قلة البركة والخير . والرَّاعِدَةُ:

السَّحَابَةُ⁽¹⁾ ذات الرَّعْدِ ، يضرب مثلاً للشَّيءِ يُرْجى فيه الخير ولاخير فيه .

673 - رَبُّ قَوْلٍ أَشَدُّ مِنْ صَوْلٍ . أي رَبُّ كَلَامٍ أَشَدُّ مِنْ إِقَاعٍ ، أو عَارٍ أَشَدُّ مِنْ قَتْلِ .

674 - رَبُّمَا كَانَ السُّكُوتُ جَوَابًا . معروف .

675 - رَبُّ أُمْنِيَّةٍ جَلَبَتْ مَنِيَّةً . ويروى : «تَجَّتْ» ، معروف .

676 - رَبُّ نَارٍ كَيْ خَيْلَتْ نَارَ شَيْءٍ . أي رَبُّمَا رَأَيْتَ نَارًا فَظَنَنْتَهَا يُشْوَى بِهَا ، وإنَّما هي

لتكوي ، يضرب مثلاً لمن يجعل أخطاره ويصغر قدره .

677 - رَبُّمَا أَعْلَمُ فَأَذْرُ . أي رَبُّمَا أَعْرَفَ الشَّيْءِ وَأَدَعِ ذَكَرَهُ ، لما أعرف من سوء عاقبته .

671 - الدرّة الفاخرة 290/1 ، جمهرة الأمثال 24/2 ، مجمع الأمثال 306/1 ، زهر الأكم 42/3 ، وفيها : « . .

يعدي . . » ، المستقصى 97/2 .

قال ثابت قطنة :

لاخيرَ في طمَعٍ يهدي إلى طَبَعٍ وُغْفَةُ من قِوَامِ العَيْشِ تكفيني

672 - أمثال أبي عبيد 308 ، جمهرة الأمثال 487/1 ، فصل المقال 430 ، مجمع الأمثال 294/1 ، المستقصى

96/2 ، نكتة الأمثال 189 ، زهر الأكم 41/3 ، اللسان (رعد ، صلف) ، المخصص 125/2 و 20/4 .

(1) في المطبوع : «السَّحَابُ» وهو تحريف .

673 - أمثال أبي عبيد 41 ، الفاخر 265 ، الدرّة الفاخرة 456/2 ، جمهرة الأمثال 476/1 و 92/2 ، فصل

المقال 23 ، مجمع الأمثال 290/1 ، المستقصى 98/2 ، نكتة الأمثال 7 ، زهر الأكم 43/3 .

الصَّوْلُ : الحملة والوثب عند الخصومة والحرب .

674 - أمثال أبي عبيد 55 ، فصل المقال 51 ، مجمع الأمثال 302/1 ، المستقصى 99/2 ، نكتة الأمثال 17 .

قال أبو عبيد : «يقال ذلك للرجل الذي يجعل خطؤه عن أن يكلم بشيء فيجانب بالترك

للجواب» .

675 - مجمع الأمثال 302/1 ، المستقصى 94/2 وفيه : « . . نُتَجَّتْ مَنِيَّةٌ » .

676 - مجمع الأمثال 302/1 ، المستقصى 99/2 .

قال الزمخشري : «يضرب في الاغترار بشيء يتوقّع فيه الخير ثم يأتي منه البوائق .

677 - أمثال أبي عبيد 42 ، جمهرة الأمثال 490/1 و 265/2 ، فصل المقال 24 ، مجمع الأمثال 302/1 ،

المستقصى 99/2 ، نكتة الأمثال 7 ، العقد الفريد 81/3 .

وفصل منه

- 678 - رَأَى الْكَوَاكِبَ مُظْهِراً . أي أظلم عليه يومه حتى رآها وقت الظُّهر .
- 679 - رَضِيَّ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ . أي أشفى على الهلكة وأكدى⁽¹⁾ ، فرضي بالرجوع إلى منزله خائباً سالماً ، وأصله لامرئ القيس حيث يقول⁽²⁾ : [الوافر]
وَقَدْ طَوَّقْتُ فِي الْآفَاقِ حَتَّى رَضِيْتُ مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ
- 680 - رَجَعَ إِلَى قَرَوَاهُ . أي إلى أصله .

678 - أمثال أبي عبيد 338 ، فصل المقال 464 : وفيهما : «رأى فلان . . .» مجمع الأمثال 294/1 ، المستقصى 92/2 ، العقد الفريد 120/3 .

يضرب في الشدائد

679 - أمثال أبي عبيد 249 ، نكتة الأمثال 156 ، وفيهما : «رضيت . . . بالسلامة» الفاخر 260 ، جمهرة الأمثال 484/1 ، مجمع الأمثال 295/1 ، وفيها «رضيت» المستقصى 100/2 ، العقد الفريد 126/3 ، اللسان (نقب) .

(1) أكدى الرجل : افتقر بعد غنى .

(2) ديوان امرئ القيس 99 .

680 - أمثال أبي عبيد 282 ، وفيه : «رجع فلان على قرواه» ، جمهرة الأمثال 485/1 ، فصل المقال 398 ، برواية أبي عبيد ، مجمع الأمثال 314/1 ، المستقصى 100/2 ، وفيهما : «رجع الأمر . . .» ،

نكتة الأمثال 179 ، زهر الأكم 53/3 ، وفيه «رجع الأمر . . .» اللسان (قرا) .

يضرب لمن يرجع إلى خلق قد تركه .

681 - رَجَعَ بِخُفْيٍ حَنِينٍ . أي رجع بغير شيء . وذكر ابن السكيت أنه ادعى حنين عند عبد المطلب أنه ابن أسد بن هاشم ، فأنكر وقال : والله لا أرى شمائل هاشم فيك ، فرجع خائباً من فوره ولم ينزع خفيه .

682 - رَبَّدَتِ الْمِعْزَى فَرَبَّقَ رَبَّقٌ .

683 - وَرَبَّدَتِ الضَّانُ فَرَبَّقَ رَبَّقٌ . أي انتظر الولادة .

684 - رَعَى فَأَقْصَبَ . أي أساء رعيها فامتنعت من الشرب ، لأنها إنما تشرب على علف أجوافها .

685 - رَجُلًا مُسْتَعِيرٍ أَسْرَعُ مِنْ رَجُلِي مُؤَدٌّ . أي يسرع في الاستعارة ويبطئ في الرد .

681 - أمثال أبي عبيد 245 وفيه : «رجع فلان من حاجته . .» ، جمهرة الأمثال 433/1 ، وفيه : «وأخيب من حنين» وذكر المثل بنصه في شرحه له ، فصل المقال 354 ، برواية أبي عبيد ، مجمع الأمثال 296/2 ، المستقصى 100/2 ، نكتة الأمثال 155 ، زهر الأكم 50/3 ، ثمار القلوب 606 ، اللسان (حنن) ، المخصص 241/12 - 242 .

قال أبو عبيد : «كان حنين إسكافاً من أهل الحيرة ، فساومه أعرابي بخفين فاختلفا حتى أغضبه ، فأراد غيظ الأعرابي ، فلما ارتحل أخذ حنين أحد خفيه فألقاه في طريقه ، ثم ألقى الآخر في موضع آخر ، فلما مر الأعرابي بأحدهما قال : ما أشبه هذا بخف حنين ، ولو كان معه الآخر لأخذه ، ومضى فلما انتهى إلى الخف الآخر ندم على تركه الأول ، فأناخ راحلته عند الآخر ، ورجع إلي الأول وقد كمن له حنين ، فلما مضى الأعرابي عمد إلى راحلته وما عليها فذهب بها ، وأقبل الأعرابي ليس معه غير الخفين ، فقال له قومه ، ماذا جئت به من سفرك؟ فقال : جئتكم بخفي حنين» .

وقيل : حنين مغلغله دعاه قوم فأسكروه وسلبوه ثيابه وتركوه في خفيه .

682 - مجمع الأمثال 293/1 ، المستقصى 104/2 ، اللسان (ربق) وفيه : «رمدت الضأن . .» وهما بمعنى ، وربدت الشاة ورمدت : وذلك إذا أضرعت فترى في ضرعها لمع سواد وبياض . وإذا عظمت ضرع الشاة لم تلبث أن تلد ، وربق : أي هيب الأرباق ، جمع ربق : وهو أن يعمد إلى جبل فيجعل فيه عراً يشد فيها رؤوس أولادها .

683 - مجمع الأمثال 293/1 ، المستقصى 104/2 وفيهما : «رمدت المعزى . .» .

والترنيق : الانتظار ، وإنما يقال هذا لأنها تبطن وإن عظمت ضروعها .

684 - أمثال أبي عبيد 301 ، جمهرة الأمثال 112/1 و 492 ، فصل المقال 425 ، مجمع الأمثال 286/1 ، المستقصى 101/2 ، نكتة الأمثال 193 ، زهر الأكم 57/3 ، اللسان (قصب) ، المخصص 100/7 .

يضرب لمن لم يحكم أمره ، ثم أراد إصلاحه بسوء التدبير .

685 - الدرر الفاخرة 455/2 ، جمهرة الأمثال 496/1 وفيه : « . . أخف من . .» مجمع الأمثال 302/1 ، المستقصى 100/2 ، المخصص 34/12 .

686 - رَأْيُ الشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ الْغُلَامِ . قاله عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه . أي إعانةُ الشَّيْخِ إِيَّاكَ بِرَأْيِهِ وَإِنْ كَانَ غَائِبًا خَيْرٌ لَكَ مِنْ مَشْهَدِ الْغُلَامِ حَاضِرًا مَعَكَ .

687 - رَبَاعِيُّ الْإِبِلِ لَا يَرْتَأَعُ مِنَ الْجَرَسِ .

688 - رُوَيْدٌ يَعْلُونَ الْجَدَدَ . قاله قيسُ بن زهير العبَّسيّ الحذيفيَّة بن بدر الفزاريّ لما أن قال : سبقت خيلك ، فقال ذلك ، أي اصبر حتَّى آخذ في السَّهْل من الأرض ، والمستوي من الطَّرِيق .

689 - رُهْبَاكَ خَيْرٌ مِنْ رُغْبَاكَ . أي الفَرْقُ مِنْكَ خَيْرٌ مِنَ الْحَبِّ لَكَ .

690 - رَهْبُوتِ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتِ . أي الرَّهْبُ مِنْكَ خَيْرٌ مِنَ الرَّحْمَةِ لَكَ .

691 - رُوغِي جَعَارٍ وَانظُرِي أَيْنَ الْمَفْرُ . جَعَارٍ : الضَّبْعُ . أي لا تطريق لك إلى الفرار .

686 - أمثال أبي عبيد 108 ، الدرة الفاخرة 455/2 ، جمهرة الأمثال 502/1 ، مجمع الأمثال 292/1 ، المستقصى 91/2 ، نكتة الأمثال 55 ، زهر الأكم 30/3 .

687 - مجمع الأمثال 307/1 ، المستقصى 93/2 .

قال الميداني والرَّباعي الذي ألقى رباعيته من الإبل وغيرها ، وهي السنُّ التي بين الثَّنية والنَّاب ويطلق على الغنم في السنة الرابعة وعلى البقر والحافر في الخامسة ، وعلى الخف في السابعة . يضرب لمن لقي الخطوب ومارس الحوادث .

688 - أمثال الضبي 86 ، الفاخر 220 ، جمهرة الأمثال 489/1 ، فصل المقال 127 وفيه «رويداً يعدوان الجدد» مجمع الأمثال 288/1 و111/2 ، وفيه «رويداً . . .» المستقصى 106/2 ، زهر الأكم 68/3 ، برواية البكري . اللسان (رود) . والجَدَدُ : الأرض الصَّلْبَةُ .

689 - أمثال أبي عبيد 309 ، جمهرة الأمثال 487/1 ، فصل المقال 432 ، مجمع الأمثال 248/1 و298 ، المستقصى 107/2 ، نكتة الأمثال 196 وفيه « . . من رحماك » . اللسان (رغب ، رهب) .

690 - الدرة الفاخرة 455/2 ، فصل المقال 56 ، مجمع الأمثال 288/1 و298 و77/2 ، المستقصى 107/2 ، زهر الأكم 191/1 و71/3 ، وفيه «رهبوتي . . رحموتي» ، اللسان (رهب ، رحم) .

691 - أمثال أبي عبيد 318 ، جمهرة الأمثال 488/1 ، مجمع الأمثال 289/1 ، المستقصى 105/2 ، نكتة الأمثال 200 ، زهر الأكم 68/3 بإسقاط : «وانظري أين المفر» . اللسان (جعر ، روغ) ، المخصص 70/8 .

الرَّوْغَانُ : الحياض عن الشيء بخداع ، ويضرب في فرار الجبان وخضوعه .

- 692 - رِضَا النَّاسِ غَايَةٌ لَا تُدْرَكُ . لاختلاف أغراضهم وتضادّ مآربهم .
- 693 - رُوِيَ الشُّعْرَ يَغْبُ . أي انظر كيف عاقبته إذا جرى على الألسنة ، وسارت به الرفاق حمداً أو ذمّاً .
- 694 - رُوِيَ الغَزْوُ يَنْمِرُقُ . قالته رَقَاشُ الكِنَانِيَّةُ ، وكانت تغزو فحملت من أسيرِ لها ، فذكر الغزو لها ، فقالت ذلك . أي آخر الغزو حتى أضع .
- 695 - رِذْ كَعْبُ إِنَّكَ وَارِدٌ . قيل لكعب بن مامة الإيادي لما أفضل على رفيقه النمريّ بقسطه من الماء وقد اكنن في شجرة ، فقليل له : إنا نرد الماء غداً ، فردّ كعب : إِنَّكَ وارد .

-
- 692 - أمثال أبي عبيد 277 ، جمهرة الأمثال 493/1 وفيه : « . . لا تبغ » مجمع الأمثال 301/1 ، المستقصى 100/2 ، نكتة الأمثال 174 .
- قال العسكري : « ومعناه أن الرجل لا يسلم من الناس على كل حال ، فينبغي أن يستعمل ما يصلحه ، ولا يلتفت إلى قولهم » .
- 693 - أمثال أبي عبيد 217 ، جمهرة الأمثال 477/1 ، مجمع الأمثال 288/1 ، المستقصى 106/2 ، زهر الأكم 73/3 . اللسان (غيب) .
- قال العسكري : « يضرب مثلاً للمكروه يُتَبَيَّنُ أثره بعد وقوعه واستمراره » .
- 694 - أمثال الضبي 121 ، أمثال أبي عبيد 234 ، جمهرة الأمثال 483/1 ، فصل المقال 338 ، وفيه : « . . يتمرق » ، مجمع الأمثال 288/1 ، المستقصى 106/2 ، نكتة الأمثال 146 ، برواية أبي عبيد ، زهر الأكم 67/3 ، اللسان (مرق) .
- 695 - أمثال الضبي 139 ، الوسيط 66 ، وفيه « . . كعباً . . » ، جمهرة الأمثال 95/1 ، المستقصى 54/1 وفيه : « . . وراد » .

باب ماجاء على حرف الزاي

696 - زَوْجٌ مِنْ عُوْدٍ خَيْرٌ مِنْ قُعُوْدٍ . أي التزويج وإن كان ممن يقل غناؤه خيراً⁽¹⁾ من الأيمة⁽²⁾ . هذا يصح في الرجل والمرأة . أي قعود الرجل عن الاكتساب ، وقعود المرأة عن التزوج .

697 - زَلَّةُ الْعَالِمِ زَلَّةُ الْعَالَمِ . أي إذا زلَّ اقتدى بزَلَّته العالم فهلكوا .

698 - زَنْدَانٍ فِي وَعَاءٍ . يعني الذي يقتدح به . يضرب مثلاً للضعيفين .

699 - زَيْنٌ فِي عَيْنِ وَالِدٍ وَلَدُهُ . أي جعل مستحسنًا كلُّ قبيح منه .

700 - زَا حِمٌّ بَعُوْدٍ أَوْ دَعُ . العودُ : الذي جاز حدَّ البازلِ والمُخْلِيفِ⁽³⁾ ، أي لاتستعن إلاَّ بأهل السنِّ والتَّجَارِبِ ، وإلاَّ فاترك .

696 - أمثال أبي عبيد 236 ، جمهرة الأمثال 503/1 ، مجمع الأمثال 320/1 ، المستقصى 111/2 ، نكتة الأمثال 149 ، زهر الأكم 146/3 ، العقد الفريد 123/3 .

(1) في المطبوع : « خيراً » وهو وهم .

(2) الأيمة : البقاء دون زوج .

697 - المستقصى 112/2 ، وقد ورد المثل برواية : « إذا زلَّ العالم زلَّ بزَلَّته عالم » في أمثال أبي عبيد 207 ، مجمع الأمثال 44/1 ، نكتة الأمثال 127 .

698 - أمثال أبي عبيد 134 ، جمهرة الأمثال 358/2 ، فصل المقال 198 ، نكتة الأمثال 76 ، وفيها جميعاً : « هما زندان . » ، مجمع الأمثال 320/1 ، المستقصى 111/2 ، زهر الأكم 143/3 .

الزَّندُ : العود الذي يقدح به . ويضرب في تساوي الرجلين في الحساسة والندالة .

699 - أمثال أبي عبيد 144 ، جمهرة الأمثال 350/1 ، فصل المقال 218 ، مجمع الأمثال 319/1 ، المستقصى 112/2 ، نكتة الأمثال 83 ، تمثال الأمثال 448/2 ، العقد الفريد 448/2 ، زهر الأكم 150/3 .

قال العسكري : « . . وقيل لعمر بن عبد العزيز : لو بايعت لابنك عبد الملك ، وكان فاضلاً ، فقال : لولا أنني أخاف أن يقال : « زَيْنٌ فِي عَيْنِ وَالِدٍ وَلَدُهُ » ، لفعلت ، وقال الشاعر :

زَيْنٌ فِي عَيْنِ حَاسِدِيهِ كَمَا
زَيْنٌ فِي عَيْنِ وَالِدٍ وَلَدُهُ

700 - أمثال أبي عبيد 107 ، جمهرة الأمثال 502/1 ، مجمع الأمثال 61/1 و320 ، المستقصى 109/2 ، نكتة الأمثال 54 ، زهر الأكم 137/3 ، العقد الفريد 95/3 ، اللسان (عود) .

(3) البازل : البعير إذا استكمل السنة الثامنة وطعن في التاسعة وفطر نابيه ، وسمي بازلاً من البزل وهو الشق . والمخلف : البعير الذي جاوز البازل .

701 - زُرُّ غِيًّا تَزْدَدُ حَبًّا . أي لاتواتر الزيارة فتُمَلِّ .

701 - أمثال أبي عبيد 148 ، وفيه : «ياأبا هريرة . . الفاخر 151 ، جمهرة الأمثال 505/1 ، مجمع
الأمثال 322/1 ، المستقصى 109/2 ، تمثال الأمثال 443 ، زهر الأكم 148/3 ، العقد الفريد 103/3 ،
اللسان (غيب) .

والمثل حديث شريف ورد في جمع الجوامع للسيوطي 537/1 .

باب ماجاء على حرف السين

- 702 - سَلَكَ وَادِي تَضَلَّلَ . أي عمل شيئاً وأخطأ .
- 703 - سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانَ . السَّرْحَانُ : الذئب الذكر . أي طلب خيراً فوقع على شرٍّ ، وأصله أن رجلاً كان في مفازة فعوى لتجيبه الكلاب فيعرف بها مواضع الحي فيستضيفهم ، فسمع عواءه ذئب فقصده .
- 704 - سَقَطَتْ بِهِ النَّصِيحَةُ عَلَى الظَّنَّةِ . أي مازال يسرف في النصيحة حتى اتهم واستغش .
- 705 - سَبَقَ السَّيْفُ الْعَدْلَ . قاله ضبّة بن أدّ لما لامه الناس على قتله قاتل ابنه سعيد في الأشهر الحرم .
- 706 - سَبَقَ سَيْلُهُ مَطْرَهُ . أي جاء شره قبل خيره .
- 707 - سَبَقَ دِرَّتَهُ غِرَارُهُ . الغرارُ : قلة اللبن . أي سبق نزارة اللبن درته .
- 708 - سَبَّكَ مَنْ بَلَّغَكَ السَّبَّ . أي من واجهك بما قفاك به غيره من السبِّ ، فهو السَّابُّ .

702 - الدرّة الفاخرة 504/2 ، أمثال أبي عبيد 340 ، فصل المقال 46 ، وفيهما «وقع القوم في . . .» ، مجمع الأمثال 342/1 و361/2 ، المستقصى 379/2 وفيهما : «وقعوا في . . .» نكتة الأمثال 213 . اللسان (ضلل) .

703 - أمثال أبي عبيد 250 ، جمهرة الأمثال 460/1 و514 ، فصل المقال 362 ، مجمع الأمثال 328/1 و344 ، المستقصى 119/2 ، نكتة الأمثال 157 ، زهر الأكم 169/3 ، العقد الفريد 126/3 ، اللسان (سرح ، سقط ، عشا) ، المخصص 61/8 .

704 - مجمع الأمثال 342/1 ، المستقصى 119/2 ، العقد الفريد 118/3 .

705 - أمثال الضبي 48 ، 181 ، أمثال أبي عبيد 62 ، الفاخر 59 ، جمهرة الأمثال 377/1 و511 ، فصل المقال 67 ، 69 ، 70 ، مجمع الأمثال 328/1 ، المستقصى 115/2 ، نكتة الأمثال 22 ، تمثال الأمثال 449 ، زهر الأكم 159/3 ، العقد الفريد 85/3 ، اللسان (شجن ، عدل) .

706 - أمثال أبي عبيد 305 ، جمهرة الأمثال 517/1 ، مجمع الأمثال 336/1 وفيه : «سبق مطرّه سيله» ، نكتة الأمثال 194 ، اللسان (غرر) .
يضرب لمن يسبق تهديده فعله .

707 - أمثال أبي عبيد 305 ، وفيه : «سبقته . . .» ، جمهرة الأمثال 516/1 ، مجمع الأمثال 336/1 ، المستقصى 116/2 ، نكتة الأمثال 194 . اللسان (غرر) .

708 - مجمع الأمثال 303/1 و342 ، وفيه : « . . . السَّبَّ » ، المستقصى 115/2 .

709 - سَاوَاكَ عَبْدُ غَيْرِكَ . يضرب مثلاً لرجل يرى لنفسه فضلاً على غيره من غير استحقاق .

710 - سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا . أي سكت ألف يوم ثم نطق بجهالة .

711 - سَبَّحَ يَغْتَرُّوا . أي أكثر التَّسْبِيحِ يَغْتَرُّوا بك ، فيثقوا بك ، فتخونهم .

712 - سَدَّ ابْنَ بَيْضِ الطَّرِيقِ . هذا رجل من عاد ، تاجر ، وكان لقمان بن عاد يخفّره على إتاوة ، وكان إذا صار إلى الطَّرِيقِ جعل الخرج عليه ، فيقول لقمان ذلك . أي لم يجعل لي عليه طريقاً .

713 - سَدِّكَ بِأَمْرِي جُعَلُهُ . أي لجَّ به من يدفعه عن حاجته .

714 - سَيْلَ بِهِ وَهُوَ لَا يَدْرِي . أي ذهب به السَّيْلُ وهو لا يعلم .

715 - سَهْمُ الْحَقِّ مَرِيئٌ .

709 - أمثال أبي عبيد 136 ، جمهرة الأمثال 512/1 ، مجمع الأمثال 329/1 ، المستقصى 115/2 و157 ، نكتة الأمثال 77 .

710 - أمثال أبي عبيد 55 ، جمهرة الأمثال 509/1 ، فصل المقال 51 ، مجمع الأمثال 330/1 ، المستقصى 119/2 ، نكتة الأمثال 17 ، تمثال الأمثال 455 ، زهر الأكم 171/3 ، العقد الفريد 83/3 و125 ، اللسان (خلف) ، المخصص 127/2 .
والخلف : الرديء

711 - مجمع الأمثال 342/1 ، المستقصى 115/2 .

712 - أمثال الضبي 156 ، أمثال أبي عبيد 244 ، الدرّة الفاخرة 489/2 ، جمهرة الأمثال 519/1 ، فصل المقال 351 ، مجمع الأمثال 328/1 ، المستقصى 117/2 ، نكتة الأمثال 154 ، تمثال الأمثال 454 ، زهر الأكم 161/3 ، العقد الفريد 125/3 ، اللسان (بيض) .
قال الزمخشري بعد أن أورد تفسير ابن رفاعة للمثل : « . . قيل : هو رجل نحر ناقة على طريق ، فمنع الناس من سلوكها » .

يضرب للرجل يريد الأمر فيعرض دونه عارض .

713 - الدرّة الفاخرة 371/2 ، وفيه : «سَدِّكَ بِهِ . . .» جمهرة الأمثال 217/2 ، وفيه «سَدِّكَ بِهِ جَعَلَ» ، مجمع الأمثال 342/1 ، المستقصى 118/2 ، اللسان (جعل) . المخصص 116/8 .

714 - جمهرة الأمثال 518/1 ، مجمع الأمثال 342/1 ، المستقصى 124/2 .
يضرب للسَّاهِي الغافل .

715 - مجمع الأمثال 345/1 ، بزيادة : «يشكُّ غرض الحجة» ، المستقصى 124/2 .
يضرب في قوّة الحقِّ ونفاذه .

- 716 - سَمْنِكَ فِي أَدِيمِكَ . أَي خَيْرِكَ لَمْ يَتَجَاوَزْكَ إِلَى غَيْرِكَ .
- 717 - سُرِقَ السَّارِقُ فَانْتَحَرَ . أَي سُرِقَ مِنَ السَّارِقِ مَا كَانَ سَرَقَهُ ، فَشَقَّ عَلَيْهِ . انْتَحَرَ : شَقَّ نَفْسَهُ أَوْ انشَقَّ ، مِنْ انْتَحَارَ السَّحَابَةَ : أَي انشَقَّاقَهَا .
- 718 - سِرُّكَ مِنْ دَمِكَ . أَي رَبِّمَا كَانَ مِنْ إِضَاعَةِ سِرِّكَ إِرَاقَةَ دَمِكَ .
- 719 - سُبْنِي وَاصْدُقْ . أَي إِنَّكَ إِذَا سَبَبْتَنِي بِمَا فِيَّ أَصْلَحْتُهُ مِنْ نَفْسِي فَنَفَعَنِي .
- 720 - سَمْنٌ كَلْبِكَ يَا كَلْبَكَ . أَي أَحْسَنَ إِلَى مَنْ لَا أَصْلَ لَهُ يُسَى إِلَيْكَ .

- 716 - أمثال أبي عبيد 313 ، وفيه : «سمنكم هريق في أديمكم» ، جمهرة الأمثال 517 وفيه : «سمنهم في أديمهم» فصل المقال 436 ، مجمع الأمثال 337/1 ، المستقصى 122/2 ، نكتة الأمثال 198 ، وفيها برواية أبي عبيد ، زهر الأكم 179/3 ، العقد الفريد 122/3 ، وفيهما «سمنكم في أديمكم» .
- 717 - أمثال أبي عبيد 267 ، جمهرة الأمثال 515/1 ، مجمع الأمثال 339/1 ، المستقصى 118/2 ، نكتة الأمثال 168 ، اللسان (سرق ، نحر) .
- 718 أمثال أبي عبيد 58 ، جمهرة الأمثال 510/1 ، فصل المقال 59 ، مجمع الأمثال 343/1 ، المستقصى 118/2 ، نكتة الأمثال 19 ، زهر الأكم 305/1 ، العقد الفريد 84/3 .
- 719 - في المطبوع : «فاصدق» وهو تحريف والمثل في أمثال أبي عبيد 46 ، جمهرة الأمثال 509/1 ، مجمع الأمثال 342/1 ، المستقصى 115/2 ، نكتة الأمثال 11 ، زهر الأكم 159/3 .
- 720 - أمثال الضبي 160 ، أمثال أبي عبيد 296 ، وفيه «أسمن . . . الفاخر 70 ، جمهرة الأمثال 525/1 ، فصل المقال 419 و489 ، برواية أبي عبيد ، مجمع الأمثال 135/1 و333 ، المستقصى 121/2 ، نكتة الأمثال 189 برواية أبي عبيد ، زهر الأكم 179/3 ، العقد الفريد 117/3 ، اللسان (سمن) .
- قال المفضل الضبي : «زعموا أنه كان لرجل من طسم كلب فكان يسقيه اللبن ، ويطعمه اللحم ويسمنه ويرجو أن يصيد به ، أو يحرس غنمه ، فأتاه ذات يوم وهو جائع فوثب عليه الكلب فأكله ، فقيل : سمن كلبك يأكلك» .
- قال طرفة في (ديوانه 165) :

ككَلْبِ طَسْمٍ وَقَدْ تَرَبَّيْتُ
يَعْلَهُ بِالْحَلِيبِ فِي الْغَلَسِ
ظَلَّ عَلَيْهِ يَوْمًا يَفْرَفْرُهُ
إِلَّا يَلْغُ فِي الدَّمَاءِ يَنْتَهَسُ

وأورد الميداني قصة أخرى للمثل ملخصها أن قائل المثل هو حازم بن المنذر الحماني ، وذلك أنه كان في بعض أسفاره فعثر على غلام ملفوف بأثواب بالية فحمله معه ورباه ، فلما كبر هوي ابنة حازم وأصبح يلقاها سرا ، فلما فطن الأب للأمر قال المثل ، وحمل عليه بالسيف ففر ولحق بقومه همدان ، وانصرف حازم إلى ابنته يريد قتلها فوجدها قد اختنقت .

721 - سِرٌّ وَقَمْرٌ لَكَ . ويروى «اسر» : أي بادر الفرصة قبل الفوت .

722 - سُوءٌ حَمَلِ الْفَاقَةِ يَضَعُ مِنَ الشَّرِيفِ . أي يجب للشريف أن يقتنع إذا كان ذا فاقة بحفظ شرفه .

723 - سُوءُ الْاِكْتِسَابِ يَمْنَعُ مِنَ الْاِنْتِسَابِ . أي قبح الحال يمنع من التعرف إلى الناس .

724 - سُوءُ الْاِسْتِمْسَاكِ خَيْرٌ مِنْ حُسْنِ الصَّرْعَةِ . أي التحمل ، وإن كان ضعيفاً ، خير من إظهار الفاقة .

725 - سَوَاءٌ عَلَيْنَا قَاتِلَاهُ وَسَالِبُهُ . أي إذا رأيت رجلين قتل أحدهما رجلاً وسلبه الآخر ، فهما سواء فيه ، وتمثل به معاوية في قتلة عثمان والمعينين عليه .

721 - سلف تخريجه برقم 172 .

722 - أمثال أبي عبيد 197 ، مجمع الأمثال 337/1 ، نكتة الأمثال 120 ، وفيها : «يضع الشرف» المستقصى 123/2 .

723 - مجمع الأمثال 343/1 ، المستقصى 123/2 ، وفيه : «من حسن الانتساب» ، زهر الأكم 182/3 وفيه : « . . يمنع الانتساب» .

724 - أمثال أبي عبيد 157 ، الدرر الفاخرة 455/2 ، جمهرة الأمثال 525/1 ، فصل المقال 238 ، مجمع الأمثال 342/1 ، المستقصى 122/2 ، نكتة الأمثال 92 ، زهر الأكم 181/3 ، العقد الفريد 105/3 ، اللسان (صرع) . المخصص 116/12 .

قال أبو عبيد : «لأن يزال الإنسان وهو عامل بوجه العمل وطريق الإحسان والصواب ، خير من أن تأتبه الإصابة وهو عامل بالإساءة والخرق» .
يضرب في الأمر بلزوم الطريقة المثلى .

725 - في المطبوع : «وسالباه» وهو تحريف والمثل في أمثال أبي عبيد 272 ، جمهرة الأمثال 515/1 ، مجمع الأمثال 335/1 ، المستقصى 123/2 ، نكتة الأمثال 171 - 172 ، تمثال الأمثال 459 .

قال أبو عبيد : «إذا رأيت رجلاً قد سلبه رجل علم أنه لم يسلبه وهو حي يمتنع ، فعلم بهذا أنه قد قتله ثم سلبه» .

وقال الزمخشري : «أي إذا رأيت رجلاً سلب رجلاً ذلك ذلك على أنه قتله لأنه لم يقدر على سلبه وهو حي يمتنع ، فجعل القاتل سالباً يضرب لإساءة الرجل يستدل بها على أكثر منها» .

وقد ورد المثل في شعر الوليد بن عقبة قاله يوم مقتل عثمان وهو :

وعند علي سيفه ونجائبه
كما غدرت يوماً بكسرى مرأيه
سواء علينا قاتلاه وسالبه

بني هاشم كيف الهوادة بيننا
قتلتم أخي كيما تكونوا مكانه
ثلاثة رهط قاتلان وسالب

726 - سَوَاءٌ هُوَ وَالْعَدَمُ . أي وجوده وعدمه سواء لقلة غنائه .

727 - سَيْرِينَ فِي خُورِةٍ . أي حاجتين في حاجة ، يُضْرَبُ مثلاً لمن أدخل امرأً في أمر ، وذلك رديء لأنه يفسد الأمرين معاً .

728 - سِدَادٌ مِنْ عَوْزٍ . أي فيه بلغة وإن كان غير مقنع .

729 - سَوَاسِيَّةٌ كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ . أي هم متساوون ، قاله النبي عليه الصلاة والسلام .

730 - سَأَكْفِيكَ مَا كَانَ قَوْلًا . كان النمر بن تَوْلَبٍ تزوج امرأة من بني أسد وقد أسن ، يقال لها جَمْرَةٌ بنت نَوْفَلٍ ، وكان له ابن أخ فراودها عن نفسها ، فشكت إليه ، فقال : إذا أراد منك شيئاً من ذلك فقولني كذا وقولي كذا ، فقالت كذا .

726 - أمثال أبي عبيد 307 ، جمهرة الأمثال 518/1 ، مجمع الأمثال 338/1 ، المستقصى 123/2 ، نكتة الأمثال 195 ، العقد الفريد 118/3 .

727 - أمثال أبي عبيد 257 ، جمهرة الأمثال 514/1 ، مجمع الأمثال 343/1 ، المستقصى 73/2 ، نكتة الأمثال 161 ، المخصص 9/10 وفيه «أجمع سيرين . .» .

728 - أمثال أبي عبيد 135 ، جمهرة الأمثال 526/1 ، مجمع الأمثال 338/1 ، المستقصى 117/2 ، تمثال الأمثال 452 ، اللسان (سدد) .

السُّدَادُ : البلغة ، العَوْزُ : الحاجة . يضرب مثلاً للقليل يُقْنَعُ به .

729 - أمثال أبي عبيد 132 ، وفيه : «هم سواء . .» جمهرة الأمثال 522/1 ، فصل المقال 197 ، مجمع الأمثال 329/1 ، المستقصى 124/2 ، نكتة الأمثال 75 ، ثمار القلوب 334 ، اللسان (سوا) .

730 - أمثال الضبي 69 ، وفيه : «إني سأكفيك ما كان قولاً» ، جمهرة الأمثال 524/1 ، وفيه : «قولاً» ، مجمع الأمثال 343/1 ، المستقصى 113/2 .

باب ما جاء على حرف الشين

- 731 - شُرُّ السَّيْرِ الحَقِّقَةُ . ورد في الخبر . الحَقِّقَةُ : شِدَّةُ السَّيْرِ وَعَسْفُهُ وترك الإراحة ، ومثله : إِنَّ المُنْبِتَ لأَرْضًا قَطَعَ ولاظْهراً أَبْقَى⁽¹⁾ .
- 732 - شُرُّ مَارَامٍ امرؤٌ مالم يَنْلِ . هو للأغلب العجلي في رجزه . أي طلب ما لا ينال لأنه يتعب ولا يجدي .
- 733 - شُرُّ ما اضْطَرَّكَ إلى مُخَّةِ العُرْقُوبِ . العُرْقُوبُ لامخٌ له ، فمن اضْطَرَّ إليه فهو في نهاية السَّغْبِ⁽²⁾ والفاقة .
- 734 - شُرُّ الرَّأْيِ الدَّبْرِيِّ . الذي يأتي بعد الفوت . ويروى في الخبر .

731 - أمثال أبي عبيد 220 ، الدرّة الفاخرة 455/2 ، جمهرة الأمثال 21/1 و 544 ، فصل المقال 317 ، مجمع الأمثال 359/1 ، المستقصى 129/2 ، نكتة الأمثال 137 ، زهر الأكم 228/3 ، وفيه : « .. القحقة » ، العقد الفريد 111/3 ، اللسان (حقق) ، المخصص 23/5 و 276/13 .

(1) سلف المثل وتخريجه برقم 218 .

732 - أمثال أبي عبيد 235 ، جمهرة الأمثال 546/1 ، وفيه : « شر مانال .. » فصل المقال 341 ، مجمع الأمثال 359/1 ، المستقصى 130/2 ، نكتة الأمثال 147 ، العقد الفريد 123/3 .

733 - أمثال أبي عبيد 312 ، جمهرة الأمثال 549/1 ، فصل المقال 434 ، المستقصى 131/2 ، نكتة الأمثال 198 ، زهر الأكم 228/3 ، وفيها جميعاً : « شرُّ ما أجاك إلى مُخَّةِ عرْقُوبِ » ، الدرّة الفاخرة 249/2 وفيه : « .. أُلجئت إليه مخ عرْقُوبِ » ، مجمع الأمثال 358/1 وفيه : « .. يجيثك » اللسان (جياً ، شأن ، شياً ، عرقب ، مخنخ) ، المخصص 204/12 .

(2) السَّغْبُ : الجوع .

734 - أمثال أبي عبيد 214 ، الدرّة الفاخرة 455/2 ، جمهرة الأمثال 544/1 ، مجمع الأمثال 358/1 ، المستقصى 128/2 ، نكتة الأمثال 133 ، زهر الأكم 227/3 ، العقد الفريد 110/3 ، اللسان (دبر ، فقه) ، المخصص 33/2 .

735 - شَرُّ الرُّعَاةِ الحُطْمَةُ . أي الَّذِي يحطم الإبل بشدَّة ضَرْبِهَا وعسفه لها ، وهذا أيضاً من الخبر .

736 - شالت نَعَامَتُهُمْ . أي تفرَّقوا ، قال الأصمعيّ : النِّعامة : جماعة القوم .

737 - شَرُّ المَالِ مَا لا يُذَكِّي ولا يُزَكِّي . يعني الحمير لا تذكِّي ولازكاة عليها .

738 - شَرُّ المَالِ القُلْعَةُ . أي لا يثبت مع صاحبه .

739 - شَرُّ يَوْمِئِهَا وَأَغْوَاهُ لَهَا . قالت امرأة من طسمٍ أخذت سبيّة ، فحملت على جمل وتمامة⁽¹⁾ :

[الرمل]

رَكِبْتُ عَنزٌ بِحَدَجٍ جَمَّلاً

.....

يومئها : لأن الدَّهْرَ يومان ، يومٌ لك ويومٌ عليك .

وفصل منه

740 - شَمْرٌ ذَيْلاً وَأَدْرَعٌ لَيْلاً . أي تَأهَّبُ وأسر .

735 - أمثال أبي عبيد 302 ، الدرة الفاخرة 455/2 ، جمهرة الأمثال 548/1 ، فصل المقال 425 ، مجمع الأمثال 363/1 ، المستقصى 129/2 ، نكتة الأمثال 193 ، زهر الأكم 227/3 ، اللسان (حطم) ، وفيها جميعاً : « . الرُّعاء . . » ، والرُّعاء والرُّعاة بمعنى جمع راع .

وهو جزء من حديث شريف في النهاية في غريب الحديث 402/1 .

736 - الدرة الفاخرة 153/1 ، جمهرة الأمثال 397/1 ، مجمع الأمثال 239/1 ، المستقصى 125/2 ، زهر الأكم 240/3 ، وفيه : « . . نعامته » ، اللسان (رأل ، شول ، نعم) ، المخصص 122/3 .

قال الزمخشري : « أي تفرَّقوا وذهبوا ، لأنَّ النِّعامة موصوفة بالخفة وسرعة الذهاب والهرب » .

737 - الدرة الفاخرة 181/1 ، مجمع الأمثال 357/1 و359 و360 ، المستقصى 130/2 ، زهر الأكم 229/3 ، وفيها جميعاً : « . . ما لا يزكِّي ولا يذكِّي » . أي لا يذبح .

738 - مجمع الأمثال 359/1 ، المستقصى 129/2 .

739 - أمثال أبي عبيد 87 ، جمهرة الأمثال 539/1 ، فصل المقال 115 ، مجمع الأمثال 359/1 ، فصل المقال 130/2 ، مجمع الأمثال 304/1 و359 ، المستقصى 130/2 ، زهر الأكم 229/3 ، اللسان (أخا ، حدج ، عنز ، يوم ، غوى) .

(1) البيت في فصل المقال 119 معزواً إلى حسان بن تبع ، وعزاه الزمخشري إلى عامر بن الجنون ، وهو في اللسان (حدج) دون نسبة .

740 - أمثال أبي عبيد 231 ، جمهرة الأمثال 545/1 ، مجمع الأمثال 362/1 ، المستقصى 134/2 ، العقد الفريد 114/3 ، اللسان (درع ، شمر) .

- 741 - شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْصَجَ رَمَدٌ . يضرب للرجل يصطنع المعروف ثم يفسده بالمنّ .
- 742 - شَدُّ لِلْأَمْرِ حَيْزُومَةٌ . الحَيْزُومُ : الصَّدْرُ . أي تَأَهَّبَ وَشَمَّرَ .
- 743 - شَرِقَ بِالرِّيْقِ . أي ضَرَّهُ أَقْرَبَ الْأَشْيَاءِ إِلَى نَفْعِهِ .
- 744 - شَغَلَتْ شَعَابِيَّ جَدْوَايَ . أي شَغَلْتَنِي أُمُورِي عَنِ الْإِفْضَالِ عَلَى غَيْرِي وَيُرْوَى : «سَعَاتِي»⁽¹⁾ بِالسَّيْنِ .
- 745 - شَاكِيَةٌ يَاوَاصِفُ . أي قَارِبٌ فِي الْوَصْفِ يَاوَاصِفُ ، فَلَعَلَّ وَصَفَكَ أَنْ يَقْصُرَ وَالْمُوصُوفُ يَقْصُرُ . وَالْمَشَاكِهَةُ : الْمَشَابِهَةُ .

- 741 - أمثال أبي عبيد 66 ، مجمع الأمثال 360/1 ، المستقصى 136/2 ، نكتة الأمثال 23 ، زهر الأكم 241/3 ، بإسقاط «أخوك» ، العقد الفريد 86/3 ، اللسان (رمد) ، المخصص 24/11 .
قال أبو عبيد : «وأصله أن ينضح شواءه ثم يلقيه في الرماد» .
- 742 - أمثال أبي عبيد 230 ، وفيه : «شد له حزمه» ، جمهرة الأمثال 545/1 ، فصل المقال 332 ، مجمع الأمثال 361/1 ، نكتة الأمثال 145 ، وفيها جميعاً : «شد له حزمه» ، المستقصى 128/2 ، وفيه : «شد للأمر حزمه» اللسان (حزم) . والحزيم والحيزوم : الصدر .
- 743 - مجمع الأمثال 361/1 ، المستقصى 132/2 ، العقد الفريد 119/3 .
- 744 - أمثال أبي عبيد 170 ، جمهرة الأمثال 543/1 ، مجمع الأمثال 358/1 ، المستقصى 132/2 و374 ، نكتة الأمثال 101 ، زهر الأكم 232/3 ، اللسان (شعب ، سعى) .
- قال الزمخشري : «شعابي : هي الحقوق والقربات ، جمع شعبة وهي مايتشعب من الرجل» .
الجدوى : العطاء .

(1) - سَعَاتِي : هُوَ اسْمٌ مِنْ سَعَى يَسْعَى .

- 745 - لم أقف عليه بهذا اللفظ فيما رجعت إليه من كتب الأمثال ، وورد برواية : «شاكه أبا يسار» في فصل المقال 33 ، مجمع الأمثال 358/1 ، المستقصى 125/2 .

وفصل منه

746 - شِنْشِنَةٌ أَعْرَفَهَا مِنْ أَحْزَمٍ . أَي شِيمَةٌ ، وَأَحْزَمٌ : جَدُّهُ الْأَقْصَى . وَتَمَامُهُ : [الرَّجْزُ] مَنْ يَلْقَى أَبْطَالَ الرَّجَالِ يَكَلِّمُ

747 - شَرَعُكَ مَا بَلَغَكَ الْحَلَاءُ . أَي حَسْبُكَ مَا كَفَاكَ مَدَّةَ حَيَاتِكَ بُلْغَةً .

748 - شَرَابٌ بَأْنُقِعٍ . أَي مَعَاوِدٌ لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ .

749 - شُخْبٌ فِي الْإِنَاءِ وَشُخْبٌ فِي الْأَرْضِ . أَي حَلْبَةٌ فِي الْإِنَاءِ وَحَلْبَةٌ فِي الْأَرْضِ وَمَعْنَاهُ يَصِيبُ مَرَّةً وَيَخْطِئُ أُخْرَى .

750 - شَتَّى تَوُوبُ الْحَلْبَةِ . لِأَنَّهُمْ يَوْرِدُونَ إِبْلَهُمْ إِلَى الشَّرِيعَةِ مَجْتَمِعِينَ ، فَإِذَا صَدَرُوا تَفَرَّقُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ فَحَلَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي بَيْتِهِ .

746 - أمثال أبي عبيد 144 ، جمهرة الأمثال 541/1 ، فصل المقال 219 ، مجمع الأمثال 361/1 و 313/2 ، المستقصى 134/2 ، نكتة الأمثال 83 ، تمثال الأمثال 464 ، زهر الأكم 237/3 ، العقد الفريد 102/3 ، اللسان (خزم ، خشن ، شنن ، شنش) ، المخصص 153/3 .

قال العسكري : «يضرب مثلاً للرجل يشبه أباه . والمثل لجدحاتم بن عبد الله بن الحشرج بن الأخزم ، وكان أخزم من أكرم الناس وأجودهم ، فلما نشأ حاتم وفعل من أفعال الكرم ما فعل قال : شنشنة أعرفها من أخزم» .

747 - أمثال أبي عبيد 168 ، ونكتة الأمثال 100 ، وفيها : «يكفيك ما بلغك المحل» فصل المقال 250 ، مجمع الأمثال 362/1 ، المستقصى 132/2 ، زهر الأكم 231/3 ، اللسان (شرع) .

748 - أمثال أبي عبيد 105 ، فصل المقال 152 ، وزهر الأكم 122/1 ، وفيها «إنه لشراب بأنقع» و 225/3 ، برواية : «شراب بأمقع» ، جمهرة الأمثال 540/1 ، مجمع الأمثال 360/1 ، المستقصى 131/2 ، نكتة الأمثال 53 .

749 - أمثال أبي عبيد 52 ، 304 ، جمهرة الأمثال 539/1 ، فصل المقال 46 ، وفيه : « . . وشخب في الفناء» مجمع الأمثال 360/1 ، المستقصى 127/2 ، نكتة الأمثال 15 ، العقد الفريد 83/3 ، اللسان (شخب) .

750 - أمثال أبي عبيد 133 ، جمهرة الأمثال 541/1 ، مجمع الأمثال 358/1 ، المستقصى 127/2 ، نكتة الأمثال 76 ، زهر الأكم 216/3 ، اللسان (حلب) .
الحلبة : جمع حلب .

751 - أمثال أبي عبيد 356 ، جمهرة الأمثال 549/1 ، فصل المقال 486 ، مجمع الأمثال 361/1 ، نكتة
الأمثال 223 ، زهر الأكم 47/2 و 239/3 ، العقد الفريد 133/3 ، وفيها جميعاً « . . اللحظ » ،
المستقصى 126/2 ، تمثال الأمثال 460 .

ومن هذا قول زهير بن أبي سلمى في (ديوانه 333) :
متى تكُ في صديقٍ أو عدوٍ تُخبرك العيونُ عن القلوبِ

باب ما جاء على حرف الصاد

- 752 - صَمِي صَمَامٍ وَأَنْظُرِي أَيْنَ الْمَفْرُ . صَمَامٌ يَعْنِي النُّعَامَةَ يَقُولُ : تَغَافَلُ عَمَّا يَسُوؤُكَ ،
وَاطْلُبِ الْخُلَاصَ مِنْهُ .
- 753 - صَمِي ابْنَةُ الْجَبَلِ . أَيِ اخْرَسِي يَادَاهِيَةَ .
- 754 - صَمَّتْ حَصَاةٌ بِدَمٍ . أَيِ كَثُرَتْ الدَّمَاءُ حَتَّى إِذَا سَقَطَتْ حَصَاةٌ مِنْ يَدٍ لَمْ تَصَوِّتْ
عَلَى الْأَرْضِ . يَضْرِبُ لِلشَّرِّ الْعَظِيمِ يَقَعُ .
- 755 - صَارَ الْأَمْرُ إِلَى الْوَزْعَةِ . أَيِ إِلَى أَهْلِ الْأَنَاةِ وَالْحَلْمِ .

752 - أمثال أبي عبيد 348 ، الدرّة الفاخرة 2/499 ، جمهرة الأمثال 1/578 ، فصل المقال 189 و 474 ،
مجمع الأمثال 1/344 و 2/396 ، المستقصى 2/143 ، نكتة الأمثال 217 ، تمثال الأمثال 320
وفيه : «فصمي . .» اللسان (صمم ، ضمم ، هود) المخصص 12/145 ، وفيها جميعاً بإسقاط
«وانظري اين المفر» .

قال الزمخشري : «هي الحية الصماء التي لا تجيب الرقى ، شُبّهت بها الداهية» .
وجعلها بعضهم عبارة عن الداهية ، قال ابن أحمر :

فردوا مالديكم من ركابي ولما تأتكم صمي صمام

753 - أمثال أبي عبيد 348 ، الدرّة الفاخرة 2/499 ، جمهرة الأمثال 1/578 ، فصل المقال 189 ، و 474 ،
مجمع الأمثال 1/393 و 356 بزيادة « . . مهما يقلُّ تقلُّ » ، المستقصى 2/142 ، نكتة الأمثال 217 ،
ثمار القلوب 423 ، اللسان (صمم) ، المخصص 13/210 .

قال الميداني : «ابنة الجبل : الصدى ، وهو الصوت يجيبك من الجبل وغيره ، والداهية يقال لها
ابنة الجبل أيضاً ، وأصلها الحية فيما يقال . . يضرب للإمعة الذليل ، أي أنك تابع لغيرك» .

754 - أمثال أبي عبيد 346 ، جمهرة الأمثال 1/578 ، فصل المقال 474 ، مجمع الأمثال 1/393 ،
المستقصى 2/142 ، نكتة الأمثال 216 .

يضرب في الإسراف في القتل وكثرة الدم ، واشتداد الخطب .

755 - أمثال أبي عبيد 154 وفيه « . . إلى النزعة » جمهرة الأمثال 1/579 ، فصل المقال 234 ، مجمع
الأمثال 1/397 ، المستقصى 2/137 ، نكتة الأمثال 91 ، اللسان (نزع) .

قال أبو عبيد في تفسير روايته : «إذا قام بإصلاح الأمر أهل الأناة والحلم» .

وقال الزمخشري : «الوزعة : الذين يكفون الجهلاء ، يضرب في وقوع الأمر إلى من يضبطه» .

- 756 - صُغْرَاهَا مُرَّاهَا . أي أصغرهم أكبرهم شراً .
 757 - صَرَخَ الْحَقُّ عَن مَحْضِهِ . أي انكشف الأمر لك بعد استتاره .
 758 - صَفْقَةٌ لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ . كان حاطب رجلاً حصيماً يمنع من التغابن . أي غِبْنٍ فِيهِ .
 759 - صِنْعَةٌ مِّنْ طَبِّ لِمَنْ حَبٌّ . أي صنعة حاذق لمن يحب .
 760 - صَدْرُكَ أَوْسَعُ لِسِرِّكَ . أي لاتفشه إلى غيرك .

756 - أمثال الضبي 168 ، وفيه : «صغراهن مرأهن» ، أمثال أبي عبيد 355 ، مجمع الأمثال 398/1 ، وفيه : «صغراهن شرأهن» ، المستقصى 140/2 ، نكتة الأمثال 222 ، تمثال الأمثال 578 ، اللسان (آخر ، شرر ، حلا ، مر) .

قال الضبي : «زعموا أن امرأة كانت بغياً تؤاجر نفسها ، وكان لها بنات ، فخافت أن يأخذن مأخذها فكانت إذا غدت في شأنها قالت : «احفظن أنفسكن ، وإياكن أن يقربكن أحد ، فقالت إحداهن تنهاننا أمنا عن الغي وتغدو فيه فذهبت مثلاً ، فقالت الأم : صغراهن مرأهن ، أي أنكرهن وأداهن» . وللمثل قصة أخرى في الميداني .

757 - أمثال أبي عبيد 59 ، جمهرة الأمثال 27/1 و575 ، فصل المقال 60 ، مجمع الأمثال 398/1 و405 ، المستقصى 140/2 ، نكتة الأمثال 19 ، زهر الأكم 250/3 ، اللسان (صرح) .
 والمحض من كل شيء : الخالص الذي لا يشوبه شيء يخالطه .

758 - أمثال أبي عبيد 267 ، جمهرة الأمثال 577/1 ، مجمع الأمثال 394/1 ، المستقصى 141/2 ، نكتة الأمثال 167 ، العقد الفريد 129/3 ، اللسان (حطب) .

قال الزمخشري : يضرب في أمر غاب عنه صاحبه فأسيء في مباشرته .

759 - أمثال أبي عبيد 238 جمهرة الأمثال 91/1 ، وفيهما : «اصنعه صنعة من طب لمن حب» ، مجمع الأمثال 397/1 ، المستقصى 144/2 ، نكتة الأمثال 149 ، اللسان (طب) .

قال الزمخشري : يضرب في تحسين الحاجة والتنوق فيها .

760 - أمثال أبي عبيد 57 ، جمهرة الأمثال 575/1 ، الوسيط 106 ، فصل المقال 56 ، مجمع الأمثال 396/1 ، المستقصى 139/2 وفيه : « . . احمل لسرك » ، نكتة الأمثال 18 ، العقد الفريد 84/3 .

قال الشاعر :

إذا ضاق صدر المرء عن سر نفسه فصدر الذي يستودع السر أضيق

761 - صَدَقْنِي سِنَّ بَكْرِهِ . ساوم رجل رجلاً ببكر فقال : ماسنه؟ فقال صاحبه : بأزل⁽¹⁾ .
ثم نفر البكر فقال له صاحبه : هدع هدع يسكنه ، وهذه الكلمة لأتقال إلا للبكر ،
فقال المشتري ذلك .

762 - صَبْرًا عَلَى مَجَامِرِ الْكِرَامِ . راود يسار الكواعب مولاته عن نفسها ، فنهته فلم
ينته ، فقالت : إنني مبخرتك ببخور إن صبرت عليه طاوعتك ، ثم أتته بجمرة فلما
جعلتها تحته قبضت على مذاكيره فقطعتها . فقال ذلك .

763 - صَكَآ وِدْرَهْمَاكَ لَكَ . أصله أن رجلاً دفع إلى امرأة درهمين ، وزنى بها ، فلما
حصلت معه استلذته ، فقالت : صَكَآ ، وردت الدرهمين عليه أيضاً .

761 - أمثال أبي عبيد 49 ، جمهرة الأمثال 575/1 ، فصل المقال 40 - 41 ، مجمع الأمثال 392/1 ،
المستقصى 140/2 ، نكتة الأمثال 13 ، زهر الأكم 250/3 ، العقد الفريد 83/3 ، اللسان (سنن ،
صدق ، هدع) .

(1) البازل : البعير الذي طلع نأبه ، ويكون ذلك في السنة التاسعة من عمره .
762 - الفاخر 99 ، الوسيط 101 ، مجمع الأمثال 393/1 ، المستقصى 139/2 .

يضرب في احتمال الشدائد عند صحبة الكبراء
763 - أمثال الضبي 194 ، جمهرة الأمثال 879/1 ، مجمع الأمثال 457/1 .
يضرب مثلاً للرجل تراه يعمل العمل الشديد .

باب ماجاء على حرف الضاد

- 764 - ضَلَّ دَرِيصٌ نَفَقَهُ . ولد اليربوع ، وَنَفَقَهُ : جَحِرُهُ . أي ضَلَّ حَجَّتَهُ وأمره .
- 765 - ضَلَّ جِلْمٌ امْرَأَةً فَأَيْنَ عَيْنَاهَا . أي ذهب عقلها فأين بصرها .
- 766 - ضَجَّ فَرْدَةٌ وَقَرَأَ . أي ضجيجه لقوته فاحمل عليه .
- 767 - ضَرَبَ أَخْمَاسًا لِأَسْدَاسٍ . أي عمل الحيلة والمماكرة .
- 768 - ضَرَبَ فِي جَهَّازِهِ . أي نَفَرَ نَفُورًا لا يرجع بعده . وأصله في البعير يسقط عن ظهره القتب بآلاته . فيقع بين قوائمه فينفر منه حتى يذهب في الأرض .

764 - أمثال أبي عبيد 266 ، جمهرة الأمثال 579/1 ، مجمع الأمثال 7/2 ، الوسيط 109 وفيه « ... الدريص » ، مجمع الأمثال 419/1 ، المستقصى 149/2 ، وفيه : « الدريص » ، نكتة الأمثال 167 ، اللسان : (ضرس ، نفق) .

يضرب للباغي الظالم إذا لم يهتد إلى حجته .

765 - مجمع الأمثال 419/1 ، المستقصى 149/2 .

قال الزمخشري : « يضرب للساد الذي لا يهتدي لوجه الأمر » .

766 - أمثال أبي عبيد 310 ، جمهرة الأمثال 113/1 ، مجمع الأمثال 24/1 ، و423 ، المستقصى 370/1 و372 نكتة الأمثال 197 ، وفيها جميعاً : « إن ضج ... » . زهر الأكم 96/1 وفيه : « إن جرجر العود فزده ... » . اللسان (نوط) .

قال العسكري : « يضرب مثلاً للشدة على البخيل ، ولإذلال الرجل والحمل عليه إذا دخله الإباء والعزة » .

767 - أمثال أبي عبيد 82 ، جمهرة الأمثال 4/2 وفيه : « ضَرَبَ أَخْمَاسَ لِأَسْدَاسٍ » ، الوسيط 108 ، وفيه : « ... أسداساً في أخماس » ، فصل المقال 105 ، مجمع الأمثال 418/1 ، المستقصى 145/2 ، نكتة الأمثال 37 ، العقد الفريد 98/3 ، اللسان (خمس) .

الأخماس والأسداس : جمع خمسين وسدس ، وهما من أظماء الإبل ، أمّا الخمس فهو أن ترد الإبل الماء في اليوم الخامس ، وأمّا السدس : فهو أن ترده في اليوم السادس .

قال الزمخشري : « وأصله أن الرجل إذا أراد سفراً بعيداً عود إبله الصبر على العطش فأخذ يترقى بها مدرجاً في الإظماء حتى إذا فوز بها صبرت ، فهو حين يسقيها أخماساً ثم يتجاوز بها وينقلها إلى الأسداس عقيبها على سبيل التدريب لها ، إنما يتعاطى سقيها أخماساً لأجل سقيها أسداساً ... يضرب للمكار الذي يريد أمراً ويظهر غيره » .

768 - أمثال أبي عبيد 180 ، 321 ، جمهرة الأمثال 5/2 ، فصل المقال 268 ، 447 ، مجمع الأمثال 418/1 ، المستقصى 147/2 ، نكتة الأمثال 108 ، اللسان (جهز) .

يضرب في إفراط هجر الرجل صاحبه .

769 - ضَرَبَ عَلَيْهِ جِرْوَتَهُ . أي وَطَنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ .

770 - ضَرَبَ غَرَابِ الْإِبِلِ . أي إِذَا وَرَدَتِ الْإِبِلُ ذِيْدَ عَنْهَا الْغَرَابُ بِأَشَدِّ الضَّرْبِ لئَلَّا تَرَدَّ مَعَهَا الْمَاءُ .

771 - ضَرِمَ شَدَاهُ . أي اشْتَدَّ جُوعُهُ .

772 - ضَرَبًا وَطَعْنًا أَوْ يَمُوتَ الْأَعْجَلُ . أي نَجَاهِدُ حَتَّى يَمُوتَ أَعْجَلُنَا أَجْلًا ، وَقَائِلُهُ الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيٌّ⁽¹⁾ .

773 - ضِغْثًا عَلَيَّ إِبَالَةً . الْإِبَالَةُ : الْوَقْرُ مِنَ الْحَطَبِ . وَالضِّغْثُ : الْحَزْمَةُ الَّتِي فَوْقَهَا . أَي : بَلِيَّةٌ عَلَيَّ بَلِيَّةٌ .

769 - أمثال أبي عبيد 230 ، وفيه : «قد ضرب . . .» جمهرة الأمثال 6/2 ، فصل المقال 332 ، مجمع الأمثال 418/1 و 146/2 ، المستقصى 146/2 ، نكتة الأمثال 145 ، اللسان (جرا) . الجروة هنا : النفس .

770 - أمثال أبي عبيد 270 ، والمستقصى 1/215 : «اضربه ضرب غريبة الإبل» ، جمهرة الأمثال 8/2 ، ومجمع الأمثال 1/419 ، وفيهما «ضربه ضَرْبٌ . . .» ، نكتة الأمثال 168 ، ثمار القلوب 348 ، اللسان (غرب) .

771 - مجمع الأمثال 1/422 ، المستقصى 2/148 .

772 - أمثال أبي عبيد 116 ، وفصل المقال 171 ، وفيهما : «ليتني وفلاناً يفعل بنا كذا حتى يموت الأعجل» ، مجمع الأمثال 1/421 ، المستقصى 2/147 ، نكتة الأمثال 62/2 .
(1) من رجز له في (ديوانه 162) :

إذا رأوا حوم المنالم يرحلوا
أخرى ولم ينبوا ولم يهَلُّوا
ضرباً وطعناً أو يموت الأعجل

773 - أمثال أبي عبيد 264 ، جمهرة الأمثال 6/2 ، الوسيط 108 ، مجمع الأمثال 1/419 ، المستقصى 148/2 ، نكتة الأمثال 165 ، العقد الفريد 3/129 ، اللسان (أبل ، أوس ، حشأ) . وفيها جميعاً : «ضغث . . .» .

وقد ورد المثل في قول بن خارجة يصف ذئباً طمع في ناقة :

لي كل يوم من ذؤالته ضغث يزيد على إبالة
فلا حشأ نك مشقصاً أوساً أوس من الهباله

الذؤالة : الذئب اسم معرفة لا ينصرف ، وحشأه : رماه فأصاب جوفه ، المشقص : السهم العريض النصل . الهباله : الناقة ، أوس : تصغير أوس وهو من أسماء الذئب .

774 - ضَرَطًا أَكْثَرَ ذَاكَ . يقال : إِنَّه لقي أسدً حماراً وهو لا يعرفه ، فهالته صورته ، فقال : لأختبرنه ، فقال له : ماكنيتك؟ قال : أبو زياد . قال : فما طول أذنيك؟ قال : للذُّباب ياذاك ، قال : فما عظم أسنانك؟ قال : لجذ النَّبات ياذاك . قال : فما صلابة حافرك؟ قال : لوطء الصُّخور ياذاك . قال : فما ضخامة بطنك؟ قال : ضَرَطًا أَكْثَرَ ذَاكَ . فعلم أنه لاغناء عنده فافترسه .

775 - ضَرَيْتَ فِيهِ تَخَطَّفٌ . يريد العقاب . أي قد اجترأ عليك ، فهو يعاود مساءتك .

774 - مجمع الأمثال 420/1 ، وفيه «ضراط ذلك» . المستقصى 147/2 وفيه «ضراط...» .

775 - أمثال أبي فيد 71 ، مجمع الأمثال 419/1 ، المستقصى 148/2 .

باب ماجاء على حرف الطاء

- 776 - طَالَ الْأَبْدُ عَلَى لُبْدٍ . قيل : هو نَسْرُ لُقْمَانَ السَّابِعِ .
- 777 - طَارَتْ بِهِ عُنْقَاءُ مُغْرِبٍ . أي هَلَكَ . ومعناه أنه أصابه مالم يصب أحداً من الشدَّة ، لأنَّ العنقاء غير موجودة .
- 778 - طَرَقَتْهُ أُمُّ اللَّهَيْمِ . أي المنية .
- 779 - طَرَقَتْهُ أُمُّ قَشْعَمٍ . يريد المنية .
- 780 - طَرِيقٌ يَحْنُ فِيهِ الْعَوْدُ . أي ينشط فيه لوضوحه ، وقيل : يحن فيه إلى العود .
- 781 - طَعَنُ اللَّسَانَ أَنْفَذُ مِنْ طَعْنِ السَّنَانِ . لأنَّ الكلمة تصل إلى القلب والطَّعنةُ تصلُ إلى الجلد .

-
- 776 - جمهرة الأمثال 17/2 ، مجمع الأمثال 429/1 ، اللسان (أبد ، لبد) ، المخصص 145/8 .
- 777 - أمثال أبي عبيد 340 ، جمهرة الأمثال 16/2 ، الوسيط 114 ، مجمع الأمثال 429/1 ، نكتة الأمثال 213 وفيها : « طارت بهم العنقاء » ، المستقصى 150/2 وفيه : « . . عنقاء مغرب » ، العقد الفريد 121/3 ، اللسان (عنق ، غرب ، ملع) .
- 778 - مجمع الأمثال 433/1 ، المستقصى 151/2 .
- 779 - مجمع الأمثال 433/1 ، المستقصى 151/2 .
- 780 - مجمع الأمثال 436/1 ، المستقصى 151/2 .
- قال الزمخشري : «أي يؤسه وعورته من السَّلامة وبلوغ الوطن ، فيبعثه ذلك على الحنين ، ويهيج نزاعه ، يضرب للشديد المعتاص» .
- والعودُ : الجملُ المُسنُّ وفيه بقية .
- 781 - مجمع الأمثال 433/1 ، وفيه : «طعن اللسان كوخز السنان» ، المستقصى 151/2 .

باب ماجاء على حرف الظاء

782 - ظَلَّتْ الْيَوْمَ تُلْهِيكَ الْجَرَادَتَانِ . أَي ظَلَلَتْ فِي سُرُورٍ وَلَهْوٍ وَشَرْبٍ . وَالْجَرَادَتَانِ : قَيْنَتَانِ .

783 - ظَنُّ الْعَاقِلِ كَهَانَةٌ .

782 - المستقصى 154/2 وفيه : «ظَلَّتْ . . .» .

والجرادتان : قينتان اسمهما بعاد وثمان ، وكانتا لسيد العماليق معاوية بن بكر .

783 - المستقصى 154/2 .

الكهانةُ : الإخبار بالغيب .

باب مجاء على حرف العين

784 - عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السُّرَى . أي يقاسون ليلهم بالسَّهَرِ والكَدِّ ، فإذا أصبحوا وقد خلفوا البعد وراءهم حمدوا فعلهم . يضرب للرجل يؤمر بالانكماش على أمره والصبر عليه ليحمد عاقبته .

785 - عِنْدَ النَّطَاحِ يُغَلَّبُ الْكَبْشُ الْأَجْمُ . أي عند المكافحة يُغَلَّبُ من لم يكن ذا عِدَّة .

786 - عِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ . كان لرجل عبد لا يكذب ، فبويع ليكذبن ، وقيل : دعه عندنا الليلة ، ففعل ، فأطعموه لحم حوار ، وسقوه لبناً حليياً في إناء حازر⁽¹⁾ ، فلماً أصبحوا تحمّلوا ، وقالوا : الحق بأهلك ، فلماً توارى نزلوا ، فسأله سيده عن حاله فقال : أطعموني لحمًا لا غنًا ولا سميناً ، وسقوني لبناً لامحضاً ولا حقيناً ، وتركتهم قد ظعنوا

784 - أمثال أبي عبيد 170 و231 ، الفاخر 193 ، جمهرة الأمثال 42/2 ، الوسيط 122 ، فصل المقال 254 و334 ، مجمع الأمثال 137/1 و3/2 ، المستقصى 168/2 ، نكتة الأمثال 101 و114 ، تمثال الأمثال 473 ، زهر الأكم 325/1 ، العقد الفريد 107/3 ، اللسان (سوى) .

قال الزمخشري : «يضرب في الحث على مزاولة الأمر بالصبر وتوطين النفس حتى تحمد عاقبته» .
والمثل من رجز لخالد بن الوليد في (اللسان : سوى) قاله لما بعث إليه أبو بكر وهو باليمامة بالسير إلى العراق وهو :

لله درّافع أنى اهتدى
فوزّ من قرأقر إلى سوى
خمساً إذا سار به الجبس بكى
عند الصّباح يحمد القوم السرى
وتنجلي عنهم غيابات الكرى

785 - أمثال أبي عبيد 215 ، جمهرة الأمثال 444/1 و47/2 ، مجمع الأمثال 13/2 ، المستقصى 169/2 ، نكتة الأمثال 133 .

يضرب في الاستعداد للنواب قبل حلولها .
والأجم : الذي لا قرن له .

786 - أمثال الضبي 163 ، أمثال أبي عبيد 56 ، جمهرة الأمثال 35/2 ، الوسيط 123 ، فصل المقال 53 ، مجمع الأمثال 22/2 ، المستقصى 169/2 ، نكتة الأمثال 17 ، اللسان (نوى) .

(1) حازر : شديد الحموضة .

فاستقلّوا ، فساروا لأعلم أساروا بعدُ أو حلّوا ، وعند النوى يكذبك الصادق⁽¹⁾ .

787 - عِنْدَ الشُّدَائِدِ تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ . أي إذا وقعت شدة تعمّ ذهب الأحقاد وتآزروا على دفعها .

788 - عِنْدَ جُفِينَةَ الْخَبْرِ الْيَقِينُ . وفي أمثال المفضل: «عند جهينة» وجُفِينَةُ : اسم خمّار ،

وأصله أن رجلين اجتماعاً عنده فسكرا ثم توثبا ، وكان بينهما رجل يصلح فقتله

أحدهما ، فأخذ أهل القتيل الرجلين ، فقال الحاكم بينهما : ارجعوا إلى جُفِينَةَ فعنده

الخبر اليقين من قتله ، أهو هذا أو هذا؟ وأوّل البيت⁽²⁾ : [الوافر]

تُسَائِلُ عَنْ أَبِيهَا كُلَّ رَكْبٍ وَعِنْدَ جُفِينَةَ الْخَبْرِ الْيَقِينُ

789 - عَادَ غَيْثٌ عَلَى مَا أَفْسَدَ الْبَرْدُ . أي أصلح المطر من الكلاً ما أفسده البرد بتحطمه .

790 - عَيْرٌ بُجَيْرٌ بُجْرَهُ نَسِيٌّ بُجَيْرٌ خَبْرُهُ . يقال لمن عاب إنساناً بما هو عليه .

791 - عَدَا الْقَارِصُ فَحَزَرَ . أي تفاقم الأمر . وأصله في اللبّن يحذّي⁽³⁾ اللسان ، ثم

يحمض فلا يشرب .

(1) زادت كتب الأمثال عبارة : «وأحرز مولاه مال الذي بايعه وأهله» .

وقال الزمخشري : يضرب فيمن يعرف بالصدق ثم يحتاج إلى الكذب .

787 - المستقصى 168/2 . قال الشاعر :

نخلت له نفسي النصيحة إنه عند الشدائد تذهب الأحقاد

788 - أمثال أبي عبيد 201 ، الفاخر 126 ، جمهرة الأمثال 44/2 ، الوسيط 120 ، فصل المقال 295 ،

مجمع الأمثال 399/1 و3/2 وفيه : «جهينة . .» ، المستقصى 169/2 ، نكتة الأمثال 125 ، وفيه

«جهينة» تمثال الأمثال 474 ، اللسان (جفن ، جهن) .

(2) البيت ضمن قصيدة من ثمانية أبيات منسوبة للأخنس الجهني في المستقصى 170 .

789 - أمثال أبي عبيد 220 ، جمهرة الأمثال 83/2 ، مجمع الأمثال 18/2 ، المستقصى 155/2 ، نكتة

الأمثال 137 ، اللسان (خبل) ، وفيها جميعاً بإسقاط (البرد) .

ويضرب للرجل يحسن بعد الإساءة .

790 - أمثال أبي عبيد 74 ، جمهرة الأمثال 38/2 ، فصل المقال 93 ، مجمع الأمثال 8/2 و321 ، بإسقاط ،

«نسي بجير خبره» ، المستقصى 175/2 ، نكتة الأمثال 31 ، العقد الفريد 88/3 ، اللسان (بجر) .

بجير وبجره : اسما رجلين ، وقيل : إن بجير تصغير أبجر وهو الناتق السرة .

791 - أمثال أبي عبيد 342 ، جمهرة الأمثال 55/2 ، فصل المقال 470 ، مجمع الأمثال 21/2 ،

المستقصى 158/2 ، نكتة الأمثال 213 ، اللسان (حزر ، قرص) .

(3) يحذّي : يقرص . وحزر : تناهى في الحموضة .

792 - عَرَضَ عَلَيَّ الْأَمْرَ سَوْماً عَالَةً .

793 - عَرَضُ سَابِرِيٌّ : وأصله في الإبل قد نهلت من الشرب فهي عالة ، فتلك لا يعرض عليها الماء عرضاً يبالغ فيه .

794 - عَرَفَ حُمَيْقٌ جَمَلَهُ . أي عرف هذا القدر وإن كان أحرق . وقيل : «عرف حُمَيْقاً جَمَلُهُ» أي عرفه فاجترأ عليه .

795 - عَلَقَتْ مَعَالِقَهَا وَصَرَ الْجُنْدَبُ . أي استحکم الأمر فلم ينفك . ويسرود «مَعَالِقَهَا» بالنصب .

796 - عَلَقَتْ مَرَّاسِيهَا بِذِي إِكْرَامٍ . مثله .

792 - أمثال أبي عبيد 247 ، مجمع الأمثال 12/2 ، المستقصى 159/2 ، نكتة الأمثال 155 .
793 - أمثال أبي عبيد 247 ، جمهرة الأمثال 48/2 ، المستقصى 160/2 ، نكتة الأمثال 155 ، اللسان (سبر) ، عرض) .

والسابري من الشباب : الرقيق الجيد ، وهو يرغب بأدنى عرض .

794 - أمثال أبي عبيد 291 ، جمهرة الأمثال 50/2 ، مجمع الأمثال 12/2 ، المستقصى 160/2 ، وفيه «حُمَيْقاً» نكتة الأمثال 185 .

يضرب مثلاً للرجل يأنس بالرجل حتى يجترئ عليه .

795 - أمثال الضبي 167 ، 187 ، جمهرة الأمثال 61/2 ، مجمع الأمثال 15/2 ، المستقصى 167/2 ، تمثال الأمثال 472 ، اللسان (علق) ، المخصص 76/12 .

قال المفضل الضبي : «زعموا أن رجلاً من العرب خطب إلى قوم من العرب فتاة لهم ، ورغب في صهرهم وكانت فتاتهم سوداء دميمة ، فأجلسوا له مكانها امرأة جميلة ، فأعجبته فتزوجها ، فلما دخلت عليه إذ المرأة غير التي رأى . قال : ويلك من أنت؟ قالت : فلانة ابنة فلان ، اسم المرأة التي تزوج قال : ما أنت بالتي رأيت . قالت : علقتم معالقها وصَرَ الجندب ، فأرسلتها مثلاً ، قال : فإن كنت أنت فلانة فالحقي بأهلك فأنت طالق» .

وروى الميداني قصة ثانية للمثل فقال : «وأصله أن رجلاً انتهى إلى بئر وعلق رشاءه برشائها ، ثم صار إلى صاحب البئر فادعى جواره . فقال له : وما سبب ذلك؟ قال : علقتم رشائي برشائك ، فأبى صاحب البئر وأمره بالرحيل فقال : علقتم معالقها وصَرَ الجندب» أي جاء الحر ولا يمكنني الرحيل» .

796 - مجمع الأمثال 186/1 ، المستقصى 338/1 وفيهما : «ألقت مراسيها بذوي رمرام» .

يضرب لمن اطمأن وقرت عينه بعيشه .

- 797 - عَادَتْ لِعِثْرِهَا لَمَيْسٌ . العِثْرُ : الأصل . أي عادت إلى خلقها .
- 798 - عَثَرْتُ عَلَى الْغَزَلِ بِأَخْرَةٍ فَلَمْ تَدَعْ بِنَجْدٍ قَرْدَةً . أي تركت الغزل أوان الصوف حتى إذا فاتت تتبعت القرد : وهو ماتمعت من الإبل والغنم في المزابل . يضرب مثلاً للرجل يأخذ في تعاطي الأمر في أخرة ، إما في آخر الأمر ، أو في آخر عمره .
- 799 - عَرَفْتَنِي نَسَاها اللهُ . أي أخر الله أجلها ، قاله أعرابي لفرس غابت عنه حيناً ، فلماً رأته جمحت . وقيل : قالها بيهس لامرأته لما رأت رجله ليلاً وكان طويلاً فعرفته .
- 800 - عُثَيْثَةٌ تَقْرِضُ جَلِداً أَمْلَساً . يقال في وضع يعيب ربيعاً . تمثّل به الأحنفُ .
- 801 - عِشْ تَرَمَالْمَ تَرَ . أي من طال عمره رأى الحوادث . قاله الحارث بن عبّاد وقد طلق امرأته لما كبر ، فتزوجها غيره . وصَفَ حُبَّها له .
- 802 - عَادَ الرَّمِيُّ عَلَى النَّزْعَةِ . الرَّمِيُّ : المرْمِيُّ . والنزعة : الرّماة . ويروى : «الرّمِّيُّ» مخففاً يراد به المصدر .

-
- 797 - أمثال أبي عبيد 282 ، جمهرة الأمثال 49/2 ، فصل المقال 397 ، مجمع الأمثال 5/2 و 33 ، المستقصى 155/2 ، نكتة الأمثال 179 ، اللسان (عتر ، عكر) .
لميس : اسم امرأة ، واللام في «لعترها» بمعنى إلى .
ويضرب لمن يرجع إلى عادة سوء تركها .
- 798 - أمثال أبي عبيد 247 ، جمهرة الأمثال 48/2 ، مجمع الأمثال 5/2 ، المستقصى 157/2 ، نكتة الأمثال 156 ، اللسان (قرد) ، المخصص 6/8 .
- 799 - أمثال الضبي 117 ، أمثال أبي عبيد 68 ، جمهرة الأمثال 37/2 ، فصل المقال 78 ، 79 ، مجمع الأمثال 9/2 ، المستقصى 160/2 ، نكتة الأمثال 25 .
- 800 - جمهرة الأمثال 54/2 ، مجمع الأمثال 29/2 ، المستقصى 158/2 ، اللسان (عث) ، وفيها جميعاً « . . . تفرم » .
- 801 - مجمع الأمثال 27/2 ، المستقصى 161/2 .
- 802 - أمثال أبي عبيد 271 ، مجمع الأمثال 18/2 ، المستقصى 155/2 ، نكتة الأمثال 170 ، العقد الفريد 130/3 ، اللسان (نزع) .

- 803 - عَشْرٌ رَجَبًا تَرَعَجَبًا . أي اصبر ينقضني رجب الذي هو حرام لاقتال فيه ، تر العَجَب من الحرب .
- 804 - عَشْرٌ وَلَا تَغْتَرَّ . قيل لرجل قال : أركب راحلتي وأسير فإذا كان بعضُ اللَّيْلِ نزلتُ عنها وَعَشَيْتَهَا فِي الْقَمَرِ .
- 805 - عَسَى الْبَارِقَةُ لِاتْخَلِفُ .
- 806 - عَارِكٌ بِجَدٍّ أَوْ دَعُ . أي ادخل في الأمر بجِدٍّ وتشمير ، وإلَّا فاتركهُ .
- 807 - عَبْدٌ صَرِيحٌ أَمَةٌ . ويروى «صريحُه أمة» : أي ناصره أذلُّ منه .
- 808 - عَبْدٌ وَحَلِيٌّ فِي يَدَيْهِ . أي لَعِيمُ الْأَصْلِ ملك مالم يستأهله فأفسده .

803 - أمثال الضبي 140 ، أمثال أبي عبيد 338 ، الفاخر 65 ، جمهرة الأمثال 53/2 ، الوسيط 109 ، فصل المقال 464 ، مجمع الأمثال 16/2 ، المستقصى 162/2 ، نكتة الأمثال 210 ، العقد الفريد 120/3 .

804 - أمثال أبي عبيد 212 ، جمهرة الأمثال 46/2 ، الوسيط 124 ، مجمع الأمثال 16/2 ، المستقصى 162/2 ، نكتة الأمثال 131 و 205 ، العقد الفريد 110/3 ، اللسان (عشا) .

زاد أبو عبيد : «وهذا المثل يروى عن ابن عباس وابن عمر وابن الزبير ، وذلك أن رجلاً أتاهم فقال : كما لا ينفع مع الشُّرك عمل كذلك لا يضرُّ مع الإيمان ذنب ، فكلَّهم قال له : «عشٌّ ولا تغترَّ» يقولون : لا تفرط في أعمال البرِّ ، وخذ في ذلك بأوثق الأمور ، فإذا كان الشَّأن هناك على ماترجوه من الرُّخصة والسَّعة كان ماكسبت زيادة في الخير ، وإن كان على ماتخاف كنت قد احتطت لنفسك» .

805 - مجمع الأمثال 38/2 ، المستقصى 161/2 .

البارقة : السَّحابة ، ويضرب في تعليق الرجاء بالإحسان .

806 - أمثال أبي عبيد 193 ، جمهرة الأمثال 43/2 ، فصل المقال 284 ، المستقصى 156/2 ، نكتة الأمثال 118 .

807 - أمثال أبي عبيد 123 ، جمهرة الأمثال 40/2 ، مجمع الأمثال 5/2 ، المستقصى 157/2 ، نكتة الأمثال 69 ، العقد الفريد 97/3 ، اللسان (صرخ) ، وفيها جميعاً : « . . صريحه . . » .

808 - أمثال أبي عبيد 198 ، جمهرة الأمثال 54/2 ، فصل المقال 291 ، المستقصى 157/2 ، نكتة الأمثال 121 ، تمثال الأمثال 433 ، زهر الأكم 191/2 ، اللسان (خلا) ، وفيها جميعاً : « . . وخلي . . » مجمع الأمثال 5/2 .

جاء في اللسان (خلا) « . . الخَلَى : الرُّطْبُ من الحشيش . قال ابن برِّي : يقال الرُّطْبُ بِالضَّمِّ لاغير . . وقد يجمع الخَلَى على أخلاء ؛ حكاه أبو حنيفة ، وجاء في المثل : «عَبْدٌ وَخَلَى فِي يَدَيْهِ» أي أنه مع عبوديته غني . قال يعقوب : «ولا تقل : وَخَلَى فِي يَدَيْهِ» .

809 - عَبْدٌ مَلَكٌ عَبْدًا . أي لثيم ملك زهيداً .

810 - عَوْذٌ يُقْلَعُ : أي ينقي أسنانه ليُخالَ طريَّ الأسنان ، والعَوْدُ : المُسِنُّ من الإبل .
والتَّقْلِيحُ : التَّادِيْبُ . قَلَحَ صَبِيكُ : أي أدبهُ .

811 - عَيْرٌ عَارُهُ وَتَدُهُ . عاره : أهلكه . وأصله أن رجلاً أشفق على حماره ، فربطه إلى
وتد ، فهجم عليه السَّبْعُ فلم يمكنه الفرار ، فأهلكه ما احترس له به .

812 - عَنَزٌ اسْتَتَيْسَتْ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ يَعْزَبُ بَعْدَ الذَّلَّةِ .

813 - عَوْذٌ يُعَوِّدُ الْعَنْجَ . العَوْدُ : المُسِنُّ . والعَنْجُ : ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ ، أي كبير يؤدَّب ،
وَمُسِنٌ يَرِاضٌ . وَيُرَوَى : «يُعَلِّمُ الْعَنْجَ» وهو رياضة البعير . عَنَجَتَ البعيرُ : إذا جذبتَ
خطامه إليك وأنت راكبه ، وَعَنَجَتَ البَكْرُ : إذا ربطتَ خطامه إلى ذراعه .

814 - عُشْبٌ وَلَا بَعِيرٌ . يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ لَهُ مَالٌ وَلَا يَنْفِقُ مِنْهُ .

809 - أمثال أبي عبيد 198 ، جمهرة الأمثال 43/2 ، مجمع الأمثال 6/2 بزيادة « . . فأولاه تَبًّا » ،
المستقصى 157/2 ، نكتة الأمثال 121 .

810 - أمثال أبي عبيد 121 ، الدرّة الفاخرة 157/1 ، جمهرة الأمثال 39/2 ، مجمع الأمثال 398/1
و2/11 ، المستقصى 172/2 ، نكتة الأمثال 66 ، تمثال الأمثال 478 ، العقد الفريد 97/3 ، اللسان
(قلح) ، المخصص 152/1 .

يضرب للمسن يؤدّب ويراض .

811 - أمثال أبي فيد 88 ، أمثال أبي عبيد 333 ، جمهرة الأمثال 52/2 ، فصل المقال 460 ، مجمع
الأمثال 13/2 ، المستقصى 174/2 ، نكتة الأمثال 208 ، اللسان (عير) .

812 - أمثال أبي عبيد 120 ، جمهرة الأمثال 39/2 ، مجمع الأمثال 51/2 ، المستقصى 170/2 ، نكتة
الأمثال 66 ، اللسان (تيس) .

813 - أمثال أبي عبيد 121 ، جمهرة الأمثال 39/2 ، فصل المقال 182 ، مجمع الأمثال 12/2 ،
المستقصى 171/2 ، نكتة الأمثال 66-67 ، تمثال الأمثال 478 ، اللسان (عنج) . وفيها «يُعَلِّمُ» .

قال صالح بن عبد القدوس في (حماسة البحثري 373) :

إِنِ الْغُصُونَ إِذَا قَوْمَتَهَا اعْتَدَلَتْ وَلَا تَلِينَ إِذَا قَوْمَتَهَا الْخُشْبُ

814 - أمثال أبي عبيد 199 ، جمهرة الأمثال 254/2 ، فصال المقال 292 ، مجمع الأمثال 18/2 ،
المستقصى 162/2 ، نكتة الأمثال 122 .

قال أبو عبيد والعسكري : «يضرب مثلاً للرجل له مال كثير ، وليس له من ينفقه عليه» .

- 815 - عَاطٍ بِغَيْرِ أَنْوَاطٍ . المعاطي : المتناول . والأَنْوَاطُ : المعالق . أي فاعل بغير آلة .
- 816 - عِيٌّ صَامَتْ خَيْرٌ مِنْ عِيٍّ نَاطِقٍ . لأنَّ الصَّمْتَ يستر عيبه ، والنُّطْقُ يفضحه .
- 817 - عِلَّةٌ مَاعِلَةٌ ، أوتَادٌ وَأَخِلَّةٌ ، ونهرنا في الحِلَّةِ . قالته عروس لأُمِّها حين قالت : ارفعي البيت ، فاحتجَّتْ بذلك .
- 818 - عَدُوُّ الرَّجُلِ حُمَقُهُ ، وَصَدِيقُهُ عَقْلُهُ .
- 819 - عَادَةُ السُّوءِ شَرٌّ غَرِيمٌ . معروف .
- 820 - عَنِيتُ فُلَانٌ تَشْفِي الجَرْبَ . العنيتُ : دواءٌ يُتَّخَذُ للجَرْبِ . أي هو بغير .

- 815 - أمثال أبي عبيد 208 ، جمهرة الأمثال 46/2 ، مجمع الأمثال 24/2 و142 ، المستقصى 156/2 ، نكتة الأمثال 128 ، زهر الأكم 47/2 ، اللسان (عطا ، نوط) ، المخصص 54/13 .
- 816 - أمثال أبي عبيد 44 ، الدررة الفاخرة 455/2 ، فصل المقال 29 ، مجمع الأمثال 29/2 ، المستقصى 175/2 ، نكتة الأمثال 9 ، العقد الفريد 82/3 .
- قال الميداني : «يضرب هذا المثل عند اغتنام السُّكُوتِ لمن لا يحسن الكلام .
- 817 - مجمع الأمثال 30/2 ، اللسان (ظلل) وروايته فيهما : «عِلَّةٌ مَاعِلَةٌ ، أوتَادٌ وَأَخِلَّةٌ ، وعمد المظلة ، أبرزوا لصهركم ظلَّهُ» قالتها امرأةٌ زُوِّجَتْ وأبطأ أهلها هداها إلى زوجها ، فقالت استحثاثاً لهم وقطعاً لعلتهم ، يضرب في تكذيب العلل .
- 818 - أمثال أبي عبيد 125 ، جمهرة الأمثال 49/2 ، مجمع الأمثال 23/2 ، المستقصى 159/2 ، نكتة الأمثال 70 ، العقد الفريد 97/3 .
- 819 - أمثال أبي عبيد 281 ، مجمع الأمثال 24/2 ، المستقصى 155/2 ، نكتة الأمثال 177 وفيها « . . شرٌّ من المغرم » جمهرة الأمثال 43/2 ، وفيه «عادة الشرِّ شرٌّ . .» ، العقد الفريد 115/3 .
- قال أبو عبيد : «ومعناه أن من عودته شيئاً ثم منعه كان أشدَّ عليك من الغريم .
- يضرب في عادة سوء يعتادها صاحبها .
- 820 - أمثال أبي عبيد 102 ، جمهرة الأمثال 58/2 ، فصل المقال 146 ، مجمع الأمثال 18/2 ، وفيها «عنيتُ تشفي الجرب» ، المستقصى 171/2 ، وفيه «عنيتُ تشفي الجرب» نكتة الأمثال 51 ، العقد الفريد 94/3 ، اللسان (عنا) ، المخصص 165/7 .
- قال الميداني : «يضرب للرجل الجيد الرأي يُستشفى برأيه فيما ينوب» .

- 821 - عَمُّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ خُرْجُهُ . أي لا تتكلم على طعام غيرك وزاده وتقول : يا عمّ أطعمني ، وأعدّ لنفسك زاداً في خرجك .
- 822 - عَصَا الْجَبَانِ أَطْوَلُ . إنما يُطَوِّلُهَا لِيُخَافَ ، ولأن يبعد من ضاربه .
- 823 - عُصَبَ فُلَانٍ عُصَبَ السَّلْمَةِ . أي شدّ . وأصله في الشَّجَرَةِ إذا أردوا قطعها عَصَبُوا أغصانها حتى يصلوا إلى أصلها ، فتطاوعهم السَّلْمَةُ ، وتنثني معهم للينها .
- 824 - عَلَى غَرِيْبَتِهَا تُحْدَى الْإِبِلُ . أي تضرب الغريبة لتسير ، فيسير بسيرها باقي الإبل .
- 825 - عَلَى هَذَا دَارَ الْقُمُومِ . أي إلى هذا صار معنى الخبر .
- 826 - عَلَى الْخَيْبِرِ سَقَطَتْ . أي سألت عارفاً . قاله الفَرَزْدَقُ للحسين بن علي عليهما السَّلَام حين سأله عن أهل الكوفة فقال : القلوب معك والسيوف عليك .

- 821 - لم أجد بهذا اللفظ فيما رجعت إليه من كتب الأمثال ، والموجود فيها : «عمك خرجك» في أمثال أبي عبيد 243 ، جمهرة الأمثال 47/2 ، المستقصى 168/2 ، نكتة الأمثال 154 ، وثمة مثل بلفظ «عم العاجز خرج» في مجمع الأمثال للميداني 27/2 .
يضرب في الأمر بإنفاق الرجل من مال نفسه .
- 822 - أمثال أبي عبيد 318 ، الدرّة الفاخرة 454/2 ، جمهرة الأمثال 51/2 ، فصل المقال 441 ، مجمع الأمثال 19/2 ، المستقصى 163/2 ، نكتة الأمثال 199 ، ثمار القلوب 628 و 681 .
- 823 - أمثال أبي عبيد 310 ، وفيه «اعصبه عصب .» جمهرة الأمثال 57/2 ، وفيه : «عصبه عصب السَّلْمَةُ» ، مجمع الأمثال 17/2 ، المستقصى 162/2 ، نكتة الأمثال 197 .
- 824 - مجمع الأمثال 28/2 ، المستقصى 166/2 .
- 825 - أمثال أبي عبيد 203 ، جمهرة الأمثال 45/2 ، فصل المقال 297 ، مجمع الأمثال 28/2 ، المستقصى 166/2 ، نكتة الأمثال 126 ، اللسان (قمم) .
قال الزمخشري : «هو الجمع الكثير ، والقمقممان مثله ، يضربه من يُسأل عن الشيء فيخبر بمقدار علمه .»
- 826 - أمثال أبي عبيد 206 ، جمهرة الأمثال 46/2 ، الوسيط 125 ، مجمع الأمثال 24/2 ، المستقصى 164/2 ، نكتة الأمثال 126 ، العقد الفريد 109/3 ، اللسان (سقط) .

- 827 - عَلِيٌّ أَهْلَهَا جَنَّتْ بَرَاقِشٌ . بَرَاقِشٌ : كَلْبَةٌ نَبَحَتْ لَيْلًا فَدَلَّتْ عَلَى أَهْلِهَا خَيْلًا مَغِيرَةً ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ لَقِيَ شَرًّا وَأَفْتَهُ مِنْ نَفْسِهِ .
- 828 - عَلِيٌّ بَكَرَةٌ أَبِيهِمْ . أَيُّ بَاجِمِعِهِمْ .

وفصل منه

- 829 - عَيْلٌ مَا هُوَ عَائِلُهُ . أَيُّ غُلْبَ مَا هُوَ غَالِبُهُ . وَالْعَوْلُ : الْمَيْلُ .
- 830 - عُويْرٌ وَكُسَيْرٌ وَكُلٌّ غَيْرٌ خَيْرٌ . يُضْرَبُ لِلأَمْرَيْنِ الْمَكْرُوهِينِ .
- 831 - عَطَشًا أَخْشَى عَلَى جَانِي كَمَاءٍ لَأَقْرَأُ . الْكَمَاءُ تَكُونُ آخِرَ الرَّبِيعِ فَإِذَا بَاكَرَ جَانِيهَا وَجَدَ الْبَرْدَ ، فَإِذَا حَمَيْتِ الشَّمْسُ عَطَشَ ، وَالْعَطَشُ أَضْرٌّ مِنَ الْقَرِّ الَّذِي لَا يَدُومُ .

-
- 827 - أمثال الضبي 151 وفيه : «تجني . .» أمثال أبي عبيد 333 ، وفيه : « . . دلت . .» جمهرة الأمثال 52/2 ، فصل المقال 459 ، المستقصى 165/2 ، وفيها « . . دلت . .» مجمع الأمثال 14/2 وفيه : « . . تجني» ، نكتة الأمثال 208 ، برواية أبي عبيد ، اللسان (برقش) ، المخصص 83/8 .
- 828 - أمثال أبي عبيد 133 ، أمثال أبي عكرمة الضبي 101 ، الفاخر 25 ، الدرّة الفاخرة 247/1 ، جمهرة الأمثال 316/1 و 91/2 ، الوسيط 94 ، مجمع الأمثال 176/1 ، المستقصى 46/2 ، نكتة الأمثال 76 ، زهر الأكم 62/2 ، اللسان (بكر ، سوق ، نعم) ، وفيها جميعاً : «جاؤوا على بكره أبيهم» .
- 829 - أمثال أبي عبيد 69 ، جمهرة الأمثال 36/2 ، فصل المقال 80 ، مجمع الأمثال 23/2 ، المستقصى 174/2 ، نكتة الأمثال 26 . السان (عول) .
- وهذا دعاء للإنسان يعجب من كلامه أو غير ذلك من أموره .
- 830 - أمثال أبي عبيد 263 ، فصل المقال 378 ، المستقصى 172/2 ، نكتة الأمثال 165 ، اللسان (عور) . قال الزمخشري : «تصغير أعور وأكسر على الترخيم . . وأصله أن أمامة بنت شيبه بن مرة تزوجها رجل أعور من غطفان ، فكانت تنشز عليه نفاراً من عوره إلى أن طلقها ، فتزوجها رجل مكسور الفخذ من سليم ، فلما دخلت عليه قالت ذلك ، وقيل : هما جبلان في البحر قلما تنجو سفينة تدخل بينهما ، وقيل : هما اسما داهيتين ، يضرب في كل شيئين مكروهين» .
- 831 - مجمع الأمثال 28/2 ، المستقصى 163/2 .
- زاد الزمخشري : «يضرب في الاهتمام بعواقب الأمور وتدبيرها وترك الاغترار بأولها .

832 - عَسَى الْغُوَيْرُ أَبُوسًا . وأصله أن قوماً خرجوا في بعض حوائجهم ، حتى إذا كانوا في جبانة أخذتهم السماء ، ففزعوا إلى جبل وفيه غار ، فقالوا : ندخل على هذا الغار . فقال واحد منهم : عسى أن يكون في الغار بأس ، فدخلوا وأقام الواحد ، فانهار الجبل عليهم فهو قبرهم إلى اليوم ، فجاء الواحد فحدث الحي ، فقالوا هذا كان أبوساً لا بأساً واحداً ، فصار مثلاً ، والغوير : تصغير غار .

833 - عَلَيْكَ بِجَعْرَاتِ أُمِّكَ يَا لِكَيْزٍ . قاله شَنَّ لِأَخِيهِ لُكَيْزٌ لما هوت أمه إلى الأرض من حملها فماتت وكان تولَّى حملها فعيَّره بذلك . أي لم تدخل فيما ليس من عادتك ، فإن أبيتَ فاجنِ سوء عاقبته .

832 - أمثال أبي عبيد 300 ، جمهرة الأمثال 50/2 ، فصل المقال 424 ، مجمع الأمثال 17/2 ، المستقصى 161/2 ، نكتة الأمثال 193 ، زهر الأكم 210/1 ، العقد الفريد 117/3 ، اللسان (بأس ، جيا ، عسا ، غور) .

قال العسكري : «يضرب مثلاً للرجل يخبر بالشر فيتهم به . . وأصله أن قوماً حذروا عدواً لهم ، فاستكنوا منه في غار ، فقال بعضهم : «عسى الغوير أبوساً» يقول : لعلَّ البلاء يجيء من قبل الغار فكان كذلك ، احتال العدو حتى دخل عليهم من وهي في قفا الغار فأسروهم ، وقال آخرون : المثل لعمر بن الخطاب رضي الله عنه ، وأصله أن رجلاً وجد غلاماً منبواً فقال له عمر : «عسى الغوير أبوساً» أي عسى أنك صاحبه ، فشهد له بالصلاح والستر ، فقال : ربِّه فيكون ولاؤه لك ، والأبوس : جمع بأس . . والصحيح أن عمر تمثَّل به ، والمثل قديم» .

833 - مجمع الأمثال 413/2 .

باب ماجاء على حرف الغين

834 - غَمَرَاتٌ ثُمَّ يَنْجَلِينَا . أي شدائد ستتكشف ، وأصله للأغلب العجلي وتَمَامُهُ : |الرجز|

ثُمَّتَ يَذْهَبْنَ فَلَا يَجِينَا

لو كن صُمَّ جَنْدَلٍ يَلِينَا

835 - غَرَّ ثَانُ فَارِبُكُوا لَهُ . قدم رجل من سفر وهو شديد الجوع ، فَبُشِّرَ بولد ذكر ، فقال :

مأصنع به أكله أم أشربه؟ فقالت امرأته : غر ثانُ فاربكوا له ، فلما أكل طلب ابنه وأقبل يترشفه .

836 - غَادَرَ وَهِيًا لَا يُرْقِعُ . أي فتق فتقاً لا يُرْتَقُ .

837 - غَلَبَتْ جَلَّتْهَا حَوَاشِيهَا . الجلَّةُ : المسان والحواشي : الرُّذَالُ⁽¹⁾ . أي قوي الضعيفُ حتى غلب القوي .

834 - أمثال أبي عبيد 171 ، الفاخر 318 ، جمهرة الأمثال 80/2 ، وفيها «الغمرات . . .» ، فصل المقال

255 ، مجمع الأمثال 58/2 ، المستقصى 178/2 ، نكتة الأمثال 101 ، وفيها جميعاً : «ينجلين» .

قال أبو عبيد : «يضرب للرجل يحتمل الأمور العظام رجاء لنيل المعالي في غيبها ، وقد يوضعان في أمر الدين والدنيا معاً» .

وقال المفضل بن سلمة : «أول من قال ذلك الأغلب العجلي في (ديوانه 167) يذكر وقعة يوم

ذي قار :

قد علموا يومَ خلا يزينا

إذ مالت الأحياءُ مقبلينا

أنا بنو عجل إذا لقينا

نمنع منّا حدّ من يلينا

نقارع السنين عن بنينا

الغمرات ثم ينجلينا

835 - جمهرة الأمثال 82/2 ، مجمع الأمثال 56/2 و 60 ، المستقصى 176/2 ، اللسان (ربك) ،
المختص 144/4 .

غرثان : جائع . اربكوا له : اخلطوا له طعاماً . والربكُ : الخلط ، والربكةُ : ضرب من أطعمتهم .
يضرب مثلاً للرجل تكلمه وله شأن يشغله عنك .

836 - أمثال أبي عبيد 351 ، مجمع الأمثال 60/2 ، المستقصى 176/2 ، نكتة الأمثال 22 ، اللسان
(وهي) وفيها جميعاً : «وهية . . .» جمهرة الأمثال 365/1 و 81/2 ، وفيه : « . . . وهياً» .

837 - أمثال أبي عبيد 121 ، جمهرة الأمثال 80/2 ، مجمع الأمثال 56/2 ، المستقصى 177/2 ، اللسان
(جلل) .

(1) في أمثال أبي عبيد : (صغارها ورذالها) .

- 838 - غُثَّكَ خَيْرٌ مِنْ سَمِينِ غَيْرِكَ . أي مَالُكَ وَإِنْ كَانَ قَلِيلاً خَيْرَ لَكَ مِنْ كَثِيرٍ لَيْسَ لَكَ .
- 839 - غَضَبَ الْخَيْلِ عَلَى اللَّجْمِ الدَّلَاصِ . الدَّلَاصُ : الْحِكْمَةُ . يَضْرِبُ مِثْلًا لَغَضَبٍ مِنْ يَسْتَهَانُ .
- 840 - غَيْضٌ مِنْ فَيْضٍ . أي قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ .

-
- 838 - أمثال أبي عبيد 287 وفيه : « . . خير لك . . » الفاجر 206 ، الدرّة الفاخرة 464/2 ، جمهرة الأمثال 81/2 و92 ، الوسيط 127 ، فصل المقال 405 ، برواية أبي عبيد ، مجمع الأمثال 58/2 و95 و315 ، المستقصى 176/2 ، نكتة الأمثال 82 ، العقد الفريد 116/3 ، اللسان (غث) .
- 839 - مجمع الأمثال 56/2 ، بإسقاط «الدلاص» ، المستقصى 177/2 .
- نَصَبَ «غَضَبَ» بِإِضْمَارِ الْفِعْلِ . وَيُرْوَى : «غَضَبٌ» بِالرَّفْعِ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ .
- 840 - أمثال أبي عبيد 60/2 ، المستقصى 178/2 .

باب ماجاء على حرف الفاء

- 841 - فَرَّقَ بَيْنَ مَعَدِّ تَحَابِّ . أي أن ذوي القرابة إذا نزحت ديارهم وتباعدت كانوا متحابين ، لأنهم لا يتحاسدون .
- 842 - فَشَاشَ فُشِيهِ مِنْ اسْتِهِ إِلَى فِيهِ . يامفسلة أفسديه وافعلي ماشئت في سائر بدنه ، فما به انتصار .
- 843 - فَاهَا لِفَيْكَ . أي الخيبة لك .
- 844 - فَتَلَّ فِي الذَّرْوَةِ وَالْغَارِبِ . أي رام إزالته عن رأيه بالخداع .

841 - أمثال أبي فيد 81 ، أمثال أبي عبيد 148 ، جمهرة الأمثال 99/2 ، مجمع الأمثال 68/2 ، المستقصى 180/2 ، نكتة الأمثال 85 .

قال زهير في (ديوانه 257) :

لَعَمْرُكَ وَالْخُطُوبُ مُغَيَّرَاتُ
وفي طول المعاشرة التَّقَالِي
قال العسكري : «وفارق رجل امرأته فقيل له : أفارقتها بعد صُحْبَةٍ ثَلَاثِينَ سَنَةً؟ فقال : ليس لها
ذنب عندي أعظم من صحبتها هذه المدة» .

842 - مجمع الأمثال 78/2 ، المستقصى 180/2 ، اللسان (فشش) .
الفش : إخراج الريح من الوطب .
يضرب لمن يغضب ولا يقدر على شيء .

843 - أمثال أبي عبيد 76 ، جمهرة الأمثال 89/2 - 90 ، الوسيط 133 ، فصل المقال 97 ، مجمع الأمثال 71/2 ، المستقصى 179/2 ، نكتة الأمثال 34 ، العقد الفريد 88/3 ، اللسان (فوه) .
قال أبو عبيد : «وأصله أنه يريد : جعل الله لفيك الأرض» وهو من الدعاء .
قال الزمخشري : «أي جعل الله فاه الداهية لفيك» .

قال أبو سدرة الهجيمي في (كتاب سيبويه 315/1 - 316) يخاطب ذئباً طمع في راحلته :
تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ ، وَأَيَّقَنَ أَنْتَنِي
بِهَا مُفْتَدٌ مِنْ وَاحِدٍ لَأَغَامِرُهُ
فَقُلْتُ لَهُ : فَاهَا لِفَيْكَ فَإِنَّهَا
قلوص امرئ قاريك ماأنت حاذره
قاريك : من القرى .

يريد بها مركب سوء تلقى منه ماتخذره .

844 - أمثال أبي عبيد 81 ، مجمع الأمثال 69/2 ، وفيهما : «فتل في ذروته» ، المستقصى 179/2 ، وفيه : «فتل في ذروته وغاربه» ، جمهرة الأمثال 98/2 ، نكتة الأمثال 37 ، العقد الفريد 98/3 ، اللسان (ذرا ، غرب) .

ذروة البعير : أعلاه ، والغارب : مقدم السنام . وأصله أن يكون البعير صعباً فيحل الرجل سنامه وغاربه ، ويفتل الوبر بينهما بأصابعه حتى يؤنسه بذلك ، ويخدعه حتى يستمكن منه فيخطمه» .

- 845 - فَضْلُ الْقَوْلِ عَلَى الْفِعْلِ دَنَاءَةٌ، وَفَضْلُ الْفِعْلِ عَلَى الْقَوْلِ مَكْرُمَةٌ . أي من وصف نفسه بفوق مافيه ، أو وعد بأكثر مما يفني فهو دنيء .
- 846 - فِي التَّجَارِبِ عِلْمٌ مُسْتَأْنَفٌ .
- 847 - فَقَدْ الْأَحْبَبَةُ غُرْبَةً .
- 848 - فِي الْعَوَاقِبِ شَافٍ أَوْ مُرِيحٌ .
- 849 - فَتَى وَلَا كَمَالِكٍ . قال مَتَمُّ بن نُويرة في أخيه أي فيه خيرٌ ، وليس كمن أعرف .

845 - أمثال أبي عبيد 66 ، الوسيط 132 وفيه : « . . على القول مروءة » ، مجمع الأمثال 78/2 ، المستقصى 180/2 ، نكتة الأمثال 24 ، العقد الفريد 86/3 .

846 - مجمع الأمثال 79/2 .

مستأنف : أي جديد .

847 - مجمع الأمثال 83/2 وفيه : « فقد الإخوان . . » المستقصى 181/2 .

قال الميداني : « قريب من هذا قول الشيخ أبي سليمان الخطابي :

وإن كان فيها أسرتي وبها أهلي
ولكنها والله في عدم الشكل

وإني غريب بين بسنت وأهلها
وما غربة الإنسان في غربة النوى

848 - مجمع الأمثال 79/1 .

يعني في النظر في عواقب الأمور .

849 - أمثال أبي عبيد 135 ، جمهرة الأمثال 91/2 ، الوسيط 131 ، فصل المقال 202 ، مجمع الأمثال 78/2 ، المستقصى 180/2 ، نكتة الأمثال 77 ، تمثال الأمثال 485 ، زهر الأكم 75/3 ، العقد الفريد 100/3 .

قتل مالك بن نويرة في حروب الردة ، ورثاه أخوه متمم بقصائد كثيرة منها قصيدته العينية الذائعة الصيت التي يقول في بعض أبياتها (الحماسة المغربية 818/2) :

رأين مجراً من حُوارٍ ومصرعاً
إذا حنت الأولى سجعت لها معا
ونادى به الناعي الرفيع فأسمعا
من الدهر حتى قيل لن يتصدعا
لطول اجتماع لم نبت ليلة معا

فما وجد أظار ثلاث روائم
يدكرن ذا البث الحزين بيثه
بأوجع مني يوم فارقت مالكاً
وكننا كندمانى جذيمة حقبه
فلما تفرقنا كأنى ومالكاً

850 - فِي بَيْتِهِ يُؤْتَى الْحَكْمُ . تزعم العرب أن أرنباً وجدت ثمرة ، فاختلسها ثعلب . فأكلها ، فتلاطما واختصما إلى ضب ، فقالت الأرنب : يا أبا الحُسَيْل ! فقال : سَمِيعاً دَعَوْتُمَا⁽¹⁾ . قالت : أتيناك لتحكم بيننا . قال : عَادِلًا حَكَمْتُمَا⁽²⁾ . قالت : اخرج إلينا . فقال : في بيته يُؤْتَى الحكم . قالت : إنني وجدت ثمرة . قال : حلوة فكليها ، قالت : فاختلسها الثعلب وأكلها . قال : لنفسه نظر . قالت : لطمته . قال : بحقك أخذت . قالت : فلطمني . قال : حُرُّ انْتَصَرَ⁽³⁾ . قالت : فاقض بيننا . قال : حَدَّثَ حَدِيثَيْنِ امْرَأَةً فَإِنْ أَبَتْ فَأَرْبَعَةً⁽⁴⁾ . فسار قوله أمثالاً .

851 - فِي وَجْهِ مَالِكٍ تَرَى امْرَأَتَهُ . أي في أول أمر تعرف بركته .

850 - أمثال أبي فيد 47 ، أمثال أبي عبيد 54 ، الفاخر 76 ، الدرّة الفاخرة 456/2 ، جمهرة الأمثال 368/1 و 101/2 ، الوسيط 132 ، مجمع الأمثال 72/2 ، المستقصى 183/2 ، نكتة الأمثال 16 ، زهر الأكم 100/2 ، اللسان (حسل ، حكم) .

نظمه أحد الشعراء فقال :

مَا لَقَيْتُ مُعَذِّبِي	أَلْفَيْتُهُ كَالْمُحْتَشِمِ
وطلبت منه زورة	تشفي السقيم من السقم
فأبى علي وقال لي :	في بيته يُؤْتَى الْحَكْمُ

(1) أمثال أبي عبيد 54 ، الفاخر 86 ، جمهرة الأمثال 368/1 ، الوسيط 132 ، مجمع الأمثال 72/2 ، نكتة الأمثال 16 ، زهر الأكم 100/2 ، وفيها جميعاً : «سمعيّاً دعوت» .

(2) مجمع الأمثال 72/2 ، المستقصى 61/2 .

(3) أمثال أبي فيد 48 ، أمثال أبي عبيد 54 ، وفيه : «كان حراً فانتصر لنفسه» ، الفاخر 76 ، الدرّة الفاخرة 457/2 ، وفيه «كريم انتصر . .» جمهرة الأمثال 367/1 ، الوسيط 132 ، مجمع الأمثال 72/2 ، المستقصى 61/2 ، نكتة الأمثال 16 ، زهر الأكم 112/2 .

(4) أمثال أبي فيد 48 ، أمثال أبي عبيد 54 ، الفاخر 76 ، وفيه «حدّث الرّعاء بحديثين فإن أبّت فأربع» ، الدرّة الفاخرة 457/2 ، جمهرة الأمثال 368/1 و 378 ، الوسيط 132 برواية الفاخر ، فصل المقال 50 ، مجمع الأمثال 192/1 ، المستقصى 60/2 ، نكتة الأمثال 16 ، زهر الأكم 99/2 وفيه : «حدّث المرأة حديثين . . فأربع» .

851 - أمثال أبي عبيد 201 ، جمهرة الأمثال 93/2 ، فصل المقال 294 ، مجمع الأمثال 69/2 ، نكتة الأمثال 124 ، وفيها : «وجه المال . .» المستقصى 184/2 ، اللسان (أمر) ، المخصص 257/12 .

852 - فِي بَطْنِ زَهْمَانَ زَادُهُ . زَهْمَانُ : اسْمُ كَلْبٍ . أَي لَاحِظٌ لَهُ ، أَي زَادَهُ فِي بَطْنِ كَلْبٍ . وَيُقَالُ : قَدِ اسْتَوْفَى حَظَّهُ وَأَكَلَهُ .

853 - فِي كُلِّ شَجَرٍ نَارٌ ، وَاسْتَمَجَدَ الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ . الْمَرْخُ وَالْعَفَارُ : يَتَّخِذُ مِنْهُمَا الزُّنَادُ الَّتِي يُقَدِّحُ بِهَا . أَي أَخَذَا مِنَ النَّارِ مَا هُوَ حَسْبُهُمَا وَاسْتَنْجَدَا بِالنُّوْلِ .

852 - أمثال أبي عبيد 216 ، جمهرة الأمثال 100/2 ، فصل المقال 312 ، مجمع الأمثال 68/2 ، المستقصى 182/2 ، نكتة الأمثال 134 ، اللسان (زهم) ، المخصص 16/3 .
قال أبو عبيد : «قال : مع فلان عدته التي يحتاج إليها» .

853 - أمثال أبي عبيد 136 ، وفيه : «واستنجد» ، جمهرة الأمثال 113/1 و92/2 وفيه «شجرة» ، فصل المقال 202 برواية أبي عبيد ، مجمع الأمثال 74/2 ، المستقصى 183/2 ، نكتة الأمثال 77 ، العقد الفريد 100/3 ، اللسان (عفر ، مرخ ، مجد) ، المخصص 16/12 و27/11 .
قال الزمخشري : «الاستمجاد : الاستكثار من المجد ، وقيل : معناه أنهما أخذًا أخذ الفضل وذهبا بالمجد . يضرب في تفضيل القوم على بعض إذا كانوا ذوي خير ، ولبعضهم مزية وتقدم ليس للأخرين» .

باب ماجاء على حرف القاف

- 854 - قد يُبْلَغُ الحَضْمَ القَضْمُ . أي يبلغُ لين العيش بالصَّبْر على شدَّته ، والحَضْمُ : أكل الشيء اللين بمقدم الأسنان . والقَضْمُ : أكلُ اليابس بالأضراس .
- 855 - قَدْ بَلَغَ القَطُوفُ الوَسَاعَ . أي القَطُوفُ ، وإن كان ضَيِّقَ الخطأ قد يبلغ واسعَةَ الخطأ . أي يلحق بها بعد ساعة .
- 856 - قَدْ تُحَلَبُ الضَّجُورُ العُلْبَةُ . أي قد يصاب من منفعة البخيل ، وإن كان مُكرهاً متعسفاً . والضَّجُورُ : العنز تفلت من يد الحالب .
- 857 - قَدْ لِأَيْقَادِ بِي البَعِيرِ . أي إن رأيتني اليوم ضعيفاً ، فلقد كنت قوياً ، وقائله سَعْدُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاءَ بن تميم ، وكان قد أَسَنَّ حَتَّى لا يطيق ضبط بعير إذا أدركه حَتَّى يقاد به .
- 858 - قَدْ لِأَخْشَى بالذُّبِ . أي قد كنت أيام شبابي قوياً محتشماً ، فصرت هَرِمًا حَتَّى أَخْشَى بالذُّبِ وَأَفْرَعُ به .

854 - أمثال أبي عبيد 236 ، جمهرة الأمثال 92/2 ، فصل المقال 342 ، مجمع الأمثال 93/2 ، المستقصى 194/2 ، وفيه : «يُبْلَغُ الحَضْمُ بالقَضْمِ» ، نكتة الأمثال 148 ، زهر الأكم 210/1 وفيه : «يُبْلَغُ الحَضْمُ بالقَضْمِ» ، اللسان (قضم) ، المخصص 279/12 .

855 - أمثال أبي عبيد 236 ، وفيه «قد تبلغ . . .» جمهرة الأمثال 119/1 وفيه : «القطوف يبلغ الوساع» ، فصل المقال 342 ، مجمع الأمثال 93/2 ، المستقصى 194/2 ، نكتة الأمثال 148 وفيهما «قد يبلغ» ، المخصص 123/7 .

والقَطُوفُ من الدَّوَابِ : المتقارب الخطو ، والوساع : الواسع الخطو .
يضرب في الحث على القناعة ببعض الحاجة .

856 - أمثال أبي عبيد 311 ، وفيه : «إن الضجور قد . . .» ، جمهرة الأمثال 8/2 ، وفيه : «الضجور قد . . .» فصل المقال 434 ، برواية أبي عبيد ، مجمع الأمثال 420/1 برواية العسكري ، المستقصى 407/1 ، نكتة الأمثال 197 ، وفيهما برواية أبي عبيد ، اللسان (ضجر) ، المخصص 43/7 و 44/16 .

857 - أمثال الضبي 75 ، وجمهرة الأمثال 118/2 وفيهما : « . . . بي الجمل » ، المستقصى 192/2 .

858 - المستقصى 192/2 وفيه ، قال شريح بن هانئ :

أملكُ رأسَ البعيرِ إن نَفَّسَرا
وحدي وأخشى الرياحَ والمطرا

أصبحتُ لأحملُ السِّلَاحَ ولا
والذُّبُ أخشاهُ إن مررت بهِ

859 - قَدْ أَنْصَفَ الْقَارَةَ مِنْ رَامَاهَا ، وَرَدَّ أَوْلَاهَا عَلَى أُخْرَاهَا . القارةُ : عُضْلٌ والديشُ
ابنا الهون بن خزيمَةَ ، سُمُوا القارة لاجتماعهم . وأصله الأكمة . وكانت القارة
اجتمعت مع قُرَيْشٍ في حرب كانت لهم مع بَكْرٍ ، وكانوا أرمى العرب ، فقبل ذلك .
وذكر المفضل أن القارة أربعون رجلاً كانت مرسومين بحراسة ملوك اليمن ليلاً ، وكانوا
أرمى النَّاسَ ، فأحسوا في ليلة سوداء بحسٍّ ، فأصغوا إليه ، فرموا⁽¹⁾ نحوه ، فسكن
الحسَّ ، فوجدوا هرةً فيها أربعون سهماً .

860 - قَدْ أَفْرَخَ الْقَوْمُ بِيضَتَهُمْ . أي ظهر خفيُّ أمرهم ، كما ظهر الفرخ من البيض .

861 - قَدْ ظَهَرَ نَجِيثُ الْقَوْمِ . مثله .

862 - قَدْ وُضِعَ الْحِلْسُ عَلَى بَكْرٍ غُلُطٍ . الحلسُ⁽²⁾ : ما يطرح تحت الولية⁽³⁾ إذا أريد ارتحال
الناقة ، والغلُطُ : الصَّعبُ النَّفُورُ . أي قَدْ رَكِبَ صعباً شديداً ، ورجاماً لاخير عنده .

863 - قَدْ حَ فِي سَاقِهِ . أي غَشَّه .

859 - أمثال الضبي 127 ، أمثال أبي عبيد 137 ، الفاخر 140 ، جمهرة الأمثال 55/1 ، الوسيط 135 ،
فصل المقال 204 ، مجمع الأمثال 100/2 ، المستقصى 189/2 ، نكتة الأمثال 78 ، اللسان (قور) ،
وقد سقطت منها جميعاً عبارة : «ورد أولاهها على أخراها» ، المخصص 74/8 .

(1) في المطبوع : «فرموه» وهو تحريف .

860 - أمثال أبي عبيد 60 ، جمهرة الأمثال 27/1 ، فصل المقال 61 ، مجمع الأمثال 82/2 وفيه :
«أفرخ» ، المستقصى 268/1 ، نكتة الأمثال 20 وفيهما : «أفرخوا بيضتهم» ، اللسان (بيض) .

861 - في المطبوع والمستقصى 191/2 «نجيب» وهو تصحيف ، أمثال أبي عبيد 59 ، جمهرة الأمثال
205/1 ، فصل المقال 60 ، مجمع الأمثال 95/1 ، نكتة الأمثال 20 وفيهما جميعاً : «بدا نجيث
القوم» ، ومعناه : ظهر ماكان يخفون من أمرهم .
والنجيث : ماكان مدفوناً فأظهره .

862 - المستقصى 193/2 .

(2) الحلسُ : كل شيء ولي ظهر البعير والدابة تحت الرِّحْلِ والقُتْبِ والسَّرِّجِ .

(3) الوليةُ : البرذعة .

863 - مجمع الأمثال 93/2 ، المستقصى 195/2 ، وفيه «قد قدح» ، اللسان (قدح) .

يضرب لمن يعمل فيما يكره صاحبه .

- 864 - قَبِ الْعَيْرَ عَلَى الرَّدْهَةِ وَلَا تَقْلُ لَهُ: سَأُ . أَي أَرِه رُشْدَهُ وَلَا تُكْرِهْهُ عَلَيْهِ . وَسَأُ : زَجْرُ الْحِمَارِ .
- 865 - قَلْبَ لَهُ ظَهَرَ الْمَجْنُ .
- 866 - قَدْ عَرَفْتَنِي سِيرَتِي وَأَطَّتْ .
- 867 - قَدْ طَرَّقَتْ بَبْكَرِهَا أُمُّ طَبَقِ .
- 868 - قَدْ غَرَّنِي بُرْدَاكِ مِنْ خَدَايَ . قِيلَ لَامْرَأَةٍ أَعَارَتْ بُرْدِيهَا رَجُلًا ، فَأَلْقَى خُلُقَانَهُ وَلبسهما ، ثُمَّ طالبتَه بِالْبُرْدَيْنِ ، وَقَدْ أَضَاعَ الْخُلُقَانَ ، فَقَالَ ذَلِكَ . وَيُرْوَى «مَنْ غَدَايَ» .
- 869 - قَدْ بَيَّنَّ الصُّبْحُ لَدِي عَيْنَيْنِ . أَي وَضَحَ الْأَمْرَ لِمَنْ كَانَ لَهُ أَدْنَى بَصِيرَةٍ .

-
- 864 - جمهرة الأمثال 125/2 ، وفيه «قف الحمار . .» ، مجمع الأمثال 94/2 ، وفيه «قرب الحمار من الردهة . .» ، المستقصى 197/2 ، وفيه : « . . سأسأ . .» . اللسان (سأسأ) .
- سأسأ : زجر الحمار ليحتبس أو يشرب . والردهة : نُقْرَةٌ فِي صَخْرَةٍ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ .
- 865 - جمهرة الأمثال 125/2 ، مجمع الأمثال 101/2 ، المستقصى 198/2 ، اللسان (جنن) .
- المجنن : الثرسُ ، ومعناه : انقلب عما كان عليه من وده ، قال الشاعر (جمهرة الأمثال 125/2) :
- بينما المرء رخي باله قلب له الدهر ظهر المجن
- 866 - مجمع الأمثال 110/2 .
- يضرب لمن يشفق ويعطف عليك .
- 867 - مجمع الأمثال 110/2 وفيه :
- التطريق : أن ينشب الولد في البطن فلا يسهل خروجه ، والبكر : أول ما يولد ، وأم طبق : السلحفاة ، وهي اسم للدهاية .
- يضرب للأمر لا مخلص منه .
- 868 - مجمع الأمثال 58/2 بإسقاط «قد» ، المستقصى 176/2 ، وفيه «غدافي» اللسان (غدفل) .
- قال الزمخشري : «هي الخلقان من الثياب ، ولم يعرف لها واحد . . . يضرب لمن أضاع شيئاً طمعاً في خير منه ثم فاته المطموع فيه ، فبقي متحسراً على ما أضاعه» .
- 869 - أمثال أبي فيد 89 ، أمثال أبي عبيد 59 ، جمهرة الأمثال 126/2 ، فصل المقال 61 ، مجمع الأمثال 99/2 ، المستقصى 190/2 ، نكتة الأمثال 21 - 156 ، زهر الأكم 211/1 ، اللسان (بين) ، المخصص 71/13 .

870 - قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا . قاله النُّعْمَانُ لِلرَّبِيعِ بْنِ زِيَادٍ حِينَ قَالَ فِيهِ لِبَيْدٍ (1) :

[الرجز]

إِنَّ اسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلَمَّعَةٍ

[البيسط]

وتمام المثل (2) :

قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا فَمَا اعْتَذَارُكَ مِنْ شَيْءٍ إِذَا قِيلَا

871 - قَدْ جَرَجَرَ الْعَوْدُ فَرِزْدَهُ وَقَرَأَ . أَي بَانَ فِيهِ فَضْلُ قُوَّةٍ فَرِزْدَ فِي الْحِمْلِ عَلَيْهِ .

872 - قَدْ ضَجَّ فَرِزْدَهُ وَقَرَأَ . مثله .

873 - قَدْ أَغْيَا فَرِزْدَهُ نَوْطًا .

870 - أمثال أبي عبيد 73 ، الفاخر 172 ، جمهرة الأمثال 116/2 ، الوسيط 136 ، فصل المقال 90 ، مجمع الأمثال 102/2 ، المستقصى 191/2 ، نكتة الأمثال 30 .

(1) ديوان لبيد 343 ، وقد جاء ضمن أشرطة هي :

مهلاً أبيت اللعن لا تأكل معه إِنَّ اسْتَهُ مِنْ بَرَصٍ مُلَمَّعَةٍ
وأنه يولج فيها إصبعه يولجها حتى يوارى أشجعته
كأنه يطلب شيئاً ضيعته

(2) البيت للنعمان في مصادر المثل وقبله في (الفاخر 173) :

سَجَّحَ بِرَحْلِكَ عَنِّي حَيْثُ شِئْتَ وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ وَدَعْ عَنكَ الْأَبَاطِيلَا
فَقَدْ رَمَيْتَ بَدَاءَ لَسْتِ غَاسِلَهُ مَا جَاوَرَ النَّيْلَ يَوْمًا أَهْلُهُ النَّيْلَا
قَدْ قِيلَ ذَلِكَ إِنْ حَقًّا وَإِنْ كَذِبًا فَمَا اعْتَذَارُكَ مِنْ شَيْءٍ إِذَا قِيلَا

871 - لم أجده بهذا اللفظ فيما رجعت إليه من كتب الأمثال ، والموجود فيها «إن جرجر العود فزده ثقلاً» أمثال أبي عبيد 310 ، جمهرة الأمثال 113/1 ، فصل المقال 433 ، مجمع الأمثال 24/1 ، المستقصى 372/1 ، نكتة الأمثال 197 ، زهر الأكم 97/1 ، اللسان (نوط) .

872 - أمثال أبي عبيد 310 ، جمهرة الأمثال 113/1 ، مجمع الأمثال 24/1 ، المستقصى 370/1 و372 ، نكتة الأمثال 197 ، اللسان (نوط) وفيها جميعاً : «إن ضج . . .» . والوقر : الحمل الثقيل .

873 - أمثال أبي عبيد 310 ، جمهرة الأمثال 113/1 ، فصل المقال 433 ، مجمع الأمثال 24/1 ، المستقصى 370/1 ، نكتة الأمثال 197 وفيها جميعاً «إن أعيا . . .» ، زهر الأكم 97/1 ، اللسان (نوط) .
النوط : كل معلق على البعير وغيره ، والجمع : أنواط . وقال بعضهم : النوط : الزيادة على الحمل .

874 - قَدِ التَّقَى البَطَانُ وَالْحَقَبُ . أي صعب الأمر . والبَطَانُ وَالْحَقَبُ : حَبْلَانُ يَشْدُ بِهِمَا الرَّحْلُ لَا يَلْتَقِيَانِ إِلَّا عِنْدَ سِقُوطِ الرَّحْلِ .

875 - قَرِيبُ الْمَنْزَعَةِ . أي الهمة .

876 - قَدِ التَّقَى الثَّرِيَانُ . أصلُهُ الخَصْبُ . وأحد الثَّرِيَيْنِ تَحْتَ الأَرْضِ . يقول : جَاءَهُم المَطَرُ حَتَّى لَحِقَ التُّرَابَ الَّذِي عَلَى وَجْهِ الأَرْضِ الطِّينَ الَّذِي تَحْتَهَا . أي فِي بطنهَا .

877 - قَدِ أَصْبَحُوا فِي مَحْضٍ وَطَبٍ خَائِرٍ . أي فِي باطلٍ .

878 - قَدِ نَفَخْتُ لَوْ أَنْفُخُ فِي فَحْمٍ . وقيل : « فِي ضَرَمٍ » : وَالْوَجْهَ : لَوْ أَنْفَخَ ضَرْمًا فِي فَحْمٍ ، أي قَدِ اجْتَهَدْتَ لَوْ سُوِّعَتْ بِجِدِّ .

879 - قَدِ عَلَقْتُ دَلُوكَ دَلُوكَ أُخْرَى . أي دَخَلَ فِي أَمْرِكَ دَاخِلٌ يَرِيدُ مَاتَرِيدَهُ ، فَأَفْسَدَهُ عَلَيْكَ .

874 - أمثال أبي عبيد 343 ، جمهرة الأمثال 188/1 ، مجمع الأمثال 209/2 ، المستقصى 307/1 ، نكتة الأمثال 214 ، تمثال الأمثال 265 ، اللسان (بطن) ، وسقط « قد » فيها جميعاً .

البَطَانُ : الحزام الذي يجعل تحت بطن البعير . وَالْحَقَبُ : الحبل يكون عند ثيل البعير ، وإذا التقيا دلَّ ذلك على اضطراب العقد وانحلالها . فضرب مثلاً لمن أشرف على الهلاك .

875 - مجمع الأمثال 395/2 ، وفيه : « هو قريب المنزعة » .

876 - أمثال أبي عبيد 177 ، جمهرة الأمثال 182/1 و 185/2 ، مجمع الأمثال 184/1 ، المستقصى 307/1 ، نكتة الأمثال 105 ، اللسان (ثرى) المخصص 157/10 .

قال العسكري : « يضرب مثلاً لاتفاق الأخوين في التحاب . والثرى : الندى ، وذلك أن المطر إذا كثر رسخ في الأرض ، حتى يلتقي نداء وندى بطن الأرض ، فشبّه سرعة اتفاق المتفقين على المودة بعد تباينهما بالماء ينزل من السماء فيلتقي مع ماتحت الأرض » .

877 - مجمع الأمثال 107/2 ، وفيه « . . مخض » .

والوطب : إناء للبن من الجلد ، والمخض : اللبن الخالص ، والمخض : المخوض .

878 - أمثال أبي عبيد 246 ، وفيه : « نفخت . . تنفخ » جمهرة الأمثال 305/2 ، فصل المقال 355 ،

وفيها : « نفخت . . تنفخ » مجمع الأمثال 186/2 وفيه : « لو كنت أنفخ في فحم » المستقصى 193/2 ، نكتة الأمثال 155 برواية أبي عبيد . اللسان (فحم) .

يضرب مثلاً للحاجة تطلب في غير موضعها ، أو بمن لا يرى لك قضاءها .

879 - أمثال أبي عبيد 244 ، جمهرة الأمثال 96/1 ، مجمع الأمثال 102/2 ، المستقصى 191/2 ، وفيه :

« . . دلوك دلوكاً أخرى » ، نكتة الأمثال 154 ، العقد الفريد 125/3 .

يضرب في الحاجة تطلب فيحول دونها حائل .

- 880 - قَمِيصُ عَثْمَانَ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ . يُضْرَبُ مِثْلًا لِلَّذِي يَكُونُ سَبَبًا لِلتَّحْرِيشِ بَيْنَ النَّاسِ .
- 881 - قَدْ بَعْتُ جَارِيَّ وَلَمْ أَبِغِ دَارِي . يُقَالُ عَلَى وَجْهِينَ ، وَجْهَ الْمَذْمُومَةِ أَيْ إِنَّمَا بَعْتُ دَارِي كِرَاهِيَةَ جَارِيٍّ لَا لِكِرَاهِيَتِي إِيَّاهَا ، وَعَلَى وَجْهِ الْمَحْمُودَةِ : أَيْ إِنَّمَا أَبِيعُ جَارِيٍّ فَيَجِبُ أَنْ يَغَالِيَّ بِهِ لِنَفَاسَتِهِ وَتَجْزُلَ عَطِيَّتِي .
- 882 - قَبْلَ النَّفَاسِ كُنْتُ مُصْفَرَّةً . أَيْ كَانَتْ حَالَتُكَ قَبِيحَةً قَبْلَ أَنْ يَكُونَ لَكَ عَذْرٌ فِيهَا ، يُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ يَكُونُ عَلَى حَالَةٍ قَبِيحَةٍ قَبْلَ أَنْ يَحُلَّ بِهِ مَا يَبْسُطُ عِذْرَهُ فِيهَا .
- 883 - قَبْلَ الْبُكَاءِ كُنْتُ عَابِسَةً . مِثْلُهُ .
- 884 - قَبْلَ الرَّمِي يُرَاشُ السَّهْمُ . أَيْ قَبْلَ حُلُولِ الْأَمْرِ يَجِبُ الِاسْتِعْدَادُ لَهُ .
- 885 - قَبْلَ الرَّمَاءِ تُمَلَأُ الْكَنَائِنُ . مِثْلُهُ .

880 - ثَمَارُ الْقُلُوبِ 86 وَفِيهِ : وَذَلِكَ أَنَّ عَمْرُو بْنَ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ لَمَّا أَحْسَسَ مِنْ عَسْكَرِ مَعَاوِيَةَ بَصْفَيْنِ فَتَوَرَّأَ فِي الْحَارِبَةِ ، أَشَارَ عَلَيْهِ بِأَنْ يَبْرِزَ لَهُمْ قَمِيصَ عَثْمَانَ لِيَسْتَأْنِفُوا جَدًّا جَدِيدًا فِي الِاتِّقَاضِ وَالْمَنَازَعَةِ ، فَفَعَلَ ذَلِكَ مَعَاوِيَةَ ، فَحِينَ وَقَعَتْ أَعْيُنُ الْقَوْمِ عَلَى الْقَمِيصِ ارْتَفَعَتْ ضَجَّتُهُمْ بِالْبُكَاءِ وَالنَّحِيبِ ، وَتَحَرَّكَ مِنْهُمُ السَّاكِنُ ، وَثَارَ مِنْ حَقُودِهِمُ الْكَامِنُ .

881 - أمثال أبي عبيد 278 ، جمهرة الأمثال 1/219 ، مجمع الأمثال 1/104 ، المستقصى 2/10 ، نكتة الأمثال 176 ، تمثال الأمثال 374 ، العقد الفريد 3/115 ، وفيها جميعاً بإسقاط «قد» .

882 - أمثال أبي عبيد 310 ، جمهرة الأمثال 2/124 ، مجمع الأمثال 2/92 ، المستقصى 2/187 ، نكتة الأمثال 196 ، العقد الفريد 3/122 .

يُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ يَعْتَلُّ بِالْإِعْدَامِ وَهُوَ مَعَ الْإِثْرَاءِ كَانَ بَخِيلًا .

883 - أمثال أبي عبيد 310 ، جمهرة الأمثال 2/124 ، الوسيط 134 ، فصل المقال 432 ، مجمع الأمثال 2/92 ، نكتة الأمثال 196 ، العقد الفريد 3/122 ، وفيها جميعاً : « . . . كَانَ وَجْهَكَ عَابِسًا » ، المستقصى 2/186 .

يُضْرَبُ لِمَنْ يَكُونُ الْعَبُوسُ لَهُ خَلْقَةٌ . وَيُضْرَبُ لِلْبَخِيلِ يَعْتَلُّ بِالْإِعْسَارِ وَقَدْ كَانَ فِي الْيَسَارِ مَانِعًا .

884 - أمثال أبي عبيد 215 ، جمهرة الأمثال 2/122 ، مجمع الأمثال 2/101 ، المستقصى 2/187 ، نكتة الأمثال 133 ، العقد الفريد 3/110 .

يُرَاشُ : يَرْكَبُ عَلَيْهِ الرَّيْشَ ، وَمَعْنَاهُ يَنْبَغِي أَنْ تَصْلِحَ السَّهْمُ قَبْلَ وَقْتِ الرَّمِي .

885 - أمثال أبي فيد 32 ، أمثال أبي عبيد 215 ، الفاخر 263 ، وفيه : « قَبْلَ الرَّمِي . . . » جمهرة الأمثال 1/444 و 2/122 ، مجمع الأمثال 2/101 ، المستقصى 2/186 ، نكتة الأمثال 133 ، العقد الفريد 3/110 ، اللسان (رمي) .

الْكَنَائِنُ وَاحِدُهَا كَنَانَةٌ : الْوَعَاءُ الَّذِي تَوْضَعُ بِهِ السَّهَامُ .

يُضْرَبُ أَيْضًا فِي الِاسْتِعْدَادِ لِلْأَمْرِ قَبْلَ حُلُولِهِ .

886 - قَبْلَكَ مَا جَاءَ الْخَبْرُ . هذا رجل أكل مَحْرُوتاً⁽¹⁾ وهو أصل الأنجدان فبات يخرج منه رياح منتنة يتأذى به أهله ، فلما أصبح خبرهم أنه أكل محروتا ، فقالوا : قبلك ماجاء الخبر .

887 - قَبْلَ عَيْرٍ وَمَاجِرَى . أي قبل كل شيء . العَيْرُ : حمار الوحش . يقال : إنه أول غَادٍ⁽²⁾ للرعي . وما جرى : أي كل ماجرى .

888 - قَطَعْتَ جَهِيْزَةً قَوْلَ كُلِّ خَطِيْبٍ . يقال عند الأمر قد فات ، وأصله أن قوماً اجتمعوا يخاطبون في صلح بين حين قتل أحدهما من الآخر قتيلاً ، ويسألون أن يرضوا بالدية ، فبيناهم في ذلك إذ جاءت أمة يقال لها جهيزة ، فقالت : إن القاتل قد ظفر به بعض أولياء المقتول فقتله ، فقالوا عند ذلك : قطعت جهيزة قول كل خطيب . أي استغني الآن عن الخطب في الصلح . أي قد أخذ الحق .

886 - جمهرة الأمثال 188/2 ، مجمع الأمثال 107/2 ، المستقصى 188/2 .

(1) المحروت : شجرة بيضاء ، تجعل في الملح ، ولا تتخالط شيئاً إلا غلب ريحها عليه ، وتنتب في البادية ، وهي ذكية الريح جداً . قال امرؤ القيس في (ديوانه 211) :

قَائِظُنَا يَا كُلْنَ فِينَا قِدَاً وَمَحْرُوتَ الْخُمَالِ

يقال ذلك لمن أطلع على سره قبل أن يفشيه .

887 - أمثال أبي عبيد 205 ، أمثال أبي عكرمة الضبي 56 ، الفاخر 25 ، جمهرة الأمثال 121/2 ، الوسيط 56 ، فصل المقال 300 ، مجمع الأمثال 96/2 ، المستقصى 187/2 ، نكتة الأمثال 126 ، اللسان (عير) .

قال الزمخشري : «أي قبل إنسان العين وجريه ، وهو حركته للنظر ، يضرب للمبكر ، يعني أنه بكر قبل انتباه العيون . وقيل : هو حمار الوحش ، وهو أول غاد للمرعى ، أي بكر قبل الحمار وذهابه إلى المرعى ، ويجوز أن يكون «ما» موصولة بمعنى الذي ، ويكون المعنى : قبل حمار الوحش وقبل ماجرى من سائر الحيوان . وقيل : يضرب مثلاً للمخبر بلا استخبار ولا ذكر لما أخبر به ، ويجوز أن يكون عير اسم رجل له حديث ، فمعناه أن هذا الأمر كان قبل عير وما جرى من حديثه ، وقيل : جاء قبل عير وما جرى ، وضرب قبل عير وما جرى ، يريدون السرعة ، أي قبل لحظة العين .

قال الشماخ في (ديوانه 288) :

وأعدوا القبصي قبل عير وما جرى ولم تدّر ما خبري ولم أدر مالها والقبص : ضرب من العدو فيه نزو .

(2) في المطبوع : «عاد» وهو تصحيف . والغادي : المبكر .

888 - مجمع الأمثال 91/2 ، المستقصى 197/2 ، زهر الأكم 132/2 .

يضرب لمن يقطع على الناس ما هم فيه بحماقة يأتي بها .

- 889 - قَيْدَ الْإِيمَانِ الْفَتْكَ . أي منع من الغيلة والمكر . ويروى ذلك عن النبي ﷺ .
- 890 - قَامَ عَلَى مَنْزَعَةٍ زَلَّخَ فَزَلَّ . أي ركب أمراً عظيماً فأرداه . ويروى «زلج» .
- 891 - قَرَعَ لِلأَمْرِ ظُنْبُوبَهُ . أي عظم ساقه . يقال : صعب عليه واهتم به .
- 892 - قَشَرَ لَهُ العَصَا . أي أبدى له مافي نفسه .
- 893 - قُرِنَتِ الهَيْبَةُ بالخَيْبَةِ . أي من هاب الأخطار خاب عن بلوغ المعالي .
- 894 - قُرِنَ الحِرْمَانُ بالحَيَاءِ .
- 895 - قَبَحَ اللهُ مِعْزَى خَيْرِهَا خُطَّةً . خُطَّةٌ : اسم عنز كانت عنزَ سوء .
- 896 - قَرَدَهُ حَتَّى أَمَكَّنَهُ . أي خدعه حتى تمكّن منه . وأصله في الجمل الصَّعب تخدعه بأخذ القراد منه حتى تتمكّن من خَطْمِهِ .

- 889 - أمثال أبي عبيد 37 ، فصل المقال 14 ، وفيهما «الإيمان قيد الفتك» ، الفاخر 254 ، مجمع الأمثال 107/2 ، المستقصى 200/2 ، اللسان (فتك) .
وهو حديث شريف أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده (166/1) ، وأبو داود في كتاب الجهاد باب في العدو يؤتى على غرة ويتشبه بهم ، حديث رقم (2769) .
- 890 - المستقصى 186/2 . وفيه : «ويروى «زلج» وهما المزلقة ، والمنزعة : الموضع الذي يقوم عليه السَّاقِي لنزع الدلو . يضرب لمن ركب خطة فأوبقته» .
- 891 - مجمع الأمثال 93/2 ، وفيه : «قرع له . . .» المستقصى 196/2 ، اللسان (ظنب) ، المخصص 53/2 ، وورد المثل برواية : «قرع له ساقه» في أمثال أبي عبيد 231 ، جمهرة الأمثال 123/2 ، فصل المقال 332 ، نكتة الأمثال 145 .
- قال الزمخشري : «يضرب لمن جدّ في الأمر وعزم عليه» .
- 892 - أمثال أبي عبيد 353 ، جمهرة الأمثال 116/2 ، مجمع الأمثال 102/2 ، وفيها : «قشرت . . .» المستقصى 197/2 ، نكتة الأمثال 220 ، وفيه : «اقشر . . .» .
- زاد الزمخشري : « . . . من العداوة ، يضرب للعدو المكاشف» .
- 893 - مجمع الأمثال 107/2 ، وفيه : « . . . الخيبة بالهيبة» ، المستقصى 197/2 .
- 894 - مجمع الأمثال 107/2 ، المستقصى 197/2 .
- 895 - أمثال أبي عبيد 355 ، جمهرة الأمثال 124/2 ، فصل المقال 484 ، مجمع الأمثال 180/2 وفيه : «لعن الله . . .» المستقصى 186/2 ، نكتة الأمثال 222 ، اللسان (عنز ، خطط) .
- يضرب مثلاً للقوم خيرهم رجل لاخير فيه .
- 896 - مجمع الأمثال 107/2 ، المستقصى 196/2 .

باب ماجاء على حرف الكاف

- 897 - كُلُّ فَتَى فِي أَهْلِهِ صَبِيٌّ . أي يطرح الحشمة ، ويكثر المزاح والفكاهة ، كفعل الصَّبِي .
- 898 - كُلُّ فَتَاةٍ بِأَبِيهَا مُعْجَبَةٌ . قالتها العَجْفَاءُ بنت عَلْقَمَةَ وقد ليمت على حُبِّ عَلْقَمَةَ ، وكان جباناً بنحياً .
- 899 - كُلُّ الطَّعَامِ تَشْتَهِي رَبِيعَةٌ .
- 900 - كُلُّ كَلْبٍ بِيَابِهِ نَبَاحٌ .
- 901 - كُلُّ إِنَاءٍ يَنْصَحُ بِمَا فِيهِ .

- 897 - مجمع الأمثال 134/2 ، المستقصى 228/2 وفيهما : « . . في بيته . . » .
قال الميداني : «يضرب في حُسن المعاشرة . قيل : كان زيد بن ثابت من أفكهِ الناس في أهله وأدمهم إذا جلس مع الناس . وقال عمر رضي الله عنه : ينبغي للرجل أن يكون في أهله كالصبي فإذا التمس ماعنده وجد رجلاً» .
- 898 - أمثال أبي عبيد 143 ، الفاخر 253 ، جمهرة الأمثال 350/1 و 142/2 ، فصل المقال 218 ، مجمع الأمثال 134/2 ، المستقصى 228/2 ، نكتة الأمثال 83 ، زهر الأكم 151/3 ، العقد الفريد 102/3 .
يضرب في إعجاب الرجل برهطه وإن كانوا غير أهل لذلك .
- 899 - مجمع الأمثال 153/2 ، المستقصى 225/2 ، وفيه : «يضرب للمنهوم الذي لا يرد شيئاً» .
- 900 - مجمع الأمثال 135/2 .

- ومعناه : أن الجبان أو الضعيف يكون في بيته قوياً ، لوجود مناصريه قربه .
- 901 - مجمع الأمثال 162/2 و 195 ، وفيه : « . . يرشح » المستقصى 224/2 وفيه : « . . يترشح . . » .
ذكر العبدري في تمثال الأمثال قصة طريفة نقلها عن (وفيات الأعيان 364/2) وهي : «وحكى ابن خلِّكان وغيره عن الشيخ نصر الله بن مجلي مشارف الصناعة بالمخزن المعمور ببغداد ، قال : رأيت في المنام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه فقلت : يا أمير المؤمنين ، تفتحون مكة فتقولون : من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ، ثم يتم على ولدك الحسين يوم الطف ماتم؟! فقال لي : أما سمعت أبيات ابن صيفي (أبو الفوارس الحيص بيص) في هذا المعنى؟ فقلت : لا ، فقال : اسمعها منه . ثم استيقظت فبادرت إلى دارحيص بيص ، فخرج إلي ، فذكرت له ذلك ، فبكى ، وحلف بالله إن كان خرجت من في إلى أحد ، وإن كنت نظمتها إلا في ليلتي هذه ، وأنشدني :

مَلَكْنَا فَكَانَ الْعَفْوُ مِنَّا سَجِيَّةً	فَلَمَّا مَلَكَتُمْ سَأَلَ بِالْدَمِّ أَبْطَحُ
وَحَلَلْتُمْ قَتْلَ الْأَسَارَى ، وَطَالَمَا	غَدَوْنَا عَلَى الْأَسْرَى نَمْنُ وَنَصْفَحُ
وَحَسْبُكُمْ هَذَا التَّفَاوْتُ بَيْنَنَا	وَكُلُّ إِنَاءٍ بِالَّذِي فِيهِ يَنْصَحُ

902 - كَالْقَابِضِ عَلَى الْمَاءِ . يقال للمخدوع .

903 - كُلُّ غَانِيَةٍ هِنْدٌ .

904 - كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ .

905 - كَالْحَرُوفِ أَيْنَمَا مَالَ أَنْقَى الْأَرْضِ بِصُوفٍ .

906 - كَالْمَتَمَرِّغِ فِي دَمِ الْقَتِيلِ .

907 - كُلُّ امْرِئٍ فِي شَأْنِهِ سَاعٍ . أي كل امرئ في شأن نفسه مجد يلمس به نفعاً .

908 - كُلُّ امْرِئٍ بِطُوالِ الْعَيْشِ مَكْدُوبٌ . أي من أوهمته نفسه طول البقاء فهي

902 - أمثال أبي عبيد 209 ، جمهرة الأمثال 148/2 ، مجمع الأمثال 149/2 ، المستقصى 208/2 ، نكتة الأمثال 128 .

قال الميداني : « يضرب لمن يرجو ما لا يحصل . قال الشاعر :

فأصبحتُ من ليلَى الغدَاةِ كقَابِضٍ عَلَى الْمَاءِ لَا يَدْرِي بِمَا هُوَ قَابِضٌ

903 - مجمع الأمثال 162/2 ، وفيه : « يضرب في تساوي القوم عند فساد الباطن » .

904 - أمثال أبي عبيد 263 ، جمهرة الأمثال 160/2 ، فصل المقال 377 ، مجمع الأمثال 149/2 ، وفيها

جميعاً : « كالمستغيث . . » ، وانظر الفاخر 94 ، والمستقصى 19/2 ، العقد الفريد 128/3 .

قال العسكري : « يضرب مثلاً للرجل يفر من الأمر إلى ما هو شر منه ، قال الشاعر :

المستغيث بعمرٍو عند كُرْبَتِهِ كَالْمُسْتَغِيثِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ

والرَّمْضَاءُ : التراب الحار .

وسيرد المثل ثانية برقم 920 .

905 - مجمع الأمثال 143/2 وفيه : « . . اتقى » ، المستقصى 206/2 .

يضرب لمن يجد معتمداً في كل حال .

906 - مجمع الأمثال 149/2 ، المستقصى 210/2 .

يضرب لمن يدنو من الشر ويتعرض لما يضره وهو عنه بمعزل .

907 - أمثال أبي عبيد 281 ، مجمع الأمثال 134/2 ، المستقصى 225/2 ، نكتة الأمثال 178 ، العقد

الفريد 115/3 ، اللسان (سعى) .

والمثل من قول أبي قيس بن الأسلت في (المفضليات 284) :

أُسْعَى عَلَى جُلِّ بَنِي مَالِكٍ كُلُّ امْرِئٍ فِي شَأْنِهِ سَاعٍ

908 - مجمع الأمثال 158/2 ، المستقصى 225/2 ، اللسان (سعى) .

تكذبه ، لأنه ميت لامحالة ، وتمامه (1) :
[البسيط]
وَكُلُّ مَنْ غَالَبَ الْأَيَّامَ مَغْلُوبٌ

- 909 - كُلُّ مُجْرٍ فِي الْخَلَاءِ يُسْرٌ . أَي يُسْرٌ بِجَرِي فَرَسِهِ لِأَنَّهُ لَا يَرَى مَا عِنْدَ غَيْرِهِ .
910 - كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَا . الْفَرَا : الْحِمَارُ الْوَحْشِيُّ . أَي أَنَّهُ أَكْبَرُ الصَّيْدِ . قَالَهُ
النَّبِيُّ ﷺ لِأَبِي سَفْيَانَ .
911 - كُلُّ مُجْدٍ مَعَ النَّوَاكَةِ مُودٍ . مُودٍ : أَي هَالِكٌ . وَالنَّوَاكَةُ : الْحُمُقُ .

(1) البيت لجنوب بنت عجلان الهذلية من قصيدة في رثاء أخيها عمرو ذي الكلب في اللسان (جلب ، سعى) .

909 - أمثال أبي عبيد 136 وفيه : « . . بالخلاء . . » ، جمهرة الأمثال 142/2 ، فصل المقال 203 ، مجمع
الأمثال 135/2 ، المستقصى 229/2 ، العقد الفريد 100/3 ، اللسان (سرر) .

قال الميداني : « وأصله أن رجلاً كان له فرس يقال له «الأبليق» وكان يجريه فرداً ليس معه أحد ،
وجعل كلما مر به طائر أجراه تحته ، أو رأى إعصاراً أجراه تحته ، فأعجبه ما رأى من سرعته ، فقال : لو
راهنت عليه ، فنادى قوماً فقال : إنني أردت أن أراهن عن فرسي هذا فأبيكم يرسل معه؟ فقال بعض
القوم : إن الحلبة غداً ، فقال : إنني لأرسله إلا في خطر فراهن عنه ، فلما كان الغد أرسله فسبق ،
فعند ذلك قال : «كل مجر في الخلاء يسر» .

يضرب لمن يحمد خلّة فيه ولا يدري مافي الناس من الفضائل .

910 - أمثال أبي عبيد 35 ، جمهرة الأمثال 165/1 و162/2 ، فصل المقال 10 ، مجمع الأمثال 136/2 ،
المستقصى 224/2 ، تمثال الأمثال 518 ، اللسان (فراً ، جلهم ، جله) .

قال الميداني : « وأصل المثل أن ثلاثة نفر خرجوا متصيدين ، فاصطاد أحدهم أرنباً ، والآخر ظبياً ،
والثالث حماراً ، فاستبشر صاحب الأرنب وصاحب الظبي بما نالا ، وتطاولا عليه ، فقال الثالث :
كل الصيد في جوف الفرا ، أي هذا الذي رزقت وظفرت به يشتمل على ما عندكما ، وذلك أنه ليس
بما يصيده الناس أعظم من الحمار الوحشي .

وتألف النبي ﷺ أبا سفيان بهذا القول حين استأذن على النبي ﷺ ، فحجّب قليلاً ، ثم أذن له ،
فلما دخل قال : ما كدت تأذن لي حتى تأذن الجهلمتين ، قال أبو عبيد : الصواب الجهلمتين وهما
جانبا الوادي ، فقال ﷺ : يا أبا سفيان أنت كما قيل : «كل الصيد في جوف الفرا» يتألفه على
الإسلام . معناه إذا حجبتك قنع كل محجوب» .

يضرب لمن يفضل على أقرانه .

911 - المستقصى 229/2 ، وفيه : «أي كل من كان عنده جدوى وغناء إذا عد في الحمقى كان ضائعاً غناؤه .

يضرب في فضل العقل» .

- 912 - كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَدِي الْحَافِي الْوَقِعُ . الْوَقِعُ : الَّذِي يَمِشِي فِي الْوَقِعِ : وَهِيَ الْحِجَارَةُ ، حَافِيًا ، لِأَنَّ الْمَضْطَرَ يَرْضَى بِمَا يَجِدُ .
- 913 - كُلُّ نِجَارٍ إِبِلٍ نِجَارُهَا . أَي فِيهَا مِنْ كُلِّ خَلْقٍ وَلَيْسَ لَهَا أَصْلٌ يَعْرِفُ .
- 914 - كُلُّ أَرْبٍ نَفُورٌ . الْأَرْبُ : الْكَثِيرُ الشَّعْرُ . قَالَ زُهَيْرُ بْنُ جَدِيمةَ لَخَالِدِ بْنِ جَعْفَرِ الْكَلَابِيِّ .

912 - أمثال أبي عبيد 222 ، جمهرة الأمثال 163/2 ، الوسيط 144 ، فصل المقال 318 ، مجمع الأمثال 136/2 ، المستقصى 224/2 ، نكتة الأمثال 139 ، العقد الفريد 113/3 ، اللسان (وقع) .

قال الزمخشري : «من قول أبي المقدم جساس بن قطيب ، وكان في سفر بمتاراً :

يَالَيْتَ لِي نَعْلَيْنِ مِنْ جِلْدِ الضَّبُعِ
وَشُرُكاً مِنْ اسْتِهَاءِ لَاتَنْقَطِعِ
كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَدِي الْحَافِي الْوَقِعُ» .

913 - أمثال أبي عبيد 128 ، جمهرة الأمثال 139/2 ، فصل المقال 190 ، مجمع الأمثال 136/2 ، المستقصى 229/2 ، نكتة الأمثال 72 ، اللسان (نجر) .

قال الميداني : «النجار : الأصل . . وهذا من قول رجل كان يغير على الناس فيطرد إبلهم ، ثم يأتي بها السوق ، فيعرضها على البيع ، فيقول المشتري : من أي إبل هذه؟ فيقول البائع :

تَسْأَلُنِي الْبَاعَةَ أَيَنْ دَارُهَا
لَا تَسْأَلُونِي وَسَلُّوا مَانَارُهَا
كُلُّ نِجَارٍ إِبِلٍ نِجَارُهَا

يعني فيها : كل لون . يضرب لمن له أخلاق متفاوتة» .

914 - أمثال أبي عبيد 317 ، الدررة الفاخرة 398/2 ، جمهرة الأمثال 154/2 ، مجمع الأمثال 133/2 ، و354 ، المستقصى 223/2 ، نكتة الأمثال 199 ، تمثال الأمثال 515 ، العقد الفريد 119/3 و132 ، اللسان (زيب ، نفر) .

قال الميداني : «وذلك أن البعير الأرب - وهو الذي يكثر شعر حاجبيه - يكون نفوراً ، لأن الریح تضربه فينفر ، يضرب في عيب الجبان . وقاله زهير بن جديمة لأخيه أسيد ، وكان أرب جباناً ، وكان خالد بن جعفر بن كلاب يطلبه بذحل ، وكان زهير يوماً في إبله يهنؤها ومعه أخوه أسيد ، فرأى أسيد خالد بن جعفر قد أقبل في أصحابه ، فأخبر زهيراً بمكانهم ، فقال له زهير : «كل أرب نفور» ، وإنما قال هذا لأن أسيداً كان أشعر» .

- 915 - كُلُّ ضَبٍّ عِنْدَهُ مِرْدَاةٌ . الضَّبُّ قليل الهداية ، فلا يتخذ جُحْرَهُ إلا عند حَجَرٍ (1)
 علامة له ، فمن قصده فالحَجَرُ (1) الَّذِي يُرْمَى الضَّبُّ به بالقرب منه . أي أن الآفات
 معدة مع كلِّ أحد .
- 916 - كُلُّ شَيْءٍ مَهَةٌ وَمَهَاءٌ إِلَّا النِّسَاءُ وَذِكْرُهُنَّ . أي يسير حَقِير . أي كلُّ شَيْءٍ
 يحتمله الحَرَّ حَتَّى يَأْتِي على ذكر حرمة فحينئذ يتمعض . والمَهَةُ والمهَاهُ . اليسير .
 وهذه الهاء إذا اتصلت بالكلام لم تصر تاء .
- 917 - كُلُّ شَاةٍ بِرِجْلِهَا تُنَاطُ . أي كلُّ امرئٍ مأخوذ بما جناه .
- 918 - كُلُّ ذَاتِ صِدَارٍ خَالَةٌ . أي كلُّ امرأةٍ خالتي . قاله هَمَّامٌ بنُ مَرَّةٍ الشَّيْبَانِيُّ وقد أغار
 على بني أسد ، وكانت أمه منهم ، فقالت النساء : أتفعل هذا بخالاتك .
- 919 - كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ بِالنَّارِ . يضرب مثلاً لمن استجار بما يزيد ضرراً .
- 920 - كَالْمُسْتَجِيرِ مِنَ الظُّلْمَاءِ بِالنَّارِ . بالضدِّ من الأول .

915 - أمثال أبي عبيد 335 ، جمهرة الأمثال 157/2 ، الوسيط 142 ، فصل المقال 163 ، مجمع الأمثال
 132/2 ، المستقصى 227/2 ، نكتة الأمثال 209 ، تمثال الأمثال 523 ، اللسان (ردى) .

(1) في المطبوع : (جحر ، فالجحر) وهو تصحيف .

916 - أمثال أبي عبيد 109 ، وفيه : « . . مهة ما النساء . . » ، جمهرة الأمثال 139/2 وفيه : « . . مهة
 ماخلا » ، فصل المقال 159 ، رواية أبي عبيد ، مجمع الأمثال 132/2 برواية العسكري : المستقصى
 227/2 ، وفيه « . . ومهأة ماخلا . . » ، نكتة الأمثال 55 برواية العسكري ، اللسان (مهه) .

917 - أمثال أبي عبيد 274 ، جمهرة الأمثال 306/1 و152/2 ، وفيهما : « . . تُنَاطُ بِرِجْلِهَا » ، الفاخر
 288 وفيه : « . . برجلها معلقة » ، الوسيط 139 ، مجمع الأمثال 133/2 و142 وفيه : « . . ستناط » ،
 المستقصى 226/2 ، نكتة الأمثال 172 ، العقد الفريد 131/3 .
 التَّنُوطُ : التَّعْلِيقُ .

918 - أمثال الضبي 127 بزيادة : « خالة لي » ، أمثال أبي عبيد 110 ، جمهرة الأمثال 140/2 ، فصل المقال
 161 ، مجمع الأمثال 132/2 ، المستقصى 226/2 ، نكتة الأمثال 56 ، العقد الفريد 95/3 ، اللسان
 (صدر) .

الصدَّارُ : ثوب بلا كُمَيْنِ تتبدَّلُ فيه المرأة في بيتها .

919 - سلف المثل وتخريجه برقم 904 .

920 - لم أقف عليه بهذا اللفظ فيما رجعت إليه من كتب الأمثال .

- 921 - كُلُّ ذَاتِ بَعْلِ سَتِيمٌ . أي سيفارقها بعلها أوتفارقه .
- 922 - كُلُّ ذَاتِ ذَيْلٍ تَخْتَالُ . أي من كان ذا مال فخر به وبجح .
- 923 - كَالنَّازِي بَيْنَ الْقَرْنَيْنِ . أي المدخل نفسه فيما لا يعنيه ، فيعظم ضرره وأصله أن يقرن بعير إلى بعير حتى تقل أذيتهما ، فمن أدخل نفسه بينهما خبطاه : أي وطأه .
- 924 - كَالْحَادِي وَلَيْسَ لَهُ بَعِيرٌ . معروف .
- 925 - كَالفَاخِرَةِ بِحَدَجِ رَبَّتِهَا . الحدجُ مركب للنساء . يضرب مثلاً لمن يفتخر بما لا غيره .
- 926 - كَدَابِغَةٌ وَقَدْ حَلِمَ الْأَدِيمُ . يضرب لمن يشرع في الأمر بعد فساده ، وحلم : فسد .

- 921 - أمثال أبي عبيد 335 ، جمهرة الأمثال 157/2 ، فصل المقال 461 ، مجمع الأمثال 133/2 ، المستقصى 226/2 ، نكتة الأمثال 211 ، العقد الفريد 133/3 .
يضرب في تقلب الدهر .
- 922 - أمثال أبي عبيد 198 ، جمهرة الأمثال 253/2 ، مجمع الأمثال 134/2 ، المستقصى 226/2 ، نكتة الأمثال 121 .
- 923 - أمثال أبي عبيد 329 ، جمهرة الأمثال 155/2 ، مجمع الأمثال 158/2 ، المستقصى 210/2 ، نكتة الأمثال 207 وفيه : « . . بين القرنين » .
يضرب للرجل المدخل نفسه فيما لا يعنيه سفهاً .
- 924 - أمثال أبي عبيد 208 و 285 ، جمهرة الأمثال 186/1 و 147/2 ، فصل المقال 303 ، مجمع الأمثال 142/2 ، المستقصى 205/2 ، نكتة الأمثال 118 ، زهر الأكم 47/2 ، اللسان (نوط) .
قال الزمخشري : «يضرب لمن ينتحل علماً وليس عنده» .
- 925 - أمثال أبي عبيد 285 ، جمهرة الأمثال 100/2 ، وفيه : «فخر البغي بحدج ربها» ، فصل المقال 401 ، مجمع الأمثال 139/2 ، المستقصى 208/2 ، نكتة الأمثال 182 ، تمثال الأمثال 500 .
قالت دختنوس بنت لقيط للنعمان بن قهوس لما فر يوم جيلة في (تمثال الأمثال 500 - 501) :

إِنَّكَ مِنْ تَيْمٍ فَدَعْ	عَطْفَانِ إِنْ سَارُوا وَحَلُّوا
لَا مِنْكَ عِزٌّهُمْ وَلَا	إِيَّاكَ إِنْ هَلَكُوا وَذَلُّوا
فَخَرَّ الْبَغْيُ بِحَدَجِ رَبِّهِ	بَتَهَا إِذَا النَّاسُ اسْتَقَلُّوا
- 926 - أمثال الضبي 60 ، أمثال أبي عبيد 343 ، جمهرة الأمثال 158/2 ، فصل المقال 472 ، مجمع الأمثال 150/2 ، المستقصى 216/2 ، نكتة الأمثال 214 ، العقد الفريد 121/3 ، اللسان (حلم) .
قال الميداني : «يضرب للأمر الذي قد انتهى فساده ، وذلك أن الجلد إذا حلم فليس بعده إصلاح . وهذا المثل يروى عن الوليد بن عتبة أنه كتب إلى معاوية :
فإنك والكتاب إلى علي
كدابغة وقد حلم الأديم» .

927 - كَالْمَرْبُوطِ وَالْمَرْعَى خَصِيبٌ .

928 - كَمُعَلِّمَةٍ أَمَّهَا الْبِضَاعُ .

929 - كَالْمَهْدَرِ فِي الْعُنَّةِ . يُقَالُ فِي الرَّجُلِ يَصِيحُ ثُمَّ لَا يَكُونُ مِنْهُ شَيْءٌ .

930 - كَمَا خَلَّتْ قَدْرُ بَنِي سَدُوسٍ . يُقَالُ فِي خَلَاءِ الْأَمَكْنَةِ .

931 - كَانُوا مُخْلِينَ فَلَاقُوا حَمَضًا .

932 - كَرِهَتْ الْخَنَازِيرُ الْمَاءَ الْمَوْغَرَ⁽¹⁾ .

933 - كَالسَّيْلِ تَحْتَ الدَّمَنِ . يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُخْفِي الْعِدَاوَةَ .

927 - مجمع الأمثال 163/2 ، المستقصى 210/2 .

يضرب لصاحب نعمة وهو ممنوع من تناولها .

928 - أمثال أبي عبيد 293 ، جمهرة الأمثال 153/2 ، مجمع الأمثال 140/2 ، المستقصى 233/2 ، زهر الأكم 196 ، وفيه : «الإرضاع» ، العقد الفريد 117/3 ، اللسان (بضع ، حرش) ، والبضاع : الغشيان .

يضرب لمن يجيء بالعلم إلى من هو أعلم منه .

929 - جمهرة الأمثال 167/2 ، مجمع الأمثال 141/2 ، المستقصى 210/2 ، اللسان (عنن ، هدر) .

العُنَّة : الحظيرة تعمل من الشجر يُحْبَسُ فيها البعير . والمهدر : الجمل له هدير .

وأصله في البعير يُحْبَسُ عن ألفه فيه دون أن ينفعه ذلك شيئاً .

930 - مجمع الأمثال 154/2 وفيه : «وقدر بني سدوس كانت قدراً عظيمة تأخذ جزورين ، وكان الطمّ بن عيَّاش السدوسي سيّد بني سدوس يطعم فيها حتى هلك الطمّ ، ولم يكن له في قومه خلف ، ولم يطعم أحد في تلك القدر فخلت قدرها طويلاً . . فصارَت مثلاً لكل ما أتى عليه الدهر وتغيّر عما عهد عليه» .

931 - مجمع الأمثال 148/2 ، المستقصى 214/2 .

قال الميداني : «وذلك أن الإبل تكون في الخلّة ، وهو مرتع حلو فتأجمه (تكرهه وتغله) فتنازع إلى

الحمض ، فإذا رتعت فيه أعطشها حتى تدع المرتع من لهبان الظمّأ .

يضرب لمن غمط السلامة فتعرض لما فيه شماتة الأعداء .

932 - أمثال أبي عبيد 319 ، مجمع الأمثال 144/2 ، نكتة الأمثال 199 - 200 وفيها : « . . الحميم

الموغر» ، المستقصى 218/2 ، المخصص 139/9 ، اللسان (وغر) .

الإيفار : غلي الماء لطهي الخنازير .

(1) في المطبوع : (الموعز) وهو تصحيف .

933 - جمهرة الأمثال 170/2 ، مجمع الأمثال 161/2 ، المستقصى 206/2 .

الدمن : البعر .

- 934 - كَالْأَشْقَرِ إِنْ يَتَقَدَّمَ يُنْحَرُ، وَإِنْ يَتَأَخَّرَ يُعْقَرُ . قيل ذلك لأن العرب تتشاءم بالأشقر في الحرب . ويضرب مثلاً للرجل لا يجد حيلة .
- 935 - كَالْأَرْقَمِ إِنْ يُقْتَلُ يَنْقَمُ، وَإِنْ يُتْرَكَ يَلْقَمُ . الأَرْقَمُ : الحيةُ . والعرب تزعم أنها إذا قُتِلَتْ أخذت الجنّ بثأرها . يضرب مثلاً للرجل لا ينفع عنده إكرام ولا إهانة .
- 936 - كَالشَّاةِ تَبَحْتُ عَنْ سَكِينِ جَزَارٍ . يقال : إن رجلاً وجد شاة فأراد ذبحها فلم يجد سكيناً ، وكانت الشاة مربوطةً ، فلم تزل تبحت برجلها حتى أبرزت سكيناً كانت مدفونة ، فدُبِحت بها .
- 937 - كَالْبَاحِثَةِ عَنْ حَتْفِهَا بِظِلْفِهَا . مثله .

934 - أمثال ابي عبيد 262 ، جمهرة الأمثال 152/2 ، فصل المقال 376 ، مجمع الأمثال 140/2 ، نكتة الأمثال 164 ، وفيها جميعاً : « . . تقدم نُحَرِّ . . تأخَّرَ عَقْرُ » ، المستقصى 203/2 ، تمثال الأمثال 496 ، العقد الفريد 129/3 .

قال الميداني : «العرب تتشاءم من الأفراس بالأشقر ، قالوا : كان لقيطُ بن زُرارة يوم جَبَلَة على فرس أشقر ، فجعل يقول : أشقر إن تتقدم تنحر ، وإن تتأخر تُعقر ، وذلك أن العرب تقول : سُقِر الخيل سراعها وكُمْتُها صلابها ، فهو يقول لفرسه : يا أشقر إن جريت على طبعك فتقدمت إلى العدو قتلوك ، وإن أسرعت فتأخرت منهزماً أتوك من ورائك فعقروك فائتبت والزم الوفاء ، وانف عني وعنك العار» .

يضرب لما يكره من وجهين .

935 - أمثال أبي عبيد 262 ، فصل المقال 376 ، نكتة الأمثال 164 وفيها بإسقاط : « كالأرقم » ، جمهرة الأمثال 167/2 ، مجمع الأمثال 145/2 ، المستقصى 203/2 ، اللسان (رقم ، نغم) ، العقد الفريد 129/3 .

يضرب للمكروه من جهتين .

936 - المستقصى 206/2 - 207 ، تمثال الأمثال 499 .

هو من قول الكميت في (ديوانه 182) :

ومنذراً وأبساء شرّ إستبار
كالعنز تبحت عن سكين جزار

أبلغ يزيد وإسماعيل مألركة
وخالداً خالد الكوات إنكم

937 - المستقصى 207/2 ، اللسان (بحث) ، المخصص 65/10 .

يضرب في طلب الشيء يؤدي صاحبه إلى تلف نفسه .

- 938 - كَالثَّورِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ الْبَقْرُ . أي يؤخذ بذنب غيره ، وكانت العرب إذا عافت البقر الورْدَ⁽¹⁾ ضربوا الثَّورَ . يقولون : ركبته الجنّ فوردت .
- 939 - كَذِي الْعُرِّيْ كَوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ . كانت العرب إذا جربت الإبل تركت الجَرْبِي ، وكوت الصَّحاح لثلاً تجرب ، وتبرأ الباقي ، قال النَّابِغَةُ⁽²⁾ : [الطويل]
وَحَمَلْتَنِي ذَنْبَ أَمْرِي وَتَرَكْتَهُ
كَذِي الْعُرِّيْ كَوَى غَيْرُهُ وَهُوَ رَاتِعٌ
- 940 - كَرُكْبَتِي الْبَعِيرِ . أي متساويان قاله هَرِمٌ بن قُطْبَةَ⁽³⁾ الْفَزَارِيَّ لعلقمة بن عَلَاثَةَ وعامر بن الطُّفَيْلِ الجَعْفَرِيَّين حين تنافرا إليه ، فساوى بينهما .
- 941 - كَفَرَسِي رِهَانٍ . أي سِيَانٍ ، يريد في الخيل . قيل : في الجري .

938 - أمثال أبي عبيد 274 ، جمهرة الأمثال 288/1 ، فصل المقال 387 ، مجمع الأمثال 142/2 ، المستقصى 204/2 ، نكتة الأمثال 172 ، العقد الفريد 130/3 ، اللسان (ثور ، وجع ، عيف) .
قال الميداني : «عاف يعاف عيافاً ، إذا كره ، كانت العرب إذا أوردوا البقر فلم تشرب لكدر الماء أو لأنه لا عطش بها ضربوا الثور ليقتمح الماء . . وقال أنس بن مدرك :
إِنِّي وَقَتْلِي سَلِيكاً ثُمَّ أَعْقَلَهُ
كَالثَّورِ يُضْرَبُ لَمَّا عَافَتْ الْبَقْرُ
وقال بعضهم : الثور : الطُّحْلُبُ ، فإذا كره البقر الماء ضُربَ ذَلِكَ الثَّورِ وَنُحِّيَ عَن وَجْهِ الْمَاءِ فَيَشْرَبُ الْبَقْرُ .

يضرب في عقوبة الإنسان بذنب غيره» .

(1) في الأصل : (العود) وأظنه تحريفاً . والوردُ : الماء الذي يورد والمنهل .

939 - أمثال أبي عبيد 273 ، جمهرة الأمثال 152/2 ، فصل المقال 386 ، مجمع الأمثال 158/2 ، المستقصى 217/2 ، نكتة الأمثال 172 ، العقد الفريد 130/3 .
العُرُّ : الجرب .

(2) ديوانه 48 .

940 - أمثال أبي عبيد 133 ، جمهرة الأمثال 358/2 ، الوسيط 182 ، مجمع الأمثال 391/2 ، فيها جميعاً :
«هما كركبتي» المستقصى 218/2 ، نكتة الأمثال 76 ، تمثال الأمثال 510 ، ثمار القلوب 352 .

(3) في المطبوع (قطنة) وهو تصحيف صححته من كتب الأمثال .

941 - أمثال أبي عبيد 134 ، جمهرة الأمثال 369/2 ، الوسيط 182 ، مجمع الأمثال 391/2 ، وفيها
«هما كفرسي رهان» . ومجمع الأمثال 158/2 ، المستقصى 220/2 ، نكتة الأمثال 77 ، تمثال الأمثال
510 ، ثمار القلوب 360 .

يضرب في الرجلين يتسابقان فيما يحمده .

- 942 - كَعِكْمِي البَعِير . العَكْمَان : العَدْلَان لِأَنَّهُمَا يَقَعَان مَعاً .
- 943 - كَحِمَارِي العِبَادِي . يَضْرِب مِثْلًا لِلتَّسَاوِي فِي الشَّر . وَيُقَال : إِنَّهُ سُئِلَ عَنِ حِمَارِيهِ أَيُّهُمَا شَرٌّ؟ فَقَالَ : ذَا ثُمَّ ذَا ، وَلَمْ يُقَدِّم أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ ، أَيُّهُمَا فِي مَنْزِلَةِ وَاحِدَةٍ فِي الشَّر .
- 944 - كَبْرَقِ خُلْب . أَي فَارِغٌ لَا مَطْرَ فِيهِ . يَضْرِب مِثْلًا لِلرَّجُلِ ذِي الْمَنْظَرِ لِأَخِيرِ فِيهِ .
- 945 - كَحَسَوِ الدِّيَكِ . أَي قَصِيرٌ قَلِيلٌ .
- 946 - كَرَاغِيَةِ الْبَكْرِ . بَكَرَ ثَمُودٌ حِينَ رَمَاهُ صَاحِبُهُمْ فَرَّغًا ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سُنْحَطَهُ بِهِمْ فَأَهْلَكَهُمْ .

- 942 - أمثال أبي عبيد 134 ، جمهرة الأمثال 336/2 ، فصل المقال 198 ، مجمع الأمثال 364/2 ، اللسان (عكم) وفيها «سقطا كعكمي بعير» ، المستقصى 219/2 ، نكتة الأمثال 77 «كعكمي غير» .
يضرب في المتساويين .
- 943 - أمثال أبي عبيد 134 ، وفيه : «هما كحماري العبادي» ، جمهرة الأمثال 151/2 ، مجمع الأمثال 161/2 ، المستقصى 215/2 ، نكتة الأمثال 76 ، ثمار القلوب 366 .
العباد : قوم من قبائل شتى نزلوا الحيرة ، وكانوا نصارى ، ومنهم عدي بن زيد العبادي .
- 944 - أمثال أبي عبيد 86 ، جمهرة الأمثال 211/1 ، مجمع الأمثال 28/1 وفيها «إنما هو كبرق الخلب» المستقصى 214/2 ، تمثال الأمثال 503 ، نكتة الأمثال 27 - 49 ، العقد الفريد 90/3 وفيه : «ما وعدُّه إلا برك خلب» .
- 945 - المستقصى 216/2 ، تمثال الأمثال 506 .
حسو الديك : تناوله الماء بمنقاره .
يضرب للقليل المتقاصر .
- 946 - أمثال أبي عبيد 332 ، فصل المقال 458 ، مجمع الأمثال 141/2 ، المستقصى 211/2 ، نكتة الأمثال 208 ، وفيها جميعاً : « . . كانت عليهم كراغية البكر» ، جمهرة الأمثال 156/2 .
الرأغية : مصدر بمعنى الرغاء : وهو صوت الإبل وقد ذكر الله تعالى ذلك في مواضع من القرآن الكريم ، منها قوله تعالى في سورة الشمس الآيات (11 - 15) : ﴿ كَذَبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا ، إِذِ انبَعَثَ أَشْقَاهَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ نَاقَةَ اللَّهِ وَسُقْيَاهَا ، فَكَذَّبُوهُ فَعَقَرُوهَا فَدمدم عليهم ربهم بذنبهم فسواها ، ولا يخاف عقباها ﴾ .

947 - كَنْدَمَانِي جَذِيْمَةٌ . هُمَا مَالِكٌ وَعَقِيْلٌ مِنْ بَلْقَيْنٍ ⁽¹⁾ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُمَا اصْطَحَبَا أَرْبَعِينَ سَنَةً .

948 - كَأَنَّ عَلِيَّ رُوْسِهِمُ الطَّيْرَ .

949 - كَمُسْتَبْضِعٍ تَمْرًا إِلَى هَجْرٍ . كَانَتْ هَجَرَ مَعْدَنَ التَّمْرِ قَبْلَ الْعِرَاقِيْنَ يَجْلِبُ مِنْهَا وَلَا يَجْلِبُ إِلَيْهَا .

950 - كَمُسْتَبْضِعِ الْمِلْحِ إِلَى أَهْلِ بَارِقٍ .

947 - أمثال أبي عبيد 172 ، جمهرة الأمثال 365/2 ، فصال المقال 257 ، وفيها «هما كندماني جذيمة» ، المستقصى 234/2 ، نكتة الأمثال 102 ، العقد الفريد 107/3 .

قال الزمخشري : «كان جذيمة الواضح الملك يربأ بنفسه من أن ينادم أحداً ، وكان يقول : أنا أعظم من أن أنادم إلا الفرقدين ، فكان يشرب كأساً ويصب لهما كأسين ، حتى فقد ابن أخته عمرو بن عدي صاحب الطوق . فوجده مالك وعقيل - رجلان من بلقين - فلما قدما به عليه حكمهما فاختارا منادمته ماعاش وعاشا ، ويقال إنهما اصطحبا منادمته أربعين سنة . يضرب في أخوين طال تصاحبهما» .

قال متمم بن نويرة في (المفضليات 267) :

وَكُنَّا كَنْدَمَانِي جَذِيْمَةَ حَقْبَةً
فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكًا
مِنَ الدَّهْرِ حَتَّى قِيلَ لَنْ يَتَّصِدَعَا
لَطَوْلَ اجْتِمَاعِ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعَا

(1) بلقين : يريد بني القين ، فحذف النون والياء كقولهم : بلقيس في بني القيس ، وبلعنبر في بني العنبر .
948 - أمثال أبي عبيد 151 ، وفيه «كأن الطير على رؤوسهم» ، أمثال أبي عكرمة الضبي 92 وفيه «كأنما» ، جمهرة الأمثال 143/2 ، مجمع الأمثال 146/2 ، المستقصى 201/2 ، نكتة الأمثال 89 وفيه «كأنما الطير . .» ، العقد الفريد 104/3 ، اللسان (طين) .

قال أبو عبيد : «وإنما يراد بذلك أنهم حلماء لا طيش لهم ولا خفة» .
يضرب للساكن الوادع .

949 - أمثال أبي عبيد 292 ، فصل المقال 413 ، مجمع الأمثال 152/2 ، المستقصى 233/2 ، نكتة الأمثال 186 ، وفيها جميعاً : «كاستبضع التمر إلى هجر» ، جمهرة الأمثال 153/2 ، وروايته فيه : «كاستبضع تماً إلى أهل خيبر» ، العقد الفريد 117/3 ، اللسان (بضع) ، المخصص 47/17 .
950 - المستقصى 233/2 ، بإسقاط «أهل» .

وبارق : اسم جبل باليمن يكثر فيه الملح .

يضرب في نقل الأشياء عن أماكن تعز فيها إلى أماكن تكثر فيها .

951 - كَمُبْتَغِي الصَّيْدِ فِي عَرِيْسَةِ الْأَسَدِ . عَرِيْسَتُهُ : موضعه ، وهو الطَّرْمَاحُ ، وأوَّلُهُ (1) : [البسيط]
يا طَيِّبُ السَّهْلِ وَالْأَجْبَالِ مُوعِدُكُمْ
.....

952 - كَطَالِبِ الْقَرْنِ جُدِعَتْ (2) أذُنَاهُ . يقال : إنَّ النُّعَامَةَ ذَهَبَتْ تَلْتَمَسُ قَرْنًا فَجُدِعَتْ (3)
أذناها فعادت بلا أذنين ولا قرنين .

953 - كَسُوْرُ الْعَبْدِ مِنْ لَحْمِ الْحَوَارِ . سُورُهُ : بقيته في الماء . والحَوَارُ : ولد الناقة حين
تضعه ، أي قليل تافه .

954 - كَأَحْمَرِ عَادٍ أَوْ كُليبٍ وَائِلٍ . مثلان في الشُّؤْمِ .

951 - أمثال أبي عبيد 251 ، جمهرة الأمثال 150/2 ، فصل المقال 363 ، مجمع الأمثال 157/2 ،
المستقصى 232/2 ، نكتة الأمثال 157 ، نكتة الأمثال 157 . ثمار القلوب 382 ، اللسان (عرس) .
(1) ديوان الطَّرْمَاحِ 185 .

952 - أمثال أبي عبيد 250 ، الدررة الفاخرة 554/2 ، جمهرة الأمثال 150/2 ، فصل المقال 361 ، مجمع
الأمثال 139/2 ، نكتة الأمثال 157 ، وفيها جميعاً : «أذنه» ، المستقصى 218/2 ، تمثال الأمثال 509 .
وقد ذكر غير شاعر هذه الخرافة ، منهم أبو العيال الهذلي (ديوان الهذليين 268/2) :
أَوْ كَالنُّعَامَةِ إِذَا غَدَتْ مِنْ بَيْتِهَا لِيُصَاغَ قَرْنَاهَا بِغَيْرِ أَذْيَسِنِ
فَاجْتَثَّتْ الْأَذْنَانَ مِنْهَا فَانْتَثَتْ صلماً لَيْسَتْ مِنْ ذَوَاتِ قَرُونِ
ولذلك يسمَّى الظَّلِيمُ بِالْمُصَلِّمِ .

يضرب لمن جاء يطلب زيادة فأتلف ما عنده .

(2) في المطبوع : (أجذعت) وفيه تحريف وتصحيف .

(3) في المطبوع : (جذعت) وهو تصحيف .

953 - مجمع الأمثال 151/2 ، المستقصى 218/2 .

يضرب للحقير التافه .

954 - المستقصى 201/2 ، تمثال الأمثال 491 . وفيهما : « . . لوائل » وهو شطر بيت أول .

فمن كان يرجو الصلح معه فإنه كأحمر عادٍ أو كُليبٍ لوائلِ
وأحمر عاد هو قدار بن قديرة عاقر ناقة صالح . وكليب وائل سلفت قصته .

- 955 - كَلَّفْتَنِي الْأَبْلَقَ الْعَقُوقَ . أي المحال . والأبلىق : الذُّكْر . والعقوق : الحامل من أن يستبين حملها إلى أن يقرب . والذُّكْر لا يكون حاملاً .
- 956 - كَلَّفْتَنِي بَيْضَ الْأُنُوقِ . الأنوق : طائر لا يبيض إلا بحيث لا يُقَدَّرُ على بيضه .
- 967 - كَلَّفْتَنِي مَخَّ الْبَعُوضِ . أي مالا يوجد .
- 958 - كَانَ كُرَاعاً فَصَارَ ذِرَاعاً . أي ارتفع بعدما انخفض .
- 959 - كَانَ ذِرَاعاً فَصَارَ كُرَاعاً . أي انخفض بعد ارتفاعه .
- 960 - كَانَ حِمَاراً فَاسْتَأْتَنَ . أي ضَعُفَ بعد قوته .

955 - المستقصى 2/222 ، وفيه «كلفتني» ، ويروي «إنه لأعز من الأبلق العقوق» في أمثال الضبي 52 . أمثال أبي عبيد 362 ، الدرّة الفاخرة 1/299 ، جمهرة الأمثال 2/64 ، فصل المقال 493 ، مجمع الأمثال 2/43 ، المستقصى 2/342 ، نكتة الأمثال 226 للسان (أنق ، عقق) والعقوق : الفرس الأنثى الحامل . والأبلىق : الفرس الذكر فكأنه يقول : أعز من الفحل الحامل . وهذا مالا يوجد . وكانت العرب تسمي الوفاء : الأبلق العقوق ، وهذا تفسير الضبي .

956 - لم أقف عليه بهذا اللفظ فيما رجعت إليه من مصادر إلا في مجالس ثعلب 516 ، واللسان (أنق ، عقق ، سمم) . وروايته في كتب الأمثال : «إنه لأبعد من بيض الأنوق» و «أعز من بيض الأنوق» انظر أمثال أبي عبيد 371 ، الدرّة الفاخرة 1/76 ، جمهرة الأمثال 2/64 ، مجمع الأمثال 1/115 ، المستقصى 1/24 ، نكتة الأمثال 226 ، اللسان (أنق) .

قال الشاعر (المستقصى 1/24) :

وكنت إذا استودعت سراً كتمته
كبيض الأنوق لأينال له وكر

- 967 - مجمع الأمثال 2/147 ، المستقصى 2/223 ، ثمار القلوب 505 .
يضرب لمن يكلفك الأمور الشاقة .
- 958 - أمثال أبي عبيد 120 وفيه : «كان فلان كراعاً فصار ذراعاً» ، جمهرة الأمثال 2/141 ، مجمع الأمثال 2/131 ، نكتة الأمثال 66 .
- 959 - لم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب الأمثال .
- 960 - أمثال أبي عبيد 118 ، الوسيط 141 ، مجمع الأمثال 2/131 ، المستقصى 2/213 ، نكتة الأمثال 64 ، العقد الفريد 3/96 ، اللسان (أتن) .
- قال أبو عبيد : «أي صار أتاناً بعد أن كان حماراً ، يضرب للرجل يهون» .

- 961 - كَانَ جُرْحًا فَبْرِيءَ . قَالَ حَكِيمٌ أُصِيبَ بَابِنَ لَهُ فَبَكَاهُ حَوْلًا ، ثُمَّ أَمْسَكَ ، فَسُئِلَ عَنْهُ فَقَالَ ذَلِكَ .
- 962 - كَانَتْ لِقْوَةٌ لَأَقْتِ قَبِيْسًا . اللَّقْوَةُ : السَّرِيْعَةُ التَّلْقِي لِمَاءِ الْفَحْلِ . وَالْقَبِيْسُ : السَّرِيْعُ الْإِلْقَاحُ . يَضْرِبُ مِثْلًا لِأَمْرٍ وَاقِفٍ نَظِيْرِهِ .
- 963 - كَانَتْ وَقْرًا فِي حَجَرٍ . أَي مُصِيبَةٌ لَمْ تَوْثُرَ .
- 964 - كُنْتُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ فَالِحِ بْنِ خَلَاوَةَ . أَي بِمَعزَلٍ .
- 965 - كَدَمْتُ غَيْرَ مَكْدَمٍ . أَي طَلَبْتُ الْأَمْرَ مِنْ غَيْرِ مَطْلَبِهِ .
- 966 - كَفَى بُرْغَائِهَا مُنَادِيًا . قَالَ رَجُلٌ نَزَلَ بِقَوْمٍ فَلَمْ يَقْرُوهُ ، وَكَانَتْ نَاقَتُهُ تَرَعُو ، فَلَمَّا لَامَهُمْ قَالُوا : مَا عَلِمْنَا بِنَزُولِكَ ، فَقَالَ ذَلِكَ .

961 - أمثال أبي عبيد 162 ، جمهرة الأمثال 135/2 ، الوسيط 142 ، مجمع الأمثال 131/2 ، المستقصى 212/2 ، نكتة الأمثال 96 .

وقال أبو خراش الهذلي في (ديوان الهذليين 158/2) :

بلى إنها تعفو الكُلوْمُ وإنما نُوكَلُ بالأدنى وإن جَلُّ ما يمضي

962 - أمثال أبي عبيد 176 وفيه «صادفت» ، جمهرة الأمثال 184/2 وفيه بإسقاط «كانت» ، الوسيط 143 ، فصل المقال 261 برواية أبي عبيد ، مجمع الأمثال 131/2 ، المستقصى 212/2 ، برواية أبي عبيد ، نكتة الأمثال 105 ، اللسان (قبس ، لقا) .

963 - أمثال أبي عبيد 162 ، جمهرة الأمثال 145/2 ، مجمع الأمثال 131/2 ، المستقصى 212/2 ، نكتة الأمثال 96 ، اللسان (وقر) ، وفيها جميعاً «وقرة . . .» .
الوقرة : الثلثة .

964 - أمثال أبي عبيد 274 ، وفيه «أنا منه فالج بن خلاوة» ، جمهرة الأمثال 102/2 وفيه «فالج بن خلاوة» مجمع الأمثال 46/1 برواية أبي عبيد ، نكتة الأمثال 173 وفيه : «أنا من هذا الأمر . . .» المستقصى 234/2 . اللسان (خلا ، فلج) .

قال الميداني : «أي أنا منه بريء ، وذلك أن فالج بن خلاوة الأشجعي قيل له يوم الرقم لما قتل أنيس الأسرى : أنتصر أنيساً؟ فقال : أنا منه بريء ، فصار مثلاً لكل من كان بمعزل عن أمر» .

965 - أمثال أبي عبيد 246 ، جمهرة الأمثال 149/2 ، فصل المقال 355 ، مجمع الأمثال 139/2 ، المستقصى 217/2 ، نكتة الأمثال 154 - 155 ، العقد الفريد 126/3 ، اللسان (كدم) .

الكدم : العض ، والمكدم : موضع العض . أي عضضت في غير موضع العض .

966 - أمثال الضبي 170 ، أمثال أبي عبيد 254 ، جمهرة الأمثال 151/2 ، مجمع الأمثال 142/2 ، المستقصى 221/2 ، نكتة الأمثال 159 ، اللسان (رغا) .

- 967 - كَفَى قَوْمًا بِصَاحِبِهِمْ خَيْرًا . أي كل قوم أعرف بصاحبهم من غيرهم .
- 968 - كَبُرَ عَمْرُو عَنِ الطُّوقِ . قاله جذية لابن أخته عمرو بن عدي ، وكان طُوقٌ⁽¹⁾ صغيراً ، فاستهوته الجن مدة ، ثم عاد فأرادت أمه أن تطوقه ، فقال ذلك .
- 969 - كَلْبٌ اغْتَسَّ خَيْرٌ مِنْ أَسَدٍ رِيضٌ . أي من يطلب ويكسب ، وإن كان ضعيفاً ، أولى بالوجدان ممن يجلس ولا يطلب وإن كان قوياً . ويروى «عس» .
- 970 - كِلَاهُمَا وَتَمْرًا . أي أريدهما والتمر أيضاً .
- 971 - كِلَا جَانِبِي هَرَشَى لَهْنٌ طَرِيقٌ . أي الأمر سهل من الجانبين ، وهو بيت أوله⁽²⁾ :
- خَذَا أَنْفَ هَرَشَى أَوْ قَفَاها فَإِنَّهُ
كِلَا جَانِبِي هَرَشَى لَهْنٌ طَرِيقٌ
- [الطويل]

967 - أمثال أبي عبيد 202 ، جمهرة الأمثال 147/2 ، فصل المقال 296 ، مجمع الأمثال 159/2 ، المستقصى 221/2 ، نكتة الأمثال 125 ، العقد الفريد 109/3 ، اللسان (خير ، كفى) .
والمثل مأخوذ من قول جثامة بن قيس في (جمهرة الأمثال 147/2) :

إذا لاقيت قومي فاسألهم
كفى قوماً بصاحبهم خبيراً

968 - أمثال الضبي 150 - 187 ، وفيه «شب . .» ، أمثال أبي عبيد 297 ، الفاخر 73 و 248 ، جمهرة الأمثال 457/1 ، وفيه «شب . .» ، مجمع الأمثال 137/2 ، المستقصى 214/2 ، نكتة الأمثال 191 ، تمثال الأمثال 503 .

- (1) طُوقٌ : جعل له طوق يلبسه في الصغر .
- 969 - أمثال أبي عبيد 200 ، الدرّة الفاخرة 464/2 ، فصل المقال 293 ، مجمع الأمثال 145/2 ، نكتة الأمثال 123 ، اللسان (عسس) وفيها جميعاً : «كلب عس خير من كلب ريض» ، جمهرة الأمثال 146/2 وفيه «كلب عس» المستقصى 222/2 ، اللسان (عسس) .
يضرب في تفضيل الضعيف إذا تصرف في المكسب على القوي إذا تقاعس .
- 970 - أمثال أبي عبيد 200 ، الفاخر 149 ، جمهرة الأمثال 147/2 ، فصل المقال 110 ، مجمع الأمثال 151/2 ، المستقصى 231/2 ، وفيه : «كليهما . .» ، نكتة الأمثال 123 .
- 971 - أمثال أبي عبيد 241 ، جمهرة الأمثال 148/2 ، فصل المقال 348 ، مجمع الأمثال 148/2 ، المستقصى 221/2 ، نكتة الأمثال 152 ، تمثال الأمثال 511 ، العقد الفريد 124/3 ، ثمار القلوب 529 ، اللسان (هرش) .
- هرشى : هي ثنية في طريق مكة قريبة من الجحفة يرى منها البحر ، ولها طريقان ، فكل من سلك واحد أفضى به إلى موضع واحد ، انظر (معجم البلدان 397/5 ، هرشى) .
- (2) البيت في مصادر المثل دون نسبة ، وعزاه ياقوت في معجم البلدان (هرشى) إلى عقيل بن علفة المري .

- 972 - كَفَّتْ عَلَى وَثِيَةٍ . الكَفْتُ : القَدْرُ الصَّغِيرَةُ . والوَثِيَّةُ : الكبيرة . يضرب للرجل
يحملُ البليَّةَ الكبيرةَ ثم يضيف إليها أخرى صغيرة .
- 973 - كَيْفَ تُوَقَّى ظَهْرَ مَاأَنْتَ رَاكِبُهُ؟ . أي كيف تنجو من شرِّ أنت فيه .
- 974 - كَيْفَ بَغْلَامِ أَعْيَانِي أَبُوهُ؟ . أي بسلام يقبل وَعَظِي ، وهو نزق جاهل قد أعيانني
أبوه ، وهو أكبر سنًا وعقلًا .
- 975 - كُنْ حُلْمًا كُنْهُ . يضرب للصَّعب من الأمور أي لا يتحقق .
- 976 - كَذَلِكَ النَّجَارُ⁽¹⁾ يَخْتَلِفُ . تقول العرب : إنَّ ثعلباً اجتاز ببئر عليها دلوان معلقتان
في بكرة ، وكان عطشان ، فجلس في إحدى الدلَّوين فثقلت الدلو ، فنزل إلى البئر
فشرب ، ثم رام الصُّعود فلم يطق ، فبقي حتى اجتازت به ضبع فقال لها الثعلب :
ردي ، فقالت : كيف لي به؟ قال : اجلسي في الدلَّو ففعلت ، فارتفع الثعلب . فقالت
لَه الضَّبُّعُ : لمَ ارتقيت . فقال : كذلك النَّجَارُ⁽¹⁾ يَخْتَلِفُ ، فنجا الثعلبُ ، وبقيت الضَّبُّعُ
فهلكت في البئر .

972 - أمثال أبي عبيد 264 ، جمهرة الأمثال 152/2 ، مجمع الأمثال 151/2 ، المستقصى 219/2 وفيها
« . . إنا واثية » ، نكتة الأمثال 165 ، العقد الفريد 129/3 ، اللسان (كفت ، وأي) .

973 - أمثال أبي عبيد 327 ، جمهرة الأمثال 154/2 ، فصل المقال 453 ، مجمع الأمثال 140/2 ،
المستقصى 236/2 ، نكتة الأمثال 206 ، تمثال الأمثال 531 ، العقد الفريد 119/3 .

والمثل عجز بيت للمتلمس في (ديوانه 197) وقامه :

فإلَّا تجلَّ لها يُعالوك فوقها وكيف تُوقَّى ظَهْرَ مَاأَنْتَ رَاكِبُهُ؟

974 - أمثال أبي عبيد 127 وفيه : «قد أعيانني . . .» ، جمهرة الأمثال 141/2 و380 ، مجمع الأمثال
139/2 ، المستقصى 236/2 ، نكتة الأمثال 71 وفيه : « . . قد أعياك . . .» .

قال الزمخشري : «هو كقول شعيب بن كنانة :

أترجو حبي أن يجيء صغارها بخير وقد أعيا عليك كبارها

975 - أمثال أبي فيد 47 ، مجمع الأمثال 158/2 وفيه : «يضرب للهاثل من الخبر ، أي ليكن حلماً من
الأحلام ولا يتحقق وأصله أن رجلاً أهوى برمحه حتى جعله بين عيني امرأه وهي نائمة
فاستيقظت ، فلما رآته فرغت ، ثم غمضت عينيها وقالت : كُنْ حُلْمًا كُنْهُ» .

976 - مجمع الأمثال 145/2 .

النُّجار : الأصل . ويضرب مثلاً للمختلفين .

(1) في المطبوع (التَّجار) وهو تصحيف .

977 - كَادَتِ الْعُرُوسُ تَكُونُ مَلِكًا . لحسن زينتها وكرامتها على أهلها .

978 - كَادَتِ الْقَمْرَاءُ تَكُونُ نَهَارًا . لضياؤها .

979 - كَادَتِ الشَّمْسُ تَكُونُ صِلَاءً . لشدة حرها .

980 - كَادَ النَّعَامُ يَطِيرُ .

981 - كَادَ الْمُنْتَعِلُ يَكُونُ رَاكِبًا . معروف .

982 - كَادَ يَشْرَقُ بِالرِّيْقِ . من الخوف

983 - كَادَ الْفَقْرُ يَكُونُ كُفْرًا . أي إذا ضيقَ على المرء ، وقُتِرَ عليه ، كاد مايلحقه من

الضَّجْرَ وَقَلَّةَ ذَاتِ الْيَدِ أَنْ يَكْفُرَ لِمَا يَرَى مِنَ السَّعَةِ فِي أَيْدِي النَّاسِ .

977 - مجمع الأمثال 158/2 ، وفيه «كاد العروس يكون ملكاً» ، المستقصى 203/2 وفيه «كاد العروس

أن يكون ملكاً» ، تمثال الأمثال 494 ، برواية الميداني . اللسان (عرس) وفيه : « . . يكون أميراً» .

قال الميداني : «أي كاد يكون ملكاً لعزته في نفسه وأهله» .

978 - المستقصى 203/2 .

يضرب في مقارنة الشيء الشيء

979 - مجمع الأمثال 158/2 ، المستقصى 203/2 ، وفيه : « . . صَلا . . وهما بمعنى : النَّار .

980 - مجمع الأمثال 162/2 ، تمثال الأمثال 495 وفيه « . . يكون طيراً» .

يضرب لقرب الشيء بما يتوقع منه لظهور بعض أماراته .

981 - المستقصى 203/2 ، تمثال الأمثال 494 .

982 - أمثال أبي عبيد 320 ، وفيه «قد كاد . .» جمهرة الأمثال 488/1 ، مجمع الأمثال 109/2 ،

المستقصى 192/2 وفيهما برواية أبي عبيد ، نكتة الأمثال 201 .

قال أبو عبيد : «إذا لم يقدر على الكلام من الرعب والهيبة» .

983 - المستقصى 203/2 ، تمثال الأمثال 494 .

باب ماجاء على حرف اللام

- 984 - لَيْسَ لِمَلُولٍ صَدِيقٌ . معروف .
 985 - لَيْسَ لِمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ ثَمَنٌ .
 986 - لَيْسَ لِشَرِّهِ غِنَى . أي لا يكتفي بما أوتي ، فلا يزال طالباً فقيراً .
 987 - لَيْسَ لَهَا رَاعٍ وَلَكِنْ حَلْبَةٌ .
 988 - لَيْسَ لِعَيْنٍ مَارَاتٌ وَلَكِنْ لِكَفٍّ مَا أَخَذَتْ .
 989 - لَيْتَ لَنَا مِنْ كُلِّ عَرٍّ فَجَّةٌ خُوصَةً .

- 984 - أمثال أبي عبيد 217 ، مجمع الأمثال 195/2 ، المستقصى 308/2 ، نكتة الأمثال 135 .
 قال أبو عبيد : « ويروى عن أبي حازم وكان من الحكماء أنه قال : « ليس للملول صديق ، ولا لحسود غنى ، والنظر في العواقب تليح للعقول » .
 وجاء في الميداني قول الشاعر :
 يُطْرِفُكَ الْأَدْنَى عَنِ الْأَبْعَدِ
 إِنَّكَ وَاللَّهِ لَذُو مَلَّةٍ
 985 - مجمع الأمثال 177/2 ، المستقصى 307/2 .
 قال الشاعر :
 مَالَمَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنُ
 نَانَ مِنْ هَذَا ثَمَنُ
 986 - مجمع الأمثال 195/2 .
 987 - جمهرة الأمثال 208/2 ، وفيه : « لها رعاء . » . مجمع الأمثال 185/2 ، المستقصى 308/2 ،
 اللسان (حلب) .
 قال الزمخشري : « وأصله أن يكون للإبل من يحلبها وليس لها من يرعاها ، يضرب لمن له أكل
 وليس له معين .
 988 - مجمع الأمثال 177/2 ، وفيه : « . . . ليد . » . المستقصى 307/2 .
 قال الميداني : « أصله أن رجلاً أبصر شيئاً مطروحاً فلم يأخذه ، ورآه آخر فأخذه ، فقال الذي لم
 يأخذه : أنا رأيته قبلك ، فتحاكما ، فقال الحكم : ليس لعين مارات ، ولكن ليد ما أخذت » .
 989 - المستقصى 303/2 . وفيه : « . . . في كل . » ، وسيورده المؤلف ثانية برقم 1086 .
 أي ليت لنا قليلاً من كثير .

990 - لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ . إذا كذب عند تدبيره فليس لذلك نجاح . والأصل فيه أنَّ عَبْدَ شَمْسِ بن سعد بن زيد مناة بن تميم كان يزور الهَيْجُمَانَةَ بنت العنبر بن عمرو بن تميم ، فنهاه أبوها ، فأبى وغزاهم ، فعلمت الهَيْجُمَانَةُ : فأخبرت أباه ، فقال مازن بن عمرو بن تميم : حنَّتْ ولاتَ هنتَ وأنى لك مقروع⁽¹⁾ ، يعنيه ، فقال أبوها : اصدقيني فإنه لا رأيَ لمكذوب . فقالت : ثكلتك إن لم أكن صدقتك فأنجُ ولا أخالك ناجياً⁽²⁾ .

991 - لَيْسَ الْمُتَعَلِّقُ كَالْمُتَأَنِّقِ . أي ليس المتعلق ببلغة كالمختير ذي النيقة .

992 - لَيْسَ الْمُخْبِرُ كَالْمُعَايِنِ . معروف .

993 - لَيْسَ الْهَنْءُ بِالذَّسِّ . أي ليس مداواة الجربى بأن يدسَّ في مغابنها⁽³⁾ الهناءً فقط ، لكن بأن يُطلى سائر جسدها . تقول دسَّ البعير إذا طلي في مشاعره وأرفاعه⁽⁴⁾ يضرب مثلاً للذي يقصر في قضاء حاجته صاحبه على البلغة فلا يبالي في إتمامها . ليس طلب الأمر بالتقصير فيه وأخذه بالهوينى ، لكنّه بالجدّ والتشمير .

994 - لَيْسَ الرَّيُّ عَنِ التَّشَافِ . التَّشَافُ : أن تشرب الشفافة : وهي بقية الماء في الإناء . أي ليس قضاؤك الحاجة ألا تدع منها شيئاً ، وإذا أخذت معظمها فاقنع به .

990 - أمثال الضبي 79 ، أمثال أبي عبيد 48 ، الفاخر 285 ، جمهرة الأمثال 181/2 ، الوسيط 150 ، فصل المقال 37 ، مجمع الأمثال 233/2 ، المستقصى 263/2 ، نكتة الأمثال 12 ، وفيها : «لأرأي لمكذوب» اللسان (كذب) .

(1) سلف تخريجه برقم (582) .

(2) سلف تخريجه برقم (167) .

991 - مجمع الأمثال 195/2 ، المستقصى 304/2 ، اللسان (أنق ، علق) ، المخصص 288/12 .

يضرب في الأمر بالتنوق .

992 - أمثال أبي عبيد 203 ، المستقصى 303/2 ، نكتة الأمثال 126 ، وفيها «ليس الخبر كالعيان» ، الفاخر 268 ، مجمع الأمثال 182/2 ، وفيهما : « . . كالمعاينة » .

993 - أمثال أبي عبيد 230 ، جمهرة الأمثال 188/2 ، وفيها جميعاً : « . . الهناء . . » مجمع الأمثال 186/2 ، المستقصى 304/2 ، اللسان (هنا ، دسس) .

(3) المغابن ، واحدها المغين : الإبط .

(4) الأرفاغ : واحدها رُفغ : وهي أصول الفخذين .

994 - أمثال أبي عبيد 235 ، جمهرة الأمثال 190/2 ، مجمع الأمثال 190/2 ، المستقصى 304/2 ، نكتة الأمثال 147 ، العقد الفريد 123/3 ، اللسان (شفف) .

995 - لَيْسَ قَطًّا مِثْلُ قُطْيٍ . أي ليس الكبير كالصغير ، والقُطْيُ : تصغير قطة .

996 - لَيْسَ بَعْدَ الْإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ . قاله بعض بني تميم يوم المُشَقَّرِ ، وهو قصر بناحية البحرين . وأصله أن خيلاً أغارت على ناحية البحرين ، فقال فتى لصاحبه : اخرج ننظر ، فخرجا فانهمز قومهما ، فقال له صاحبه : اصبر ننظر مابعده ، فصبرا ، فأخذ القوم يؤسرون ، فقال له صاحبه : انجُ . فقال صاحبه : ننظر ما يكون . قال : ليس بعد الإِسَارِ إِلَّا الْقَتْلُ . وعدا وتركه فنجأ ، وأسر صاحبه ثم قتل .

997 - لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ سُرْعَةُ الْعَدْلِ (1) . أي لا ينبغي أن يسرع بالعدل قبل أن يعرف العذر .

998 - لَيْسَ عَلَيْكَ نَسْجُهُ فَاسْحَبْ وَجُرِّ . يريد البرود (2) . يقول : لم تتعب في جمع المال فمزقه وابتذله كيف شئت .

999 - لَيْسَ عَبْدٌ بِأَخٍ لَكَ . أي لا تثق إلا بكريم الأصل . وأصله أن رجلاً أراد أن يختبر إخوانه ، فعمد إلى كبش وذبحه ، ولفه في ثوب ، وحمله عبداً له ، ثم أتاهم به واحداً

995 - أمثال أبي عبيد 292 ، جمهرة الأمثال 202/2 ، مجمع الأمثال 181/2 ، المستقصى 306/2 ، نكتة الأمثال 186 ، العقد الفريد 116/3 ، اللسان (قطا) .

قال أبو قيس بن الأسلت في (المفضليات 285) :

لَيْسَ قَطًّا مِثْلُ قُطْيٍ وَلَا الـ
مَرْعِيُّ فِي الْأَقْوَامِ كَالرَّاعِي
ويضرب في الخطأ في القياس والتشبيه .

996 - أمثال أبي عبيد 271 ، جمهرة الأمثال 196/2 ، الوسيط 151 وفيه : «بعد الأسر . .» ، مجمع الأمثال 187/2 و433 ، المستقصى 305/2 ، نكتة الأمثال 171 .

997 - أمثال أبي عبيد 267 ، جمهرة الأمثال 92/2 و192 ، مجمع الأمثال 195/2 ، المستقصى 308/2 ، نكتة الأمثال 169 .

(1) الْعَدْلُ : اللوم .

998 - أمثال أبي عبيد 194 ، جمهرة الأمثال 186/2 ، الوسيط 151 ، مجمع الأمثال 190/2 ، المستقصى 306/2 ، نكتة الأمثال 119 ، العقد الفريد 108/3 .

(2) البرود واحدها بُرد : ثوب مخطط أو موشى يلتحف به .

999 - أمثال أبي عبيد 183 ، جمهرة الأمثال 185/2 ، فصل المقال 70 ، مجمع الأمثال 209/2 ، المستقصى 306/2 .

يضرب في النهي عن الثقة باللئيم .

- واحدًا ، فكلمهم كره ذلك ، حتى أتى رجلاً كان أخبثهم عنده ، فقبله وقال : هل علم به أحد؟ قال : لا غير هذا العبد ، فوثب على العبد فقتله ، وقال : ليس عبدٌ بأخ لك .
- 1000 - لَيْسَ بِصَلَاةِ الْقَدْحِ . الصَّلَاةُ : الَّذِي لَا يَقْدَحُ مِنْهُ النَّارُ . أَي لَيْسَ بِبَنْخِيلٍ لثِيمٍ .
- 1001 - لَيْسَ بِعُشْكَ فَاذْرُجِي . أَي لَيْسَ بِمَكَانِكَ فَانْتَقِلِي عَنْهُ .
- 1002 - لَيْسَ مِنَ الْقُوَّةِ التَّوَرُّطُ فِي الْهُوَّةِ . أَي لَيْسَ مِنَ الشَّدَّةِ وَالشَّجَاعَةِ أَنْ يُوَقَعَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ فِي الْمَهَالِكِ بَلْ يَدْبُرُ الْمَخْلَصُ مِنْهَا وَالْإِحْتِيَالُ فِي دَفْعِهَا .

وفصل منه

- 1003 - لَوْ نَهَيْتَ الْأُولَى لَأَنْتَهَيْتَ الثَّانِيَةَ . يَقُولُ : لَوْ عَاقَبْتُكَ عَلَى أَوَّلِ جُنَايَةِ لَمْ تَجْنِ ثَانِيًا . قَالَه أَنْسُ بْنُ الْحُجَيْرِ⁽¹⁾ الْإِيَادِيَّ لَمَّا لَطَمَهُ الْحَارِثُ بْنُ أَبِي شَمْرِ لَطْمَةً بَعْدَ أُخْرَى .
- 1004 - لَوْ خَيْرَكَ الْقَوْمُ لَأَخْتَرْتِ . قَالَه بَيْهَسُ لَأَمَّهُ لَمَّا قَالَتْ لَهُ : كَيْفَ سَلِمْتَ مِنْ بَيْنِ إِخْوَتِكَ حِينَ قُتِلُوا؟ .

-
- 1000 - مجمع الأمثال 195/2 ، المستقصى 305/2 .
قال الميداني : «يضرب لمن لا يرجع خائباً عما يقصده»
وقال الزمخشري : «يضرب للجواد» .
- 1001 - أمثال أبي عبيد 286 ، وفصل المقال 403 ، مجمع الأمثال 181/2 ، نكتة الأمثال 181 وفيها جميعاً : «ليس هذا . . .» ، جمهرة الأمثال 197/2 ، المستقصى 305/2 ، اللسان (درج ، عشش) .
يضرب لمن يرفع نفسه فوق قدره .
- 1002 - المستقصى 308/2 .
- 1003 - أمثال الضبي 118 وفيه : «لو نهى عن الأولى لم يعد للأخرة» أمثال أبي عبيد 282 وفيه : « . . . لانتهدت الآخرة» جمهرة الأمثال 260/1 و197/2 وفيه : «لو نهيت عن الأولى لم تعد للأخرى» ، مجمع الأمثال 174/2 ، المستقصى 300/2 وفيه : « . . . الأخرى» ، نكتة الأمثال 168 برواية أبي عبيد ، العقد الفريد 96/3 .
- (1) في أمثال الضبي (الحجيرة) ، وفي أمثال أبي عبيد (ابن أبي حُجْرِ الْإِيَادِيَّ) .
- 1004 - أمثال الضبي 110 ، أمثال أبي عبيد 140 ، الفاخر 63 ، جمهرة الأمثال 183/2 ، الوسيط 40 ، مجمع الأمثال 174/2 ، نكتة الأمثال 81 - 82 وفيها جميعاً : «لو خيرتِ لاخترتِ» ، الفاخر 63 ، المستقصى 297/2 .

- 1005 - لَوْ ذَاتُ سِوَارٍ لَطَمْتَنِي . أي لو كان ظالمي كريماً ذا قدر كان سهلاً عليّ .
- 1006 - لَوْ لَكَ عَوَيْتُ لَمْ أَغْوِهِ . عوى رجل ليلاً في قفر لتجيبه كلاب الحيّ ، فيستدل بها على موضع الحيّ . فسمع عواءه ذئب ، فقصدته ولقي منه أذى ، فقال ذلك . يضرب مثلاً لمن طلب أمراً فوقه في ضده .
- 1007 - لَوْ كُنْتُ مِنَّا حَذُونَاكَ . قاله مرةً بن ذهل لابنه همّام ، وقد قطع رجله الذريرة⁽¹⁾ . يعني رجله المقطوعة .
- 1008 - لَوْ تَرَكْتُ الْقَطَا لَيْلًا لَنَامَ . نزل عمرو بن مامة على قوم من مراد ، فطرقوه ليلاً ، فدعروا القطا من أماكنها ، فثارت ، ورأتها امرأته طائرة ، فأنبهته ، فقال : إنّما هذا القطا ، فقالت : لو ترك القطا يهدأ لنام . ولم يقبل ونام ، فبيّتوه وقتلوه .

1005 - أمثال أبي عبيد 268 ، جمهرة الأمثال 193/2 ، فصل المقال 381 ، مجمع الأمثال 174/2 ، و 202 ، برواية «لو غير . .» المستقصى 297/2 ، نكتة الأمثال 168 ، زهر الأكم 73/1 ، العقد الفريد 129/3 ، اللسان (سور ، لطم) ، المخصص 221/13 .

قال الزمخشري : «أي لو لطمتني حرة ذات حليّ لاحتملت ، ولكن لطمتني أمة عاطل ، وكان أصله أن امرأة شريفة منيت بذلك . وقال بعضهم : أظنّ أصله أن امرأة عطلاً كانت في نساء حوال ، فلطمت رجلاً ، فقال ذلك . يضرب لكريم يظلمه دنيء فلا يقدر على احتمال ظلمه» .

وذكر الميداني في (مجمع الأمثال 202/2) للمثل «لو غير ذات سوار لطمتني» قصة أخرى لحاتم الطائي .

- 1006 - أمثال أبي عبيد 251 ، 280 ، جمهرة الأمثال 191/2 ، مجمع الأمثال 175/2 ، المستقصى 299/2 ، نكتة الأمثال 157 ، اللسان (عوى) .
- 1007 - أمثال الضبي 129 ، جمهرة الأمثال 211/2 ، مجمع الأمثال 175/2 ، المستقصى 298/2 ، وفيه «لحدوناك» و«حدوناك» : جعلنا لك حذاءً .
- قال الضبيّ : «زعموا أن مرةً بن ذهل بن شيبان بن ثعلبة كانت الأكلة أصابت رجله ، فأمر بقطعها من الركبة ، فدعا بنيه ليقطعوها ، فكلّهم أبي أن يقطعها ، فدعا نقيداً - وهو همّام بن مرة - وكان من أجبنهم في نفسه ، فقال : اقطعها يابني ، فجعل يهم به ، فقال أبوه : إذا هممت فافعل ، فسمي همّاماً ، فقطعها همّام ، فلما رآها قد بانّت قال : لو كنت منّا حدوناك» .
- (1) ذرب الجرح : فسّد واتسع ولم يقبل البرء والدواء .
- 1008 - أمثال أبي عبيد 271 ، الفاخر 145 ، جمهرة الأمثال 194/2 و 432 ، الوسيط 147 ، نكتة الأمثال 171 وفيها جميعاً بإسقاط «ليلاً . .» مجمع الأمثال 174/2 ، فصل المقال 384 ، المستقصى 296/2 ، اللسان (طوف ، قطا) .

1009 - لَوْ كَانَ ذَا حِيلَةٍ لَتَحَوَّلَ . جلس رجل في بيت وأوقد فيه ناراً فكثرت فيه الدُّخان .
حتى قتله ، فقالت امرأته : أَيُّ فِتْيَ قَتَلَ الدُّخَانَ⁽¹⁾ ؟ فقال لها رجل : لو كان ذا حيلة
لتحوَّلَ ، أي لو كان عاقلاً لتحوَّلَ من ذلك البيت فسلم .

1010 - لَوْلَا الْوِثَامُ لَهَلَكَ الْأَنَامُ . الوِثَامُ : التَّشَبُّهُ بِالكَرَامِ . وَالْوِثَامُ أَيضاً : الْمِبَاهَاةُ . يقول
لولا تشبُّه اللِّثَامِ بِالكَرَامِ لَهَلَكُوا بَخَلًا .

1011 - لَوْلَا اللَّثَامُ لَهَلَكَ الْأَنَامُ . أي لولا الموافقة لهلك النَّاسُ .

وفصل منه

1012 - لَقَيْتُهُ أَوَّلَ عَيْنٍ .

1013 - وَأَوَّلَ عَائِنَةٍ .

1014 - وَأَوَّلَ ذَاتِ يَدَيْنِ .

1009 - أمثال أبي عبيد 337 ، الدرّة الفاخرة 319/1 ، جمهرة الأمثال 76/2 و 197 ، المستقصى 298/2 ،
وفيها «تحوَّلَ» ، مجمع الأمثال 53/2 و 175 ، العقد الفريد 120/3 ، اللسان (حول) .

(1) الدرّة الفاخرة 319/1 ، جمهرة الأمثال 76/2 ، مجمع الأمثال 34/1 و 176/2 وفيه : « . . قتله . . » .
يضرب للقليل الحيلة .

1010 - أمثال أبي عبيد 156 ، جمهرة الأمثال 184/2 ، فصل المقال 237 ، نكتة الأمثال 92 وفيها « . .
هلك » ، مجمع الأمثال 176/2 ، المستقصى 299/2 ، العقد الفريد 105/3 ، اللسان (لأم ، وأم) .

1011 - مجمع الأمثال 176/2 ، وفيه : « . . من قولهم : «لأمتُ بينهما ، أي أصلحت» .

1012 - أمثال أبي عبيد 375 ، وفيه «لقيت فلاناً . . » ، مجمع الأمثال 177/2 ، المستقصى 285/2 ،
نكتة الأمثال 235 ، اللسان (عين) .

1013 - أمثال أبي فيد 66 وفيه : « . . أول عائنة عينين » ، أمثال أبي عبيد 375 ، مجمع الأمثال
177/2 ، المستقصى 285/2 ، نكتة الأمثال 235 ، العقد الفريد 134/3 ، اللسان (عين) .

قال الزمخشري : «أي نفس مدركة بالعين» .

1014 - أمثال أبي عبيد 376 ، مجمع الأمثال 178/2 ، المستقصى 285/2 ، نكتة الأمثال 235 ، العقد
الفريد 134/3 ، اللسان (يدي) .

قال الزمخشري : «أي أول نفس ذات يدين» .

- 1015 - وَأَوَّلَ صَوِّكَ وَبَوِّكَ .
 1016 - وَأَذْنَى ظَلَمٍ . أي أول ماغدوت .
 1017 - وَلَقَيْتُهُ التَّقَاطَأَ . أي فجاءة .
 1018 - وَلَقَيْتُهُ صِرَاحًا .
 1019 - وَكِفَاحًا .
 1020 - وَصِفَاحًا .
 1021 - وَكَفَّةً كَفَّةً . غير منصرف ، أي مواجهة وليس بيننا أحد .

1015 - في المطبوع «أول صول وقول» وهو تحريف والمثل في أمثال أبي عبيد 376 ، فصل المقال 507 ، مجمع الأمثال 210/2 ، المستقصى 285/2 بزيادة: « . . وعوك» ، نكتة الأمثال 235 ، العقد الفريد 134/3 ، اللسان (بوك ، صوك) .

وأصل الصوك : اللصوق ، وهو يدل على السكون ، وأصل البوك : الحركة ، ومعناه : لقيته أول متحرك وساكن .

1016 - أمثال أبي عبيد 376 ، مجمع الأمثال 206/2 ، المستقصى 284/2 ، نكتة الأمثال 236 ، اللسان (ظلم) ، المخصص 307/12 .

1017 - أمثال أبي عبيد 376 ، فصل المقال 507 ، المستقصى 285/2 ، نكتة الأمثال 235 ، العقد الفريد 135/3 ، اللسان (لقط) .

قال الزمخشري : «هو أن تهجم عليه بغتة وأنت لا تريده ، قال :
 وَمَنْهَلٌ وَرَدَّتْهُ التَّقَاطَأُ

1018 - أمثال أبي عبيد 377 ، المستقصى 287/2 ، نكتة الأمثال 235 ، اللسان (صرح) .
 أي مواجهة ، ومُصَارَحَةٌ .

1019 - أمثال أبي فيد 66 - 67 ، أمثال أبي عبيد 377 ، مجمع الأمثال 198/2 ، المستقصى 289/2 ، نكتة الأمثال 236 ، العقد الفريد 135/3 ، اللسان (كفح) .

ومعناه مواجهة : ومنه الكفاح في الحرب ، وهو أن يقابل العدو عدوه .

1020 - العقد الفريد 135/3 ، مجمع الأمثال 198/2 وفيه : «وهو مشتق من الصفح ، وهو عرض الشيء وجانبه ، ويدل على القرب ، كأنك قلت : لقيته وصفحة وجهي إلي صفحة وجهه ، يعني لقيته مواجهاً .

1021 - أمثال أبي عبيد 377 ، جمهرة الأمثال 309/2 وفيه : « . . كَفَّةً لَكَفَّةً » ، المستقصى 289/2 ، العقد الفريد 135/3 ، اللسان (كفف) .

- 1022 - وَلَقِيْتُهُ صَخْرَةً بَخْرَةً . غير مُنصرف : أي خالياً ، وهما اسمان جُعلا اسماً واحداً ، وقيل : صَخْرَةٌ : هي السَّعة . وبحرة كذلك . ويُقال بالتَّنوين أيضاً .
- 1023 - وَلَقِيْتُهُ بِوَحْشٍ إِصْمِتَ . أي خالياً . ألف الإصمت مكسور مقطوعة . وبعضهم يصل الألف ، أي لأُنسي⁽¹⁾ بها . يقال للذي معناه أن صاحبه ساكت حتى ينجو .
- 1024 - لَقِيْتُهُ ذَاتَ الْعُوَيْمِ . أي بين الأعوام ، معناه العام الثالث مما مضى فصاعداً إلى ما بلغ العشر . وكذلك :
- 1025 - ذَاتَ الزُّمَيْنِ . أي منذ ثلاثة أزمان .
- 1026 - لَقِيْتُهُ بَيْنَ سَمْعِ الْأَرْضِ وَبَصَرِهَا . أي خالياً .
- 1027 - لَقِيْتُهُ قَبْلَ صَبِيحٍ وَنَفْرٍ . أي قبل الصَّياح والتَّفَرُّقِ .

1022 - أمثال أبي عبيد 377 ، مجمع الأمثال 2/195 ، المستقصى 2/287 ، نكتة الأمثال 237 ، اللسان (بحر ، صحر) .

1023 - أمثال أبي عبيد 377 ، مجمع الأمثال 2/184 ، المستقصى 2/286 ، نكتة الأمثال 236 ، العقد الفريد 3/135 ، اللسان (وحش ، صمت) ، المخصص 12/307 .

قال الزمخشري : « .. وإصمت علم للفلاة القفر ، سميت بذلك لأنه لا أنيس بها فينطق أو لأنها بشدتها تصمت سالكها ، والدليل تشبه عليه طرقها فلا يتكلم لأنه لا يتضح له الهدى فيها ، ومانعها من الصرف التعريف ووزن الفعل .. وقيل : هي اسم بلدة بعينها . يضرب للرجل الذي لناصر له ولا مانع » .

(1) في الميداني والزمخشري « لا أنيس » .

1024 - أمثال أبي عبيد 378 ، مجمع الأمثال 2/182 ، المستقصى 2/287 ، نكتة الأمثال 237 ، العقد الفريد 3/135 ، اللسان (عوم) .

1025 - أمثال أبي عبيد 379 ، المستقصى 2/286 ، نكتة الأمثال 237 ، العقد الفريد 3/135 ، اللسان (زمن ، عوم) .

1026 - أمثال أبي عبيد 378 ، جمهرة الأمثال 2/224 ، مجمع الأمثال 2/183 ، المستقصى 2/286 ، نكتة الأمثال 26 ، العقد الفريد 3/135 ، اللسان (سمع) .

قال أبو عبيد : « ذلك إذا لم يكن معه أحد ، فكأنه ليس يسمعه ولا يبصره إلا الأرض القفر ، ولا سمع ولا بصر لها » .

1027 - أمثال أبي عبيد 378 ، مجمع الأمثال 2/182 ، المستقصى 2/289 ، العقد الفريد 3/135 ، اللسان (صبح ، نفر) وفيها جميعاً : « .. قبل كلِّ صبح .. » .

- 1028 - لَقَيْتُهُ صَكَّةَ عُمِيٍّ . أي في الهاجرة .
- 1029 - لَقَيْتُهُ فِي الْفَرَطِ . من يوم إلى خمسة عشر .
- 1030 - لَقَيْتُهُ عَنْ عُمْرٍ . أي بعد شهر . العفر : قلة الزيارة . ومنه التّعفير في الفطام وهو أن ترضع الأم ولدها ثم تدعه ، ثم ترضعه ، ثم تدعه لتفطمه ، وقيل : العفرُ : البعدُ .
- 1031 - لَقَيْتُهُ عَنْ هَجْرٍ . أي بعد حَوْلٍ .
- 1032 - لَقَيْتُهُ بُعِيدَاتٍ بَيْنٍ . أي تأتيه ثم تُمسك ، ثم تأتيه .
- 1033 - لَقَيْتُهُ ذَاتَ يَدَيْنِ . أي أول ماغدوت .
- 1034 - لَقَيْتُهُ ذَاتَ صَبْحَةٍ . أي حين أصبحت .
- 1035 - لَقَيْتُ مِنْهُ الْأَمْرَيْنِ .

-
- 1028 - أمثال أبي عبيد 378 ، فصل المقال 508 ، مجمع الأمثال 182/2 ، المستقصى 287/2 ، نكتة الأمثال 236 ، العقد الفريد 135/3 ، اللسان (صكك ، عمي) ، المخصص 54/9 .
- قال الزمخشري : «أي نصف النهار ، والصكّة : الضربة ، وعميٍّ : رجل من العماليق أغار في هذا الوقت على حي فنسب إليه ، وقيل : هو رجل من عدوان كان يفتي في الحج فأقبل معتمراً ومعه ركب حتى إذا نزلوا منزلاً في يوم حارّ فقال : من جاءت عليه هذه الساعة من غد وهو حرام لم يقض عمرته فهو حرام إلى قابل ، فوثب الناس في الظهيرة يضربون ، أي يسرون حتى وأفوا البيت وبينهم وبين ذلك المنزل ليلتان ، فقيل من ذلك للهاجرة : صكّة عميٍّ» .
- 1029 - أمثال أبي عبيد 379 ، مجمع الأمثال 197/2 ، المستقصى 289/2 ، نكتة الأمثال 237 ، اللسان (فرط) .
- 1030 - أمثال أبي عبيد 379 ، المستقصى 288/2 ، نكتة الأمثال 237 ، العقد الفريد 135/3 ، اللسان (عفر) .
- 1031 - أمثال أبي عبيد 379 ، مجمع الأمثال 197/2 ، المستقصى 289/2 ، نكتة الأمثال 237 ، اللسان (هجر) .
- 1032 - أمثال أبي عبيد 379 ، مجمع الأمثال 196/2 ، المستقصى 286/2 ، نكتة الأمثال 237 ، اللسان (بعد ، بين) ، المخصص 306/12 و 308 و 310 .
- قال الميداني : «أي بعد فراق» وأضاف ماجاء به ابن رفاعة .
- 1033 - لم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب الأمثال .
- 1034 - لم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب الأمثال .
- 1035 - أمثال أبي عبيد 349 ، المستقصى 284/2 ، نكتة الأمثال 217 ، اللسان (قور ، مرر) ، المخصص 150/12 .

1036 - وَالْفِتْكَرِينَ .

1037 - وَالْبُرْحِينَ .

1038 - وَبَنَاتِ بَرْحٍ . أَي الشَّدَّةِ والدَّوَاهِي .

1039 - لَقِيتُ مِنْهُ عَرَقًا⁽¹⁾ الْقَرْبَةَ . وَأَصْلُهُ مِنْ رَشَحِ الْجَبِينِ كَمَا تَرَشَحُ الْقَرْبَةُ .

وفصل منه

1040 - لِكُلِّ جَوَادٍ كَبُوءَةٌ . أَي عَثْرَةٌ .

1041 - وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبُوءَةٌ . مِثْلُهُ .

1042 - وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفُوءَةٌ . مِثْلُهُ .

1036 - أمثال أبي عبيد 349 ، مجمع الأمثال 192/2 ، المستقصى 284/2 ، نكتة الأمثال 217 ، اللسان (فتكر) .

1037 - أمثال أبي عبيد 349 ، مجمع الأمثال 192/2 ، المستقصى 284/2 ، نكتة الأمثال 217 - 218 ، اللسان (برح ، قور ، مرر ، بلغ) ، المخصص 150/12 .

1038 - أمثال أبي عبيد 349 ، المستقصى 284/2 ، نكتة الأمثال 218 . اللسان (برح ، ودك) .

1039 - جمهرة الأمثال 198/2 ، أمثال أبي عبيد 353 ، فصل المقال 482 وفيهما : « . . لقيت من فلان . . » . مجمع الأمثال 190/2 وفيه « . . عرق الجبين » المستقصى 222/2 وفيه : « كُلفَت إليك عرق القربة » نكتة الأمثال 220 وفيه : « لَقَهُ عَرَقُ الْقَرْبَةِ » ، اللسان (عرق) ، المخصص 150/12 ، ثمار القلوب 682 .

(1) فِي الْمَطْبُوعِ : «عَرَقٌ» وَهُوَ تَصْحِيفٌ .

1040 - أمثال أبي عبيد 51 ، جمهرة الأمثال 308/1 ، 211/2 ، فصل المقال 43 ، مجمع الأمثال 187/2 ، المستقصى 291/2 ، نكتة الأمثال 14 ، زهر الأكم 52/2 ، العقد الفريد 84/3 ، اللسان (كبا) .

1041 - أمثال أبي عبيد 51 ، فصل المقال 43 ، مجمع الأمثال 187/2 ، المستقصى 292/2 ، نكتة الأمثال 14 ، العقد الفريد 84/3 ، اللسان (عنن ، كبا) .

وَبِنَا السَّيْفِ : تَجَافَى عَنِ الضَّرْبِيَّةِ .

1042 - أمثال أبي عبيد 51 ، فصل المقال 43 ، مجمع الأمثال 187/2 ، المستقصى 292/2 ، نكتة الأمثال 14 . العقد الفريد 84/3 ، اللسان (عنن ، كبا) .

الْهَفُوءَةُ : الزَّلَّةُ .

1043 - لِكُلِّ دَاخِلٍ دَهْشَةٌ .

1044 - لِكُلِّ سَاقِطَةٍ لَاقِطَةٌ . قائله أَكْثَمُ بن صَيْفِي . يريد أن لكل كلمة من يلتقطها حتى يعيدها . يريد حفظ اللسان .

1045 - لِكُلِّ أَنَاسٍ فِي بَعِيْرِهِمْ خَبْرَةٌ . ويروى : «خَبْرٌ» : أي علم بما يخصهم .

1046 - لِأَفْعَلَنَّ ذَلِكَ قَبْلَ حَسَاسِ الْأَيْسَارِ . أي قبل أن يجعل أصحاب الجزور⁽¹⁾ شيئاً من اللحم على الجمر .

1047 - لِأَلْحِقَنَّ قَطُوفَهَا بِالْمَعْنَاكِ . أي لألقين شدة سوقى القطوف : وهو القصير الخطأ ، بالمعناق : وهو واسع الخطأ .

1043 - مجمع الأمثال 187/2 ، المستقصى 292/2 .

دهشة : أي حيرة .

1044 - أمثال أبي عبيد 41 ، الفاخر 109 ، جمهرة الأمثال 207/2 ، الوسيط 146 ، فصل المقال 23 ، مجمع الأمثال 193/2 ، المستقصى 292/2 ، نكتة الأمثال 7 .

1045 - أمثال أبي عبيد 202 ، جمهرة الأمثال 147/2 و 187 ، مجمع الأمثال 179/2 ، المستقصى 291/2 ، نكتة الأمثال 125 ، العقد الفريد 109/3 ، اللسان (جمل) .

قال العسكري : «يعني أن كل قوم أعلم بأمرهم من غيرهم ، وهو من شعر لعمر بن شأس :
فَأَقْسَمْتُ لِأَشْرِي زُبَيْباً بغيره لِكُلِّ أَنَاسٍ فِي بَعِيْرِهِمْ خَبْرٌ
لِأَشْرِي : لِأَبِيْع ، زُبَيْب : تصغير أرب ، وَكَانَ لِعَمْرُو بن شَاسِ امرأَةٌ تُبْغِضُ ابنه عَرَاراً ، فَطَلَّقَهَا ، فَقَالَ :
تَذَكَّرْ ذَكَرَى أُمِّ حَسَّانٍ فَاقْشَعِرْ عَلَى دُبُرِ لِمَا بَيْنَ مَا اتَّمَرُ
إلى أن قال : «فأليت لأشري زيباً بغيره» فجعل زيباً مثلاً لامرأته التي فارقتها ، ولم يعتض منها عوضاً يحمده ، يقول : فأقسمت لأفارق شيئاً قد عرفت فضله على غيره ، ولا أبيع طلب ما فوقه ، ففعل ذلك يخطئني» .

وقال الزمخشري : «قاله عمر رضي الله عنه في العلاء بن الهيثم السدوسي وقد وفد عليه وهو في هيئة رثة ، وكان دميماً أعور ، فلما كلمه أعجبه بجودة لسانه وحسن بيانه ، أراد أن قومه لم يسودوه إلا لمعرفتهم به» .

1046 - مجمع الأمثال 107/2 ، المستقصى 238/2 .

ومعناه : لأفعل ذلك بكرة .

(1) الجزور : ما يضح للذبح من الإبل ، وما يذبح من الشاء .

1047 - أمثال أبي عبيد 115 ، جمهرة الأمثال 205/2 ، فصل المقال 170 و 342 ، مجمع الأمثال 179/2 ، المستقصى 239/2 ، نكتة الأمثال 61 .

1048 - لَقَدْ اسْتَبَطْتُمْ بِأَشْهَبِ بَازِلٍ . أَي بُلَيْتُمْ بِأَمْرِ صَعْبٍ .

1049 - لَكَ الْعُتْبَى وَلَا أُعْوَدُهُ .

1050 - لَكَ أُنْكَي وَلَا عِبْرَةَ بِي .

1051 - لِأُمْدَنَّ غَضْنَهُ . أَي لِأَطِيلَنَّ عِنَاةَهُ .

1052 - لِأُلْحِقَنَّ حَوَاقِنَكَ بِذَوَاقِنِكَ . الْحَوَاقِنُ : مَا تَحْقِنُ الطَّعَامَ فِي بَطْنِهِ . وَالذَّوَاقِنُ :
أَسْفَلَ بَطْنِهِ . يَقُولُ : لِأُفْسِدَنَّ أَمْرَكَ .

1053 - لِأَشَانَنَّ شَأْنَهُمْ . أَي لِأُفْسِدَنَّ أَمْرَهُمْ .

1054 - لِأُلْجِنَنَّكَ إِلَى قُرِّ قَرَارِكَ . أَي لِأُضْطَرِّنَنَّكَ إِلَى الرَّجُوعِ إِلَى أَسْوَأِ أَحْوَالِكَ .

1048 - مجمع الأمثال 203/2 .

قاله العباس بن عبد المطلب لأهل مكة .

1049 - مجمع الأمثال 203/2 .

وفيه : «العتبى : اسم من الإعتاب ، وأعتبه : أي أزال عتبه ، وهو أن يرضيه ، أي لك مني أن
أرضيك ولأعود إلى ما سيخطك ، يقوله التائب المعتذر» .

1050 - أمثال أبي عبيد 174 ، جمهرة الأمثال 210/2 ، فصل المقال 259 ، مجمع الأمثال 195/2 ، المستقصى
290/2 ، نكتة الأمثال 103 ، اللسان (عبر) ، المخصص 125/1 ، وفيها جميعاً : « . . مأبكي » .
والعبرة : الدمعة . ومعناه : لك بكائي ، ويضرب في عناية الرجل بأخيه .

1051 - أمثال أبي عبيد 357 ، فصل المقال 487 ، مجمع الأمثال 192/2 ، المستقصى 240/2 ، نكتة
الأمثال 223 ، وفيها : « . . غضنك » ، جمهرة الأمثال 199/2 ، اللسان (غضن) .

1052 - جمهرة الأمثال 199/2 ، نكتة الأمثال 223 ، وفيها : «حواقنه بذواقنه» ، أمثال أبي عبيد 357 ، فصل
المقال 488 ، مجمع الأمثال 177/2 ، المستقصى 239/2 ، اللسان (حقن ، ذقن) ، المخصص 20/2 .
قال الميداني : يضرب لمن يهدد بالقهر والغلبة .

1053 - أمثال أبي عبيد 357 ، فصل المقال 487 ، مجمع الأمثال 196/2 ، المستقصى 237/2 ، نكتة
الأمثال 224 . اللسان (شأن) .

قال الميداني : «أي لأقصدهنَّ قصدهم . . يقوله المتوعد» .

1054 - أمثال أبي عبيد 357 ، مجمع الأمثال 196/2 ، المستقصى 239/2 ، نكتة الأمثال 223 ، وفيه
«لألجئنهم إلى قر قرارهم» .

1055 - لِأَطْعَنَنْ فِي حَوْصِهِمْ . الحَوْصُ : الخِياطةُ ، أي لأفسدنَّ ما أصلحوا .

وفصل منه

1056 - لِمِثْلِهَا كُنْتُ أَحْسِيكَ الحَسَا . أي لمثل هذا اليوم أعددتك . قيل لفرس كان يُكرمه صاحبه ، فقال له ذلك يوم احتاج إليه .

1057 - لِمِثْلِهَا كُنْتُ أَسْقِيكَ المَجْعَ . مثله . والمَجْعَةُ : اللَّبنُ يبقى في الإناء .

1058 - لِذِي الحِلْمِ قَبْلَ اليَوْمِ ماتَقَرَّعُ العَصَا . هو عامر بن الضَّرْبِ العَدوانيِّ وكان حليماً فكبر ، وقال : إني سأسهو فإذا سهوت فاقرعوا لي العَصَا لأظن . وقيل : هو أكثم بن صيفي ، وقيل : هو سعد بن مالك الكِنَاني . أي قد ينبّه السَّاهي وإن كان عالماً .

1059 - لِلسُّوقِ دِرَّةٌ وَغِرَارٌ . أي نفاق وكساد .

1060 - لَكَ ما أَبْكَى ولا عَبَّرَ بي . أي أحزن عليك لا على نفسي .

1061 - لِلْيَدَيْنِ وَلِلْفَمِ . أي كَبَّه الله ليديه وفمه .

1055 - أمثال أبي عبيد 357 ، جمهرة الأمثال 199/2 وفيه : «حوصه» ، مجمع الأمثال 187/2 ،

المستقصى 238/2 ، نكتة الأمثال 224 وفيه : « . . حوصك» ، اللسان (حوص) .

1056 - أمثال أبي عبيد 180 ، جمهرة الأمثال 185/2 ، نكتة الأمثال 109 ، وفيها : «مثل ذا» ، فصل

المقال 269 ، مجمع الأمثال 190/2 ، المستقصى 295/2 ، وفيها «مثل ذا . .» .

1057 - المستقصى 295/2 .

1058 - أمثال أبي عبيد 103 ، فصل المقال 148 ، المستقصى 280/2 ، نكتة الأمثال 52 .

والمثل صدر بيت للمتلمس في (ديوانه 26 وتامه) :

لذي الحِلْمِ قَبْلَ اليَوْمِ ماتَقَرَّعُ العَصَا

وما علّمَ الإنسانُ إلا ليعلّمَا

وهو من الأصمعية رقم 92 .

1059 - مجمع الأمثال 196/2 ، المستقصى 293/2 .

يضرب لكل أمر يزيد وينقص .

1060 - سلف المثل وتخريجه برقم 1051 .

1061 - أمثال أبي عبيد 77 ، جمهرة الأمثال 91/2 ، فصل المقال 98 ، مجمع الأمثال 207/2

المستقصى 293/2 ، نكتة الأمثال 34 ، العقد الفريد 88/3 ، اللسان (يدي) ، المخصص 182/12 .

- 1062 - لَأْمُرٍ مَا يُسَوِّدُ مَنْ يُسَوِّدُ . أَي لِحْلَةٍ لَيْسَتْ فِي غَيْرِهِ .
- 1063 - لَأْمُرٍ مَا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنْفَهُ . قَالَتْهُ الزَّبَاءُ لَمَّا رَأَتْ قَصِيرًا مَجْدُوعًا⁽¹⁾ .
- 1064 - لَكِنَّ بِالْأَثْلَاتِ لَحْمًا لَا يُظَلَّلُ . قَالَهُ بَيْهَسٌ لَمَّا قَالَ قَاتَلُوا إِخْوَتَهُ وَقَدْ نَحَرُوا جِزْرًا : ظَلَّلُوا لَحْمَهَا ، وَيُرْوَى : « لِحْمِكُمْ » فَقَالَ ذَلِكَ . يَعْنِي لِحُومَ إِخْوَتِهِ .
- 1065 - لَكِنَّ عَلَى بِلْدَحٍ قَوْمٌ عَجَفَى . قَالَهُ بَيْهَسٌ لَمَّا قَالَ مَعَادُوهُ : اسْتَغْنِينَا مِنْ غَنِيمَتِهِمْ ، يَعْنِي أَهْلَهُ . وَبِلْدَحٍ : مَوْضِعٌ حَلَّوهُ .
- 1066 - لَكِنَّ حَمَزَةَ لَابُوَكَامِي لَهُ . قَالَهُ النَّبِيُّ ﷺ لَمَّا وَجَدَ نِسَاءَ الْمَدِينَةِ يَبْكِينَ قَتْلَاهُنَّ وَلَمْ يَبْكْ حَمَزَةَ ، فَيُقَالُ : إِنَّهُ مَا يَمُوتُ مَيِّتٌ وَلَا يُقْتَلُ قَتِيلٌ إِلَّا وَيُبْدَأُ أَوْلَاءَ بِالنَّوْحِ عَلَى حَمَزَةَ وَالبِكَاءِ عَلَيْهِ ، ثُمَّ يَنْدَبُ قَتْلَاهُمْ وَمَوْتَاهُمْ .
- 1067 - لَكِنَّ خِلَالِي قَدْ سَقَطَ . حُمِلَ عَجُوزٌ وَشَيْخٌ عَلَى جَمَلٍ ، وَخَلَّوْا بَيْنَهُمَا بِخِلَالٍ ، فَقَالَ الشَّيْخُ خِرْفًا لِلْعَجُوزِ : خِلَالُكَ ثَابِتٌ؟ قَالَتْ : نَعَمْ . فَقَالَ : لَكِنَّ خِلَالِي قَدْ سَقَطَ ، وَانْتَزَعَ خِلَالَهُ فَسَقَطَ وَمَاتَ .

- 1062 - مجمع الأمثال 2/196 ، المستقصى 2/240 ، اللسان (صبح) .
وهو من قول أنس بن نُهَيْكٍ فِي (اللسان صبح) :
- عزمتُ على إقامة ذِي صَبَاحٍ
لَأْمُرٍ مَا يُسَوِّدُ مَنْ يُسَوِّدُ
- 1063 - أمثال الضبي 146 ، الدرّة الفاخرة 1/106 ، الوسيط 203 ، مجمع الأمثال 2/196 ، المستقصى 2/240 وفيه : « . . حَزَّ قَصِيرٌ . . » .
- (1) المجدوع : المقطوع الأنف .
- 1064 - أمثال الضبي 110 ، أمثال أبي عبيد 139 ، وفيه : « لَكِنَّ . . لَحْمٌ » ، الوسيط 40 وفيه : « لَكَمْ بِالْأَثْلَاتِ لَحْمٌ » ، مجمع الأمثال 2/209 ، برواية أبي عبيد ، المستقصى 2/265 وفيه : « . . عَلَى الْأَثْلَاتِ لَحْمٌ » ، نكتة الأمثال 81 برواية أبي عبيد ، اللسان (ظلل) .
- 1065 - أمثال الضبي 110 ، أمثال أبي عبيد 139 ، جمهرة الأمثال 2/183 ، مجمع الأمثال 2/208 ، المستقصى 2/265 ، نكتة الأمثال 81 ، العقد الفريد 3/101 ، اللسان (بلدح) .
يضرب فِي التَّحْزِنِ بِالْأَقْرَابِ .
- 1066 - مجمع الأمثال 2/196 ، المستقصى 2/265 .
كَانَ ذَلِكَ فِي غَزْوَةِ أَحَدٍ ، وَيَضْرِبُ عِنْدَ فَقْدٍ مِنْ يَهْتَمُّ بِشَأْنِكَ .
- 1067 - مجمع الأمثال 2/196 ، المستقصى 2/265 .
ويضرب أَيْضًا لِمَنْ يُوَقِّعُ نَفْسَهُ فِي الْهَلَاكَةِ .

يُضْرَبُ مَثَلًا لِلْخَرَفِ وَالْجَاهِلِ لَا يَتَبَيَّنَانِ شَيْئًا مِنْ أَمْرِهِمَا .

1068 - لَكِنَّ بِشَعْفَيْنِ أَنْتِ جَدُودٌ . شَعْفَيْنِ : مَوْضِعٌ . وَجَدُودٌ : قَلِيلَةُ اللَّبَنِ .

يُضْرَبُ مَثَلًا لِمَنْ أَحْصَبَ بَعْدَ هَزْلِ . وَشَعْفَانِ : جِبَلَانِ بِالْغُورِ . وَالْمَثَلُ لِعُرْوَةَ بْنِ الْوَرْدِ وَذَلِكَ أَنَّهُ صَادَفَ جَارِيَةً فِي بَعْضِ غَزَوَاتِهِ كَادَتْ تَمُوتُ هَزْلًا ، فَأَتَى بِهَا أَهْلَهُ ، فَلَمَّا حَسِنَتْ حَالُهَا سَمِعَهَا تَقُولُ لِلْجَوَارِي : احْلُبْنِي فَإِنِّي لَقَحَّةٌ . فَقَالَ لَهَا ذَلِكَ . وَاللَّقَحَّةُ : الْحَلُوبُ .

1069 - لَعَلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ . مَعْرُوفٌ .

1070 - لَعَلَّنِي مُضَلَّلٌ كَعَامِرٍ . أَي لَعَلَّنِي فِي ضَلَالِ كَعَامِرٍ وَأَصْلُهُ أَنَّ شَابِينَ كَانَ يَجَالِسَانِ الْمُسْتَوْغَرَ بْنَ رَبِيعَةَ ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ ، وَاسْمُهُ عَامِرٌ : إِنِّي أَخَالَفُ إِلَى بَيْتِ الْمُسْتَوْغَرَ فَإِذَا قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ فَأَيْقِظُنِي بِصَوْتِكَ ، فَفَطِنَ الْمُسْتَوْغَرَ بِفَعْلِهِ ، فَمَنْعَهُ مِنَ الصَّبَاحِ ، ثُمَّ أَخَذَهُ إِلَى مَنْزِلِهِ فَقَالَ : هَلْ تَرَى شَيْئًا؟ قَالَ : لَا ، ثُمَّ أَخَذَهُ إِلَى بَيْتِ الْفَتَى فَإِذَا الرَّجُلُ مَعَ امْرَأَتِهِ ، فَقَالَ الْمُسْتَوْغَرَ : لَعَلَّنِي مُضَلَّلٌ كَعَامِرٍ .

1071 - لَقَدْ ذَلَّ مَنْ بَالَتْ عَلَيْهِ الثُّعَالِبُ . وَتَمَامُهُ ⁽¹⁾ : [الطويل]

أَرَبٌ يُّوَلُّ الثُّعْلَبَانَ بِرَأْسِهِ
.....

1068 - أمثال أبي عبيد 120 ، جمهرة الأمثال 182/2 ، فصل المقال 179 ، مجمع الأمثال 176/2 ، المستقصى 265/2 ، نكتة الأمثال 69 ، اللسان (شعف) .

1069 - أمثال أبي عبيد 63 ، جمهرة الأمثال 474/1 ، فصل المقال 73 ، مجمع الأمثال 192/2 ، المستقصى 282/2 ، نكتة الأمثال 20 ، العقد الفريد 86/3 .

وهو صدر بيت لمنصور النمري في (ديوانه 132 وتامه) :

لعلَّ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ
وأورده الميداني عجزاً لبيت دون عزو وتامه :

تأنُّ وَلَا تَعْجَلْ بِلَوْمِكَ صَاحِبًا
لعلَّ لَهُ عُذْرًا وَأَنْتَ تَلُومُ

يضرب لمن يلوم من له عذر ولا يعلمه اللائم .

1070 - أمثال الضبي 49 ، جمهرة الأمثال 382/1 وفيهما : «حسبتي مضللًا كعامر» ، مجمع الأمثال 197/2 .

1071 - أمثال أبي عبيد 122 ، جمهرة الأمثال 465/1 ، بإسقاط «لقد» ، فصل المقال 184 ، مجمع الأمثال 181/2 ، نكتة الأمثال 69 ، العقد الفريد 97/3 ، اللسان (ثعلب) .

(1) البيت معزوف في (فصل المقال 184) لعباس بن مرداس السلمى ، أو لأبي ذر الغفاري ، ونسبه ابن منظور في (اللسان : ثعلب) إلى غاوي بن ظالم السلمى .

- وأصله أن إلهاً كانت الكفرة تعبده ، فجاء الثعلب يوماً وبأل على رأسه .
- 1072 - لَقَدْ كُنْتُ وَمَا أَخَشَى بِالذُّبِّ . ويروى : وما يُقَادُ بِي البَعِيرُ⁽¹⁾ : أي كنت شاباً قوياً لا يفزعني الذئب - وقائله سعد بن زيد مناة بن تميم ، بلغ به الخرف .
- 1073 - لَعِقَ فُلَانٌ إصْبَعَهُ . أي مات .
- 1074 - لَجَّ فَحَجَّ . أي نازع فحمله اللجاج على أن حجَّ إلى مكة من غير نية . وقيل : معناه لجَّ فغلب من حاجبته ، يعني حجه .
- 1075 - لَوْشَكَانَ ذَا إِهَالَةٍ . قيل لرجل كانت له نَعَجَةٌ عَجْفَاءٌ لَا تُنْقِي⁽²⁾ ، وكان رغامها يسيل من منخرها لهرمها ، فقيل له : ما هذا؟ فقال : إِهَالَةٌ . وَالْإِهَالَةُ : الْوَدَكُ الْمَذَابُ . وَشَكَانَ : سَرَعَانَ . أَرَادَ الْقَائِلُ أَنْ وَدَكَهَا قَدْ عَجِلَ سَيْلَانَهُ⁽³⁾ قَبْلَ أَنْ تُذْبَحَ . يضرب للرجل يخبر بكينونة الأمر قبل وقته .

1072 - أمثال أبي عبيد 96 ، 118 ، جمهرة الأمثال 182/2 ، فصل المقال 118 ، مجمع الأمثال 180/2 ، زيادة «فاليوم قد قيل : الذئب الذئب» ، المستقصى 192/2 وفيه : «قد كاد . .» نكتة الأمثال 46 ، 65 ، اللسان (خشا) ، المخصص 122/12 ، وقد سلف هذا المثل والذي يليه في باب ماجاء على حرف القاف رقم 857 - 858 .

(1) أمثال الضبي 75 وفيه : «قد لا يقاد بي الجمل» أمثال أبي عبيد 96 ، 118 ، جمهرة الأمثال 118/2 وفيه : «قد لا يقاد بي الحمل» ، فصل المقال 133 ، مجمع الأمثال 179/2 ، المستقصى 192/2 وفيه «قد كاد . .» .

1073 - فصل المقال 369 ، المستقصى 282/2 ، نكتة الأمثال 46 ، زهر الأكم 63/3 ، اللسان (لعق) . وفيها : «لعق إصبه» .

1074 - أمثال أبي عبيد 96 ، جمهرة الأمثال 204/2 ، فصل المقال 119 ، مجمع الأمثال 197/2 ، المستقصى 279 ، نكتة الأمثال 36 ، اللسان (حجج) .

1075 - أمثال أبي عبيد 305 ، جمهرة الأمثال 335/2 ، مجمع الأمثال 336/1 ، المستقصى 301/2 ، نكتة الأمثال 194 ، اللسان (وشك) .

(2) لا تنقي : لا منح لها لهزالها ، من النقي : مخ العظام .

(3) في المطبوع (سيلانها) ، والضمير يعود على الودك .

1076 - لَتَجِدْنَهُ أَلْوَى بَعِيدَ الْمُسْتَمِرِّ . قاله النُّعْمَانُ فِي خَالِدِ بْنِ مَعَاوِيَةَ السُّعْدِيِّ يَصِفُهُ .

أي هو صعب ممتنع .

1077 - لَيْسَ لَهُ جِلْدَ النَّمِرِ . أي أظهر له العداوة .

1078 - لَيْتَ حَظِّي مِنْ أَبِي كَرْبٍ أَنْ يَسُدَّ عَنِّي خَيْرُهُ خَبَلَهُ

لامرأة من الأوس قالت في تبع .

1079 - لَبِثْتُ قَلِيلاً يَلْحَقِي الدَّارِيُّونَ . أي اصبر قليلاً يدرك من يهّمه الأمر . قاله مالك

ابن المنتفق⁽¹⁾ لبسطام بن قيس يوم قتل وهو يحث الإبل المطرودة وتماهه : [الرجز]

أهل الجياد⁽²⁾ البدن المكفيون

سوف ترى إن لحقوا ما يغنون⁽³⁾

والداريون : أرباب النعم . سموا بذلك لأنهم مقيمون في ديارهم .

1076 - أمثال أبي عبيد 95 وفيه : «لتجدن فلاناً ألوى . . .» جمهرة الأمثال 32/1 وفيه : «ألوى بعيد المستمر» ،

فصل المقال 131 برواية أبي عبيد ، مجمع الأمثال 192/2 برواية أبي عبيد ، المستقصى 279/2 ، نكتة

الأمثال 45 .

ألوى : شديد الخصومة . ومعناه قوي في الخصومة لا يسأم من المراس .

وهذا المثل ورد في رجز طفيل الغنوي (ديوانه 100) :

إذا تحازرت وما بي من خزرٍ	ثم كسرت العين من غير عورٍ
ألفيتني ألوى بعيد المستمر	أحمل ما حملت من خير وشبرٍ
كالحية الصماء في أصل الحجر	ذا صولة في المصملات الكبر

1077 - أمثال أبي عبيد 356 ، جمهرة الأمثال 199/2 ، فصل المقال 480 ، مجمع الأمثال 180/2 ، وفيها

جميعاً : « . . لبست له . . . » المستقصى 278/2 ، نكتة الأمثال 220 ، ثمار القلوب 399 ، اللسان (نم) .

1078 - أمثال أبي عبيد 250 ، جمهرة الأمثال 484/1 ، فصل المقال 359 ، مجمع الأمثال 194/2 ،

المستقصى 302/2 ، نكتة الأمثال 156 ، تمثال الأمثال 547 .

البيت لأحيحة بن الجلاح في ديوانه 41 ورواية العجز : سدّ عني خيره خبله .

1079 - أمثال أبي عبيد 196 ، جمهرة الأمثال 186/2 ، فصل المقال 288 ، المستقصى 278/2 ، نكتة

الأمثال 19 - 120 .

(1) في المطبوع (الشفق) وهو تحريف تصحيحه من كتب الأمثال .

(2) في أمثال أبي عبيد وفصل المقال (الجباب) .

(3) في المطبوع (يعنون) وهو تصحيف . وصوابه من كتب الأمثال .

1080 - لَبِثٌ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْهَيْجَا حَمَلٌ . حَمَلٌ : اسم رجل شجاع كان يستظهر به عند القتال .

1081 - لَبِثٌ قَلِيلًا تَلْحَقُ الْحَلَاثِبُ . الجماعات .

وفصل منه

1082 - لَمْ أَجِدْ لِشَفْرَتِي مَخْرَأً . أي لم أجد لحيلتي منفذاً .

1083 - لَمْ يَفُتَّ مَنْ لَمْ يَمُتْ . معروف .

1084 - لَمْ يُحْرَمَ مَنْ فُصِدَ لَهُ . أي من أُعْطِيَ قَلِيلًا ، وأصله في الجمل يُفْصَدُ فَيُؤْخَذُ دمه ، فَيُشَوَى وَيُؤْكَلُ .

1080 - أمثال أبي عبيد 317 ، جمهرة الأمثال 206/2 ، فصل المقال 440 ، المستقصى 278/2 .

والمثل شطر رجز تمثل به سعد بن معاذ يوم الخندق وبعده :

لَبِثٌ قَلِيلًا يَلْحَقُ الْهَيْجَا حَمَلٌ
مَا أَحْسَنَ الْمَوْتَ إِذَا حَانَ الْأَجَلُ

يضره من ناصره وراه .

1081 - المستقصى 277/2 وفيه : « . . يلحق » .

وحلايب الرجل : أنصاره من بني عمه خاصة . يضره الذي وراه من ينصره .

1082 - أمثال أبي عبيد 246 ، جمهرة الأمثال 202/2 ، فصل المقال 355 ، نكتة الأمثال 155 وفيها

جميعاً : « . . لشفرة . . » ، مجمع الأمثال 186/2 ، المستقصى 294/2 ، العقد الفريد 126/3 .

الحز : موضع الحز ، وهو القطع .

ويضرب في تعذر تحصيل الحاجة .

1083 - أمثال أبي عبيد 337 ، جمهرة الأمثال 198/2 ، مجمع الأمثال 184/2 ، المستقصى 295/2 ،

نكتة الأمثال 210 .

ومعناه : من مات فهو الفائت لاغيره .

1084 - أمثال أبي فيد 50 ، أمثال أبي عبيد 235 ، جمهرة الأمثال 193/2 ، مجمع الأمثال 192/2 ،

المستقصى 294/2 ، وفيه : « . . من فزد . . » ، نكتة الأمثال 147 ، اللسان (فزد ، فصد) ، المخصص

483 و 220/14 .

يضر في القناعة ببعض الحاجة .

1085 - لَمْ يَهْلِكْ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظَكَ . أَي أَنَّهُ ⁽¹⁾ . . . عَلَى حِفْظِ مَا بَقِيَ وَكَأَنَّ هَلَاكَهُ نَفَعَكَ .

1086 - لَيْتَ لَنَا مِنْ كُلِّ عَرٍ فَجَاءَ خُوصَةً . يَتَمَنَّى الرَّجُلُ الشَّيْءَ الْقَلِيلَ دُونَ الْكَثِيرِ .
تَمَثَّلَ بِهِ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ وَكَانَ فِي رَأْسِهِ شَامَةٌ مُسْتَدِيرَةٌ . فَقِيلَ لَهُ : إِنَّكَ سَتَمَلِكُ ،
فَقَالَ ذَلِكَ .

1085 - الفاخر 264 ، أمثال أبي عبيد 194 وفيه «لم يضع . . .» ، جمهرة الأمثال 394/1 و202/2 ، وفيه : «لم يذهب . . .» مجمع الأمثال 191/2 ، المستقصى 295/2 ، نكتة الأمثال 117 ، وفيها برواية أبي عبيد .
(1) بياض في الأصل لعله «يحملك» .
1086 - سلف المثل وتخريجه برقم 989 .

باب ماجاء على حرف الميم

- 1087 - مَا يُدْرِي أَيُّ مِنْ أَيٍّ . أي ما يعرف هذا من هذا .
- 1088 - مَا يُدْرِي أَيُّ خَيْرٌ أَمْ يُذِيبُ . وأصله في السَّمَنِ فلا يدري صاحبه أيحمده أم يذمه .
- 1089 - مَا يَعْرِفُ الْحَوَّ مِنَ اللَّوِّ . ويروى : «الحي من اللّي» والحوّ: سَوَقُ الإِبِلِ . واللّوّ: حَبْسُهَا .
- 1090 - مَا يَعْرِفُ الْهَرَّ مِنَ الْبِرِّ . البرُّ: سَوَقُ الغنم . والهرُّ: دُعَاؤُهَا . وقيل : الهَرُّ من هَرَّرْتَهُ⁽¹⁾ . والبرُّ: من بَرَّرْتَهُ . وقيل : الهَرُّ . السنور . والبرُّ: الجُرْدُ .
- 1091 - مَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَبِيرٍ . القبيلُ: ما أقبلت به من القبَلِ . والدَّبِيرُ: ما أدبرت . وقيل : لا يعرف من أقبل عليه من أدبر عنه . وقيل : القبيلُ: فَوْزُ القَدْحِ . والدَّبِيرُ: خَيْبَتُهُ .

- 1087 - أمثال أبي عبيد 393 ، مجمع الأمثال 2/286 ، نكتة الأمثال 247 وفيها : « . . ما أي من أي » .
- 1088 - أمثال أبي عبيد 298 ، جمهرة الأمثال 1/110 ، فصل المقال 422 ، مجمع الأمثال 2/281 ، المستقصى 2/336 ، نكتة الأمثال 191 ، اللسان خثر ، ذوب .

قال أبو عبيد : «وأصله في الزُّبْدِ يذاب فيفسد على صاحبه ، فلا يدري أيجعله سمناً أم يدعه زبدًا» .
قال الشاعر في (مجمع الأمثال 2/281) :
تفرقت المخاضُ على ابنِ بَوِّ
فما يدري أيُّ خَيْرٍ أَمْ يُذِيبُ
يضرب للمتخير في أمره .

- 1089 - أمثال أبي عبيد 392 ، فصل المقال 515 ، وفيهما : «ما يعرف فلان . . .» ، جمهرة الأمثال 2/419 ، وفيه : «لا يعرف الحي من اللّي» ، مجمع الأمثال 2/286 ، المستقصى 2/336 ، نكتة الأمثال 247 ، العقد الفريد 3/136 ، اللسان (حوى ، لوى) .

الحوّ والحيّ : الحق ، واللّوّ والليّ : الباطل . وقيل : الحيّ : الكلام الظاهر ، والليّ : الكلام الخفي .
وقيل : الحوّ : نعم ، واللّوّ : لا .
يضرب في الاستجهال .

- 1090 - أمثال أبي عبيد 392 ، وفيه : «ما يدري هراً من برّ» ، أمثال عكرمة الضبّي 42 وفيه : « . . هراً من برّ» الفاخر 43 برواية أبي عكرمة ، جمهرة الأمثال 2/401 وفيه : «لا يعرف هراً من برّ» ، فصل المقال 515 وفيه : «ما يعرف هراً من برّ» ، مجمع الأمثال 2/269 ، المستقصى 2/337 وفيهما برواية البكري ، نكتة الأمثال 247 وفيه : «لا يدري هراً من برّ» ، المخصص 8/9 و 84 و 98 .

(1) زاد الميداني : (أي أكرهته) .

- 1091 - أمثال أبي عكرمة الضبّي 40 ، الفاخر 19 ، جمهرة الأمثال 2/286 ، مجمع الأمثال 2/269 ، المستقصى 2/337 ، العقد الفريد 3/136 ، اللسان (دبر ، قبل) ، المخصص 9/174 .

- 1092 - مَايَدْرِي أَيُّ طَرْفِيهِ أَطْوَلُ . أَي لايَدْرِي نَسَبُ أَبِيهِ أَفْضَلُ ، أَمْ نَسَبُ أُمِّهِ .
 1093 - مَايَدْرِي أَسَعَدُ اللهُ أَكْثَرَ أُمَّ جُدَامٍ . وَهُمَا قَبِيلَتَانِ مِنَ النَّمِرِ . وَسَعَدٌ : قَبِيلَةٌ عَظِيمَةٌ . وَجُدَامٌ : قَد بَادَتْ .

وفصل منه

- 1094 - مَاسَمَرَ ابْنَ سَمِيرٍ . أَي مَااخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ . مَعْنَاهُ مَا دَامَ النَّاسُ يَسْمُرُونَ فِي اللَّيَالِي .
 1095 - مَاسَمَرَ سَمِيرٌ . السَّمِيرُ : الَّذِي يَسَامِرُ بِاللَّيْلِ .
 1096 - مَااخْتَلَفَ الْمَلْوَانِ .

1092 - أمثال أبي عبيد 393 ، وفيه : «لايدري» ، أمثال أبي عكرمة الضبي 40 ، الفاخر 26 ، جمهرة الأمثال 234/2 ، فصل المقال 516 ، مجمع الأمثال 214/2 وفيه : «لايدري» ، المستقصى 336/2 ، نكتة الأمثال 247 ، اللسان (طرف) .

وقيل : الطرفان : الاست والفم ، لايدري أيهما أعف ، وقيل : اللسان والذکر ، قال الشاعر في (مجمع الأمثال 214/2) :

إِنَّ الْقُضَاةَ مَوَازِينَ الْبِلَادِ ، وَقَدْ أَعْيَا عَلَيْنَا بِجَوْرِ الْحُكْمِ قَاضِينَا
 قَدْ صَابَهُ طَرْفَاهُ الدَّهْرَ فِي تَعَبٍ ضُرْسٌ يَدُقُّ وَفَرَجٌ يَهْدِمُ الدُّنْيَا

1093 - فِي الْمَطْبُوعِ : « . . أَكْبَرُ مِنْ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَالْمَثَلُ فِي أَمْثَالِ أَبِي عَبِيدَ 393 ، وَفِيهِ : «لايدري . . » ، جمهرة الأمثال 280/2 ، مجمع الأمثال 214/2 برواية أبي عبيد ، المستقصى 336/2 . سعد الله وجدام حيان بينهما فضل بين لا يخفى على الجاهل الذي لا يعرف شيئاً . قال حمزة ابن الضليل البلوي لزنباغ بن روح الجذامي في (أمثال أبي عبيد 393) :

لَقَدْ أَفْحَمْتُ حَتَّى لَسْتُ تَدْرِي أَسَعَدُ اللهُ أَكْثَرَ أُمَّ جُدَامٍ

1094 - أمثال أبي عبيد 381 ، وفيه : «لأفعله ماسمر ابنا سمير» ، جمهرة الأمثال 282/2 ، فصل المقال 510 ، المستقصى 249/2 ، وفيه : «لأفعل ذلك ماسمر ابنا سمير» نكتة الأمثال 238 ، اللسان (سمر) .
 وابنا سمير : الليل والنهار .

1095 - الْمُسْتَقْصَى 249/2 .

والمراد بقوله : «ماسمر السَّمِير» مااختلف الدهر . أو ماحدثت الماسمر .

قال العباس بن مرداس في المستقصى :

فَإِنْ تَهَدَوْا إِلَى الْإِسْلَامِ تَلَقَوْا أَنْوَفَ النَّاسِ مَاسَمَرَ السَّمِيرِ

1096 - أمثال أبي عبيد 381 وفيه : «لأفعل ذلك مااختلف الملوان» ، جمهرة الأمثال 282/2 ، نكتة الأمثال 238 .

1097 - والأجدان .

1098 - والفتيان .

1099 - والعصران .

1100 - والجديدان . جميعه الليل والنهار .

1101 - ماخالفت درةً وجرةً . لأنّ الدرّة تسفل إلى الضرع ، والجرّة ترتفع إلى الفم .
ويروى «خالفت» أي اجتمعت .

1102 - مالأح للساري نجم . معروف ، الساري : هو السائر بالليل .

1103 - مادام للزيت عاصير . معروف .

1104 - مالألات الفور . أي ماحركت الطباء أذناها ، والفور : الطباء .

1105 - ماحي حي أو مات ميت .

1097 - أمثال أبي عبيد 381 وفيه : «لأفعل ذلك ماختلف الأجدان» ، المستقصى 245/2 ، نكتة
الأمثال 238 ، اللسان (جدد) .

1098 - أمثال أبي عبيد 381 ، وفيه : «لأفعل ذلك ماختلف الفتیان» ، المستقصى 245/2 ، نكتة
الأمثال 238 ، اللسان (فتا) .

1099 - المستقصى 245/2 وفيه : «لأفعله ماختلف العصران» .

1100 - المستقصى 245/2 وفيه : «لأفعله ماختلف الجديدان» ، العقد الفريد 136/3 .

1101 - أمثال أبي عبيد 380 ، وفيه : «لأتيك ماختلفت الجرّة والدرّة» ، مجمع الأمثال 232/2 ، وفيه :
«لأفعل كذا ماختلفت . .» ، المستقصى 245/2 ، وفيه : «لأفعل ذلك ماختلفت . .» نكتة الأمثال

239 ، العقد الفريد 136/3 ، وفيهما : «ماختلفت . .» . اللسان (جرر ، درر) .

1102 - لم أقف عليه فيه رجعت إليه من كتب الأمثال .

1103 - المستقصى 248/2 وفيه : «لأفعل ذلك مادام . .» .

1104 - جمهرة الأمثال 281/2 ، مجمع الأمثال 225/2 ، المستقصى 240/2 ، وفيه : «لأفعل ذلك
مالألات . .» .

1105 - أمثال الضبي 158 ، أمثال أبي عبيد 383 ، وفيه : «لأفعل ذلك ماحي حي ومات ميت» ،
مجمع الأمثال 227/2 ، المستقصى 248/2 ، وفيهما «لأفعله ماحي حي أو مات ميت» .
أي أبداً .

1106 - مَحَمَلَتْ عَيْنِي الْمَاءَ . معروف .

1107 - مَاحَنَّتِ النَّيْبُ . النَّيْبُ : المسانُّ من الإبل . وحنَّت : ذكرت أوطانها .

1108 - مَا أَطَّتِ الْإِبِلُ . يريد رحال الإبل في المسير ، أي ماصوتت أفتابها ورحالها .

1109 - مَا غَرَّدَ رَاكِبٌ . أي ترنم حاد أو منشد .

1110 - مَا أَبَسَّ عَبْدٌ بِنَاقَةٍ . أي دعاها للحلب .

1111 - مَا غَبَا غُبَيْسٌ . أي الدهر كله . غبا : أي بقي . وغُبَيْسٌ : اسم الدهر . معناه :

ما بقي الدهر .

1106 - مجمع الأمثال 216/2 وفيه : «لأتيك ما حملت . . .» ، المستقصى 247/2 وفيه «لأفعل ذلك ما حملت . . .» .

أي أبدأ .

1107 - أمثال أبي عبيد 380 ، مجمع الأمثال 219/2 ، وفيهما : «لأتيك ما حنَّت النَّيْبُ» ، المستقصى 247/2 ، وفيه : «لأفعل ذلك ما حنَّت . . .» ، نكتة الأمثال 238 ، اللسان نيّب .

أي أبدأ .

قال عدي بن زيد في (ديوانه 67) :

لا يستفيق الدهر من شربها

ما حنَّت النَّيْبُ إلى النَّيْبِ

1108 - أمثال أبي عبيد 380 ، مجمع الأمثال 219/2 وفيهما : «لأتيك ما أطَّت الإبل» ، المستقصى 246/2 ، ثمار القلوب 347-348 ، وفيه : «لأفعل ذلك ما أطَّت الإبل» ، اللسان (أطط) ، أي أبدأ .

1109 - أمثال أبي عبيد 382 وفيه : «لأفعله ما غرَّد راكب» ، المستقصى 250/2 ، وفيه : «لأفعله ما» ، نكتة الأمثال 240 .

1110 - أمثال أبي عبيد 382 وفيه : «لأفعله ما أبسَّ . . .» ، مجمع الأمثال 214/2 وفيه : «لأفعل ما أبسَّ عبد بناقته» ، المستقصى 245/2 وفيه : «لأفعل ذلك . . .» ، نكتة الأمثال 240 .

1111 - أمثال أبي عبيد 382 وفيه : «لأتيك ما غبا غُبَيْس» ، جمهرة الأمثال 80/1 ، فصل المقال 511 ، مجمع الأمثال 239/2 وفيه : «لأفعل كذا ما غبا غُبَيْس» ، المستقصى 250/2 وفيه : «لأفعل ذلك . . .» ، نكتة الأمثال 240 ، اللسان (غبس) .

وقيل : غبا : أظلم ، وغُبَيْس : الليل ، ومعناه : ما أظلم الليل .

قال الراجز في (مجمع الأمثال 239/2) :

على الطَّعام ما غبا غُبَيْسُ

وفي بني أم زبير كَيْسُ

- 1112 - مَطَافٌ فَوْقَ الْأَرْضِ حَافٍ وَنَاعِلٌ . معروف .
- 1113 - مَا عِنْدَهُ خَلٌّ وَلَا خَمْرٌ . أي لا خير عنده ولا شر .
- 1114 - مَا عِنْدَهُ خَيْرٌ وَلَا مَيْرٌ . أي لا صلة ولا طعام . وقيل : الخير : المال . من قوله تعالى ﴿إِنَّهُ لِحُبِّ الْخَيْرِ لَشَدِيدٌ﴾⁽¹⁾ . والميرة : ما جلب ليترود .
- 1115 - مَا بَيْضٌ حَجْرُهُ . البَضُّ : أدنى الرِّشْح . أي هو بخيل .
- 1116 - مَا يُخْجَزُ فِي الْعِكْمِ . أي ليس هو ممن يخفى . وأصله المتاع يُغَيَّبُ فِي الْوَعَاءِ .
- 1117 - مَا تُقْرَنُ بِهِ الصَّعْبَةُ . أي يُذَلُّ مِنْ نَاوَاهُ⁽²⁾ .

-
- 1112 - مجمع الأمثال 286/2 ، المستقصى 250/2 وفيه : «لأتيك مطاف . . .» .
- 1113 - أمثال أبي عبيد 306 ، جمهرة الأمثال 266/2 ، فصل المقال 429 ، المستقصى 326/2 ، نكتة الأمثال 195 ، اللسان خلل ، خمر ، المخصص 79/11 و 19/17 .
قال الشاعر في (المستقصى 326/2) :
أفي الحق أني مُغرَمٌ بك هائمٌ وأنك لا خلُّ هواك ولا خمرٌ
- 1114 - أمثال أبي عبيد 306 ، الفاخر 240 ، جمهرة الأمثال 261/2 ، مجمع الأمثال 285/2 ، المستقصى 326/2 ، نكتة الأمثال 195 ، العقد الفريد 188/3 ، اللسان (مير) .
(1) سورة العاديات 8 .
- 1115 - أمثال أبي عبيد 307 ، جمهرة الأمثال 276/2 ، مجمع الأمثال 226/2 ، وفيه : «لابيض . . .» ، المستقصى 334/2 ، نكتة الأمثال 195 ، اللسان (بيض) .
- 1116 - أمثال أبي عبيد 92 ، جمهرة الأمثال 233/2 ، مجمع الأمثال 267/2 ، وفيه : «مايحجر فلان . . .» ، المستقصى 335/2 ، نكتة الأمثال 43 .
- 1117 - أمثال أبي عبيد 95 ، فصل المقال 132 ، نكتة الأمثال 46 ، وفيها : «ماتقرن بفلان الصعبة» ، مجمع الأمثال 261/2 ، وفيه : «ماتقرن بفلان صعبة» ، جمهرة الأمثال 237/2 ، المستقصى 320/2 .
وأصله أن الناقة الصعبة تُقرن بالجمال الذلول ليرد منها ويذلها ، أي أنه أكرم وأجل من أن يستعمل ويكلف تذليل الصعب كما يكلف ذلك الجمال .
(2) في المطبوع «ساواه» وهو تحريف .

1118 - مَائِقَعَقُ لَهُ بِالسَّنَانِ . أي لا يطمع في ذعره بشيء لحصافته .

1119 - مَائِعَوَى وَلَا يُنْبَحُ . أي لا يعتدّ به في خير ولا شرّ لضعفه .

1120 - مَاتَقَوْمٍ رَابِضَتُهُ . أي إذا رمى بسهم أو عينٍ قتل .

1121 - مَائِبِلُ الرِّضْفَةِ . فيه قولان : أحدهما أن يكون «ما» بمعنى النفي : أي هو بخيل ليس عنده من الخير قدر مايبيل حَجراً محمى . والآخر أن يكون «ما» بمعنى الذي : أي يسير .

1122 - مَائِشِقُ غِبَارُهُ . أي مَائِلِحَقَ شَاوَهُ .

1118 - أمثال أبي عبيد 96 وفيه «مايققع لي . . .» جمهرة الأمثال 412/2 وفيه : «لايققع له» مجمع الأمثال 261/2 ، المستقصى 274/2 ، نكتة الأمثال 46 وفيهما برواية العسكري ، العقد الفريد 92/3 ، اللسان (قعقع ، شنن) .

القعقعة : تحريك الشيء اليابس الصُّلب مثل السِّلاح وغيره . والشنان : جمع شَنٌّ ، وهو الجلد اليابس ويضرب مثلاً للرجل الشَّهْم لا يُفْرَعُ بالوعيد .

1119 - أمثال أبي عبيد 123 ، وفيه : «فلان ماعوى . . .» جمهرة الأمثال 397/2 ، وفيه : «لايعوى . . .» ، فصل المقال 185 وفيه : «فلان لايعوى . . .» ، مجمع الأمثال 286/2 ، المستقصى 337/2 . اللسان (نجح) .

ويروى : «مايعوي ولاينبح» أي لايبشر ولاينذر ، لأن نُبَاحَ الكلب يبشر بمجيء الضيف ، وعواء الذئب يؤذن بهجوم شره على الغنم وغيرها .

1120 - جمهرة الأمثال 291/2 ، مجمع الأمثال 279/2 ، اللسان (ريض) وفيها : «ماتنهض رابضته» . قال العسكري : «معناه : لا يأخذ شيئاً إلا قهراً» .

1121 - أمثال أبي عبيد 307 ، جمهرة الأمثال 276/2 ، نكتة الأمثال 195 ، وفيها : «مايندي . . .» ، مجمع الأمثال 275/2 وفيه : «ماعنده مايندي الرضفة ، المستقصى 335/2 .

قال أبو عبيد : «وأصل ذلك أنهم كانوا إذا أعوزهم أن يجدوا قدراً يطبخون فيها ، عملوا شيئاً كهية القدر من جلود ، ويجعل فيها الماء واللبن وماأرادوا من ودك ، ثم تلقى فيها الرضفة وهي الحجارة المحماة ، لتنضج مافي ذلك الوعاء . يقولون : فليس عند هذا من الخير بقدر مايندي الرضفة» .

1122 - أمثال الضبي 145 وفيه : «إنها لايشقُّ غبارها» ، أمثال أبي عبيد 90 ، جمهرة الأمثال 232/2 ، فصل المقال 123 ، مجمع الأمثال 294/2 ، نكتة الأمثال 42 . وفيه : «لايشقُّ غباره» .

قال العسكري : «يضرب مثلاً للسابق المبرز على أصحابه ، والمثل لقصير بن سعد ، قاله في وصف «العصا» فرس جذيمة .

1123 - مَايَجْمَعُ بَيْنَ الْأَرْوَى وَالنَّعَامِ . فيه قولان ، أحدهما نفي ، أي هو جاهل لا يجمع بينهما . والأرؤى يكون في الجبل ، والنعام في السهل ، لعجزه عن الصيد . والآخر أن يقال : يجمع بين الأرؤى والنعام . وهو على وجهين أحدهما القدرة . والآخر أن لا اجتماع بين الأرؤى والنعام .

1124 - مَاكُلُّ بَيْضَاءَ شَحْمَةً وَلَاكُلُّ سَوْدَاءَ تَمْرَةً . أي الناس مختلفون في طباعهم وأخلاقهم ، فليس كل من يظن ظناً وإن كان جسيماً ذا منظر ، فتأن في طلب حاجتك ولا تعجل .

وفصل منه

1125 - مَاأَشْبَهَ اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ . يضرب مثلاً للمتشابهين .

1126 - مَاأَرْخَصَ النَّاقَةَ لَوْلَا السَّنُورُ . أصله أن رجلاً شردت له ناقة ، حتى أتعبته ، فحلف لبييعنها بدرهم ، ثم ندم فأخذ هرةً ، فربطها بزمامها ، وقال : من يشتري الناقة بدرهم والهرّة بمئتين ، ولاأبيعهما إلاّ معاً ، فقال الناس ذلك .

1123 - أمثال أبي عبيد 279 ، جمهرة الأمثال 169/2 ، مجمع الأمثال 271/2 ، المستقصى 335/2 ، نكتة الأمثال 177 ، العقد الفريد 115/3 ، اللسان (روي ، نعم) .

1124 - الفاخر 195 ، الوسيط 161 ، جمهرة الأمثال 287/2 ، وفيها جميعاً : «ماكلّ سوداء تمرّة ولاكلّ بيضاء شحمة» ، مجمع الأمثال 281/2 ، المستقصى 328/2 ، اللسان (كلل) .

1125 - أمثال أبي عبيد 149 ، الفاخر 316 ، جمهرة الأمثال 247/2 ، الوسيط 164 ، فصل المقال 227 ، مجمع الأمثال 275/2 ، المستقصى 312/2 ، نكتة الأمثال 86 ، تمثال الأمثال 550 ، العقد الفريد 102/3 ، اللسان (برج) .

قال طرفة بن العبد في (ديوانه 118) :

لاترك الله له واضحه

كل خليل كنت خاللته

مأشبه الليلة بالبارحه

كلهم أروغ من ثعلب

1126 - مجمع الأمثال 268/2 ، المستقصى 312/2 وفيهما : «مأرخص الجمل لولا الهرة» .

- 1127 - مَاوْرَاءَكَ يَا عِصَامُ؟ قاله النَّابِغَةُ لِعِصَامِ بْنِ شَهْبَرٍ حَاجِبِ النُّعْمَانِ ، وقد اشتدَّ مرضه ، يسأله عن خبره .
- 1128 - مَا عَلَيكَ مِنْ دَمٍ هَرَّاقَهُ أَهْلُهُ . ويروى «لا يحزنك» قاله جَدِيمةٌ لِلزَّبَاءِ لما أمرته بحفظ دمه ، وقد أمرت بقتله .
- 1129 - مَا يَجْعَلُ قَدَّكَ إِلَى أَدِيمِكَ؟ القَدُّ : مَسْكُ السَّخْلَةِ ، والأدِيمُ : الجلد العظيم أي ما يحملك على أن تقيس الصَّغِيرَ بالكبير .
- 1130 - مَا يَجْعَلُ البُؤْسَ كالأَذَى؟ أي شيء جعل البرد والجوع في الشِّتَاءِ كالأذى والحَرْفِ في الصَّيْفِ .

فصل منه

1131 - مَا ذُقت عَصَا ضَاً .

1127 - أمثال الضبي 167 ، 187 ، أمثال أبي عبيد 205 ، الفاخر 184 ، جمهرة الأمثال 570/1 و 225/2 ، الوسيط 158 ، مجمع الأمثال 262/2 و 332 ، المستقصى 334/2 ، نكتة الأمثال 126 ، العقد الفريد 109/3 ، اللسان (عصم) .

قال النابغة في (ديوانه 74) :

فإنني لألومك في دخول ولكن ماوراءك يا عصام

1128 - أمثال الضبي 145 ، أمثال أبي عبيد 331 ، وفيهما : «لا يحزنك دم أراقه أهله» ، جمهرة الأمثال 235/1 وفيه : «ما يحزنك من دم ضيعه أهله» ، مجمع الأمثال 231/2 ، المستقصى 268/2 ، نكتة الأمثال 208 وفيها : «لا يحزنك دم هراقه أهله» .
وأراق وهراق بمعنى .

1129 - أمثال أبي عبيد 292 ، جمهرة الأمثال 263/2 ، مجمع الأمثال 260/2 ، المستقصى 335/2 ، نكتة الأمثال 186 ، اللسان (قَدُّ) .
يضرب للمتعدِّي طوره .

1130 - مجمع الأمثال 286/2 ، المستقصى 320/2 ، وفيهما : «ما جعل . . .» .

قال الزمخشري : «أصله أن يكون القوم في مقاساة كلب البرد والمخمصة شتاء ، ثم يصيفوا ، فيشتكوا حر الصيف وقد أخصبوا وانتعشوا ، فيقال لهم ذلك ، يضرب في إنكار المقايسة بين الفظيع والهيّن» .

1131 - أمثال أبي عبيد 389 ، مجمع الأمثال 281/2 ، المستقصى 322/2 ، نكتة الأمثال 246 ، اللسان (عضض، لظ ، مضغ) ، المخصص 249/13 - 250 .

1132 - وَلَا مَضَايَا .

1133 - وَلَا مَآظَا .

1134 - وَلَا شِمَاجَا .

1135 - وَلَا ذَوَاقَا .

1136 - وَلَا مَآجَا .

1137 - وَلَا عُلُوسَا .

1138 - وَلَا عَدُوفَا⁽¹⁾ .

1139 - وَلَا عَدُوبَا .

1132 - المستقصى 323/2 ، المخصص 149/13 - 250

جاء في المستقصى : «أي ما يُدار في الفم من معنى المضمضة لامن لفظها» .

1133 - أمثال أبي عبيد 390 ، المستقصى 322/2 ، نكتة الأمثال 246 ، المخصص 249/13 - 250 .

وهو ما يتلمظ به عند الأكل .

1134 - أمثال أبي عبيد 390 ، المستقصى 322 ، نكتة الأمثال 246 ، المخصص 249/13 - 250 ، اللسان

(شمج ، لمج) .

شمج : اختبز من الأرز خبزاً غليظاً .

1135 - أمثال أبي عبيد 390 ، مجمع الأمثال 281/2 ، المستقصى 321/2 ، نكتة الأمثال 245 ، اللسان

(ذوق) ، المخصص 249/13 - 250 .

أي ما يذاق .

1136 - أمثال أبي عبيد 390 ، مجمع الأمثال 281/2 ، المستقصى 322/2 ، نكتة الأمثال 245 ، اللسان

(شمج ، لمج) ، المخصص 249/13 - 250 .

من التلمج ، وهو إدارة الأكل لحبيه .

1137 - أمثال أبي عبيد 390 ، مجمع الأمثال 281/2 ، المستقصى 322/2 ، نكتة الأمثال 246 ،

المخصص 249/13 - 250 .

من العلس : وهو الشرب .

1138 - أمثال أبي عبيد 390 ، مجمع الأمثال 281/2 ، المستقصى 322/2 ، نكتة الأمثال 246 .

يروى بالذال والذال ، وهو الشيء القليل من العلف .

(1) في المطبوع (عدوفاً) وهو تصحيف .

1139 - لم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب الأمثال . والعدوب من الشراب والطعام : المستساغ .

- 1140 - وَلَا عُدْفَاً . أَي مَازَقَت شَيْئاً .
 1141 - مَا أَكَلْتُ أَكَالاً .
 1142 - وَلَا شَمَاجاً .
 1143 - وَلَا ذَوَاقاً . مِثْلَهُ
 1144 - مَا ذُقْتُ لِمَاقاً . أَي مَشْرُوباً .
 1145 - مَا كَتَحَلْتُ غَمَاضاً وَلَا حَثَاثاً⁽¹⁾ . أَي نَوْمًا .
 1146 - مَا عَلِيَهُ فِرَاضٌ .
 1147 - وَلَا طُخْرُبَةً . أَي مَا عَلِيَهُ شَيْءٌ مِنَ اللَّبَاسِ .

-
- 1140 - أمثال أبي عبيد 390 ، مجمع الأمثال 381/2 ، المستقصى 322/2 ، نكتة الأمثال 246 .
 يروى بالبدال والذال وهو العلف اليسير .
 1141 - أمثال أبي عبيد 390 ، مجمع الأمثال 281/2 ، المستقصى 321/2 ، نكتة الأمثال 245 ، اللسان
 (سمج ، لمج) .
 وفيها : مازقت أكالاً . وهو ما يؤكل .
 1142 - سلف تخريجه برقم 1134 .
 1143 - سلف تخريجه برقم 1135 .
 1144 - أمثال أبي عبيد 390 ، المستقصى 323/2 ، نكتة الأمثال 245 .
 قال نهشل بن حرّبيّ في (أمثال أبي عبيد 390) :
 كَبْرُقُ بَاتٍ يُعْجَبُ مَنْ رَأَاهُ وَلَا يَشْفِي الْحَوَائِمَ مِنْ لِمَاقِ
 1145 - أمثال أبي عبيد 392 ، مجمع الأمثال 286/2 ، المستقصى 313/2 ، نكتة الأمثال 246 . اللسان
 (حث ، غمض) .
 الحثا : النوم القليل ، السريع الذهاب .
 (1) في المطبوع (هثا) وهو تحريف .
 1146 - أمثال أبي عبيد 391 ، مجمع الأمثال 281/2 ، المستقصى 325/2 ، نكتة الأمثال 246 . اللسان
 (فرض) ، المخصص 250/13 - 251
 أي ستر ، أو شيء من لباس .
 1147 - أمثال أبي عبيد 391 ، مجمع الأمثال 281/2 ، المستقصى 325/2 ، نكتة الأمثال 246 . اللسان
 (طحرب) .

1148 - ماعليه هلبسيسة .

1149 - ولاخر بصيصه .

1150 - ولاخصاض . أي شيء من الحلبي .

1151 - ماله هلع ولاهلهة . أي جدي ولاعناق⁽¹⁾ .

1152 - ماله عافطة ولانافطة . أي ضائنة ولاماعزة . قيل : العافطة : العنز . والنافطة :

اتباع العفظ ، والعفيط : نثر الشاه بانوفها كما ينثر الحمار . وقيل : العنز تعفظ ، أي تضرط . ونفطت الدابة بولها تنفطه أي تدفعه دفعا .

1153 - ماله هارب ولاقارب . أي صادر ولا وارد ، يقال : أي راغب وراهب .

1154 - ماله قدغملة ولاقرطعة . أي لاشيء له .

1148 - أمثال أبي عبيد 391 ، المستقصى 326/2 ، نكتة الأمثال 246 ، اللسان (هلبس) وفيها : «ماعليها .» والهلبيسية : الشيء من الحلبي .

1149 - أمثال أبي عبيد 391 ، المستقصى 325/2 ، نكتة الأمثال 246 ، اللسان (خربص) .
الخربصيصة : القرط .

1150 - أمثال أبي عبيد 391 ، مجمع الأمثال 278/2 ، المستقصى 325/2 ، نكتة الأمثال 246 ، اللسان (خضض) .
والخصاض : الشيء اليسير من الحلبي . قال الشاعر في (أمثال أبي عبيد 391) :

ولو أشرفت من كفة الستر عاطلاً
لقلت غزال ماعليه خصاض

1151 - أمثال أبي عبيد 387 ، مجمع الأمثال 270/2 ، المستقصى 333/2 ، نكتة الأمثال 244 ، العقد
الفريد 134/3 ، اللسان (هلع) .

أي ماله شيء .

(1) العناق : الأنثى من أولاد المعز مالم يتم له سنة .

1152 - أمثال أبي عبيد 388 ، أمثال أبي بكرمة الضبي 113 ، جمهرة الأمثال 267/2 ، فصل المقال
514 ، مجمع الأمثال 268/2 ، المستقصى 332/2 ، نكتة الأمثال 244 ، العقد الفريد 134/3 ، اللسان
عفظ ، نفظ ، المخصص 12/8 .

1153 - أمثال أبي عبيد 388 ، فصل المقال 514 ، مجمع الأمثال 270/2 ، المستقصى 333/2 ، نكتة
الأمثال 244 ، العقد الفريد 134/3 ، اللسان (هرب ، عفظ) .

1154 - أمثال أبي عبيد 287 ، مجمع الأمثال 270/2 ، المستقصى 332/2 ، نكتة الأمثال 244 ، اللسان
(قدعمل،قرطعب) ، المخصص 9/4 .

القد عملة : الشيء اليسير أيًا كان ، والقرطعبة : الخرقة البالية .

- 1155 - مَالَهُ حَبْضٌ وَلَا نَبْضٌ . أي لاحتسّ ولا حركة .
- 1156 - مَالَهُ سَعْنَةٌ وَلَا مَعْنَةَ . أي لاقليل ولا كثير .
- 1157 - مَالَهُ سَبَدٌ وَلَا لَبَدٌ . أي شيء من الشعر والصوف .
- 1158 - مَالَهُ ثَاغِيَةٌ وَلَا رَاغِيَةٌ . أي لاغنى ولا إبل .
- 1159 - مَالُهُ سِتْرٌ وَلَا حِجْرٌ . أي لحياء ولا عقل .
- 1160 - مَا فِي كِنَانَتِهِ أَهْزَعٌ وَلَا مَرِيشٌ . الأَهْزَعُ : السَّهْمُ الَّذِي لَا رِيشَ لَهُ . يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْفَقِيرِ . أي لاشيء له .
- 1161 - مَا أَصَبَتْ مِنْهُ أَقْدٌ وَلَا مَرِيشًا . الأَقْدُ : السَّهْمُ الَّذِي لَا رِيشَ لَهُ . وَالْمَرِيشُ : ذُو الرِّيشِ . أي ما أصبت منه شيئاً . وَقِيلَ الأَقْدُ : المستوي البري . والأَقْدُ ، بالفاء ، الَّذِي لَا رِيشَ لَهُ .

- 1155 - أمثال أبي عبيد 388 ، مجمع الأمثال 270/2 ، المستقصى 330/2 ، نكتة الأمثال 244 ، اللسان (نبض) .
- 1156 - أمثال أبي عبيد 388 ، أمثال أبي عكرمة الضبي 113 ، فصل المقال 514 ، مجمع الأمثال 271/2 ، المستقصى 331/2 ، نكتة الأمثال 244 ، تمثال الأمثال 553 ، العقد الفريد 134/3 ، اللسان (سعن ، معن) ، المخصص 251/13 - 252 .
- قال بعضهم السَّعْنَةُ : الْوَدَكُ ، وبعضهم : الكثرة من الطعام ، والمعنة : القلة من الطعام وغيره .
- 1157 - أمثال أبي عبيد 388 ، أمثال أبي عكرمة الضبي 109 ، الفاخر 21 ، جمهرة الأمثال 267/2 ، مجمع الأمثال 270/2 ، المستقصى 331/2 ، نكتة الأمثال 244 - 245 ، العقد الفريد 134/3 ، اللسان (سبد ، لبد) .
- 1158 - أمثال أبي عكرمة الضبي 112 ، الفاخر 21 ، جمهرة الأمثال 267/2 ، مجمع الأمثال 284/2 ، المستقصى 330/2 ، اللسان (ثغا ، رعى) .
- 1159 - مجمع الأمثال 286/2 وفيه : « . . ولا عقل » .
- 1160 - مجمع الأمثال 286/2 ، بإسقاط : « . . ولا مريش » ، المستقصى 327/2 .
- 1161 - أمثال أبي عبيد 388 وفيه : « ما أصبت من فلان . . » ، جمهرة الأمثال 381/1 ، مجمع الأمثال 280/2 ، المستقصى 330/2 ، نكتة الأمثال 245 ، وفيها : « ماله أقد ولا مريش » ، اللسان (قذذ ، ريش) .

1162 - مَا بَلَلْتُ مِنْهُ بِأَفْوَقَ نَاصِلٍ . الْأَفْوَقُ : الْمَسْكُورُ الْفُوقَ . وَالنَّاصِلُ : السَّاقِطُ النَّصْلِ .
مَاحَظَيْتُ مِنْهُ بِشَيْءٍ .

1163 - مَا بَلَلْتُ مِنْهُ بِأَعْزَلَ . أَي بِسَهْمٍ غَيْرِ مَبْرِي (1) ، أَي مَا أَصَبْتُ مِنْهُ شَيْئاً . وَيُرْوَى
«بِأَعْزَلَ» أَي مَا وَجَدْتَهُ بِغَيْرِ سِلَاحٍ وَلَكِنْ وَجَدْتَهُ مُسْتَعْدَّاً .

وفصل منه

1164 - مَا بِالْعَيْرِ مِنْ قُمَاصٍ . يَضْرِبُ مِثْلًا لِلضَّعِيفِ الَّذِي لَا حَرَكَةَ بِهِ .

1165 - مَا بِهِ وَذِيَّةٌ . الْوَذِيَّةُ : الْحَزَّةُ : أَي لِأَشْيَاءٍ لَهُ .

1166 - مَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا قَدْرُ ظِمِّ الْحِمَارِ . لَيْسَ فِي الدَّوَابِّ أَقْلٌ صَبْرًا عَلَى الْعَطَشِ مِنْ
الْحِمَارِ ، قَائِلُهُ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ (2) .

1162 - أمثال أبي عبيد 95 ، جمهرة الأمثال 236/2 ، وفيهما : «ما بللت من فلان . . .» ، فصل المقال
132 ، مجمع الأمثال 261/2 ، المستقصى 318/2 ، بإسقاط « . . منه . . .» ، نكتة الأمثال 45 ، العقد
الفريد 92/3 ، اللسان (بلل ، فوق ، نصل) .

بَلَلْتُ : بَلَيْتُ وَمُنَيْتُ ، وَمَعْنَاهُ : لَمْ تُؤْمِنْ بِرَجُلٍ ضَعِيفٍ ، وَلَكِنْ بِرَجُلٍ صَعْبٍ .
1163 - أمثال أبي عبيد 95 ، جمهرة الأمثال 237/2 ، مجمع الأمثال 261/2 ، المستقصى 317/2 ، نكتة
الأمثال 45 .

(1) تفرّد الزمخشري بهذا التفسير في (المستقصى 318/2) .

1164 - أمثال أبي عبيد 122 ، جمهرة الأمثال 237/2 ، مجمع الأمثال 268/2 ، المستقصى 317/2 ،
نكتة الأمثال 67 - 78 ، اللسان (قمص) .

العيرُ : الحمار ، القماصُ : الوثب .

1165 - أمثال أبي عبيد 392 ، المستقصى 319/2 ، نكتة الأمثال 246 ، اللسان (حز ، وذى) .

1166 - أمثال أبي عبيد 119 ، جمهرة الأمثال 29/2 ، فصل المقال 178 ، مجمع الأمثال 268/2 ،
المستقصى 317/2 ، نكتة الأمثال 65 ، اللسان (ظماً) ، ثمار القلوب 371 .

(2) في المطبوع (الحكم بن مروان) وهو خطأ ، ويروى هذا المثل عن مروان بن الحكم أنه قاله في الفتنة
«الآن نفذ عمري فلم يبق منه إلا مثل ظمء الحمار صرت أضرب الجيوش بعضها ببعض» .

1167 - ماحَلَّتْ بَبْطَنَ تَبَالَةَ لِتَحْرِمَ الْأَضْيَافَ . أي ماحللت بهذه الرتبة لئلا تجدي ولا تفضل . وتبالة : قرية بالشام طيبة خصبة⁽¹⁾ .

1168 - ماسَلِمَتْ الْجَلَّةُ فَالَسَخْلُ هَدْرٌ . أي ماسلمت الكبار المسان من الإبل فسخلها - أي صغارها - لافكرة فيه ولا بال به .

1169 - مَا أَنْتَ إِلَّا تَمْرُثُنِي الْوَدْعَ . أي تخالني صبياً يمصّ ودع قلادته .

1170 - ماشيءٌ أَحَقُّ بِطُولِ السَّجْنِ مِنَ اللِّسَانِ . قاله عبد الله بن مسعود .

1171 - ما اتَّقَى اللهُ [أَحَدًا] حَقَّ تُقَاتِهِ حَتَّى يَخْزُنَ مِنْ لِسَانِهِ . قاله أنس بن مالك .

1172 - ما يَوْمُ حَلِيمَةَ بَسِيرٌ . يضرب لكل أمر مشهور . وهي حليمة بنت الحارث بن أبي شمر ، وكان أبوها جهز جيشاً ، فطيبتهم أجمعين ، فلما تلاقت الخيول عظمت الحرب حتى رؤيت الكواكب ظهراً .

1167 - أمثال أبي عبيد 169 ، جمهرة الأمثال 251/2 ، مجمع الأمثال 260/2 ، المستقصى 321/2 ، نكتة الأمثال 100 ، اللسان (قبل) ، وفيها « . . بطن . . » .

(1) ذكر أبو عبيد أن تبالة بلاد باليمن منحصبة ، وكذلك ياقوت في (معجم البلدان 9/2) .
1168 - المستقصى 324/2 .

يضرب في التسلية ببقاء الكبير عن فناء الصغير .

1169 - لم أف على بهذا اللفظ ، وفي اللسان (مرث) : « هو يمرثني الودع » .

1170 - أمثال أبي عبيد 39 ، برواية : « والذي لا إله غيره ماعلى الأرض شيء أحق . . » ، جمهرة الأمثال

22/1 ، وفيه : « أحق شيء بسجن لسان » ، مجمع الأمثال 260/2 وفيه : « ماعلى الأرض شيء

أحق . . » ، المستقصى 324/2 ، نكتة الأمثال 4 برواية الميداني ، العقد الفريد 81/3 .

قال امرؤ القيس في (ديوانه 90) :

إذا المرء لم يخزن عليه لسانه فليس على شيء سواه بخزان

1171 - أمثال أبي عبيد 39 ، المستقصى 310/2 ، نكتة الأمثال 4 ، وفيه : « ما اتقى الله عبد . . » .

يضرب في حفظ اللسان .

1172 - أمثال الضبي 169 ، أمثال أبي عبيد 92 ، الدرّة الفاخرة 246/1 و301 ، جمهرة الأمثال 233/2 ،

فصل المقال 127 ، مجمع الأمثال 272/2 ، المستقصى 342/2 ، نكتة الأمثال 43 ، تمثال الأمثال

554 ، زهر الأكم 240/2 ، العقد الفريد 91/3 ، اللسان (حلم) .

- 1173 - ماصِدَقَةٌ أَفْضَلُ مِنْ صَدَقَةٍ مِنْ قَوْلٍ . جاء في الحديث أن الملائفة باللسان ، وحسن اللقاء أفضل من الصدقة .
- 1174 - ما كَفَى حَرْباً جَانِيَهَا . أي إنما يجنيه السُّفهاء فيكفيها ، وإنما يصلح فسادها الحكماء .
- 1175 - ما زالَ مِنْها بَعْلِيَاءَ . أي أكسبته مجدداً باقياً .
- 1176 - ما تَكَلَّمْتُ بِكَلِمَةٍ حَتَّى أَخْطِمَهَا وَأَزْمَمَهَا . يريد حتى استظهر بالفكر في عواقبها .
- 1177 - ما عَقَالِي لَكَ بِأَنْشُوطَةٍ . أي هو عقد وثيق لا ينحل .
- 1178 - ما لَهْ لَأَعُدُّ مِنْ نَفَرِهِ . دعاء للممدوح ، ولفظه لفظُ الذم .

1173 - أمثال أبي عبيد 40 ، مجمع الأمثال 261/2 ، المستقصى 324/2 ، نكتة الأمثال 5 ، وهو حديث شريف في حلية الأولياء 301/7 ، وكنز العمال 415/6 ، بخلاف في اللفظ .

1174 - أمثال أبي عبيد 154 ، جمهرة الأمثال 144/2 ، مجمع الأمثال 278/2 ، المستقصى 328/2 ، نكتة الأمثال 90 .

يضرب في صلاح الأمور الفاسدة بذوي الحلم .

1175 - أمثال أبي عبيد 91 ، مجمع الأمثال 286/2 ، المستقصى 323/2 ، نكتة الأمثال 43 .

1176 - أمثال أبي عبيد 39 فصل المقال 22-21 وفيه : « . . بكلمة منذ كذا وكذا حتى . . » ، المستقصى 320/2 ، نكتة الأمثال 4 وفيه : « لاتتكلمن بكلمة حتى تخطمها وتزمنها » ، النهاية في غريب الحديث والأثر 51/1 .

يضرب في حفظ اللسان من الفلتات .

1177 - أمثال أبي عبيد 176 ، الوسيط 166 ، مجمع الأمثال 278/2 ، المستقصى 325/2 وفيها : «ماعقالك . . » ، الوسيط 166 وفيه : «ماعقالي بأنشطة» ، نكتة الأمثال 105 وفيه : «ماعقاله . . » ، اللسان (نشط) .

الأنشطة : العقدة التي يسهل انحلالها .

1178 - أمثال أبي عبيد 70 ، مجمع الأمثال 280/2 ، المستقصى 332/2 ، نكتة الأمثال 26 ، اللسان (نفر ، نفي) .

وهو عجز لامرئ القيس في (ديوانه 125) وتغامه :

فهو لا تنمي رميته ماله لأعد من نفره

1179 - مَأْقَرَعَتِ عَصَاً بَعْصَاً إِلَّا حَزِنَ لَهَا قَوْمٌ وَسُرَّ آخَرُونَ . أَي مَا حَدَّثَتْ حَادِثَةً إِلَّا
وَفِيهَا نَفْعٌ لِقَوْمٍ ، وَضُرٌّ لِآخَرِينَ .

1179 - أمثال أبي عبيد 258 وفيه : « .. على عصاً .. وسرُّ بها .. » مجمع الأمثال 280/2 وفيه : « ..
على عصا .. وسرُّ لها .. » ، المستقصى 327/2 ، نكتة الأمثال 161 برواية أبي عبيد .

باب منه

1180 - مَنْ نَجَا بِرَأْسِهِ فَقَدْ رَجِحَ . أي هو أمر عظيم من نجا فيه بنفسه فقد ربح وإن ذهب ماله .

1181 - مَنْ عَالَ بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبِرَ . لعمر بن كلثوم في بيت تمامه⁽¹⁾ : [الرَّجَز]
وَلَا سُقِيَ الْمَاءَ وَلَا رَعَى الشَّجَرَ

وعال : افتقر .

1182 - مَنْ لَاحَاكَ فَقَدْ عَادَاكَ . معروف .

1183 - مَنْ دَخَلَ ظَفَارَ حَمْرٍ . ظَفَارٌ⁽²⁾ : بلدة باليمن ، وكان رجل دخل على ملكها ، فقال له : ثَبُ ، وهو بلغة حمير أجلس ، فلم يفهم الرجل ، ووثب من أعلى السور فسقط ومات . وقيل : من دخل بلاد حمير تعلم لغتهم .

1180 - أمثال أبي عبيد 249 ، مجمع الأمثال 2/299 ، المستقصى 2/360 ، نكتة الأمثال 156 .

المثل من قول الراجز في ليالي صيفين . (مجمع الأمثال 2/299) :

الليْلُ دَاجٌ وَالْكَبَاشُ تَنْتَطِحُ
نَطَاحٌ أُسْدٌ مَا أَرَاهَا تَصْطَلِحُ
فَمَنْ نَجَا بِرَأْسِهِ فَقَدْ رَجِحَ

قال الميداني : «يضرب في إبطاء الحاجة وتعذرها حتى يرضى صاحبها بالسلامة منها» .

وقال الزمخشري : «يضرب لمن أشفى في طلب الحاجة على الهلاك ، فهو راضٍ بالنجاة منها وهو غير ظافر» .

1181 - أمثال الضبي 124 ، أمثال أبي عبيد 257 ، جمهرة الأمثال 2/260 ، وفيه : «فلا المجبر» ، فصل

المقال 371 ، مجمع الأمثال 2/312 ، المستقصى 2/356 ، وفيه : « . . عال منا بعدها . . » ، نكتة

الأمثال 160 ، اللسان (جبر) .

(1) ديوانه 60 ، ورواية المثل فيه : مَنْ عَالَ مَنَا بَعْدَهَا فَلَا اجْتَبِرَ

1182 - أمثال أبي عبيد 79 ، جمهرة الأمثال 2/230 ، مجمع الأمثال 2/312 ، المستقصى 2/359 ، نكتة

الأمثال 35 ، اللسان (لحا) .

والملاحاة : المشاتمة أو الملاومة والمباغضة .

1183 - مجمع الأمثال 2/306 ، المستقصى 2/355 ، تمثال الأمثال 567 ، اللسان (حمر ، ظفر ، وثب) .

يضرب للرجل يدخل في القوم فيأخذ بزئيم .

(2) في المطبوع (ضفار) وهو تحريف .

وفصل منه

- 1184 - مَنْ سَرَّهُ بَنُوهُ سَاءَتْهُ نَفْسُهُ . قاله ضرار بن عمرو الضَّبِّيّ وقد رأى من بنيهِ ثلاثة عشر رجلاً . أي قد كبرتُ وفني عُمرِي .
- 1185 - مَنْ أَكْثَرَ مِنْ شَيْءٍ عُرِفَ بِهِ .
- 1186 - مَنْ اسْتَغْنَى كَرَمَ عَلَى أَهْلِهِ . معروف .
- 1187 - مَنْ اسْتَرْعَى الذُّبَّ ظَلَمَ . معروف .
- 1188 - مَنْ سَلَكَ الْجَدَدَ أَمِنَ الْعِثَارَ . أي من لم يتعرّض للمتالف سلم .
- 1189 - مَنْ لَأَنْتَ كَلِمَتُهُ وَجَبَتْ مَحَبَّتُهُ . معروف .

-
- 1184 - أمثال الضببي 166 ، أمثال أبي عبيد 146 ، جمهرة الأمثال 246/2 ، الوسيط 165 ، مجمع الأمثال 300/2 ، المستقصى 356/2 ، نكتة الأمثال 84 .
يضرب في التأسف على العمر الذاهب .
- 1185 - المستقصى 353/2 .
- 1186 - أمثال أبي عبيد 289 ، مجمع الأمثال 329/2 ، المستقصى 352/2 ، نكتة الأمثال 182 .
قال الزمخشري : «يضرب في النهي عن إبرام الناس» .
- 1187 - أمثال أبي عبيد 294 ، أمثال أبي عكرمة 69 ، الفاخر 265 ، الدرّة الفاخرة 192/1 و 294 ، سوائر الأمثال 163 ، جمهرة الأمثال 265/2 ، الوسيط 163 ، وفيه : « . . فقد ظلم » ، مجمع الأمثال 260/1 و 446 و 302/2 ، المستقصى 352/2 ، وفيه : « . . فقد ظلم » ، نكتة الأمثال 189 ، تمثال الأمثال 561 ، اللسان (ظلم ، رعى) ، المخصص 11/12 .
- 1188 - أمثال أبي عبيد 218 ، جمهرة الأمثال 256/2 ، فصل المقال 315 ، مجمع الأمثال 306/2 ، المستقصى 356/2 ، نكتة الأمثال 135 ، تمثال الأمثال 570 ، العقد الفريد 111/3 ، اللسان (جدد) .
- 1189 - مجمع الأمثال 329/2 ، المستقصى 359/2 .

- 1190 - مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ . أي لم يضع الشيء غير موضعه .
- 1191 - مَنْ حَفَرَ مَغْوَاةً وَقَعَ فِيهَا . هي بئر تحفر للذئب ، ثم يجعل عليها جدياً أو غيره⁽¹⁾ .
- 1192 - مَنْ عُرِفَ بِالصِّدْقِ جَازَ كِذْبُهُ ، وَمَنْ عُرِفَ بِالْكَذِبِ لَمْ يَجْزُ صِدْقُهُ . معروف .
- 1193 - مَنْ كَانَ ذَا دُهْنٍ طَلَى اسْتَهُ . أي من كثر ماله استعمله في كل شيء .
- 1194 - مَنْ حَفَّنَا أَوْ رَفَّنَا فَلَيْتَرَكَ . ويروى «فليقتصد» أي لا يماري ولا يدهن . أصله أن امرأة وجدت نعامة قد غصت بصعرورة⁽²⁾ وهي صمغة ، فسدرت⁽³⁾ ، ففنعتهها وعصبتها ، وقالت لجاراتها : من حفنا أو رفنا فليترك ، أي من كان يعيننا وينفعنا فليترك فقد استغينا عنه بهذه . يقال : ماله حافٌ ولا رافٌ⁽⁴⁾ . قال ابن الأعرابي للحاف : الذي يضمه ويؤويه . والراف : الذي يطعمه . معناه من قام بأمرنا وأطعمنا

1190 - أمثال أبي عبيد 145 و 260 ، أمثال أبي عكرمة الضبي 67 ، الفاخر 103 و 277 ، جمهرة الأمثال 244/2 ، الوسيط 155 ، فصل المقال 185 ، مجمع الأمثال 300/2 ، المستقصى 352/2 ، نكتة الأمثال 83 و 163 ، العقد الفريد 102/3 ، اللسان (ظلم) .

المثل من قول كعب بن زهير (في ديوانه 64) :

فإن تسألني الأقوام عني فإنني	أنا ابن سلمى على رغم من رغم
أنا ابن الذي عاش تسعين حجة	فلم يخز يوماً في معد ولم يلّم
أقول شبيهات بما قال عالماً	بهن ومن يشبه أباه فما ظلم

1191 - أمثال أبي عبيد 270 ، جمهرة الأمثال 289/2 ، مجمع الأمثال 136/1 و 297/2 ، المستقصى 354/2 ، نكتة الأمثال 170 ، اللسان (غوى) .

(1) زاد أبو عبيد : «فيسقط الذئب فيها ليأخذه فيصاد ، فصار مثلاً لكل من أراد بصاحبه سوءاً» .

1192 - أمثال أبي عبيد 47 ، فصل المقال 36 ، مجمع الأمثال 309/2 ، المستقصى 357/2 ، نكتة الأمثال 12 .

1193 - مجمع الأمثال 330/2 ، المستقصى 358/2 .

1194 - أمثال أبي عبيد 45 ، جمهرة الأمثال 229/2 ، فصل المقال 31 ، مجمع الأمثال 310/2 ، المستقصى 354/2 ، نكتة الأمثال 10 ، تمثال الأمثال 564 ، العقد الفريد 82/3 ، اللسان (حفف ، رفف ، نعم) ، المخصص 237/12 .

(2) في المطبوع (بعصرورة) وهو تحريف .

(3) سدرت : تحيرت ، وأصابها الدوار .

(4) اللسان (رفف) .

وسقانا فليترك . يضرب مثلاً للذي يطلب الحاجة فيشرف على النجاح ، ثم يخيب ، لأن هذه المرأة لما ذهبت إلى بيتها لإحراز النعمة التي ربطتها إلى شجرة وجدتها قد أفلتت ، فبقيت لاصيبتها أحرزت ، ولا حظاً من الحي حفظت .

وفصل منه

1195 - مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرَ . أي أتى بالهجر : وهو القبيح من القول .

1196 - مَنْ أَجْدَبَ انْتَجَعَ . أي من قلّ ماله طلب في غير بلده .

1197 - مَنْ عَزَبَ . أي من كان عزيزاً بزّ الأذلاء ، أي أخذ بزّتهم⁽¹⁾ . قاله جابر بن رآلان⁽²⁾ الثعلبي⁽³⁾ لما أقرع المنذر بينه وبين صاحبيه يوم بؤسه فقرعهما ، فخلّى سبيله ، وقتل صاحبيه .

1198 - مَنْ قَلَّ ذَلٌّ وَمَنْ أَمِرَ فَلَّ . أي من قلّ ناصره ذلّ ، ومن كثر ناصره قلّ : أي غلب .

1199 - مَنْ حَقَرَ حَرَمَ . أي من حقر يسير ما يقدر عليه ولم يقدر على الكثير ضاعت لديه الحقوق .

1195 - أمثال أبي عبيد 43 ، جمهرة الأمثال 494/1 ، فصل المقال 28 ، مجمع الأمثال 297/2 ، المستقصى 353/2 ، نكتة الأمثال 8 ، العقد الفريد 81/3 .

1196 - مجمع الأمثال 321/2 ، المستقصى 352/2 ، تمثال الأمثال 563 ، وفيهما : «من أجذب جنابه . .» ، اللسان (نجع) .

1197 - أمثال الضبي 124 ، أمثال أبي عبيد 113 ، الفاخر 89 ، جمهرة الأمثال 257/1 و360 و288/2 ، الوسيط 153 ، مجمع الأمثال 307/2 ، المستقصى 357/2 ، نكتة الأمثال 59 ، اللسان (بزز ، عزز ، غلب) ، العقد الفريد 92/3 ، 95 ، المخصص 78/3 .

(1) في المطبوع : «بهزتهم» وهو تحريف . والبزُّ : الثياب . ومعنى المثل : من غلب سلب .

(2) في المطبوع (زالان) وهو تصحيف .

(3) منسوب إلى بني ثعل .

1198 - أمثال أبي عبيد 94 و123 ، جمهرة الأمثال 235/2 ، مجمع الأمثال 310/2 ، المستقصى 358/2 ، نكتة الأمثال 45 و67 ، زهر الأكم 207/2 ، العقد الفريد 92/3 ، اللسان (فلل) .

1199 - أمثال أبي عبيد 166 ، جمهرة الأمثال 249/2 ، الوسيط 165 ، مجمع الأمثال 312/2 ، المستقصى 355/2 ، نكتة الأمثال 99 .

1200 - مَنْ اشْتَرَى اشْتَوَى . أي من اشترى اللحم اشتوى .

1201 - مَنْ صَانَعَ لَمْ يَحْتَشِمَ . أي من صانع الحاكم لم يحتشم من التبسط عليه .

وفصل منه

1202 - مَنْ يَسْمَعُ يَخَلُّ . أي من يسمع بشيء يظنه حقيقة . يقال ذلك عند تحقيق الظن ، ويخل : مشتق من تخيل .

1203 - مَنْ يَنْكِحِ الْحَسَنَاءَ يُعْطِي مَهْرَهَا . أي من طلب نفيساً بذل فيه . ويروى «يُنكح» و «يُعطى» يريد من يبذل نفيساً تجزل له العطيّة .

1204 - مَنْ يَكُنْ حَذَاءً تَجِدْ نَعْلَاهُ . أي من يكن ذا صناعة ومال يأخذ بالحظ منه لنفسه .

1205 - مَنْ يُرِ يَوْمًا يُرِبِهِ . أي الدهر بالمرصاد لكل أحد تصيبه جوائحه .

1206 - مَنْ يَطْلُ أَيْرُ أَبِيهِ يَنْتَطِقُ بِهِ . أي من كثر ماله بذره في غير وجهه . وقال غيره :

1200 - أمثال أبي عبيد 243 ، جمهرة الأمثال 258/2 ، مجمع الأمثال 308/2 ، المستقصى 353/2 ، نكتة الأمثال 153 ، العقد الفريد 124/3 .

قال الميداني : يضرب في المصانعة بالمال في طلب الحاجة .

1201 - أمثال أبي عبيد 243 وفيه : «من صانع بالمال لم يحتشم من طلب الحاجة» ، مجمع الأمثال 312/2 ، وفيه : «من صانع الحاكم . . .» ، المستقصى 356/2 ، نكتة الأمثال 153 وفيهما برواية أبي عبيد .

1202 - أمثال أبي عبيد 290 ، جمهرة الأمثال 263/2 ، فصل المقال 412 ، مجمع الأمثال 300/2 ، المستقصى 362/2 ، نكتة الأمثال 185 ، تمثال الأمثال 564 ، اللسان (خيل) .

1203 - أمثال أبي عبيد 243 ، وفيه « . . مهراً» ، جمهرة الأمثال 258/2 ، مجمع الأمثال 300/2 ، المستقصى 364/2 ، نكتة الأمثال 153 وفيهما : « . . مهراً» ، العقد الفريد 124/3 .

1204 - مجمع الأمثال 301/2 ، المستقصى 364/2 وفيهما : « . . أبوه حذاء . . .» ، المخصص 112/4 .

1205 - أمثال أبي عبيد 334 ، الفاخر 152 و 263 ، جمهرة الأمثال 272/2 ، فصل المقال 461 ، مجمع الأمثال 183/2 و 304 و 320 ، المستقصى 361/2 ، نكتة الأمثال 210 .

1206 - جمهرة الأمثال 254/2 ، مجمع الأمثال 300/2 وفيه : « . . هن أبيه . . .» ، المستقصى 363/2 ، اللسان (أير ، نطق ، هنا) .

من كثرت إخوته اشتدَّ ظهره وعزَّ وضرب المنطقة مثلاً لأنها تشدُّ الظهرَ . قال الشاعر⁽¹⁾ :

[الطويل]

فلو شاءَ رَبِّي كانَ أيرُ أيرُكُمْ
طويلاً كأيرِ الحارثِ بنِ سدوسِ

قال الأصمعيّ كان للحارث بن سدوس أحد وعشرون ذكراً .

1207 - مَنْ يَلِقَ أَبْطَالَ الرَّجَالِ يُكَلِّمُ . قاله عَقِيلُ بنِ عُلْفَةَ المُرِّيِّ وقد رماهَ عَمَلْسُ ابنه
بسهم فحلَّ فحذه⁽²⁾ . وهي أبيات منها⁽³⁾ :

[الرجز]

إن بني زملوني⁽⁴⁾ بالدم
ششنة أعر فها من أخزم
من يلق أبطال الرجال يكلم

1208 - مَنْ يَأْتِ الحَكَمَ وَحَدَهُ يُفْلِحُ . أي يورد حجته دون خصمه فيقضى له .

1209 - مَنْ يَجْتَمِعُ يَتَقَعَّقُ عَمْدَهُ . أي يتقعقع عمد أخبيتهم إذا حطوا بيوتهم لتحمل الرحيل .

(1) البيت في مجمع الأمثال 300/2 ، المستقصى 363/2 دون عزو .

1207 - جمهرة الأمثال 542/1 ، فصل المقال 220 ، مجمع الأمثال 312/2 ، المستقصى 134/2 ، اللسان (خزم ، شنن) .

(2) في المطبوع : «فخذيته» وهو تحريف .

(3) الرجز في مجمع الأمثال 313/2 معزو لعقيل بن علفَةَ المُرِّيِّ ، واللسان (شنن) لأبي أخزم الطائي .

(4) في المطبوع (رملوني) وهو تصحيف .

1208 - أمثال أبي عبيد 82 ، الوسيط 164 ، المستقصى 360/2 ، نكتة الأمثال 273/2 ، اللسان (فلج) ، وفيها جميعاً : « . . . يفلج » ، جمهرة الأمثال 259/2 ، مجمع الأمثال 311/2 .

1209 - أمثال أبي عبيد 336 ، الفاخر 264 ، جمهرة الأمثال 156/2 و 273 ، مجمع الأمثال 312/2 ، المستقصى 361/2 ، نكتة الأمثال 209 ، العقد الفريد 120/3 ، اللسان (قعع) .

ومعناه لا بد من افتراق بعد اجتماع .

يضرب في تقلب الدهر بأهله . ومنه قول عمرو بن معدي كرب في (ديوانه 178) :

وكل أخ مفارقُه أخوه
لعمرُ أيبك حتى الفرقدان

1210 - مَنْ لَا يَدُّدُ عَن حَوْضِهِ يُهَدِّمُ . أي من لا يدفع عن نفسه يهتضم .

1211 - مَنْ يَبْغِ فِي الدِّينِ يَصْلَفُ . أي يُمَلُّ وَيُكْرَهُ فَيَقْصُرُ ، ويروى «يُصْلَفُ» : أي يَبْغِضُ .

وفصل منه

1212 - مَنْ يَمْدَحُ العَرُوسَ إِلَّا أَهْلَهَا؟ أي من يصف الرجل إلا الأذنون به .

1213 - مَنْ لَكَ بِالسَّانِحِ بَعْدَ البَارِحِ؟ السَّانِحُ يُتَبَرِّكُ بِهِ ، وَالبَارِحُ يُتَشَاءَمُ بِهِ ، أي من لي بالسَّعادة بعد الشَّقَاءِ .

1214 - مَنْ لَكَ بِأَخِيكَ كَلِّهِ؟ أي من يستفرغ وسعه في مصلحتك ، وقائله أبو الدرداء .

1215 - مَنْ يَشْتَرِي سَيْفِي وَهَذَا أَثْرُهُ؟ قاله الأَعْلَبُ⁽¹⁾ ، وكان قد ضرب به عنق بعير قد

1210 - أمثال أبي عبيد 269 ، مجمع الأمثال 313/2 ، المستقصى 359/2 ، العقد الفريد 130/3 .

وهو من قول زهير في (شرح ديوانه 35) :

ومن لا يدُّدُ عن حَوْضِهِ بِسِلَاحِهِ
يُهَدِّمُ وَمَنْ لَا يَظْلِمُ النَّاسَ يُظْلَمُ

1211 - أمثال أبي عبيد 159 ، جمهرة الأمثال 248/2 ، مجمع الأمثال 309/2 ، المستقصى 361/2 ، نكتة الأمثال 94 ، اللسان (صلف) .

قال الزمخشري : «من يتكبر في الدين على الناس ويرى له عليهم فضلاً يقل خيره عندهم ولم يحظ عندهم ، يضرب في الحث على مخالطة الناس مع التمسك بالدين .

1212 - أمثال أبي عبيد 144 ، جمهرة الأمثال 350/1 ، مجمع الأمثال 311/2 ، المستقصى 364/2 ، العقد الفريد 102/3 .

1213 - أمثال أبي عبيد 245 ، جمهرة الأمثال 259/2 ، مجمع الأمثال 301/2 ، نكتة الأمثال 154 ، وفيها «من لي . . .» ، المستقصى 359/2 ، العقد الفريد 125/3 ، اللسان (برح ، سنج) ، المخصص 25/13 .

1214 - أمثال أبي عبيد 51 ، الفاخر 265 ، جمهرة الأمثال 310/1 و283/2 ، فصل المقال 44 ، وفيه : «من لك يوماً . . .» ، مجمع الأمثال 301/2 ، المستقصى 359/2 ، نكتة الأمثال 14 ، العقد الفريد 84/3 .

1215 - أمثال أبي عبيد 223 ، الفاخر 165 ، جمهرة الأمثال 257/2 ، فصل المقال 319 ، مجمع الأمثال 306/2 ، المستقصى 363/2 ، نكتة الأمثال 140 ، العقد الفريد 112/3 .

(1) في (ديوانه 23) ومعه الأسطار التالية :

قال لها في بعض مايسطره
وهي تنادي تحته وتذمره
وهي شديد لفظه وذكره
من يشتري سيفي وهذا أثره

أدخل فيه عمود حديد فقطعه ، فحمله إلى سوق عكاظ وماقطع ، فقال ذلك .

وفصل منه

- 1216 - مِنْ التَّوْقِي تَرَكَ الإِفْرَاطِ فِي التَّوْقِي . معروف .
1217 - مِنْ العَنَاءِ رِيَاضَةُ الهَرَمِ . معروف .
1218 - مِنْ مَأْمِنِهِ يُؤْتَى الحَذِرُ . قاله أكثمُ بن صَيْفِي : أي الحذر لا يدفع شيئاً .
1219 - مِنْ شَرِّ مَا أَلْقَاكَ أَهْلُكَ . أي لو كان عندك خير ماتحوميت .
1220 - مِنْ أَبْعَدِ أَدْوَانِهَا تُكْوَى الإِبِلُ . أي من أبعدها برءاً .
1221 - مِنْ كِلَا جَانِبَيْكَ لِأَنَّكَ . أي من كل وجه دُعاء عليك .

وفصل منه

1222 - مِثْلُ المَاءِ خَيْرٌ مِنَ المَاءِ . أصله أن رجلاً استسقى غيره لبناً ، فقال : إنّه مثل الماء ،

1216 - المستقصى 349/2 .

يضرب في ذم الغلو .

1217 - أمثال أبي عبيد 121 ، جمهرة الأمثال 279/2 ، فصل المقال 182 ، مجمع الأمثال 301/2 ،
المستقصى 349/2 ، نكتة الأمثال 67 .

والمثل عجز بيت تمامه في (جمهرة الأمثال 273/2) :

أَتَرَوْضُ عَرَسِكَ بَعْدَمَا كَبُرَتْ وَمِنَ العَنَاءِ رِيَاضَةُ الهَرَمِ

1218 - أمثال أبي عبيد 327 ، الفاخر 265 ، جمهرة الأمثال 118/1 و155/2 و271 ، الوسيط 163 ،
مجمع الأمثال 310/2 ، المستقصى 352/2 ، نكتة الأمثال 170 و205 ، العقد الفريد 103/3 و119 .

1219 - أمثال أبي عبيد 313 و315 برواية « . . طرحك » ، جمهرة الأمثال 267/2 ، مجمع الأمثال
284/2 ، المستقصى 350/2 ، نكتة الأمثال 197 ، تمثال الأمثال 571 وفيهما : « . . طرحك أهلك » .

1220 - جمهرة الأمثال 97/1 ، مجمع الأمثال 320/2 ، المستقصى 349/2 .

يضرب للذي يذهب في الباطل تائهاً ويترك مايعنيه .

1221 - أمثال أبي عبيد 77 ، مجمع الأمثال 300/2 ، وفيه : « جنبيك » ، المستقصى 351/2 ، تمثال
الأمثال 575 ، العقد الفريد 88/3 .

يضرب للمتخذول .

1222 - مجمع الأمثال 287/2 .

يضرب للقنوع بالقليل .

أي هو فضلة بقيت من لبن مشوب . فقال المستسقي ذلك ، يريد أن المشوب من اللبن خير من الماء القراح .

1223 - مِثْلُ الْغَرِيقِ بِمَا يَجِدُ يَتَعَلَّقُ . معروف .

1224 - مِثْلُ خُبْزِ الشَّعِيرِ أَكْلًا وَذَمًّا . معروف .

وفصل منه

1225 - مِنْكَ عَيْصُكَ وَإِنْ كَانَ أَشْبَاءَ . العيصُ : الأصل . والأشبُ : الرديءُ . أي أهلك منك فاصبر عليهم وإن كانوا على خلاف ماتريد .

1226 - مِنْكَ رَبِّضُكَ وَإِنْ كَانَ سَمَارًا . مثل الأول . والسَّمار أصله اللبن الممدوق .

1227 - مِنْكَ أَنْفُكَ وَإِنْ كَانَ أَجْدَعًا . مثله .

1223 - لم أقف عليه فيما رجعت إليه من كتب الأمثال .

1224 - لم أجده بهذه اللفظ فيما رجعت إليه من كتب الأمثال واللغة ، والموجود فيها مثلان الأول بلفظ «أكلًا وذمًا» وهو في أمثال أبي عبيد 267 ، وجمهرة الأمثال 425/2 ، مجمع الأمثال 29/1 ، المستقصى 296/1 ، نكتة الأمثال 169 .

أما الآخر فهو «الشعير يؤكل ويذم» وهو في أمثال أبي عبيد 267 ، جمهرة الأمثال 425/2 ، مجمع الأمثال 365/1 ، المستقصى 327/1 ، نكتة الأمثال 169 .

1225 - أمثال أبي عبيد 143 ، جمهرة الأمثال 243/2 ، مجمع الأمثال 17/2 وفيه : «عيصك منك» ، المستقصى 350/2 ، نكتة الأمثال 82 ، اللسان (أشب ، عيص) .

1226 - أمثال أبي عبيد 143 ، جمهرة الأمثال 243/2 ، فصل المقال 216 ، مجمع الأمثال 298/2 ، المستقصى 350/2 ، نكتة الأمثال 82 ، زهر الأكم 99/1 ، اللسان (ربض) .

الربضُ : قوت الإنسان الذي يقيمه ويكفيه من اللبن . والربض : الأهل . شبه القريب في رداءته باللبن الممدوق .

1227 - أمثال أبي عبيد 143 ، جمهرة الأمثال 243/2 ، فصل المقال 217 ، مجمع الأمثال 59/2 و298 ، المستقصى 350/2 ، نكتة الأمثال 82 .

قال أبو عبيد : «معناه أن عشيرتك ورهطك لامنجي لك منهم ، فاحتملهم على ما فيهم .

- 1228 - مُعَاتِبَةُ الْأَخِ خَيْرٌ مِنْ فَقْدِهِ . معروف .
- 1229 - مُعَادَاةُ الْعَاقِلِ خَيْرٌ مِنْ مُصَادَقَةِ الْجَاهِلِ . لأنَّ الجاهل ربّما أراد أن ينفكك
فصرّك ، والعاقل لا يضع الشّيء غير موضعه .
- 1230 - مُجَاهَرَةٌ إِذَا لَمْ أَجِدْ مَخْتِلاً . أي أخذ حقّي إذا لم أصل إليه بالملاينة والختل .

وفصل منه

- 1231 - مُثَقَّلٌ اسْتَعَانَ بِذَقْنِهِ . أصله البعير يحمل ثقلاً لا ينهض به ، فيعتمد بذقنه على
الأرض لينهض ، ويروى «بذقيّه» لأنَّ البعير إذا أراد النهوض بالحمل اعتمد على جنبه .
- 1232 - مُخْرَنْبِقٌ لِيَنْبَاعَ . أي لِيُثَبَّ إِذَا أَصَابَ فِرْصَةً . والانباعُ : الامتدادُ . ويروى
«لينباق» .
- 1233 - مُكْرَرَةٌ أَخُوكَ لَا بَطْلٌ . قاله أبو حنّس خال بيّهس لما أدخله بيّهس على قاتلي
إخوته وهو يظنّهم حمراً في الغار فقاتل . فقيل : ما أشجعه! فقال ذلك .

- 1228 - أمثال أبي عبيد 182 ، الدرّة الفاخرة 468/2 ، مجمع الأمثال 373/1 و 317/2 ، المستقصى
346/2 ، نكتة الأمثال 109 ، تمثال الأمثال 463 ، اللسان (عتب) .
أي عتابك إياه إذا أنكرت عليه شيئاً خيراً من القطيعة .
- 1229 - أمثال أبي عبيد 125 ، فصل المقال 187 ، نكتة الأمثال 70 ، وفيها : « . . مصادقة الأحمق » ،
الدرّة الفاخرة 455/2 ، المستقصى 346/2 .
- 1230 - أمثال أبي عبيد 112 ، مجمع الأمثال 201/2 و 309 ، المستقصى 341/2 ، نكتة الأمثال 58
وفيه : « . . تجد » ، العقد الفريد 95/3 ،
يضره من أعياء أخذ حقه رفقا فأخذه عنوة .
- 1231 - أمثال أبي عبيد 123 ، جمهرة الأمثال 238/2 ، مجمع الأمثال 266/2 ، المستقصى 341/2 ،
نكتة الأمثال 69 ، زهر الأكم 6/2 ، العقد الفريد 98/3 ، اللسان (ذقن) .
- 1232 - أمثال أبي عبيد 114 ، جمهرة الأمثال 281/2 ، فصل المقال 168 ، مجمع الأمثال 309/2 ، نكتة
الأمثال 60 ، زهر الأكم 328/1 و 123/2 و 187 ، العقد الفريد 96/3 ، اللسان (بوع ، نبع ، خربق) .
المُخْرَنْبِقُ : المطرق السّاكت . ومعناه : سكت لداهية يريدّها .
- 1233 - أمثال الضبي 112 ، أمثال أبي عبيد 271 ، الفاخرة 63 ، جمهرة الأمثال 213/2 و 242 ، الوسيط
156 ، مجمع الأمثال 318/2 ، المستقصى 347/2 ، نكتة الأمثال 171 ، العقد الفريد 130/3 ، اللسان
(جرل) .

- 1234 - مُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسٌ . أي يؤتمن وهو خائن .
 1235 - مُؤَدِّمٌ مُبَشِّرٌ . أي جمع لِنِ الأَدَمَةِ ، وَخُشُونَةَ البَشَرَةِ .

وفصل منه

- 1236 - مُعَلِّمَةٌ أُمَّهَا البِضَاعُ . هو الجماع ، يضرب لمن يُعَلِّمُ من هو أعلم منه .
 1237 - مُدَكِّيَّةٌ تُقَاسُ بِالْجِدَاعِ . يُضْرَبُ لِمَنْ يقيس الصَّغِيرَ بِالكَبِيرِ .
 1238 - مُحْسِنَةٌ فَهَيْلِي . أصله أن رجلاً أودع امرأة جراباً فيه دقيق ، ثم دخل فجأة فإذا هي تهيل منه في جرابها ، فقال لها : ماتصنعين؟ قالت : أهيل من جرابي في جرابك ، فقال لها : محسنة فهيلي .

- 1234 - ورد المثل في المطبوع «يحترس» ، وهو تحريف ، يدلّ عليه وجود المثل في باب ماجاء على حرف الميم ، وهو في أمثال أبي عبيد 74 ، فصل المقال 94 ، مجمع الأمثال 1/195 و2/321 ، المستقصى 2/342 ، نكتة الأمثال 31 ، زهر الأكم 2/113 ، العقد الفريد 3/88 ، اللسان (حرس) .
 وهو عجز بيت لعبد الله بن همّام السلولي المتوفى زهاء سنة (100 هـ / 718 م) ، وتماه :
 فَسَاعَ مَعَ السُّلْطَانِ يَسْعَى عَلَيْهِمُ
 وَمُحْتَرَسٌ مِنْ مِثْلِهِ وَهُوَ حَارِسُ
 1235 - أمثال أبي عبيد 106 ، وفيه : «فلان مؤدم مبشر» ، جمهرة الأمثال 2/284 وفيه : «مبشر مؤدم» ، فصل المقال 153 ، مجمع الأمثال 2/400 وفيه : «هو مؤدم مبشر» ، نكتة الأمثال 53 ، اللسان (أدم ، بشر) .
 يُقال : فلان مؤدم مبشر إذا كان كاملاً يصلح للخير والشرّ ، والنفع والضّرّ ، ومعناه أن له لين الأدمة ، وخشونة البشرة ، والبشرة : ظاهر الجلد ، والأدمة : باطنه .
 1236 - أمثال أبي عبيد 293 ، جمهرة الأمثال 2/153 ، مجمع الأمثال 2/140 ، المستقصى 2/233 ، وفيها جميعاً : «كمعلّمة . .» المستقصى 2/346 ، نكتة الأمثال 186 وفيه : «كمعلّمة أمها الإرضاع» .
 1237 - أمثال أبي عبيد 292 ، جمهرة الأمثال 2/263 ، فصل المقال 413 ، مجمع الأمثال 2/268 ، المستقصى 2/344 ، نكتة الأمثال 186 ، زهر الأكم 3/11 ، العقد الفريد 3/117 .
 المذكّية : الفرس المُسنّة . الجذاع : جمع جذع وهو الصَّغِيرُ السَّنُّ .
 1238 - أمثال أبي عبيد 210 ، جمهرة الأمثال 2/255 ، فصّال المقال 306 ، مجمع الأمثال 2/264 ، المستقصى 2/343 ، نكتة الأمثال 129 ، زهر الأكم 2/123 . اللسان (هيل) .

وفصل منه

- 1239 - مَقْتَلُ الرَّجُلِ بَيْنَ لَحْيَيْهِ . ويروى «بين فكيه» يريد اللسان .
- 1240 - مَوْتُ لَا يَجْرُ إِلَى عَارٍ ، خَيْرٌ مَن عَيْشٍ فِي رَمَاقٍ . أي مُتٌ كَرِيماً وَلَا تَعِشْ فِيمَا يَمْسِكُ الرَّمَقَ فَقَطْ .
- 1241 - مَأْرُبَةٌ لَا⁽¹⁾ حَفَاوَةٌ . إِنَّمَا يَكْرَمُكَ لِأَرْبٍ لَه فَيْكَ لَا مَحَبَّةَ لَكَ .
- 1242 - مَطْلُ الْغَنِيِّ ظُلْمٌ . أي إِنَّمَا يَمِطُّ الْمَعْدَمُ .
- 1243 - مَطْلٌ كُنْعَاسِ الْكَلْبِ . أي مُتَوَاتِرٌ .

-
- 1239 - أمثال أبي عبيد 41 ، الفاخر 263 ، جمهرة الأمثال 493/1 و190/2 ، الوسيط 162 ، فصل المقال 23 ، مجمع الأمثال 369/1 و265/2 ، المستقصى 346/2 ، نكتة الأمثال 6 ، العقد الفريد 81/3 ، اللسان (فكك) . وفيها : «بين فكيه» .
- 1240 - مجمع الأمثال 313/2 .
- 1241 - جمهرة الأمثال 230/2 ، مجمع الأمثال 313/2 ، المستقصى 309/2 ، زهر الأكم 76/1 ، اللسان (أرب ، حفا) ، المخصص 222/12 .
- يضرب لمن لا يزورك إلا عند الحاجة .
- (1) في المطبوع (ألا) وهو تحريف .
- 1242 - أمثال أبي عبيد 365 ، المستقصى 345/2 ، نكتة الأمثال 166 ، تمثال الأمثال 560 . وهو حديث شريف أخرجه البخاري في كتاب الاستقراض ، باب «مطل الغني ظلم» ، صحيح البخاري 799/2 حديث رقم 2166 .
- 1243 - أمثال أبي عبيد 265 وفيه : «مطله مطلاً . .» ، مجمع الأمثال 302/2 وفيه : «مطله مطلٌ نعاس الكلب» ، المستقصى 345/2 ، نكتة الأمثال 166 وفيه : «مطلأً كنعاس . .» ، اللسان (نعس) . وذلك أن نعاس الكلب دائم متصل .

1244 - مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ . هو رجل من يثرب سئل تمر نخله ، فقال : إذا أطلعت ، ثم إذا أبلحت ، ثم إذا أزهرت ، ثم إذا أبسرت ، ثم إذا أرطبت ، ثم قال : إذا أثمرت ، ثم صرمها ليلاً ، ولم يعطه شيئاً .

1245 - مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ . هو نبت تسمن عليه الإبل ، أي هو جيد لكن ليس في الغاية . قالته طائفة كان امرؤ القيس تزوجها ، وكان مُفَرَّكًا تبغضه النساء ، فسألها عن زوجها الأول وحسنه أين هو منه؟ فقالت ذلك .

1246 - مَاءٌ وَلَا كَصَدَاءٍ . ركيّة يستعذب ماؤها ، قالتها القدور بنت قيس بن خالد الشيباني لزوجها وقد سألها عن زوجها الأول لقيط بن زُرارة التميمي . قال المبرد : هي صدأ موضع الألف منها مهموز ، ومن ثقل الدال فقد أخطأ .

1244 - أمثال أبي عبيد 87 ، الفاخر 133 وفيه : «مواعيده مواعيد عرقوب» ، الدرّة الفاخرة 178/1 ، جمهرة الأمثال 433/1 ، وفيه : «أخلف من عرقوب» ، وأورد نص المثل في أثناء الشرح ، فصل المقال 113 ، مجمع الأمثال 311/2 ، المستقصى 107/1 وفيه : «أخلف من عرقوب» ، نكتة الأمثال 28 ، ثمار القلوب 131 ، اللسان (عرقب ، خلل ، لحي) .

أكثر الشعراء من تضمين المثل في أشعارهم ، قال الأشجعي (أمثال أبي عبيد 87)
وَعَدْتُ وَكَانَ أَخْلَفُ مِنْكَ سَجِيَّةً
مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ أَخَاهُ بِيثْرِبِ
وقال الشماخي في (ديوانه 430) :

أَوْ أَعْدَتْنِي مَا لَا أَحَاوِلُ نَفَعَهُ
مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ أَخَاهُ بِيثْرِبِ
وقال كعب بن زهير في قصيدته البردة (ديوانه 8) :

كَانَتْ مَوَاعِيدُ عُرُقُوبٍ لَهَا مِثْلًا
وَمَا مَوَاعِيدُهَا إِلَّا الْأَبَاطِيلُ

1245 - أمثال الضبي 127 ، أمثال أبي عبيد 135 ، الفاخر 64 ، جمهرة الأمثال 242/2 ، الوسيط 157 ، فصل المقال 199 ، مجمع الأمثال 275/2 ، المستقصى 344/2 ، نكتة الأمثال 77 ، تمثال الأمثال 559 ، زهر الأكم 56/3 ، العقد الفريد 100/3 ، ثمار القلوب 560 ، اللسان (سعد ، رعى) .

1246 - أمثال الضبي 73 ، أمثال أبي عبيد 135 ، جمهرة الأمثال 91/2 و 241 ، فصل المقال 199 ، وفيه : «ولا كصداء» ، مجمع الأمثال 277/2 ، المستقصى 339/2 ، نكتة الأمثال 77 ، تمثال الأمثال 556 ، العقد الفريد 100/3 ، اللسان (صدأ ، صدد) ، المخصص 42/16 .

قال ضرار السعدي في (أمثال أبي عبيد 135) .
وَإِنِّي وَتَهْيَامِي بَزِينَبَ كَالَّذِي
يُطَالِبُ مِنْ أَحْوَاضِ صَدَاءٍ مِشْرَبَا

وفصل منه

- 1247 - مَعَ الْخَوَاطِيءِ سَهْمٌ صَائِبٌ . أَي يَأْتِي بِالصَّوَابِ مِنْ يَكْثُرُ خَطْوُهُ .
- 1248 - مَتَى عَهْدُكَ بِأَسْفَلِ فَيْكَ . أَي هَذَا الْأَمْرُ بَعِيدٌ مِنْكَ كَبَعْدِ الْوَقْتِ الَّذِي أَثْغَرْتَ⁽¹⁾ فِيهِ .
- 1249 - مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرْبِ النَّخْلِ؟ أَي حَكَمَ اللَّهُ لَا يَكُونُ مَعَ الْحَرَائِثِ .
- 1250 - مَرَّةً عَيْشٌ وَمَرَّةً جَيْشٌ . قَالَهُ أَمْرُ الْقَيْسِ لَمَّا أَخْبَرَ بِقَتْلِ أَبِيهِ وَهُوَ يَشْرَبُ .

وفصل منه

1251 - مَا أَدْرِي أَيُّ الطَّمْشِ هُوَ .

1247 - أمثال أبي عبيد 50 و312 ، جمهرة الأمثال 1/491 و2/269 ، فصل المقال 43 ، مجمع الأمثال 280/2 ، المستقصى 2/345 ، نكتة الأمثال 14 ، زهر الأكم 3/38 ، العقد الفريد 3/84 ، اللسان (خطأ ، صوب ، كذب) .

يضرب للبخيل يعطي أحياناً على بخله .

1248 - جمهرة الأمثال 2/287 ، مجمع الأمثال 2/299 و386 ، المستقصى 2/340 ، اللسان (عهد) . قال الزمخشري : «يُذَكَّرُ الْفَمُ وَيُرَادُ بِهِ الْأَسْنَانُ ، وَيَقُولُهُ الرَّجُلُ إِذَا سَثَلَ عَنِ الشَّيْءِ لَمْ يَعْهَدْ بِهِ مِنْ زَمَانٍ طَوِيلٍ . يَعْنِي بَعْدَ عَهْدِي بِهِ كَبَعْدِ عَهْدِكَ عَنْ أَسْفَلِ فَيْكَ ، أَي بِأَسْفَلِ ثَغْرِكَ وَمَنْبَتِهِ وَذَلِكَ قَبْلَ الْإِثْغَارِ» .

يضرب للذي يطلب ما لا يناله . وقيل : يضرب للأمر قد فات ولا يطمع فيه .

(1) في المطبوع (أنفرت) وهو تحريف . وأنغر الغلام : نبتت أسنانه .

1249 - أمثال أبي عبيد 293 ، جمهرة الأمثال 2/264 ، فصل المقال 415 ، مجمع الأمثال 2/282 ، المستقصى 2/340 ، نكتة الأمثال 189 ، اللسان (كرب) .

وكرب النخل : أصول السَّعْفِ أمثال الكتف . والمثل عجز بيت لجرير بن الخطفي في (ديوانه 1037) وقامه :

أقولُ ولم أملك سوابق عبرة متى كان حكم الله في كرب النخل

يضرب لمن ينتدب للمفاضلة بين الناس وهو غير أهل لذلك .

1250 - أمثال أبي عبيد 333 ، جمهرة الأمثال 2/272 ، مجمع الأمثال 2/318 ، المستقصى 2/344 ، نكتة الأمثال 209 ، العقد الفريد 3/120 .

ومعناه : أحياناً شدة وأحياناً رخاء ، وأصله أن يكون الرجل مرة في عيش رخي ، ومرة في جيش غزاة .

1251 - أمثال أبي عبيد 386 ، المستقصى 2/310 ، نكتة الأمثال 243 ، اللسان (طمش) المخصص

252/13 - 253 .

الطمش : الناس .

- 1252 - وأيُّ البرنساءِ .
 1253 - وأيُّ الطَّينِ .
 1254 - وأيُّ الأورَمِ .
 1255 - وأيُّ النُّخَطِ .
 1256 - وأيُّ الوريِّ . أي : أي الناس هو .
 1257 - مابالذَّارِ شَفْرٌ .
 1258 - ولادُعوِيٌّ .
 1259 - ولادُبيٌّ .

-
- 1252 - أمثال أبي عبيد 387 ، جمهرة الأمثال 283/2 ، المستقصى 310/2 ، نكتة الأمثال 243 ، اللسان (برنس) ، المخصص 252/13 - 253 .
 1253 - أمثال أبي عبيد 387 ، المستقصى 310/2 ، نكتة الأمثال 244 ، اللسان (طين) ، المخصص 252/13 - 253 .
 1254 - أمثال أبي عبيد 387 ، المستقصى 310/2 ، نكتة الأمثال 244 ، اللسان (ورم) .
 1255 - أمثال أبي عبيد 387 ، المستقصى 311/2 ، نكتة الأمثال 244 ، اللسان (نخط) .
 1256 - المستقصى 311/2 ، اللسان (ورى) .
 الورى : الخلقُ .
 1257 - أمثال أبي عبيد 384 ، مجمع الأمثال 265/2 ، المستقصى 316/2 ، نكتة الأمثال 242 ، العقد الفريد 134/3 ، اللسان (شفر) .
 أي ذو شفر ، وشفر العين : حرفه الذي ينبت عليه الهدب . وقيل : معناه مابها عين تطرف .
 أي ليس بها أحد .
 1258 - أمثال أبي عبيد 385 ، مجمع الأمثال 265/2 ، المستقصى 315/2 ، نكتة الأمثال 242 ، العقد الفريد 134/3 ، اللسان (دب) ، دعا) .
 1259 - أمثال أبي عبيد 385 ، مجمع الأمثال 265/2 ، المستقصى 315/2 ، نكتة الأمثال 242 ، العقد الفريد 134/3 ، اللسان (دب) .
 أي من يدب .

- 1260 - وَلَا عَرِيبٌ .
 1261 - وَلَا دَبِيحٌ .
 1262 - وَلَا دُورِيٌّ .
 1263 - وَلَا طُورِيٌّ .
 1264 - وَلَا وَابِرٌ .
 1265 - وَلَا صَافِرٌ .
 1266 - وَلَا دِيَّارٌ .

- 1260 - أمثال أبي عبيد 385 ، المستقصى 316/2 ، نكتة الأمثال 242 ، العقد الفريد 134/3 ، اللسان (عرب) ، المخصص 74/17 .
- 1261 - أمثال أبي عبيد 385 ، مجمع الأمثال 292/2 ، المستقصى 315/2 ، نكتة الأمثال 242 ، اللسان (دبج) ، المخصص 148/12 .
- وَدَبِيحٌ : من لفظ الدباج ، أي إنسان ، لأنه هو الذي يدبج الأرض ويزينها . ويروى : (دبج) .
- 1262 - أمثال أبي عبيد 385 ، المستقصى 315/2 ، نكتة الأمثال 242 ، العقد الفريد 134/3 ، اللسان (دور) ، المخصص 148/13 .
- ومعناه : ليس فيها من يدور .
- 1263 - أمثال أبي عبيد 385 ، المستقصى 316/2 ، نكتة الأمثال 242 ، العقد الفريد 134/3 ، اللسان (دبب ، طور) ، المخصص 148/13 .
- ومعناه : ما بها من يطور بها ، وهو أن يحوم حوالها ويدنو منها .
- 1264 - أمثال أبي فيد 77 ، أمثال أبي عبيد 385 ، مجمع الأمثال 292/2 ، المستقصى 317/2 ، نكتة الأمثال 242 ، العقد الفريد 134/3 ، اللسان (وبر) .
- 1265 - أمثال أبي عبيد 386 ، جمهرة الأمثال 246/2 ، مجمع الأمثال 285/2 ، المستقصى 316/2 ، نكتة الأمثال 242 ، زهر الأكم 37/2 ، العقد الفريد 134/3 ، اللسان (صفر) .
- 1266 - أمثال أبي عبيد 386 ، جمهرة الأمثال 246/2 ، المستقصى 316/2 ، نكتة الأمثال 242 ، العقد الفريد 134/3 ، اللسان (دور) .
- الديَّار : فيعال من دار يدور .

1267 - ولانافخُ ضَرْمَةً .

1268 - ولأَرم .

1269 - ولأَعَيْن .

1270 - ولاتأمور .

1271 - ولأَعَائِن . أي ليس بها أحد ، وجميع ذلك لا يقال بغير نفي . شَفَرٌ : أي أحد . وقيل هو من شفر العين ، مابها عين تطرف . والدَّبِيح : الخلق . قال الأصمعي : مابها دبي ودبيح : أي دابة تدب . ويقال : دبج فلان في بيته إذا لزمه ، والدَّبِيح فعيل من ذلك . ويروى «دبَّيح» بالحاء غير المعجمة من دبج : أخفض رأسه . وصافر : أي من يصفر بها . ووابر : أي من ملك وبراً فيفتله . وقيل : أي مقيم من وبر في منزله إذا أقام حيناً لا يبرح . عريب : فعيل بمعنى مفعول ، أي مالها معرب أي مفصح بكلامه . والدَّعوي منسوب إلى الدَّعوة .

1267 - أمثال أبي عبيد 385 ، مجمع الأمثال 278/2 ، المستقصى 317/2 ، نكتة الأمثال 242 ، تمثال الأمثال 552 ، العقد الفريد 134/3 ، ثمار القلوب 588 ، اللسان (ضرم) .
والضَّرْمَة : الجمرة ، وقيل النار نفسها .

1268 - أمثال أبي عبيد 386 ، فصل المقال 512 ، المستقصى 315/2 ، نكتة الأمثال 242 ، العقد الفريد 134/3 ، اللسان (أرم) .

قال زهير في (ديوانه 116) :

دارٌ لأَسْمَاءَ بِالغَمْرَيْنِ ماثِلَةٌ كالوَحْيِ لَيْسَ بِهَا مِنْ أَهْلِهَا أَرْمُ

1269 - أمثال أبي عبيد 386 ، المستقصى 316/2 ، نكتة الأمثال 243 .

عَيْنٌ : أي من يُصاب بالعين ، بمعنى معيون .

1270 - أمثال أبي عبيد 386 ، فصل المقال 512 ، المستقصى 315/2 ، نكتة الأمثال 243 ، اللسان (تمر) .

قال الزمخشري : «تامور : تفعل من الأمر أي أمر» .

1271 - أمثال أبي عبيد 386 ، المستقصى 316/2 ، نكتة الأمثال 243 .

العائن : المصيب بالعين .

وفصل منه

1272 - مَلَكْتَ فَأَسْجِحَ . أي قدرت فاعفُ : أي أحسن العفو . ويقالُ : «ارفق» .
والسُّجِيجُ : الرفيق بالأمر ، قالته عائشة رضي الله عنها وعن أبيها لأمير المؤمنين عليّ
رضي الله عنه يوم الجمل .

1273 - مَرْدٌ مَارِدٌ وَعَزٌّ الْأَبْلَقُ . قاله جذيمة في حصنين كانا للزبَاء امتنعا عليه . قيل : إن
سليمان عليه السلام بنى حصناً بالحجارة والكلس ، فسماه العمد الأبلق لما يشوبه من
البياض والسواد .

1274 - مَحَا السَّيْفُ مَاقَالَ ابْنُ دَارَةَ أَجْمَعًا . هو سَالِمُ بْنُ دَارَةَ الْغَطَفَانِيُّ ، وقد هَجَا
فَزَارِيًّا فقتله ، وقال ذلك . أي محوت عني هجاءه بقتلي إياه .

1275 - مَلَّكَ ذَا أَمْرٍ أَمْرَةً . أي لاتعارض ذا أمر ، ولاتخالفه في أمره .

1272 - أمثال الضبي 118 ، أمثال أبي عبيد 154 ، جمهرة الأمثال 248/2 ، مجمع الأمثال 283/2 ،
المستقصى 348/2 ، نكتة الأمثال 91 ، اللسان (سجج) ، المخصص 82/13 .

زاد أبو عبيد : « . . حين ظهر على الناس ، فدنا من هودجها ، ثم كلمها بكلام فأجابته : «ملك
فأسجج» أي ظفرت فأحسن ، فجهزها عند ذلك بأحسن الجهاز ، وبعث معها أربعين امرأة ، وقال
بعضهم سبعين ، حتى قدمت المدينة » .

1273 - أمثال الضبي 144 ، أمثال أبي عبيد 94 ، الدرّة الفاخرة 301/1 ، جمهرة الأمثال 257/1 ، الوسيط 87 ،
فصل المقال 130 ، مجمع الأمثال 126/1 و 43/2 ، المستقصى 32/2 ، نكتة الأمثال 45 ، العقد الفريد
91/3 ، ثمار القلوب 311 و 521 ، اللسان (بلق ، مرد) وفيها جميعاً «تمرد . .» وهما بمعنى امتنع .

الذي في كتب الأمثال أن هذا المثل للزبَاء ملكة تدمر وكانت قد سارت إلى «مارد» حصن دومة
الجندل ، و«الأبلق» حصن تيماء فامتنعا عليها ، فقالت : «تمرد مارد وعز الأبلق» .

1274 - أمثال أبي عبيد 42 و 322 ، جمهرة الأمثال 288/2 ، فصل المقال 25 ، مجمع الأمثال 279/2 ،
المستقصى 341/2 ، نكتة الأمثال 8 ، اللسان (دور ، قرع) .

وهو عجز بيت للكميّ بن ثعلبة وقيل : «ابن معروف» في (خزانة الأدب 49/2 و 524/7) وقامه :

فلا تُكشروا فيه الضجّاج فإنّه
محا السيفُ ماقال ابنُ دارَةَ أجمعا

1275 - أمثال أبي عبيد 195 ، جمهرة الأمثال 252/2 ، مجمع الأمثال 275/2 ، المستقصى 348/2 ،
نكتة الأمثال 120 .

يضرب في عناية الرجل بماله دون عنايته بمال غيره .

باب ماجاء على حرف النون

1276 - نَجَّى حِمَاراً سِمْنُهُ . يضرب مثلاً لمن خَلَّصه ماله من مكروه .

1277 - نَعِمَ كَلْبٌ فِي بُؤْسِ أَهْلِهِ . ويروى «بيؤسى» . إذا لحق أهل الكلب بؤسٌ تَمَوَّتْ أنعامهم من الجَدْبِ ، فَنَعِمَ كَلْبُهُمْ بِكَثْرَةِ الْجَيْفِ .

1278 - نَدِمْتُ نَدَامَةً الْكُسَعِيَّ . هو رجل (1) اختار شجرة شَوْحَطَ (2) ، فلم يزل يراعيها ، حتى إذا صلحت اتَّخَذَ منها قوساً ، وبرى أسهماً خمسةً ، وكمَنَ في ناموس (3) اتَّخَذَهُ ، ورمى الوحش ليلاً فمرقت سهامه من الرَّمِيَةِ حتى قدحت النَّارُ على الصِّفَا ، فظنَّ أَنَّهُ أَخْطَأَ ، ففعل ذلك مراراً ، وهو يظنُّ أَنَّهُ مُخْطِئٌ ، فكسر القوس ، فلما أصبح رأى الوحش صرعى فندم (4) .

1279 - نَزَتْ بِهِ الْبِطْنَةُ . أي أهلكه الشرُّ .

1280 - نَشَطَّتْهُ شُعُوبٌ . أي اقتلعتة المنية .

1276 - مجمع الأمثال 335/2 ، المستقصى 365/2 ، وفيهما : «نجى غيراً . .» ، جمهرة الأمثال 309/2 . قال الميداني : زعموا أن حمراً كانت هزلاً ، فهلكت في جدب ، ونجا منها حمار كان سميناً ،

فضرب به المثل في الحزم قبل قوع الأمر ، أي انج قبل أن لا تقدر على ذلك» .

1277 - أمثال الضبي 173 ، أمثال أبي عبيد 258 ، جمهرة الأمثال 265/2 و306 ، فصل المقال 372 ، مجمع الأمثال 336/2 ، المستقصى 120/2 ، نكتة الأمثال 162 .

1278 - الفاخر 90 ، الوسيط 170 ، المستقصى 366/2 ، اللسان (كسع ، ندم) وورد المثل بعبارة «أندم من الكسعي» في مجمع الأمثال 348/2 ، المستقصى 386/1 .

(1) هو غامد بن الحارث من بني كُسَعٍ عند الفضل بن سلمة والميداني . وعامر بن الحارث عند الواحدي .

(2) الشَوْحَطُ : ضربٌ من النَّبَعِ تُتَّخَذُ منه القسي .

(3) النَّامُوسُ : حفرة الصائد التي يكمن فيها للصيد .

(4) أعرب عن ندمه فقال بعد أن شدَّ على إبهامه فقطعها (الفاخر 93) :

نَدِمْتُ نَدَامَةً لَوْ أَنَّ نَفْسِي تَطَاوَعْنِي إِذَا لَقَعْتُ خُمْسِي
تَبَيَّنَ لِي سَفَاهُ الرَّأْيِ مِنِّي لَعَمْرُ أَبِيكَ حِينَ كَسَرْتُ قَوْسِي

1279 - أمثال أبي عبيد 329 ، مجمع الأمثال 433/1 و333/2 ، المستقصى 366/2 .

يضرب لمن لا يحتمل النعمة .

1280 - مجمع الأمثال 339/2 ، المستقصى 367/2 ، اللسان (حقب) .

1281 - نَظْرَةٌ مِنْ ذِي عَلَقٍ . أي من ذي مودّة .

1282 - نَظَرَ الْمَرِيضَ إِلَى وُجُوهِ الْعُودِ . يضرب مثلاً لمضطهد ينظر إلى محبّ ، وأوّل البيت⁽¹⁾ : [الكامل]

وَرَنْتَ⁽²⁾ إِلَيَّ بِمَقْلَةٍ مَكْحُولَةٍ
.....

1283 - نَظَرَ التُّيُوسَ إِلَى شِفَارِ الْجَازِرِ . يضرب لمقهور ينظر إلى عدوّه ، وأوّل البيت : [الكامل]

نَظَرُوا إِلَيْكَ بِأَعْيُنٍ مُحَمَّرَةٍ
.....

1284 - نَزَوَ الْفُرَارِ اسْتَجْهَلَ الْفُرَارَا . الفرارُ : ولد البقرة الوحشيّة ، وإذا شبّ أخذ في النزوان ، فمتى رآه غيره نزا لنزوه .

1285 - نَفْسُ عِصَامٍ سَوَدَتْ عِصَامًا . هو عصام بن شهّير الجرّميّ صاحب النعمان بن المنذر ، أي أنما شرف بنفسه لا بأبائه . وهو بيت تمامة⁽³⁾ : [الرجز]

وَعَلَّمْتَهُ الْكَرَّ وَالْإِقْدَامَا

1281 - جمهرة الأمثال 308/2 ، مجمع الأمثال 332/2 وفيه : « . . ذي علقّة » ، المستقصى 368/2 ، اللسان (علق) .

1282 - مجمع الأمثال 339/2 ، المستقصى 368/2 .

(1) هو للنابغة الذبياني في (ديوانه 35) ورواية الصّدْر فيه : نَظَرْتُ إِلَيْكَ بِحَاجَةٍ لَمْ تَقْضِهَا .

وقال المحقّق في الحاشية : «قال أبو عبيدة : «ورنت إليك بمقلتي مكحولة» .

(2) في المطبوع : «ورمت» وهو تحريف .

1283 - مجمع الأمثال 339/2 ، المستقصى 368/2 ، وفيه (الجازر) وهو تحريف .

1284 أمثال أبي عبيد 224 ، جمهرة الأمثال 127/2 و305 ، فصل المقال 321 ، مجمع الأمثال 80/2 و97 و335 ، المستقصى 367/2 ، نكتة الأمثال 141 ، اللسان (فر ، جهل ، نزا) .

1285 - أمثال الضبي 167 و187 ، أمثال أبي عبيد 98 ، الفاخر 177 ، جمهرة الأمثال 312/2 ، الوسيط

172 ، فصل المقال 138 ، مجمع الأمثال 331/2 ، المستقصى 369/2 ، نكتة الأمثال 48-49 ، ثمار

القلوب 136 ، ثمار القلوب 136 ، اللسان (عصم) .

(3) الرجز في مصادر المثل ، واللسان (عصم) دون عزو ، وأثبته الشيخ محمد الطاهر بن عاشور في

ملحقات حرف الميم على (ديوان النابغة 247) .

1286 - نَفْسِي تَمَقَّسُ مِنْ سُمَانِي الْأَقْبَرِ . قاله ضَبِّيُّ صَادِ هَامَةَ ، فَظَنُّهَا سُمَانِي فَأَكَلَهَا ، فَأَخَذَهُ الْقِيءُ .

1287 - نُجَارُهَا نَارُهَا . أَي سِمَتُهَا نَدَلَّ عَلَى أَصْلِهَا .

1288 - نَسِيحٌ وَحْدِهِ . أَي مُحْكَمٌ لَمْ يَصْنَعْ مَعَ غَيْرِهِ فَيُضْعَفُ ، وَلَا مِثْلَ لَهُ ، أَي لَمْ يَعْمَلْ عَلَى مِثَالِهِ آخَرَ ، أَي وَلَدٌ وَحْدَهُ وَلَمْ يُولَدْ تَوْأَمًا فَيَكُونُ فِيهِ ضَعْفٌ ، هَذَا مَحْمُودٌ ، وَأَمَّا عُنَيْرٌ وَحْدِهِ⁽¹⁾ ، وَجُحَيْشٌ وَحْدِهِ⁽²⁾ ، فَمِنْ مِثَالِهَا ، لِأَنَّهَا اللَّذَانِ لَا يَشَاوِرَانِ أَحَدًا ، وَلَا يَخَالِطَانِ النَّاسَ .

1289 - نَعِمَ عَوْفُكَ . أَي بِأَلْكَ وَشَأْنِكَ .

1290 - نَفْعٌ قَلِيلٌ وَفَضَحْتُ نَفْسِي . أَي سَأَلْتُ لَيْمًا فَفَضَحْتُ نَفْسِي بِسُؤَالِهِ ، وَقَلَّ نَفْعِي لِقَلَّةِ نَوَالِهِ .

1286 - مجمع الأمثال 339/2 ، المستقصى 370/2 .

السُّمَانِي : طَائِرٌ يُصَادُ . وَالتَّمَقَّسُ : الغَثِيَانُ .
يَضْرِبُ فِي اسْتِقْدَارِ الشَّيْءِ .

1287 - أمثال أبي عبيد 210 ، فصل المقال 304 ، مجمع الأمثال 338/2 ، المستقصى 365/2 ، نكتة الأمثال 129 ، اللسان (نور) .

النُّجَارُ : الْأَصْلُ ، النَّارُ هُنَا : السُّمَّةُ .

1288 - جمهرة الأمثال 303/2 ، الوسيط 169 ، المستقصى 367/2 ، المخصص 163/2 .

(1) مجمع الأمثال 13/2 ، اللسان (وحد ، غير ، جحش) .

(2) مجمع الأمثال 13/2 ، زهر الأكم 64/2 ، اللسان (وحد ، غير ، جحش) ، المخصص 44/8 .

1289 - أمثال أبي عبيد 69 ، جمهرة الأمثال 300/2 ، فصل المقال 81 ، مجمع الأمثال 332/2 ، المستقصى 368/2 ، نكتة الأمثال 25 .

1290 - أمثال أبي عبيد 299 ، جمهرة الأمثال 297/2 ، مجمع الأمثال 241/1 - 242 ، المستقصى 370/2 ، نكتة الأمثال 192 .

قال الزمخشري : «وأصله أن فاقرة المريّة - وكانت أجمل نساء زمانها - هويت عبداً لها فمكنته من نفسها وذلك بمطلع من زوجها ، فأدركها الندم ، فقالت ذلك ، ثم شهقت شهقة فماتت مكانها ، وأحال زوجها على العبد فقتله» .

يضرب في احتمال الرجل المذلة بسؤال القليل من البخيل ، وفي كل خسيصة تجرّ فضيحة .

1291 - نَكِدُ الحَظِيرَةَ . أي منوع لما في يديه .

1292 - نَاوَصَ الجِرَّةَ، ثُمَّ سَأَلَمَهَا . الجِرَّةُ: خشبة يُصَادُ بها الوَحْشُ . أي اضطرب ثم سكن .

1291 - أمثال أبي عبيد 308 وفيه : «إنك لنكد . .» جمهرة الأمثال 487/1 وفيه : «إنه . .» فصل المقال 431 ، مجمع الأمثال 47/1 : « . .إنه» المستقصى 423/1 «إنه . .» ، نكتة الأمثال 195 ، اللسان (حظر) .

1292 - مجمع الأمثال 339/2 ، المستقصى 365/2 ، اللسان (جرر ، نوص) .

المناوصة : الممارسة .

يضرب لمن خالف ثم اضطرب إلى الوفاق .

باب ماجاء على حرف الواو

- 1293 - وَقَعَ الْقَوْمُ فِي سَلَى جَمَلٍ . أي فيما لاوجه له ولاحيلة فيه ، لأنَّ السَّلَى للثَّاقَة في كبيرة⁽¹⁾ مايحمل فيه من كل نوع⁽²⁾ . والسَّلَى : الجلدة التي يكون فيها الولد .
- 1294 - وَقَعَ فِي أُمِّ جُنْدُبٍ . أي في بليّة وداهية وغمّ .
- 1295 - وَقَعُوا فِي دُوكَةَ وَبُوخٍ . أي في اختلاط .
- 1296 - وَقَعَ فِي سَبِيِّ رَأْسِهِ . أي في عدد شعر رأسه من الخير .
- 1297 - وَقَعَ فِي الْأَهْيَغَيْنِ . أي في الطَّعامِ والشَّرَابِ .

-
- 1293 - أمثال أبي عبيد 343 ، مجمع الأمثال 2/360 ، نكتة الأمثال 213 ، الدرّة الفاخرة 1/299 ، وفيه : «وقع فلان في . . .» ، جمهرة الأمثال 2/64 و 366 ، وفيه : «وقعوا في . . .» المستقصى 2/377 وفيه : «وقع في . . .» ، المخصص 12/138 .
يضرب في الشدّة المتفاقمة .
- (1) هكذا في المطبوع ، وفي العبارة سقط ، وأظنّه أراد : في بليّة كبيرة .
(2) لم أهدد إلى ماأراد .
- 1294 - أمثال أبي عبيد 264 و 348 وفيه : «وقع القوم في . . .» فصل المقال 378 ، نكتة الأمثال 167 ، جمهرة الأمثال 2/334 ، مجمع الأمثال 2/360 وفيهما : «وقعوا في . . .» ، المستقصى 2/376 وفيه : «وقع في . . .» اللسان (جدب) .
- 1295 - مجمع الأمثال 2/361 ، المستقصى 2/377 وفيه بإسقاط « . . . وبوخ» .
- 1296 - أمثال أبي عبيد 186 وفيه : «وقع فلان» ، جمهرة الأمثال 2/332 ، وفيه : «وقع في سنّ رأسه» ، فصل المقال 278 ، مجمع الأمثال 2/361 ، وفيهما برواية أبي عبيد ، المستقصى 2/377 برواية العسكري ، نكتة الأمثال 112 ، اللسان (سنن) .
قال أبو عبيد : أي فيما شاء واحتكم .
- 1297 - في المطبوع : «الأهيعين» وهو تصحيف ، والمثل في مجمع الأمثال 2/361 وفيه : «وقعوا الأهيعين» وهو تصحيف ، المستقصى 2/377 ، اللسان (هيغ) ، المخصص 12/29 .
قال الزمخشري : هما الأكل والنكاح .

- 1298 - وَقَعُوا فِي وَادِي جَدَبَاتٍ . أَي ضَلُّوا ، أَي يَجْذِبُهُمْ مِنْ نَاحِيَةٍ إِلَى نَاحِيَةٍ ، وَمِنْ طَرِيقٍ إِلَى طَرِيقٍ ، مُتَحَيِّرِينَ يَبْعَدُ عَلَيْهِمْ قِطْعَهُ . وَالجَذْبَةُ : البُعْدُ .
- 1299 - وَقَعُوا فِي وَادِي تُضَلَّلَ . مثله .
- 1300 - وَقَعُوا فِي وَادِي تُخَيَّبَ .
- 1301 - وتُهَلِّكَ . مثله .

-
- 1298 - أمثال أبي عبيد 399 ، فصل المقال 466 ، وفيهما «وقع القوم . . .» ، مجمع الأمثال 360/2 ، «وقعوا في . . . جدبات» ، نكتة الأمثال 212 وفيه : «وقعوا في . . .» ، المستقصى 379/2 وفيه : «وقعوا . . . خدبات» .
 وجدبات من الجذب ، يقال : جذبته الحية إذا نهشته .
 وخدبات : من الخدب ، وهو الضرب بالسيف .
- 1299 - أمثال أبي عبيد 340 ، فصل المقال 466 ، وفيهما «وقع القوم . . .» ، مجمع الأمثال 361/2 ، المستقصى 379/2 ، نكتة الأمثال 213 . اللسان (ضلل) .
 مأخوذ من الضلال .
- 1300 - أمثال أبي عبيد 340 ، فصل المقال 466 ، مجمع الأمثال 361/2 ، المستقصى 379/2 ، نكتة الأمثال 213 ، اللسان (خيب) .
 مأخوذ من الخيبة .
- 1301 - أمثال أبي عبيد 340 ، فصل المقال 466 ، مجمع الأمثال 361/2 ، المستقصى 379/2 ، نكتة الأمثال 213 ، اللسان (هلك) .
 مأخوذ من الهلاك .

وفصل منه

1302 - وَافَقَ شَنْ طَبَقَةً . هُوَ شَنْ بِنِ أَفْصَى . وَطَبَّقَ : حَيٌّ مِنْ إِسَادٍ ، وَكَانَ شَنْ لَأَيْقَاوَمٍ فَوَافَقْتَهُ طَبَّقَ ، فَانْتَصَفَتْ مِنْهُ ، فَقِيلَ ذَلِكَ .

1303 - وَجَدَتْ تَمْرَةَ الْغُرَابِ . أَيِ خَيْرًا مِمَّا أَرَادَ .

1304 - وَجَدَتْ الدَّابَّةَ ظَلْفَهَا . أَيِ مَا يُوَافِقُهَا . وَالظَّلْفُ⁽¹⁾ مِنَ الْأَرْضِ : الَّذِي تَسْتَحِبُّ الْخَيْلُ الْعَدْوَ عَلَيْهِ . وَيُقَالُ : وَجَدَ فُلَانٌ ظَلْفَهُ : أَيِ مَا يَحِبُّهُ . أَيِ مَا يَظْلِفُهُ وَيَكْفُ شَهْوَتَهُ .

1302 - أمثال أبي عبيد 177 ، فصل المقال 262 ، نكتة الأمثال 105 ، وفيها « . . شناً طبقه » الفاخر 47 ، الدررة الفاخرة 422/2 ، جمهرة الأمثال 336/2 ، الوسيط 174 ، مجمع الأمثال 359/2 ، المستقصى 371/2 ، زهر الأكم 63/3 ، اللسان (شئن ، طبق) .

ذكرت كتب الأمثال تفسيرين إضافيين للمثل أولهما قول بعضهم : «هم قوم كان لهم وعاء من آدم فتشئن فجعلوا له طبقاً فوافقه فقييل : وافق شن طبقه» .

وقيل : «كان شن رجلاً من دهاة العرب ، قال : والله لأطوفن حتى أجد امرأة مثلي فأتزوجها . فسار حتى لقي رجلاً يريد قرية يريد بها شن ، فصحبه ، فلما انطلقا قال له شن ، أتحملني أم أحملك؟ فقال الرجل : يا جاهل : كيف يحمل الراكب الراكب؟ فسارا حتى رأيا زرعاً قد استحصد ، فقال شن : أترى هذا الزرع قد أكل أم لا . فقال : يا جاهل أما تراه قائماً؟! وسارا فاستقبلتهما جنازة ، فقال شن : أترى صاحبها حياً أم ميتاً؟ فقال : مارأيت أجهل منك! أتراهم حملوا إلى القبور حياً؟! ثم صار به الرجل إلى منزله ، وكانت له بنت يقال لها طبقه ، فقص عليها قصته ، فقالت : أما قوله : «أتحملني أم أحملك؟» فإنه أراد : أتحذني أم أحدثك حتى نقطع طريقنا . وأما قوله : «أترى الزرع قد أكل أم لا؟» فإنه أراد أباعه أهله فأكلوا ثمنه أم لا ، وأما قوله في الميت فإنما أراد : أترك عقباً يحيا بهم ذكره أم لا! فخرج الرجل فحادثه ثم أخبره بقول بنته ، فخطبها إليه ، فزوجه إياها ، فحملها إلى أهله فلما عرفوا عقلها ودهاءها قالوا : «وافق شن طبقه» .

1303 - أمثال أبي عبيد 187 وفيه : «وجد عنده» ، الدررة الفاخرة 459/2 ، جمهرة الأمثال 333/2 ، مجمع الأمثال 63/2 و362 ، المستقصى 373/2 ، نكتة الأمثال 112 وفيه : «وجد عنده ثمرة الغراب» ، ثمار القلوب 463 ، اللسان (غرب) .
وذلك لأن الغراب ينتقي أجود ثمرة ويأكلها .

1304 - أمثال أبي عبيد 186 ، جمهرة الأمثال 333/2 ، فصل المقال 279 ، مجمع الأمثال 362/2 ، المستقصى 372/2 ، نكتة الأمثال 112 ، اللسان (ظلف) .

(1) الظلف : أرض صلبة التربة لا تؤذي أثراً ، تستحب الخيل السير عليها .

وفصل منه

- 1305 - وَيَلُّ لِلشَّجِيِّ مِنَ الخَلِيِّ . أي : وَيَلُّ الشَّجِيَّ مِنَ الخَالِي مِنْ شَجْوٍ . قال الأزهري⁽¹⁾ : مَنْ مَدَّ الشَّجِيَّ فَلَهُ وَجوهٌ أَحدهَا : أَنَّهُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى المَفْعُولِ . يَقُولُ : هُوَ مَشْجُوٌّ وَشَجِيٌّ . والثَّانِي : أَن العَرَبَ تَمُدُّ فَعْلًا بِيَاءٍ نَحْوَ قَمِنٍ وَقَمِينٍ ، وَسَمِجٌ وَسَمِيجٌ . وَكَرٍ وَكَرِيٌّ وَالثَّالِثُ : لِمَوَازِنَةِ الخَلِيِّ ، وَلَهُ نِظَائِرٌ كَثِيرَةٌ .
- 1306 - وَيَلُّ لِلشَّعْرِ مِنْ رَاوِيَةِ السُّوءِ . قاله الحطيطه في وَصِيَّتِهِ .
- 1307 - وَوَلَدُكَ مِنْ دَمِي عَقْبِيكَ . معروف .

- 1308 - وَلٌ حَارَّهَا مَنْ وَلِيَّ قَارَّهَا . ويروى «مَنْ تَوَلَّى» قاله أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لعُتْبَةَ بنِ عَزْوَانٍ ، أو لِأَبِي مَسْعُودِ الأَنْصَارِيِّ . أي أَحْمَلْ ثِقْلَكَ عَلَيَّ مِنْ ائْتَفَعْ بِكَ .

1305 - أمثال أبي عبيد 280 ، فصل المقال 395 ، مجمع الأمثال 273/2 ، المستقصى 338/2 ، نكتة الأمثال 177 ، وفيها : «مايلقى الشجى من الخلى» ، الفاخر 248 ، جمهرة الأمثال 338/2 ، الوسيط 176 ، مجمع الأمثال 367/2 ، تمثال الأمثال 578 ، اللسان (خلا ، شجا) .

(1) الكلام في تهذيب اللغة (شجى) 131/11 .

1306 - أمثال الضبي 141 وفيه : « . . من راوية الشعر» ، أمثال أبي عبيد 226 وفيه : «من رواة . .» ، فصل المقال 323 وفيه : «من الرواة . .» ، مجمع الأمثال 223/2 ، المستقصى 383/2 .

قال الضبي : «زعموا أن الحطيطه لما حضره الموت اكتفه أهله وبنو عمه فقالوا له : يا حطيطه أوص ، قال : فبم وما أوصي؟ مالي بين بني . فأرسلها مثلاً . فقالوا له : قد علمنا أن مالك بين بنيك فأوص ، قال : ويل للشعر من راوية الشعر فأرسلها مثلاً» .

1307 - أمثال الضبي 136 ، أمثال أبي عبيد 147 ، جمهرة الأمثال 39/1 ، فصل المقال 223 ، المستقصى 30/1 ، نكتة الأمثال 85 ، وفيها جميعاً : «ابنك من . .» المخصص 77/15 ، أمثال أبي فيد 51 ، جمهرة الأمثال 39/1 أيضاً ، مجمع الأمثال 107/1 و 363/2 . اللسان (ولد ، دمي) .

قال أبو عبيد : «المثل لامرأة الطفيل بن مالك بن جعفر بن كلاب ، وهي امرأة من بلقين ، فولدت له عقيل بن الطفيل ، فتبنته كبشة بنت عروة بن جعفر بن كلاب ، فعرم عقيل على أمه يوماً فضربتها ، فجاءتها كبشة فمنعتها وقالت : ابني ابني ، فقالت القينية : ابنك من دمي عقيبك» تعني الذي نفست به حتى أدمى النفاس عقيبك فهو ابنك لا هذا» .

1308 - أمثال أبي عبيد 227 و 284 ، جمهرة الأمثال 334/2 ، الوسيط 179 ، فصل المقال 327 ، مجمع الأمثال 369/2 ، وفيه : «ولي حارها . . ولي» ، المستقصى 381/2 ، نكتة الأمثال 180 ، اللسان (حمر ، قرر) .

1309 - وَرُبَّ حَامٍ لَأَنْفِهِ وَهُوَ جَادِعُهُ . أَي رُبٌّ مَنْ يَطْلُبُ كِرَامَتَهُ بِمَا فِيهِ هَوَانُهُ .

1310 - وَلَكِنَّ مَنْ يَمْشِي سَيْرَ ضَىِّ بِمَا رَكِبَ . معروف .

1311 - وَأَهْلُ عَمْرٍو قَدْ أَضَلُّوهُ . هُوَ عَمْرٍو بْنُ الْأَحْوَصِ . قَالَ أَبُوهُ لَمَّا قُتِلَ عَمْرٍو فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ .

1312 - وَلِي الثُّكُلُ بِنْتَ غَيْرِكَ . قَالَ ضَمْرَةٌ بْنُ نَهْشَلٍ⁽¹⁾ لَهْنَدِ ابْنَةَ كَرْبِ التَّمِيمِيَّةِ ، وَكَانَتْ مِصَافِيَةً⁽²⁾ لَهَا ، لِأَنَّ ضَمْرَةَ قَالَ لِنِسَائِهِ : تَعَالَيْنِ أَقْسَمُ بَيْنَكُنِ الثُّكُلَ ، فَقَالَتْ هُنْدُ ذَلِكَ .

1313 - وَحَمَى وَلَا حَبْلٌ . يُضْرَبُ مِثْلًا لِلَّذِي يَطْلُبُ مَا لَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ مِنْ حِرْصِهِ ، لِأَنَّ الْوَحْمَى تَشْتَهِي كُلَّ شَيْءٍ . مَعْنَاهُ كَمَا تَشْتَهِي الْحُبْلَى . وَيُضْرَبُ أَيْضًا لِلَّذِي يَسْأَلُكَ وَلَا يَنْفَعُكَ .

1309 - مجمع الأمثال 1/290 ، المستقصى 2/383 وفيه : «ويارب حام . .» .

قال الميداني : «يضرب لمن يأنف من شيء ثم يقع في أشد مما حمى منه أنفه» .

1310 - المستقصى 2/380 .

وفيه : «وهو من قول الشاعر» :

مَقْطَعَةَ الشَّفْرِ مَقْصَرَةَ الذَّنْبِ

وَمَا كُنْتُ أَرْضَى أَنْ تَكُونَ مَطِيَّتِي

وَلَكِنْ مَنْ يَمْشِي سَيْرَ ضَىِّ بِمَا رَكِبَ

وَلَسْتُ وَبَيْتَ اللَّهِ أَرْضَى بِمِثْلِهَا

1311 - أمثال الضبي 78 ، جُمهرة الأمثال 2/343 ، مجمع الأمثال 2/369 ، المستقصى 2/371 .

يقوله الرجل يصاب بمكروه فيرى من أصيب بمثله فيريد أن يعرفه أن حاله مثل حاله .

1312 - أمثال الضبي 53 ، الفاخر 66 ، المستقصى 2/381 .

وهو دعاء لها ، أي يلي الشكل غيرها .

(1) في الفاخر والمستقصى : ضمرة بن جابر .

(2) في المطبوع «مصاوبة» ، وهو تحريف صححته من الفاخر ومجمع الأمثال حيث وردت قصة المثل

بشكل أوضح .

1313 - أمثال أبي عبيد 288 ، جُمهرة الأمثال 2/335 ، مجمع الأمثال 2/363 ، المستقصى 2/374 ،

نكتة الأمثال 184 ، اللسان (وحم) .

باب ماجاء على حرف الهاء

1314 - هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ . قَالَ تَأْبَطُ شَرًّا وَقَدْ خَرَجَ جَمَاعَةٌ يَجْتَنُونَ الْكَمَاءَ . وَكَانَ

إِذَا وَجَدَ كَمَاءً جَيِّدَةً جَنَاهَا ، وَغَيْرَهُ يَأْكُلُهَا فَلَمَّا رَجَعَ إِلَى أُمِّهِ قَالَ : [الرجز]

هَذَا جَنَائِي وَخِيَارُهُ فِيهِ

إِذْ كُلُّ جَانٍ يَدُهُ إِلَى فِيهِ

وَيَقَالُ : إِنَّ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ تَمَثَّلَ بِهِ (1) .

1315 - هَذَا أَوَانُ الشَّدِّ فَاشْتَدِّي زَيْمٌ . أَي هَذَا أَوَانُ الْجَرِيِّ فَاسْتَفْرَغِي فِيهِ وَسَعَكَ .

وَزَيْمٌ : فَرَسٌ .

1314 - أمثال الضبي 149 ، أمثال ابي عبيد 174 ، جمهرة الأمثال 360/2 ، الوسيط 184 ، مجمع الأمثال

138/2 و397 ، المستقصى 386/2 ، نكتة الأمثال 104 ، اللسان (جني) ، المخصص 164/15 .

تفرد ابن رفاعه بنسبة المثل إلى تأبط شرًّا ، وأجمعت كتب الأمثال على أنه لعمر بن عدي اللخمي ابن اخت جذيمة الأبرش ، وكان جذيمة أمر الناس أن يجتنوا له الكماء ، فكان بعضهم يأكل الجيد منها ، في حين كان عمرو بن عدي يأتيه بخير ما يجده ، فعندها يقول عمرو .

هذا جنائي وخياره فيه

إذ كل جان يده إلى فيه

(1) قال أبو عبيد : «وهذا المثل تكلم به علي بن أبي طالب رحمة الله عليه وصلواته ، لما جئبت إليه

العراق ، فنظر إلى ذهبها وفضتها ، فقال : يا حمراء ، يا بيضاء ، احمرِّي وابيضِّي وغري غيري

هذا جنائي وخياره فيه

وكل جان يده إلى فيه»

1315 - أمثال أبي عبيد 286 ، جمهرة الأمثال 362/2 ، فصل المقال 404 ، مجمع الأمثال 388/2

و391 ، المستقصى 385/2 ، نكتة الأمثال 181 ، تمثال الأمثال 580 ، العقد الفريد 114/3 .

والمثل شطر من رجز مختلف النسبة في (شرح ديوان الحماسة للمرزوقي 354 - 356) وهو :

هذا أوان الشد فاشتدي زيم

ليس براعي إبل ولا غنم

قد لفها الليل بسواق حطم

ولا بجزار على ظهر وضم

خدلج الساقين خفاق القدم

1316 - هَذَا أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ . تزعم العرب أن الضَّبَّ قال لحسَّله : أتق الحَرْشَ .
والحَرْشُ : أن يُصَبَّ الماءُ في الجُحْرِ⁽¹⁾ ، فيخرج الضَّبُّ فيُصَادَ . فَدَهَمَ السَّيْلُ يَوْمًا ،
وَدَخَلَ جُحْرَهُ فَقَالَ لِأَبِيهِ : هَذَا الْحَرْشُ؟ قَالَ : أَجَلٌ مِنَ الْحَرْشِ . يضرب لمن يخشى
شيئًا ، فيقع فيما هو أشدُّ منه .

1317 - هَذَا عَلَى طَرْفِ الثَّمَامِ . هو نَبْتُ ضَعِيفٍ قَرِيبٍ مِنَ الْأَرْضِ لَا يَشُقُّ التَّنَاوُلَ مِنْهُ .

1318 - هَذَا أَمْرٌ لَا تَبْرُكُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ . أي صعب حشن والإبل لا تبرك على الخشونة .

1316 - أمثال أبي عبيد 342 ، الفاخر 242 و 289 ، الدرّة الفاخرة 118/1 ، جمهرة الأمثال 332/1 ،
فصل المقال 471 ، مجمع الأمثال 186/1 ، وفيه : «أجل من الحرش» ، المستقصى 384/2 ، نكتة
الأمثال 213 ، زهر الأكم 105/2 ، اللسان (حرش) .

قال المفضل بن سلمة : «وأصل ذلك فيما تتحدّث به العرب أن الضَّبَّ قال لابنه : يا بُنَيَّ
احذر الحرش ، فبينما هما في جحرهما إذا صوت فأس يُحفرُ به عنهما ، فقال الابن : يا أبه هذا
الحرش؟ قال : يا بني هذا أجل من الحرش .

والحرش : هو أن يؤتى إلى باب جحر الضَّبِّ بأسودَّ من الحيات فيُحرِّك عند فم الجحر ، فإذا
سمع الضَّبُّ حسَّ الأسود خرج إليه ليقاتله فيصَادُ» .

(1) في المطبوع : «البحرة» وهو تحريف .

1317 - أمثال أبي عبيد 241 ، جمهرة الأمثال 360/2 ، فصل المقال 348 ، مجمع الأمثال 388/2 ،
وفيه : «هو . . .» ، المستقصى 387/2 ، نكتة الأمثال 151 . اللسان (ثم) .

يضرب لما يوصل إليه بغير مشقة .

1318 - أمثال أبي عبيد 351 ، جمهرة الأمثال 261/1 ، مجمع الأمثال 393/2 ، المستقصى 387/2 ،
نكتة الأمثال 219 .

يضرب للأمر العظيم الذي لا يصبر عليه .

1319 - هَذَا وَمَذْقَةٌ خَيْرٌ . قَالَتْ دَخْتُنُوسُ حِينَ قَالَ لَهَا : الصَّيْفَ ضَيَّغْتَ اللَّبْنَ⁽¹⁾ ،
فأشارت إلى زوجها .

1320 - هَذَا حَظٌّ جَدٌّ مِنَ الْمَبْنَاءِ . قَالَه رَجُلٌ نَزَلَ بِأَخْر ، فَبَسَطَ لَهُ وَلِغَيْرِهِ نَطْعًا ، وَأَطْعَمَهُمْ
وَسَقَاهُمْ فَأَحْدَثَ الْقَوْمَ فِي النَّوْمِ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ الضَّيْفُ وَرَأَى مَا صَنَعُوهُ ، قَطَعَ مَا نَامَ عَلَيْهِ
مِنَ النَّطْعِ ، وَدَفَعَهُ إِلَى رَبِّ الْبَيْتِ ، وَقَالَ ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنَّهُ لَمْ يُحْدِثْ .

1321 - هَذِهِ بَيْتُكَ فَهَلْ جَزَيْتُكَ يَا عَمْرُو؟ رَأَى يَزِيدُ بْنُ الْمُنْذِرِ عَمْرُو بْنَ الْأَحْوَصِ⁽²⁾
يُدَاعِبُ امْرَأَتَهُ فَطَلَّقَهَا وَكَانَ يَزِيدُ يَسْتَحْيِي مِنْهُ مُدَّةً ، ثُمَّ إِنَّهُمَا خَرَجَا فِي غَزَاةٍ فَاعْتَوَرَ
قَوْمَ عَمْرُو فَطَعْنُوهُ وَأَخَذُوا فَرَسَهُ ، فَحَمَلَ عَلَيْهِمْ يَزِيدُ فَاسْتَنْقَذَهُ ، وَرَدَّهُ عَلَيْهِ ، فَلَمَّا رَكِبَ
عَمْرُو وَنَجَا ، قَالَ لَهُ يَزِيدُ ذَلِكَ .

1319 - أمثال الضبي 51 ، الدرّة الفاخرة 111/1 ، جمهرة الأمثال 576/1 و 365/2 ، فصل المقال 358
و 359 ، المستقصى 329/1 و 388/2 ، اللسان (ضبع) .
المذقة : القليل من اللبن المخلوط بالماء .

يضرب في محبوب يجب أن يحتمل له الشدة . ومعناه أن هذا الزوج مع عدم اللبن خير من
زوجها السابق عمرو .

(1) سلف تخريجه رقم 460 .

1320 - أمثال الضبي 157 ، مجمع الأمثال 400/2 ، المستقصى 386/2 .

جد : اسم رجل من عاد . والمبنة هي النطع : وهي بساط من الجلد .
يضرب للمبرئ ساحته من التهمة .

1321 - أمثال الضبي 77 ، وفيه : «تلك بتلك» ، أمثال أبي عبيد 138 ، جمهرة الأمثال 275/1 ،
وفيه : «تلك بتلك ياعمرو» ، الوسيط 183 ، وفيه : «هذه بتلك» ، فصل المقال 206 ، بإسقاط
ياعمرو ، مجمع الأمثال 402/2 بإسقاط «ياعمرو» ، المستقصى 388/2 ، نكتة الأمثال 78 .

(2) في كتب الأمثال زوج المرأة هو : «عمرو بن جدير (أو حدير أو جابر) بن سلمى بن جندل . . . ،
ابن مالك بن حنظلة ، وصاحبها هو : يزيد بن المنذر بن سلمى بن جندل .

1322 - هَذِهِ بَيْتُكَ وَالْبَادِيُّ أَظْلَمُ . يقال فيمن جازى على إساءة بمثلها .

وفصل منه

1323 - هُوَ قَفَا غَادِرٍ شَرٌّ . أجاز رجل من بني تميم قوماً ، وأرادوا أكلهم ، فمنعهم عن ذلك ، فاجتاز بقوم فقال أحدهم لابنته : أترين هذا الوافي؟ فلما رأت دمامته فقالت : لم أر كالיום قفا واف ، فقال الرجل : هو قفا غادر شر .

1324 - هُوَ ابْنَةُ الْجَبَلِ مَهْمَا يُقَلُّ تَقُلُّ . معروف .

1325 - هُوَ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ . أي قريب منك لا يخالفك ، وحبل الذراع : عِرْقُ فِي الْيَدِ .

1326 - هُوَ عَلَى حُنْدُرٍ عَيْنِهِ . أي هو ثقيلٌ عليه لا يقدر أن ينظر إليه .

1322 - أمثال أبي عبيد 269 ، مجمع الأمثال 401/2 ، المستقصى 388/2 ، نكتة الأمثال 167 ، تمثال الأمثال 582 ، العقد الفريد 130/3 .

ذكر الميداني أن صاحب المثل هو الفرزدق بعد أن أرسل لجرير بيتاً فاحشاً من الشعر ، فردّ عليه جرير بأفحش منه .

1323 - أمثال أبي عبيد 99 ، جمهرة الأمثال 355/2 ، فصل المقال 138 ، مجمع الأمثال 384/2 ، المستقصى 399/2 ، نكتة الأمثال 48 ، تمثال الأمثال 583 .

ومعناه : «لو كان هذا القفا على دمامته لغادر كان أقيح .

يضرب في الدميم لا منظر له ، غير أن فيه خُصَالاً محمودة .

1324 - أمثال أبي عبيد 58 وفيه : «هو بنت الجبل» ، جمهرة الأمثال 214/1 ، وفيه : «بنت الجبل» ،

فصل المقال 189 ، وفيه : «هو بنت الجبل» ، مجمع الأمثال 394/2 ، وفيه : «وهو ابنة . . .» ، نكتة الأمثال 72 ، برواية أبي عبيد . وسقط منها جميعاً : «مهما يُقَلُّ تَقُلُّ» .

وابنة الجبل : الصدى .

1325 - أمثال أبي عبيد 176 و 241 ، جمهرة الأمثال 149/2 و 360 ، وفيه : « . . ذراعه» ، فصل المقال 260 ، مجمع الأمثال 388/2 ، المستقصى 398/2 ، نكتة الأمثال 104 ، العقد الفريد 124/3 ، اللسان

(حبل ، لحا) .

1326 - أمثال أبي عبيد 356 ، وفيه : «إنما هو على . . .» ، مجمع الأمثال 385/2 ، المستقصى 398/2 ،

نكتة الأمثال 223 . اللسان (حندر) .

الحُنْدُرُ : الحُدُقَةُ .

1327 - هُوَ عَرِيضُ الْبِطَانِ . أي مُثْرٍ ، كثيرُ المال .

1328 - هُوَ رَجِيُّ اللَّبِّبِ . مثله .

1329 - هُوَ أَزْرَقُ الْعَيْنِ .

1330 - وَأَسْوَدُ الْكَبِدِ . كلُّ ذلك يقال واحداً وجمعاً للأعداء ، وليس من نعوت الرجال ، ولا أدري ماهو .

1331 - هُوَ وَاقِعُ الطَّيْرِ .

1332 - سَاكِنُ الرِّيحِ . أي هو هادئ وقور .

1327 - أمثال أبي عبيد 314 ، مجمع الأمثال 268/2 ، نكتة الأمثال 198 ، وفيها : «مات وهو عريض البطان» ، جمهرة الأمثال 269/2 ، المستقصى 339/2 ، وفيها : «مات عريض البطان» . اللسان (بطن) .
1328 - المستقصى 398/2 ، اللسان (لب) .

يضرب للمثري .

1329 - أمثال أبي عبيد 352 ، جمهرة الأمثال 369/2 ، فصل المقال 479 ، مجمع الأمثال 385/2 ، المستقصى 395/2 .

قال الزمخشري : «أي عدو ، لأن الزرقة في أعين الروم وهم أعداء العرب» .

ويضرب في الاستشهاد على البغض .

1330 - أمثال أبي عبيد 352 ، جمهرة الأمثال 369/2 ، فصل المقال 479 ، مجمع الأمثال 385/2 ، المستقصى 395/2 ، تمثال الأمثال 586/2 ، العقد الفريد 122/3 ، اللسان (سود) .

أي عدو ، كأن كبده محترقة من شدة العداوة ، قال الشاعر (المستقصى 395/2) :

وما حاولت من أضغان قوم هم الأعداء والأكبَادُ سودُ

1331 - أمثال أبي عبيد 151 ، مجمع الأمثال 28/1 ، نكتة الأمثال 89 وفيها : «إنه لواقع الطائر» ، المستقصى 423/1 وفيه : «إنه . .» اللسان (وقع) .

يضرب للوقور .

1332 - أمثال أبي عبيد 151 ، جمهرة الأمثال 522/1 ، مجمع الأمثال 393/2 ، المستقصى 422/2 ، نكتة الأمثال 89 .

يضرب للوقور .

وفصل منه

- 1333 - هَلْ بِالرَّمْلِ أَوْشَالٌ؟ الْوَشَلُ: الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَلَا يَثْبِتُ الْمَاءُ فِي الرَّمْلِ .
- 1334 - هَلْ يُجْمَعُ السِّيفَانِ وَيَحْكُ فِي غِمْدٍ؟ مَعْرُوفٌ .
- 1335 - هَلْ يَنْهَضُ الْبَازِي بِغَيْرِ جَنَاحٍ؟ مَعْرُوفٌ .
- 1336 - هَلْ يَخْفَى عَلَى النَّاسِ الْقَمَرُ؟ مَعْرُوفٌ .
- 1337 - هَلْ مِنْ جَائِبَةٍ خَبْرٌ؟

1333 - أمثال أبي عبيد 307 ، وفيه : «وهل ..» ، جمهرة الأمثال 368/2 وفيه : «هل برملككم وشل» ،

مجمع الأمثال 383/2 ، المستقصى 390/2 ، نكتة الأمثال 195 ، اللسان (وشل) ..
أي إنه لاخير عنده ، كما أنه لاوشل بالرمل .

1334 - أمثال أبي عبيد 279 ، جمهرة الأمثال 392/2 ، فصل المقال 394 ، مجمع الأمثال 230/2 ، وفيه
«يجمع ..» ، المستقصى 390/2 .

والمثل عجز بيت لأبي ذؤيب الهذلي في (ديوان الهذليين 1/159) وقامه :

تُرِيدِينَ كَيْمَا تَجْمَعِينِي وَخَالِدًا وَهَلْ يُجْمَعُ السِّيفَانِ وَيَحْكُ فِي غِمْدٍ؟

ويضرب في قلة الاتفاق

1335 - أمثال أبي عبيد 209 ، فصل المقال 269 ، مجمع الأمثال 404/2 ، المستقصى 392/2 ، نكتة
الأمثال 108 .

والمثل عجز بيت لمسكين الدارمي في (خزانة الأدب للبغدادى 3/67) وقامه :

وَإِنَّ ابْنَ عَمِّ الْمَرْءِ فَاعْلَمْ جَنَاحَهُ وَهَلْ يَنْهَضُ الْبَازِي بِغَيْرِ جَنَاحٍ

ويضرب لمن قل أنصاره ، ولمن يدعي علماً ليس معه آلة .

1336 - مجمع الأمثال 404/2 .

قال عمر بن أبي ربيعة في (ديوانه 151) :

قَالَتِ الصَّغْرَى وَقَدْ تَيَّمْتُهَا قَدْ عَرَفْنَاهُ ، وَهَلْ يَخْفَى الْقَمَرُ

يضرب للأمر المشهور .

1337 - مجمع الأمثال 404/2 ، المستقصى 390/2 .

أي خبر يجوب البلاد .

1338 - أو مُغْرِبِيَّةٌ خَبِيرٌ . أي من خبر جاب . أو غَرَّبَ . ويقال : أي خبر غريب . كما يقال : عَنَقَاءُ مُغْرِبٍ⁽¹⁾ ، مأخوذ من الغرابة لا من الغرب .

1339 - هَلْ تَخَافُ أَنْ يُعْجِلَنَا قَبْلَ أَنْ نَحِلَّ . قالته أم خارجة التي يقال لها : خَطْبُ ، فتقول : نَحُحُ . وكان ابنها خارجة معها ، وهما راكبان ، فقال : إني أرى راكباً وأظنه خاطباً ، فقالت ذلك .

وفصل منه

1340 - هَمُّكَ مَا أَهَمَّكَ . أي لاهتمامك بأمرك غيرك ، وإنما اهتمامك بأمرك نفسك .

1341 - هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تَوْلَعٌ بِاشْتِفَاقٍ . أي لا تكثر الحزن على ما فاتك من المال فإنك تاركه ، وتماه⁽²⁾ : [البسيط]

1338 - مجمع الأمثال 404/2 ، المستقصى 390/2 اللسان (غرب) ، المخصص 325/12 .
أي خبر بعيد .

(1) انظر ثمار القلوب 450 .

1339 - أمثال الضبي 59 ، وورد المثل بنص : «أترأه يعجلنا أن نحلّ ، ماله أُلُّ وعُلٌّ» ، في الدرّة الفاخرة 224/1 ، جمهرة الأمثال 529/1 ، مجمع الأمثال 248/1 ، وفي المستقصى 166/1 «أيعجبنني أن أحلّ . . .» ، والفاخر 60 برواية «أخاف أن يعجلنا أن نحلّ» وثمار القلوب 312 وفيه : «ترأه يعجلنا أن نحلّ . . .» .

1340 - أمثال أبي عبيد 283 ، مجمع الأمثال 402/2 وفيهما : « . . ماهمك » ، جمهرة الأمثال 362/2 ، فصل المقال 399 ، المستقصى 394/2 ، نكتة الأمثال 179 ، العقد الفريد 115/3 ، اللسان (همم) .

1341 - أمثال أبي عبيد 161 ، 193 ، جمهرة الأمثال 359/2 ، فصل المقال 242 ، مجمع الأمثال 404/2 ، المستقصى 402/2 ، نكتة الأمثال 95 ، 117 ، العقد الفريد 106/3 .

(2) البيت ليزيد بن خذاق من قصيدة بعض أبياتها في (جمهرة الأمثال 359/2) يقول فيها :

أَمْ هَلْ لَهُ مِنْ حِمَامِ الْمَوْتِ مِنْ رَاقٍ
وَأَلْبَسُونِي ثِيَابًا غَيْرَ أَخْلَاقٍ
وَقَالَ قَائِلُهُمْ مَاتَ ابْنُ خَذَاقٍ
فَإِنَّمَا مَالُنَا لِلْوَارِثِ الْبَاقِي
بِنَافِذَاتِ بِلَا رِيْشٍ وَأَفْسَاقٍ

هَلْ لِلْفَتَى مِنْ بَنَاتِ الدَّهْرِ مِنْ وَاقٍ
قَدْ رَجَلُونِي وَمَارَجَلْتُ مِنْ شَعَثٍ
وَقَسَمُوا الْمَالَ وَارْفَضْتِ غَوَايَتَهُمْ
هَوْنٌ عَلَيْكَ وَلَا تَوْلَعٌ بِاشْتِفَاقٍ
كَأَنَّنِي قَدْ رَمَانِي الدَّهْرُ عَنْ عُرْضٍ

وهي أول مرثية رثى بها شاعر نفسه .

فإنما مألنا للوَارثِ الْبَاقِي

- 1342 - هَيْجٌ عَلَى غَيٍّ وَذَرٌ . أَي هَيْجٌ بَيْنَهُمْ حَتَّى إِذَا التَّحَمَّتِ الْحَرْبُ فَكُفَّ عَنِ الْمَعُونَةِ .
- 1343 - هَانٌ عَلَى الْأَمْلَسِ مَا لَاقَى الدَّبِيرُ . الْأَمْلَسُ : السَّلِيمُ مِنَ الدَّبَرِ . أَي يَهُونُ عَلَى الْمُعَافَى مَا لَاقَى الْمُبْتَلَى .
- 1344 - هُدْنَةٌ عَلَى دَخْنٍ وَصَلْحٌ عَلَى أَقْدَاءِ . الدَّخْنُ : مَا خُوذَ مِنَ الدُّخَانِ يَرِيدُ نَغْلًا ⁽¹⁾ الْقَلْبِ .
- 1345 - هُنَيْتٌ وَلَا تُنَكِّهَ . أَي أَصَبْتَ خَيْرًا وَلَا يَصِيبُكَ شَرًّا . أَي جَعَلَكَ اللَّهُ هَنِئًا بِمَا أَحْبَبْتَ ، وَلَا نِكَأكَ فِيهِ ، أَي لَا جَرْحَكَ وَلَا أَصَابَكَ بِمَكْرُوهِهِ .
- 1346 - هَنِئًا لَكَ النَّافِجَةُ . أَي الْبِنْتُ الَّتِي تُزَوِّجُهَا فَتَأْخُذُ مَهْرَهَا فَتَنْفِجُ بِهَا إِبْلَكَ : أَي تَزِيدُ فِيهَا .

1347 - هَامَةٌ الْيَوْمِ أَوْ غَدٍ . أَي هُوَ مَيِّتٌ الْيَوْمَ أَوْ غَدًا ، وَقَائِلُهُ شُتَيْرٌ بْنُ خَالِدٍ لَضَرَّارِ بْنِ عَمْرٍو الضَّبِّيِّ وَقَدْ أُسْرَهُ ، فَقَالَ : اخْتَرِ خَلَّةً مِنْ ثَلَاثٍ . قَالَ : اعْرَضْهُنَّ عَلَيَّ أَسْمِعْ ،

1342 - مجمع الأمثال 404/2 ، المستقصى 402/2 .

ونظيره قول الشاعر :

وَكْتِيْبَةٌ لَبَسَتْهَا بِكْتِيْبَةٌ حَتَّى إِذَا التَّبَسَّتْ نَفَضَتْ لَهَا يَدِي

1343 - أمثال أبي عبيد 280 ، جمهرة الأمثال 361/2 ، مجمع الأمثال 10/1 و 393/2 ،

المستقصى 389/2 ، نكتة الأمثال 178 ، زهر الأكم 236/3 ، العقد الفريد 116/3 ، اللسان (ملس) .

الأملس : البعير الصحيح الظهر ، والدببر : الذي أصيب بالدببر ، وهو الجرح في الظهر .

يضرب في سوء اهتمام الرجل بشأن صاحبه .

1344 - أمثال أبي عبيد 35 ، الوسيط 181 ، فصل المقال 9 ، مجمع الأمثال 382/2 بإسقاط الجزء

الثاني ، المستقصى 389/2 ، اللسان (دخن ، قذى) وفيها جميعاً : « . . وجماعة على أقذاء » .

والمثل حديث شريف أخرجه أبو داود في كتاب (الفتن) حديث رقم (4245) .

(1) النغل : الضغائن والأحقاد .

1345 - أمثال أبي عبيد 69 ، جمهرة الأمثال 354/2 ، فصل المقال 83 ، مجمع الأمثال 389/2 ،

المستقصى 394/2 ، نكتة الأمثال 26 . اللسان (نكأ ، هنا) .

1346 - مجمع الأمثال 405/2 ، المستقصى 394/2 ، اللسان (نفج) .

يضرب في التهنئة بالأنثى .

1347 - مجمع الأمثال 405/2 ، المستقصى 207/2 و 389 .

قال : تردُّ عليَّ ابني الحُصَيْنَ ، وهو ابن ضرار قتلته عتَبَةُ بن شَتِيرٍ ، قال : قد علمت أبا قبيصة أنني لأحبي الموتى . قال فتدفع إليَّ ابنكَ أقتلهُ به ، قال : لا يرضى بنو عامر أن يدفعوا إليَّ فارساً مقتبلاً بشيخ أعور هامة اليوم أو غد . قال : فأقتلك . قال : أما هذه فنعم . قال : فأمر ضرار ابنه أدهم أن يقتله . فنادى شَتِيرٌ : يالَ عامرَ أصبراً وبضبيِّ؟⁽¹⁾ قال أبو عبيدة : فلم يهَجَ بنو عامر بأشدَّ من هذا .

1348 - هَيْنٌ وَلَيْنٌ وَأَوْدَتِ الْعَيْنُ . قالته امرأة⁽²⁾ حسدتها ضرائرُها على حمرة أنساعها⁽³⁾ فقيل لها : إِنَّ أَطْيَطَهَا⁽⁴⁾ قبيح فادهنيها ، فدهنت طرف إحداهما فاسودَّ فأمسكت ، فسُئلت عن الدهن فقالت ذلك .

1349 - هَبَلَتْهُ أُمُّهُ . أي نكَلته .

1350 - هَوَتْ أُمُّهُ . دعاء في موضع الخبر ، وكذلك «هبلته» زيادة . قال بعضهم : أصله من المهبل : وهو منفذ فرج المرأة ، وقيل : هو أقصى الرَّحِمِ . أي ضاق عليه ذلك الموضع وذلك الطَّرِيقُ .

(1) سلف تخريجه تحت رقم (213) .

1348 - أمثال الضبي 172 ، جمهرة الأمثال 366/2 ، مجمع الأمثال 383/2 ، المستقصى 403/2 ، وفيها جميعاً : «هَيْنٌ لَيْنٌ . . .» .

(2) هي دُعَاةُ الحمقاء التي يضرب بحمقها المثل .

(3) الأنساع ، واحدها نسع ، وهو سير مضمفور تُشدُّ به الرَّحَالُ ، أو تُجعل زماماً للبعير وغيره .

(4) الأطيظ : الصوت .

يضرب لمن هم بإصلاح شيء فأفسده ، ولذي مخبر لا منظر له .

1349 - أمثال أبي عبيد 70 ، جمهرة الأمثال 354/2 ، فصل المقال 84 ، مجمع الأمثال 405/2 ، نكتة الأمثال 26 ، العقد الفريد 87/3 ، اللسان (هبل) .

1350 - أمثال أبي عبيد 70 ، جمهرة الأمثال 354/2 ، فصل المقال 84 ، مجمع الأمثال 390/2 ،

المستقصى 401/2 ، نكتة الأمثال 26 ، العقد الفريد 87/3 ، اللسان (ترب ، نيب ، هبل ، أمم ، هوا) .

قال الميداني : «أي سقطت ، وهذا دعاء لا يراد به الوقوع ، وإنما يقال عند التعجب والمدح» .

قال كعب بن سعد الغنوي في (الأصمعيات 95) يرثي أخاه :

هَوَتْ أُمُّهُ مَا يَبْعَثُ الصَّبْحُ غَادِيًا وماذا يُوَدِّي اللَّيْلُ حِينَ يُوُوبُ

يريد أي شيء يبعث الصبح منه حين يغدو إلى الحرب؟ أو أي شيء يرده الليل من ذكره حين

يكرم الضيفان يصفه بالشجاعة والجدود .

باب ماجاء على حرف اللام والألف

- 1351 - لَايَتَصِفُ حَلِيمٌ مِنْ جَهُولٍ . لِأَنَّ الْجَهُولَ يُرَبِّي عَلَيْهِ ، وَالْحَلِيمَ لَا يَضَعُ نَفْسَهُ لِمَسَافَهَتِهِ .
- 1352 - لَايَمْلِكُ حَائِنٌ دَمَهُ . أَي لَا يَقْدِرُ الْحَائِنُ - مَنْ حَانَتْ مَنِيَّتُهُ - عَلَى حَقْنِ دَمِهِ .
- 1353 - لَايَمْلِكُ مَوْلَى لِمَوْلَى نَصْرًا . وَرَدَ هَذَا الْمَثَلُ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ ، وَمَعْنَاهُ أَنَّ حَمِيمَكَ يَغْضَبُ وَإِنْ كَانَ مَشَاحِنًا . أَي لَا يَمْلِكُ تَرْكَ نَصْرِهِمْ .
- 1354 - لَايَكْذِبُ الرَّائِدُ أَهْلَهُ . الرَّائِدُ : الَّذِي يَقْدَمُونَهُ أَمَامَهُمْ لِيَرْتَادَ لَهُمْ مَنْزِلًا ، فَهُوَ لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ لِأَنَّ نَفْعَهُ مَشْتَرِكٌ .
- 1355 - لَايَقُومُ لِمَنْزَلِ الْأَمْرِ إِلَّا ابْنُ إِحْدَاهَا . أَي لَا يَقُومُ بِالْعَظِيمِ إِلَّا الْكَرِيمُ الْآبَاءُ .
- 1356 - لَايَعْجِزُ مَسْكُ السُّوءِ عَنِ عَرْفِ السُّوءِ . الْمَسْكُ : الْجِلْدُ . أَي لَا يَعْدَمُ اللَّئِيمُ قُبْحَ الْعَقْلِ .

-
- 1351 - أمثال أبي عبيد 150 ، نكتة الأمثال 88 وفيهما : « . . من جاهل » مجمع الأمثال 237/2 ، المستقصى 277/2 ، العقد الفريد 104/3 .
- يضرب في غلبة ذي الجهل ذا العقل يعجزه مسافهته .
- 1352 - مجمع الأمثال 237/2 ، المستقصى 276/2 .
- يضرب في الحين الذي يسوق المرء إلى الردى لا يمكنه الاحتراس منه .
- 1353 - أمثال أبي عبيد 141 ، فصل المقال 212 ، نكتة الأمثال 81 ، وفيها « لا يملك مولى نصرا » ، أمثال الضبي 65 ، الفاخر 69 ، مجمع الأمثال 214/2 ، المستقصى 276/2 .
- 1354 - أمثال أبي عبيد 49 ، جمهرة الأمثال 474/1 ، وفيه : « الرائد لا يكذب أهله » ، فصل المقال 37 ، مجمع الأمثال 233/2 ، المستقصى 274/2 ، نكتة الأمثال 13 ، العقد الفريد 82/3 ، اللسان (رود) .
- 1355 - مجمع الأمثال 237/2 ، وفيه : « لا يقوم بها إلا ابن إحداهما » ، المستقصى 274/2 وفيه : « لا يقوم به إلا ابن إحداهما » .
- يضرب للأمر الذي لا يضطلع به إلا ذو الأرب والدهاء .
- 1356 - أمثال أبي عبيد 126 ، جمهرة الأمثال 380/2 ، مجمع الأمثال 231/2 ، المستقصى 273/2 ، اللسان (عرف ، مسك) .
- العرف : الرائحة . ومعناه في الأصل أنه لا يكون جلد رديء إلا والريح المنتنة موجودة فيه .
- يضرب في الذي يكتم لؤمه وهو يظهر غيره .

- 1357 - لَا يَضُرُّ الْخُورَ وَطُءُ أُمِّهِ . لَأَنَّهَا أَشْفَقُ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ تَضِيرَهُ .
- 1358 - لَا يَرْحَلُ رَحْلَكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ . أَي لَا يَعِينُكَ مَنْ لَيْسَ مَعَكَ .
- 1359 - لَا يَلْتَاطُ هَذَا بِصَفْرِي . أَي لَا يَلْتَصِقُ بِقَلْبِي . وَقِيلَ : الصَّفَرُ : الصَّدْرُ ، وَالنَّفْسُ ، وَالقَلْبُ . وَقَدْ يَرَادُ بِهِ الْعَقْلُ . وَمَعْنَاهُ لَا يَعْجِبُنِي . وَقِيلَ : لَا يُوَافِقُ خَلِيقَتِي .
- 1360 - لَا يَنْفَعُكَ مِنْ رَدَى حِدَارُهُ . مَعْرُوفٌ .
- 1361 - لَا يَنْفَعُكَ مِنْ جَارٍ سُوءٍ تَوَقُّ . مَعْرُوفٌ .
- 1362 - لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمْسِكًا سَاقًا . أَي إِنَّهُ لَا يَتْرِكُ شَيْئًا إِلَّا وَقَدْ تَشَبَّثَ بِآخِرِ ، كَالْحَرْبَاءِ يَتَلَقَّى الشَّمْسَ عَلَى عَوْدِ ، وَكَلَّمَا أُرْسِلَ وَاحِدَةً عُلِقَ بِآخَرِي .

1357 - أمثال أبي عبيد 141 ، مجمع الأمثال 220/2 ، المستقصى 271/2 ، نكتة الأمثال 82 ، تمثال الأمثال 164 . وفيها جميعاً : «ماوطئته أمه» ، العقد الفريد 101/3 .
الحوار : ولد الناقة ساعة تضعه .

1358 - أمثال أبي فيد 51 ، أمثال أبي عبيد 253 ، نكتة الأمثال 158 ، وورد المثل برواية : «لا يرحلن» في جمهرة الأمثال 357/1 و360 و396/2 ، مجمع الأمثال 237/2 ، المستقصى 269/2 ، العقد الفريد 127/3 ، اللسان (رحل) .

يَضْرِبُ فِي الْأَمْرِ بِاسْتِعَانَةِ الثَّقَاتِ دُونَ غَيْرِهِمْ .

1359 - أمثال أبي عبيد 279 ، جمهرة الأمثال 391/2 ، فصل المقال 393 ، مجمع الأمثال 226/2 ، المستقصى 276/2 ، نكتة الأمثال 177 ، العقد الفريد 115/3 ، اللسان (صفر) .

1360 - مجمع الأمثال 237/2 ، وفيه : «حذر» ، المستقصى 277/2 ، وفيه : «حذار» .

1361 - أمثال أبي عبيد 277 ، جمهرة الأمثال 391/2 ، مجمع الأمثال 235/2 ، المستقصى 277/2 ، نكتة الأمثال 175 ، العقد الفريد 115/3 .

التَّوَقِّي : الْإِتْقَانُ . وَيَضْرِبُ فِي سُوءِ الْمَجَاوِرَةِ .

1362 - أمثال أبي عبيد 242 ، جمهرة الأمثال 388/2 ، فصل المقال 350 ، مجمع الأمثال 217/2 ، المستقصى 269/2 ، نكتة الأمثال 152 ، العقد الفريد 115/3 ، اللسان (حرب ، نصب ، علق) ، المخصص 52/2 .

وَالْمَثَلُ مِنْ شِعْرِ أَبِي دُوَادِ الْإِيَادِي فِي (جُمَهْرَةُ الْأَمْثَالِ 388/2) يَقُولُ فِيهِ :

زَمُوا بَلِيلَ جَمَالِ الْحَيِّ فَانْجَذَبُوا	لَمْ يَنْظُرُوا بِاحْتِمَالِ الْحَيِّ إِشْرَاقًا
يَحْتَهُمْ نَطْسُ ذُو نَجْدَةَ شَرَسُ	أَوْصَى لِيُزَعِجَهُمْ بِالظُّعْنِ سَوَاقًا
أَنْبَى أُتِيحَ لَهُ حَرْبَاءُ تَنْضُبَةٌ	لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمْسِكًا سَاقًا

1363 - لَا يُحْسِنُ التَّغْرِيبَ إِلَّا ثَلْبًا . أَي إِنَّهُ سَفِيهُ يَصْرَحُ بِالسَّبِّ وَلَا يُعْرِضُ . الثَّلْبُ : الطَّعْنُ فِي الْأَنْسَابِ ، وَمِنْهُ الْمَثَلُ .

وفصل منه

1364 - لَا يَعْدَمُ الْحُورُ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةٌ . معروف .

1365 - لَا يَعْدَمُ عَائِشٌ وَصَلَاتٌ . أَي مَاعَاشُ الْمَرْءِ لَا يَعْدَمُ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ .

1366 - لَا تَعْدَمُ الْحَسَنَاءُ ذَامًا . الذَّامُ وَالذِّيمُ : الْعَيْبُ .

1367 - لَا يَعْدَمُ الشَّقِيُّ مُهَيَّرًا . أَي مِنْ شِقَائِهِ أَنْ يُبْتَلَى بِمَهْرٍ يَمْرُنُهُ⁽¹⁾ وَلَا يَنْتَفِعُ بِهِ . وَيُرْوَى «شَقِيٌّ» .

1368 - لَا تَعْدَمُ الْخُرْقَاءُ عِلَّةٌ . أَي الْعِلَلُ كَثِيرَةٌ ، وَقَدْ تَحَسَّنَهَا الْخُرْقَاءُ فَضْلًا عَنْ غَيْرِهَا .

1363 - أمثال أبي عبيد 79 ، جمهرة الأمثال 379/2 ، مجمع الأمثال 235/2 ، المستقصى 268/2 ، نكتة الأمثال 35 ، اللسان (ثلب) .

1364 - أمثال أبي عبيد 140 ، جمهرة الأمثال 381/2 ، مجمع الأمثال 219/2 ، المستقصى 273/2 ، نكتة الأمثال 108 ، تمثال الأمثال 164 ، اللسان (حنن) ، المخصص 153/3 .
أَي حَنِينًا وَشَفِيقَةً ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : حَنَّةٌ : أَي شَبَّهًا .

1365 - مجمع الأمثال 238/2 ، المستقصى 273/2 ، اللسان (عوس) ، المخصص 83/7 .
يَضْرِبُ فِي ظَفْرِ الْإِنْسَانِ بِمَا يَسْتَمْسِكُ بِهِ حَالَهُ مَا دَامَ حَيًّا .

1366 - أمثال أبي عبيد 51 ، الفاخر 155 وفيه : «لن تعدم . . .» ، جمهرة الأمثال 398/2 ، فصل المقال 43 ، مجمع الأمثال 213/2 ، المستقصى 256/2 ، نكتة الأمثال 14 ، زهر الأكم 52/2 . اللسان (ذيم) .

1367 - أمثال أبي عبيد 127 ، الدررة الفاخرة 98/1 ، جمهرة الأمثال 397/2 ، مجمع الأمثال 148/1 و219/2 وفيهما : « . . شَقِيٌّ مُهَيَّرًا » ، المستقصى 273/2 ، نكتة الأمثال 71 ، العقد الفريد 98/3 ، اللسان (مهر) .

لأن تربية المهر شديدة لبطء خيره . ويضرب للشقي .

(1) فِي الْمَطْبُوعِ : «يَمْرُنُهُ» وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

1368 - أمثال أبي عبيد 64 ، جمهرة الأمثال 379/2 ، فصل المقال 74 ، المستقصى 256/2 ، نكتة الأمثال 32 ، اللسان (خرق ، علل) . وفيها جميعاً : «خرقاء . . .» .

1369 - لَا تَعْدُمُ صِنَاعٌ ثَلَاثَةٌ . الثَّلَاثَةُ : الصُّوف .

1370 - لَا تَعْدُمُ مِنْ ابْنِ عَمِّكَ نَصْرًا . أَي ابْنِ عَمِّكَ يَنْصُرُكَ وَإِنْ كَانَ مَشَاحِنًا⁽¹⁾ لَكَ .

وفصل منه

1371 - لَا تَحْمَدَنَّ أُمَّةً عَامَ شِرَائِهَا، وَلَا حُرَّةً عَامَ بِنَائِهَا . لِأَنَّهُمَا تَتَصَنَّعَانِ لِأَرْبَابِهِمَا أَوْلَ عَامٍ وَإِنْ لَمْ تَكُونَا مَحْمُودَتَيْنِ .

1372 - لِأَتَمَازِحِنَ شَرِيفًا فَيَحْقِدَ عَلَيْكَ، وَلَا ذِنِيًّا فَيَجْتَرِيَّ عَلَيْكَ . معروف .

1373 - لِأَتَفَاكِهِنَّ أُمَّةً، وَلَا تَبْلُ عَلَى أَكْمَةٍ . إِنَّ ذَلِكَ يَضُرُّ بِكَ . وَالْأَكْمَةُ يَعُودُ مِنْهَا بَوْلُكَ عَلَيْكَ .

1374 - لِاتَّكَذِبَنَّ وَلَا تَشَبَّهَنَّ . أَي وَلَا تَأْتِ بِمَا يُشْبِهُ الْكَذِبَ .

1369 - أمثال أبي عبيد 204 ، جمهرة الأمثال 379/2 ، مجمع الأمثال 213/2 ، المستقصى 257/2 ، نكتة الأمثال 123 ، اللسان (صنع) ، المخصص 257/12 .

يضرب للرجل الصنع الحاذق .

1370 - أمثال أبي عبيد 141 ، جمهرة الأمثال 132/1 و 403/2 ، وفيه : « . . ابن عم » ، مجمع الأمثال 214/2 ، المستقصى 257/2 ، وفيه : « . . ناصرا » ، نكتة الأمثال 82 ، العقد الفريد 102/3 . (1) مشاحنا : مباحضا .

1371 - أمثال أبي عبيد 67 وفيه : « اشترائها » ، الفاخر 265 وفيه : « . . عام هدايتها » ، جمهرة الأمثال 397/2 ، وفيه : « لاتحمد العروس عام هدايتها » الوسيط 200 وفيه : « اشترائها . . ابتنائها » ، فصل المقال 77 ، وفيه : « . . حال شرائها » ، مجمع الأمثال 213/2 ، وفيه : « لاتحمد أمة عام اشترائها . . » ، المستقصى 254/2 ، نكتة الأمثال 24 ، برواية أبي عبيد ، العقد الفريد 86/3 .
يضرب في النهي عن مدح الشيء قبل اختباره .

1372 - أمثال أبي عبيد 86 ، مجمع الأمثال 238/2 ، نكتة الأمثال 39 ، تمثال الأمثال 367 ، وفيها : « لاتمازح الشريف . . ولا الدنيا . . » المستقصى 259/2 .
قاله سعيد بن العاص القرشي ت (59 هـ / 679 م) .

1373 - أمثال أبي عبيد 85 وفيه : « لاتفاكه . . » ، جمهرة الأمثال 378/2 ، الجزء الثاني فقط ، فصل المقال 56 برواية أبي عبيد ، مجمع الأمثال 215/2 ، نكتة الأمثال 18 وفيهما : « لاتفسر سرك إلى أمة . . » ، المستقصى 257/2 ، اللسان (فكه) .

1374 - أمثال أبي عبيد 46 ، مجمع الأمثال 238/2 ، المستقصى 258/2 ، نكتة الأمثال 12 وفيها : « . . ولا تشبهن بالكذب » .

وفصل منه

- 1375 - لا تَهْرِفْ بِمَا لَا تَعْرِفُ . الهَرْفُ : الإطناب في المدح . ويروى : « قبل أن تعرف » .
- 1376 - لَا تَطْمَعُ فِي كُلِّ مَا تَسْمَعُ . لأنه ربّما يكون كَذِباً .
- 1377 - لَا تَنَّهُ عَن خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلَهُ . معروف وتمامه (1) : [الكامل]
عَارُ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمٌ
- 1378 - لَا تَغْرُزْ إِلَّا بِغَلَامٍ قَدْ غَرَا . أي لا تستعمل إلا إذا تَجَرَّبَ .
- 1379 - لَا تَكُنْ أَدْنَى الْغَيْرَيْنِ إِلَى السَّهْمِ . معروف .
- 1380 - لَا تَكُنْ حُلُوءًا فَتُسْتَرْطَ وَلَا مَرًّا فَتُعْقَى . تُسْتَرْطُ : تُبْلَعُ : وتُعْقَى : تُقْدَفُ . أعقى الشيء إذا اشتدت مرارته ، وعقا الشيء يعقو إذا كرهه .
- 1381 - لَا تَسْأَلِ الصَّارِخَ وَانظُرْ مَالَهُ . أي لا تقطع الوقت بمسألته ، وبادر إلى معونته .

- 1375 - أمثال أبي عبيد 46 ، جمهرة الأمثال 378/2 ، الوسيط 199 ، فصال المقال 34 ، 77 ، مجمع الأمثال 219/2 ، المستقصى 261/2 ، نكتة الأمثال 10 ، 24 ، العقد الفريد 82/3 ، اللسان (هرف) .
- 1376 - مجمع الأمثال 258/2 ، المستقصى 255/2 .
- 1377 - جمهرة الأمثال 411/2 ، فصل المقال 93 ، مجمع الأمثال 238/2 ، المستقصى 260/2 .
- (1) هو لأبي الأسود الدؤلي في (ديوانه 404) .
- 1378 - أمثال أبي عبيد 106 ، جمهرة الأمثال 378/1 ، مجمع الأمثال 216/2 ، المستقصى 257/2 ، نكتة الأمثال 54 ، العقد الفريد 95/3 .
- 1379 - أمثال أبي عبيد 219 ، جمهرة الأمثال 399/2 ، مجمع الأمثال 224/2 ، المستقصى 258/2 ، نكتة الأمثال 136 ، العقد الفريد 111/3 .
- الغَيْرُ : الحمار . والسَّهْمُ : سهم الصائد . أي لا تكن أقرب أصحابك إلى موضع التُّلف . يضرب في التوقي .
- 1380 - أمثال أبي عبيد 219 ، الفاخر 247 وفيه : « .. حلوا فتزرد .. فتلفظ » ، جمهرة الأمثال 377/2 ، وفيه : « .. ولاحلوا فتزرد » ، فصل المقال 316 ، مجمع الأمثال 232/2 ، المستقصى 258/2 ، نكتة الأمثال 137 ، العقد الفريد 111/3 ، اللسان (سرت ، عقا) .
- يضرب في الأمر بالتوسط .
- 1381 - أمثال أبي عبيد 253 ، مجمع الأمثال 231/2 ، المستقصى 254/2 ، نكتة الأمثال 159 ، العقد الفريد 127/3 . الصَّارِخُ : المستغيث .

1382 - لَا تَنْقَشِ الشُّوْكَةَ بِمِثْلِهَا فَإِنَّ ضَلْعَهَا مَعَهَا . أَي لَا تَسْتَعِنَ عَلَى الشَّيْءِ بِمِثْلِهِ فَإِنَّهُ يَضِيرُكَ .

1383 - لَا تَقْتَنِ مِنْ كَلْبٍ سُوءَ جَرْوَاءَ . مَعْرُوفٌ .

1384 - لَا تُتْبِقِ إِلَّا عَلَى نَفْسِكَ . أَي إِنَّكَ إِنْ أُسْرِفْتَ أُسْرِفَ عَلَيْكَ .

1385 - لَا تَسْخُرْ مِنْ شَيْءٍ فَيَحُورَ بِكَ . أَي يَرْجِعْ عَلَيْكَ .

1386 - لَا تَطْعَنِي فَتَهِيْجِي الْقَوْمَ لِلطَّعْنِ . بَيْتٌ أَوَّلُهُ⁽¹⁾ :

يَارِبَّةَ الْخِذْرِ رُدِّيهِ لِمَصْرَعِهِ
.....

ويروى : « العَيْرُ رُدِّيهِ لِمَرْتَعِهِ » .

1382 - أمثال أبي عبيد 300 ، وفيه : « لا تنقر . . » ، جمهرة الأمثال 394/2 ، مجمع الأمثال 230/2 ، المستقصى 260/2 ، نكتة الأمثال 193 برواية أبي عبيد ، العقد الفريد 118/3 ، اللسان (ضلع) .
أي لا تستعن في حاجتك بمن هو للمطلوب أنصح لك ، والضلعُ : الميل . يقول : إن الشوكة إذا نقشتَ بها شوكةً أخرى لم تخرجها وانكسرت معها ، فصار أمر الشوكة أشد تفاقماً ، ونقشت الشوكة : إذا استخرجتها .

1383 - أمثال أبي عبيد 127 ، جمهرة الأمثال 141/2 و 380 ، مجمع الأمثال 226/2 ، المستقصى 258/2 ، نكتة الأمثال 71 ، العقد الفريد 98/3 ، اللسان (قنا) .

الجروُ : ولد الكلب ونحوه . قال الشاعر في ذلك (أمثال أبي عبيد 127) :

ترجو الوليدَ وقد أعيأك والده وما رجاؤك بعد الوالدِ الولدا

ويضرب في النهي عن اصطناع من لأعرق له .

1384 - أمثال أبي عبيد 322 ، جمهرة الأمثال 395/2 ، مجمع الأمثال 238/2 ، المستقصى 253/2 ، العقد الفريد 133/3 .

معناه إن أبقيت على أحد فما أبقيت إلا على نفسك .

1385 - أمثال أبي عبيد 75 ، جمهرة الأمثال 400/2 ، فصل المقال 95 ، مجمع الأمثال 237/2 ، وفيه : « لا تسخرن . . » ، المستقصى 255/2 ، نكتة الأمثال 31 .

1386 - مجمع الأمثال 238/2 ، المستقصى 255/2 .

يضرب لمن يتبع فيما ينهج .

(1) البيت في المستقصى 255/2 دون عزو .

1387 - لَا تَعْظِيَنِي وَتَعْظَيْنِي . معروف .

1388 - لَا تَعْقِرْهَا لِأَبَا لَكَ ، إِمَّا لَنَا وَإِمَّا لَكَ . ويروى «لأنى لك» أي ماحان لك ، قاله مَالِكُ بْنُ الْمُنْتَفِقِ لِبِسْطَامِ بْنِ قَيْسٍ حِينَ أَغَارَ عَلَى إِبِلِهِ ، وَكَانَ يَسُوقُهَا ، فِإِذَا تَفَرَّقَتْ طَعْنَهَا لِتَجْتَمِعَ وَتَسْرِعَ .

1389 - لَا أَبَا لَكَ . قال الخليل : معناه لا كافي لك ، وهذا حمد . وقولهم :

1390 - لَا أُمَّ لَكَ . ذم لأن معناه أنت لقيط .

1391 - لَا تُرَاهِنِ عَلَى الصَّعْبَةِ وَلَا تُنْشِدِ الْقَرِيضَ . قاله الحطيئة في وصيته ، أي لا تبالغ في الخطر إذا خاطرت ، فربما غلبت ، وَلَا تَثِقِ كُلَّ الثَّقَةِ فَتَخْلَفَ .

وفصل منه

1392 - لَا يُدْعَى لِلْجُلِيِّ إِلَّا أَخُوهَا . أي لا يدعى للعظيم إلا العظيم الناهض بها .

1387 - أمثال أبي فيد 67 ، أمثال أبي عبيد 208 ، جمهرة الأمثال 386/2 ، فصل المقال 302 ، مجمع الأمثال 213/2 ، المستقصى 257/2 ، نكتة الأمثال 128 ، العقد الفريد 110/3 ، اللسان (عظظ ، وعظ) .

أي لا توصيني وأوصي نفسك .

1388 - مجمع الأمثال 238/2 ، المستقصى 257/2 .

يضرب في النهي عن دعدة الشيء وتمزيقه .

1389 - مجمع الأمثال 242/2 ، تمثال الأمثال 538 ، اللسان (ترب ، أمم ، أبي) .

قال الميداني : «لم يترك له من الشتيمة شيئاً» .

1390 - مجمع الأمثال 242/2 .

وفيه : أي ليس لك أم حرة ، وهذا هو الشتم الصحيح لأن بني الإماء عند العرب ليسوا

بمحمودين ولا لاحقين بما يلحق به غيرهم من أبناء الحرائر .

1391 - أمثال الضبي 141 وفيه : « . قريضاً » ، مجمع الأمثال 223/2 ، وقد سقط القسم الثاني من

المثل من أمثال أبي عبيد 226 ، جمهرة الأمثال 405/2 ، المستقصى 254/2 ، نكتة الأمثال 141 ،

العقد الفريد 113/3 .

1392 - مجمع الأمثال 219/2 ، المستقصى 268/2 .

ويضرب للعاجز أيضاً أي ليس مثلك يدعى إلى الأمر العظيم .

- 1393 - لا يُطَاغُ لِقَصِيرٍ أَمْرٌ . قاله قَصِيرُ بن سَعْدٍ لما لم يقبل جَذِيمةً رأيه .
- 1394 - لا يُشَقُّ غُبَارُهُ . أصله في الفارس السَّابِقُ يجري فلا يَشُقُّ من يتبعه غُبَارُهُ . قاله قَصِيرُ لَجَذِيمةٍ في «العَصَا» وهي فرسٌ جَذِيمةٌ : اركبها فإنه لا يُشَقُّ غُبَارُهَا .
- 1395 - لا يُصْطَلَى بِنَارِهِ . يوصف به الرَّجُلُ . أي شديد البَسَالَةِ ، محميَّ الجَانِبِ .
- 1396 - لا يُقَعِّعُ لِي بِالشَّنَانِ . الشَّنُّ : القَرَبَةُ الخَلْقَةُ ، أي لا يفزعه صوتها لأنه عَوْدٌ⁽¹⁾ مُجَرَّبٌ .
- 1397 - لا يُطَلَّبُ أَثْرُ بَعْدَ عَيْنٍ . قاله مَالِكُ بن عَمْرٍو العَامِلِيَّ الغَسَّانِيَّ لِقَاتِلِ أَخِيهِ سَمَّاكٍ حين لقيه ، فأراد قتله ، فقال له : دعني ولك مئةٌ من الإبل ، فقال عمرو ذلك .

وفصل منه

- 1398 - لا يُلَبِّثُ الحَلَبَ الحَوَالِبُ . أي يأخذ الحالب حاجته من الإبل قبل صاحب الإبل .

1393 - أمثال الضبي 144 ، أمثال أبي عبيد 300 ، جمهرة الأمثال 234/1 ، 394/2 ، الوسيط 203 ، مجمع الأمثال 233/1 و238/2 ، وفيه : « . أمره » ، المستقصى 272/2 ، وفيه : « . رأيي » ، اللسان (قصر) .

1394 - أمثال الضبي 145 ، أمثال أبي عبيد 90 ، جمهرة الأمثال 232/2 ، فصل المقال 123 ، مجمع الأمثال 294/2 ، نكتة الأمثال 42 ، وفيها جميعاً : « ما يُشَقُّ غُبَارُهُ » ، العقد الفريد 91/3 ، اللسان (ضلل) .

1395 - جمهرة الأمثال 237/2 و397 ، المستقصى 271/2 ، اللسان (صلا) .

ومنه قول الراجز (المستقصى 271/2) :

أنا الَّذِي لا يُصْطَلَى بِنَارِهِ ولا يَنَامُ الجَارُ مِن سَعَارِهِ

1396 - أمثال أبي عبيد 96 ، وفيه « ما . . » جمهرة الأمثال 237/2 و412 ، مجمع الأمثال 261/2 برواية

أبي عبيد ، المستقصى 274/2 ، نكتة الأمثال 46 . اللسان (قعع ، شنن) .

القَعْقَعَةُ : تحريك الشيء اليابس الصَّلْب مع صوت .

(1) العَوْدُ : الجمل المُسَنَّ وفيه بَقِيَّةٌ .

1397 - أمثال الضبي 142 ، أمثال أبي عبيد 248 ، 257 ، أمثال أبي عكرمة الضبي 63 و64 ، الفاخر

44 ، جمهرة الأمثال 389/2 ، الوسيط 202 ، فصل المقال 367 ، مجمع الأمثال 215/2 ، وفيه :

« لا تُتَبَعُ أَمْرًا . . » ، العقد الفريد 126/3 ، نكتة الأمثال 156 ، اللسان (عين) . وفيها جميعاً :

« لا تُطَلَّبُ أَثْرًا بَعْدَ عَيْنٍ » ، المستقصى 242/2 .

1398 - مجمع الأمثال 232/2 ، المستقصى 275/2 .

الحَلَبُ : اللبن المحلوب ، والحوالب : جمع حالبة .

يَضْرِبُ فِي ذَمِّ الخِيَانَةِ .

1399 - لاَيْلِثُ الْغَوِيَّانِ الصَّرْمَةَ . أي يسرعان في تمزيقها .

1400 - لاَحْرٌ بُوَادِي عَوْفٍ . قاله المنذر في عَوْفِ بنِ مُحَلِّمِ الشَّيْبَانِي ، وكان يطلب زُهَيْرَ ابنِ أُمَيَّةِ الشَّيْبَانِي بدمٍ ، فَمَنَعَهُ⁽¹⁾ عَوْفٌ . أراد أنه يقهر كلَّ مَنْ حَلَّ بُوَادِيهِ . وقال أبو عبيدة⁽²⁾ : وهو عَوْفُ بنِ كَعْبِ التَّمِيمِي أي أنه يقتل الأسرى ولا يعتقهم .

1401 - لاَجْدِيدَ لِمَنْ لاَيْلِسُ الْخَلْقًا . تمثلت به عائشة رضي الله عنها وعن أبيها ، أي استعمل رذال مالك وتوقَّ جِدهُ عُدَّةً لك .

1402 - لاِعِطْرَ بَعْدَ عَرُوسٍ . ويروى :

1403 - لاِمَخْبَأً لِعِطْرٍ بَعْدَ عَرُوسٍ : وأصله أن رجلاً أهديت إليه امرأة فوجدها تَفْلَةً⁽³⁾

1399 - مجمع الأمثال 238/2 ، المستقصى 275/2 .

الصَّرْمَةُ : القطعة من الغنم أو الإبل القليلة . والغويَّان : الذئبان .

فسر الميداني المثل بقوله : «لايلث ولايمهل الذئبان الغويان القطعة القليلة أن يفرقاها ويهلكاها» . وفسره الزمخشري بقوله : «أي يسرعان إنفاقها ، يضرب لمن ملك مالا وهو مبذر فمزقه سريعاً»

1400 - أمثال أبي فيد 73 ، أمثال أبي عبيد 94 ، الفاخر 236 ، الدرّة الفاخرة 301/1 و419/2 ، جمهرة الأمثال 65/2 و346 و406 ، فصل المقال 129 ، مجمع الأمثال 236/2 ، المستقصى 437/1 و262/2 ، نكتة الأمثال 45 ، العقد الفريد 91/3 ، اللسان (حرر ، عوف) .

(1) في المطبوع (فمنع عنه عوف) ، وأظنها تحريفاً .

(2) جاء قول أبي عبيد في أمثال أبي عبيد كما يلي : «هو عوف بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم ، وكان يقال : إن قولهم : «لاحر بوادي عوف» أنه كان يقتل الأسارى ولا يعتقهم»

1401 - الفاخر 297 ، الوسيط 196 ، وورد المثل بعبارة «لاجديد لمن لاخلق له» في أمثال أبي عبيد 190 ، جمهرة الأمثال 383/2 ، مجمع الأمثال 231/2 ، المستقصى 261/2 ، نكتة الأمثال 115 ، تمثال الأمثال 535 .

وقد قالت عائشة رضي الله عنها بعد أن وهبت مالا كثيراً ، ثم أمرت بثوب لها أن يرقع ، ويضرب في الحث على استصلاح المال ، قال الشاعر (المستقصى 262/2) :

البس جديداً إنني لا بس خلقي ولاجديد لمن لايلبس الخلقا

1402 - الفاخر 211 ، الوسيط 195 ، فصل المقال 427 ، مجمع الأمثال 211/2 ، المستقصى 263/2 ، العقد الفريد 118/3 .

1403 - أمثال أبي عبيد 303 ، جمهرة الأمثال 395/2 ، فصل المقال 426 ، مجمع

الأمثال 311/2 ، المستقصى 263/2 ، نكتة الأمثال 194 ، اللسان (عرس) .

(3) تَفْلٌ فلانٌ : ترك الطيب فتغيرت رائحته ، فهو تفلٌ ، وهي تَفْلَةٌ .

فقال : أين الطيب؟ فقالت⁽¹⁾ : خباته ، فقال لامخبا لعطر بعد عروس . والعروس : اسم رجل . ويقال أيضاً إن امرأة كان تزوجها رجل ، وكان تزوجها قبله رجل آخر اسمه عروس ، وكانت تحبه فذهبت يوماً مع زوجها الثاني لقبر عروس ، ومعها حُقُّ لها فيه طيبها ، فقلبتَه على قبره ، فنهاها الزوج عن ذلك ، فقالت : لامخبا لعطر بعد عروس .

1404 - لاذنبَ ليَ قد قُلتُ للقومِ استقوا . هو بيتُ تمامه⁽²⁾ : |الرجز|

والقومُ في عَرْضِ غَدِيرٍ تَرَفَّقُ⁽³⁾

أي قد أذرتُ ووصيتُ فلم يقبل .

1405 - لاخلُّ لي فيه ولاخمرٌ . أي ليس لي فيه شيء البتة .

1406 - لاناقةٌ لي فيه ولاجملٌ . مثله ، قاله الحارث بن عبّاد حين قتل جَسَّاسُ بن مُرّة

كُليباً ، فاعتزل ، فقتلَ بجيرِ ابنه ، فعاد إلى الحرب لما بلغه كلامُ مهلهلِ قاتلِ بجيرِ : بُؤُ
بشِئِنغِ نَعْلِ كُليبِ⁽⁴⁾ .

(1) في المطبوع : (فقال) وهو تحريف .

1404 - أمثال أبي عبيد 274 ، جمهرة الأمثال 390/2 ، مجمع الأمثال 230/2 ، المستقصى 263/2 .

(2) بل هو شطر من رجز دون عزو في (مجمع الأمثال 390/2) يقول :

أَنْ تَرَدَّ الْمَاءَ بِمَاءِ أَرْفُقْ

لاذنبَ لي قد قُلتُ للقومِ استقوا

وَهُمْ إِلَى جَنْبِ غَدِيرٍ يَفْهَقُ

(3) أي إلى جنب غدير ماؤه قصير الرشاء . بمعنى سهل المتناول .

1405 - المستقصى 262/2 .

يضرب في التبرؤ من الشيء .

1406 - أمثال الضبي 131 و 185 ، المستقصى 267/2 ، وفيهما : « . . في هذا ولاجمل » ، أمثال أبي

عبيد 275 ، فصل المقال 388 ، مجمع الأمثال 220/2 ، نكتة الأمثال 173 ، وفيها : « لاناقتي في هذا

ولاجملي » ، جمهرة الأمثال 391/2 ، وفيه : « لاناقتي فيها ولاجملي » ، اللسان (فلج ، لقا) .

يضرب في التبرؤ من الذنب .

(4) سلف تخريجه برقم (483) .

- 1407 - لاخَيْرَ فِي رَزْمَةٍ وَلَا دِرَّةَ لَهَا . الرَزْمَةُ : دون الحنين . أي لا يُغني التَّوَجُّعُ دونَ البَدَلِ .
- 1408 - لا بُقْيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرَاثِمِ . قاله مُحَكِّمٌ ⁽¹⁾ بن طُفَيْلِ الْيَمَامِيِّ يَحْضُ قَوْمَهُ يَوْمَ مُسَيْلِمَةَ الْكَذَّابِ - لعنه الله - وقال : الآن تُسْتَحَفُّ الْكِرَامُ غَيْرَ حَظِيَّاتٍ ، وَيُنْكَحُنْ غَيْرَ رَضِيَّاتٍ .
- 1409 - لا شَحْمٌ وَلَا لَبْسٌ . أي لا شحم لها ينتفع به ، ولا صوف يغطي هذا لها .
- 1410 - لا رَأْيَ لِمَكْذُوبٍ . وقد مرَّ شرحه .
- 1411 - لا فِتْيَ إِلَّا عَمْرُو . هو عَمْرُو بنُ تَيْقَنٍ وكان زوج امرأة تزوجها لُقْمَانُ بعده ، وكان ينتقصه ⁽²⁾ عندها حتى أسره ثم منَّ عليه ، فقال لقمان ذلك .
- 1412 - لا هَنَّاكَ أَنْقِيَّتِ ، ولا مَاءَكَ أَبْقِيَّتِ . يضرب مثلاً لمن استنفد عدته ولم يبلغ حاجته .

-
- 1407 - مجمع الأمثال 242/2 وفيه : « . . لادرة معها » ، المستقصى 262/2 وفيه : « . . لادرة فيها » ، اللسان (رزم ، صوت) .
الرزمة : ترجيع الناقة حينها .
يضرب لمن يرق للمحتاج ثم لا ينعم عليه .
- 1408 - أمثال أبي عبيد 303 ، جمهرة الأمثال 395/2 ، مجمع الأمثال 235/2 ، المستقصى 252/2 ، نكتة الأمثال 194 ، العقد الفريد 118/3 .
(1) في المطبوع : (محلّم) وهو تحريف .
- 1409 - جمهرة الأمثال 411/2 ، المستقصى 263/2 ، وفيهما : « . . ولا نفش » اللسان (نفش) .
النفش : الصوف ، وأراد المعزى ، لأنه لا سمن بها ينتفع به ، ولا صوف ينفش فيغزل .
يضرب للمعيب من وجهين .
- 1410 - سلف شرح المثل وتخريجه تحت رقم (990) .
- 1411 - أمثال الضبي 159 ، أمثال أبي عبيد 369 ، فصل المقال 104 و 498 ، مجمع الأمثال 239/2 ، بزيادة : « . . ابن تقن » .
(2) في المطبوع (يقتنصه) وهو تحريف .
- 1412 - أمثال أبي فيد 87 ، الفاخر 146 ، جمهرة الأمثال 142/1 و 393/2 ، الوسيط 190 ، مجمع الأمثال 405/1 و 217/2 ، وفيها جميعاً : « لاماءك أبقيت ولا حرك أنقيت » ، أمثال أبي عبيد 299 ، المستقصى 266/2 ، نكتة الأمثال 192 ، أمثال 538 ، العقد الفريد 117/3 ، وفيها : « . . ولادرنك أنقيت » ، اللسان (سته) .

وفصل منه

- 1413 - لاأفعلُ ذلكِ مِعْزَى الفِزْرِ . وقد مرَّ شرحه .
- 1414 - لاأفعلُ ذلكَ أَلُوَّةَ هُبَيْرَةَ بنِ سَعْدٍ . قال له أبوه ، وهو الفِزْرُ : اِرْعَ معزك ، فقال : لا والله لاأسرح سنَّ حِسْلٍ⁽¹⁾ ، وقد مر شرحه ، ثم قال لابنه صعصعة ذلك ، فقال : لاأسرحُ فيها ألوَّة هُبَيْرَةَ بنِ سَعْدٍ ، فذهب قولهما مثلاً .
- 1415 - والسَّمَرِ والقَمَرِ . أي ماسمر النَّاسِ ، وطَلَع القمر ، وقيل : السَّمَرُ كلُّ ليلة ليس فيها قمر . معناه ماطلع القمر ، ومالم يطلع .
- 1416 - وسَجِيسَ الأَوْجَسِ . أي الدَّهْرُ كُلَّهُ .
- 1417 - وسَجِيسَ عَجِيسَ .
- 1418 - والأَزْلَمَ الجَذَعَ . مثله
- 1419 - ودَهْرَ الدَّاهِرِينَ .

-
- 1413 - سلف تخريج المثل وتخرجه تحت رقم (574) .
- 1414 - أمثال أبي عبيد 384 ، فصل المقال 512 ، مجمع الأمثال 212/2 ، وفيها : «لاأتيك هبيرة بن سعد» نكتة الأمثال 240 ، المستقصى 251 ، وفيه : «لاأفعل ذلك هبيرة بن سعد وألوَّة بن هبيرة» .
- (1) سلف شرحه وتخرجه في المثل 574 .
- 1415 - المستقصى 243/2 ، وورد المثل برواية : «لاأتيك السَّمَر والقمر» في أمثال أبي عبيد 381 ، فصل المقال 510 ، مجمع الأمثال 228/2 ، نكتة الأمثال 239 ، اللسان (سمر) .
- 1416 - مجمع الأمثال 228/2 ، المستقصى 243/2 ، وورد المثل برواية «لاأتيك . .» في أمثال أبي عبيد 382 ، فصل المقال 510 ، نكتة الأمثال 240 ، اللسان (سجس ، وجس) .
- 1417 - المستقصى 243/2 ، وورد المثل برواية : «لاأتيك سجيس عجيس» في أمثال أبي عبيد 382 ، فصل المقال 511 ، مجمع الأمثال 228/2 ، نكتة الأمثال 240 ، اللسان (سجس ، عجس) ، المخصص 91/12 .
- 1418 - المستقصى 243/2 ، وورد المثل برواية : «لاأتيك الأزلم الجذع» في أمثال أبي عبيد 383 ، نكتة الأمثال 240 ، اللسان (جذع ، زلم) .
- 1419 - المستقصى 243/2 ، وورد المثل برواية : «لاأفعله دهر الداهرين» في أمثال أبي عبيد 383 ، مجمع الأمثال 229/2 ، نكتة الأمثال 238 ، اللسان (دهر) .

1420 - وَعَوْضَ الْعَائِضِينَ .

1421 - وَأَبَدَ الْأَيْدِ . مثله

1422 - حَتَّى يَحِنَّ الصَّبُّ فِي أَثْرِ الْإِبِلِ الصَّوَادِرِ . ويروى «الصَّادِرَةُ» . أي أبدأ .

1423 - لَافِي الْعَيْرِ وَلَا فِي النَّفِيرِ . أي ليس في خير ولا في شر . قاله رجل لمعاوية ، فقال :

ألي تقول وأبي صاحب العير ، وعمي صاحب النفير؟ أصله أن رسول الله ﷺ لما نهض إلى عير قريش قافلة من الشام ، وفيهم أبو سفيان ، فنهض إليه عتبة بن ربيعة من مكة مع قريش ، ولقوه عليه السلام بيذر ، وكان من الأمر ما كان ، ولم يكن تخلف⁽¹⁾ عن العير والقتال إلا من لا خير فيه ، فقالوا لمن لا يستصلحونه : فلان لافي العير : أي مع أبي سفيان ، ولا في النفير : أي مع عتبة .

1424 - لَالْعَالَةُ . أي لا أقاله الله .

1425 - لَا أَبُوكَ نُشِيرَ وَلَا التَّرَابُ نَفِدَ . قيل لرجل وضع التراب على رأسه عند موت أبيه .

1420 - المستقصى 2/244 ، وورد المثل برواية «لأفعله عوض العائضين» في أمثال أبي عبيد 383 ، مجمع الأمثال 2/229 ، نكتة الأمثال 238 ، اللسان (عوض) .

1421 - أمثال أبي عبيد 384 ، مجمع الأمثال 2/229 ، المستقصى 2/243 ، اللسان (أبد) .

1422 - مجمع الأمثال 1/315 و2/226 وفيه : «لا يكون كذا حتى . . .» جمهرة اللغة 2/247 .

1423 - الفاخر 177 ، جمهرة الأمثال 2/399 ، الوسيط 193 ، مجمع الأمثال 2/221 ، المستقصى 2/264 ، اللسان (نفر) .

يضرب للرجل يُحتقر لقلّة نفعه .

(1) في المطبوع : «يخلف» وهو تصحيف .

1424 - أمثال أبي عبيد 78 ، فصل المقال 101 ، مجمع الأمثال 2/225 ، المستقصى 2/266 ، نكتة الأمثال 34 ، العقد الفريد 3/88 ، اللسان (لعا) ، وفيها : «لالعأ لفلان» .

قال الأخطل في (ديوانه 1/205) :

فلا هدى الله قيساً من ضلالتها ولا لعأ لبني ذكوان إذ عثروا

1425 - أمثال أبي عبيد 299 ، جمهرة الأمثال 2/393 ، فصل المقال 423 ، مجمع الأمثال 2/218 ،

المستقصى 2/242 ، نكتة الأمثال 192 ، العقد الفريد 3/117 . ونُشر : بُعث .

يضرب في طلب ما لا يجدي .

باب ماجاء على حرف الياء

- 1426 - يَشُوبُ وَيُرُوبُ . أي يخطئ ويصيب . وأصله في اللبن يخلط بالماء تارة ، ويترك صريحاً أخرى . راب : إذا أصلح والرّوبة إصلاح الشّان . وقيل : راب إذا كذب ، وشاب إذا خدع في بيع أو شراء⁽¹⁾ .
- 1427 - يَفْتُلُ فِي الذَّرْوَةِ وَالْغَارِبِ . أي يعمل الحيلة مُقبلاً ومُدبراً .
- 1428 - يَضْرِبُ أَحْمَاساً لِأَسْدَاسٍ . أي يمكر ويحتال .
- 1429 - يَشُجُّ تَارَةً وَيَأْسُو أُخْرَى . أي يفسد أحياناً ويصلح أخرى .
- 1430 - يُسِرُّ حَسَواً فِي ارْتِغَاءٍ . أي يظهر أخذ الرّغوة وهو يحسو اللّبن . يضرب مثلاً لمن يظهر أمراً ، ويعمل خلافه .
- 1431 - يَحُثُّ وَهُوَ الْآخِرُ . أي يجتهد في التّقدّم لكنّه أبداً متأخر .

1426 - أمثال أبي عبيد 52 ، 304 ، فصل المقال 46 ، مجمع الأمثال 401/2 ، وفيها : «هو يشوب ويروب» ، جمهرة الأمثال 539/1 و 421/2 ، المستقصى 413/2 ، نكتة الأمثال 15 ، زهر الأكم 239/3 ، اللسان (روب ، شوب) .

يضرب للرجل يروب أحياناً فلا يتحرك ، وأحياناً ينبعث فيقاتل ويدافع عن نفسه وغيره .
(1) في المطبوع (شرى) وهو تحريف .

1427 - أمثال أبي عبيد 81 ، مجمع الأمثال 69/2 وفيهما : «فتل في ذروته» ، المستقصى 179/2 وفيه : «فتل في ذروته وغاربه» ، جمهرة الأمثال 98/2 ، نكتة الأمثال 37 ، اللسان (ذرا ، غرب) .

1428 - سلف تخريج المثل تحت رقم (767) .

1429 - أمثال أبي عبيد 52 و 304 ، فصل المقال 47 ، نكتة الأمثال 15 وفيها «يشج مرة . .» ، جمهرة الأمثال 421/2 ، مجمع الأمثال 415/2 ، وفيها «يشج ويأسو» زهر الأكم 217/3 ، العقد الفريد 83/3 ، اللسان (شحج) .

1430 - أمثال أبي عبيد 65 ، فصل المقال 76 ، مجمع الأمثال 417/2 ، المستقصى 412/2 ، نكتة الأمثال 23 ، زهر الأكم 121/1 ، اللسان (رغا) .

1431 - مجمع الأمثال 416/2 .

يضرب لمن يستعجلك وهو أبطأ منك .

1432 - يَرْكَبُ الصَّعْبَ مَنْ لاذُلُولَ لَهُ . أي يحمل المرء نفسه على الشدة إذا لم يقدر على الرخاء .

1433 - يَرْقُمُ فِي الْمَاءِ . أي يفعل مالا تأثيره ، ويضرب مثلاً في حذق الرجل .

1434 - يُوهِي وَلَا يَرْقَعُ . أي يفسد ولا يصلح .

1435 - يَرْبِضُ حَجْرَةً وَيَرْتَعِي وَسْطًا . أي يكون معك في الرخاء ، ويقعد بك في الشدة .

1436 - يَعْلَمُ مِنْ حَيْثُ تَوَكَّلُ الْكَتِفُ . أي يعرف من حيث يؤتى الناس في طلب الحوائج .

1437 - يَبْعَثُ الْكِلَابَ مِنْ مَرَابِضِهَا . يُضْرَبُ لِلتَّيْمِ . أي يفعل ذلك طمعاً في أن يصيب تحتها ما يأكله .

وفصل منه

1438 - يَكْفِيكَ مِنْ شَرِّ سَمَاعَةٍ . أخذ الربيع من زياد العبسيّ دُرْعاً من قيس بن زهير بن جذيمة ، فعرض قيس لأمّ الربيع في مسير لها وأراد ارتهانها ، فقالت : يا قيس أترى بني زياد مصالحيك وقد ذهبت بأهمهم يميناً وشمالاً ، وقال الناس : حسبك من شرّ سماعه .

1432 - أمثال أبي عبيد 114 و 236 ، جمهرة الأمثال 422/2 ، مجمع الأمثال 419/2 ، المستقصى 412/2 ، نكتة الأمثال 59 و 148 ، العقد الفريد 95/3 .

يضرب في القناعة بيسير الحاجة إذا فات جليلها .

1433 - أمثال أبي عبيد 211 ، فصل المقال 307 ، نكتة الأمثال 130 وفيها : « هو يرقم الماء » ، جمهرة الأمثال 424/2 ، وفيه : « يرقم على الماء » ، مجمع الأمثال 398/2 ، وفيه : « هو يرقم في الماء » ، المستقصى 412/3 ، زهر الأكم 59/3 ، اللسان (رقم) .

1434 - مجمع الأمثال 416/2 ، وفيه : « يوهي الأديم . » ، المستقصى 416/2 .

1435 - أمثال أبي عبيد 181 ، جمهرة الأمثال 430/2 ، مجمع الأمثال 415/2 ، المستقصى 411/2 ، نكتة الأمثال 109 وفيه : « يربضون . . ويرتعون . . » ، زهر الأكم 49/3 وفيه : « يرقم وسطاً . . » .

1436 - أمثال أبي عبيد 100 وفيه : « فلان يعلم » ، جمهرة الأمثال 422/2 ، فصل المقال 141 ، وفيه : « فلان أعلم من . . » ، مجمع الأمثال 42/1 ، وفيه : « إنّه ليعلم . . » ، المستقصى 413/2 ، نكتة الأمثال 49 ، تمثال الأمثال 594 ، اللسان (كتف) .

1437 - أمثال أبي عبيد 288 ، مجمع الأمثال 393/2 ، وفيهما : « هو يبعث . . » ، المستقصى 408/2 ، نكتة الأمثال 184 ، العقد الفريد 116/3 .

1438 - سلف المثل وتخريجه تحت رقم (592) .

1439 - يَدْعُ الْعَيْنَ وَيَتَّبِعُ الْأَثَرَ .

1440 - يَكْفِيكَ كَذْحُكَ شَحَّ الْقَوْمِ . أي يغنيك اكتسابك عن أن تسأل الناس فيشحووا عليك .

1441 - يَكْفِيكَ مَا بَلَغَكَ الْحَلَا . أي مالم تحتج معه إلى زاد إلى أن تنتهي إلى مقصدك .
ويضرب مثلاً للدنيا أيضاً .

1442 - يَدَاكَ أَوْ كَتَا وَفُوكَ نَفَخَ . يضرب لمن جنى على نفسه ؛ وأصله أن رجلاً نفخ زقاً ولم يوثق وكاءه⁽¹⁾ ، وركبه ليعبر نهراً ، فلما توسطه انحل الوكاء ، وخرج الريح فغرق .

1443 - يَدُ تَشْجُ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي . تَأْسُو : تُعَالِجُ . أي تُحَسِّنُ وَتُسَيِّئُ .

1439 - مجمع الأمثال 427/2 وفيه : « . . ويطلب الأثر » ، المستقصى 411/2 .

1440 - أمثال أبي عبيد 287 ، جمهرة الأمثال 429/2 ، مجمع الأمثال 417/2 ، المستقصى 415/2 ،
نكتة الأمثال 182 وفيها جميعاً : « يكفيك نصيبك » .

1441 - أمثال أبي عبيد 168 ، فصل المقال 249 ، نكتة الأمثال 100 ، زهر الأكم 231/3 ، العقد الفريد
107/3 وورد المثل بعبارته « شرعك ما بلغك المحل » في مجمع الأمثال 362/1 ، المستقصى 132/2 ،
زهر الأكم 231/3 .

قال الشاعر :

مَنْ شَاءَ أَنْ يُكْثَرَ أَوْ يُقَلَّ
يَكْفِيهِ مَا بَلَغَهُ الْحَلَا

1442 - أمثال الضبي 117 ، أمثال أبي عبيد 331 ، جمهرة الأمثال 243/2 و 430 ، فصل المقال 458 ،
مجمع الأمثال 155/1 و 414/2 ، المستقصى 410/2 ، نكتة الأمثال 208 ، العقد الفريد 120/3 ،
اللسان (يدي) ، المخصص 4/2 .

وذكر الزمخشري قصة أخرى للمثل فقال : « أصله أن شاباً انتهى إلى جوار يستقين بالقرب ،
فكان يلاعبهن وينفخ في بعض القرب ثم يوكيه فقتله بعض إخوتهن غيراً ، وأخبر أخو المقتول
بملاعبهن فقال ذلك .

يضرب للجاني على نفسه » .

(1) الوكاء : خيط تُشدُّ به الصرة أو الكيس أو القربة .

1443 - المستقصى 411/2 ، تمثال الأمثال 590 ، وورد المثل برواية : « يشج مرةً ويأسو أخرى » في أمثال
أبي عبيد 421/2 ، فصل المقال 47 ، نكتة الأمثال 15 ، وجاء بلفظ « يشج ويأسو » في مجمع الأمثال
415/2 ، وتمثال الأمثال 590 ، زهر الأكم 217/3 .

والمثل من قول الشاعر (المستقصى 411/2) :

إِنِّي لِأَكْثَرُ مَا سَمَنِي عَجِبًا
يَدُ تَشْجُ وَأُخْرَى مِنْكَ تَأْسُونِي

1444 - يَأْتِيكَ بِالْأَخْبَارِ مَنْ لَمْ تُزَوِّدْ . قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ فِي بَيْتِ أَوْلِهِ (1) : [الطويل]
سُتَبْدِي لَكَ الْأَيَّامَ مَا كُنْتَ جَاهِلًا

أي يأتيك بالأخبار من لم تزوده وتنفذه لإتيانك بها .

1445 - يُرِيكَ يَوْمَ بَرَأِيهِ . أَي كُلَّ يَوْمٍ يَظْهَرُ لَكَ مَا يَنْبَغِي أَنْ تَأْتِيَهُ فِيهِ .

وفصل منه

1446 - يَجْرِي بُلَيْقٌ وَيُدْمٌ . بُلَيْقٌ : اسم فرس كان قبيح الصورة بعيد الجري .

1447 - يَحْمِلُ شَنٌّْ وَيُفْدَى لُكَيْزٌ . شَنٌّْ وَلُكَيْزٌ : ابنا أفضى بن عبد القيس ، وكانا مع أمهما ليلي في سفر ، وكان شَنٌّْ يحملها على ظهره ، ولُكَيْزٌ يحمل مزادتها (2) ففدت لُكَيْزًا ، ودعت شَنَاً باسمه .

1448 - يَعُودُ عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمِرُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ (3) أَي يَرْجِعُ عَلَيْهِ مَا يَفْعَلُهُ مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ .

1444 - أمثال أبي عبيد 206 ، فصل المقال 301 ، مجمع الأمثال 427/2 ، المستقصى 404/2 ، نكتة الأمثال 126 .

(1) ديوان طرفة 48 .

1445 - أمثال أبي عبيد 338 ، جمهرة الأمثال 53/2 و 434 ، مجمع الأمثال 416/2 ، المستقصى 412/2 ، وفيه : «يريك يوم رأيه» ، نكتة الأمثال 212 .

يضرب في إبداء الأيام العجائب .

1446 - أمثال أبي عبيد 267 ، جمهرة الأمثال 424/2 ، مجمع الأمثال 414/2 ، المستقصى 409/2 ، وفيه : «يليق» ، نكتة الأمثال 169 ، زهر الأكم 43/2 ، اللسان (بلق) .

يضرب في ذم المحسن .

1447 - أمثال أبي عبيد 295 ، جمهرة الأمثال 425/2 ، فصل المقال 418 ، مجمع الأمثال 413/2 ، المستقصى 410/2 ، نكتة الأمثال 190 ، زهر الأكم 139/2 ، اللسان (شئن ، لکنز) .

(2) المَزَادَةُ : وعاء يحمل فيه الطعام والماء في السفر .

1448 - أمثال أبي عبيد 270 ، فصل المقال 383 ، نكتة الأمثال 170 ، العقد الفريد 120/3 ، وفيها جميعاً : «يعدو . . .» ، جمهرة الأمثال 428/2 ، مجمع الأمثال 425/2 ، المستقصى 414/2 .

(3) في (ديوانه 154) وتغام البيت :

أَحَارِبُ بَنَ عَمْرٍو كَأَنِّي حَمِيرٌ وَيَعْدُو عَلَى الْمَرْءِ مَا يَأْتِمِرُ

- 1449 - يَذْهَبُ يَوْمُ الْغَيْمِ وَلَا يُشْعَرُ بِهِ . لِأَنَّهُ لَا شَمْسَ فِيهِ فَيَرَاعَى فِيهِ الْأَوْقَاتَ .
 1450 - يَحْرُقُ فُلَانٌ عَلَيْهِ الْأُرْمَ . يُضْرَبُ لِشِدَّةِ الْغَيْظِ . وَالْأُرْمُ : الْأَسْنَانُ ،
 وَالْأَضْرَاسُ ، وَالْحَصَى . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ⁽¹⁾ : «لَوْ كَانَتِ الْأَسْنَانُ لَكَانَتْ بِالرَّأْيِ» .

وفصل منه

- 1451 - يَا عَاقِدُ أَذْكَرُ حَلًّا . أَي أَنْكَ سَتَحَلِّهَا إِذَا اسْتَقَلَّتْ ، فَلَا تَحْكُمُ شِدَّهَا .
 1452 - يَاضِلٌ مَا تَجْرِي بِهِ الْعَصَا . قَالَ عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ لَمَّا رَأَى الْعَصَا ⁽²⁾ وَعَلَيْهَا قَصِيرٌ ، وَهِيَ
 تَجْرِي .
 1453 - يَا عَبْرَى مُقْبِلَةٌ وَيَاسَهْرَى مُدْبِرَةٌ . يُضْرَبُ لِلْأَمْرِ يُكْرَهُ مِنْ وَجْهَيْنِ ، وَهُوَ مِنْ أَمْثَالِ النِّسَاءِ .

- 1449 - أمثال أبي عبيد 249 ، جمهرة الأمثال 424/2 ، مجمع الأمثال 415/2 ، المستقصى 411/2 .
 يضرب للساهي عن حاجته حتى تفوته ولا يعلم .
 1450 - أمثال أبي فيد 87 ، مجمع الأمثال 36/1 ، وفيه : «إنه ليحرق . .» ، المستقصى 409/2 ، تمثال
 الأمثال 589 ، نكتة الأمثال 220 وفيه : «تحرق عليه . .» ، اللسان (أرم) .
 وورد المثل برواية : «هو يعضّ عليه الأرم» في أمثال أبي عبيد 353 ، فصل المقال 482 .
 (1) أمثال أبي عبيد 353 .
 1451 - أمثال الضبي 169 ، أمثال أبي عبيد 218 ، المستقصى 405/2 ، نكتة الأمثال 35 ، وفيها :
 «يا حامل . .» ، جمهرة الأمثال 266/2 و 427 ، مجمع الأمثال 411/2 ، العقد الفريد 110/3 ، اللسان
 (حلل) .
 قال الضبي : «زعموا أن قوماً تحمّلوا وهم في سفر ، فشدّوا عقد حبلهم الذي ربطوا به متاعهم ،
 فلما نزلوا عاجلوا متاعهم فلم يقدروا على حله إلا بعد شرّ ، فلما أرادوا أن يحملوا قال بعضهم :
 يا حامل اذكر حلاً» .
 يضرب مثلاً للنظر في العواقب .
 1452 - أمثال الضبي 145 ، جمهرة الأمثال 234/1 و 428/2 ، مجمع الأمثال 411/2 ، المستقصى
 406/2 ، اللسان (عصا ، ضلل) ، المنخصص 75/13 .
 (2) العصا : فرس جذية .
 1453 - أمثال أبي عبيد 262 ، مجمع الأمثال 411/2 ، المستقصى 406/2 ، نكتة الأمثال 165 ، وفيه :
 «ياسهري مدبرة وياعبري مقبلة» ، العقد الفريد 128/3 .
 عبري : مؤنث عبران : وهي الحزينة الباكية . سهري : مؤنث سهران .

- 1454 - ياماء ولو بغيرك غصصتُ أجزتُ بك . يضرب لمن دُهي من حيث ينتظر المعونة .
- 1455 - ياحبذا المنتعلون قياماً . وقد مرّ شرحه .
- 1456 - ياللعضية .
- 1457 - وياللأفيكة .
- 1458 - وياللبيهة . يقوله الرجل إذا رمي بالبهتان .

1454 - أمثال أبي عبيد 179 ، مجمع الأمثال 411/2 بإسقاط «أجزت بك» ، المستقصى 408/2 ، وفيه « . . . أجزتُ بك إلا بك » .

ومعنى المثل : «أي لو غصصت بغير الماء أنقذته بالماء ، فإذا غصصت بالماء فلا حيلة» .
يضرب في ابتلاء الرجل بمن كان يرجو منه الإغاثة .

قال عدي بن زيد العبادي في (ديوانه 93) :

لو بغير الماء حلقي شرقُ كنتُ كالفصان بالماء اعتصاري

1455 - أمثال الضبي 118 ، جمهرة الأمثال 374/1 ، وفيه : «حبذا . .» ، فصل المقال 380 ، المستقصى 406/2 .

قال الضبي : «زعموا أن شيخاً كانت تحته امرأة شابة ، فكانت تراه إذا أراد أن ينتعل قعد فانتعل ، وكانت ترى الشبان ينتعلون قياماً ، فقالت : ياحبذا المنتعلون قياماً . فسمع ذلك منها ، فذهب ينتعل قائماً فضرط وهي تسمع ، فقالت : إذا رمت الباطل أنجح بك ، أي غلبك .

1456 - أمثال أبي عبيد 76 ، جمهرة الأمثال 421/2 ، مجمع الأمثال 412/2 ، المستقصى 407/2 ، نكتة الأمثال 32 ، العقد الفريد 89/3 ، اللسان (أفك ، عضه ، يوم) . من العضة : وهو الإفك والبهتان والنميمة .

1457 - أمثال أبي عبيد 76 ، جمهرة الأمثال 421/2 ، مجمع الأمثال 412/2 ، المستقصى 407/2 ، نكتة الأمثال 32 ، العقد الفريد 89/3 ، اللسان (أفك ، عضه ، يوم) .

من الإفك : وهو الكذب .

1458 - أمثال أبي عبيد 76 ، مجمع الأمثال 214/2 ، المستقصى 407/2 ، نكتة الأمثال 33 . اللسان (بهت ، عضه) . وهي البهتان .

هذا آخر ما وجدناه من الأمثال في الكتب التي رويناهما ، والأُمالي التي استفدناها ، وقد مرّت بنا أمثال خارجة عن هذه لأسانيد لنا فيها ولا رواية منّا لها ، فعدلنا عن ذكرها لما كرهنا من أن يجري في عرض المُسنَد غيره فلا يمتاز عنه ، وفيما ذكرناه كفاية للمتعلّم وإرشاد للمتفهم إن شاء الله تعالى وبه الثقة .

فرغ⁽¹⁾ من تحريره العبد الضعيف الفقير إلى رحمة الله تعالى - أبو الوفاء محمد بن أحمد بن البسّاك وفقه الله توفيق السالكين ، وأراه طريق الصّالحين الذي بلغوا به مقام الأولياء الصّادقين ، وتفردوا بالله عن المخلوقين ، واستغنوا عن مخالطة من دونهم من الجاهلين الغافلين ، حامداً لله وشاكراً ، ومُصلياً على نبيّه وآله أولاً وآخرأ ، صلاة لم أجد لها حاصراً ، وغفر لهم بمنّه ولن قال أمين ، في النصف من شعبان سنة أربع وسبعين وخمس مئة والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد خير خلقه وآله أجمعين

تم يوم السادس والعشرين

من ربيع الأول

والحمد لله تعالى

شأنه

(1) بهامش الأصل : وقعت المقابلة في نصف شعبان سنة أربع وسبعين وخمس مئة .

ملحق بأسماء الكتب العربية المصنفة في الأمثال

1 - الكتب المطبوعة :

تاريخه	مكان الطبع	المحقق	المؤلف	اسم الكتاب
1981م	بيروت	إحسان عباس	المفضل الضبي	أمثال العرب
1971م	القاهرة	رمضان عبد التواب	أبو فيد مؤرج السُدوسي	كتاب الأمثال
1980م	دمشق	عبد المجيد قطامش	أبو عبيد القاسم بن سلام	كتاب الأمثال
ع/4 سنة 1956م	مجلة المجمع العلمي العراقي		محمد بن حبيب البصري	كتاب الأمثال
1974	دمشق	رمضان عبد التواب	أبو عكرمة الضبي	كتاب الأمثال
1960	القاهرة	عبد العليم الطحاوي	المفضل بن سلمة	الفاخر في الأمثال
1992م	بيروت	حاتم صالح الضامن	أبو بكر الأنباري	الزاهر في معاني كلمات الناس
-	القاهرة	أحمد أمين ورفيقاه	ابن عبد ربه	الجوهرة في الأمثال ضمن كتاب العقد الفريد
1964م	القاهرة	عبد المجيد قطامش	حمزة الأصفهاني	السدرة الفاخرة في الأمثال السائرة
1988م	بيروت	فهيم سعد	حمزة الأصفهاني	سواثر الأمثال إلى أفعال
-	تونس	محمد الفاضل بن عاشور	أبو علي القالي	أفعال من كذا
1964م	القاهرة	محمد أبو الفضل إبراهيم ورفيقه	أبو هلال العسكري	جمهرة الأمثال
1344هـ	القاهرة	زكي مبارك	أبو الفضل الميكالي	كتاب الأمثال
1975م	الكويت	عفيف عبد الرحمن	أبو الحسن الواحدي	الوسيط في الأمثال
-	الاسكندرية	فؤاد عبد المنعم أحمد	علي بن محمد بن حبيب الماوردي	الأمثال والحكم
1971	بيروت	إحسان عباس وعبد المجيد عابدين	أبو عبيد البكري	فصل المقال في شرح كتاب الأمثال
1955م	القاهرة	محمد محيي الدين عبد الحميد	أبو الفضل الميداني	مجمع الأمثال

1351 هـ	حيدر آباد		زيد بن رفاعة	كتاب الأمثال
-	حيدر آباد	عبد الرحمن خان	الزمخشري	المستقصى في أمثال العرب
1995 م	دمشق	علي إبراهيم كردي	سليمان بن موسى الكلاعي	نكتة الأمثال ونفثة السحر الحلال
1987 م	دمشق	فيروز جريرجي	محمد بن أبي بكر الرازي	الأمثال والحكم
1982 م	بيروت	أسعد ذبيان	محمد بن علي العبدري	تمثال الأمثال
1981	الدار البيضاء	محمد الحجي ومحمد الأخضر	الحسن اليوسي	زهر الأكم في الأمثال والحكم
-	بيروت		إبراهيم الأحب الطرابلسي	فرائد اللال في مجمع الأمثال

2 - الكتب المخطوطة

المحقق	المؤلف	اسم الكتاب
مكتبة ليدن 380 كوبلسي ، استانبول 1346 ، 1347 ، 1348	برية بن أبي اليسر الرياضي أبو يعقوب يوسف بن ظاهر الخويي	تلقيح العقول في الأمثال والحكم فرائد الخرائد في الأمثال والحكم
المكتبة الوطنية بتونس مكتبة ميونيخ 642 مكتبة أحمد الثالث استنبول 2472	مصطفى بن إبراهيم علي بن حازم اللحياني للرشيد الوطواط	زبدة الأمثال وعمدة الأقوال كتاب الأمثال غرر الأقوال ودرر الأمثال

3 - كتب الأمثال التي في عداد المفقودة :

اسم الكتاب	اسم المؤلف وتاريخ وفاته	المصدر الذي ذكر الكتاب
كتاب الأمثال	صَحَار بن عِيَّاش العبدي ت(40هـ/660م)	الفهرست 1/158 ، الأعلام 6/29
كتاب الأمثال	عُبيد بن شُرَيْبة الجرهمي زهاء (67هـ/686م)	الفهرست 1/158 ، معجم الأدباء 87/12
كتاب الأمثال	علاقة بن كرشم الكلابي	الفهرست 1/158 ، فصل المقال ... 79/42
كتاب الأمثال	أبو عمرو بن العلاء ت (154هـ/771م)	الدرة الفاخرة 2/506 ، مجمع الأمثال 4/1
كتاب الأمثال	الشرقي بن القطامي ت (155هـ/772م)	الفاخر 30 ، 47 ، 97 ، الدرّة الفاخرة ... 175/1
الأمثال السائرة	عينة بن المنهال ت (القرن الثاني الهجري)	الفهرست 1/79
كتاب الأمثال	يونس بن حبيب ت (182هـ/798م)	الفهرست 1/70 ، معجم الأدباء 67/20 ، وفيات الأعيان 7/245 .
كتاب الأمثال	النّضر بن الشّميل المازني ت (203هـ/819م)	الدرّة الفاخرة 1/378 ، مجمع الأمثال 424/1
أمثال حمير	هشام بن محمد الكلبي ت (204هـ/819م)	الفهرست 1/169
كتاب الأمثال	إسحاق بن مرار الشيباني ت (206هـ/821م)	مجمع الأمثال 4/1
الأمثال السائرة	أبو عبيدة معمر بن المثنى ت (209هـ/824م)	الفهرست 1/87 ، معجم الأدباء 161/19 ، مجمع الأمثال 4/1
المجلة في الأمثال	أبو عبيدة معمر بن المثنى ت (209هـ/824م)	التعريف بمصادر المثل 25 .
كتاب الأمثال	أبو زيد سعيد بن أوس الأنصاري ت (215هـ/830م)	مجمع الأمثال 4/1 ، معجم الأدباء 216/11 ، جمهرة الأمثال 1/152 ، 218 .
كتاب الأمثال	علي بن المبارك اللحياني ت (215هـ/830م)	الدرّة الفاخرة 1/55
كتاب الأمثال	الأصمعي ت (216هـ/831م)	الفهرست 1/91 ، جمهرة الأمثال 136/1 ، الدرّة الفاخرة 1/55 ، 211 .
كتاب الأمثال	سعدان بن المبارك الضرير ت (220هـ/835م)	الفهرست 1/120 ، معجم الأدباء 190/11 ، بغية الوعاة 1/581 .

الفهرست 95/1 ، إنباه الرواة 126/2 ، بغية الوعاة 61/2 .	عبد الله بن هارون التوزي ت (230هـ/845م)	كتاب الأمثال
معجم الأدباء 196/18 ، إنباه الرواة 131/3	محمد بن زيادة بن الأعرابي ت (231هـ/845م)	كتاب تفسير الأمثال
الفهرست 123/1 ، معجم الأدباء 52/20 ، وفيات الأعيان 400/6 ، الدرة الفاخرة 507/2 .	يعقوب بن السكيت ت (244هـ/858م)	كتاب الأمثال
الدرة الفاخرة 55/1 و 438/2 ، معجم الأدباء 115/18	محمد بن حبيب البصري (245هـ/860م)	كتاب الأمثال
الفهرست 95/1 ، إنباه الرواة 202/1 ، معجم الأدباء 161/1	إبراهيم بن سفيان الزياتي ت (249هـ/863م)	كتاب الأمثال
الفهرست 341/1 ، معجم الأدباء 109/16 ، هدية العارفين 803/1 .	عمرو بن بحر الجاحظ ت (255هـ/869م)	كتاب الأمثال
بغية الوعاة 4/2 — 5 ، الأعلام 175/3 .	شمر بن حمدويه الهروي ت (255هـ/869م)	كتاب الأمثال
التعريف بمصادر المثل 29 .	محمد بن الحسن بن دينار ت (259هـ/872م)	كتاب الأمثال
معجم الأدباء 133/4	أحمد بن عبد الله الرقي ت (274هـ/887م)	كتاب الأمثال
الفهرست 127/1 ، إنباه الرواة 186/1 ، جمهرة الأمثال 20/1 ، 24 .	أحمد بن يحيى ثعلب ت (291هـ/904م)	كتاب الأمثال
الفهرست 128/1 ، بغية الوعاة 361/2 ، معجم الأدباء 317/16 .	القاسم بن محمد بن بشار الأنباري ت (304هـ/917م)	كتاب الأمثال
الفهرست 394/1 ، الأعلام 260/2 .	للحسين بن منصور الخلاج ت (309هـ/922م)	كتاب الأمثال
الفهرست 142/1 ، إنباه الرواة 215/1 ، معجم الأدباء 272/1 .	إبراهيم بن محمد نبطويه ت (323هـ/935م)	كتاب الأمثال
وفيات الأعيان 341/4 .	محمد بن القاسم بن الأنباري ت (328هـ/940م)	كتاب الأمثال
معجم الأدباء 100/18 ، مجمع الأمثال 62/1 .	محمد بن أبي جعفر المنذري ت (329هـ/939م)	زيادات أمثال أبي عبيد
الفهرست 189/1 .	محمد بن حبيب ت (345هـ/956)	الأمثال على أفعل المنمق
التعريف بمصادر المثل 13	محمد بن حبيب ت (345هـ/956)	التمنى في الأمثال
إنباه الرواة 64/1	أحمد بن إبراهيم سمكة القمي ت (350هـ/961م)	كتاب جامع الأمثال

مجمع الأمثال 331/1 الفهرست 254/1	الاصطخري؟ حمزة الأصفهاني ت (360هـ/970م)	كتاب الأمثال الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر
معجم الأدباء 236/8 ، إنباه الرواة 347/1 .	الحسن بن سعيد العسكري ت (382هـ/993م)	كتاب الحكم والأمثال
معجم الأدباء 155/10 ، بغية الوعاة 538/1 .	الحسين بن محمد الرافقي (الخالع) ت (388هـ/1008م)	كتاب الأمثال
مجمع الأمثال 94/2 و 124	محمد بن أحمد الغندجاني ت (ق 4هـ)	كتاب الأمثال
نشوة الطرب 333 و 467	أحمد بن فارس ت (1395هـ/1004م)	كتاب الأمثال
معجم الأدباء 116/17 ، بغية الوعاة 7/1 وفيه : «أبي عبيدة» . معجم المؤلفين 191/11 .	محمد بن آدم الهروي ت (414هـ/1023م)	شرح أمثال أبي عبيد
وفيات الأعيان 303/3 — 304 ، الأعلام 255/4 .	أبو الفرج علي بن الحسين ت (420هـ/1029م)	كتاب الأمثال المولدة
وفيات الأعيان 303/3 — 304 ، الأعلام 255/4 .	علي بن أحمد الواحدي ت (468هـ/1076م)	البيسط في الأمثال
إنباه الرواة 237/2 .	علي بن أحمد الواحدي ت (468هـ/1076م)	الوجيز في الأمثال
معجم الأدباء 226/13 .	علي بن جعفر بن القطاع ت (515هـ/1021م)	شرح الأمثلة
معجم الأدباء 227/13 .	علي بن زيد البيهقي ت (565هـ/1170م)	غرر الأمثال
التعريف بمصادر المثل 17 .	علي بن زيد البيهقي ت (565هـ/1170م)	مجامع الأمثال وبدائع الأقوال
التعريف بمصادر المثل 13 ،	محمد بن علي المازنداني ت (588هـ/1192م)	المثال في الأمثال
التعريف بمصادر المثل 12 .	علي بن المبارك بن الزاهدة ت (594هـ/1197م)	خريدة الأمثال
التعريف بمصادر المثل 15 .	عبد الرحمن بن الجوزي ت (597هـ/1200م)	كتاب الأمثال
التعريف بمصادر المثل 87 .	أبو الفضل بن جعفر بن شمس الخلافة ت (622هـ/1225م)	الجامعة في الأمثال
	إبراهيم الكفعمي ت (905هـ/1499م)	نهاية الأرب في أمثال العرب

التعريف بمصادر المثل 97 .	محمد بن عبد الرؤوف المناوي ت (1031هـ/1621م)	كتاب الأمثال
التعريف بمصادر المثل 37 .	قاسم بن محمد البكرجي ت (1169هـ/1755م)	الدر المنتخب من أمثال العرب
التعريف بمصادر المثل 33 .	محمد بن سعيد الأمدي ت (1309هـ/1891م)	نخبة الأمثال
التعريف بمصادر المثل 103 .	عبد الله بن مصباح بن إبراهيم المصري الشهير بالنديم ت (1314هـ/1896م)	أمثال العرب

الفهارس الفنية

- 1 - فهرس الآيات القرآنية
- 2 - فهرس الحديث الشريف
- 3 - فهرس القوافي
- 4 - فهرس الرجز
- 5 - فهرس القبائل والجماعات
- 6 - فهرس الأماكن
- 7 - فهرس الأعلام
- 8 - فهرس الأمثال
- 9 - فهرس المصادر والمراجع
- 10 - فهرس المحتويات

1 . فهرس الآيات

الصفحة	سورة الأعراف (رقمها 7)	رقم الآية
22	﴿حتى يلج الجمل في سمّ الخياط﴾	40
30	سورة العنكبوت (رقمها 41) ﴿وإنّ أوهنّ البيوت لبيت العنكبوت﴾	41
26	سورة ق (رقمها 16) ﴿ونحن أقرب إليه من حبل الوريد﴾	16
226	سورة العاديات (رقمها 100) ﴿إنّه لبّ الخير لشديد﴾	8

2 . فهرس الأحاديث الشريفة

رقم الصفحة	طرف الحديث
16	أَتَحِبُّونَ لِبَنَاتِمِ وَأَخَوَاتِكُمْ
36	اعقل وتوكل
48	إِنَّ حَبِطًا مَّا يَنْبِتُ الرَّبِيعَ لَمَّا يَقْتُلُ
46	إِنَّ الْمَنْبِتَ لَا أَرْضًا قَطَعَ وَلَا ظَهْرًا أَبْقَى
71	إِيَّاكُمْ وَخَضِرَاءَ الدَّمَنِ
84	الجار قبل الدار
81	الحرب خدعة
83	الرَّغْبُ شَوْمٌ
84	الرفيق قبل الطريق
143	زُرْ غَبًّا تَزِدُّ حَبًّا
150	شَرُّ الرَّعَاةِ الْحَطْمَةُ
185	قَيْدُ الْإِيمَانِ الْفَتْكُ
188	كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفِرَا
216	لَكِنَّ حَمْزَةَ لَا بَوَاكِي لَه
85	اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُودُ بِكَ مِنَ الْحُورِ بَعْدَ الْكُورِ
236	مَا صَدَقَةَ أَفْضَلُ مِنْ صَدَقَةَ مِنْ قَوْلِ
249	مَطْلِ الْغَنِيِّ ظَلَمٌ

3 - فهرس القوافي

الصفحة	البحر	الشاعر	روي القافية
			الباء المكسورة
138	الوافر	امرؤ القيس	بالإياب
91	السريع	-	الراكب
			الباء المضمومة
217	الطويل	عبّاس بن مرداس	الثعالبُ
188	البسيط	جنوب بنت عجلان	مغلوبُ
114	السريع	-	الجربُ
117	المنسرح	عبيد بن الأبرص	فالذنوبُ
			الذال المكسورة
290	الطويل	طرفة	تزودُ
197	البسيط	الطرماح	الأسد
257	الكامل	النابغة	العودُ
134	الخفيف	يزيد بن معاوية	لقاعد
			الراء المكسورة
257	الكامل	-	الجازر
			السين المكسورة
243	الطويل	-	سدوس
			العين المضمومة
194	الطويل	النابغة	راتعُ
			القاف المكسورة
272	البسيط	يزيد بن خذاق	الباقي
		القاف المضمومة	
200	الطويل	عقيل بن علفة المري	طريقُ

			اللام المفتوحة
219	المديد	أحيحة بن الجلاح	خبلة
181	البسيط	النعمان	قيلا
150	الرمل	حسان بن تبع	جملا
			اللام الساكنة
40	الرمل	لييد	بالأمل
			الميم المكسورة
91	الوافر	لجيم بن صعب	حذام
			الميم المضمومة
278	الكامل	أبو الأسود الدؤلي	عظيم
			النون المكسورة
279	البسيط	-	للظعن
			النون المضمومة
163	الوافر	الأخنس الجهني	اليقين

4 . فهرس الرّجز

الصفحة	القائل	عدد الأَشطار	الرّجز
125	-	2	خلّ طريق من وهى سقاؤه
238	عمرو بن كلثوم	2	من عال بعدها فلا اجتبر
127	طرفة بن العبد	1	خلالك الجوّ فيبضي واصفري
37	رؤبة	2	عاذل قد أولعت بالترقيش
181	ليبيد	1	إنّ استه من برص ملمّعه
283	-	2	لاذنب لي قد قلت للقوم استقوا
158	الأغلب العجلي	1	ضرباً وطعناً أو يموت الأعجلُ
243.152	عقيل بن علفّة المرّي	2	شنشنة أعرفها من أخزم
257	النابعة	2	نفس عصام سوّدت عصاما
86	-	2	الناس إخوان وشتّى في الشّيم
172	الأغلب العجلي	3	غمرات ثمّ ينجلينا
219	مالك بن المنتفق	3	لبّث قليلاً يلحق الداريون
265	تأبط شراً	2	هذا جنائي وخياره فيه

5 - فهرس القبائل والجماعات

57	بنو حنظلة	- آ -	
- خ -		190-148-97-56	بنو أسد
11	خزاعة	219	الأوس
- د -		24-13	بنو إيراد
179	الديش بن الهون	- ب -	
- ذ -		12	باهلة
20	ذبيان	17	بجيلة
- ر -		46	البراجم
23	ربيعة	179-23-19	بكر
60	الروم	- ت -	
- ز -		23-19	تغلب
288	بنو زياد	268-205	بنو تميم
- س -		18	تيم الله بن ثعلبة
85	بنو سدوس	- ث -	
223	سعد الله	100	ثعلبة
45	سلول	195	ثمود
124	سليح	- ج -	
- ض -		4	جديس
17	بنو ضبة	223	جذام
- ط -		125	جفنة
262	طبق	- ح -	
150	طسم	25	بنو حمان
		238	حمير

196	بنو القيس	- ع -	
- ك -		145	عاد
133	- كلب -	273	بنو عامر
- م -		13	عبد القيس
24	بنو مازن	20	عبس
207	مراد	130	عدوان
51	معدّ	120	عذرة
13	مهو	179	عضل بن الهون
- ن -		- غ -	
223	التمر	124	غسان
- ه -		67	غفيلة بن قاسط
16	هذيل	19	غنيّ
5	بنو هلال	- ف -	
89	همدان	20	فزارة
- و -		- ق -	
23	وائل	286 - 179	قريش
		51	قضاة

6 - فهرس الأماكن

- أ -			
255	الأبلىق	صدااء	250
6	أحد		
- ب -			
196	بارق	ظفار	238
205	البحرين	العراقان	196
286	بدر	عفرين	18
101	بقّة		
- ت -			
235	تبالة	الكوفة	169
- ث -			
6	ثهلان	مارد	255
- ح -			
57	حضن	المدينة	216
		المزدلفة	21
		المشقر	205
- خ -			
114	الخورنق	مكة	286 - 218
		منى	21
- س -			
245 - 116 - 14	سوق عكاظ	نجد	165 - 57
- ش -			
286-235-101	الشام	هجر	196
68	شجعات		
217	شعفان	يثرب	250
		اليمامة	4
		اليمن	238-179-116-74

7 - فهرس الأعلام

- أ -		- ت -	
39	أدم	265	تأبط شراً
197-19	أحمر عاد	219	تبع
165	الأحنف بن قيس	284-15	ابن تقن
152	أخزم	- ث -	
273	أدهم بن ضرار	22	ثواب
263	الأزهري	- ج -	
139	أسد بن هاشم	241	جابر بن رألان الثعلبي
48	الأشتر	91	جابر بن عمرو المازني
254-243-129-18-8	الأصمعي	101	جارية بن سليط
75	الأضبط بن قريع	124	جدع بن عمرو الغساني
240	ابن الأعرابي	-128&127-101-95-94-44	جديمة
244-172-158-49	الأغلب العجلي	281-229-200-196	
290	أفصى بن عبد القيس	161	الجرادتان
245-215-213-134	أكثم بن صيفي	283-23	جساس بن مرة الشيباني
-251-250-138-97-34	امرؤ القيس	125	جفنة
290		163	جفينة
206-130	أنس بن أبي الحجر	148	جمرة بنت نوفل
235	أنس بن مالك	115	جندلة بنت الحارث
- ب -		184-10	جهيزة
24	باقل	163	جهينة
283-100	بجير بن الحارث بن عباد	- ح -	
280-219-93	بسطام بن قيس	206-130	الحارث بن أبي شمر
19	البسوس	55	الحارث بن جبلة الغساني
165-121-109-94-39	بيهس	243	الحارث بن سدوس
247-216-206			

8	حومل	104	الحارث بن سليل
- خ -		70	الحارث بن ظالم
271	خارجة	283 - 165	الحارث بن عباد
271 - 17	أم خارجة	57	الحارث بن عمرو بن حجر الكندي
189	خالد بن جعفر الكلابي	55	الحارث بن العيف العبدي
24 - 23	خالد بن مالك النهشلي	84	الحارث بن كعب
219	خالد بن معاوية السعدي	71	حارثة بن لأم الطائي
120	خرافة	155	حاطب
116	خزيمة بن نهد	35	الحجاج
18	خوات بن جبير	91	حذام
20	خوتعة	140-107-20	حذيفة بن بدر الفزاري
- د -		122	حريث بن حسان الشيباني
267 - 96	دختوس بنت لقيط بن زرارة	169	الحسين بن علي
56	درم بن دب بن مرة بن شيان	273 - 45	الحصين بن ضرار
9	دغة	280	الحطيئة
55	الدلامص	235	حليمة بنت الحارث بن أبي شمر
- ر -		46	الحمراء بنت ضمرة النهشلية
288 - 181	الربيع بن زياد	216	حمزة
29	ربيعة بن بدر الفزاري	220	حمل
141-127-92	رقاش بنت عمرو الكنانية	247	أبو حنش
133	رهم بنت الخزرج	115	حنظلة بن مالك
116	رهم بنت عباس	91	حنيفة بن لجيم بن صعب
37	رؤبة	139	حنين
126	أم ريطة بنت كعب	84	حنين بن خشرم السعدي

71	سهيل بن مالك الفزاري	- ز -	
46	سويد بن ربيعة التميمي	229-216.44.37-28	الزباء
21	أبو سيارة	104	الزباء بنت علقمة الطائي
	- ش -	66	زبان بن مجالد
	أم شبيب بن يزيد بن نعيم بن شيان = جهيزة	282	زهير بن أمية الشيباني
	شتير بن خالد 273 - 272 - 45	189	زهير بن جذيمة
	شريح بن الحارث 41	79	زياد
	شظاظ 17	129.27.17	أبو زيد
	شن بن أفضى 290 - 262 - 172	- س -	
	شولة 130	255	سالم بن دارة الغطفاني
	- ص -	124	سبطة بن المنذر
	صالح (النبي) 19	12	سحبان بن وائل
	صحر بنت لقمان 131	45-36	سعد بن ضبة بن أد
	صخر بن معاوية 130	218.178.133.116	سعد بن زيد مناة
	صخر بن نهشل 57	17	سعد بن قدار
	صعصعة 285 - 116	215	سعد بن مالك الكناني
	صقعب بن عمرو النهدي 51	144.84.45.36	سعيد بن ضبة بن أد
	- ض -	286 - 188	أبو سفيان
	ضبة بن أد 144 - 84 - 45 - 36	139 - 10	ابن السكيت
	ضرار بن عمرو الضبي 272-239-45	97 - 43	السليك بن السلكة
	ضمرة بن ضمرة 51	255	سليمان (النبي)
	ضمرة بن نهشل 264	282	سماك
	- ط -	114	سنمار
	طرفة 290 - 59	59	سهيل بن عمرو

91	عجل بن لجيم بن صععب بن	197	الطرماح
	بكر بن وائل	75	طفيل بن مالك الجعفري
250	عرقوب		- ع -
217	عروة بن الورد	217	عامر
282	عروس	215	عامر بن الضرب العدواني
257	عصام بن شهر	194 - 45	عامر بن الطفيل
196 - 75 - 52	عقيل	282 - 255 - 119	عائشة
243	عقيل بن علفة المري	119	ابن عباس
186	علقمة	204 - 118	عبد شمس بن سعد بن زيد
194	علقمة بن علاثة		مناة بن تميم
265 - 255 - 140 - 70	علي بن أبي طالب	13	عبد الله بن بيدره
263	عمر بن الخطاب	235 - 87	عبد الله بن مسعود
48	عمر بن عبد العزيز	139	عبد المطلب
	عمرة بنت سعد = أم خارجة	221 - 43	عبد الملك بن مروان
18	أبو عمرو	291 - 129 - 36 - 17	أبو عبيد
52	أم عمرو	117 - 95 - 85	عبيد بن الأرص
267 - 264	عمرو بن الأحوص	62	عبيد الله بن زياد
	عمرو بن تقن = ابن تقن	282 - 273	أبو عبيدة
39	عمرو بن ثعلبة الكلبي	286	عتبة بن ربيعة
89	عمرو بن خويلد	273	عتبة بن شثير
43	عمرو بن سعيد الأشدق	263	عتبة بن غزوان
96	عمرو بن عدس بن زيد مناه	147	عثمان
12127523728	عمرو بن عدي	41	عجب
2912008	اللخمي	186	العجفاء بنت علقمة

4	قسّ بن ساعدة الإيادي	99.95	عمرو بن عمرو بن عدس
21.128.101.94.37.28	قصير بن سعد	238	عمرو بن كلثوم
291.281.6		205	عمرو بن مامة
- 140 - 107 - 20	قيس بن زهير العبسيّ	96	عمرو بن معبد بن زرارة
288		46	عمرو بن هند
122	قيلة التميمية	5	العملس
- ك -		243	عملس بن عقيل بن علفة المري
75	كبشة بنت عروة		عميلة بن الأعزل العدواني = أبو سيارة
66	كتيف بن زهير	282	عوف بن كعب التميمي
11	كسرى	282	عوف بن محلم الشيباني
256	الكسعي		- غ -
56	كعب بن زهير	11	أبو غبشان
127 - 92	كعب بن مالك بن تيم الله	20	غفيلة بن قاسط
141 - 39	كعب بن مامة الإيادي		- ف -
283.198.100.23.19	كليب بن ربيعة	199	فالج بن خلاوة
- ل -		169	الفرزدق
181 - 50	لبيد بن ربيعة		الفرز = سعد بن زيد مناة
90	لجيم بن صعب	18	فلحس
134_131_79_59_55_15	لقمان بن عاد		- ق -
284.160.145.			قدار بن سالف = أحمر عاد
250 - 96	لقيط بن زرارة	250	القذور بنت قيس بن خالد
131 - 59	لقيم		الشيباني
290 - 171	لكيز	16	قرد بن معاوية
135	ليث بن عمرو بن محلم	29	أم قرقة

284	مسيلمة	290	ليلى
147-79-60-48	معاوية بن أبي سفيان	- م -	
286 - 179 - 163	المفضل الضبي	5	مادر
	مقروع = عبد شمس بن سعد بن زيد مناة	125	مارية
116	المنخل		مارية بنت ربيعة بن عجل = دغة
282-117-95-85-55-51	المنذر	204	مازن بن عمرو بن تميم
102	منشم	196 - 52	مالك
283 - 100	مهلهل بن ربيعة	29	مالك بن حذيفة بن بدر
13	مويكك بن نصر بن الأزد	114	مالك بن عمر العاملي الغساني
	- ن -	135	مالك بن عمرو
194	النابعة	280 - 219	مالك بن المنتفق
257-219-181-56-51-24	النعمان	175	مالك بن نويرة
114	النعمان بن امرئ القيس	250	المبرد
93	نقيذ	175	متمم بن نويرة
148	النمر بن تولب	284	محكم بن طفيل اليمامي
20	النمر بن قاسط	1.185-71-48-45-36-16-3	محمد (النبي)
	- ه -	293-286-216-88	
136	هاشم	293	محمد بن أحمد البسّاك
62	هانئ بن عروة	207	مرّة بن ذهل
11	هبنقة	234	مروان بن الحكم
116	هبيرة بن سعد	217	المستوغر بن ربيعة
16	هرّ		ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
194	هرم بن قطبة الفزاري	263	أبو مسعود الأنصاري
190	همّام بن مرّة الشيباني	62	مسلم بن عقيل

	- ي -	207	همّام بن مرّة بن ذهل
	يزيد بن ثروان = هبنقة	264	هند بنت كرب التميمية
73	يزيد بن رويم الشيباني	180	الهون بن خزيمه
130	يزيد بن الصّعق	204-118	الهيجمانه بنت العنبر بن عمرو بن تميم
267	يزيد بن المنذر		
156	يسار الكواعب		- و -
		134	الوليد بن عبد الملك

8 - فهرس الأمثال

		- آ -		
75	ابنك ابن بوحك			
75	ابنك من دمي عقبيك	66	آخر البز على القلوص	
55	أتى الأبد على لبد	66	آخر الداء العياء الكي	
55	أتاك ريان بقعب من لبن	32	أكل الدواب بردونة رغوث	
38	أتبع الدلو الرشاء	68	أكل لحم أخي ولا أدعه لاكل	
38	أتبع الفرس لجامها	62	أبي الحقين العذرة	
6	أتبع من الظلّ	5	أبخل من مادر	
55	أتت عليه أم الذهب	62	أبدى الصريح عن الرغوة	
55	أتتك بحائن رجلاه	33	ابدأهم بالصريح يفرّوا بالصراخ	
33	اتخذ الليل جملاً تدرك	6	أبرد من حبقر	
34	أتق توقه	6	أبرد من عبقر	
7	أثبت من أصمّ رأس	5	أبرد من عضرس	
6	أثقل من أحد	5	أبرّ من العملس	
6	أثقل من ثهلان	44	أبرماً قروناً	
7	أثقل من حمل الذهب	4	أبصر من الزرقاء	
7	أجبن من صافر	4	أبصر من عقاب ملاح	
7	أجبن من المنزوف ضرطاً	6	أبصر من غراب	
7	أجبن من هجرس	5	أبعد من بيض الأنوق	
33	أجع كلبك يتبعك	4	أبعد من العيوق	
40	اجمع جراميزك	4	أبقى من وحي في حجر	
74	أجناؤها أبنائها	4	أبلغ من قسّ	

11	أحمق من الدأبغ على التحلئ	7	أجهل من فراشة
9	أحمق من دغة	8	أجود من لافظة
11	أحمق من راعي ضأن ثمانين	8	أجوع من كلبة حومل
12	أحمق من رجلة	31	أحب الكلب إلى أهله الظاعن
10	أحمق من ضبع	74	إحدى بنات طبق
10	أحمق من عجل	74	إحدى حظيات لقمان
11	أحمق من لاقع الماء	41	إحدى لياليك فهيسي هيسي
10	أحمق من الممهورة إحدى خدمتيها	34	احذر تسلم
11	أحمق من هبنقة	9	احذر من غراب
9	أحن من شارف	8	أحر من القرع
8	أحيا من ضب	9	أحرص من كلب على عقي صبي
33	أخبر ثقله	9	أحسن من بيضة في روضة
54	أخبرته بعجري وبجري	9	أحسن من دمية
54	اختلط الخائر بالزباد	31	أحسن النساء الفخمة الأسيلة
54	اختلط الليل بالتراب	44	أحشفاً وسوء كيلة
54	اختلط المرعي بالهمل	68	أحشك وتروثني
92	الأخذ سريطي والقضاء ضريطي	39	احفظ بيتك ممن ينشد
92	الأخذ سلجان والقضاء ليان	119	احلب حلباً لك شطره
12	أخرق من حمامة	75	أحمق بلغ
54	أخطأ نوؤك	76	أحمق لا يجأى مرغه
54	أخطأت استك الحفرة	11	أحمق من أبي غبشان
12	أخطب من سحبان وائل	12	أحمق من ترب العقد
13	أخف رأساً من الذئب	10	أحمق من جهيزة

64	إذا كنت كذوباً فكن حفوظاً	13	أخف رأساً من الطائر
65	إذا لم يكن ماتريد فأرد ما يكون	13	أخلى من جوف حمار
65	إذا وقى الرجل شرّ لقلقه وقبّبه	54	أخلف رويعياً مظنه
	وذذبّه فقد وقى الشرّ كلّهُ	76	أخوك من صدقك
33	اذكر غائباً يقترب	13	أخيب صفقة من شيخ مهو
14	أذلّ من فقع بقرقر	12	أخيل من ثعلب في استه عهنة
14	أذلّ من قراد بمنسم	13	أخيل من مذالة
14	أذلّ من النقد	12	أخيل من واشمة استها
14	أذلّ من وتد بقاع	61	أدرها وإن أبت
62	أراك بشر ما أحر مشفر	61	أدرك أرباب النعم
40	أربع على ظلعك	38	أدرك ولو بأحد المغروين
37	أرسل حكيماً وأوصه	39	ادع إلى طعانك من تدعو إلى جفانك
37	أرسل حكيماً ولا توصه	14	أدمّ من بعرة
40	ارض من المراكب بالتعليق	14	أدنى من الشسع
34	أرغوا لها حوارها تحنّ	65	إذا أخذت عملاً فقع فيه فإنما
40	أرق على ظلعك		خيبته توقيه
15	أرمى من ابن تقن	64	إذا ارجحنّ شاصياً فارفع يداً
15	أروى من النّقاّقه	64	إذا جاء الحين حارت العين
15	أروغ من ثعلب	64	إذا جاء القدر غشي البصر
62	ازددت رغماً ولم تدرك وغماً	65	إذا رمت الباطل أنجح بك
68	أزمت شجعات بما فيهنّ	64	إذا سمعت بسرّ القين فإنه مصبح
16	أزنى من قرد	65	إذا ضربت فأوجع وإذا زجرت فأسمع
16	أزنى من هرّ	64	إذا عزّ أخوك فهن

39	اسق أخاك النمري يصطحب	15	أزهي من غراب
36	اسق رقاش إنها سقاية	58	أساء رعيأ فسقى
17	أسلح من حبارى	57	أساء سمعأ فأساء جابة
68	أسمع جعجعةً ولاأرى طحنأ	59	أساء كاره ماعمل
16	أسمع من فرس بيهماء في غلس	58	أساف حتى مايشتكى السواف
16	أسمع من قراد	18	أسأل من فلحس
34	أسمن كلب يأكلك	45	أسائر اليوم وقد زال الظهر
66 - 32	أسوأ القول الإفراط	70	أست البائن أعلم
19	أشأم من أحمر عاد	58	استقدمت راحلتك
19	أشأم من البسوس	59	استكرمت فاربط
20	أشأم من تالي النجم	58	استنتت الفصال حتى القريعى
20	أشأم من خوتعة	59	استنوق الجمل
20	أشأم من داحس	58	استوت به الأرض
59	أشبه امرؤ بعض بزّه	70	استي أخبثي
59	أشبه شرح شرجأ لو أن أسيمرا	36	اسر وقمر لك
37	اشتر لنفسك وللسوق	17	أسرى من قنفذ
18	أشجع من ليث عفرين	58	أسرع في نقص أمر تمامه
31	أشدّ الرجال الأعجف الضخم	18	أسرع من عدوى المتثائب
39	أشدد يديك بغرزة	18	أسرع من قول قطة : قطا
33	اشرب تنقع	17	أسرع من نكاح أم خارجة
19	أشرد من ظليم	18	أسرق من زبابة
18	أشغل من ذات النّحيين	17	أسرق من شظاظ
19	أشكر من بروقة	45	أسعد أم سعيد

37	اطلب ذاك وخلاك ذم	19	أشهر من الأبلق
22	أطوع من ثواب	44	أشوار عروس ترى
32	أطيب مضغة صيحانية مصلبة	34	أصبح ليل
23	أطيب من الأمن	21	أصبر على الجوع من قراد
22	أطيش من فراشة	21	أصبر من عود بجنيبه الجلب
23	أظلم من حية	273-45	أصبراً وبضبي
24	أعجز من يد في رحم	21	أصح من غير أبي سيّار
24	أعدى من الجرب	21	أصدق من قطة
24	أعذب من ماء البارق	20	أصرد من عنز جرباء
41	أعذر عجب	63	أصلح غيث ما أفسد البرد
61	أعذر من أنذر	21	أصنع من تنوّط
24	أعرى من المغزل	21	أصنع من سرفة
61	أعرضت القرفة	21	أضبط من ذرة
23	أعزّ من الأبلق العقوق	22	أضبط من نغلة
24	أعز من الغراب الأعصم	43	أضرباً آخر اليوم وقد زال الظهر
23	أعزّ من كليب	43	أضرباً وأنت الأعلى
40	أعط القوس باريها	22	أضعف من الحامل على الكراز
62	أعطاه بقوف رقبته	34	أضئ لي أكدح لك
23	أعق من ضبة	22	أضيق من خرت الإبرة
36	اعقلها وتوكل	36	أطرق كرا إن النعام في القرى
33	اعلل تحظب	37	اطرقي وميشي
76	أعمى يقود شجعة	36	أطري فإنك ناعلة
43	أعن صبوح ترقق	22	أطغى من السيل

61	أقصته شعوب	76	أعور عينك والحجر
41	أقصد بذرعك	24	أعيا من باقل
61	أقصر لما أبصر	61	أعيتني بأشر فكيف بدردر
26	أقصر من إبهام القطة	61	أعيتني من شب إلى دب
33	أقلل طعاماً تحمد مناماً	45	أغدة كغدة البعير وميتة في بيت
44	أكبراً وإمعاراً		سلوليّة
26	أكثر من الدبا	32	أغلظ الموطئ الحصى على الصفا
27	أكذب من أخيد الجيش	25	أعلم من تيس بني حمان
27	أكذب من الأخيد الصبحان	70	أغنى عن ذا من التفه عن الرقة
27	أكذب من السائلة	25	أغنى من الأقرع الخصي عن المشط
27	أكذب من الشيخ الغريب	44	أغيرة وجبناً
27	أكذب من يلمع	25	أفحش من فاسية
40	اكذب النفس إذا حدثتها	60	أفرخ روعك
27	أكسى من بصلة	25	أفسى من ظربان
26	أكسب من الذئب	60	أفضيت إليه بشقوري
44	أكسفاً وإمساكاً	59	أفلت بجريعة الذقن
26	أكيس من قشة	60	أفلت وانحص الذنب
39	البس لكل حالة لبوسها إما نعيمها	74	أفواها مجاسها
	وإما بؤسها	32	أقبح النساء الجهمة القفرة
28	ألح من الخنفساء	32	أقبح هزيلين الفرس والمرأة
28	ألد من الأمن	26	أقرب من حبل الوريد
28	ألزم لك من شعرات قصك	26	أقرب من اليد إلى الفم
38	ألق حبله على غاربه	60	أقشعرت منه الذوائب

52	إن يبيع عليك قومك لا يبيع عليك القمر	38	ألق دلوك في الدلاء
53	إن يوم أظلك فقد نقب خفي	75	إليك يساق الحديث
69	أنا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب	75	أمر لا ينادى وليده
18	أنا دون هذا وفوق ما في نفسك	42	أمر مبكياتك لأمر مضحكاتك
70	أنا عذلة وأخي خذلة وكلانا ليس بابن أمة	79	الأمر يحدث بعده الأمر
76	إنباضٌ من غير توتير	62	أمرع واديه وأجنى حلّبه
69	أنت ابنة الجبل مهما يقل تقل	28	أمسخ من لحم الحوار
69	أنت أجدت طبخه فاحسُّ وذق	41	أمسك عليك نفقتك
69	أنت ترى شأنك لا الناس	28	أمضى من النصل
69	أنت تثق وأنا مثق فمتى نتفق	43	أمكراً وأنت في الحديد
69	أنت كبارح الأروى قليلاً ما يرى	32	أملك الناس لنفسه أكتمهم لسره من أخيه
29	أنتن من ريح الجورب	29	أمنع من أمّ قرفة
36	انج سعد فقد هلك سعيد	28 - 37	أمنع من عقاب الجوِّ
204 - 35	انجُ ولا إخالك ناجياً	51	أن ترد الماء بماء أكيس
57	أنجد من رأى حضناً	51	أن تسمع بالمعيديّ خير من أن تراه
57	أنجز حرّاً ما وعد	52	إن تعط العبد كراعاً يطلب ذراعاً
81	الأنس يذهب المهابة	52	إن فرّ عير فعير في الرباط
39	انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً	53	إن كنت تشدّ بي أزرّك فأرخه
29	أنفذ من خازق	52	إن كنت ريحاً فقد لاقيت إعصاراً
30	أنقى من مرأة الغريبة	53	إن لاحظية فلا ألية
57	انقطع السلى في البطن	53	إن لاده فلاده
57	انقطع قويّ من قاوية	52	إن لم تغلب فاخلب

50	إِنَّمَا يَجْزِي الْفَتَى لَيْسَ الْجَمَلُ	29	أَنْتُمْ مِنْ صَبِيحٍ
49	إِنَّمَا يُضَنُّ بِالضَّنِينِ	47	إِنَّ الْبَغَاثَ بِأَرْضِنَا يَسْتَنْسِرُ
72	إِنَّهُ لَجَذَلٌ حَكَاكٌ	49	إِنَّ تَحْتَ طَرِيقَتِكَ لَعِنْدَ أَوْةٍ
72	إِنَّهُ لِدَاهِيَةٌ الْغَبْرِ	47	إِنَّ الْجَبَانَ حَتَفَهُ مِنْ فَوْقِهِ
72	إِنَّهُ لَذَوْبِزْلَاءٌ	46	إِنَّ الْجَوَادَ عَيْنَهُ فِرَارُهُ
72	إِنَّهُ لَصَلِّ أَصْلَالٌ	48	إِنَّ حَبِطاً مِمَّا يَنْبَتُ الرَّبِيعُ لَمَّا يَقْتُلُ
49	إِنَّهُ لَضَبٌّ قَلْعَةٌ	48	إِنَّ الْحَدِيدَ بِالْحَدِيدِ يَفْلَحُ
72	إِنَّهُ لِنَقَابٌ	49	إِنَّ الْحِمَاةَ أَوْلَعَتْ بِالْكِنَّةِ وَأَوْلَعَتْ
72	إِنَّهُ لَهْتَرٌ أَهْتَارٌ		كَنْتَهَا بِالظَّنَّةِ
85	الْأَنْوَقُ بَعْدَ النَّوَقِ	48	إِنَّ خَصْلَتَيْنِ خَيْرَهُمَا الْكُذْبُ
29	أَنْوَمٌ مِنْ فَهْدٍ		لَخَصْلَتَا سُوءٍ
30	أَهْدَى مِنْ قَطَاةٍ	48	إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ تَحْوِصَهُ
74	أَهْلُ الْقَتِيلِ يَلُونَهُ	47	إِنَّ الرَّثِيئَةَ عَمَّا تَذْهَبُ الْغَضْبَا
41	أَهْلَكَ وَاللَّيْلِ	47	إِنَّ الشَّفِيقَ بِسُوءِ ظَنِّ مَوْلَعٍ
31	أَهْوَنُ السَّقِيِّ التَّشْرِيعُ	46	إِنَّ الشَّقِيَّ وَافِدَ الْبِرَاجِمِ
31	أَهْوَنُ مَظْلُومٍ سَقَاءٌ مَرُوبٌ	48	إِنَّ فِي الشَّرِّ خِيَاراً
31	أَهْوَنُ مَظْلُومٍ عَجُوزٌ مَعْقُومَةٌ	86	إِنَّ فِيهِ مِنْ كُلِّ إِهَابٍ ذَعْفَةٌ
31	أَهْوَنُ هَالِكٍ عَجُوزٌ فِي سَنَةِ	48	إِنَّ لِلَّهِ جُنُوداً مِنْهَا الْعَسَلُ
56	أُودِي كَمَا أُودِي دَرَمٌ	149-46	إِنَّ الْمُنْبِتَ لِأَرْضِضاً قَطَعَ وَلَاظْهراً أَبْقَى
56	أُودَتْ بِهِ عِقَابٌ مَلَاعٌ	46	إِنَّ الْمُوصِيْنَ بَنُو سَهْوَانَ
56	أُودَتْ الْعَيْرُ إِلَّا ضَرْطاً	47	إِنَّ الْهَوَى لِيَمِيلُ بِأَسْتِ الرَّكَابِ
56	أُورِدَهَا سَعْدٌ وَسَعْدٌ مُشْتَمَلٌ	49	إِنَّكَ لَا تَجْنِي مِنَ الشُّوكِ الْعَنْبِ
30	أَوْسَعُ مِنَ الضَّمِيرِ	49	إِنَّمَا سَمِيَتْ هَانِئاً لَتَهْنَأُ

98	برز الصريح بجانب المتن	56	أوسعتهم سباً وساروا بالإبل
100	برق لمن لا يعرفك	66	أول الحزم المشورة
103	بسلاح ما يقتل القليل	66	أول العي الاختلاط
98	بصبصن إذ حدين بالأذنان	66	أول الغزو أخرج
78	البطنة تكثر الفطنة	30	أوهن من نسج العنكبوت
99	بعد خيراتها تحتفظ	45	أي الرجال المهذب
99	بعض الشر أهون من بعض	208	أي فتى قتله الدخان
101	بفيه الإثلب	71	إياك أعني واسمعي يا جارة
101	بفيه من سار إلى القوم البرى	71	إياك وأن يضرب لسانك عنقك
100	بق نعليك وأبذل قدميك	71	إياك وما يعتذر منه
100	بكل واد اثر من ثعلبة	71	إياك وخضراء الدمن
91	البلاء موكل بالمنطق	84	الإيناس قبل الإبساس
98	بلغ الحزام الطيبين	75	أينما أتوجه ألق سعداً
98	بلغ السكين العظم		- ب -
98	بلغ في العلم أطوره	82	البادئ أظلم
98	بلغ الماء الزبى	101	بالساعدين تبطش الكفان
101	بمثل جارية فلتزن الزانية سرّاً وعلانية	100	ببطنه يعدو الذكر
102	به داء ظبي	101	ببقة صرم الأمر
102	به لا بظبي الصريمة أعفرا	101	بجنبه فلتكن الوجبة
283-100	بؤشسع نعل كليب	88	البخيل أعذر من الظالم
100	بيتي بخل لا أنا	98	برح الخفاء
101	بيدين ما أوردها زائدة	103	برحلها باتت
96	البئر أبقى من الرشاء	99	برد غداة غرّ عبداً من ظمأ

107	ترك الخداع من أجرى من مثة	99	بئس العوض من جمل قيده
108	ترك الذنب أيسر من طلب التوبة	99	بيضة العقر
107	تركته على مثل ليلة الصدر	102	بين الرغيف وجاحم التنور
107	تركته على مثل مقلع الصمغة	102	بين العصا ولحائها
104	تركني خبيرة الناس فرداً	102	بين القرينين حتى ظلّ مقرونا
104	تسألني برامتين شلجما	102	بين الممخّة والعجفاء
105	تسقط به النصيحة على الظنة	102	بينهم داء الضرائر
104	تصنع في عامين كرزاً من وبر	102	بينهم عطر منشم
106	تضرب في حديد بارد		- ت -
105	تطعم تطعم	92	التجارب ليس لها نهاية
106	تقطع أعناق الرجال المطامع	92	التجرد بغير نكاح مثلة
82	التقيّ ملجم	105	تجشأ لقمز من غير شبع
107	تلبّد ليصطاد	93	التجلّد لا التبلّد
108	تمام الربيع الصيف	107	تجنّب روضة وأحال يعدو
105	تمنعي أشهى لك	104	تجوع الحرّة ولا تأكل بنديها
106	تنزو وتلين	104	تحسبها حمقاء وهي باخس
108	تهمّ ويهمّ بك	106	تحقره وينتأ
105	تهوي الدواهي حوله ويسلم	105	تحمّدي يانفس لاحامد لك
	- ث -	106	تخبر عن مجهوله مرآته
109	ثاب حابلهم على نابلهم	105	تخرّسي يانفسي لامخرّس لك
109	ثأطة مدّت بماء	107	تري الفتيان كالنخل ومايدريك
94	الثكل أرامها		مالدخّل
109	ثكل أرامها ولدا	106	ترفضّ عند المحفظات الكتائف

111	جاء يضرب أصدريه	109	ثمرة العجب المقت
112	جاء ينقض مذرويه		- ج -
113	جاءت بمطفئة الرّصف	112	جاء باحدى بنات طبق
113	جاؤوا بقضّهم وقضيضهم	113	جاء بالأساطير
84	الجار قبل الدّار	112	جاء بأم الرّبيق على أريق
114	جانيك من يجني عليك	113	جاء بالترّه
115	جاور بحرأ أو ملكأ	113	جاء بالتهاته
97	الجحش لما فاتك الأعيار	112	جاء بالرّم الرّماء
258	جحيش وحده	112	جاء بالشّعراء الزّباء
114	جدك لاكدك	110	جاء الضّحّ والرّيح
115	جذّها جذّ العير الصّليانة	110	جاء بالضلّال بن السّبهل
115	جري جري السّمه	110	جاء بالطمّ والرّم
114	جرح اللسان كجرح اليد	110	جاء بالهيء والجيء
115	جرح حيث لا يضع الرّاقى أنفه	110	جاء بالهيل والهيلمان
91	الجرع أروى والرّشف أنقع	110	جاء بدبى دبى ودبى دبّين
113	جري المذكيات غلاب	111	جاء بعد اللّتيآ واللّتي
113	جري المذكي حصرت عنه الحمر	111	جاء بعد الهياط والمياط
114	جزاء سنمّار	110	جاء بما صأى وصمت
114	جلّت الهاجن عن الولد	112	جاء تضبّ لثته
115	جليس السّوء كالقين	111	جاء ثانياً من عنانه
83	الجواد يعثر	111	جاء غبيراء الظهر
	- ح -	111	جاء كخاصي العير
117	حال الجريض دون القريض	111	جاء وقد لفظ لجامه

121	حَرَكَ لَهَا حَوَارَهَا تَحَنَّ	83	الحبّ أعمى
89	الحريص يصيدك لا الجواد	121	حبذا التراث لولا الذلّة
120	حسبك من شرّ سماعه	120	حبك الشيء يعمي ويصمّ
121	حسبك من غنى شيع وريّ	121	حبلك على غاربك
120	حسبك من القلادة ما أحاط بالعنق	119	حبیب إلى عبد من كده
82	الحسن أحمر	116	حتّى يجتمع معزى الفزر
119	حسن في كلّ عين من تودّ	117	حتّى يرجع الدرّ في الضرع
90	الحصن أدنى لو تأييته	116	حتّى يرجع السهم إلى فوقه
78	الحفائظ تذهب الأحقاد	116	حتّى يرد الضبّ
121	حفظاً من كالك	116	حتّى يؤوب القارطان
81	الحقّ أبلج والباطل لجلج	116	حتّى يؤوب المنخل
118	حلاّت حائلة عن كوعها	122	حتفها تحمل ضأن بأظلافها
118	حلب الدهر أشطره	122	حدّث حديثين امرأة فإن لم تفهم فأربع
118	حلبت حلبتها ثمّ اقلعت	176-122	حدّث حديثين امرأة فإن لم تفهم فأربعة
119	حلبتها بالسّاعد الأشدّ		
121	حلمي أصمّ وما أذني بصمّاء	119	حدّث من فيك كحدث من فرجك
88	الحليم مطيّة الجهول	120	حديث خرافة
96	الحمى أضرعتني إليك يا قطيفة	84	الحديث ذو شجون
204-118	حنّت ولات هنّت وأنى لك مقروع	122	حذو القذّة بالقذّة
85	الخور بعد الكور	81	الحرب خدعة
119	حيّاك من خلا فوه	83	الحرب غشوم
122	حين قلت : أخوك أو الذئب	176	حرّ انتصر
		89	الحرّ يعطي والعبد يألم قلبه

123	خير الفقه ما حضرت به	- خ -	
127	خير ما جاءت به العصا	125	خامري أم عامر
123	خير مارد في أهل ومال	127	خبأة خير خير من يفعة سوء
124	خير المال سكة مأبورة أو مهرة مأمورة	124	خذ الأمر بقوابله
121	خير مالك مانفك	124	خذ من جذع ما أعطاك
94	الخيّل أعرف من فرسانها البهم	124	خذ منها ما قطع البطحاء
95	الخيّل تجري على مساويها	125	خذه ولو بقرطي مارية
	- د -	127	خرزتين في خرزة
128	دردب لما عضه الثّفاف	126	خرقاء ذات نيقة
128	دع امرأ وما اختار	126	خرقاء عيابة
128	دعني وخلاك ذم	126	خرقاء وجدت صوفاً
129	دقك بالمنحاز حبّ القلقل	125	خش ذؤالة بالحباله
93	الدلو تأتي الغرب المزلة	127	خلالك الجوفبيضي واصفري
128	دمت لجنبك قبل النوم مضطجعاً	127	خلاؤك أقتى لحياثك
129	ده درين سعد القين	127	خلع الثوب بيد الزوج
128	دون ذا وينفق الحمار	125	خل طريق من وهي سقاؤه
	- ذ -	124	خل من قلّ خيره لك في الناس غيره
130	ذا نصح شولة الناصحة	126	خله درج الضبّ
130	ذاك ضبّ أنا حرشته	94	الخمرة تكنى الطلاء
131	دق عقق	123	خير الأمور أحدها مغبة
131	ذكرتني الطعن وكنت ناسياً	123	خير إناء يك تكفنين
131	ذكرني فوك حماري أهلي	123	خير حالبيك تنطحين
130	ذل لو أجد ناصرأ	123	خير الخلال حفظ اللسان

137	رَبّ طمَع أدنى إلى طبع	130	ذليل عاذ بقرملة
138	رَبّ عجلة تهب ريثاً	131	ذنب ذنب صحر
135	رَبّ غيث لم يكن غيثاً	131	ذهبت هيف لأديانها
136	رَبّ فرق خير من حبّ	94	الذّود إلى الذّود إبل
135	رَبّ فروقة يدعى ليثاً	95	الذّئب مغبوط بذي بطنه
137	رَبّ قول أشدّ من صول	94	الذّئب يأدو للغزال
134	رَبّ لائم مليم	95	الذّئب يكنى أبا جعدة
136	رَبّ ملوم لا ذنب له	- ر -	
136	رَبّ مملول لا يُستطاع فراقه	138	رأى الكواكب مظها
137	رَبّ نار كيّ خليت نار شيّ	140	رأى الشيخ خير من مشهد الغلام
134	رَبّ ولد لم تلده أمك	140	رباعي الإبل لا يرتاع من الجرس
139	رَبّت المعزى فربق ربّ	134	رُبّ أخ لم تلده أمك
139	رَبّت الضّان فرتق رنق	136	رَبّ أكلة منعت أكلات
137	رَبّما أعلم فأذر	137	رَبّ أمنية جلبت منية
137	رَبّما كان السكوت جواباً	136	رَبّ رأس حصيد لسان
138	رجع إلى قرواه	135	رَبّ ريث يعقب فوتاً
139	رجع بخفيّ حنين	134	رَبّ ساع لقاعد
139	رجلا مستعير أسرع من رجلي مؤدّ	133	رَبّ سامع عذرتي ولم يسمع قفوتي
141	ردّ كعبُ إنك وارد	133	رب سامع قفوتي ولم يسمع عذرتي
83	الرّشف أنقع	135	رَبّ شدّ في الكرز
141	رضا النَّاس غاية لا تدرک	137	رَبّ صلف تحت الراعدة
138	رضي من الغنيمة بالإياب	136	رَبّ طلب جرّ إلى حرب
139	رعى فأقصب	137	رَبّ طمع أدنى إلى طبع

	83	الرَّغْب شَوْم
145	84	الرَّفِيق قَبْل الطَّرِيق
148	132	رَمَاه بِأَحْقَاف رَأْسِهِ
145	132	رَمَاه بِثَالِثَةِ الْأَثَافِي
144	132	رَمَاه بِحَجْرِهِ
144	132	رَمَاه اللَّه بِدَاءِ الذَّنْبِ
144	133	رَمَتَنِي بِدَائِهَا وَانْسَلَّتْ
144	132	رَمِي مِنْهُ فِي الرَّأْسِ
146	133	رَمِيَةٌ مِنْ غَيْرِ رَامٍ
148	140	رَهْبَاك خَيْرٌ مِنْ رَغْبَاك
145	140	رَهْبُوتُ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتِ
145	89	الرَّوَايَةُ إِحْدَى الشَّامَتَيْنِ
147	140	رَوَغِي جَعَارٌ وَانظُرِي أَيْنَ الْمَفْرَءِ
93	141	رَوِيدُ الشَّعْرِ يَغِبُّ
146	141	رَوِيدُ الْغَزْوِ يَنْمِرُقُ
146	140	رَوِيدٌ يَعْطُونَ الْجُدُدَ
88		- ز -
144	142	زَاخِمٌ بَعُودٌ أَوْ دَعٌ
144	143	زَرَّ غَبًّا تَزْدَدُ حَبًّا
145	142	زَلَّةُ الْعَالَمِ زَلَّةُ الْعَالَمِ
144	142	زَنْدَانٌ فِي وَعَاءِ
146	142	زَوْجٌ مِنْ عَوْدٍ خَيْرٌ مِنْ قَعُودِ
146	! ٥ 2	زَيْنٌ فِي عَيْنِ وَالِدِهِ
		- س -
		سَاوَاكَ عَبْدٌ غَيْرُكَ
		سَأَكْفِيكَ مَا كَانَ قَوْلَا
		سَبَّحَ يَغْتَرَّوَا
		سَبَقَ دَرَّتَهُ غَرَارُهُ
		سَبَقَ السَّيْفُ الْعِذْلَ
		سَبَقَ سَيْلُهُ مَطْرَهُ
		سَبَّكَ مِنْ بَلَّغِكَ السَّبَّأَ
		سَبَّيْنِي وَاصْدُقْ
		سَدَادٌ مِنْ عَوْزِ
		سَدَّ ابْنَ بِيضِ الطَّرِيقِ
		سَدُّكَ بِأَمْرِي جَعَلَهُ
		سَرٌّ وَقَمْرٌ لَكَ
		السَّرَّاحُ مِنَ النَّجَّاحِ
		سُرُقُ السَّارِقِ فَانْتَحَرِ
		سَرَّكَ مِنْ دَمَكِ
		السَّعِيدُ مِنْ وَعْظِ بَغِيرِهِ
		سَقَطَ الْعِشَاءُ بِهِ عَلَى سِرْحَانِ
		سَقَطَتْ بِهِ النَّصِيحَةُ عَلَى الظَّنَّةِ
		سَكَتَ أَلْفًا وَنَطَقَ خَلْفًا
		سَلَكَ وَادِي تَضَلَّلَ
		سَمَنَ كَلْبِكَ يَأْكُلُكَ
		سَمْنُكَ فِي أَدِيمِكَ

150	شَرَّ المَالِ القَلْعَةَ	176	سَمِيحاً دَعَوْتُمَا
150	شَرَّ المَالِ مَا لا يَذْكِي وَلا يَزْكِي	145	سَهْمَ الحَقِّ مَرِيشٍ
80	الشَّرَّ يَبْدُوهُ صَغَارُهُ	147	سَوَاءٌ عَلَيْنَا قَاتِلَاهُ وَسَالِبُهُ
150	شَرَّ يَوْمِيهَا وَأَعْوَاهُ لَهَا	148	سَوَاءٌ هُوَ وَالعَدَمُ
152	شَرَابٌ بَأْنَقَعُ	148	سَوَاسِيَهُ كَأَسْنَانَ المِشْطِ
152	شَرَعَكَ مَا بَلَغَكَ الحَمْلَ	147	سَوْءَ الِاسْتِمْسَاكِ خَيْرٍ مَنَ حَسَنِ الصَّرْعَةِ
151	شَرِقٌ بِالرَّيْقِ	147	سَوْءَ الِاِكْتِسَابِ يَمْنَعُ مِنَ الِانْتِسَابِ
151	شَغَلْتَ شَعَابِي جَدْوَايَ	147	سَوْءَ حَمْلِ الفَاقَةِ يَضَعُ مِنَ الشَّرِيفِ
150	شَمْرٌ ذِيلاً وَأَدْرَعٌ لَيْلاً	148	سِيرِينَ فِي خِرْزَةِ
152	شَنَشَنَةٌ أَعْرَفَهَا مَنَ أَحْزَمِ	145	سَيْلٌ بِهِ وَهُوَ لا يَدْرِي
151	شَوَى أَخوكَ حَتَّى إِذَا أَنْضَجَ رَمَدٌ		- ش -
	- ص -	151	شَاكُهُ يَا وَاصِفِ
154	صَارَ الأَمْرُ إِلى الوِزْعَةِ	150	شَالَتْ نِعَامَتُهُمُ
156	صَبِراً عَلَى مَجَامِرِ الكِرَامِ	153	شَاهِدَ البَغْضِ النَظْرِ
155	صَدْرَكَ أَوْسَعَ لِسْرَكَ	152	شَتَّى تَوَوَّبَ الحَلْبَةَ
80	الصَّدَقُ يَنْبِي عَنكَ لا الوَعِيدُ	81	الشَّجَاعُ مَوْقِي
156	صَدَقْتَنِي سَنَ بَكَرِهِ	152	شَخَبَ فِي الإِنَاءِ وَشَخَبَ فِي الأَرْضِ
155	صَرَحَ الحَقُّ عَن مَحْضِهِ	151	شَدَّ للأَمْرِ حَيْزُومَهُ
155	صَغْرَاهَا مَرَّاهَا	149	شَرَّ الرَّأْيِ الدَّبْرِي
155	صَفْقَةٌ لَمْ يَشْهَدِهَا حَاطِبُ	150	شَرَّ الرَّعَاةِ الحِطْمَةَ
156	صَكَّاً وَدِرْهَمًا لَكَ	149	شَرَّ السَّيْرِ الحَقِيقَةَ
79	الصَّمْتُ حَكْمٌ وَقَلِيلُ فَاعِلُهُ	149	شَرَّ مَا اضْطَرَّكَ إِلى مَنَحَةِ العَرْقُوبِ
78	الصَّمْتُ يَكْسِبُ أَهْلَهُ الحِجْبَةَ	149	شَرَّ مَا رَامَ امْرؤُ مَالِمَ يَنْلِ

160	طريق يحنّ فيه العود	154	صمّت حصة بدم
160	طعن اللسان أنفذ من طعن السنّان	154	صمّي ابنة الجبل
83	الطعن يظّار	154	صمّي صمام وانظري أين المفرّ
	- ظ -	155	صنعة من طبّ لمن حبّ
161	ظلتّ اليوم تلهيك الجرادتان	267 - 96	الصّيف ضيّعت اللبن
84	الظلم مرتعه وخيم		- ض -
161	ظنّ العاقل كهانة	157	ضجّ فزده وقرا
	- ع -	157	ضرب أحماساً لأسداس
165	عاد الرمي على النزعة	158	ضرب عليه جروته
163	عاد غيث على ماأفسد البرد	158	ضرب غرائب الإبل
168	عادة السّوء شرّ غريم	157	ضرب في جهازه
165	عادت لعترها لميس	158	ضرباً وطعناً أو يموت الأوجل
176	عادلاً حكمتما	159	ضرباً أكثر ذاك
166	عارك بجدّ أودع	158	ضرم شذاه
77	العاشية تهيج الأبية	159	ضربت فهي تخطف
168	عاط بغير أنواط	158	ضغناً على إبالة
166	عبد صريخ أمة	157	ضلّ حلم امرأة فأين عيناها
167	عبد ملك عبداً	157	ضلّ دريص نفقه
89	العبد من لا عبد له		- ط -
166	عبد وحليّ في يديه	160	طارت به عنقاء مغرب
84	العتاب قبل العقاب	160	طال الأبد على لبد
165	عثرت على الغزل بأخرة فلم تدع بنجد قرده	160	طرقته أم قشعم
165	عشيّة تقرض جلدأ أملساً	160	طرقته أم اللّهم

169	على هذا دار القمقم	163	عدا القارص فحزر
168	علة ماعلة ، أوتاد وأخلة ، ونهرنا في الحلة	83	العدة عطية
164	علقت مراسيها بذئ إكرام	168	عدو الرجل حمقه وصديقه عقله
164	علقت معالقها وصرّ الجندب	164	عرض سابري
171	عليك بجعرات أمك يالكيز	164	عرض عليّ الأمر سوم عالية
169	عمّ الرجل الحازم خرجة	164	عرف حميق جملة
163	عند جفينة الخبر اليقين	165	عرفتني نساها الله
163-106	عند الشدائد تذهب الأحقاد	166	عسى البارقة لاتخلف
162	عند الصباح يحمد القوم السرى	171	عسى الغوير أبوسا
162	عند النطاح يغلب الكبش الأجم	167	عشب ولابعير
162	عند النوى يكذبك الصادق	165	عش ترّ مالم ترّ
167	عزز استتيتست	166	عش رجبا ترّ عجباً
271	عنقاء معرب	166	عشّ ولا تغترّ
168	عنية فلان تشفي الجرب	169	عصا الجبان أطول
89	العوان لاتعلم الخمرة	94	العصا لايشقّ غبارها
82	العود أحمد	95	العصا من العضية
167	عود يعوّد العنج	169	عصب فلان عصب السلمة
167	عود يقلح	170	عطشاً أحشى على جاني كماءة لافراً
170	عوير وكسير وكلّ غير خير	90	لعقوق ثكل من لم يثكل
95	العير أوقى لدمه	170	على أهلها جنت براقش
167	عير عاره وتده	170	على بكرة أبيهم
80	العير يضطرط والمكواة في النار	169	على الخبير سقطت
170	عيل ماهو عائله	169	على غريبتها تحدى الإبل

176	في بيته يؤتى الحكم	168	عَي صامت خير من عَي ناطق
175	في التجارب علم مستأنف	163	عَيْر بجير بجره نسي بجير خبره
175	في العواقب شاف أو مريح	258	عيير وحده
177	في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار		- غ -
176	في وجه مالك ترى إمرته	172	غادر وهياً لا يرقع
	- ق -	173	غثك خير من سمين غيرك
185	قام على منزعة زلخ فزل	172	غرثان فاربكواله
185	قبح الله معزى خيرها خطة	173	غضب الخيل على اللجم الدلاص
183	قبل البكاء كنت عابسة	172	غلبت جلتها حواشيها
183	قبل الرماء تملأ الكنائن	172	غمرات ثم ينجلينا
183	قبل الرمي يراش السهم	173	غيض من فيض
184	قبل غير وما جرى		- ف -
183	قبل النفاس كنت مصفرة	174	فاهاً لفيك
184	قبلك ماجاء الخبر	175	فتى ولا كمالك
182	قد أصبحوا في محض وطب خاثر	174	قتل في الذروة والغارب
181	قد أعيا فزده نوطاً	79	الفحل يحمى شوله معقولاً
179	قد أفرخ القوم بيضتهم	91	الفرار بقراب أكيس
182	قد التقى البطان والحقب	174	فرق بين معدّ تحاب
182	قد التقى الثريان	174	فشاش فشييه من استه إلى فيه
179	قد أنصف القارة من رامها ورد	175	فضل القول على الفعل دناءة
	أولاهها على آخرها		وفضل الفعل على القول مكرمة
183	قد بعت جاري ولم أبع داري	175	فقد الأحبة غربة
178	قد بلغ القطوف الوساع	177	في بطن زهمان زاده

79	القضم يدني إلى الخضم	180	قد بين الصّبح لذي عينين
184	قطعت جهيزة قول كلّ خطيب	178	قد تحلب الضجور العلبة
180	قف العير على الرّدهة ولا تنقل له ساء	181	قد جرجر العود فزده وقرا
180	قلب له ظهر المجنّ	181	قد ضجّ فزده وقرا
183	قميص عثمان الذي قتل فيه	180	قد طرقت ببكرها أم طبق
91	القول ما قالت حذام	179	قد ظهر نجيث القوم
89	القيد والرّتعة	180	قد عرفتني سيرتي وأطت
185	قيّد الإيمان الفتك	182	قد علقت دلوك دلو أخرى
	- ك -	180	قد غرّني برداك من خدافلي
197	كأحمر عاد أو كليب وائل	181	قد قيل ذلك إن حقاً وإن كذبا
193	كالأرقم إن يقتل ينقم وإن يترك يلقم	178	قد لأخشى بالذّئب
193	كالأشقر إن يتقدّم ينحر وإن يتأخر يعقر	178	قد لا يقاد بي البعير
193	كالباحثة عن حفتها بظلفها	182	قد نفخت لو أنفخ في فحم
194	كالثور يضرب لما عافت البقر	179	قد وضع المجلس على بكر علط
191	كالخادي وليس له بعير	178	قد يبلغ الخضم القضم
187	كالخروف أينما مال أنقى الأرض بصوف	179	قدح في ساقه
192	كالسّيل تحت الدّم	78	القدرة تذهب الحفيظة
193	كالشاة تبحث عن سكّين جزار	185	قرّده حتى أمكنه
191	كالفاخرة بحدج ربّتها	185	قرع للأمر ظنوبه
187	كالقابض على الماء	185	قرن الحرمان بالحياء
187	كالتمرغ في دم القتل	185	قرنت الهيبة بالخيبة
192	كالربوط والمرعى خصيب	182	قريب المنزعة
187-190	كالمتجبر من الرمضاء بالنار	185	قشر له العصا

199	كدمت غير مكدم	190	كالمستجير من الظلّماء بالنّار
201	كذلك النّجار يختلف	192	كالمهدّر في العنة
194	كذي العرّ يكوى غيره وهو راتع	191	كالنازي بين القرينين
97	الكراب على البقر	202	كاد الفقر يكون كفرا
195	كراغية البكر	202	كاد المتعلّ يكون راكباً
194	كركبتي البعير	202	كاد النّعام يطير
192	كرهت الخنازير الماء الموغر	202	كاد يشرق بالرّيق
197	كسؤر العبد من لحم الحوار	202	كادت الشّمس تكون صلاء
197	كطالب القرن جدعت أذناه	202	كادت العروس تكون ملكاً
195	كعكمي البعير	202	كادت القمرء تكون نهاراً
199	كفى برغائها منادياً	199	كان جرحاً فبرئ
200	كفى قوماً بصاحبهم خبيراً	198	كان حماراً فاستأتن
201	كفت على وثية	198	كان ذراعاً فصار كراعاً
194	كفرسي رهان	198	كان كراعاً فصار ذراعاً
200	كلا جانبي هرشى لهنّ طريق	199	كانت لقوة لاقت قبيساً
97	الكلاب على البقر	199	كانت وقرأ في حجر
200	كلاهما وتمرا	192	كانوا مخلّين فلاقوا حمضاً
200	كلب اعتس خير من أسد ربيض	196	كأنّ على رؤوسهم الطير
189	كلّ أزبّ نفور	200	كبر عمرو عن الطوق
187	كلّ امرئ بطوال العيش مكذوب	195	كبرق خلّب
187	كلّ امرئ في شأنه ساع	195	كحسو الديك
186	كلّ إناء ينضح بما فيه	195	كحماري العبادي
189	كلّ الحذاء يحتذي الحافي الوقع	191	كدابغة وقد حلم الأديم

201	كن حليماً كنه	191	كلّ ذات بعل ستثيم
199	كنت من هذا الأمر فالج بن خلاوة	191	كلّ ذات ذيل تختال
196	كندماني جذية	190	كلّ ذات صدار خالة
201	كيف توقى ظهر مانت راكبه	190	كلّ شاة برجلها تناط
201	كيف بغلام أعياني أبوه	190	كلّ شيء مهه ومهاه إلا النساء وذكرهنّ
	- ل -	188	كلّ الصيّد في جوف الفرا
214	لاشأنن شأنهم	190	كلّ صبّ عنده مرداته
215	لاطعننّ في حوصهم	186	كلّ الطعام تشتهي ربعة
213	لأفعلنّ ذلك قبل حساس الأيسار	187	كلّ غانية هند
214	لأجئنك إلى قرّ قرايك	186	كلّ فتى في أهله صبيّ
214	لألحقنّ حواقنك بدواقنك	186	كلّ فتاة بأبيها معجبة
213	لألحقنّ قطوفها بالمعناق	186	كلّ كلب ببابه نباح
214	لأمدنّ غضنه	188	كلّ مجد مع النواكه مود
216	لأمر ماجدع قصير أنفه	188	كلّ مجر في الخلاء يسرّ
216	لأمر مايسود من يسود	189	كلّ نجار إبل نجارها
280	لاأبالك	192	كلّفني الأبلق العقوق
286	لاأبوك نشر ولا التراب نغد	198	كلّفنتي بيض الأنوق
285-116	لأرعاها سنّ الحسيل	198	كلّفنتي مخّ البعوض
286	لأفعل ذلك أبد الأبيد	192	كما خلت قدر بني سدوس
285	لأفعل ذلك الأزلم الجذع	197	كمبتغي الصيّد في عريسة الأسد
285	لأفعل ذلك ألوه هبيرة بن سعد	196	كمستبضع تمراً إلى هجر
286	لأفعل ذلك حتّى يحنّ الضبّ في	196	كمستبضع الملح إلى أهل بارق
	إثر الإبل الصّوارد	192	كمعلّمة أمها البضاع

277	لاتفاكهنّ أمة ولاتبل على أكمة	285	لأفعل ذلك دهر الدأهرين
279	لاتقتن من كلب سوء جرّوا	285	لأفعل ذلك سجيس الأوجس
277	لاتكذبنّ ولاتشبهنّ	285	لأفعل ذلك سجيس عجيس
278	لاتكن أدنى العيرين إلى السهم	285	لأفعل ذلك السمر والقمر
278	لاتكن حلواً فتسترت ولا مرأاً فتعقى	286	لأفعل ذلك عوض العائضين
277	لاتمازحنّ شريفاً فيحقد عليك	285	لأفعل ذلك معزى الفزرى
	ولادنياً فيجتري عليك	280	لأمّ لك
279	لاتنقش الشوكة بمثلها فإنّ ضلعها معها	284	لابقيا للحمية بعد الحرائم
278	لاتنه عن خلق وتأتي مثله	279	لاتبق إلا على نفسك
278	لاتهرف بما لاتعرف	277	لاتحمدنّ أمة عام شرائها ولا حرّة
282	لا جديد لمن لا يلبس الخلقا		عام بنائها
282	لا حرّ بوادي عوف	280	لاتراهن على الصعبة ولاتنشد القريض
283	لاخلّ لي فيه ولا خمر	278	لاتسأل الصارخ وانظر ماله
284	لاخير في رزمة ولادرة لها	279	لاتسخر من شيء فيحور بك
283	لاذنب لي قد قلت للقوم استقوا	278	لاتطمع في كلّ ماتسمع
284-204	لا رأي لمكذوب	279	لاتظعني فتهيجي القوم للظعن
284	لاشحم ولا لبس	276	لاتعدم الحسنا داماً
282	لاعطر بعد عروس	276	لاتعدم الخرقاء علة
284	لافتى إلا عمرو	277	لاتعدم صناع ثلّة
286	لافي العير ولا في النّفير	277	لاتعدم من ابن عمك نصرا
286	لالعأله	280	لاتعطيني وتعظيني
282	لا مخبأ لعطر بعد عروس	280	لاتعقرها لأبالك إمانا وإمالك
283	لاناقة لي فيه ولا جمل	278	لاتغز إلا بغلام قد غزا

275	لا ينفعك من جارسوء توقُّ	284	لاهنك أنقيت ولاماءك أبقيت
275	لا ينفعك من ردى حذاره	276	لا يحسن التعريض إلا ثلباً
220	لبث قليلاً تلحق الحلائب	280	لا يدعى للجلى إلا أخوها
219	لبث قليلاً يلحق الدأريون	275	لا يرحل رحلك من ليس معك
220	لبث قليلاً يلحق الهيجا حمل	275	لا يرسل الساق إلا ممسكاً ساقاً
219	لبس له جلد النمر	281	لا يُشَقَّ غباره
219	لتجدنه ألوى بعيد المستمر	281	لا يصطلى بناره
218	لجّ فحجّ	275	لا يضرّ الحوار وطء أمه
215	لذي الحلم قبل اليوم ماتفرع العصا	281	لا يطاع لقصير أمر
218	لحق فلان إصبغه	281	لا يُطلب أثر بعد عين
217	لعلّ له عذراً وأنت تلوم	274	لا يعجز مسك السوء من عرف السوء
217	لعلني مضلّ كعامر	276	لا يعدم الحوار من أمه حنة
214	لقد استبطنتم بأشهب بازل	276	لا يعدم الشقي مهيراً
217	لقد ذل من بالت عليه الثعالب	276	لا يعدم عائش وصلات
218	لقد كنت وما أخشى بالذئب	281	لا يقعق لي بالشنان
218	لقد كنت وما يقاد بي البعير	274	لا يقوم لمنزل الأمر إلا ابن إحداها
211	لقيت منه الأمرين	274	لا يكذب الرائد أهله
212	لقيت منه البرحين	281	لا يلبث الحلب الحوالب
212	لقيت منه بنات برح	282	لا يلبث الغويان الصرمة
212	لقيت منه عرق القرية	275	لا يلتاط هذا بصفري
212	لقيت منه الفتكرين	274	لا يملك حائن دمه
209	لقيته أدنى ظلم	274	لا يملك مولى لمولى نصرا
209	لقيته التقاطاً	274	لا ينتصف حلیم من جهول

215	لك ما أبكي ولا عبرة لي	208	لقيته أول ذات يدين
213	لكل أناس في بعيرهم خبير	209	لقيته أول صوك وبوك
212	لكل جواد كبوة	208	لقيته أول عائنة
213	لكل داخل دهشة	208	لقيته أول عين
213	لكل ساقطة لاقطة	211	لقيته بعيدات بين
212	لكل صارخ نبوة	210	لقيته بوحش إصمت
212	لكل عالم هفوة	210	لقيته بين سمع الأرض وبصرها
217	لكن بشعفين أنت حدود	210	لقيته ذات الزمين
216	لكن خلالي قد سقط	211	لقيته ذات صبحة
216	لكن على بلدح قوم عجفى	210	لقيته ذات العويم
216	لكن بالأثلاث لحم لا يظلل	211	لقيته ذات يدين
216	لكن حمزة لابواكي له	210	لقيته صحرة بحرة
215	للسوق درة وغرار	209	لقيته صراحاً
215	للدين وللهم	209	لقيته صفاحاً
220	لم أجد لشفرقي محزاً	211	لقيته صكة عمي
220	لم يحرم من فصد له	211	لقيته عن عفر
220	لم يفت من لم يم	211	لقيته عن هجر
221	لم يهلك من مالك ما وعظك	211	لقيته في الفرط
215	لمثلها كنت أحسيك الحسا	210	لقيته قبل صيح ونفر
215	لمثلها كنت أسقيك المجمع	209	لقيته كفاحاً
207	لو ترك القطا ليلاً لنام	209	لقيته كفة كفة
206	لو خيرك القوم لا اخترت	214	لك أبكي ولا عبرة لي
207	لو ذات سوار لطمنتني	214	لك العتبي ولا أعوده

204	ليس المتعلق كالمتألق	218	لو شكأن ذا إهالة
204	ليس المخبر كالمعاین	208	لو كان ذا حيلة لتحوّل
205	ليس من العدل سرعة العذل	207	لو كنت منّا حذوناك
206	ليس من القوة التورط في الهوة	208	لولا اللثام لهلك الأنام
204	ليس الهنء بالدسّ	208	لولا الوثام لهلك الأنام
96	الليل أخفى للويل	207	لوك عويت لم أعوه
97	الليل داج والكباش تنتطح	206	لو نهيت الأولى لانتهد الثانية
97	الليل طويل وأنت مقمر	209	ليت حظي من أبي كرب أن يسدّ
97	الليل وأهضام الوادي		عني خيره خبله
	- م -	221-203	ليت لنا من كلّ عرفة خوصة
249	مأربة حفاوة	206	ليس بصلاّد القدح
250	ماء ولاكصداء	205	ليس بعد الإسار إلاّ القتل
225	مأبسّ عبد بناقة	206	ليس بعشك فادرجي
235	مأتقى الله أحد حقّ تقاته حتّى	204	ليس الرّي عن التّشاف
	يخزن من لسانه	205	ليس عبد بأخ لك
224	مااختلف الأجدان	205	ليس عليك نسجه فاسحب وجرّ
224	مااختلف الجديدان	205	ليس قطاً مثل قُطيّ
224	مااختلف العصران	203	ليس لشره غنيّ
223	مااختلف الملوان	203	ليس لعين مارأت ولكن لكفّ مأخذت
254	مااختلفت درّة وجرّة	203	ليس لما قرّت به العين ثمن
252	مأدري أي الأورم هو	204	ليس لمكذوب رأي
252	مأدري أي البرنساء هو	203	ليس للمول صديق
252	مأدري أي الطبن هو	203	ليس لهاراع ولكن حلبة

253	مابالدار عريب	251	مأدري أي الطمش هو
254	مابالدار عين	252	مأدري أي النخط هو
254	مابالدار نافخ ضرمه	252	مأدري أي الورى هو
253	مابالدار وابر	228	مأرخص الناقة لولا السنور
234	مابالغير من قماص	228	مأشبه الليلة بالبارحة
234	مابقي منه إلا قدر ظمء حمار	233	مأصبت منه أقد ولا مريشاً
234	مابللت منه بأعزل	225	مأطت الإبل
234	مابللت منه بأفوق ناصل	231	مااكتحلت غماضاً ولا حثاناً
234	مابه وذية	231	مأكلت أكالاً
226	ماتقرن به الصعبة	231	مأكلت ذواقاً
227	ماتقوم رابضته	231	مأكلت شماجاً
236	ماتكلمت بكلمة حتى أخطمها وأزمها	235	مأنت إلا تمرثني الودع
235	ماحللت بطن تبالة لتحرم الأضياف	254	مابالدارأرم
225	ماحملت عيني الماء	254	مابالدار تامور
225	ماحتت النيب	252	مابالدار دبي
224	ماحي حي أو مات ميت	253	مابالدار دبيج
224	ماخالفت درة وجره	252	مابالدار دعوي
224	مادام للزيت عاصر	235	مابالدار دوري
230	ماذقت ذواقاً	253	مابالدار ديار
230	ماذقت شماجاً	252	مابالدار شفر
230	ماذقت عدافاً	253	مابالدار صافر
230	ماذقت عذوباً	253	مابالدار طوري
230	ماذقت عذوفاً	254	مابالدار عائن

225	ماغرّد راكب	229	ماذقت عضاضاً
233	مافي كنانته أهزج ولا مريش	230	ماذقت علوساً
237	ماقرعت عصا بعضاً إلاّ حزن لها	230	ماذقت لماجاً
	قوم وسرّ آخرون	230	ماذقت لماظاً
236	ماكفى حرباً جانيها	231	ماذقت لماقاً
228	ماكل بيضاء شحمة ولا كلّ سوداء تمرة	230	ماذقت مضاضاً
224	مالاح للسّاري نجم	236	مازال منها بعلياء
224	مالالات الفور	235	ماسلمت الجلّة فالسّخل هدر
233	ماله تاغية ولا راغية	223	ماسمر ابنا سمير
240	ماله حاف ولا راف	223	ماسمر سمير
233	ماله حبض ولا نبض	235	ماشية أحقّ بطول السّجن من اللسان
233	ماله سبد ولا لبد	236	ماصدقة أفضل من صدقة من قول
233	ماله ستر ولا حجر	226	ماطاف فوق الأرض حاف وناعل
233	ماله سعة ولا معنة	236	ماعقالي لك بأنشوطه
232	ماله عافطة ولا نافطة	229	ماعليك من دم هراقه أهله
236	ماله لأعدّ من نفره	232	ماعليه خربصية
232	ماله قذ عملة ولا قرطعة	232	ماعليه خضاض
232	ماله هارب ولا قارب	231	ماعليه طحربة
232	ماله هلّع ولا هلّعة	231	ماعليه فراض
229	ماوراءك يا عصام	232	ماعليه هلبسيّة
226	مابيضّ حجره	226	ماعنده خلّ ولا خمر
227	مايبلّ الرّضفة	226	ماعنده خير ولا مير
229	مايجعل البؤس كالأذى	225	ماغباغبيس

248	محترس من مثله وهو حارس	229	مايجعل قدك إلى أديمك
248	محسنة فهيلي	228	مايجمع بين الأروى والنعام
247	مخربق لينباع	226	مايحجز في العكم
248	مذكية تقاس بالجداع	223	مايدري أسعد الله اكبر أم جذام
86	المرء أعلم بشأنه	222	مايدري أيّ من أيّ
86	المرء بأصغريه	223	مايدري أيّ طرفيه أطول
85	المرء تواق إلى مالم ينل	222	مايدري أيختر أم يذيب
86	المرء يعجز لا المحالة	227	مايشقّ غباره
251	مرّة عيش ومرّة جيش	222	مايعرف الحوّ من اللوّ
255	مرد مارذ وعزّ الأبلق	222	مايعرف قبيلاً من دبير
250	مرعى ولا كالسعدان	202	مايعرف الهرّ من البرّ
78	المزاحة تذهب المهابة	227	مايعوى ولا ينبج
249	مطل الغنيّ ظلم	227	مايقعق له بالشنان
249	مطل كنعاس الكلب	235	مايوم حليمة بسرّ
251	مع الخواطئ سهم صائب	251	متى عهدك بأسفل فيك
247	معاتبه الأخ خير من فقده	251	متى كان حكم الله في كرب النخل
247	معادة العاقل خير من مصادقة الجاهل	247	مثقل استعان بذقنه
80	المعاذير يشوبها الكذب	246	مثل خبز الشعير أكلاً وذمّاً
95	المعزى تبهي ولا تبني	246	مثل الغريق بما يجد يتعلّق
248	معلمة أمّها البضاع	245	مثل الماء خير من الماء
249	مقتل الرجل بين لحييه	247	مجاهرة إذا لم أجد مختلاً
88	المكثار كحاطب الليل	255	محا السيّف ماقال ابن دارة أجمعا
247	مكره أخوك لا بطل	85	المحاجة قبل المناجزة

245	من العناء رياضة الهرم	255	ملك ذا أمر أمره
241	من قلّ ذلّ ومن أمر فلّ	81	الملك عقيم
240	من كان ذا دهن طلى استه	255	ملكت فأسجج
245	من كلا جانبك لا لبّيك	245	من أبعد أدوائها تكوى الإبل
238	من لاحاك فقد عاداك	241	من أجذب انتجع
239	من لانت كلمته وجبت محبته	239	من استرعى الذئب فقد ظلم
244	من لا يزد عن حوضه يهدم	239	من استغنى كرم على أهله
244	من لك بأخيك كلّه	240	من أشبه أباه فما ظلم
244	من لك بالسّانح بعد البارح	242	من اشترى اشتوى
245	من مأمنه يؤتى الحذر	241	من أكثر أهجر
238	من نجا برأسه فقد ربح	245	من التوقي ترك الإفراط في التّوقي
243	من يأت الحكم وحده يفلح	240	من حفر مغوأة وقع فيها
244	من يبيع في الدين يصلف	240	من حفنا أو رفنا فليترك
243	من يجتمع يتقعقع عمده	241	من حقر حرم
242	من ير يوماً ير به	238	من دخل ظفار حمّر
242	من يسمع ينخل	239	من سره بنوه ساءته نفسه
244	من يشتري سيفي وهذا أثره	239	من سلك الجدد أمن العثار
242	من يطل أير أبيه ينتطق به	245	من شرّ ما ألقاك أهلك
242	من يكن حذاءً تجدّ نعلاه	242	من صانع لم يحتشم
243	من يلقأبطال الرجال يكلم	238	من عال بعدها فلا اجتبر
244	من يمدح العروس إلا أهلها	240	من عرف بالصدق جاز كذبه ومن
242	من ينكح الحسناء يعط مهرها		عرف بالكذب لم يجز صدقه
85	المنايا على الحوايا	241	من عزّ بزّ

257	نزو الفرار استجهل الفرارا	78	المنّة تهدم الصنيعة
87	النساء حبائل الشيطان	246	منك أنفك وإن كان أجدع
87	النساء لحم على وضم	246	منك ريضك وإن كان سمارا
258	نسيج وحده	246	منك عيصك وإن كان أشباً
256	نشطته شعوب	93	المنية ولا الدنية
257	نظر التيوس إلى سفار الجازر	250	مواعيد عرقوب
257	نظر المريض إلى وجوه العود	249	موت لايجر إلى عار خير من عيش
81	النظرة الأولى الحمقاء		في رماق
257	نظرة من ذي علق	248	مؤدم مبشر
258	نعم عوفك		- ن -
256	نعم كلب في بؤس أهله	93	النار ولا العار
77	النفاض يقطر الجلب	86	الناس إخوان وشتى في الشيم
87	النفس أعلم من أخوها النافع	86	الناس بخير ماتباينو
257	نفس عصام سودت عصاما	87	الناس بين خاذف وقاذف
87	النفس مولعة بحبّ العاجل	87	الناس كإبل مثة لاتجد فيها راحلة
257	نفسي تمقس من سمانى الأقبير	87	الناس كأسنان المشط
258	نفع قليل وفضحت نفسي	259	ناوص الجرة ثم سالمها
92	النقد عند الحافر	79	النبع يقرع بعضه بعضاً
259	نكد الحظيرة	258	نجارها نارها
	- ه -	256	نجي حماراً سمنه
272	هامة اليوم أو غد	93	الندم على السكوت خيرمنه على القول
272	هان على الأملس مالاقي الدبر	256	ندمت ندامة الكسعي
273	هبلته أمه	256	نزت به البطنة

269	هو رخيّ اللَّبب	272	هدنة على دخن وصلح على أقذاء
269	هو ساكن الرّيح	266	هذا أجلّ من الحرش
269	هو عريض البطان	266	هذا أمر لا تبرك عليه الإبل
268	هو على جبل ذراعك	265	هذا أوان الشدّ فاشتديّ زيم
268	هو على حندر عينه	265	هذا جناي وخياره فيه
268	هو قفا غادر شرّ	267	هذا حظّ جدّ من المبناة
269	هو واقع الطير	266	هذا على طرف الثمام
273	هوت أمّه	267 - 96	هذا ومذقة خير
271	هونّ عليك ولا تولع بإشفاق	267	هذه بتلك فهل جزيتك ياعمرو
272	هيجّ على غيّ وذر	268	هذه بتلك والبادئ أظلم
273	هينّ ولينّ وأودت العين	270	هل بالرمّل أو شال
	- و -	271	هل تخاف أن يعجلنا قبل أن نحلّ
262	وافق شنّ طبقه	270	هل من جائبة خبر
264	وأهل عمرو قد أضلّوه	271	هل من مغربة خبر
262	وجد تمره الغراب	270	هل يجمع السيّفان ويحك في غمد
262	وجدت الدّابة ظلّفها	270	هل يخفى على النّاس القمر
90	الوحدة خير من قرين السّوء	270	هل ينهض البازي بغير جناح
264	وحمى ولا جبل	271	همك ما همّك
260	وقع في أمّ جندب	272	هنيت ولا تنكه
264	وربّ حام لأنفه وهو جادعه	272	هنيئاً لك النّافجة
260	وقع في الأهيغين	268	هو ابنة الجبل مهما يقلّ يقلّ
260	وقع في سيّ رأسه	269	هو أزرق العين
260	وقع القوم في سلىّ جمل	269	هو أسود الكبد

287	يحثّ وهو الآخر	260	وقعوا في دوكة وبوخ
291	يحرق فلان عليه الأرم	261	وقعوا في وادي تخيب
290	يحمل شنّ ويُفدى لكيز	261	وقعوا في وادي تضلل
289	يد تشجّ وأخرى منك تأسوني	261	وقعوا في وادي تهلك
289	يداك أوكتا وفوك نفخ	261	وقعوا في وادي جذبات
289	يدع العين ويتبع الأثر	263	ولّ حارها من ولي قارها
291	يذهب يوم الغيم ولا يشعر به	264	ولّي الثكل بنت غيرك
288	يربض حجرة ويرتعي وسطاً	263	ولذلك من دمّي عقبيك
288	يرقم في الماء	264	ولكن من يمشي سيرضى بما ركب
288	يركب الصعب من لاذلول له	263	ويل للشجيّ من الخليّ
290	يريك يوم برأيه	263	ويل للشعر من راوية السوء
287	يسرّ حسواً في ارتفاع		- ي -
287	يشجّ تارة ويأسو أخرى	290	يأتيك بالأخبار من لم تزود
287	يشوب ويروب	291	ياحبّذا المنتعلون قياما
287	يضرب أحماساً لأسداس	291	ياضلّ ماتجري به العصا
288	يعلم من حيث تؤكل الكتف	291	ياعاقد اذكر حلاً
290	يعود على المرء ما يآتمر	291	ياعبري مقبله وياسهرى مدبرة
287	يفتل في الذروة والغارب	292	ياللافية
289	يكفيك كدحك شحّ القوم	292	ياللبهية
289	يكفيك ما بلغك المحلا	292	باللغضية
288	يكفيك من شرّ سماعه	291	ياماء ولو بغيرك غصصت أجزت بك
97	اليوم خمر وغداً أمر	288	يبعث الكلاب من مرابضها
288	يوهي ولا يرقع	290	يجري بليق ويذمّ

8 - فهرس المصادر والمراجع

- آ -

- 1 - إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب (معجم الأدباء) ، ياقوت الحموي ، تح مرجليوث ، القاهرة د.ت .
- 2 - الأصمعيّات ، اختيار الأصمعي ، تح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، القاهرة 1979 م .
- 3 - الأعلام ، خير الدين الزركلي ، بيروت 1980 م .
- 4 - الإمتاع والمؤانسة ، أبو حيان التوحيدي ، تح أحمد أمين وأحمد الزين ، بيروت د.ت .
- 5 - أمثال العرب ، المفضل الضبي ، تح إحسان عباس ، بيروت 1401 هـ - 1981 م .
- 6 - أنباه الرواة على أنباه النحاة ، القفطي ، علي بن يوسف ، تح محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة 1952 م .

- ب -

- 7 - بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، السيوطي ، عبد الرحمن ، تح محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة 1384 هـ - 1964 م .

- ت -

- 8 - تاريخ بغداد ، الخطيب البغدادي ، أحمد بن علي ، دمشق ، د.ت .
- 9 - التعريف بمصادر البحث عن الأمثال ، حسين علي الحاج حسن ، النجف 1386 هـ - 1967 م .
- 10 - تمثال الأمثال ، محمد بن علي العبدري الشيبني ، تح أسعد زيان ، بيروت 1402 هـ - 1982 م .
- 11 - تهذيب اللغة ، محمد بن أحمد الأزهري ، تح عبد السلام هارون ، القاهرة 1384 هـ - 1964 م .

- ث -

- 12 - ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، أبو منصور الثعالبي ، تح محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة 1985 م .

- ج -

- 13 - المجلس الصالح الكافي ، المعافى بن زكريا النهرواني ، تح محمد مرسي الخولي وإحسان عباس ، بيروت 1413 هـ - 1993 م .
- 14 - جمع الجوامع (الجامع الكبير) عبد الرحمن السيوطي ، القاهرة د.ت .

15 - جمهرة الأمثال ، أبو هلال العسكري ، تح محمد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش
بيروت 1408هـ - 1988م .

- ح -

- 16 - حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، أبو نعيم الأصبهاني ، بيروت 1405هـ - 1985م .
17 - حماسة البحري ، تح كمال مصطفى ، القاهرة 1929م .
18 - الحماسة المغربية ، أبو العباس الجراوي ، تح محمد رضوان الداية ، دمشق 1141هـ - 1991م .

- خ -

19 - خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، عبد القادر البغدادي ، تح عبد السلام هارون ،
القاهرة 1979م .

- د -

- 20 - الدررة الفاخرة في الأمثال السائرة ، حمزة بن الحسن الأصفهاني ، تح عبد المجيد قطامش ،
القاهرة 1972م .
21 - ديوان ابن هرمة ، تح حسين عطوان ومحمد نفاع ، دمشق 1969م .
22 - ديوان أبي الأسود الدؤلي ، تح محمد حسن آل ياسين ، بيروت 1982م .
23 - ديوان أحيحة بن الجلاح ، تح صالح البكاري والطيب العشاش ، حوليات الجامعة التونسية .
24 - ديوان الأغلب العجلي (شعراء أمويون) تح نوري حمودي القيسي ، بيروت 1985م .
25 - ديوان امرئ القيس ، تح محمد أبو الفضل إبراهيم ، القاهرة 1990م .
26 - ديوان أوس بن حجر ، تح محمد يوسف نجم ، بيروت 1380هـ - 1960م .
27 - ديوان بشار بن برد ، تح محمد الطاهر بن عاشور ، القاهرة 1369هـ - 1950م .
28 - ديوان جرير ، تح نعمان محمد أمين طه ، القاهرة 1969م .
29 - ديوان ذي الرمة ، تح عبد القدوس أبو صالح ، بيروت 1982م - 1402هـ .
30 - ديوان رؤبة بن العجاج ، تح وليم بن الورد البروسي ، ليبزغ 1903م .
31 - ديوان الشماخ بن ضرار الذبياني ، تح صلاح الدين الهادي ، القاهرة 1977م .
32 - ديوان طرفة بن العبد ، تح درية الخطيب ولطفي السقال ، دمشق 1395هـ - 1975م .
33 - ديوان الطرماح ، تح عزة حسن ، دمشق 1388هـ - 1968م .
34 - ديوان الطفيل الغنوي ، تح محمد عبد القادر أحمد ، بيروت 1968م .
35 - ديوان عبيد بن الأبرص ، تح حسين نصار ، القاهرة 1957م .
36 - ديوان عدي بن زيد العبادي ، تح محمد جبار المعبيد ، بغداد 1965م .
37 - ديوان عمرو بن كلثوم ، تح علي أبو زيد ، دمشق 1412هـ - 1991م .
38 - ديوان الفرزدق ، تح عبد الله إسماعيل الصاوي ، القاهرة 1354هـ - 1936م .

- 39 - ديوان القطامي ، تح إبراهيم السامرائي وأحمد مطلوب ، بيروت 1960م .
 40 - ديوان قيس بن الخطيم ، تح ناصر الدين الأسد ، القاهرة 1381هـ - 1962م .
 41 - ديوان المتلمس الضبعي ، تح حسن كامل الصيرفي ، القاهرة 1390هـ - 1970م .
 42 - ديوان النابغة الذبياني ، تح شكري فيصل ، دمشق 1968م .
 43 - ديوان النابغة الذبياني ، تح محمد الفاضل بن عاشور ، تونس 1986م .
 44 - ديوان الهذليين ، دار الكتب المصرية ، القاهرة 1367هـ - 1948م .

- ز -

- 45 - زهر الأكم في الأمثال والحكم ، الحسن اليوسي ، تح محمد حجي ومحمد الأخضر ، الدار البيضاء 1981م .

- س -

- 46 - سنن أبي داود ، تح محمد محيي الدين عبد الحميد ، بيروت ، د . ت .
 47 - سنن الترمذي ، تح أحمد محمد شاكر ، القاهرة 1937م .
 48 - سوائر الأمثال على أفعال ، حمزة بن الحسن الأصفهاني ، تح فهمي سعد ، بيروت 1409هـ - 1988م .

- ش -

- 49 - شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ، تح أحمد أمين وعبد السلام هارون ، القاهرة 1953م .
 50 - شرح ديوان زهير بن أبي سلمى ، ثعلب ، دار الكتب المصرية 1363هـ - 1944م .
 51 - شرح ديوان عمر بن أبي ربيعة ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة 1384هـ - 1965م .
 52 - شرح ديوان كعب بن زهير ، السكري ، القاهرة 1369هـ - 1950م .
 53 - شرح ديوان لبيد بن ربيعة ، تح إحسان عباس ، الكويت 1962م .
 54 - شرح شعر زهير بن أبي سلمى ، ثعلب ، تح فخر الدين قباوة ، بيروت 1402هـ - 1982م .
 55 - شعر الأخطل ، تح فخر الدين قباوة ، بيروت 1369هـ - 1950م .
 56 - شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي ، تح مطاع طرابيشي ، دمشق 1405هـ - 1985م .
 57 - شعر الكميت بن زيد الأسدي ، تح داود سلوم ، بغداد 1969م .
 58 - شعر منصور النمري ، تح الطيب العشاش ، دمشق 1401هـ - 1981م .
 59 - شعر النمر بن تولب ، (شعراء إسلاميون) تح نوري حمودي القيسي ، بيروت 1405هـ - 1984م .

- ص -

- 60 - صحيح البخاري ، تح محمد ديب البغا ، دمشق ، د . ت .
 61 - صحيح مسلم ، تح محمد فؤاد عبد الباقي ، بيروت ، د . ت .

- ع -

62 - العقد الفريد ، ابن عبد ربه ، تح أحمد أمين ، وأحمد الزين ، وإبراهيم الإبياري ، بيروت 1403هـ - 1983م .

- ف -

63 - الفاخر في الأمثال ، المفضل بن سلمة ، تح عبد العليم الطحاوي ، القاهرة 1380هـ - 1960م .

64 - فتح الباري في شرح صحيح البخاري ، ابن حجر العسقلاني ، تح محمدفؤاد عبد الباقي ، بيروت 1391هـ - 1971م .

65 - فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ، أبو عبيد البكري ، تح إحسان عباس وعبد المجيد عابدين ، بيروت 1403هـ - 1983م .

66 - الفهرست ، ابن النديم ، تح شعبان خليفة ووليد محمد العوزة ، القاهرة 1991م .

67 - في الأمثال العربية ، إبراهيم السامرائي ، الكويت ، د. ت .

- ك -

68 - كتاب أفعال من كذا ، أبو علي القالي ، تح محمد الفاضل بن عاشور ، تونس ، د. ت .

69 - كتاب الأمثال ، أبو عبيد القاسم بن سلام ، تح عبد المجيد قطامش ، دمشق 1400هـ - 1980م .

70 - كتاب الأمثال ، أبو بكرمة الضبي ، تح رمضان عبد التواب ، دمشق 1394هـ - 1974م .

71 - كتاب الأمثال ، المؤرج السدوسي ، تح رمضان عبد التواب ، القاهرة 1391هـ - 1971م .

72 - كتاب سيبويه ، تح عبد السلام هارون ، بيروت ، د. ت .

73 - كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، علاء الدين الهندي ، تح الشيخ بكري حيانبي وصفوة الشعار ، حلب 1405هـ - 1985م .

- ل -

74 - لسان العرب ، ابن منظور الإفريقي ، بيروت ، د. ت .

75 - لسان الميزان ، ابن حجر العسقلاني ، حيدر أباد الدكن 1331هـ .

- م -

76 - مجمع الأمثال ، أبو الفضل الميداني ، تح محمد محيي الدين عبد الحميد ، بيروت ، د. ت .

77 - مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، نور الدين الهيثمي ، بيروت 1402هـ - 1982م .

78 - المخصص ابن سيده ، تح محمود بن التلاميذ الشنقيطي ، القاهرة 1316هـ .

79 - المستقصى ، في أمثال العرب ، الزمخشري ، حيدر أباد الدكن 1389هـ - 1962م .

80 - مسند الإمام أحمد بن حنبل ، القاهرة 1313هـ .

- 81 - معجم البلدان ، ياقوت الحموي ، بيروت 1404هـ - 1984م .
- 82 - معجم المؤلفين ، عمر رضا كحالة ، دمشق 1380هـ - 1960م .
- 83 - المفضليات ، اختيار المفضل الضبي ، تح أحمد محمد شاكر وعبد السلام هارون ، القاهرة 1964م .
- 84 - المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، حيدر أباد الدكن 1357هـ .
- 85 - ميزان الاعتدال في نقد الرجال الذهبي ، تح علي محمد البجاوي ، القاهرة 1963م .
- ن -
- 86 - نكتة الأمثال ونبذة السحر الحلال ، أبو الربيع بن سالم الكلاعي ، تح علي كردي ، دمشق 1995م .
- 87 - النهاية في غريب الحديث والأثر ، لابن الأثير الجزري ، تح طاهر أحمد الزاوي ، محمود محمد الطناحي ، بيروت ، د . ت .
- و -
- 88 - الوافي الوفيات ، خليل بن أبيك الصفدي ، ج 15 تح بيرند راتكة ، فيسبادن 1399هـ - 1979م .
- 89 - الوسيط في الأمثال ، علي بن أحمد الواحدي ، تح عفيف عبد الرحمن ، الكويت 1395هـ - 1975م .
- 90 - وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، ابن خلكان ، تح إحسان عباس ، بيروت 1968م .

9 - فهرس المحتويات

29	مع النون	أ - ح	مقدمة التحقيق
30	مع الواو	3	خطبة المؤلف
30	مع الهاء	4	باب مأوله ألف
31	فصل آخر	4	ما جاء منها على أفعل مع الباء
31	مازيد فيه	6	مع التاء
33	باب ما جاء على لفظ الأمر	6	مع الثاء
36	باب آخر من الأمر	7	مع الجيم
43	باب ما جاء على لفظ الاستفهام	8	مع الحاء
46	باب مأوله إن	12	مع الخاء
51	باب أن	14	مع الدال
52	باب إن خفيفة	14	مع الذال
54	باب ما جاء على لفظ الماضي	15	مع الرء
64	باب إذا	15	مع الزاي
66	باب	16	مع السين
68	باب	18	مع الشين
69	باب	20	مع الصاد
69	فصل	21	مع الضاد
70	فصل	22	مع الطاء
71	باب (إياك)	23	مع الظاء
72	باب (إنه)	23	مع العين
77	باب ما جاء بالألف واللام	25	مع الغين
88	وفصل منه	25	مع الفاء
97	وفصل منه	26	مع القاف
98	باب ما جاء على حرف الباء	26	مع الكاف
99	وفصل منه	28	مع اللام
100	وفصل منه	28	مع الميم

172	باب ماجاء على حرف الغين	102	وفصل منه
174	باب ماجاء على حرف الفاء	103	فصل
178	باب ماجاء على حرف القاف	104	باب ماجاء على حرف التاء
186	باب ماجاء على حرف الكاف	105	وفصل منه
203	باب ماجاء على حرف اللام	107	فصل منه
206	وفصل منه (لو)	109	باب ماجاء على حرف الثاء
208	وفصل منه (لقت)	110	باب ماجاء على حرف الجيم
212	وفصل منه	113	وفصل منه
215	وفصل منه	116	باب ماجاء على حرف الحاء
220	وفصل منه	117	فصل منه
222	باب ماجاء على حرف الميم	120	فصل
223	وفصل منه	121	فصل
228	وفصل منه	123	باب ماجاء على حرف الخاء
229	فصل منه	128	باب ماجاء على حرف الدال
234	وفصل منه	130	باب ماجاء على حرف الذال
238	باب منه (من)	132	باب ماجاء على حرف الراء
239	وفصل منه	133	فصل منه (رَبّ)
241	وفصل منه	138	وفصل منه
242	وفصل منه	142	باب ماجاء على حرف الزاي
244	وفصل منه	144	باب ماجاء على حرف السين
245	وفصل منه	149	باب ماجاء على حرف الشين
246	وفصل منه	152	وفصل منه
247	وفصل منه	154	باب ماجاء على حرف الصاد
248	وفصل منه	157	باب ماجاء على حرف الضاد
249	وفصل منه	160	باب ماجاء على حرف الطاء
251	وفصل منه	161	باب ماجاء على حرف الظاء
255	وفصل منه	162	باب ماجاء على حرف العين
256	باب ماجاء على حرف النون	170	وفصل منه

280	وفصل منه	260	باب ماجاء على حرف الواو
281	وفصل منه	262	وفصل منه
285	وفصل منه	263	وفصل منه
287	باب ماجاء على حرف الياء	265	باب ماجاء على حرف الهاء
288	وفصل منه	270	وفصل منه (هو)
290	وفصل منه	271	وفصل منه (هل)
291	وفصل منه	274	باب ماجاء على حرف اللام والألف
293	خاتمة الكتاب	276	وفصل منه
295	ملحق بأسماء كتب الأمثال	277	وفصل منه
301	الفهارس الفنية	278	وفصل منه